الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة ٢٤ ● العدد ٢٨١ ● ديسمبر ٢٠٠٠م ● رمضان ١٤٢١ هـ ● الثمن ٤٥٠ قرشا ● EL-SHABAB NO. 281

هدايا العدد

١. سى دى إمساكية رمضان الإلكترونية

٢. بوستر «أنوار رمضان فى المسجد النبوى»

العدد + الهدايا = ٤٥٠ قرشا

٢٠ يوما فى أرض المعركة!

الشباب تشهد عن قرب أحداث الانتفاضة والمواجهات العنيفة

مدير قناة الزوابع المشبوهة

أمام محكمة الشباب!

أهلا رمضان



أنيس منصور لـ«الشباب»:

لم يبق من نجوم دنياى سوى كتبى .. وأحمد رجب!



ماجدة الرومى تفكر وتغنى مع قراء «الشباب»

نجوم .. ولكن راسبون!

مشاهير الراسبين فى الانتخابات يشرحون أسباب فشلهم

بوسترات الشباب: رينيه روسو - ميل جيبسون - نيكولاس كيج - خالد الغندور



هشام سليم فى لحظة صدق

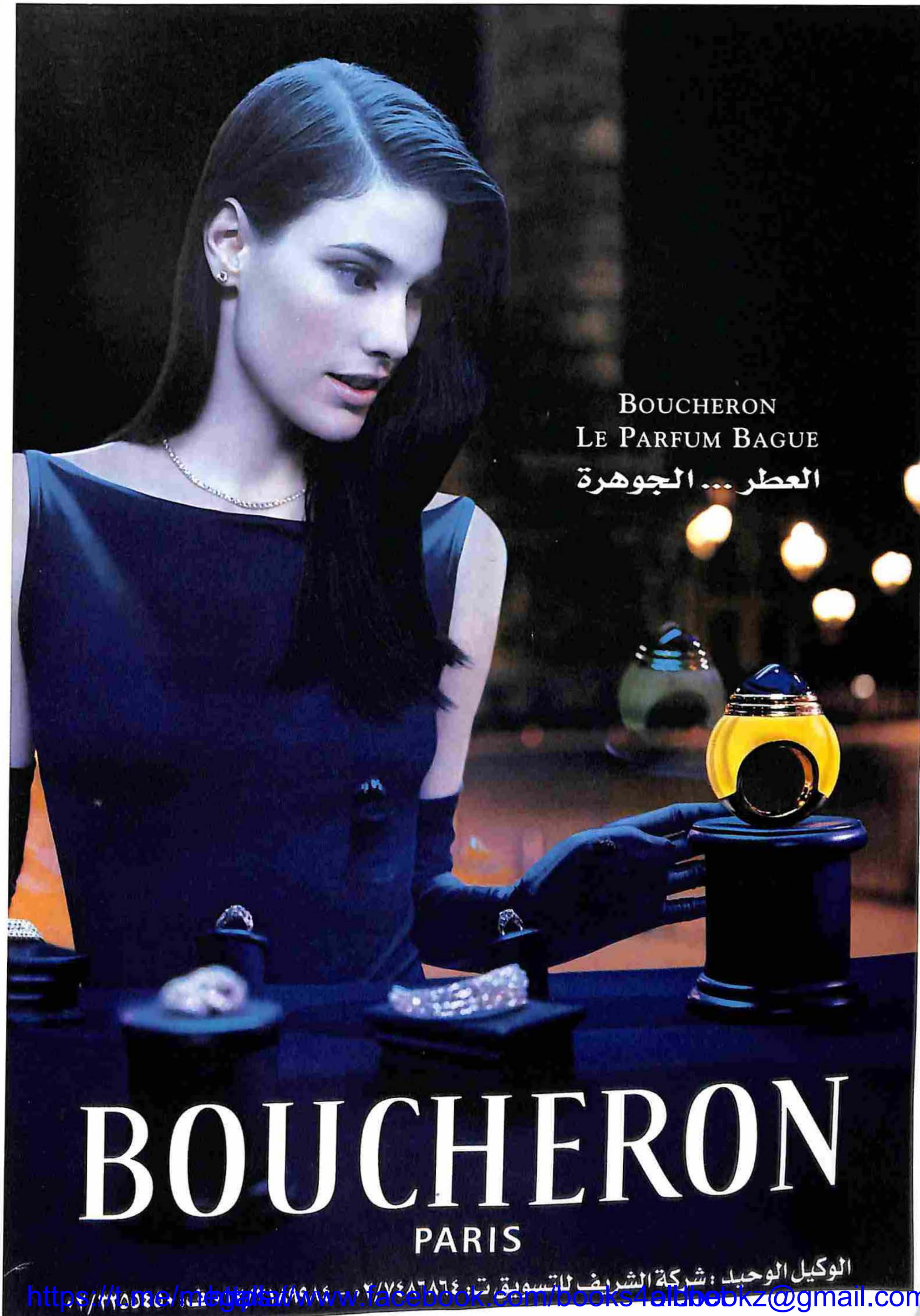
وهشام حنفى يلاعب قراء الشباب

أول وزير للبترول يتذكر!

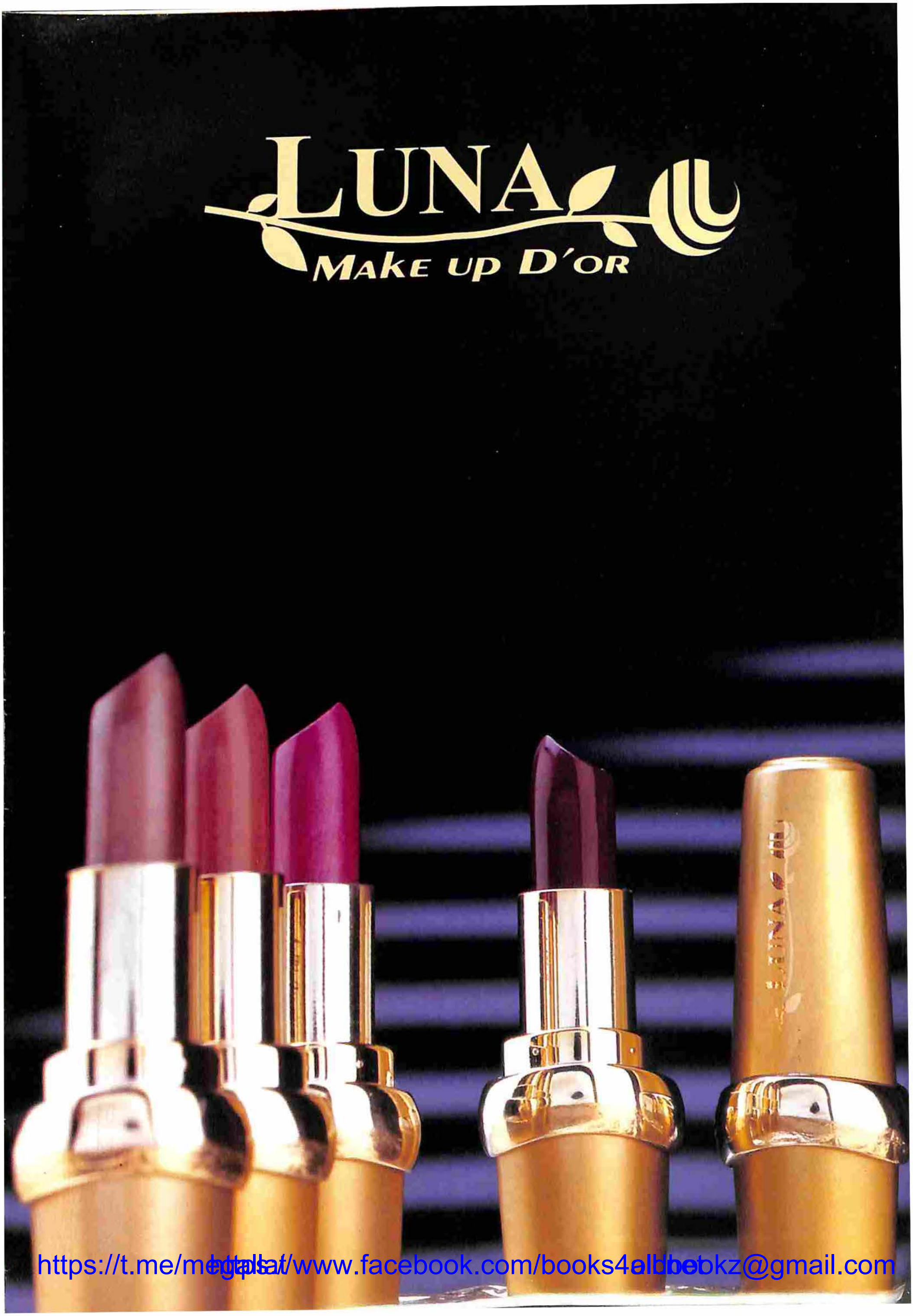
آخر شروط الهجرة إلى أستراليا

الحب بالصوت والصورة.. خطر يواجه الشباب!

●● اختبار نفسى ●● هل أنت إنسان متردد؟


BOUCHERON
LE PARFUM BAGUE
العطر... الجوهرة
BOUCHERON
PARIS
الوكيل الوحيد : شركة الشريف للتسويق ت : ٢/٧٤٨٦٨٦٤


أحلم بأن نكون يداً واحدة... وأن أبقى على اتصال مع الناس...
ولما لا... طالما أنك مع arabia.com، فسوف يكون العالم بأسره على مرمى لمسة واحدة من أناملك. أينما كنت... بريد arabia.com المجاني، سيتيح لك أن تبقى على اتصال بمن تريد أينما كان في العالم. فهيا انطلق وابقى على اتصال مع بريد www.arabia.com/mail
arabia.com
انطلق و
arabia.com


LUNA
Make up D'or
LUNA

الشباب

الأهرام

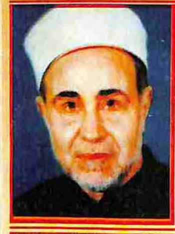
مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

هدايا الشباب لقرائها..

١- سى. دى امساكية رمضان الالكترونية
٢- بوستر أنوار رمضان فى المسجد النبوى

تقدم مجلة الشباب لقرائها مع هذا العدد هديتين قيمتين بمناسبة شهر رمضان المبارك.
الأولى: سى. دى إمساكية رمضان الالكترونية وتحتوى على شرح كامل لفقه الصيام وفضائل الشهر الكريم ومجموعة من الأذكار النبوية الشريفة وامساكية يومية تحتوى على مواقيت الصلاة ومواعيد الافطار وشرح لثلاثين آية كريمة وحديث شريف وعرض لثلاثين شخصية تاريخية وثلاثين فضيلة اسلامية وثلاثين حدثا تاريخيا رمضانيا.
والثانية: بوستر أنوار رمضان فى المسجد النبوى الذى تم تصويره خصيصا لمجلة الشباب.

زيارة إلى فضيلة الإمام الأكبر



كتبت - ليلى محمد مصطفى:

وافق فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر على استقبال ٤٠ قارئاً من قراء الشباب بمقر مشيخة الأزهر، للاستماع إلى أفكارهم والإجابة على أسئلتهم.
فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه الزيارة التى سوف تكون خلال شهر رمضان المبارك، إرسال اسمه وعنوانه وصورة من إثبات الشخصية، ورقم تليفونه مع الكوبون الخاص بهذه الزيارة والموجود بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه (٥) من الشهر الحالى.

موعد مع اللواء حرب رئيس اتحاد الكرة



كتب - حاتم الشربينى:

يلتقى اللواء يوسف الدهشورى حرب رئيس اتحاد الكرة بعدد من قراء الشباب فى ندوة مفتوحة يستمع خلالها إلى آرائهم وأفكارهم ويجيب على أسئلتهم واستفساراتهم فعلى من يرغب فى حضور الندوة الاتصال برقم ٥٧٨٦٦٦٤ من اليوم ولمدة ٣ أيام من العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً لمعرفة الموعد، كما يمكن إرسال الأسئلة على الفاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ ليجيب عليها رئيس اتحاد كرة القدم خلال الندوة.

سهرة رمضانية مع نجمك المفضل

سيكون ضيف أو ضيفة السهرة الرمضانية هذا الشهر بالتليفون والفاكس ووجها لوجه مفاجاة ليجيب أو تجيب على أسئلة قراء الشباب فعلى من يرغب فى حضور هذة السهرة الاتصال بتليفون ٥٧٨٦٦٦٤ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة والنصف ظهرا أيام السبت ٢ والأحد ٣ والاثنين ٤ /١٢ لمعرفة الموعد.

(تليفزيون) و(كاميرا) و(ووكمان) هدية من كوكاكولا لقراء «الشباب» كل شهر

تم الاتفاق بين مجلة الشباب وشركة كوكاكولا على تقديم ثلاث هدايا قيمة للقراء عبارة عن تليفزيون ملون، وكاميرا، و«ووكمان» كل عدد.. فعلى من يرغب فى دخول السحب والفوز بإحدى هذه الهدايا إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات مع الغلاف الورقى لزجاجة كوكاكولا أو سبرايت أو فانتا . الحجم العائلى - العبوة البلاستيكية، على عنوان مجلة الشباب فى موعد اقصاه ١٠ الشهر الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة.. وإبلاغهم بالحضور لتسلم هداياهم.

سباق نجوم الدورى بالتعاون مع الخبير الرياضى عادل عزت

استفتاء الشباب الكروى لاختيار أفضل نجوم الدورى والكأس لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١

- يبدأ سباق الشباب الرياضي انطلاقه مع خطابات القراء لاختيار افضل لاعبى الكرة فى الدورى موسم ٢٠٠٠/٢٠٠١ وذلك بالتعاون مع الأستاذ عادل عزت الخبير الرياضى ومدير عام الإدارة العامة للرياضة بمديرية الشباب بالقاهرة سابقا والذى يقدم ملابس رياضية جوائز للفائزين.
تعتمد فكرة الاستفتاء على ترشيح قراء الشباب لأحسن نجوم الكرة الذين تألقوا فى مباريات الدورى فى الفترة الماضية فى كل المراكز بعد ملء كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات وإرساله إلى: مجلة الشباب مؤسسة الأهرام شارع الجلاء علما بأن آخر موعد لتلقى خطابات القراء هو منتصف الشهر حيث ستقوم المجلة أيضا بإجراء الترشيحات لتحديد أفضل لاعبى الموسم فى كل المراكز.
وسيتم اختيار ثلاثة فائزين بالقرعة من بين خطابات القراء الذين تتوافق اختياراتهم مع اللاعبين الفائزين فى الاستفتاء وسوف يحصلون علي جوائز عبارة عن ملابس رياضية وسوف تدعو المجلة أفضل لاعب فى لقاء مع مجموعة من القراء داخل المجلة.



عادل عزت

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير
راوية سالم - بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى
محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ ديناراً ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● المانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجماهيرية الليبية دينار

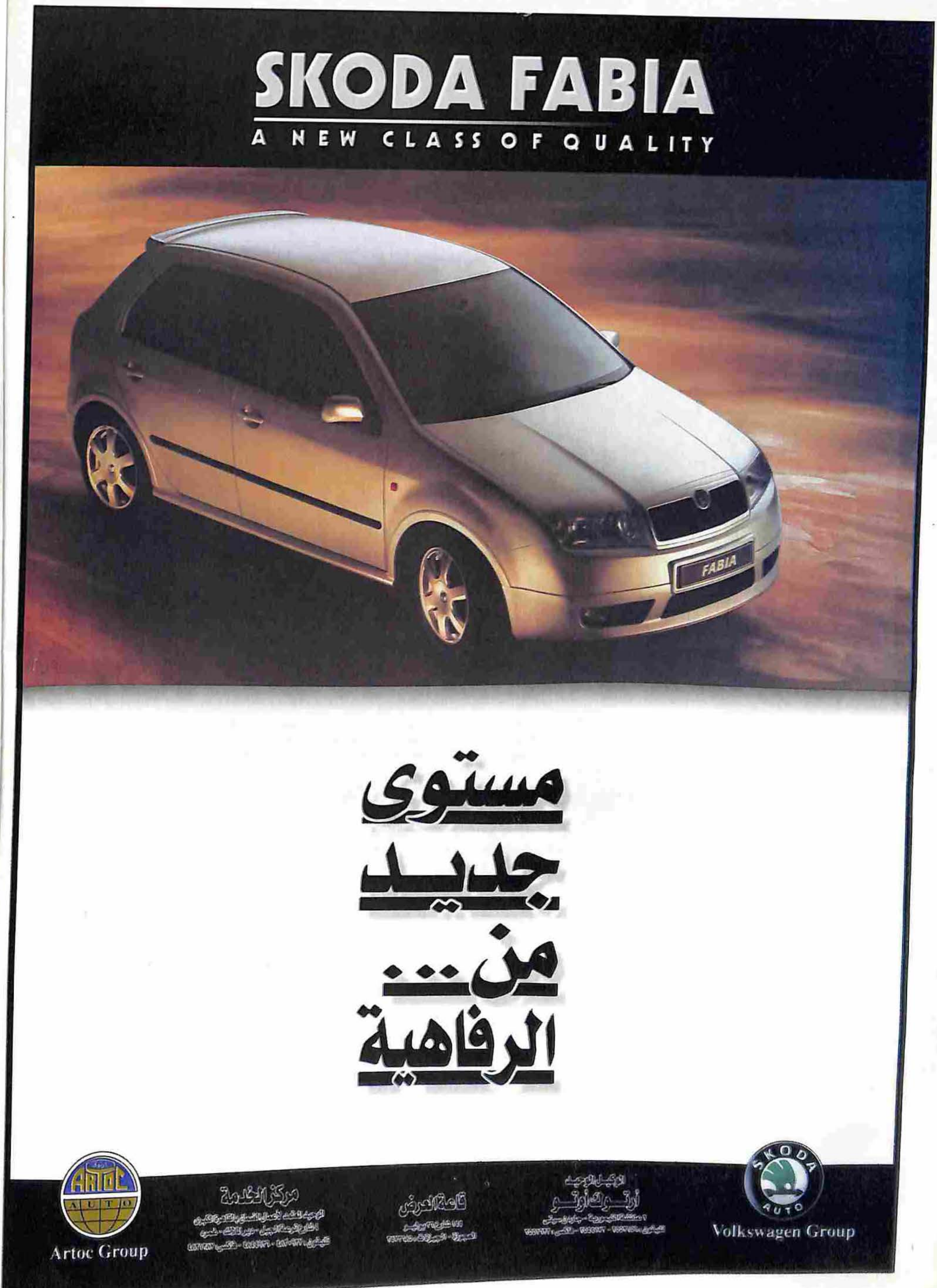
المراسلات: مؤسسة الأهرام مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء

وليد صلاح عبد اللطيف
يلعب ويحاور «قراء الشباب»

كتب: محمد دنيا

يلتقى قراء «الشباب» هذا الشهر مع نجم نادى الزمالك وليد صلاح عبد اللطيف فى مباراة جديدة من مباريات الشباب والتى تسبقها ندوة مفتوحة يجيب خلالها على أسئلة القراء واستفساراتهم ثم يشارك النجم فى المباراة التى تقام بمركز شباب الجزيرة.
على من يرغب من القراء فى المشاركة فى الحوار والمباراة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المسابقة وسوف يتم الاتصال بالفائزين عقب تحديد موعد المباراة.





SKODA FABIA
A NEW CLASS OF QUALITY
FABIA
مستوى
جديد
من...
الرفاهية
ARTOC
AUTO
Artoc Group
مركز الخدمة
قاعة العرض
الوكيل الوحيد
أرتوك أوتو
SKODA
AUTO
Volkswagen Group

مسابقة سياحية جائزتها رحلة لمدة ٧ أيام إلى محافظة الوادى الجديد

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تم الاتفاق بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب واللواء سلمى سليم محافظ الوادى الجديد على تنظيم مسابقة سياحية لقراء مجلة الشباب.

وسوف تنشر أسئلة المسابقة على جزءين، الأول هذا العدد والثانى فى العدد المقبل وترسل الإجابات عن أسئلة الحلقتين دفعة واحدة على عنوان المجلة. وسيتم اختيار ١٠ فائزين لزيارة محافظة الوادى الجديد لمدة أسبوع خلال إجازة نصف العام. وسوف تتحمل المحافظة كافة تكاليف الإقامة والمعيشة والانتقالات وتذاكر الطيران.

تقع محافظة الوادى الجديد فى الجزء الجنوبى الغربى من جمهورية مصر العربية وتمتد مجاورة لسبع محافظات: من أقصى الشمال (مطروح ـ الجيزة ـ المنيا) وإلى الشرق منها محافظات (أسيوط ـ سوهاج ـ قنا ـ أسوان ـ مدينة الأقصر) وإلى أقصى جنوب مصر وغربها متاخمة للحدود الدولية لمصر مع كل من السودان جنوباً وليبيا غرباً.



اللواء سلمى سليم

وتعتبر محافظة الوادى الجديد أكبر محافظات مصر مساحة، حيث تبلغ مساحتها ٣٧٦٥٠٥ كم٢، تمثل نحو ٣٧,٦٪ من إجمالى مساحة مصر كلها ويبلغ عدد سكانها نحو ١٥٢ ألف نسمة.

أسئلة المسابقة..

(١) ما هى عاصمة الوادى الجديد؟

(٢) ما أهم المحاصيل التى تشتهر بها المحافظة؟

(٣) اذكر أسماء ثلاثة مشروعات قومية كبرى بالمحافظة.

بمناسبة شهر رمضان المبارك

أتوبيس المفاجآت وأفراح الشباب وإجازة شهر العسل الشهر المقبل

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقاتها الشهرية أتوبيس المفاجآت بالاشتراك مع شركة سبرنج تورز للسياحة وأفراح الشباب بالاشتراك مع أوندين المعادى وإجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس السياحية عقب إجازة عيد الفطر وكل عام وأنتم بخير.

٢٠٠ قارىء يشاركون فى الدورة الرمضانية «فيفا المعادى» لكرة القدم

كتبت ـ مروة الحداد:

بناء على الاتفاق الذى تم بين مجلة الشباب واللجنة المنظمة لبطولة فيفا المعادى لكرة القدم. سوف تقام دورة رمضانية لكرة القدم بنادى المعادى الرياضى ويشترك باللعب فيها مجموعة كبيرة من نجوم الفن والكرة المصرية خلال شهر رمضان، فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه البطولة ارسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقاً بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات وسوف يتم ابلاغهم بالموعد المحدد لحضور الدورة.

منح التدريب على الكمبيوتر مستمرة بالتعاون مع شركة تبارك للحاسبات ونظم المعلومات

كتبت ـ سماح منصور:

تواصل مجلة الشباب تنظيم البرنامج التدريبى على الكمبيوتر لخريجى كليات التجارة بناء على الاتفاق الذى تم مع المهندس محمد الشربينى مدير شركة تبارك لنظم الحاسبات والاستشارات لتدريب ٣٥ قارئا كل شهر على برنامج محاسبى: ٢٥ قارئا من سكان القاهرة و ١٠ قراء من سكان الإسكندرية للتدريب بفرع الشركة بالإسكندرية.

على أن يتم تعيين الأول من كل مجموعة بإحدى الوظائف بالشركة بعد اجتيازه البرنامج بتفوق، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه (٨) من الشهر الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم برقيا أو هاتفيا.

وقد احتفلت مجلة الشباب ـ بالتعاون مع شركة تبارك لنظم الحاسبات والاستشارات بتخريج الدفعة الثامنة من قراء الشباب الفائزين بمنحة التدريب على الكمبيوتر.. وقد قام المهندس محمد الشربينى مدير الشركة بشرح طبيعة البرنامج ومايقوم به من تنمية مهارات الشباب فى مجال المحاسبة وكيفية استخدام الكمبيوتر فى المحاسبة فى أحد القطاعات المهمة. كما قام القائمون على البرنامج ـ مهندس سراج ابراهيم ومصطفى بدران ومصطفى ابو العلا. بشرح البرنامج ومن القراء الفائزين بالمنحة:

عبير طه تجارة عين شمس دفعة ٩٧، ووائل حسين محمد كلية التجارة جامعة القاهرة، وولاء عبدالراضى كلية التجارة دفعة ٩٩، ورانيا فؤاد جمعة تجارة عين شمس، وعصام مصطفى تجارة عين شمس ورحاب حمدى كلية التجارة.

ومحمد رفاعى تجارة القاهرة وداليا مصطفى تجارة خارجية دفعة ٩٦. وقد قام المهندس محمد الشربينى بتسليم شهادات التقدير للفائزين وحصلت القارئة عبير طه على تقدير امتياز.

الفرصة مستمرة للفوز بجائزة البيت السعيد بالاشتراك مع مكتبات سمير وعلى

«عصام» ثانى قارىء يفوز بـ ٥٠٠ جنيه نقداً!

كتبت : سحر الأبيض

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة البيت السعيد بالاشتراك مع مكتبات «سمير وعلى» وجائزتها ٥٠٠ جنيه نقداً يفوز بها كل شهر أحد قراء الشباب المقبلين على الزواج من أصحاب قصص الكفاح المشرفة. فإذا كانت لديك قصة من هذا النوع فاكتبها فيما لا يزيد على ٣ صفحات فلوسكاب وإرسالها إلى مجلة الشباب فى موعد اقصاه ١٠ الشهر الحالى مرفقة بكوبون المسابقة.

وقد فاز القارىء «عصام على أحمد» من محافظة القاهرة بجائزة شهر أكتوبر لهذه المسابقة تقديراً لكفاحه ومشاركته فى تربية شقيقه وشقيقته بعد سفر الوالد وانقطاع أخباره مما اضطر عصام لتحمل مسئولية أخوته باعتباره الأخ الأكبر وظل يعمل ليل نهار ويدرس بمعهد السياحة والفنادق فى الوقت نفسه حتى استطاع تعليم إخوته والتخرج فى المعهد.. والقارىء الفائز يستعد للزواج بعد أن يتخرج شقيقه فى كلية الحقوق وتلتحق شقيقته ـ وهى بالثانوية العامة حالياً بإحدى الكليات بالإضافة إلى انتهائه من تجهيز شقة الزوجية.

الفرصة لاتزال مستمرة للفوز بمشروعات بنك ناصر

كتبت ـ مروة الحداد:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها الذهبية لتمليك مشروعات إنتاجية لقرائها بناء على الاتفاق الذي تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير وإدارة بنك ناصر الاجتماعى على تمليك ١٠٠ مشروع لقراء المجلة بواقع ١٠ مشروعات شهرياً تكلفة كل منها ١٥٠٠ جنيه لمن تنطبق عليه الشروط الآتية:

(١) أن يكون قادراً على العمل (٢) آلا يكون لديه مورد رزق آخر (٣) الا يملك رأس المال اللازم للمشروع

فعلى من يرغب من القراء فى الفوز بأحد هذه المشروعات ممن تنطبق عليه الشروط السابقة إرسال اسمه وعنوانه ونبذة عن حالته الاجتماعية وكذلك عن المشروع المراد تنفيذه بشرط الا تزيد تكلفته عن مبلغ ١٥٠٠ جنيه المقرر للمشروع الواحد، وصورة من بطاقة الشخصية والرقم التامينى مطبوعاً لتسهيل إجراءات فرز الخطابات وسرعة تمليك المشروع المطلوب .. وكل ذلك يكون مرفقاً بكوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٥ من الشهر الجارى والفائزون العشرة بمشروعات شهر نوفمبر هم:

١ـ الحسن عبد الحكيم أحمد نجدى ـ محافظ المنيا ـ مركز أبو قرقاص ـ قرية منشأة النصر

٢ـ محمد أحمد محمد محمد على ـ ساقية أبو شعرة ـ أشمون ـ منوفية

٣ـ محمد عبد المنعم أحمد حجاج ـ قنا ـ قوص ـ شارع أبو بكر الصديق

٤ـ ابتسام إبراهيم الدسوقى العدوى ـ ٩ شارع ٣٤ مساكن حلمية الزيتون منشية التحرير

٥ـ رشا رمضان محمد ـ كفر غطاطى خلف المدرسة الجديدة ـ فيصل ـ الهرم

٦ـ قاعود عبد الماجد عبد العزيز عبد الله ـ المنيا ـ ملوى ـ قرية تندة ـ عزبة حمودة

٧ـ مصطفى شربينى سعيد عبد الله ـ قرية ساو ـ مركز ديروط محافظة أسيوط

٨ـ وفاء صالح أحمد ـ ٥ شارع حلمى مقلد متفرع من شارع الحمايدة ـ بركة الحاج

٩ـ سامية عبد الواحد زهران ـ أبو صير ـ مركز سمنود محافظة الغربية

١٠ـ مصطفى ربيع عبد الرحمن السيد ـ الفيوم ـ الشيخ حسن ـ شارع بغداد

وعلى القراء الفائزين التوجه لفرع البنك التابع لمحافظاتهم، وتقديم ضمان من لجنة الزكاة الواقع بدائرتها صاحب القرض أو أى ضمان مناسب يراه البنك.



د. أمينة الجندى

فائزان فى سباق المواهب لم يكتبا اسميهما!

فاز عملان فى مسابقة التصوير الفوتوغرافى لقارئين من قراء الشباب لم يكتبا اسميهما على العملين..

وترجو مجلة الشباب منهما الاتصال بها لتسلم جائزتيهما، والعمل الأول: عبارة عن صورة بعنوان (غذاء العقول قبل البطون) ويظهر فيها «فلاح» يقرأ الجريدة.

والعمل الثانى: بعنوان «الخبازة» وهى صورة لفلاحة مصرية تخبز العيش أمام فرن بلدى.

●● الشباب كانت هناك ●●

يوميات

عاشت مندوبة «الشباب» أحداث انتفاضة الأقصى لحظة بلحظة، وسجلت كل الأحداث اليومية فى غزة والضفة الغربية، وتابعت عن قرب المجازر الإسرائيلية ضد الشباب الفلسطينى، الذين يلقون بأنفسهم فى مواجهة قوات الاحتلال بلا سلاح يحميهم ،ولا قوة تدافع عنهم، ويسقط منهم المئات شهداء فى ساحة الانتفاضة، بينما تنقل سيارات الإسعاف آلاف المصابين إلى المستشفيات فى محاولة لإنقاذهم.

الصمت يسود الأراضى الفلسطينية والحزن يخيم على الجميع، وقد نقلت مندوبة «الشباب» يوميات الانتفاضة فكانت رسالتها التالية:

قضيت ٣ أسابيع بين غزة والضفة - كنت فى نصفها الثانى «رهينة المحبسين»: تعسف الاحتلال ،ونهاية صلاحية تأشيرتى ! وتابعت خلالها انتفاضة الأقصى مع بداية شهرها الثانى.

وفى الفترة من ٢٨ أكتوبر وحتى ١٦ نوفمبر شاهدت الكثير مما أعجز عن تسجيله بتفاصيله فمهما كتبت فإنه نقطة من بحر.. اذ كيف يمكن للكلمات أن تنقل أحاسيس العجز والمهانة والأسف؟! وإليكم الآن تفاصيل الرحلة منذ البداية

مندوبة «الشباب» تتسلل إلى الضفة وغزة وتكتب يومياتها من قلب الأحداث الدامية فى الأراضى المحتلة



مشهد يتكرر يوميا وفيه يودع المشاركون فى الإنتفاضة الشهداء صباح كل يوم

صباح «غزة» جنازات.. وظهرها عمل.. ومساؤها قصف بالدبابات والصواريخ الإسرائيلية!



رسالة غزة تكتبها:

آمال عويضة

لم يكن من الصعب إنهاء جميع الخطوات الإدارية المطلوبة التى تمثلت فى استخراج جواز سفر مؤقت. وبالرغم من الأحداث المشتعلة حصلت خلال ٢٤ ساعة فقط على تأشيرة سفارة «الاحتلال» التى تسمح لى بالمرور إلى مناطق السلطة الفلسطينية - المحاصرة من جميع الاتجاهات! -

وانتظرت حتى أعيد فتح المطار والمعبر فى ٢٦ أكتوبر - بعد إغلاقها خلال الشهر الأول من الانتفاضة - لأسافر يوم السبت ٢٨ أكتوبر على الخطوط الجوية الفلسطينية قبل أن يعاد إغلاق المنافذ مرة أخرى!

واستغرقت رحلة وصولى إلى مطار غزة حوالى ساعة ونصف ساعة، وعلى الرغم من أن الطائرة تستوعب ٤٨ راكبا فلم يكن بها سوى ١١ راكبا إلا أن خروجنا من مطار غزة استغرق ساعتين تقريبا، وتم نقل الحقائب فى سيارة، ثم قام «موظفوهم» بتفتيش الطائرة.. بينما مكث الركاب - وأنا معهم - فى سيارة الأتوبيس لحين الانتهاء من التفتيش والتأكد من خلو الطائرة من أية مواد مهربة كالأسلحة مثلا وتوجهنا بعد ذلك إلى معبر رفح الذى يبعد عدة دقائق.

ولطول الوقت.. وضيق الصدر تعرفت إلى أم فلسطينية قادمة وأطفالها الخمسة من مصر بالإضافة إلى زوجها - الذى يعمل فى الشرطة الفلسطينية بغزة وهو من العائدين إلى غزة مع السلطة فى ١٩٩٤ - وتجاذبت معها أطراف الحديث لمدة ساعة كاملة فى أتوبيس مغلق الأبواب قبل أنخرج فى حراسة جنود الاحتلال وسياراتهم ودباباتهم المدرعة.

لا أثر للحياة خارج المطار!والطريق من رفح يمر بخان يونس ودير البلح قبل أن ينتهى إلى غزة، ولا يستغرق فى المعتاد سوى ٤٥ دقيقة، ولكننا اضطررنا - وأسرة «أم محمد» جارتى فى مقعد الطائرة - لقطعه فيما لا يقل عن ساعة ونصف ساعة بسبب وضع الحواجز الأسمنتية فى شارع صلاح الدين الرئيسى.

قال «أبو محمد»: «إن جنود الاحتلال منعوا تحرك السيارات الخاصة والأجرة التابعة للسلطة الوطنية فى حالة وجود السائق بمفرده داخل السيارة خوفا من تنفيذ عمليات انتحارية كالتى حدثت بالأمس».

ونمر على «مفارق الشهداء» وهى ظاهرة ممتدة على طول القطاع والضفة الغربية ،وباتت المعادلة معروفة للجميع: مستوطنة بجوار منطقة سكنية يفصل بينهما طريق عامر، لا ينتج عنها سوى موقع مناسب للاستشهاد!.

ولحماية مستوطنة «نتساريم» تم تدمير عمارتين سكنيتين - بدعوى إطلاق الرصاص منهما وبئرين للمياه ومصنع وإزالة أشجار البرتقال والزيتون، حتى لا يقترب أحد من المستوطنة التى تضم ٣٠ أسرة هربت مع بداية الأحداث فى طائرات هليوكبتر وتركت المستوطنة للعملاء والمستعربين والقوات الخاصة، التى تخطط لعمليات لإرهاب الأهالى كالطرق على الأبواب ليلا، وإطلاق الكلاب الشرسة لحظر التجول!!

كان الطريق خاليا.. والبحر ليس ببعيد.. وغزة سجن كبير للجميع!

دعتنى الأسرة المرافقة إلى تناول الغداء فى منزلهم بحى النصر، أحد الأحياء الجديدة والمتميزة فى غزة، حيث يمكنك مشاهدة البحر من نافذة المنزل الأنيق.

ثم اصطحبنى الزميل «منير أبو رزق» مدير مكتب جريدة «الحياة الجديدة» فى غزة وهو من أبناء مخيم «البريج»، الذى يضم الآلاف ممن تنتمى جذورهم لمناطق ١٩٤٨ التى احتلتها إسرائيل وطردت منها أهلها .

وكانت غزة تستعد لقدوم الليل، وتتوقع بين حين وأخر قصفا لأحد بناياتها أو أحد مواقع السلطة(!)ويبلغ طولها ٥٥ كم من رفح جنوبا وحتى بيت حانون شمالا بينما يتراوح عرضها بين ٢ و ٨ كم ،وتنقسم إلى ٥ محافظات، ويبلغ عدد سكانها حوالى مليون وربع مليون نسمة ويعانى ١٥٠ الفا منهم الآن البطالة بسبب إغلاق وحصار القطاع.

«أبو رزق» أجرى إحصائية بسيطة فى قطاع غزة اعتمدت على سجلات أقسام الولادة فى عيادات وكالة غوث اللاجئين ومستشفيات القطاع خلال الشهر الأول من الانتفاضة ،ووجد أن هناك ٢١٧٥ حالة ولادة مسجلة - وهى تفوق فى معدلها الفترة نفسها من العام الماضى بأكثر من ٣٠٠ مولود - ويشكل الذكور نسبة ٦٠٪ من الحالات والمثير للشجن أن هناك ٣٢٠ مولوداً تم تسميتهم باسم «محمد» تيمنا باسم الشهيد «محمد الدرة» وفى الوقت الذى استقبلت فيه دار الشفاء - أكبر مستشفيات القطاع - أكثر من ١٠٧٥ حالة ولادة - بمعدل ٣٥ طفلا يوميا - فإن المستشفى نفسه كان يستقبل عشرات الجرحى والشهداء لتمتزج دموع الأمهات الثكالى بدموع فرحة المواليد الجدد!

«منار محمد» أو أم سراج - ٢٧ عاما - متزوجة منذ ٣ أعوام، وتقطن فى شقة إيجارها الشهرى ٢٥٠ دولارا، وتخشى الانتقال للشقة التمليك التى أثثتها وزوجها بمنطقة الزهراء المطلة على البحر والواقعة بالقرب من مستوطنة غوش قطيف، خوفاً من تعرضها للقصف العشوائى أو المقصود!

وقبل أن ينتهى يومى الأول فى غزة تصفحت الجرائد .. لأكتشف أنه يصادف الذكرى الثانية والخمسين لاحتلال قرية الدوايمة !

. الأحد ٢٩/ ١٠/ ٢٠٠٠

هذا صباح مختلف، ولكنه يصادف الذكرى الرابعة والأربعين لمجزرة كفر قاسم!

تلقيت دعوة للمشاركة فى «يوم الغضب الصحفى» ومسيرة تأبين الصحفى «عزيز يوسف إبراهيم التنح» - من مواليد الكويت ٤/١١/١٩٦٨، ومدير مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» فى بيت لحم - الذى استشهد متأثراً بجراحه فى الأردن بعد إصابته أثناء ممارسته عمله فى الانفجار الذى وقع قبل ١٠ أيام فى بيت لحم تفرق الجميع، وعادوا الى ممارسة أعمالهم بصورة طبيعية وعندما طلبت من أحدهم مساعدتى فى الوصول إلى إحدى نقاط التماس والمواجهات .. ابتسم قائلاً: «لسه بدرى»! بعدها علمت أن صباح غزة مخصص للجنازات والمسيرات، وظهرها للعمل وإنجاز الشئون الخاصة، ومابعده للمواجهات التى تبدأ بعد خروج الطلبة من المدارس. أما مساؤها فلمتابعة الأخبارأمام الفضائيات!

أمضيت نهارى فى حى «الشجاعية »، نسبة لأحمد الشجاعى أحد أبطال غزة - الذى قدم عددا كبيرا من الشهداء لم يكن أولهم «بسام البلبيسى» - ٤١ عاماً - رجل الإسعاف الذى فشل فى إنقاذ محمد الدرة، وتعرض للقنص على يد قوات الاحتلال - كما لن يكون أخرهم «محمد فرج العرعير» - ٢٤ عاماً - الذى فجر نفسه فى عملية - استشهادية - كما يصفها «تنظيم الجهاد» الذى ينتمى إليه -

وأبناء «الشجاعية» يتحركون منذ الصباح الباكر لتجهيز الساحة لحفل تأبين الشهيد الذي بدأ بعد صلاة العصر، وحضره مالايقل عن ٣ الاف شخص. وعلى منصة

ـــات انتفاضة الأقصى!



شقيقة الشهيد فرج الوعيد ترثى شهداء الإنتفاضة

المواجهات مع قوات الاحتلال تبدأ بعد انتهاء اليوم الدراسي.. وعربات الكارو تتطوع بنقل الأحجار!



الكل في الشوارع لتوديع الشهداء



أقيمت خصيصا تليت آيات الذكر الحكيم، وتحدث الأشقاء والأصدقاء وتلوا وصيته التى كتبها قبيل استشهاده .. وأخيراً تحدثت شقيقته الصغرى - التى لم تتجاوز العاشرة بعد، وكانت ترتدى الحجاب وتتحدث باللغة العربية الفصحى السليمة! - بلهجة حماسية مطالبة بالثأر لدم شقيقها وكل من سبقوه من الشهداء

ومن «الشجاعية» إلى «معبر المنطار» ..

ذهبت بصحبة عدد من الزملاء الصحفيين والمنطار أو «كارنى» بالعبرية - إحدى نقاط التماس والمعابر الرئيسية بين مناطق السلطة ومناطق ١٩٤٨ - إسرائيل - حيث كان يستخدم لعبور الناقلات التجارية العاملة فى نقل البضائع بين المنطقتين وكان الطريق لحظة عبورنا خاليا من السيارات التى لم تطرق الشارع منذ فرض الحصار على غزة، والسيارات الوحيدة المسموح لها بالمرور هى سيارات الإسعاف

على رأس الطريق وقفت اربع دبابات، بينما شقت جرافة قلب الطريق وأخرجت أحشاء الأسفلت. واستدارت لتهدم موقعا للأمن الوطنى بعد أن انسحب منه الجنود الفلسطينيون وجاءوا ليتابعوا الموقف بجوارنا .. كنا نقف على بعد ٣٠ متراً من المسجد حين بدأت الجرافة فى نزع أشجار الزيتون التى قال لى الجندى إن عمر بعضها لايقل عن ٣٠ عاما!، وكان الشباب يتسللون عبر الأشجار لإلقاء الزجاجات الحارقة والأحجار على الجنود بينما اندفعت عربة «كارو» يجرها حصان لنقل الأحجار وإفراغ الحمولة بالقرب من الشباب .. حيث يقوم قائدها بعمله متطوعاً فى فترة مابعد الظهر ويشاركه آخرون فى مواقع المواجهات الأخري عند إيرز والتفاح ونتساريم والمطاحن.

وعندما وقف بجواري صبى صغير يجفف عرقه، ووجهه أحمر كالدم الذى يتناثر على

أمهات الشهداء:

قَدَرُنا أننا نربى أبناءنا للموت!

قميصه فى شكل دوائر داكنة .. سألته عن اسمه قال: «محمد» ثم سمعت أحد الواقفين إلى جوارى ينصحه بالكف عن إلقاء الحجارة واللعب والعودة الى المنزل. فنظر إليه الصبى بغضب ورد قائلاً: «والله .. ها دى أرضى .. وأنا بالعب وين مابدي» ابتسمنا جميعا رغم زخات الرصاص، ووقفنا نتابع «محمد» الذى ركض إلى الناحية الأخرى من الطريق لينضم إلى الصبية - أما ناصر . الطالب بالصف التاسع «الاعدادية» - فقد جاء مع أصدقائه بعد حضور مهرجان تأبين «العرعير» وشجعتنى ابتسامته على سؤاله: لماذا تأتون إلى هنا برغم علمكم أن الحجر لن يجرح دبابة؟! أجابنى: «شو؟! بدنا نرجع الأقصى»!.

. الاثنين ٣٠/١٠/٢٠٠٠

منذ بدء الانتفاضة، اعتاد سكان شارع عمر المختار الرئيسى الاستيقاظ يوميا على أصوات الهتافات التى يطلقها المشاركون فى جنازات الشهداء التى تخرج من مستشفى الشفاء فى نهاية الشارع، لتمر بالمجلس التشريعى وقبر الجندى المجهول ،ثم تنطلق فى اتجاه ساحة فلسطين قبل أن تصل إلى المسجد العُمَرى أقدم مساجد غزة

والميكروفونات تردد:« ع القدس رايحين شهدا بالملايين» والشباب يصرخون: ياشهيد ويامجروح دمك هدر مش هايروح»

بينما يهتف الملثمون، الذين يحملون الأسلحة:

«ياشهيد ارتاح ارتاح .. احنا نواصل الكفاح»

وذهبت مع «سهير زقوت» - زوجة عمر شعبان مسئول لجنة الصناعات الوطنية - لمواساة صديقتها «صفية النجار» فى استشهاد ابن عمها «حسين إبراهيم النجار» - ١٨ عاما - وعرضت علي حضور الجنازة فى رفح.

وأغلب النساء اللاتى خرجن لتوديع شهيد رفح يرتدين الحجاب، حيث يتزايد التيار الإسلامى المحافظ فى المدينة التى تحولت إلى مخيم كبير للاجئين عام ١٩٤٨، وعلى الجدران تجد شعارات التنظيمات السياسية المختلفة، من يمين يمثله حماس والجهاد الاسلامى - والذى يحظى باحترام الكثيرين -، واليسار الذى يمثله حزب الشعب والجبهة الشعبية الديمقراطية بينما الشهيد نفسه ينتمى «لحركة فتح» التى تنتمى إليها ابنة عمه صفية، والتى يرعاها «أبو عمار» بصفة شخصية .

وظللنا أمام مسجد العودة ننتظر الانتهاء من صلاة الجنازة، وتحرك الموكب وأمامه الملثمون وحاملو الأسلحة النارية لإطلاق رصاصات «تحية الشهيد» ولفت نظري ذلك الحرص الشديد من جانب المودعين على تقبيل الشهيد ولمسه ربما تبركاً!

د. فضل أبوهين - مدير مركز التدريب المجتمعى وإدارة الأزمات - يرى أن سلوكيات الجماهير فى جنازات الشهداء طبيعية،لامبالغة فيها ويتابع«إنهم يعيشون فى مجتمع يقدس الأبطال!»

وبالرغم من ذلك يرى أبوهين أن المشاركين فى الانتفاضة الحالية ينتمون إلى أربعة أنماط نفسية هى: «المقلد الذى يذهب بصحبه الأصدقاء ضمن إطار القطيع خوفاً من النبذ أو الاتهام بالجبن أو التقاعس. وهناك كذلك من يخرج هارباً من اليوم الدراسى .. وهؤلاء أصغر سناً وأضعف شخصية ،وهم يتراجعون عندما يدهمهم خطر حقيقى. وهناك الفئة الواعية التى تحاول استيعاب الدرس السياسى، ولا تنساق وراء الرفاهية المزيفة والاهتمام بالموضة. ومنهم عشاق المخاطرة الذين يتمنون الشهادة، وتلهبهم مشاعر الحماس والوطنية والانتماء وينتمى معظمهم للطبقة المتوسطة. وهناك أخيراً فئة المنتظرين التى لا اتجاه لها، وتبحث عن مصلحتها، ويمكن وصفها بالوصولية، لأنها تنتظر النتائج لتركب الموجة بأقل قدر من الخسائر!»

وفى غزة توجد ٣جامعات أساسية: الجامعة الإسلامية التى تتبع حماس فكريا، وجامعة الأزهر الخاضعة للسلطة الحكومية، وجامعة القدس المفتوحة وهى جامعة خاصة وتتبعها فروع فى الضفة والقطاع، بالإضافة إلى فرع كلية التربية التابع لجامعة عين شمس بالقاهرة.

صابرين جودة - قسم إعلام تربوى - تقول:

« كلية التربية تعرضت لقصف موقع لها بالقرب من مستوطنة نتساريم، وبعدها أصر الطلاب والأساتذة على إقامة خيام في الموقع نفسه لمتابعة الدراسة فى موقف تحد للبطش الإسرائيلى، إلا أن غزة شهدت خلال الأسبوع الأخير من أكتوبر أول موجة باردة مطيرة تسببت فى عجز الطلاب عن تلقى دروسهم فى العراء، حيث تولت الجامعة إعادة توزيعهم على مبانيها مع خفض الزمن المخصص لكل محاضرة»..

نهال زملط : - قسم إعلام تربوى - تشير إلى أن هذا الارتباك نتج عنه البطء فى العملية



شباب الإنتفاضة خلال المواجهات بينما تقف سيارة الإسعاف لنقل الجرحى



والدة الشهيد ماهر الصعيدى بين أخته وقريباته

٢١٧٥ حالة ولادة فى غزة خلال الشهر الأول للانتفاضة
منهم ٣٢٠ مولوداً يحملون اسم «محمد الدرة»!

التعليمية، حيث لم يتم حتى الآن الانتهاء من المقررات المخصصة بسبب حرص الطلاب والطالبات على المشاركة فى المسيرات

صفاء أبو حميد: - قسم رياضيات، صف ثالث - تقول: أقيم فى خان يونس، وأضطر فى أغلب الأحوال لاستخدام الطرق الالتفافية التى يحفظها السائق عن ظهر قلب، ولكنها تستغرق وقتا أطول.. مع ما ينجم عن ذلك من قلق وتوتر وضغط نفسى. بالإضافة إلى ما تلحقه بنا آثار الدمار على الطريق وما تتركه فى نفوسنا من خوف على الوطن.

وتشاركها وفاء مخيمر، بالصف نفسه - المشاعر ذاتها وتضيف:« كيف يمكننا التركيز، ونحن نقضى معظم أوقاتنا داخل المنازل ونتابع أحداث الإنتفاضة فى وسائل الإعلام

عصر الثلاثاء ٢٠٠٠/١٠/٣١

الوصول إلى «دار الشفاء» لايكلفك سوى «شيكل» واحد - جنيه تقريبا - و«الشيكل» هو الوحدة النقدية المستخدمة، نظرا لعدم إصدار وحدة نقد فلسطينية. وتعريفة التاكسى داخل غزة موحدة بشيكل واحد مهما تكن المسافة وفى التاكسى لامجال لأغنيات عمرو دياب وهشام عباس أو أصالة !فالكل يسمع الأغنيات الوطنية ومنها «القدس هترجع لنا» و«الحلم العربى» بينما تحظى أغنية «القدس» لهانى شاكر و«الحجر» لوليد توفيق بشعبية هائلة فضلاً أغنيات مارسيل خليفة» و«أحمد كعبور». وتزين ملصقات الأعلام الفلسطينية زجاج السيارات والبيوت وتتوسط صور ضخمة لـ«أبو عمار» الميادين . وأتابع حواراً دار فى التاكسى بين سائق وراكبة عن ضرورة تخفيض فواتير الكهرباء والمياه، حيث تشكو المرأة من أن ثمن اسطوانة الغاز بـ ٤٠ شيكلا ٤٠جنيها!! -.

وعندما وصلنا وجدت أن ساحة مستشفى الشفاء مملوءة بالمنتظرين

وقال لى د. معاوية سليم حسانين - مدير قسم الاستقبال والحوادث - بعد أن سجل اسم الشهيد الذى دخل لتوه وعمره وإصابته وموقع الاستشهاد :«قدمت غزة خلال الشهر الأول للانتفاضة حوالى ٣٥شهيداً، بالإضافة إلى ٨٠٠ جريح.. سافر بعضهم من أصحاب الحالات الحرجة إلى مصر والأردن والسعودية لاستكمال العلاج وقد تركزت ٤٠٪ من الإصابات فى الأجزاء العليا من الجسم، واستهدفت الرأس والصدر بوجه خاص».

ويتوقف د. معاوية أكثر من مرة لتسجيل اسم جريح أو شهيد جديد ويضيف: إن معدل الإصابات لايقل يوميا عن ٢٠ إصابة منذ بدء الانتفاضة، ووصل فى أحد الأيام إلى ١٢٧ إصابة! واستقبلنا حتى الآن أربعة شهداء - لم تكن الساعة قد تجاوزت السادسة مساء! - وأغلبية الجرحى - وبنسبة لاتقل عن ٩٠٪ - من الأطفال والشباب ممن لم تتجاوز أعمارهم الخامسة والعشرين عاماً!»

وأذهب بصحبة د معاوية إلى غرفة الأشعة حيث تم إجراء أشعة للسيدة «منيرة محمد حرارة» - ٤٨عاماً، من حى التركمات بالشجاعية - .. وهى أول امرأة فلسطينية تصاب فى أثناء وجودها فى حديقة منزلها بطلق نارى عشوائى. وهى أم لأربعة من الذكور و٦ من الإناث ولم تتمكن من الحديث وقال لى ابنها حسام - خريج آداب إنجليزى، ويعمل بإحدى الشركات الأجنبية بغزة - : أثبتت الأشعة إصابتها برصاص «م- ١٦» عيار ٥٠٠» فلم يعد الأمر مقصوراً على المشاركين فى الانتفاضة، بل امتد لإرهاب الكبار ودفعهم لترك منازلهم بعد أن فشلوا في كف الأطفال عن رشقهم بالأحجار!

ويعلق الدكتور قائلا:« كان اليوم ملتهبًا!.. حيث أصيب ٣٠ شخصا آخرون من بينهم «بن ويدمان» - مراسل الـ«سى . إن . إن» ٤١عاماً- الذى أصابته خمسة أعيرة نارية، واصطدمت أربعة منها بالدرع الواقى، ونجحت رصاصة فى اختراق أسفل ظهره،قبل أن تخرج من أعلى الحوض وقد تم نقله بواسطة طاقم فسطينى لإجراء الإسعافات اللازمة له.

د. أحمد الصورى.. من الأطباء العائدين، ويعمل فى «دار الشفاء» منذ ٣سنوات.. يرى أن أصعب الحالات موجودة فى العناية المركزة بسبب إصابات الرأس والعمود الفقرى، ومعظمها تؤدى إلى الشلل الدماغى...

ويقول د. منتصر جودة الذى عاصر الانتفاضة الأولى حيث يعمل فى «دار الشفاء» منذ ١٠أعوام تقريبا:« من الملاحظ استخدام قوات الاحتلال للأسلحة التى لم تستخدم فى الانتفاضة الأولى ،وقد نتج عن ذلك حتى الآن ٥آلاف إصابة جاءت فى الغالب من المناطق المحاطة بالوجود العسكرى على أطرافها. وكالمعتاد تشهد أوقات الأزمات اندفاعاً من الجميع لتقديم الخدمات والتبرع بالدم، وبالتالى لدينا فائض باستمرار فى بنوك الدم ،لدرجة أننا نعتذر أحيانًا عن عدم استقبال المتبرعين لحين استهلاك المخزون»

«محمد يوسف» شاب عمره ١٨ عاماً لايعمل ولايدرس، ولديه ٧ من الإخوة يرفضون الذهاب معه للمواجهات فيذهب بمفرده يوميا وقد شارك فى الانتفاضة منذ يومها الأول، وصدمته سيارة عند مستعمرة نتساريم ولكنه عاد ثانية بعد أن تعافى باحثًا عن الشهادة!

د، وسام رمضان عوض الله - جراحة عامة - أكد لى أن إصابة محمد طفيفة وأنه سيخرج فور إجراء الإسعافات الأولية له

.ولم أخرج من«دار الشفاء»إلا بعد أن قرأت«الفاتحة»على ٥ من الشهداء الذين قدمتهم «غزة»اليوم.وستو دعهم صباح غد، فى جنازة جماعية حاشدة!

ملحوظة:

اليوم فقط اكتشفت صعوبة الخروج من غزة المحاصرة! الجميع حولى يحاولون إثنائى عن السفر إلى الضفة والقدس،فالوضع فيهما أسوأ بكثير!

ولم يكن أمامى بعد ذلك سوى تدبير وسيلة انتقال خاصة للوصول إلى رام الله والقدس.. وبدأت الاتصالات!

●الأربعاء ٢٠٠٠/١١/١●

الوصول إلى «مخيم البريج» يمر بشاطئ البحر، ولاتساع المخيم يصعب التحرك فيه دون دليل. وقد وافق «خميس» - الطالب بالثانوية العامة - على مرافقتى لبيوت شهداء البريج مررنا ببيت «محمد جمال الدرة» الخالى ،والذى زينه صبية وشباب الحى برسم يصور الأب والابن فى الوضع نفسه الذى أدمى قلب العالم كله ..

وعبرنا سوق المخيم إلى شوارع جانبية أوصلتنا إلى بيت الشهيد «ماهر الصعيدى» حيث استقبلنا العم «محمود» قائلا: «أصلنا من يافا.. هاجر جدنا الاكبر لبعض الوقت إلى جنوب مصر وثم عاد مرة أخرى .. وإلى ذلك يرجع لقب الصعيدى!».. متماسكاً يقودنا العم إلى الطابق الثانى الذى لم يتم استكمال بنائه بعد

قالت الأم المتماسكة رغم حزنها!:«كان يتمنى الشهادة!»، وقدمت لى صورة بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٠ عندما كان طالباً الصف السادس الابتدائى حيث ضمدت كتفه وذراعه الأيمن جبيرة وأربطة بيضاء «لقد أصيب فى انتفاضة النفق فى ٩٦، حيث اخترقت كتفه الأيمن رصاصة ٥٠٠، ونتج عن الإصابة ضعف وضمور باليد اليمنى! ورغم ذلك كان يتمنى مواصلة الدراسة فى الكلية الحربية بمصر ليعود مدافعاً عن وطنه

شقيقته «هبة» تحدثت بصوت خفيض جاهدت لأسمعه بينما كانت تشير إلى صوره له أثناء ممارسته للأنشطة داخل مدرسة البلعاوى الثانوية، «كان مهتماً بقصص الشهداء، وصناعة الأعلام، والمشاركة فى المظاهرات والمسيرات وكان من أصغر المصابين فى انتفاضة النفق كان يحظى بحب

البقية (ص٢٥)

إسرائيل تطلبه حيا أو ميتا!

مروان البرغوثى: دمى ليس أغلى من دماء شهداء انتفاضة الأقصى.. وسنظل نقاتل العدو حتى نحرر وطننا أو نهلك دونه!



«مروان البرغوثى» شاب فلسطينى متحمس للانتفاضة فهو يرى فيها تعبيرا عن المآسى التى يتعرض لها الفلسطينيون وقد أصدرت إسرائيل أمرا باعتقاله - حياً أو ميتاً - لما يقوم به من أعمال تحريضية من وجهة نظرها للإبقاء على نار الانتفاضة مشتعلة.

يقول مروان البرغوثى نحن ضد القائلين بعدم جدوى التصدى لدبابة بحجر لأن مرددى هذا الكلام لم يروا الشعب الفلسطينى الصامد فى ظل ظروف قاسية وصعبة، محاطاً من جميع الجهات ومطوقًا بالحصار العسكرى الإسرائيلى الذى يفصله عن محيطه العربى ولابد من تسليط الضوء على العنف الاسرائيلى بالغ القسوة حيث إن عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا خلال الشهر الأول فقط يوازى ما سقط خلال ٦ أشهر من الانتفاضة الأولى وكأنهم يحددون يومياً العدد المطلوب من جرحانا وشهدائنا! ولذا يجب أن نعمل على دعم الانتفاضة ليس فقط بالمساندة والتشجيع، بل بالخطوات العملية المتمثلة فى القيام بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، وتشجيع المنتج الفلسطينى وخاصة داخل مناطق السلطة الفلسطينية.

ويرى «البرغوثى» - الذى كان يشغل أثناء الانتفاضة الأولى موقع رئيس اتحاد طلاب جامعة بير زيت، كما كان رئيس اتحادات الطلاب فى الضفة الغربية وغزة ... أن الدور التاريخى الذى لعبه طلاب الجامعات والمدارس الثانوية فى فلسطين. لا يمكن تجاهله لأنهم شكلوا جيش الانتفاضة الأولى والتى شارك فيها طلاب جامعات بير زيت والنجاح وبيت لحم والإسلامية والقدس والخليل ،وفى الانتفاضة الحالية كان بيان «شبيبة فتح» أول بيان لمعارضة زيارة «شارون» قبيل قيامها بنحو ٢٤ ساعة

● ماذا كان رد فعلك عندما علمت بامر القبض عليك وتقديمك للمحاكمة فى إسرائيل؟

●● الله هو الحامى، وأرى أن الاحتلال تمادى فى تهديداته بهدف بث الرعب فى صفوفنا، والضغط علينا لإسكات أصوات الانتفاضة وإرادتها لقد عانينا طويلا من الاحتلال والإبعاد والنفى والإقامات الجبرية والمطاردات فأنا لى ربع قرن أعمل فى هذا الإطار النضالى «الفتحاوى» وليست هذه المرة الأولى التى نتلقى فيها تهديدات بالقتل والاعتقال والاغتيال كما أن التخلص من كادر هنا أو هناك لن يزيد الانتفاضة إلا استمراراً واشتعالاً، ولن يهز استقرارها واستمراريتها وأقول إن دمى ليس أغلى من دماء الشهداء الذين سقطوا فى هذه الانتفاضة، وأرحب بأن يكون دمى خطوة على الدرب، كما أشجع ابنى على المشاركة فى المسيرات والمصادمات.

و«البرغوثى «زوج لمحامية، وأب لأربعة أبناء: ؟ القسام و ربى وشرف، وعرب ، وابنه القسام - ولد أثناء اعتقاله عام ١٩٨٥م،وسماه على اسم الشهيد «عزالدين القسام المجاهد الفلسطينى الأشهر منذ بدايات التواجد الصهيونى بفلسطين -، كما أنهى البرغوثى دراسته الجامعية الأولى خلال ١١ عاما بسبب ظروف الاعتقال والإبعاد إلى الاردن، ومنها إلى تونس ،قبل أن يعود فى أول دفعة عادت إلى الأراضى الفلسطينية فى ١٩٩٤ وإلى جانب انشغالاته كعضو المجلس الثورى المنتخب لحركة فتح، وعضو المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمجلس الوطنى الفلسطينى - استطاع «البرغوثى» استكمال دراساته حيث نال درجة الماجستير فى العلوم السياسية والعلاقات الدولية حول «العلاقات الفلسطينية - الفرنسية».. ويستعد حالياً لإعداد رسالة الدكتوراه بمعهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة حول «حركة فتح وتطور اتجاه الحل السياسى والسلمى للقضية الفلسطينية»

ولم يتوقف البرغوثى - وبرغم الحصار المضروب حوله - عن القيام بواجباته كمحاضر فى جامعة القدس المفتوحة، حيث يلتقى بطلبته فى مكتبه بعد أن تعذر عليه الانتقال إلى فصول الدراسة!


PCText
بشرى لطلبة مرحلتي
الثانوية العامة
لتخفيف أعباء الدروس الخصوصية
PCText card
هدية مجانية
مدة مماثلة لاستخدام
شبكة المعلومات الدولية
(INTERNET)
أصبح هذا الشعار واقعاً فيحقق للطالب الحرية الكاملة فى:
١ - الحصول على المعلومات التى يرغبها وحل الامتحانات
٢ - الاستفسار عن أى مشكلة فى الدرس لأى من علوم أحد المرحلتين (الثانية والثالثة ثانوى عام)
٣ - باستخدام الحاسب الآلى الخاص أو المتاح لك PC سواء كنت مشتركاً فى شبكة المعلومات الدولية (INTERNET) أو غير مشترك
٤ - تتم المحاسبة بالدقائق ويتم مخاطبتك سواء بالمعلومات أو الحلول مرئية ومسموعة للمدة المستخدمة فى الوقت الذى تحدده خلال ٢٤ ساعة وفى أى مكان.
وعلى هذا فقد تحقق لك ماتريد بتكلفة ١٥ قرش للدقيقة لعدد الدقائق المستخدمة من البطاقة المشتراه
كما يتحقق لك الأمان خصوصاً للطالبات سواء فى التوقيت أو فى الخروج فى أوقات غير مناسبة.
الخطوة الأولى للمرحلتين: الكيمياء - الفيزياء - الأحياء - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية
اللغة الفرنسية - اللغة الألمانية - العلوم البيئية والجيولوجيا
وسنوالى تباعاً بقية المواد فى الخطوات التالية القريبة
اتصل بالأرقام التالية: ٢٧٦٤٢٠٠ - ٦٩٦٠٢٠٠ - ٢٧٦٤٣٠٠ - ٦٩٦٠٣٠٠ (تتيح لك الاتصال على أكثر من ٤٠٠ خط)
أدخل الرقم السرى .... بعد نزع الغطاء ، تظهر لك القائمة بالمواد المتاحة ثم اختار المادة التى ترغبها.
- ضع الاستفسار (مسألة الامتحان) التى تريد الإجابة عليها تظهر لك الإجابة مرئية ومسموعة
- استمتع بكل هذا فى دقائق معدودة وأنت فى مكانك وبصحبة زملائك
الفئات
١٠ جنيهات ساعة
٢٥ جنية ٣ ساعات
٤٠ جنية ٥ ساعات
زوروا مواقعنا : www.pctext.org - www.pctext.net visit our site :
لخدمة العملاء والاستعلام عن الكارت ٢٧٤٨٦٣٧ - ٢٧٢٥٥١٦ - ٢٧٣٦٦٥٢ - ٢٧٣٦٦٥١

مدير قناة الزواب

مواجهة ساخنة مع مدير قن

هجوم القناة المتواصل على مص

مدير القناة يتهرب من الإجابة عن بع

فرض أسلوب قناة الجزيرة فى معالجة الأحداث التى تشارك فيها مصر إجراء هذه المواجهة مع الرجل المسئول عن إدارتها.. فلقد اعتادت هذه القناة التشكيك فى كل ما تقوم به مصر من خطوات على مستوى السياستين الداخلية والخارجية، مما دفع كثيرين إلى توجيه انتقادات حادة للقناة والعاملين فيها واتهامها بأنها تحولت من قناة تذيع البرامج والأخبار إلى قناة هدفها زعزعة الوطن العربى من خلال إحداث أزمات دبلوماسية بين الدول العربية ومحاولة التطاول على رموزها، طمعا فى تحقيق الشهرة والانتشار على حساب الحقيقة والموضوعية، كما وصفها البعض الآخر بأنها طابور خامس يعمل لمصلحة إسرائيل ،وأنها جزء من مؤامرة تستهدف مصر ومواقفها وسياساتها.

وقد أجرت «الشباب» هذه المواجهة الساخنة مع مديرها السيد محمد جاسم حول ما يثار ضدها من انتقادات، وقد أجاب عن بعض الأسئلة وتهرب من الإجابة عن البعض الآخر، وعندما حاصرته «الشباب» باستفساراتها طلب إنهاء الحوار، وفيما يلى التفاصيل الكاملة للحوار كما جرى مع مدير القناة..

حوار أجراه

هشام زكى محمود

محمد جاسم العلى:

● لماذا تعادى قناة الجزيرة مصر وتحاول تشويه صورتها وصورة شعبها فى برامجها - وتقلل من الدور الذى تلعبه مصر فى عملية السلام؟

□ هذا الكلام مبالغ فيه ،فلا يوجد استفتاء رسمى بين أفراد الشعب المصرى يقول :إن قناة الجزيرة تعادى مصر أو تشوه صورتها أو صورة شعبها أو تقلل من الدور الذى تقوم به.. وأعتقد أن هذا الاتهام نابع من بعض الصحفيين الذين يرون أن كل رأى يعارض الرأى الرسمى هو نوع من التشويه!!

● (الشباب) يبدو أنك لا تتابع الصحف المصرية جيدا.. فما ينشر فيها من انتقادات أو اتهامات للجزيرة ينشر على لسان المثقفين والفنانين والشخصيات العامة بمختلف اتجاهاتها وهذا يعنى أن الاتهام لا يتعلق بالصحفيين وحدهم ولكن بالشعب المصرى بمعظم فئاته.

□ أيا كان موجه الاتهام فنحن فى الجزيرة نعمل من خلال أسلوب مهنى ،ولا توجد لدينا أجندة معينة للإساءة أو الهجوم على مصر أو أى بلد عربى، وهذا ما يجعلنا نتساءل فى القناة عن أسباب هذه الثورة التى أطلقها البعض فى مصر واتهمونا فيها بالإساءة إلى مصر وشعبها..

وأقول ثورة لأننا فوجئنا فى الآونة الأخيرة بحملة عنيفة من الصحف المصرية على القناة، حيث أطلق بعض الصحفيين على القناة والعاملين فيها كل الأوصاف السيئة.. الأمر الذى أصابنا بالدهشة والعجب لأن هؤلاء لم يسوقوا دلائل على اتهامنا بتشويه سمعة مصر، أو تلك الإساءة لشعبها ،فالهجوم كان بعبارات رنانة دون تحديد لقنوات أو أحداث معينة توضح هذه الاساءة ،مما يعنى أننا أمام كلام غير مهنى واتهامات جوفاء ليس لها علاقة بالواقع أو الحقيقة.

● ألا ترى أن التشكيك فى حرب أكتوبر فى برنامج «الاتجاه المعاكس» الذى استضاف لواءً لبنانيا طعن فى قيادة مصرية سابقة دليل على هذا التشويه، ثم ألم يكن التركيز على تصوير ضرب الناخبين فى مقار الانتخابات بالحجارة هو اهتمام بالسلبيات وتجاهل الإيجابيات فى العملية الانتخابية الأخيرة.. ألم يكن تصوير مشروع توشكى بانه مشروع فاشل والتركيز على حادث حرق العلم المصرى فى الأراضى المحتلة من جانب فئة محدودة لا تعرف قدر مصر هو نوع من الإساءة؟

●● ملحوظة: يبدو أن مدير قناة الجزيرة لم يجد من هذه الدلائل على الإساءة والتشويه التى ساقتها «الشباب» ما يرد عليه سوى موضوع حرق العلم المصرى فتحدث عنه قائلاً: قناة الجزيرة لا تمثل اتجاها ولا تتبنى رؤية معينة للهجوم على مصر أو غيرها ولكنها عبارة عن مساحة إعلامية موجودة لتصارع وتطرح الأفكار وتعرضها من وجهة نظر أصحابها ويبقى الحكم الأول والأخير للمشاهد.

أما فيما يتعلق بحرق العلم المصرى فى مظاهرة فلسطينية فهو خبر تناقلته الوكالات الأجنبية وعرض علي كل الفضائيات والمحطات العربية ولم تنتقد هذه المحطات، وكأن شيئا لم يكن.. مما يعنى أن هناك موقفا مسبقا للصيد فى الماء العكر لقناة الجزيرة وإثارة هذه الزوبعة والهجوم الشرس عليها.. وإلا ما معنى عدم التفات أحد إلى قيام بعض القنوات بعرض نفس الفيلم بل والتمادى فى عرضه ؟

ويؤكد هذا التصيد أن أحد الروائيين الكبار فى مصر انتقد قناة الجزيرة لأنها تعرض إعلانا عن إحدى السيارات الأمريكية، وفى هذا الاعلان تهدم السيارة معبدا مصريا قديما فاعتبر ذلك نوعا من الحقد والبغض والكراهية التى تعبر عنه القناة تجاه الحضارة المصرية وتمتد لتشمل المصريين بماضيهم وحاضرهم ،واعتبر هذا الإعلان فى نهاية كلمته جزاء من الدور المشبوه الذى تلعبه القناة ضد مصر ،مع أن هذا الإعلان تعرضه أيضا معظم القنوات والمحطات العربية.

● يقال: إن قلب الحقائق والهجوم على الآخرين هو أحد الأساليب التى تنتهجها القناة فى برامجها لتحقيق الشهرة والانتشار.. فما تعليقك؟

□ تجربة قناة الجزيرة هى الأولى من نوعها فى الوطن العربى.. فنحن نقدم مادة إعلامية جديدة على الإعلام العربى شعارها «الرأى والرأى الآخر» والجرأة فى الطرح والموضوعية فى عرض وتحليل الأحداث، وهذه الجرأة والمصداقية هى التى تحقق لنا الشهرة والانتشار! وليس قلب الحقائق كما يدعى البعض، لأن تشويه الحقائق وعدم إعطائها الشكل الصحيح وتجاهل الشفافية فى عرض الموضوعات كلها أمور يكشفها المشاهد..

وأعتقد أننا استطعنا بناء جسور قوية بيننا وبين مشاهدينا، وهذه الجسور أقيمت على أساس أن القناة مستقلة وتعمل بخط حيادى وموضوعى، ولها مهنيتها فى تغطية الأحداث بشكل مباشر وصادق!!

● إذا كانت هناك استقلالية للقناة - كما تقول - .. فما ردك على ما يقال بان القناة صناعة أمريكية يهودية هدفها زعزعة الوطن العربى من خلال إحداث أزمات دبلوماسية بين الدول العربية ومحاولة التطاول على رموزها؟

□ هذا الاتهام ضمن عشرات الاتهامات الباطلة التى وجهت للقناة ولبرامجها.. فمرة يقولون عنا إننا صناعة أمريكية، ومرة ثانية أننا نتبع «أسامة بن لادن»،وثالثة يدعون أن تمويلنا يهودى ،ورابعة يؤكدون أن توجهاتنا عراقية.. فهل يعقل أن نعمل لحساب كل هذه الجهات فى وقت واحد؟ وفى اعتقادى أننا لا يصح أن ننزل الى هذا المستوى المتدنى فى النقد وبصراحة، فإننا نترفع عن الرد على هذه الاتهامات التى تلقى جزافا ونترك الحكم فيها للمشاهدين باعتبارهم العامل الأساسى فى نجاح أية محطة والحمد لله ما يصلنا من خلالهم حتى الآن يؤكد أننا نتمتع بقبول جماهيرى غير محدود!!

● هل تنكر أن للجزيرة مستشاراً إسرائيلياً وأنها تحرص على إظهار المعلقين والسياسيين الإسرائيليين فى برامجها؟.

□ نحن نبث الجزيرة لكل الوطن العربى ونفخر بأن هذه القناة منذ بدايتها وحتى اليوم بدأت بأفكار وأيد عربية ١٠٠٪ .وهذا يعنى أننا لم نستعن بأى مستشار إسرائيلى أو أجنبى فى نشأة القناة أو بثها.. أما فيما يتعلق باستضافتنا للمحللين السياسيين والمسئولين الإسرائيليين فى برامجنا فإن هدفنا من ذلك هو عرض الرأى الآخر ،وأعتقد أننا يجب ألا نخشى من استضافة هؤلاء فى برامجنا لأننا أصحاب قضية عادلة ومحسومة، وقد هوجمنا بسبب ذلك مع أننا لم نأت ببدعة، فظهور الشخصيات الإسرائيلية فى قناة الجزيرة ليس للمرة الأولى، فهناك كثيرون من الأدباء والمفكرين والشخصيات الإسرائيلية يظهرون فى القنوات العربية الأخرى منذ عام ٩١.. إذن لماذا الهجوم بالذات على قناة الجزيرة؟

● بماذا تفسر اتفاق القناة مع إسرائيل على بث برامجها إليها؟ وما تعليقك على ما يقال حول علاقة بعض مقدمى القناة بالموساد الإسرائيلى؟

□ بث القناة فى إسرائيل لم يأت نتيجة اتفاق، ولكن الحقيقة هى أن شركة إسرائيلية سرقت البث الفضائى للقناة وباعته للمشتركين وقد رفع مكتب الجزيرة بالقدس دعوى ضد الشركة لاستغلالها بث القناة بشكل تجارى دون إذن منا.. أما اتهام بعض مقدمى القناة بوجود علاقة بينهم وبين الموساد الإسرائيلى فلا أملك له أى رد عليه لأنه لا دليل على صحته!!



...ـع .. أمام محكمة الشباب



...ـاة الجزيرة القطرية حول أسباب
...ـر وعلاقتها المشبوهة بإسرائيل
...ـض أسئلة «الشباب» ويطلب إنهاء الحوار!

نعم .. إسرائيل تبث برامجنا .. ونستضيف فيها ممثلين ومسئولين إسرائيليين

لا يهمنا أن تكون الشخصيات التى نستضيفها مكروهة فى بلادها .. فالمهم عندنا أنهم أصحاب فكر!

ليس لدينا خطة معينة للهجوم على مصر .. ولا نجد مبررا للحملة العنيفة ضدنا!!

● إذن بماذا تفسر ذهاب مقدمى القناة الدائم إلى إسرائيل؟ وما تعليقك على استعانة المذيع «يسرى فودة» فى إحدى حلقات برنامجه عن الأسرى المصريين بفيلم عن قتل الأسرى، وهذا الفيلم لا يوجد إلا فى أرشيف الموساد؟

□ نحن لا نجد إدانة فى ذهاب مقدمى القناة إلى أى مكان مادام ساعد ذلك على تغطية الأحداث وتصوير الحلقات على الطبيعة.. أما موضوع فيلم الأسرى المصريين فلا يوجد فى الموساد فقط، ولكن توجد نسخة منه أيضا لدى الوكالات الأجنبية، وتم الاستعانة به عن طريق إحدى هذه الوكالات.



●● ملحوظة للشباب :نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية موضوعاً عن وجود علاقات مباشرة بين قناة الجزيرة القطرية وإسرائيل متمثلة فى وجود مستشار إسرائيلى للقناة اسمه «ديفيد كيمحى» كما أن هناك علاقة بين بعض مقدمى القناة بالموساد الإسرائيلى، وأضافت الصحيفة أن هناك اتفاقا بين الجزيرة وإسرائيل على أن تشترى إسرائيل حق بث برامجها مقابل ٣ ملايين شيكل سنويا.

● لماذا تصرون على أن يكون معظم ضيوفكم من الشخصيات المكروهة فى بلادها حتى تنتزعوا منهم الإجابات التى تتضمن الهجوم على الآخرين؟.

□ أعتقد أن هذا الاتهام فيه نوع من التجنى على القناة، لأن الشخصيات التى نستضيفها إذا كانت من وجهة نظركم مكروهة فنحن ننظر إليها على أنها شخصيات صاحبة فكر ،وأيا كانت اتجاهاتها أو انتماءاتها فلابد من إعطائها مساحة للتعبير عن رأيها حتى ولو كنا نختلف معها، وأريد أن أوضح أننا لا نركز على شخصيات معينة فى برامجنا، بل نحاول التنويع، وبالطبع فإن الحدث أو الخبر هو الذى يفرض نوعية الشخصيات التى نستضيفها والتى أتصور أنها من أحسن وأفضل الشخصيات المتحدثة فى بلادها.

● إذا كنتم لا تركزون بالفعل فى برامجكم على شخصيات معينة، فلماذا لا نرى على شاشتكم شخصيات لها ثقل سياسى؟

□ الثقل السياسى مسألة نسبية، فقد يرى البعض أن شخصية ما لها ثقل سياسى، فى حين لا يرى البعض الآخر مثل هذا الثقل فى هذه الشخصية.. ولكن الاتجاه العام فى كل الدول العربية هو أن الشخصيات التى مع الحكومة أو تمثلها هم أصحاب ثقل سياسى، أما الشخصيات المعارضة فلا يتمتعون بمثل هذا الثقل، وأعتقد أننا لسنا بجهاز رسمى حتى نراعى مثل هذه الأمور.

● هل هناك اختلاف فى أن شخصيات مثل.. محمد حسنين هيكل وأسامة الباز وعمرو موسى لهم ثقل سياسى؟

□ نحن يشرفنا استضافتهم إذا أرادوا التسجيل معنا.

● إذا كنتم ترسون فى القناة مبادئ الحرية والحيادية والاستقلالية فلماذا لاتتبعون هذه المبادئ عند مناقشة القضايا المتعلقة بقطر؟

□ من يطرحون هذا التساؤل لا يتابعون برامج قناة الجزيرة .. فلو كانوا من المتابعين للقناة لوجدوا أن القضايا القطرية نوقشت أكثر من مرة فى أكثر من برنامج ومنها قضية العلاقة بين قطر وإسرائيل وكذلك المؤتمر الإقتصادى الذى عقد فى الدوحة وأسباب مقاطعة عدة دول عربية له وغيرها من القضايا التى نتعامل معها أينما كانت وبشكل حيادى ولا نميز فيها أى بلد عن آخر.

●● ملحوظة:هناك العديد من القضايا الحيوية داخل المجتمع القطرى لم تناقشها قناة الجزيرة بأى شكل من الأشكال ومنها مناقشة قضية حقوق الإنسان فى قطر وكذلك التعرض ولو عن طريق الصدفة لوضوع الحكم فى قطر وكذلك لم تناقش قضية طرد الصحفية "مريم آل سعود" ورئيس تحرير جريدة الراية القطرية بعد أن طالبا باتقاء الله فى المال العام

● هناك سؤال يتردد فى مصر عمن وراء تمويل قناة الجزيرة؟. ومن أين تنفق على برامجها ومكاتبها ومراسليها؟.

□ لا يوجد هناك إنفاق كبير للقناة وليكن معلوماً للجميع أن ميزانيتها ٣٠ مليون دولار شهرياً، وأعتقد أن هذا المبلغ مقارنة بما يصرف فى الوسائل الإعلامية والمحطات العربية محدود وبرغم ذلك فنحن ننافس أفضل القنوات العالمية من ناحية الانتشار والوجود فى أماكن الأحداث والاتصال بأكبر عدد من المراقبين والمحللين السياسيين والاقتصاديين للتعليق على الأحداث فى حينها، مما يضمن لنا تقديم وجبة صحفية إعلامية على أعلى مستوى.

● عفوا.. لم تجب عن سؤالى عن مصدر التمويل، ومن وراؤه؟

□ أرجو أن أن نكتفى بهذا القدر من الحديث فأنت قلت :إن مدة الحوار ربع ساعة، والآن مضى أكثر من ٤٥ دقيقة ولم ينته حديثك!!

نجوم.. ولكنْ راسـ

فى المعارك الانتخابية.. لا فرق بين النجوم اللامعين والوجوه المغمورة.. فالكل سواء أمام صناديق الاقتراع.. وقد ينجح مرشح مجهول.. ويفشل قطب معروف..

وفى الانتخابات الأخيرة فشل عدد كبير من الشخصيات العامة والمعروفة فى اجتياز الاختبار والفوز بمقاعد البرلمان.. وبعضهم خسر مقعده شبه الدائم فى المجالس السابقة..

ولأن الرسوب فى الانتخابات. لا يعيب أحدا.. فقد التقت «الشباب» بعدد من هؤلاء النجوم الراسبين وتحاورت معهم عن أسباب فشلهم فى الانتخابات وتجربتهم معها..

أجرى الحوارات:
نادية منصور
محسن عبد العزيز
محمد عبدالرحيم غانم
تصوير: سيد خضر

المشاهير الذين لم يحالفهم التوفيق فى الانتخابات الأخيرة يتحدثون عن أسباب فشلهم

يقول الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق: أود أن أؤكد بعض الحقائق.. فى مقدمتها أن أوضاعى فى دائرة ديرب نجم أكثر من ممتازة وعلاقاتى بالأهالى وطيدة وقوية، ولم تكن إمكانات نجاحى فى الانتخابات، تشغل بالى كثيرا فى المراحل الأولى للمعركة الانتخابية خاصة أن منافسى لم يكن يمثل تحديا لى، فهو لم يتمكن من الحصول على البكالوريوس حتى الآن، وفصل من الجامعة، بالإضافة إلى أن قدراته الفكرية ضعيفة!

وفى الواقع فإننى لم أكن متخوفا من أى شخص يواجهنى لأسباب كثيرة تتعلق بالمقارنة بين شخصيات المرشحين من حيث حجم الخدمات والقدرة على تمثيل الدائرة.. ولكن الذى حدث هو أن أمين عام الحزب الوطنى ومرشح العمال بالدائرة انحاز للمرشح المستقل لعلاقات مادية بينهما.. وهكذا انهار التنظيم الحزبى وكانت هناك خلافات سابقة بينى وبين أمين الحزب الوطنى وهكذا أصبحت العلاقة القوية التى تربطه بالمرشح المستقل هى العامل الحاسم فى وقوفه ضد الحزب! وعلى الجانب الآخر فقد أنفق المنافس المستقل ما لا يقل عن ثلاثة ملايين جنيه، ومع ذلك.

لا يستطيع أن يقول إنه سوف يخدم أهل الدائرة أكثر منى، وكل ما فعله أنه أعد حملة دعائية مكثفة جدا.. وقبل الانتخابات بعدة أشهر أقام ما يسمى بمعاش «السويدى» حيث يعطى مبلغا ما لكل شخص «محتاج» شهريا



مصطفى السعيد:

لن أرشح نفسى مرة أخرى!

بحوالة بريدية.. ووصل عدد من استفاد من هذا المعاش إلى ٢٥٠٠ شخص، أى أنه أنفق نحو ١٠٠ ألف جنيه كل شهر بما يوازى ٦٠٠ ألف جنيه فى ٦ أشهر.. وقبل الانتخابات أعلن أن من يريد الاستفادة من معاش السويدى عليه أن يقدم طلبا مرفقاً به البطاقة، فتقدم الآلاف وكانت الإجابة أن الرد على هذه الطلبات سوف يكون بعد الانتخابات..

وهكذا ضمن أصوات أكثر من ١٠٠ شخص فى كل قرية أى حوالى ٤آلاف و ٥٠٠ شخص فى ٤٥ قرية، بخلاف الأصوات الأخرى طبعا مع شراء العناصر المؤثرة فى كل قرية كالعمد والخفراء وتراوح ما حصل عليه الفرد ما بين ٥٠ و ٢٠ الف جنيه، وأخذ يضغط على أنصارى بهذا الأسلوب وهم ضعاف فلم يستطيعوا الصمود أمام إغراءاته! بالإضافة إلى توفير سيارات محملة بالسكر والشاى والبطاطس والدقيق توزع على الأهالى مجانا .. كل هذا ولا أحد يحاسب المرشح على ما ينفقه حتى ولو أنفق كل ثروته مع أنه فى الدول الديمقراطية يتم تحديد مبلغ معين لا يتجاوزه المرشح، بينما نحن فى مصر لا يوجد سوى قرار وزير الداخلية، وهو قرار تنظيمى للحملات الانتخابية لا أكثر، ولا يترتب عليه أى عقاب!..

وهناك أمران جعلا للمال هذه السطوة فى الانتخابات هما:

■ الأول أن الناخب لا يرتبط حزبيا بأحد ..وبالتالى يتساوى عنده جميع المرشحين.. ونلاحظ أن هذه الأموال لا تؤثر على أنصار التيار الاسلامى لأنهم أصحاب فكر لا يشترى!

الأمر الثانى: أن الأوضاع الاقتصادية غير مريحة لأهالى القرى وبالتالى يقعون تحت أى إغراء مالى يعرض عليهم.

لقد كان تأثير المال أقوى من التمسك بالقيم والغريب أن خدماتى لأهالى القرية بالرغم من كثرتها كانت تأتى بأثر سلبى فى كثير من الأحيان! لأننى عندما أفشل فى توظيف شخص، أو فى إدخال آخر كلية الشرطة ـ مع أننى قد أكون نجحت مع شخص آخر ـ فإن هذا الفشل يفسر على أنه تقاعس منى، فيصبح هذا الشخص منافسا لى أو من أعدائى على الأقل، اعتقادا منه أننى لم أساعده! فالخدمات على المستوى البعيد تحسب عليك لا لك!

■ ولم يكن لقضية سحب حصانتى البرلمانية تأثير فى هذه النتيجة.. فهذا موضوع بعيد تماما.. ومن تجنى علىَّ أخذ عقابه وعرف الناس أننى برىء..

■ وكنت متأكدا من فوزى فى هذه الانتخابات لأقصى درجة، ولم يكن لدىَّ شك فى ذلك.. وكل أنصاري كانوا متأكدين أيضا ولم يتوقع أحد هذا التأثير الضخم للمال.. ولكن كان هناك شىء غريب تحدثت فيه مع أصدقائى، فلقد قلت لهم إننى غير متحمس لدخول الانتخابات هذه المرة بعد أن أصابنى الإرهاق من صعوبة الجانب الخدمى المطلوب منى.. فلقد كنت أجد أمام مكتبى العشرات يوميا، ولكل منهم مطلب خاص ولا أستطيع أن أمنع أحدا لأن له حقا علىَّ.. وأنا أحب خدمة الناس، ولكنها أصبحت عنصر ضغط ضدى.. ولذلك فاننى لا أفكر فى خوض الانتخابات مرة أخرى ولم تعد عندى رغبة فى ذلك بحكم السن وبحكم معرفتى بطبيعة التجربة وأعبائها ومشاكلها.. فلاشىء يغرينى بتكرارها مرة أخرى!

ـبون!



عبدالرحيم الغول:

لم أتصور الفشل بعد نجاح ٣٠ عاما!!

ويقول عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة فى المجلس السابق: أنا عضو فى البرلمان منذ ثلاثين عاما ونجحت فى سبع دورات متتالية بلا أية منافسة تذكر! وفى دورة ١٩٩٥ حصلت على ٦٧ ألف صوت من أصل ٧٢ ألف صوت، وكان أمامى أحد عشر مرشحا، بل إننى كنت حجر الزاوية الذى ينجح معه المرشح الآخر.. وفى هذه المرة لم يجد شىء يذكر غير أن كل المرشحين وعددهم ١٧ مرشحا من جميع الأحزاب كانوا فى كفة، وكنت وحدى فى كفة لأن طول مدة عضويتى فى المجلس جعلت الأحقاد تكثر وتتعاظم، حيث تألبت ضدى كل قوى الشر والتخلف والإقطاع ورأس المال، وأيضا مستوردو السكر الذين تسببت فى وضعهم تحت الحراسة عام ١٩٦٧ عندما كنت أمينا لشباب نجع حمادى فى الاتحاد الاشتراكى، كما كنت أقف حجراً عثرة أمام مستوردى السكر بحكم أننى رئيس مجلس إدارة الجمعية العامة لمنتجى القصب، فكنت أطالب برفع سعر طن القصب من ٢٥٧ قرشا إلى ٩٥ جنيها، وبالتالى كنت ضد هؤلاء المستوردين لعدم ضرب المنتجات الوطنية، واستجابت الدولة لمطلبى العادل، ووضعت جمارك على استيراد السكر، ولكن المستوردين استطاعوا بعد أن عرفوا أننى رحلت عن المجلس أن يسحبوا السكر من الأسواق حتى تحدث الأزمة التى نمر بها الآن قبل شهر رمضان.. وبالفعل استطاعوا بهذا الضغط تخفيض الجمارك بنسبة ١٠٪، ٥٪ مما قد يتسبب فى إغلاق مصانع السكر الوطنية!

إضافة إلى أن زميلى مرشح الحزب الوطنى (فئات) الذى ساعدته فى انتخابات ٩٠ و ٩٥ وفضلته على اللواء ممدوح أبو سحلى مساعد وزير الداخلية رغم ضغط كبار المسئولين علىّ وتحالف مع كل المرشحين المستقلين ضدى وضد الحزب الوطنى بعد أن حصلت على ١١٤٠٠ صوت فى المرحلة الأولى، وكان قد خرج نحو ١٣ مرشحا من المنافسة. وتحالفوا جميعا ضدى رغم أن هذا المرشح زميلى كان يجلس فى الدورة المنتهية مثل «أبى الهول».. لا ينطق أبداً! أما أنا فقد تسببت فى رفع سعر القصب ورفع ميزانية الشباب من ٢٠٠ مليون إلى ٦٦٥ مليونا.. لكن ماذا نقول للمتآمرين؟!

والحقيقة أننى أول من سعد بالإشراف القضائى لأنه يعنى عودة المرشح إلى قاضيه الطبيعى وهو المواطن.. وأنا أسأل هذا المواطن: ماذا صنع عبدالرحيم الغول منذ عام ٧١ حتى عام ٢٠٠٠ ليكون جزاؤه الفشل فى الانتخابات؟!

لقد علمت أن المحافظ استطاع أن يجعل منافسى المستقل يوقع على ورقة انضمامه للحزب الوطنى فى حالة نجاحه، وبالتالى فأنا أشك بالفعل فى وجود مؤامرة ضدى، خاصة أن السيد مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية طلب منى الموافقة على ترشيح اللواء أبو سحلى زميله على قائمة الحزب الوطنى ولكننى رفضت، ولهذا السبب ضغط وزير التنمية المحلية على المحافظ من أجل التنسيق مع منافسى اللواء أبو سحلى، وأريد أن أقول إننى أمضيت ٣٠ عاما فى البرلمان وكل ما حصلت عليه هو شقة من المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان الأسبق مثل أى مواطن، وشقة فى نجع حمادى، وبيت مبنى فى البلد من غرفة وصالة وحمام والدور الثانى لايزال بلا أبواب ولا شبابيك! وهو مكان لاستقبال أهالى البلدة كما أملك سيارة عادية بالرغم من أننى رئيس الجمعية العامة لمنتجى القصب ورئيس اتحاد عام مراكز شباب المدن.

● ● البعض يقول إنكم قمتم بتحصيل خمسة قروش عن كل طن قصب يتم توريده ولا أحد يعرف مصير هذا المبلغ؟

● أرجو ألا تسألنى هذا السؤال.. فأنا لست السلطة.. فأنا رئيس الجمعية المنتجة لقصب السكر، والجمعية لها لائحة.. ووزارة الزراعة تسأل كل عام الجمعية العمومية لتراجع معى الحساب الختامى.. ثم إن أى تجاوز يحدث لن يتركه الجهاز المركزى للمحاسبات.. وطوال ١٨ عاما كنت فيها رئيسا للجمعية كان الجهاز المركزى يفحص أعمال الجمعية كل عام.. ومع ذلك أقول لهؤلاء الجهلاء: هذه الخمسة قروش جاءت بقرار وزارى من الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، كما أن هناك جنيها يؤخذ من المزارعين للمجلس المركزى للمحاصيل السكرية الذى يرأسه السيد فاروق عفيفى محافظ المنيا الأسبق ونقيب الزراعيين.

أما أموال الحراسة التى يتكلمون عنها فقد كانت بقرار من الدكتور يوسف والى أيضا من أجل شركة السكر والشرطة والتعاون والزراعة وتوزع على هؤلاء بموافقة الجمعية العامة لمنتجى القصب.. وأستطيع أن أقول إن هؤلاء حموا هذا المحصول من أن يكون نهباً مباحاً لقطّاع الطرق المتخصصين فى سرقة قصب السكر!

وأقول للذين يقولون عنى هذا الكلام: إننى طوال ثلاثين عاما لم ترفع عنى الحصانة مرة واحدة لأننى ابن العالم الشيخ إسماعيل الغول إمام المسلمين بنجع حمادى ومعلم الأجيال وحافظ القرآن!



ضياء الدين داود:

أخطاء الكشوف أطاحت بأملى فى النجاح!

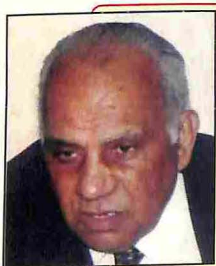
يقول ضياء الدين داود رئيس الحزب العربى الناصرى.. بالرغم من المأساة التى أعيشها والخطأ الكبير الذى انتهى بى إلى هذه النتيجة فإننى سعيد جدا بتجربة القضاء وأرى أنها نقلة كبيرة للحياة البرلمانية لم تحدث منذ خمسين عاما، وأنها قابلة للتصحيح والتنقية مما بها من شوائب أو أخطاء.. فالتجربة جاءت متعجلة والمسافة بين الحكم بإشراف القضاء وإجراء الانتخابات كانت أقل من شهر وهى فترة لم تكن كافية لاختيار الشكل الأفضل لهذه التجربة.. فلقد رأيت مثلا وكلاء نيابة شباباً لم يشاركوا فى الانتخابات طوال عمرهم، وفوجئوا بأنفسهم رؤساء لجان انتخابية بلا أية خبرة سابقة! إضافة إلى أنهم لم يفرقوا بين جلوسهم فى محكمة للحكم وبين قاعات الانتخابات الجماهيرية وأن مع كل منهم مندوبين مراقبين من حقهم أن يتدخلوا وقت اللزوم!! ولأنه لم تكن هناك فرصة لتنقية الجداول، فقد كانت هناك اختلافات بين الأسماء أمام القاضى والأسماء المعلقة خارج القاعة.. لدرجة أن شقيقتى لم تستطع التصويت لأن اسمها فاطمة الزهراء داود وفى بطاقة الانتخاب والبطاقة الشخصية فاطمة الزهراء محمد داود، ولم يوافق القاضى على أن تدلى بصوتها لأنه لم يصدق أن فاطمة الزهراء اسم مركب!! وفى الوقت الذى لم يتمكن فيه أربعة آلاف ناخب فى قريتى من التصويت لصالحى لاختلافات الأسماء تمكن منافسى من تمكين ناخبيه من التصويت بالكامل.

● أيضا حدثت أخطاء فى الفرز.. وأعتقد أن هناك خطأ ماديا كبيرا، لأن اللجنة فرزت كل الصناديق فى وقت واحد دون أن يسمحوا لمندوبى المرشحين بالتدخل أو المراقبة.. فربما يخطىء القاضى فى العد.. ولدىَّ وقائع تثبت الخطأ، ولكننى سأقدمها للمحكمة.. فالأوراق التى معى تثبت أننى متفوق فى الأصوات على المنافسين بفارق نحو ٥٠٠ صوت.. فكيف أرسب؟! إضافة إلى استخدام المنافسين للمال بشكل غير مسبوق حيث كانت هناك طائرة توزع الهدايا على الناخبين!!

● وهناك ناصريون نجحوا كمستقلين، وسوف ينضم ستة منهم للحزب .ونحن نحاول تجميعهم فى بوتقة واحدة، وأماكنهم فى الحزب محفوظة.

وللعلم.. هناك بعض المستقلين لهم ظروف خاصة منعتهم من الانخراط فى الحزب رسمياً كأعضاء بالرغم من مشاركتهم فى جميع أنشطة الحزب.. بينما هناك مجموعة أخرى كانوا أعضاء ولكنهم اختلفوا مع الحزب ـ ومنهم حمدين صباحى ـ وحاولوا إنشاء حزب آخر.. ولكنهم أعضاء بالحزب ويتحدثون بلسانه ومنهجه ولا يوجد أى خلاف فى ذلك.

● وبالنسبة لرئاستى للحزب الناصرى.. فتكفينى دورتان.. وسوف أبقى دائما عضوا بالحزب حتى ولو أصبحت عامل نظافة! ويوم تركى لرئاسة الحزب سأعود إلى لجنة دمياط التى جئت منها.



عبدالأحد جمال الدين:

عمال شركات منافسى حسموا المعركة لصالحه!

يقول الدكتور عبدالأحد جمال الدين وزير الشباب والرياضة الأسبق ورئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس السابق: أبناء دائرة الأزبكية على اتصال مستمر بى وقد حصلت على ٣ آلاف صوت وكل صوت ممن اختارونى يساوى مليون صوت فى قيمته الأدبية والمعنوية.. وقد قدمت شكرى لكل هؤلاء وسوف أكون فى خدمتهم بغض النظر عن نتيجة الانتخابات.

ومن الملاحظ التفاف منافسى حول الأحكام القضائية.. فلقد كان هناك طعن مقدم منى ضده لازدواج جنسيته.. وفندته المحكمة الدستورية العليا بصورة رائعة وقالت إن ازدواج الجنسية يعنى ازدواج الولاء، وإنه لا يمكن للشخص الذى لا يطمئن إلى أدائه الخدمة العسكرية أن يكون محل ثقة عندما يكون عضوا بالسلطة التشريعية التى تتولى إبرام المعاهدات وتعلن الحرب وتمر عليها كل أسرار الدولة من الناحية التشريعية.. فنرى الالتفاف حول هذه الأحكام بطرق صغيرة.. .فليلة الانتخابات كانت هيئة المحكمة تنظر الدعوى التى أقمتها وكان الحكم سيصدر وكنت سأقبله بأى شكل كان، وقبل صدوره قدم محامو الخصم طلباً برد هيئة المحكمة مجتمعة! وهذا أسلوب مسف ورخيص.. الغرض منه تعطيل المحكمة عن أداء عملها.

فهذا الرد يشل عمل المحكمة تماما لأنه يمنعها من الحكم حتى دراسة طلب الرد، ويجب أن تدرسه دائرة أخرى غير التى ردت.. والغرض منه كما هو ظاهر تفويت المواعيد.. ولذلك قام برد المحكمة قبل الانتخابات مباشرة حتى لا تستطيع القيام بشىء، ولا شك أن هذه الأساليب تؤثر على شرعية المجلس المقبل، وبالتالى فهو غير دستورى لأن تشكيله عندما يكون به هذا «العوار» يكون مطعوناً فيه.. وأنا أرجو من الدولة والحكومة أن تدرس هذا الكلام بتؤدة حتى لا تضحى بالمجلس الذى به «عوار» بالمعنى القانونى.. وما يجرى من وقف تنفيذ الأحكام الصادرة من المحاكم الإدارية سواء محكمة القضاء الإدارى أو المحكمة الإدارية العليا غير قانونى.. ويعلم ذلك كل مشتغل بالقانون .. فما يتم الآن مأساة قانونية ودستورية يجب أن يتنبه لها المسئولون حتى لايوصم المجلس الجديد بعدم الدستورية ويعلم الجميع مآل الإشكالات التى قدمت أمام القضاء العالى وهو الحكم بعدم الاختصاص. فالبعض يتعمد تأخير الإجراءات حتى ينعقد المجس بالفعل ويصبح «سيد قراره»!!

أما بالنسبة للانتخابات نفسها فلقد حصلت فيها على ثلاثة آلاف صوت وهذا العدد من الأصوات كاف للنجاح فى دوائر أخرى، ولكن منافسى أضاف آلاف الأصوات إلى الدائرة من عمال شركاته دون وجه حق، فالنتيجة الحقيقية: ألفا صوت له مقابل ثلاثة آلاف لى.

إضافة إلى أنه رشح بعض الأشخاص عن طريقه وبمساعدته ليس لتفتيت للأصوات كما يعتقد البعض، وإنما لكى يوجدوا فى اللجان لـ «حاجات» فى نفس يعقوب!

سمير زاهر:

لم أكن مستعدا لإنفاق ٨ ملايين على الدعاية الانتخابية!



قال الكابتن سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة السابق بعد فشله في انتخابات دائرته بدمياط الانتخابات هذه المرة مختلفة تماما، فالناس لم يعرفوا كيف يتعاملون مع القضاة.. كما أن الحزب الوطنى لم يستطع أن يحمى مرشحيه.. فالعادة أن مرشح الوطنى يدخل الانتخابات ومعه رصيد إنجازات الحزب مما يجعله متفوقا على أى مرشح أخر، ولكن فى هذه المرة ولكثرة ماقيل عن نزاهة الانتخابات والإشراف القضائى أصبح جميع المرشحين سواسية، ولافرق بين مرشح حزب وطنى أو معارض أو مستقل، كما أصبح المال أداة أساسية من أدوات الدعاية للانتخابات، وبالتالى تخلى الجميع عن الحزب الوطنى.. وإذا كانت قيادات الحزب تخلت عن مرشحيها فكيف سيقف الناس معهم؟!

لقد أصبح كل مرشح يدعو لنفسه فقط دون أى مساعدة من أمناء الحزب أو قياداته، كما أن التنظيمات يوجد بينها وبين المواطن هوة كبيرة ولابد أن يعاد النظر فى ذلك، فالمشكلة التى واجهتها هذه المرة فى الانتخابات هى العلاقة بين المواطن والمحليات،أوالمواطن والحزب .ولأن المرشح المنافس يملك المال فقد استطاع أن يسيطر على الدائرة فى غياب الحزب الوطنى عن طريق قيامه ببعض الخدمات مثل فرش المساجد أو الوعد برصف الطرق.. والمواطن عموما ينظر إلى عضو مجلس الشعب على أنه «بوسطجى»! كل مايقوم به هو توظيف الشباب أو المساعدة على سفرهم إلى الخارج ولايهتم بما يقدمه العضو داخل المجلس.

إن المستقبل سوف يكون لأصحاب الأموال، حتى لو فصلهم الحزب فإنهم سوف يعودون إليه بعد أن ينجحوا.

ولم أكن مستعدا لأن أدخل معركة انتخابية أنفق فيها ٨ ملايين جنيه لأنى لن أستطيع تعويض هذا المبلغ! فلقد انفق منافسى ٧ ملايين جنيه، وكان علىّ أن أزيد فوق هذا المبلغ لكى أنجح!

■ وهل هناك من يستطيع تعويض هذا المبلغ بعد نجاحه؟!

■ بالتأكيد.. أو على الأقل «يؤمن» نفسه عن طريق الحصانة.. وأنا أقسم لكم أن منافسى أنفق مالا يقل عن ٧ ملايين جنيه.. وشعبيتى كانت تساوى هذا المبلغ!

وبالرغم من ذلك فإننى أستطيع أن أقول إننى فزت فى هذه الدورة بحب الناس .فقد فوجئت بأبناء الدائرة يأتون إلىّ بمركز الشباب ويعلنون أسفهم عن هذه النتيجة بعد أن عرفوا أنهم أخطأوا عندما تأثروا بإغراء المال حيث وصل سعر الصوت إلى ٥٠٠ جنيه ومع وجود تنافر بين الأهالى والحزب كان لابد أن يحدث ذلك خاصة أننى لاحظت أن الحزب الوطنى أصبح مستهدفا للسقوط وكأن مرشح الوطن ارتكب جريمة!

■ والحقيقة أن المسئول الأول عن هذه المهزلة هو وزارة الداخلية.. فجميع كشوف الأصوات كانت خاطئة .فوحيد أصبح وحيدة، وعبد الحميد أصبح عبد المجيد، والقاضى إذا لم يجد اسمك مطابقا للبطاقة فمن المستحيل أن يقبل صوتك .وبلدتى كلها لم يشترك فى التصويت منها سوى ١٨٠٠ صوت .فالتجربة القضائية إذا كانت قد رسخت الديمقراطية فإنها كانت تحتاج إلى تنظيم مناسب .

■ وعموما فإننى مرتبط جدا بأبناء دائرتى لدرجة أن الاهالى أقاموا ملعبا أطلقوا عليه اسمى.. فأنا دائما فى خدمة أهالى دائرتى ولم أبتعد عنهم إلا خلال فترة رئاستى لاتحاد الكرة.

صلاح شلاضم:

ما حدث فى الانتخابات اغتيال لنا جميعا!



صلاح شلاضم أمين الحزب الوطنى بمحافظة السويس ـ التى لم ينجح بها أى مرشح للحزب الوطنى !ـ يقول: فى جميع الأحوال فإن هذه التجربة مفيدة وبها الكثير من الإيجابيات لكن كانت هناك سلبيات واضحة ..فأنا أحد جنود الحزب الوطنى سواء فزت أو أخفقت، وليس معنى الإخفاق أننا سيئون أو لم نقم بواجبنا ، ولكن ماحدث يرجع إلى ظروف وملابسات لو حدثت فى أى محافظة لكان ما كان! فمحافظة السويس قدمت لها حكومة الحزب الوطنى ما لم تقدمه لأى محافظة أخرى، من بنية أساسية كاملة وستاد رياضى ضخم ..وما حدث فيها اغتيال لنا جميعا! فمرشحو الحزب الوطنى فى السويس أربعة أفراد فى دائرتين.. فأنا فئات ،ومعى أحمد هلال عمال، وفى الدائرة الأخرى رجاء جاد الرب فئات، ومعه رمضان أبو الحسن عمال ..وبالطبع نحن لا نختار المرشحين.. فمثلا أحمد هلال (عمال) ـ وكان عضو مجلس الشعب عن الدائرة ـ مطعون فيه لأن له سجلا تجاريا ..وبالتالى فهو «فئات» وليس «عمال».. ونفس الأمر حدث مع رمضان أبو حسن بالرغم من أننا تأكدنا بشهادة من السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال تفيد أنه «عامل».. إلا أنه طعن عليه وأصبح فئات أيضا ..وهكذا خسرنا ٥٠٪ من قوة الحزب الوطنى قبل الانتخابات.

■■ لماذا لم يصمد المرشحان الآخران وأخفق الجميع؟

لقد رشح الحزب ٤٦ شخصا ضدى وضد الثلاثة الآخرين كمستقلين! وهكذا كنت أقف وحدى فى جبهة والباقى أمامى فى الجبهة الأخرى . لقد دفعت ضريبة أننى تصديت للصوص والمرتشين وأقول :إنه لم يستطع أحد أن يسرق مليما عندما كنت بالمجلس، فلم أكن أتوانى عن محاسبة كل مقعد لدرجة أننى حولت بعض زملائى إلى النيابة العامة.

وقد رفضت أن أستخدم المال فى مواجهة منافسى لأننى أخدم الناس ويجب أن ينتخبونى عن اقتناع.. ويكفى أن أقول:إنه كان لى ١١ مكتبا حول العالم تعرض منتجات مصانعى من السجاد، أغلقت منها نحو ٦ مكاتب بسبب انشغالى بخدمة الناس فى المجلس.. كما أنه لا يوجد من يمول الحزب بالسويس ..فكنا ننفق عليه من أموالنا ،ولقد كان المكسب الوحيد الذى حصلت عليه من المجلس هو خدمة أهالى بلدتى بالسويس لأننى أحبهم بشدة.

■■ وأريد أن أؤكد أنه لا علاقة للحادث الذى وقع فى أثناء ركوب ابنى سيارته برسوبى فى الانتخابات ..والناس يعرفون الحقيقة وقد تعاطفوا معى.. فجميع الشائعات التى قالت إنه كان فى حالة سكر كاذبة لأنه كان ذاهبا لإحضار بعض أصدقائنا الأجانب من المطار وكانوا قد اشتروا من السوق الحرة خمورا لهم ..وهو ليس مسئولا عن هذه الخمور وقد أثبت القضاء براءته.

■ وأنا موجود دائما فى الدائرة لمتابعة طلبات الأهالى.. وكان عملى السياسى على حساب عملى الخاص.. وما دمت قد رشحت نفسى لخدمة الناس فلابد أن أكون أمامهم دائما.

وقد قدمت استقالتى من الحزب الوطنى بإرادتى ولم يطلب منى أحد ذلك ،وجميع أنصارى «هناونى» على الرسوب !حتى أتفرغ لأعمالى الخاصة وصحتى التى تدهورت خلال فترة وجودى بالمجلس لدرجة أنه أجريت لى جراحة القلب المفتوح بكليفلاند بالخارج على حسابى ودون أن أكلف المجلس مليما واحدا.

وليس معنى أننى قدمت استقالتى أننى لن أعمل بالسياسة .. فأنا رجل الحزب الوطنى حتى لو قدمت استقالتى.. وسأظل أخدم الناس بالإضافة إلى أننى سأنتبه أكثر إلى أعمالى وأسرتى ..وهذا حقهم علىّ.



محمد عبد اللاه :

التزامى الحزبى سبب هزيمتى!

أما الدكتور محمد عبد اللاه ـ عضو الأمانة العامة للحزب الوطنى والمرشح لمقعد الفئات فى دائرة المنتزه بالإسكندرية ـ فيؤكد أنه بالرغم من خسارته فإنه سيواصل نشاطه من موقعه الحزبى ويقول : حصلت على أعلى عدد من الأصوات التى حصل عليها مرشحو الوطنى بمن فيهم الفائزون .ومع ذلك جاءت النتيجة مخيبة للآمال لعدم تحرك قيادات الوطنى بصورة صحيحة معى وعدم مؤازرتى.. فلقد تحالف ضدى البعض لصفتى الحزبية وليست الشخصية، ورفعت دعوى قضائية ضد نتيجة الانتخابات تتعلق بالناحية الإجرائية.لقد وقعت تعديلات فى الجداول الانتخابية بين الدور الأول والإعادة وهو أمر إدارى لذلك رفعت دعوى أمام المحكمة القضائية الإدارية.. لكن لم أطعن فى العملية نفسها التى كانت نزيهة ولم تشهد تزويرا، كما أن التزامى الحزبى و رفض التحالف مع الإخوان أو أى تيارات أخرى كانت سببا فى الهزيمة.



صلاح الطاروطى:

لست حزينا ..ويكفينى أننى سأجد فرصة للراحة!

صلاح الطاروطى عضو بارز فى مجلس الشعب على مدى ٢٩ عاما ..فهو أقدم رئيس لجنة فى المجلس وهى لجنة الثقافة والإعلام والسياحة، وقد رشحه الحزب الوطنى فى دائرة فاقوس محافظة الشرقية وعلى غير العادة فشل !

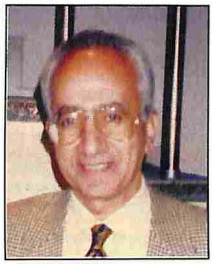
ويقول عن أسباب فشله: إن سلاح المال كان أقوى من الإنجازات والتمثيل المشرف! فللأسف الشديد أنفق منافسى ٨ ملايين جنيه على شراء الأصوات مخربا بذلك الذمم، واستغل تجار الانتخابات هذه الفرصة واغتنموها، بالإضافة إلى الإنفاق ببذخ على الدعاية الانتخابية المتمثلة فى اللافتات القماش واللافتات الزجاجية والبوسترات والكتابة على الحوائط وإقامة بوابات بالخيام.. إنه شىء لا يتصوره عقل !وقد غطى ذلك على تاريخى النيابى وعطائى الكبير فى الخدمات الذى تمثل فى مشروعات عديدة وخدمات ومرافق تكلفت الملايين منذ عام ١٩٧١.

كما أن منافسى استغل نغمة التغيير لمصلحته، بالإضافة إلى عدم مطابقة الكشوف الانتخابية للبطاقات الشخصية مما ترتب عليه ضياع آلاف الأصوات.. وعلاج هذا الخلل فى الدورات القادمة هو أن يكون الانتخاب بالرقم القومى.

أيضا كان من بين أوجه القصور عدم التزام أعضاء الهيئات القضائية فى اللجان الانتخابية بتطبيق قواعد محددة ،بمعنى أن إثبات الشخصية فى لجنة يكون بالبطاقة الشخصية وفى لجنة أخرى بصورة البطاقة، وقد يكون بكارنيه الجامعة فى لجنة ثالثة، وقد يتم تبصيم الناخب فى محضر ولا يطبق ذلك فى لجنة أخرى!

هذه هى سلبيات العملية الانتخابية وللأسف فإن الطعون غير مجدية لأن الذى يفصل فيها هو مجلس الشعب، وهو لن يسقط عضوا.. وإلا كان معنى ذلك التشكيك فى نزاهة العملية الانتخابية كلها!، وأتمنى تعديل الدستور وجعل الفصل فى الطعون فى المحكمة الدستورية العليا مثل ماهو فى فرنسا حيث تشكل لجنة خاصة لهذه المهمة، وقد ثبت أيضا وجود سلبيات الماضى مثل وجود شخص ينتخب ببطاقة واحد مسافر أو متوفى، وإعداد الجداول الانتخابية تم على عجل فظهرت الأخطاء ..فمازالت العملية الانتخابية ذاتها مشكوكًا فى سلامتها.

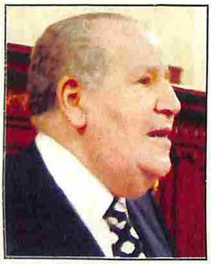
إننى أقدم رئيس لجنة فى المجلس، وأقدم نائب فى محافظة الشرقية، ومن أقدم ٨ أعضاء فى مجلس الشعب على مستوى الجمهورية ..وقد توافد على بيتى ٣٠٠٠ مواطن حتى بعد ظهور النتيجة، وظللت لمدة أسبوع أستقبل أهل دائرتى لدرجة أن ضيفا أجنبيا كان عندى اندهش وسألنى: أأنت الناجح أم منافسك ؟!فربما هناك خطأ ما فى النتيجة! فبيتى مفتوح باستمرار للناس وسيظل مفتوحا كذلك.. ولن أنقطع عن خدمة أهل فاقوس، ولست حزينا على النتيجة ،فقد مثلت دائرتى تمثيلا مشرفا، وربما جاءت النتيجة لإرادة ربانية، أنا مقبل لها.. فقد زاد ضغطى العصبى وإرهاقى فى الفترة الأخيرة وكنت بحاجة للراحة.



محمود سلطان :

كشوف الناخبين .. ضيعتنى!

محمود سلطان الإعلامى المعروف كان مرشحا عن دائرة القناطر الخيرية، وخاض الانتخابات فى المرحلة الثالثة لكنه فشل فيها.. فتقدم هو الآخر بطعن أمام محكمة القضاء الإدارى بسبب عدم تنقية الجداول الانتخابية مما ترتب عليه اختلاف كشوف الناخبين المسلمة للطاعن وتناقضها مع الكشوف المسلمة للقضاة المشرفين على الانتخابات.. ويرى أن ذلك أثر على عدم انتظام العملية الانتخابية وأفقده الكثير من الأصوات ، بالإضافة إلى السماح لبعض الموظفين بالفرز من ذات البلدة التى يجرى فيها فرز الأصوات مع مخالفة ذلك للقانون ، كما استند فى الطعن إلى التلاعب فى عملية الفرز من اختلاف عدد الأصوات الحاضرة عن مجموع الأصوات الصحيحة والباطلة.



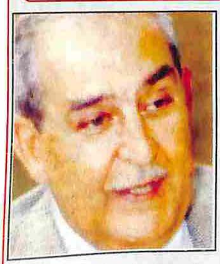
محمود أبو النصر:

تآمروا ضدى!

محمود أبو النصر مرشح الحزب الوطنى عن دائرة قويسنا بمحافظة المنوفية.. ويعتبر من رموز الحزب البارزة، فهو عضو فى مجلسى الشعب والشورى منذ عام ١٩٦٤ ويقول : فوجئت بأن الكشوف الانتخابية التى طلبتها تختلف عن الكشوف التى مع القاضى ، فالكشف معى كان عبارة عن نموذج ٤٤ به أسماء الناخبين وأرقام القيد مسلسلة بخلاف الكشف الذى مع القاضى وهو نموذج ٣٨ حيث يدخل الناخب الدائرة ليدلى بصوته فلا يجد اسمه ،ويمر الوقت دون أن يمارس حقه الانتخابى بسبب هذه الأخطاء.. وفى لجان السيدات من حق القاضى أن يطلب البطاقة، ولم يكن مع كثير منهن هذه البطاقة.. وحتى يوم الإعادة فإن أكثر من نصف الناخبين لم يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم .. وهذا الجانب يعد من قصور الإجراءات الانتخابية، بالإضافة للمؤامرة التى دبرت ضدى فى المنوفية وأيضا ضد كل مرشحى الحزب الوطنى فى المحافظة.. فقد مارس مسئولون سابقون ضغوطا علينا من باب تصفية الحسابات ، بالإضافة لاستغلال عنصر المال ومساندة مرشحى المعارضة، كل ذلك أثر على نتائج الانتخابات رغم أن محافظة المنوفية تعد قاعدة الانتخابات بالنسبة الحزب الوطنى وكانت نتائجها مائة فى المائة، ولوكانت الأمور تسير فى مجراها الطبيعى لتغيرت النتيجة .لكنها سنة الحياة ! فقد ظللت نائبا مدة ٣٦ عاما.. وبصرف النظر عن النتيجة سيظل ارتباطى باهل دائرتى قائما، ولن أستطيع أن أنفصل عن الناس، وسواء كنت داخل المجلس أم خارجه سأقدم الخدمات لمن يحتاجها قدر استطاعتى والذين دخلوا المجلس هذه المرة هم أهل لنا أتمنى لهم التوفيق .

طارق الجندى :

«جنيهات» المنافسين أطاحت بخبرة الأعوام العشرين !



يقول طارق الجندى مرشح الحزب الوطنى عن دائرة القنايات والذى فشل فى الانتخابات بعد تاريخ برلمانى طويل امتد منذ عام ١٩٧٩، وكان رئيسا للجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب : لأول مرة تطفو لغة المال وتسيطر على هذه الانتخابات فى العديد من الدوائر الانتخابية ..فلقد أصبح كل شىء بمقابل مادى ولم نتوقع ماحدث فى هذه المرة.. وكانت المفاجأة أن أهل الدائرة لم يقدروا الخدمات التى قدمتها لهم طوال السنوات الماضية، وتذكروا فقط ما دخل جيوبهم! فهذا هو العامل الأهم من وجهة نظرهم.. بالإضافة لعوامل أخرى مثل الأخطاء الموجودة فى كشوف الناخبين، والسبب فى ذلك هو الإهمال فى طريقة عرض الكشوف، التى يجب أن يتولاها المجلس المحلى لكل قرية.. وللأسف قام بها عامل التليفون - وهو خفير «يفك» الخط بصعوبة ! ...والعامل الثالث تمثل فى الجماعات الدينية التى وجهت نشاطها ضد مرشحى الحزب الوطنى، وكانت نتيجة كل ذلك هو الفشل الذى لم أتوقعه.. ومايؤلمنى نسيان الناس خدمات بملايين الجنيهات فى مقابل بضعة جنيهات دخلت جيوبهم وكان لها التأثير الأكبر !



ماجدة الرومى تفكر.. وتغنى مع قراء «الشباب»!



ماجدة الرومى تجيب على أسئلة القراء

أبى وأمى تزوجا فى بور سعيد.. وأمنيتى أن أعثـ



بدايتى الفنية كانت عام ١٩٧٤ بأغنية من ألحان محمد القصبجى!

في سهرة فنية رائعة.. التقت النجمة اللبنانية الكبيرة ماجدة الرومى بقراء مجلة الشباب فى حوار مفتوح، استمعت خلاله إلى آرائهم وتبادلت معهم كلمات الإعجاب والحب.. وأجابت بكل صراحة عن أسئلتهم واستفساراتهم.. وكانت ماجدة الرومى قد وصلت إلى المجلة قادمة من بيروت مباشرة ، حيث أقلتها السيارة من المطار إلى قاعة الندوات الرئيسية الكبرى بالأهرام ، والتى امتلأت عن آخرها بعشاق الفن الأصيل الذين أمتعتهم النجمة الكبيرة بغناء قصيدتها الرائعة «أرض الجنوب» فى ختام الندوة..

● ماهى بيانات البطاقة الشخصية للفنانة ماجدة الرومى ؟

سماح جمعة

●● اسمى ماجدة حليم الرومى.. لبنانية من مواليد مدينة صور بجنوب لبنان ونشأت بمدينة فركشيمة بجبل لبنان.. ووالدى هو الموسيقار الكبير حليم الرومى الذى كان أول مكتشف لصوت السيدة فيروز.. وأنتمى لأسرة بها ثلاثة أولاد وترتيبى الثالثة ولى أخ أصغر منى.. ومتزوجة ولى ابنتان هما «هلا» و«نورا»

● .. وهل صحيح أن لأسرتك أصولاً مصرية ؟

ماهر صلاح

●● جدى لأمى وجدتى وأخوالى كانوا يعيشون فى بورسعيد المصرية ويعملون بقناة السويس وبعد تأميم القناة نقلتهم الشركة فذهب بعضهم للبرازيل والآخر إلى لندن، وكان أحد أخوالى متزوجا من مصرية ويقيم بمنطقة سبورتنج بالإسكندرية.. لذلك أبحث عن الحى الذى به منزل جدتى ببورسعيد لأرى المكان الذى تزوج فيه أبى وأمى !

● كيف كانت بدايتك الفنية ؟

سيد حسن
كريم سالم

●● بدأت كهاوية فى التليفزيون اللبنانى

إعداد: هاجر حجازى
تصوير: السيد عبد القادر

سنة ١٩٧٤ وقدمت أغنية «ياطيور» من ألحان محمد القصبجى .. كذلك اشتركت فى أول عمل سينمائى مع الأستاذ يوسف شاهين وهو «عودة الابن الضال».. وبالنسبة للغناء ساعدنى والدى كثيرا لاحترافه ، وأول مرة وقفت فيها على المسرح كانت سنة ١٩٨٠ بمهرجان قرطاج بتونس وكنت أشعر بالرهبة لكن الجمهور الطيب ومشاعره الجميلة شجعتنى واحتضنتنى .بعد ذلك اشتعلت الحرب اللبنانية فتوقفت عن الغناء لعدة سنوات .

● كيف تختارين كلمات أغانيك الرائعة ؟

وهل من الممكن أن تغنى لشعراء شبان؟

نهى سليمان - شيرين عصام

●● أقوم بالبحث عن كلمات أغنياتى من خلال القراءات الكثيرة لدرجة ان هناك بعض الكتب أحفظها عن ظهر قلب.. وأحب الكلمات لقلبى القصائد الرومانسية .. وعندما أصل إليها أحتفل بها كأنى حصلت على حبة لؤلؤ. والشعراء الجدد لم يغيبوا عن أعمال مطلقا فأغنية «سيدى الرئيس»مثلا قام بكتابتها شاعران مبتدئان من لبنان .

● هل غنيت أغنية «القلب المفتوح» لزوجك؟ وما قصة الوصية التى كتبتها قبل سفرك إلى الجزائر ؟!

قارئة لم تذكر اسمها

●● كتبت وصيتى لأنى أحسست بنسيم الموت ولشدة خوفى كتبتها بالرغم من أننى عايشت ظروفا أصعب منها فى بيروت لكنى شعرت حينها بخوف غريب ورهبة.

ولقد غنيت بالفعل القلب المفتوح» لزوجى أنطوان بعد أن أصيب بأزمة قلبية وكانت هذه اللحظات الرهيبة العسيرة التى مررنا بها كأنها مائة سنة .لحظات خوف ورعب

على هامش السهرة

■ شكر خاص للمهندس هانى عبد الخالق مدير عام العلاقات العامة وأسرة الفيديو بالمقاولون العرب على مساهمتهم فى تصوير اللقاء بالفيديو.. وكذلك للحاج فؤاد صقر مساعد مدير العلاقات الذى صور السهرة فوتوغرافيا.

والدى كان أول مكتشف لصوت فيروز

من المستحيل أن تكونَ الحياة كلها وردية..
ولايضايقنى النقد الذى يدفعنى إلى الأمام!





ـــــر على منزلهما القديــــم!

على شخص تعيش معه حياتك ويعايشك لحظة بلحظة.. ولا أريد تذكر هذه الفترة الصعبة .لذلك لا أحب الآن أن أغنيها .

● لماذا لاتعيدين توزيـع أغنيـات عبد الحليم حافظ ؟

أحمد عثمان ـ أ. شنودة أسعد

●● عبد الحليم حافظ مدرسة للأصالة والإحساس.. فهو أكثر من تعمقوا فى ترجمة المشاعر وتهزنى طريقة غنائه.. وكان أبى ينصحنى دائما بأن أتعلم من عبد الحليم روعة حسه فى الغناء، لذلك أنا لست ضد إعادة الأغانى، فأكبر احترام للفنان والتراث الفنى أن نعيد أعماله كنوع من التحية والتقدير.. وقد عرفنى الجمهور المصرى عندما غنيت أغنية « التوبة» لعبد الحليم حافظ

● هل حبك للقصائد جاء نتيجة تشبعك باللغة العربية وتفوقك فيها ؟ وماذا تتمنين أن تغنى لمصر فى صيف ٢٠٠١ ؟

عادل وهبة

●● حبى لشعر الفصحى وراء نجاحى فى غناء القصائد وأفكر حالياً فى أداء قصيدة لمصر تكون على مستوى قصيدة «سمراء النيل» التى قالت ما أحب أن أقوله لمصر، و أطلب منها بصوتى وبكل روحى أن تكون هى الأرض التى نلتقى فيها كأسرة فنية عربية، والحصن الذى يجمعنا، واليد التى ترعانا، وتكون القلب الذى يشعر بنا.

● تتعرض الفنانة ماجدة الرومى للكثير من النقد الإيجابى والسلبى.. فكيف تستقبلين النقد ؟

أسامة محمد بدوى

●● أتقبل النقد.. لأنه من المستحيل أن تكون الحياة كلها حلوة ووردية ومزدهرة .حتى وإن كان بعض ما يوجه إلى لمجرد النقد فقط .إلا أنه جزء من حياتى اليومية.. فطالما اخترت طريق الغناء فقد وطنت نفسى على تقبل جميع الآراء.. والمهم أن أعمل فى حياتى ما يرضى ضميرى .ومن النقد الذى أحسه بالفعل وأحترمه الرأى ذلك الذى يوجهنى للأفضل .

● مارأيك فيما يقدم على الساحة الغنائية العربية بشكل عام ؟

قارىء لم يذكر اسمه

●● بالنسبة لجزء كبير منه هو فن استهلاكى تجارى وراؤه أشخاص لايهتمون بغير الدخل المادى من وراء العمل وهذا شىء مؤلم.. فعندما أشاهد أفلام زمان الأبيض والأسود وأستمع لجيل الكبار: عبد الحليم وفريد الأطرش وأسمهان وفيروز أجد أن العمل كان متقنا بدرجة كبيرة.ومن الملاحظ أن الاهتمام بالقيمة الفنية للعمل والاستمتاع أصبح أقل من ذى قبل، لكن بالتأكيد هناك العديد من الفنانين الذين يحرصون على الإتقان.. بالطبع سيكون الطريق أصعب لكنه الأفضل ..هؤلاء سيشكلون جسراً بين الحاضر والماضى الجميل للفن العربى.. فالفنان له وظيفة عظيمة والله سوف يحاسبنا على مانقدمه.

● كيف ترى ماجدة الرومى العلاقة بين الصحافة والفن ؟

ناهد فاروق

●● العلاقة بين الفنان والإعلامى تسير دائماً على خط مستقيم وأحياناً تحيد عن الخط. وأحياناً يتحكم مزاج الناقد فيما يكتبه وأحيانا تتدخل المصلحة الشخصية.. لذلك نسعد كثيراً بكل قلم شريف يكتب ما يؤمن به.

لقد تعرضت لحملات كثيرة بدءا من سنة ١٩٩٢ وكانت حملات مركزة ومؤلمة تجعلنى أعود لغرفتى فأسأل نفسى ماذا فعلت لألقى هذا كله؟! وكنت أذهل لبعض ما يكتب عنى !!

● هل من حق المعجبين التطرق لحياتك الشخصية ؟ فنحن نريد أن نعرف قصة ارتباطك بزوجك أنطوان ؟ وهل لشهرتك تأثير عليها؟

حنان رمضان

●● هناك بالطبع حدود للتدخل فى الحياة الشخصية لأى إنسان .. ولقد تعرفت على زوجى عندما كان شقيقه طبيبا يعالج والدى.. فتعرفت عليه فى بيت أهلى.. وقربت ظروف الحرب بيننا .فقد كنا نقضى ليالى طويلة ولانعرف هل سيطلع علينا النهار أم لا وكان صوته الدافىء الحنون يشعرنى بالاطمئنان كل يوم والأمان وسط أصوات الحرب المفزعة والأجواء الحزينة.. فكانت هذه هى الانطلاقة. وليس لشهرتى تأثير على علاقتنا خاصة وأننا تعرفنا وأنا فى بداية طريقى الفنى بعد أن حصلت على شهادة البكالوريا وكنت استعد للامتحان بالجامعة كذلك كنت قد انتهيت من فيلم «عودة الابن الضال» كما أن الغناء كان هو الحلم الذى عايشناه يوماً بعد يوم وأكتمل نجاحى وأنا معه

● لماذا لا تقدمين بعض الأغنيات الشرقية؟وإين أنت من المسرح الغنائى ـ أقصد الدراما الموسيقية ـ وهل قدمت القداس بصوتك ؟

د. هدى طعيمة ـ أستاذة بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

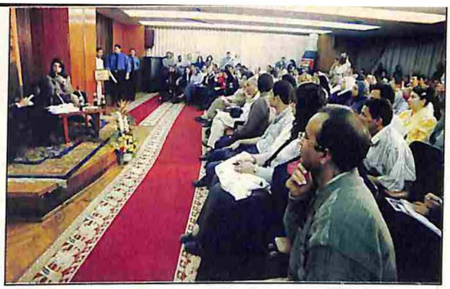
●● بالنسبة للغناء الشرقى الأصيل كغناء الموشحات سيكون من ضمن الأعمال التى سأقدمها فى الألبوم القادم وهما موشحان لوالدى . لكن المهم أن تقدم فى إطار يوصلها إلى هذا الجيل ولقد منحنى الله صوتا شرقيا منفتحا على الأسلوب الغربى ولدى طاقة الصوت الأوبرالى وهذه نعمة وسيحاسبنى عليها لأنى أقدم الغناء الشرقى بكل قواعده ودائماً تبهرنى أغنية «ياطيور» للموسيقار محمد القصبجى والتى أعتبرها أكثر الأشياء تعبيراً عما يدور فى رأسى .وأمنيتى أن أقدمها فى إطار مختلف عن الإطار الذى قدمت به ليقبله الشباب ومن ضمن خطواتى ألا أتنازل عن شرقيتى مطلقا.. لكن هذه الشرقية كيف أقدمها بالأسلوب الذى يوصلها للدنيا كلها هذا هو ما أفكر فيه حاليا .. وبالنسبة للقداس فإننى لم أقدمه، بل عائلة الرحبانية الكريمة هى التى قدمت القداس، لكنى قدمت « «ترانيم» دينية فقط.

أما المسرح الغنائى فأنا أحبه كثيراً لكن أين العمل الذى يشعرك بأنه عمل متكامل وغنى بمواده ومتقن ومشحون بالجدية والرصانة والخفة والقدرة على أن يصل بالمعنى المراد لكل شخص يشاهده؟! وأنا حتى الآن لم أجد لنفسى العمل الذى يتعلق بشخصيتى ويقدمنى بشكل جديد إلى الناس.

جزء كبير ممايقدم على الساحة العربية الآن فن استهلاكى تجارى..لكنى أسبح ضد التيار!

الحرب اللبنانية قربت بينى وبين زوجى.. وكنت أشعر فى صوته بالأمان!

■ عدد كبير من القراء شاركوا فى السهرة بإرسال الأسئلة بالفاكس .. وهم : محمد كامل خضر - بدر إسماعيل العبيدى - محمد مجدى على ـ زينب خميس - يوحنا منصور - هانى عبد التواب ـ د. أميرة حنا - رضا عبد القادر إسماعيل -



القراء ينصتون إلى غناء ماجدة الرومى

منحنى الله صوتا شرقيا قادرا على الغناء الغربى والأوبرالى.. وسوف يحاسبنى على ما أغنيه !

● ماموقف الفنانين العرب من الانتفاضة الفلسطينية ..وهل يكتفون بالغناء فقط؟

عفيفة نصر - رامى عامر
رشا جميل أبو سريع

●● كان لجميع الفنانين رد فعل مشرف لماحدث بالأقصى وهو فعل طبيعى لأن المقدسات الدينية ممنوع أن تدنس بأى شكل من الأشكال ونحن كمطربين أقصى مايمكننا تقديمه هو أن نغنى، لأن لكل شخص دوره.. فعندما نملك التعبير بالكلمة واللحن لنعبر عن هموم الآخرين فهذا أفضل شيء لندافع عن مقدساتنا وأرضنا.. كذلك السياسى والإعلامى والشاعر والرسام والمواطن العادى لكل منهم دور.. ورد فعل الوطن العربى هذه المرة شيء مشرف ويشعرنى وكأننا حركنا شيئاً من جذوره بتضامننا ووقوفنا سوياً وشخصياً أكره الفتور والدور السلبى وأشعر بأنى فى صلب الموضوع فكل حبة تراب تمس فى فلسطين تشعرنى بأننى أتعرض للإهانة وهى شيء مرفوض بالنسبة لى .وقد عبرت عن ذلك فى أكثر من أغنية وقصيدة ومازلت مستمرة لأنى لا أستطيع أن أعيش بينى وبين نفسى بعيدة عن علاقتى بالعالم العربى.

● هل مررت بمواقف معينة أثناء الاحتلال الإسرائيلى للجنوب ؟

شريف عرفة

●● أنا لم أعش فى جنوب لبنان وقت احتلاله سنة ٨٢ / ٨٣ لكن كنت أتابع مايحدث عن قرب.. فكانوا يقتلعون شجر الزيتون من جذوره ويقتلون الناس مثلما حدث فى «قانا».. لكن أتذكر عندما دخلوا بيروت وأصبحت الدبابات تحت منازلنا فلقد شعرت بمدى الحصار المفروض علينا وشدة المهانة.. لذلك على العرب مهمة أكبر من الدفاع عن الأراضى خاصة أن الوقت ليس لصالحنا وجوابنا يجب أن يكون عملياً وليس رد فعل خطابياً فنحن ندافع بفيروز وأم كلثوم ويوسف شاهين.. نحن نحارب بكل قيمة عربية موجودة فى بلادنا .بكل جدية ووطنية حتى لا يستمروا فى سرقة أرواحنا وأعمارنا .

الموقف العربى من قضية القدس مشرف جدا.. ودورى هو أن أغنى فقط !

● صوتك هو المنار فى لبنان كصوت فيروز فهل تؤمنين بحق الفنان فى انتهاج مبدأ سياسى أو أيديولوجية سياسية؟!.. لأن البعض يرى أن الفنان ملك للدولة !

زهر الدين - جبل لبنان

●● إذا كان الفنان لديه إيمان بالمبدأ السياسى الذى يغنى من أجله فليكن ..المهم هو الإيمان وأن يوظف صوته لخدمة قضية حقيقية .وأنا شخصيا أشعر بأن همى هم وطنى إنسانى سياسى .وإن كان الإنسان هو الذى بحاجة لمن يهتم بشئونه أكثر ونوصل صوته ونعبر عن همومه وآلامه وعن أحلامه الكثيرة.. لكن إذا شعرت فى قرارة نفسى بأن القضية التى أمامى قضية حق لا أتراجع مطلقا عما يمليه علىّ ضميرى حتى وإن أغضب موقفى أشخاصا آخرين .

وقد حدث أن عايشت ظروفًا صعبة فى أواخر الحرب اللبنانية وكان هناك أشخاص معى وآخرون ضدى وهذا لا يزعزع ايمانى على الإطلاق ففى النهاية هناك علاقة للإنسان مع ضميره ويرضى ربه ونفسه فى قضايا الحق.. وفى فترات الحرب اعتقد الكثيرون أنى احترفت العمل السياسى، لكنى لم احترفه، واعتبرت انى كمواطنة لبنانية أعبر عن رأيى فقلت إنى مع لبنان حر مستقل محفوظة كرامته .وأى شخص يعتبر هذا احترافا للسياسة فهو حر لكن لن أتراجع عما أعتقد صوابه وهذا ما سأفعله دائما فيما يتعلق بلبنان وما يتعلق بالوطن العربى



الأستاذ فاروق المليجى يسلم أحد الفائزين جائزته المقدمة من كوكا كولا

● إلى أى مدى أثرت تلك الأسماء فى حياة النجمة ماجدة الرومى : صلاح جاهين - جمال سلامة - كمال الطويل - نزار قبانى؟

قارىء لم يذكر اسمه

●● صلاح جاهين : كان تماما مثل يوسف شاهين فمن حسن حظى أننى بدأت من أعلى السلم فكانت البداية مع صلاح جاهين وكمال الطويل مجدا كبيرا أضيف لصوتى.. أما د. جمال سلامة فهو رفيق طريق طويل وسندى كان ولايزال نبع الموهبة والعلم.. وأشعر بأنه على أن أعتمد عليه كثيرا خاصة عندما أخطط لخطوة للأمام.

ونزار قبانى : حجر الأساس لبناء رسالتى الفنية وهو مشوارى مع الكلمة المنقحة الرزينة الجميلة والقريبة لقلب الناس ومشاعرهم وإحساسهم الكلمة التى تحرك كل عواطفهم.

● وماذا عن عبد الحليم حافظ وأم كلثوم ..والشيخ حسن نصر الله ؟!

●● عبد الحليم حافظ أشتاق إليه كثيرا وأحبه من كل قلبى.. وعن السيدة أم كلثوم أقول لها:لقد أعطتنا السماء أمجاداً عظيمة .وكان صوتك من أجمل هذه الأمجاد.

الشيخ حسن نصر الله : إن المؤمن لايتخلى الله عنه وهو بنفسه قال إن الإنسان الذى يتوكل على الله يكفيه وهو لم يكن فقط متوكلا على الله بل كان صاحب حق فكانت الأرض والسماء تباركه وتبارك أعماله .وهذا الانتصار بالجنوب انتصار للإيمان بالدرجة الأولى قبل أن يكون

وانتصاراً للبنان ولكل العرب .وأعتقد أن أكبر هدية يعطيها لنا هو انتصار آخر لفلسطين خاصة أن من المستحيل ألا يعود الحق لأصحابه وهو لاييأس لأنه صاحب حق وإن تطلب الأمر سنين طوالاً فالحق لايضيع...

● ماذا تمثل فيروز لماجدة الرومى خاصة ..وللبنان عامة؟

كريم سالم - سيد حسن

●● فيروز رمز خالد من رموز لبنان.. ونحن ننظر اليها دائما مثلما ننظر للرمز اللبنانى « الأرز» هى أرزة لبنانية خالدة.. فنشكر الله الذى منحنا تلك النعمة .وبالنسبة لى هى سيدة الغناء الأولى فى لبنان ونحن نسير على نهجها لنحافظ على الجدية والرصانة

● هل هناك علاقة فنية منتظرة مع الفنان كاظم الساهر ؟

أحمد محمد عبد التواب

●● بالطبع .فقد انتهى كاظم من تلحين أغنيتين لى ولم يتحدد بعد أن يكونا ضمن الألبوم الجديد أم لا.

● وماذا عن عمل «دويتو» غنائى معه؟

وائل سالم - شيماء إمام

إحدى هاتين الأغنيتين سنغنيها معا وهى من كلمات نزار قبانى .

سعيد حسين محمد . ولمحبى الفنانه الكبيرة ماجدة الرومى.. يمكن مراسلتها على العنوان الآتى عبر شبكة الإنترنت :
dfouni@cyberia.net.lb



أبو على وابنه



بقلم:
مدحت مرسى

بينما كان أبو على يتمدد على أريكة وثيرة فى عيادة الطبيب.. خلا ابنه بالدكتور النفسى هامسا له :

أبويا زى الفل.. لاأدرى سببا لمجيئه إلى هنا! طمأنه الطبيب قائلا : لا تقلق. خيرا إن شاء الله. ثم التفت إلى مريضه سائلا إياه : خير ياعمنا.

قال أبو على : لم أعد أستطيع أن أتعايش مع المجتمع.. تخيل أن زوجتى تسألنى يوميا عن أموالى التى قبضتها من جهاز المدعى الاشتراكى. وفى كل يوم أحلف لها على المصحف أنى لم أقبض مليما.. وأن المدعى الاشتراكى خصم الأرباح من كل المودعين. وعلى هذا فقد اعتبر نظريا أن كل الناس قد أخذت إيداعاتها. فلما سألتنى زوجتى : ولم لا تكتب الصحافة عن ذلك ؟

أجبتها: ده شغل الصحافة يمكن مالهمش مزاج يكتبوا!

قال الطبيب باسما : أنا حاكلم المدام بتاعتك لأنى أنا كمان ما خدتش ولا مليم.. هه بتشتكى من إيه تانى ؟

واستراح أبو على وقال : أنا نحس.. لقد نحست البورصة!

قال الطبيب مهدئا: إنه مناخ اقتصادى عام.

قال أبو على : أنا نحست المناخ نفسه!

قال الطبيب : أنا كمان فلوسى راحت فى البورصة. بتشتكى من إيه تانى ؟

قال أبو على : أنا ضعيف لا أشعر بالأمان.. أنا أشعر بالاضطهاد.. مثلا.. أخذت أحكاما على نصاب بسبب شيكات بدون رصيد.. لكن جهاز تنفيذ الأحكام لا يقبض على النصاب.

قال الدكتور : كم قيمة الشيكات ؟

قال أبو على : خمسون ألفا.

قال الدكتور : كلنا فى الهم شرق، شيكاتى أنا مائة ألف... وجهاز تنفيذ الأحكام لم يقبض على النصاب أيضا.

قال أبو على وهو يقوم من مكانه : جبتك يا عبد المعين.. عفوا يادكتور.

جلس الطبيب مكان الأب.. ولم تمض لحظات حتى تمدد تماما على الأريكة.

قال أبو على للطبيب : خذ راحتك احكى لى ما تخبيش حاجة.

قال الطبيب : أبتدى منين ؟

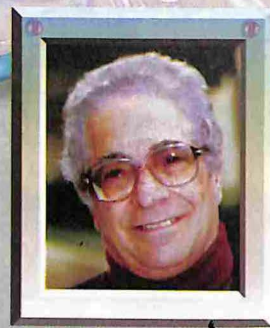
قال أبو على : اتكلم بصراحة. أنت فى أيد أمينة.

قال الدكتور : شعور بالاضطهاد.. توظيف أموال.. بورصة.. عدم شعور بالأمان.. سحابة سوداء.. شيكات.. أقساط.. سيولة.. الجنيه المصرى يتدهور.

تسلل أبو على وابنه خارجين من الغرفة.. بينما قال الدكتور وهو متمدد : لا تنس أن تدفع الفيزيتة.



كوكاكولا
تهنئكم بالشهر الكريم
وكل عام وانتم بخير
عرض خاص
على عبوات ١,٥ و٢ لتر
بمناسبة شهر رمضان
Sprite
Fanta
Fanta
Coca-Cola
عرض خاص
٤,٥٠
جنيه
٤,٠٠
فقط
عرض خاص
٤,٠٠
جنيه
٣,٥٠
فقط
أوقتنا دايماً أحلى مع كوكاكولا



أنيس منصور

الحرية والسرعة والملل!

الف ليلة وليلة تحكى لنا عن الصياد الذى مد يده إلى الشبكة فوجد بها زجاجة مقفلة، ولما فتحها خرج منها عفريت.. واعترف العفريت بأنه كان محبوسا فى قاع البحر من ألوف السنين..

وفى العصر الحديث وقف ثلاثة من الصيادين ووجد كل واحد منهم زجاجة.. وفتحها وخرجت قوة.. فخرجت منها قوة هائلة.. هى قوة الرجل الصغير.. هائلة كانت محبوسة أيضا.

الصياد الأول هو كارل ماركس.. فتح زجاجة رجل الشارع الذى يقدر عدده بالملايين فى كل مكان.. خرج الرجل الصغير يطالب بتعديل فى أسعار دموعه وعرقه.. يطالب بنصيبه فى الحياة وفى الحرية.

إنه صغير، ولكن لأن عدده بالملايين، أصبح قوة قاهرة..

والصياد الثانى هو فرويد.. إنه راح يفتش فى جوانب الزجاجة.. ثم فتحها، فانطلقت حيوانات مخيفة.. على أشكال ذئاب ونمور وأفاع.. كلها خرجت من عفريت اسمه اللاشعور.. أو العقل الباطن.. أو الغرائز.. أو من غريزة واحدة اسمها الغريزة الجنسية.. فإذا كان عفريت ماركس يطالب بالخبز.. فإن عفريت فرويد يطالب بالمتعة..

والصياد الثالث اسمه أينشتين.. دار حول الزجاجة.. ثم كسرها.. وسجلت الزجاجة أول انفجار ذرى فى التاريخ.. لقد خرج من الزجاجة عفريت ضئيل جدا، لاتراه العين، أى عين.. ولكن فى هذا الشىء الصغير الضئيل تنام أعظم قوة فى العالم، قوة متوحشة مجنونة.. تبيد الخبز، وتحطم الغرائز..

ونحن نريد أن يتحول الوحش.. هذا النمر إلى قط، هذا السيد الظالم، إلى إنسان طيب مطيع.. هذه الجماهير إلى قوة عاقلة، هذه الغرائز إلى طاقات سامية.. والزجاجات لاتزال مفتوحة.. والمفاوضات بيننا وبين هذه العفاريت دائرة.. لا أمل فى أن تدخل هذه العفاريت إلى زجاجاتها، لنرمى بها فى أعماق البحر.. ولكننا بالعقل نحاول أن نروض القوى الجبارة..

وبين عقلنا وهذه القوى الهائلة تهتز حياتنا وسعادتنا..

وهذه هى أول ملامح العصر الذى نعيش فيه : إن الشىء الصغير، أصبح كبيرا قويا..

وإنه يطالب بحقوقه، وأكثر من حقوقه، يطالب بتعويض كامل عما فاته من حقوق.. يطالب بحريته التى حرم منها ألوف السنين..

وسبب تعاسة هذا الصغير القوى هو حيرته بين مايريد وبين ما يستطيع، بين أحلامه وبين الواقع، بين «اللى فى نفسه» وبين «اللى فى جيبه» !!

وفى مواجهة هذه الانفجارات العنيفة، ظهرت اتجاهات فردية أخرى تحاول أن توقف هذه الزلازل.. ففى مواجهة الجماهير والذرة والوحوش الجسدية ظهرت مذاهب فكرية تنادى بقيمة الفرد.. وأنه هو الأساس فى كل مجتمع.. فلا مجتمع بغير أفراد.. وأن الفرد هو الحقيقة الأولى، وأما الجماهير فتجىء فى الدرجة الثانية.. وأن الفرد حقيقة له رأى وله موقف وله يدان ورجلان وأنه ملموس.. أما الجماهير فهى قوة معنوية غير محددة، غير ملموسة..

ولكن القوى الجماهيرية اكتسحت وطغت وسادت.. وبقيت الاتجاهات الفردية مجرد أصداء على جوانب البحر الكبير..

فهذه النزعات التى تستوقف زحف الجماهير وتفرمل القوى الزاحفة التى كل صفاتها أنها قوية وكبيرة العدد وإنها جائعة ـ هى ولاشك من معالم هذا العصر..

ومن علامات هذا العصر.. السرعة.. فكل شىء قريب.. الراديو جعل الدنيا بين أيديك.. والتليفزيون جعلها أمام عينيك.. والصحف والمجلات وكل وسائل الإعلام.. والطائرات.. حتى اللغة أصبحت سريعة.. حتى الملابس أصبحت بسيطة مختصرة تؤدى الغرض فى أقصر وقت، وبأقل قماش وأقل تكاليف.. والطعام أصبح سريعا.. السندوتش فى دقيقة يمكن إعداده، وفى دقيقتين يمكنك أن تتناوله وأنت تجرى وراء الأتوبيس..

ولم يعد عند الناس وقت لكى يقرأوا ولكى يأكلوا ولكى يناموا.. فكل شىء يبدأ وينتهى بسرعة..

والسرعة خلقت التسرع.. فكل إنسان يتعجل الوصول إلى النتيجة.. إلى النجاح.. يطالب بحقوقه ويحرص عليها وينسى واجباته.. ويطالب بسرعة ويريد أن ينجح بسرعة، وأن يصل بسرعة، وبأقل مجهود، وأقل عرق، وأقل دموع.. فقد زاد ثمن العرق والدموع.. وهو لذلك لايعرض من دموعه وعرقه الكثير، حتى لايهبط ثمنها فى مهرجانات الأجور !

وهذه السرعة جعلت أبناء هذا العصر فى حالة «سلبية» تامة..

فأنت تنتظر السيارة والقاطرة والطائرة.. وأنت تسترخى أمام الراديو والتليفزيون وتسمع وتتفرج.. وأمام الصحيفة تستسلم.. كلها تصب المعلومات والأفكار والمخاوف فى رأسك وفى قلبك، وأنت لا تملك أية مقاومة.. إنها ترهقك.. إنها تكرهك على الأكل.. على نوع معين من الأكل والشرب والخوف والطمأنينة.. النوع الذى يعجبها.. أما أنت فليس عندك وقت ولا قدرة على الاختيار.. وكل قدراتك هى أن تفتح يدك وفمك وتبلع بلا مقاومة!!

وفى هذا العصر فقد الإنسان «استطعامه» لأى شىء.. إنه يأكل ولا يتذوق، إنه يستلقى ولا ينام، إنه يشتهى ولا يحب..

فنحن فى عصر الغرائز، ولسنا فى عصر الحب.. فالحب حالة نادرة.. وقصص الحب فى عصرنا معروفة ومحدودة.. والناس يستقبلونها بدهشة، وبحماسة حنينهم إلى الحياة البدائية أيام كان الإنسان يمشى عاريا، وقد أطلق شعره وأظافره وغرائزه وراح يأكل اللحوم البشرية.. فقصص الحب والعشق أشياء غريبة نتتبعها فى دهشة..

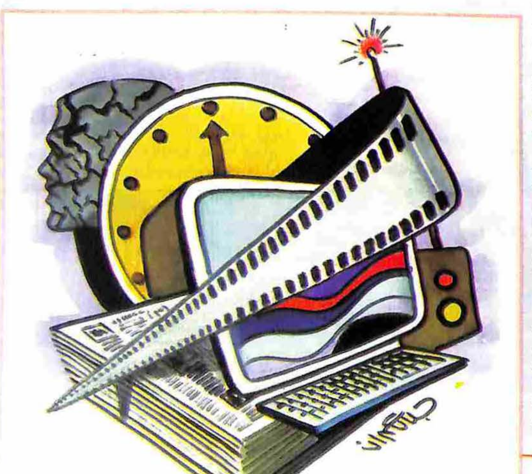
ولم يعد هناك بيت، وإنما هناك منزل.. البيت الذى له جو وفيه حرارة وحنان، اختفى.. وراح البيت يزدحم بالمكتب الكبير، والراديو والتليفزيون ورفوف الأسطوانات والملل والعيال..

والأسرة أيضا.. هناك بيت الزوجية أو بيت العزوبية.. أما الأسرة بالمعنى القديم فلم يعد لها وجود.. فالعائلة تحطمت وتمزقت.. كانت مرتبطة بالأرض.. الأرض تمزقت.. وكل فرد من أفراد الأسرة راح يعيش وحده فى عمارة كبيرة بها عشرات الشقق.. كل واحدة منها منفصلة عن الأخرى.. ولا أحد من سكان أى عمارة يعرف جيرانه.. حتى إن كلمة «الجار» لم يعد لها معنى.. ولا الصداقة لها معنى.. وإنما هناك الزمالة فى العمل وفى البيت وفى النقابة..

هذه العلاقات لم يعد لها طعم، ولا لون ولا رائحة!!

الصداقة والأخوة وتذوق الطعام والأبوة والحب.. كل هذه كلمات كان لها معنى قديماً.. أما اليوم فقد تحولت إلى أرقام.. أرقام شقق.. أرقام بطاقات.. أرقام سيارات.

وأجهزة الإعلام هذه.. الراديو والتليفزيون والصحافة والمسرح.. كل همها أن تمسكك حتى لاتهرب.. أن تشدك ـ وهذا هو التعبير الذى يستخدمه المشتغلون بهذه الأجهزة! ـ أن تشدك حتى لاتهرب.. حتى لاتترك الراديو أو الصحيفة وحتى لاتفكر فى أى شىء آخر.. وإنما تبقى هكذا فى حالة استسلام تام!



● تقاليع الشباب ●



الحب بالصوت والصورة !

كاميرا الإنترنت.. وسيلة جديدة للتعارف والارتباط بين راغبى الزواج

هل تصبح كاميرا الانترنت بديلا للتفاعل الطبيعى والعلاقات البريئة بين الشباب

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
تصوير: محمد بيدق

« كاميرا الإنترنت » هى أحدث وسيلة يلجأ إليها الشباب بحثا عن الزواج ..فقد انتشرت هذه الظاهرة بين بعض الشباب ..وعن طريقها يبحث كل طرف عن المواصفات التى يحلم بها فى شريك حياته من خلال الصوت والصورة.. فماهى طبيعة هذه الوسيلة الجديدة؟ وكيف يراها بعض من خاضوا تجربتها؟.. ثم ماهو التحليل الاجتماعى لها؟

الشباب :

نلجأ إليها بحثا عن نصفنا الآخر .. أما الشعور بالحب فيأتى فى مرحلة تالية



احمد اسماعيل



محمد جمال



وائل سليمان



ابراهيم نصر

يقول وائل سليمان - ليسانس حقوق عين شمس كنت أراسل صديقة لى من أوروبا عبر شبكة الإنترنت من مصر لمدة ٣ سنوات دون أن أراها، إلى أن اقترحت علىّ أن ترسل إلىّ كاميرا يتم تثبيتها على رأس شاشة الكمبيوتر حتى أستطيع أن أراها وترانى هى أيضا، فوافقت ودفعت رسوم شحن الكاميرا، وأصبحت أتحدث إليها عبر الكاميرا وكأنها معى فى نفس المكان بالصوت والصورة ،حتى أعجبت بها واتفقنا على الزواج والإقامة فى مصر .

وتقول سمر محمد - تجارة عين شمس -: كثير من أصدقائى أقاموا علاقة صداقة عبر كاميرا الإنترنت داخل مصر وخارجها، وتطورت هذه العلاقات إلى نوع من الحب ..وهى علاقة تعتمد على أسلوب التخاطب والرؤية الخالية من الروح ..ولذلك لايستطيع الشاب الحكم على أخلاقيات فتاته أو أن يتعرف على شخصيتها بشكل واقعى وطبيعى

وتقول منى فتحى - طالبة بالفرقة الرابعة أداب عين شمس - قسم جتماع -:لا أؤمن بالحب من خلال الشكل أو الصورة ومن الضرورى وجود المناقشة والتفاعل فى الحوار بين بالطرفين عن قرب.. أما الحديث من خلال كاميرا فيديو بالكمبيوتر فهو أسلوب يفتقد إلى الروح والتواصل، ولوحدث هذا الارتباط فسوف يفشل غالبًابعد فترة لعدم قيامه على أسس موضوعية وسليمة. وتقول ريهام عبد الرؤوف - ثالثة أداب قسم إعلام بعين شمس - أعرف العديد من الصديقات اللاتي يمارسن هذه الهواية ويراسلن شبابا عبر الإنترنت.. وأنا أرى أن هذه الطريقة غيرمناسبة، وأن هذه العلاقة العاطفية لاتكون سوية بين الشاب والفتاة .

وتقول إيمان محمد - رابعة اجتماع أداب عين شمس - : والعلاقة من هذا النوع غير ناجحة فمن الممكن أن تتولد صداقة عبر الإنترنت ولكنها لاترتقى إلى الحب ..ثم تضيف فى سخرية ماذا تقول مثل هذه الفتاة لأهلها؟! .. هل تقول لهم تعرفت عليه عبر الإنترنت؟!

وترى هند محمد - أولى حقوق عين شمس - أن مثل هذه الطريقة غير صحيحة لإقامة أية علاقة حب، ومن المؤكد أنها - لو قامت - سوف تفشل سريعاً لأن الاتصال عبر هذه الكاميرا قد يعرض الشخص للخداع فلا يرى مزايا وعيوب الطرف الآخر.

وتقول عبير غنيم - ثالثة اجتماع أداب عين شمس -:رأيى فى الزواج عبر كاميرا الإنترنت أنه ليس أسلوبا سليما، فمن المهم أن يكون هناك تفاعل بين الأسر ..

ويقول محمد جمال زهران - ثانية تجارة عين شمس -: هناك وسائل عديدة للحب ..وتعتبر كاميرا الكمبيوتر إحدى هذه الوسائل ،وأراها نقطة بداية مناسبة للتعارف تمهيداً للزواج.

ويقول إبراهيم نصر إبراهيم - أولى حقوق عين شمس - الحب عبر كاميرا الإنترنت طريقة سهلة لكنها تفتقد إلى حميمية الحوار المباشر فأنا لا أرى فتاتى فى صورة كاملة، ولكننى أرى وجهها وأسمع صوتها فقط.. فكيف أفهمها وأتفاعل معها ؟

ويقول أحمد إسماعيل - ثانية هندسة جامعة ٦ أكتوبر - :حينما أقدم على هذا الفعل سيكون ذلك من قبيل شغل الفراغ والتسلية ،ولايمكن أن أكون جادا فى الزواج بهذه الطريقة !

ويقول أحمد حمدى حمودة - ثالثة حقوق عين شمس لاتتيح لى الكاميرا التعرف على صفات فتاتى المفترضة على حقيقتها.. ..ولو حدث زواج بعد ذلك فسوف تكون له سلبياته ..فيجب أن تكون هناك فترة للتعرف عليها عن قرب حتى يستطيع كلانا معرفة الآخر.. فمن الصعب أن يكون الشعور بالحب من خلال الكاميرا الصماء!

ويقول ميشيل ويليام - رابعة فلسفة آداب عين شمس -: هذه الطريقة تفتقد روح الحب لأنه كما بدأ الحب بالطريقة الآلية سوف تكون حياتهما آلية أيضا !وهذا الحب لايكون صادقا ..فلابد أن يتقابل الطرفان وأن يتعرفا عن قرب.

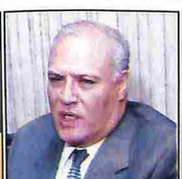
وتقول سامية محمد قاصد: الحب مشاعر تولد بين اثنين على أساس العاطفة والعقل ..وأنا غير مؤمنة بالحب من أول نظرة، فالزواج له أسس كثيرة يجب التفكير فيها قبل الإقدام عليها ..والتعارف عبر الإنترنت أشبه بإضاعة الوقت فيما لايفيد

ويقول مصطفى عبد القادر - ثالثة حقوق عين شمس -: لابأس بالصداقة عن طريق هذه الوسيلة لكن لا يمكن اتخاذها وسيلة للزواج وتكوين أسرة.

وتقول رحاب أيدين - ثالثة آداب إعلام عين شمس -: هوايتى المفضلة هى المراسلة، وأعتقد أن مثل هذه الهوايات كسبنى مزيداً من المعلومات والخبرات والثقافات أيضا ..وأنا أراسل شبابا من جميع دول العالم وقد نشأت بينى وبين العديد منهم صداقات عديدة، ومنذ فترة بدأت فى مراسلة شاب مصرى وبدأنا نتناقش ونتحاور فى أمور عديدة وجذبتنى ثقافته وطلب منى أن يرى صورتى، ولكننى رفضت فى البداية ولكن مع كثرة إلحاحه وافقت واقترح على التحدث عبر كاميرا الإنترنت.. وبالفعل أصبح من المستحيل أن يمر على يوم دون محادثته.. وزادت سعادتى بذلك عندما طلب أن يلقانى فوافقت وحين رأيته وتعاملت معه لم أكن أصدق أنه نفس الشخص الطيب الذى رأيته عبر كاميرا الإنترنت فقد اكتشفت أنه لم



د.ممدوحة محمد سلامة
رئيس قسم علم النفس



د.عبد الحى عبيد
نائب رئيس جامعة حلوان
لشئون التعليم و الطلاب



د.زبيدة محمد عطا
عميدة كلية الآداب



الفتيات :

مغامرة غير محسوبة.. ولاتحقق التواصل بين الطرفين!


احمد حمدى — مصطفى عبد القادر — رشا سيد — رحاب ايدين


ايمان محمد — ريهام عبد الرءوف — منى فتحى — سمر محمد

يكن صريحاً معى فقطعت علاقتى به نهائياً ! وتقول رشا سيد - كلية الآداب قسم إعلام عين شمس -: الزواج عبارة عن مشاعر بين شخصين ناتجة عن التعامل عن قرب حتى يكون ناجحا.. فنحن فى مجتمع شرقى لاتصلح معنا هذه الطريقة التى تعتبر من قبيل مسايرة الموضة.. ونوعاً من التعبير فيأخذ الموضوع شكل حب الاستطلاع والتجربة عن غير اقتناع .

وتقول رباب أحمد - آداب إعلام عين شمس - :هذه الطريقة من الممكن أن يكون فيها نوع من الخداع وتنتفى فيها الأمانة والمصداقية وهناك مسائل لايجوز فيها التجربة وهى النواحى الشخصية ويقول سعد على - مهندس كمبيوتر - :الاتصال المرئى عبر الإنترنت **Net meeting** يجمعك مع من تحب عبر المسافات البعيدة.. وهذا البرنامج مجانى وفيه تضاف الكاميرا كوحدة حديثة للكمبيوتر بالإضافة إلى بطاقة الصوت.. ويدخل المستخدم تحت خيار معين ويدون المعلومات الشخصية الخاصة به ومنها اسمه وبريده الإلكترونى ومكان وجوده مع تعليق قصير يذكر فيه أية معلومات إضافية يرغب فى أن يعرفها الآخرون عنه.. ويمكن التعامل مع هذه الوسيلة من الجانب الآمن فيها.. فمثلا تصلح هذه الوسيلة لتكوين الصداقات والتعارف مع الآخرين.


عبير غنيم — رباب أحمد


ميشيل ويليام — سامية قاصد


هند محمد — سعد على

وتقول الدكتوره ممدوحة محمد سلامة - رئيسة قسم علم النفس بآداب حلوان - :الحب حالة اتفاق بين شخصين يحتاج كل منهما للآخر، ويمكن أن يتعارفا بأية وسيلة ففى الماضى كانت الخاطبة وسيلة للزواج، حيث كانت تأخذ صورة العروس وتعرضها على العريس، ثم تتردد بين الطرفين حتى يستقر الرأى على إتمام الزيجة أو يفترق الطرفان.. ثم مع ازدهار العلوم الإنسانية وظهور الفلسفة الحديثة التى تنادى بحرية الاختيار والقدرة على تحمل مسئولية هذا الاختيار بدأ التعبير عن الحب من خلال الاتفاق بين الطرفين وجها لوجه بعد فترة من التعارف والاختبار.. الآن ومع ظهور ثورة المعلومات والثورة الإلكترونية والتقدم الهائل فى التكنولوجيا بدأ الشباب يتبعون هذه الطريقة الإلكترونية، مستعينين بأدوات عصرهم ..فوسيلة الإتصال مجرد عملية تحقيق للتعارف فقط ولاتؤثر على نجاح أوفشل العلاقة التى ترتبط بمدى توافق الطرفين.

وتقول الدكتوره مديحة الصفتى - أستاذة علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية -: الحب عبر كاميرا الإنترنت صورة جديدة للتعارف تناسب التطور فى شتى المجالات ولكن يجب أن تتم بشكل سليم ويكون هدفها الزواج ، ويجب أن تكون وسيلة لبدء العلاقة فقط، لأنها تفتقد إلى العلاقة الشخصية وذلك تمهيداً لإتمام العلاقة المباشرة.

وتقول الدكتوره زبيدة محمد عطا - عميدة كلية الآداب حلوان -: أثبتت التجارب أن الحب الذى يبدأ على شاشات الكمبيوتر لابد أن يتجسد فى رغبة الطرفين فى اللقاء وجها لوجه وهنا يكون دور الإنترنت كوسيلة تعارف حديثة. ويقول الدكتور عبد الحى الرفاعى عبيد نائب رئيس جامعة حلوان -: مشاركة الطرفين عن طريق هذه الوسيلة يفتح الباب نحو معرفة أوصاف كل طرف بدقة ، وهى وسيلة لابأس بها إذا كانت لمجرد التمهيد للزواج.. فأساس علاقة الارتباط أنها قائمة على الإحساس والترابط ورغبة كل من الطرفين فى الارتباط بالآخر

أوراق مهاجر

رمضان فى باريس!



بقلم: محمود عمارة

رمضان فى أوروبا بصفة عامة وفى فرنسا بصفة خاصة أصبح مختلفا تماما اليوم عن رمضان الذى عرفناه وعشناه لسنوات فى بداية السبعينيات.. كنا نسمع عن بداية رمضان (خبرا) فى وسائل الإعلام ثم « خبراً » جديدا عن وقفة العيد لتعلن الإذاعة الفرنسية عن انتهاء الشهر الكريم!!

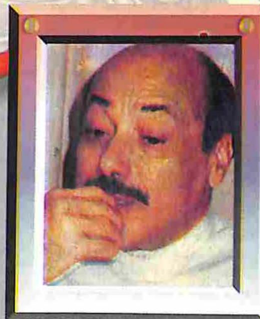
اليوم نجد رمضان فى الفضائيات المصرية، وتليفزيونات العرب، وإذاعة الشرق والبرامج العربية على شاشات التليفزيون الفرنسى التى أصبحت الآن تقدم لنا أم كلثوم وفريد ، وفيديو كليب عمرو دياب وخالد وآخرين من لبنان وحتى المحيط الأطلسى ، وفى السهرة أفلام يوسف شاهين ونور الشريف.. وفى حوارى أزقة باريس انتشرت محال البقالة المصرية ومقاهى الحسين والشيشة مع السحلب والكاكاو !!

المطاعم اللبنانية ومشهياتها تقدم الفطور والسحور على أنغام الموسيقى الشرقية ، لتنافس مطاعم « الكوس كوس» التى إحتكرتها فرنسا لسنين طويلة واشتهرت بالطواجن والأكلات المغربية.. وأصبح الحى اللاتينى بسان ميشيل وسط عاصمة النور لايتحدث سوى العربية بكل لهجاتها وأنغامها !!

رمضان فى باريس الآن لا يختلف كثيرا عن رمضان القاهرة أو لندن أو امستردام، فالجاليات العربية والإسلامية أثرت تأثيراً واضحا وملموسا وقويا فى كل العواصم الأوروبية.. أربعة ملايين مسلم فى فرنسا.. مليون جزائرى، ومليون من المغرب وتونس وأفريقيا السوداء ومليون من لبنان وتركيا ومصر والعراق وبلاد الشام والجزيرة والخليج، ومليون فرنسى مسلم !!

وفى إنجلترا يصل تعداد المسلمين إلى أكثر من خمسة ملايين مسلم معظمهم من الهند وباكستان وجنوب شرق آسيا والصين طبعا ، يليهم فى الترتيب العددى الجاليات العربية ثم الأفريقية وقليل من الإنجليز المسلمين !! أما فى بلجيكا وألمانيا وهولندا فيأتى مسلمو تركيا بأعداد كبيرة يليهم عرب شمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا وأبناء البلدان الفقيرة فى القارة الإفريقية.. وهكذا انتشر العرب « وغزا» المسلمون القارة الأوربية، وأصبحت اللغة العربية « مفروضة» على واجهات المحال والدكاكين،.. ، وبدأنا نسمع آذان المغرب، ومدفع الإفطار ، وتقام صلاة العيد فى ساحات الجوامع من مرسيليا وحتى ستوكهولم !!!

وسبحان مغير الأحوال.



الليدى بخاطرها!

محمود السعدنى

بحثت عن البنت الخوجاية فى كل مكان دون جدوى، حتى همس فى أذنى الشيخ حسن عوف شيخ حارة الجيزة أنه شاهد بنت خوجاية فى حارة الأباصيرى فى الجيزة. هرعت إلى المكان الذى حدده شيخ الحارة، اكتشفت أن خوجاية شارع الأباصيرى هى البنت لوسى بنت الخواجاماروشيان الأرمنى الذى كان يعمل جزمجيا وسكن فى حارة الأباصيرى وأصبح واحدا من سكانها. وأصبح مصرى الشكل والسلوك والمزاج.

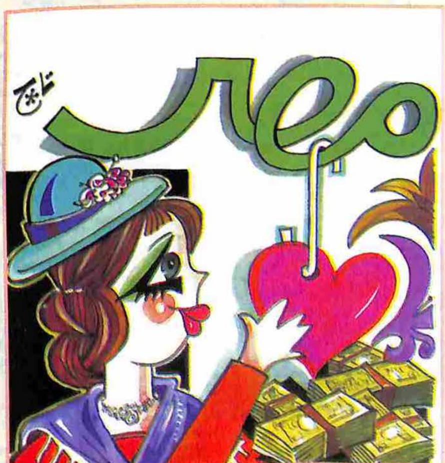
صار يقضى ليلته فى غرزة الحاج حامد الأشدل، ويقضى نهاره فى دكانه يرمم الأحذية المثقوبة ويصنع الشباشب الزحافة. ولكن البنت لوسى استطاعت أن تنجو من مصير أخواتها، فتزوجت من الخواجا بدروس، وكان يملك مصنعاً صغيراً لصناعة الدخان المعسل، وذهبت لوسى لتعيش مع زوجها فى العباسية.

عدت أبحث عن البنت الخوجاية وفتشت فى أماكن كثيرة، ولكن لم أعثر عليها. أخيراً فكرت فى الذهاب إلى حارة المنياوى حيث كانت تعيش أسرتها فى بيت تحول بعد موت أصحابه إلى خرابة، ولكنى لم أجد هناك إلا أطلالاً وتلالاً من الأتربة والحجارة. سألت عم سيد البقال إذا كان قد شاهد البنت الخوجاية، أجابنى ببساطة: جاءت إلى هنا بنت سائحة ومعها كاميرا صورت الخرابة التى أمامى وسألتنى إذا كنت أبيع علب سجاير هلب، ثم أبدت دهشتها عندما أخبرتها بأن السجاير الهلب اختفت من السوق منذ عشرات السنين. سألته: أين ذهبت؟ قال: لا أعرف.. ولكن الحاج على الفولى الكهربائى أخذها ليدلها على فندق بشارع الهرم.

خطفت رجلى إلى دكان عم الفولى وسألته عن البنت الخوجاية، دلنى على الفندق الذى نزلت فيه بشارع الهرم.

بعد قليل من الوقت كنت داخل الفندق وأقف أمام موظف الاستعلامات. سألته عن البنت الخوجاية وأظهرت صورتها معى، فأجابنى بأنها موجودة وتستطيع أن تنتظرها ولكن لا تحاول الصعود إليها. قلت له: وهل أنتظرها طويلاً؟ نظر الموظف إلى ساعته وقال لى: لقد أوصتنى بأن أوقظها فى الخامسة مساء، نظرت فى ساعتى كانت الثالثة بعد الظهر، وعلىَّ أن أنتظر ساعتين! توجهت نحو أحد المقاعد وجلست عليه ،وقلت لنفسى: سأنتظرها ولو اضطررت إلى البقاء حتى الصباح. فى الخامسة تماماً أيقظها موظف الاستعلامات، وفى السادسة تماما نزلت البنت فى أبهى زينة، ولكننى لاحظت أنها ترتدى فستانا طويلا يغطى الركبتين، وتلف حول رقبتها شالاً يغطى عنقها ويتدلى على صدرها، وعلى رأسها قبعة أنيقة تغطى شعرها. جلسنا نشرب الشاى معا حول مائدة فى بهو الفندق. سألتها: ما الذى دعاك إلى الهرب؟ وما الذى أغضبك منا؟ قالت: لا شىء.. ولكننى سئمت الحوار معك، سئمت ردودك التى تتسم بالغباء وقصر النظر، فأنت فى الحقيقة لا تناقش، ولكنك تسلك سلوك محام مأجور يدافع عن قضية خاسرة.. وأنا أطمع فى الحوار مع عقل مفتوح ولقاء شخصى يعيش عصره ولا يقوم بالدفاع عن أسلوب الأسلاف وطريقة حياتهم. قلت لها: ولكنى بحثت عنك فى كل الأماكن التى تصورت انك ستلجاين إليها ولم أجدك! هل تعرفين إلى اى مكان ذهبت؟ لزمت البنت الصمت، فواصلت حديثى قائلا: ذهبت إلى بيتكم القديم المواجه لدكان عم سيد البقال. لم تبد عليها الدهشة، ولكنها أجابتنى بالإيجاب، سألتها: هل رأيت عمك سيد البقال؟ قالت: لقد تحطم هو الآخر وصار جزءاً من الأطلال. قلت: وبالطبع لم يتعرف عليك. قالت وكيف يتعرف على اى شىء ونور عينيه لا يصل إلى تحت قدميه؟!

لزمت الصمت فترة قبل أن اقول لها: أغرب شىء أننى لم أتعرف عليك عندما رأيتك أول مرة! والأغرب أننى لم أتعرف عليك خلال الرحلة التى امتدت شهوراً طويلة! لقد استطعت خداعى والتغرير بى! قالت البنت: ليس فى الأمر أى نوع من أنواع الخداع. فأنا فعلا «بخاطرها» بنت حارة المنياوى، وأنت تعلم اننى تزوجت من ضابط إنجليزى شاب، وكان قد شاهدنى وأنا بالملاية اللف وكنت فى السادسة عشرة من عمرى، وأنت تعلم كم كنت مليحة.. ويبدو انه وقع فى هواى من أول نظرة. وجاء الى بيتنا فى حارة المنياوى وعسكر بجواره، وكان الوالد قد جعل من قهوة المعلم أمين محلا مختارا له. وكان المعلم أمين هو الواسطة لأبى عارضا زواج الضابط الإنجليزى منى، مبديا استعداده لدفع أى مهر يحدده الوالد. ولكن الوالد رفض كل عروض الضابط الإنجليزى قبل أن يشهر إسلامه. .وبعد أن فهم الضابط ماذا يريد الوالد بالضبط، ذهب إلى الجامع الأزهر واشهر إسلامه وصار اسمه عبدالله الامين. وبالفعل أعلنت الخطبة، وكان ياتى لزيارتنا يوميا حاملاً الينا الهدايا والملابس، وأبدى اهتماما شديدا بإخوتى الصغار، وكان ياتى فى كل مرة لزيارتنا وهو محمل بالهدايا واللعب والحلوى والفاكهة، وكان احيانا يقوم بإطعام إخوتى الصغار بيده. ثم عقد قرانى عليه، وقضى وقتا فى تعليمى مبادىء لغته، وكاد يرقص فرحا عندما تمكنت من تبادل الحديث معه باللغة الإنجليزية. وعندما عاد إلى بلاده اصطحبنى معه. وفى البداية شعرت بالغربة، وشعرت بالحنين إلى بلدى..اشتاقت نفسى إلى اكلة ملوخية.. إلى حلة محشى، تمنيت أن أشرب شوية مية طرشى. فكرت فى الهرب، ولكنه عندما لاحظ ضيقى سمح لى بالعمل. كان قد ترك الجيش وأسس لنفسه مكتباً سياحياً، وكلفنى بالعمل فيه. شغلنى العمل واندمجت فيه ،وأفادنى العمل..فاتقنت اللغة الإنجليزية،وشعرت بالفرق بين الأسلوب الذى نعمل به فى مصر والاسلوب المتبع هناك. منحنى زوجى الحرية فى التصرف كما



أريد،لم يكن يسألنى عن أى تصرف إلا إذا فاتحته فى الأمر. جعلنى هذا السلوك أتعلق به أكثر، وأندمج فى حياتى الجديدة بشكل أوثق وشعرت بالسرور عندما كان يأخذنى فى الإجازات إلى رحلات إلى بلاد مجاورة، زرت معه فرنسا وإيطاليا والنمسا وألمانيا. ذات مرة عرض علىّ أن أدرس اللغة الفرنسية، التحقت بمدرسة فرنسية واكتشفت أن الذى يجيد الإنجليزية من السهل عليه أن يفهم الفرنسية، أصبحت أجيد ثلاث لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية، أقول لك الحق؟!.. لم أعد أشتاق إلى مصر، وانقطعت صلتى بها تماماً عندما بلغنى أن والدى توفى، ثم لحقت به أمى ثم أختى الكبرى، أما إخوتى الصغار فقد ضاعوا فى الحياة، وتزوجوا وذهب كل منهم إلى حال سبيله. اندمجت كما قلت لك فى الحياة الجديدة. أصبحت أتردد على دور المسرح والسينما وأقرأ كل أسبوع كتاباً جديداً، واشتريت عدة أرقام فى اللوتارية، وأصابنى الحظ فكسبت أربعة ملايين جنيه، وعندما عرضت الأمر على زوجى وسألته عن الطريقة التى سيتصرف بها فى المبلغ فوجئت به يقول لى: هذه الأموال خاصة بك ولا علاقة لى بها من قريب أو بعيد، تضاعف حبى لزوجى، واقتربت منه أكثر، صارت لى سيارتى الخاصة وسكرتيرتى الخاصة، وأردت أن أقدم هدية لزوجى فى عيد ميلاده فاشتريت بطاقتى سفر إلى أستراليا وقمت بحجز تذكرتى سفر إلى أستراليا، وحجزت أجنحة فاخرة فى عدة فنادق فى بعض الأماكن فى أستراليا. وكان زوجى شديد الفخر بى وبسلوكى وبطريقة استثمار أموالى. وحددنا سفرنا قبل رأس السنة بثلاثة أيام. وبينما كان زوجى عائدا إلى بيتنا - وهو يقع فى منطقة ريفية على بعد ٥٠ كيلو متراً من قلب لندن حيث يقع مكتب زوجى كان المطر ينهمر بشدة، والرؤية متعذرة، وزوجى كان متعبا، وإذا بالإطار ينفجر وتنقلب السيارة ويموت زوجى فى الحادث. لم أحتمل البقاء فى لندن بعد وفاته فقررت الهجرة إلى باريس، وافتتحت مكتبا لى هناك، والتحقت بجامعة السوربون، وعندما أتممت دراستى التحقت بالدراسات العليا وتخصصت فى دراسة العصر الحميرى.

وعندما رأيتك أول مرة فى باريس عرفتك، لأن شكلك لم يتغير كثيرا، فأنت الواد محمود الذى كان يلعب الكورة فى حارتنا، وكنت أحيانا تعترض طريقى وتنطق بكلام يخدش حيائى. وفى تلك الليلة التى وقع بصرى فيها عليك كنت فى قمة الملل فأردت أن أتسلى، وعندما لم تتعرف على شخصيتى، ولم تدرك أننى البنت بخاطرها، قررت أن أقوم بمغامرة ،وأن أقوم برحلة الى موطن رأسى فى صحبتك. وهكذا ترى أن لعبتى دخلت عليك، وأنك لم تستطع كشفى فى أى وقت،

قلت للبنت: يخرب عقلك، إذن أنت «الليدى بخاطرها» ولكن بعد أن طرأت عليك تحسينات كثيرة، حتى أصبحت فى مستوى ملكات الجمال؟!! ولولا أننى أصبحت عجوزاً دردبيسًا لطلبت منك أن تقبلينى زوجا لك! أشاحت البنت بوجهها وقالت بعصبية: ومن قال لك إننى أرغب فى الزواج منك حتى لو كنت شابا مكتمل العافية شديد النشاط؟! تجاهلت جوابها وقلت لها، طيب.. وماذا تنوين فعله الآن؟ قالت: سأشترى قطعة أرض فى الطريق الصحراوى وأقيم عليها قصرا وأقوم بإصلاح عدة أفدنة بجوار القصر أزرع فيها خضراوات وفاكهة لزوم استخدامى الشخصى وحتى أضمن عدم تلوثها. سألتها: ولماذا لا تقيمين فى فندق، وهو أمر أكثر راحة لك وأرخص، لأن القصر سيحتاج إلى خدم وإلى حراس، والأرض الزراعية ستحتاج إلى فلاحين، وفى هذه الحالة ستتكلفين أموالا طائلة ؟! ردت البنت، أنا لا تهمنى المصاريف.. أنا أبحث عن راحتى، وقلت لك إننى ثرية وعائد أموالى فى البنوك يضمن لى حياة مرفهة ولا أيام المهراجا عثمان حيدر أباد! قلت لها: طيب ربنا يزيدك من نعيم الله، ولكن التبذير مكروه على كل حال. قالت: لا تبذير فى بلدنا.. ولكن التبذير هناك فى الغرب، لأن ما يكلفك مائة جنيه يتكلف هناك ألف جنيه، لأن المعيشة غالية والأجور غالية والمواد الأولية غالية. قلت لها: ولكن التكاليف حتى بالأسعار فى بلدنا يعتبر تبذيرا خصوصا أنك لن تقيمى معنا سوى عدة أيام، وإن طالت فإلى عدة أسابيع. قالت: الحقيقة أننى سأقيم إلى الأبد، وسأقيم لنفسى مقبرة داخل حدود القصر لكى أموت هنا. قلت: غريبة؟! حياتك هناك، وفلوسك هناك، وكل أصدقائك هناك.. ماذا تفعلين هنا؟ قالت: الواقع أننى اشتقت إلى الحرية. قلت: معنى هذا أن الحرية هنا؟! قالت: بكل تأكيد، قلت: طيب.. وماذا يكون الموجود فى أوروبا؟ قالت: عدوك، إنها قصة طويلة وعجيبة وتحتاج إلى وقت طويل. وأعدك بأن أشرح لك كل شىء وبالتفاصيل. قلت: على كل حال مرحبا بك فى بلادك، وسيكون لدينا الوقت الكافى لنتحدث ونبغبغ ونحكى ونعيد. ولكن قصتك يا بنت يا مضروبة تصلح أبلغ مثال على أعاجيب هذا الزمان!!

البقية.. العدد القادم

يوميات الأقصى [بقية]

الكبير والصغير فى مخيم البريج لشهامته، وأنشطته التى كان على رأسها كرة القدم والسلة وحرصه على حضور المخيمات الصيفية والكشفية ومعسكرات التدريب على الدفاع عن النفس كان يعشق القراءة ويلتهم كل ما يقع بين يديه من كتب ومجلات»

وتتوقف«هبة»عن الحديث لتمسح دموعها التى لم تستطع منعها .

ونتوجه إلى البلوك رقم (٤) ، حيث نعبر الشارع وندخل أزقة لا تتسع لعبور أكثر من شخصين تشقها مياه منسابة تعلوها بعض الفطريات..

ندلف إلى بيت الشهيد «يوسف ذياب خلف»(١٧ عاماً!) عبر بوابة حديدية تقودنا إلى فناء صغيرتطل عليه عدة حجرات، كانت إحداها مخصصة ليوسف وشقيقه محمد الذى تسلل فى صمت لعدم قدرته على الحديث عن شقيقه الشهيد!ووالده يقول بإيمان ثابت ولهجة واثقة:« الحمد لله الذى أكرمنا بشهيد ابنى من«مواليد ٢٣ يوليو ١٩٨٣-الزقازيق، ليرتبط مولده بمصر العظيمه فى بيت جده لأمه. ويوسف هو الابن الأوسط بين اثنين من الذكور واثنتين من البنات، وقد قضينا سنوات طويلة فى ليبيا حيث كنت أعمل محاسباً ، وعدت إلى غزة عام ١٩٩٥ للاستقرار فيها وانتمى يوسف للجبهة الوطنية الديمقراطية لأنه كان يرى أن النضال المنظم يفوق النضال العشوائي بمراحل، ولم يستشرنى فى ذلك، ولم أعترض على اختياره وكان اغتيال يوسف فى الثانى من أكتوبر الماضى بعد استشهاد «الدرة» وفى الموقع نفسه عند مفرق الشهداء فى مستوطنة نتساريم. ففى ذلك اليوم توجهنا لإلى منزل عمه، بينما خرج يوسف بصحبة بعض أصدقائه، ثم توجه وابن عمه صخر إلى المنطقة إلى تعرضت فى ذلك اليوم للضرب بالصواريخ، ولا نعرف حتى يومنا هذا من شجع الآخر على الذهاب، ولكن النتيجة كانت إصابة يوسف فى رأسه حيث ظل فى العناية المركزة لمدة ٦ أيام ثم فاضت روحه الطاهرة يوم الثامن من أكتوبر.. بينما اضطر الأطباء لبتر ساقى ابن عمه!»

أمه صباح من الشرقية.. تقبل يد ابنتها الصغيرة التى كتبت على ذراعها «يوسف».. وتتحدث بلهجة تختلط مفرداتها المصرية باللهجة الشامية قائلة:«ماذا أحكى عن يوسف وحنانه وذكائه واعتداده بنفسه. كان يحرص على العمل طيلة أشهر الصيف للإنفاق على متطلباته، وكان يخطط هذا العام لزيارة مصر، واتفق معى على أن يدفع تكاليف جواز سفر خاص باسمه من حر ماله!.. كان يهوى إصلاح الأجهزة الكهربائية، وفكها وإعادة تركيبها، وكان يخطط للالتحاق بمعهد لدراسة الإلكترونيات بعد الانتهاء من الثانوية العامة». ويختنق صوتها بالبكاء.. أحاول مواساتها فتصيبنى عدوى البكاء وأحتضنها وهى تقول:« بلغى سلامى لجده ،وقولى له إن يوسف لن يأتى معى الصيف القادم!»..

الخميس ٢/١١/٢٠٠٠

ذكرى وعد بلفور المشئوم!

وفى الوقت الذى كنت أستعد فيه للسفر إلى القدس لمتابعة أحداث الجمعة الساخنة عن كثب، التقيت بالسيد «جمال زكوت» عضو المكتب السياسى للاتحاد الديمقراطى الفلسطينى (فدا) ويطلقون عليه لقب «سكرتير عام الانتفاضة»! -و أحد أعضاء القيادة الموحدة للانتفاضة الأولى التى نجحت فى فرض وجودها على صناع القرار فى الداخل والخارج، كما يشغل حالياً موقع سكرتير اللجنة العليا للقوى الوطنية والإسلامية التى تدعم الانتفاضة الحالية وتعمل على بقائها واستمرارها.

بدأ حديثه معى قائلا:«إن ما يجرى عدوان مبيت ومنظم خططت له الحكومة الإسرائيلية أرادت به حكومة باراك أن تفرض بقوة الدبابة والصاروخ ما عجزت عن تمريره على مائدة المفاوضات!

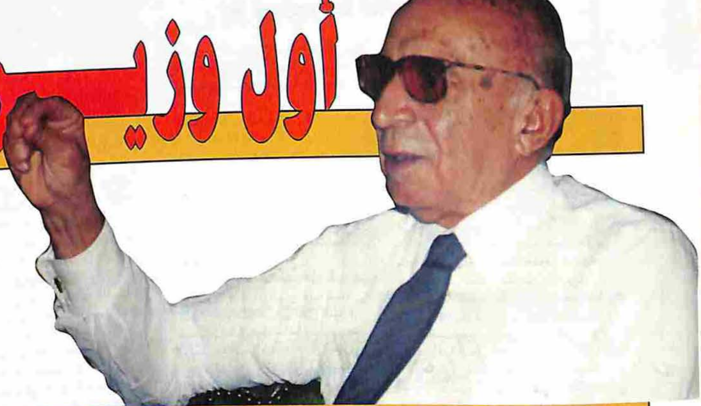
وفى الوقت نفسه قام الاحتلال بتصعيد حملة المطالبة بحقوقه الدينية المزعومة فى الحرم القدسى الشريف، وذلك لأهداف سياسية بحت وكانت خطة باراك الجاهزة فى ٢٨ سبتمبر الماضى.. لجر الفلسطينيين إلى ميدان الصراع المسلح لعدة أسباب أهمها:

–اضطراب منظمة التحرير الفلسطينية بسبب الوضع الدولى وضعف المساندة العربية، والحصاد الضعيف لجولة عرفات إلى الدول العربية والإسلامية ودول العالم، بالإضافة لاهتزاز الائتلاف الحكومى الإسرائيلى فى الكنيست، مما دفع باراك إلى الانحياز بقوة لموقف شارون - خليفته التاريخي، وشريكه فى العدوان على بيروت عام ١٩٨٢ حين كان باراك رئيساً لهيئة التخطيط فى وزارة الدفاع الإسرائيلية بقيادة شارون - حيث قرر باراك إرسال شارون إلى ساحة المسجد لأقصى يوم ٩/٢٨ فى حراسة ٣آلاف جندى، واختار الخميس الذي يسبق يوم الجمعة المشهود فى ساحات الأقصى.

ومع بداية الانتفاضة تمت بلورة الموقف السياسى الواضح لدى الجماهير والسلطة، وما تم تبنيه على لسان وزير خارجية مصر «عمرو موسى» حين قال:«إنه لا يمكن العودة إلى أسس لعبة عملية السلام السابقة إذا أردنا لها أن تنجح».. حيث يجب التعامل بقواعد جديدة لخلق الاستقرار، على أساس التزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، مع ضرورة الاعتراف من جانب الولايات المتحدة بفشلها وانحيازها، وفتح الباب لمشاركة أوروبية وروسية لرعاية عملية السلام، بالإضافة إلى الحفاظ على طابع الانتفاضة السلمى حتى لا نمنح باراك فرصة لبث الرعب فى نفوسنا، ودفعنا لانتفاضة مسلحة هو قادر على سحقها ،ثم يبرر فعلته أن ما يحدث هو إطلاق نار بين جانبين مسلحين!

ونجحت أخيراً فى ترتيب وسيلة نقل خاصة إلى «رام الله» وخرجت من معبر «إيرز» على الأقدام، لأجد سيارة «فورد» تحمل أرقاماً إسرائيلية صفراء اللون فى انتظاري يقودها «خليل» البالغ من العمر ٢١ عاماً يختلف بمظهره الأوروبى وشعره المصفف بـ«الجل» عن شباب غزة التقليديين أو المحافظين يحمل هوية القدس – وهى هوية تمنحها إسرائيل لأبناء القدس، وتعفيهم من الخدمة فى جيشها، ولكن تتم معامله حاملها كإسرائيلى من حيث الضرائب والرعاية. ولـ«الجل» أصدقاء من اليهود والعرب، ولذلك فإنه يتعاطف مع الانتفاضة ولكنه لا يشارك فيها، لا أدعى أننى أحببت خليلاً، ولكننى حين تبادلت معه الحديث فهمت ما كتبه أحد شباب غزة على حائط الجامعة الإسلامية: «ثوروا فلم يبق لكم سوى القيد و الخيمة!»..

أول وزيـر للبترول ف



المهندس على والى :

رفعت الجمال عمل معـ
باسم رأفت الهجان اليهـ

عبد الناصر أقالنى من رئاسة مؤسسة البترول عند تصفية الإقطاع، ثم أعادنى إليها بعد نكسة ٦٧

ربطته صلة كبيرة مع رجل المخابرات المصرى رأفت الهجان حيث عمل معه خلال فترة رئاسته لمؤسسة البترول قبل أن يقيله عبد الناصر منها عند تصفية الإقطاع، وقد أعاده إليها لإعادة بنائها بعد نكسة يونيو ٦٧ وانهيار حقول البترول بسبب القصف الإسرائيلى، كما عمل مع الرئيس الراحل أنور السادات وزيرا للبترول بعد مساندته له ضد مراكز القوى فى حركة ١٥ مايو ٧١، ثم مالبث أن عزله السادات بعد رفضه تمويل بنك السويس لمشروع خط أنابيب سوميد لأن البنك يملكه يهودى ومنعه من السفر إلى الخارج.

إنه الدكتور على والى وزير البترول الأسبق الذى التقت به الشباب، وكان معه هذاالحوار الذى يستعيد فيه ذكرياته ..

● ما قصتك مع رجل المخابرات المصرية الشهير رأفت الهجان ؟

●● كان رفعت الجمال يعمل معى فى شركة شل للبترول برأس غارب، وكان شابا متحررا ويجيد العديد من اللغات والتمثيل أيضا، فتكونت بيننا صداقة عميقة ،وقد نقل للعمل فى القاهرة ثم نقلت بعد فترة، ويومها قال لى:إن إسمه رأفت الهجان اليهودى، والحقيقة أنه اختلط على الأمر فلم أربط بين رفعت الجمال ورأفت الهجان لكنه، اعتقد أننى أعرف عنه كل شىء وكان يدعونى دائما على الغداء أو العشاء فى منزله بميدان طلعت حرب ،وكنت أجد أن له سلطة كبيرة جداً ونفوذاً قويًا فإذا طلب منه أى شخص طلبا كان ينفذه له على الفور، وكنت أسأل نفسى كيف تكون له هذه السطوة وهو يهودى الجنسية؟

وفى عام ٥٦ وفى أثناء العدوان الثلاثى على مصر هاجر مع اليهود الذين هاجروا من القاهرة إلى الخارج وذات يوم وفى أثناء خروجى من فندق تشرشل بلندن تقابلت معه، وكان هذا اللقاء بعد فراق دام أكثر من ١٦ عاما حيث انقطعت أخباره عنى لدرجة أننى لم أتذكره بسرعة وهو يعانقنى وسألته عن آخر أخباره بعد الهجرة فأخبرنى بأنه عاد إلى مصر وحصل على منطقة امتياز للتنقيب عن البترول فى الصحراء الغربية، وأنه عثر فعلا على البترول، فتملكنى الأسف والتعجب، وقلت فى نفسى: هل أصبحت مصر هينة إلى مثل هذا الحد حتى نمنح اليهود امتيازات فى البترول لدينا ،وأخبرنى أنه سوف يأتى لزيارتى فى القاهرة، وفعلا كان يزورنى باستمرار، ثم حدثت خلافات بينه وبين مؤسسة البترول حتى أنه قال للكيميائى عبد الهادى قنديل: إذا كنت لا تعرفنى جيداً إسأل عنى على والى فسوف يخبرك بكل شىء وهذا معناه أنه كان لازال يظن أننى أعرفه !

واستمرت الحال على هذا النحو إلى أن كنت فى لندن فى زيارة بعدما تركت الوزارة، واتصل بى مكتبى فى القاهرة يخبرنى بأن زوجة رأفت الهجان الألمانية تريد مقابلتى، وعندما عدت إلى مصر وجدتها مع الفنان إيهاب نافع وعلمت بوفاة رأفت الهجان، وبأنه ترك لها وصية يخبرها فيها أنه يمكن أن تثق فى ثلاثة من مصر يعلمون عنه كل شىء هم على والى والفنان إيهاب نافع والسفير حسن بلبل سفير مصر فى غانا، وكان أيضا يعمل فى المخابرات، فحينما قابلتنى كانت مع الفنان إيهاب نافع الذى علمت أنه تزوجها حينما وجد لديها ثروة ضخمة وحضرت إلى معه حتى أساعدهما فى بيع أرض الامتياز بالصحراء الغربية، فقلت لعبد الهادى قنديل لا يمكن أن تباع الأرض لأنها أملاك ابن رأفت الهجان وهو طفل صغير لم يصل إلى سن الرشد بعد ومن هنا وبعد وفاته فقط علمت بكل قصة

حوار:
محمد يوسف تهامى
تصوير: **سيد خضر**

رأفت الهجان وبأنه رجل مخابرات مصرى أصيل وقصته بدأت حينما عاد إلى القاهرة فافتعل مشاجرة كبيرة فى الأوبرج ،وكانوا يبحثون عن أناس يعملون فى المخابرات فالذى قام بالتحقيق معه كان ضابطا نبيها فأبلغ زكريا محيى الدين به وبمواصفاته لأنه كان يشبه الخواجات،ويجيد لغات عديدة،وكان يتصل باليهود لأن شركة شل فى ذلك الوقت كانت بها موظفات يهوديات فى غاية الجمال، وكان رفعت الجمال على علاقات حميمة بهن ..وكان من الملاحظ أن رأفت الهجان يحبه من يراه من أول وهلة وأنه يتمتع بحضور قوى ويجيد التمثيل والتقليد بصورة مذهلة لدرجة أنه كان يقلد مديرى الشركة تماما، وهذا جعل المخابرات المصرية تختاره للعمل معها بعد اختبارات عديدة فلقد كان شخصا ذكيا ويستطيع تغيير جلده بسرعة وبسهولة ،وتقمص أية شخصية ويخفى ملامحه الأساسية، ولذلك نجح فى مهمته .

● عملت مع الرئيس الراحل أنور السادات وزيرا للبترول وعندما خرجت من الوزارة كثرت الأقاويل حول أسباب تعيينك وإبعادك من الخدمة فماذا حدث بالضبط فى تلك الفترة ؟

●● عندما أصبح السادات رئيسا للجمهورية كان ضده أناس كثيرون يتمثلون فى مراكز القوى وكنت أنا والدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء الأسبق فى صف السادات وكنت أشغل منصب رئيس مؤسسة البترول، وكان أحمد هلال رئيس الإدارة العامة لتكريروتصنيع البترول فى ذلك الوقت ضمن تشكيل سامى شرف فى مصر الجديدة، أى مع مراكز القوى،فكنا على طرفى نقيض لأن السادات كان ينادى بالديمقراطية وأفكار أخرى جديدة متطورة مثل الانفتاح الاقتصادى بينما مراكز القوى كانت متجمدة على أفكار قديمة وقبل ١٥ مايو ٧١ كنت أشعر بأن هناك شيئاً ما سوف يحدث فقلت لأحمد هلال :إننا فى جبهتين منفصلتين، أنت مع مراكز القوى فى التشكيل الطليعى لسامى شرف بمصر الجديدة وأنا فى صف السادات، فلذلك أنصحك أن تسافر إلى العراق لأنه كان منوطا بتشكيل مظاهرة احتجاج ضد السادات من عمال البترول بعد الاستقالة الجماعية لمراكز القوى ورجال عبد الناصر وفعلاً سافر أحمد هلال إلى العراق .

وفى يوم ١٥ مايو ٧١ حدثت الاستقالات من جانب رجال عبد الناصر، وبدلاً من خروج العمال فى مظاهرات إلى جانب سامى شرف خرجوا لتأييد السادات، وفعلاً بعد ١٥ مايو ٧١ عينت وزيرا للبترول، وتم القبض على تشكيل مصر الجديدة ماعدا أحمد هلال، وقلت للسادات عنه إنه لم يفعل شيئاً ومنعته من إيذاء هلال وعينته رئيساً لمؤسسة البترول بدلاً منى بعد تعيينى وزيرا للبترول، ثم أصبح بعدى وزيرا للبترول لمدة ٧ سنوات، وبعد عودته من العراق وقبلها كان معى عديلى اللواء أحمد زكى كان يشغل منصب رئيس التنظيم والإدارة للقوات المسلحة حينئذ، وكان ضمن مجموعة الفريق محمد فوزى وذهبت إليه يوم ١٤ مايو وقلت له يا أحمد: إننا فى جبهتين منفصلتين وكل ما أستطيع أن أقوله لك: لو هزمت سوف أحاول التخفيف عنك، وكذلك أنت تكون بجانبى وقت هزيمتى، وفعلا فى اليوم التالى طلب الفريق محمد صادق رئيس أركان حرب القوات المسلحة إبعاد اللواء أحمد زكى عن

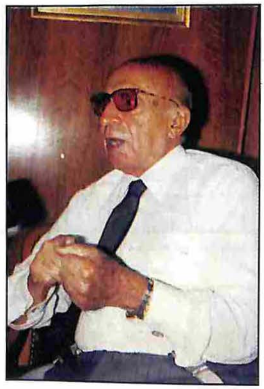
السادات اختارنى وزيراً للبترول ثم عزلنى عندما رفضت تمويل بنك يهودى لمد خط أنابيب سوميد

..ى مصر يتذكر..

..ى فى شركة شل للبترول ..ودى ولم يعرفه أحد طوال فترة عمله!

الجيش وتقديمه إلى المحاكمة ولم يحاكم أحمد زكى ولكنه أبعد عن الجيش وتم تعيينه، وكيلاً لوزارة السياحة وكان المسئول عن بناء أشهر سلاسل الفنادق العالمية الخمس نجوم بالقاهرة. وقدمت فكرة إلى السادات لإنشاء خط أنابيب سوميد للبترول، وكانت قناة السويس مغلقة وكان يجب أن يكون لنا إيراد منها، وأنشأنا خطا للبترول من السويس إلى الإسكندرية وأقمت مزادا لتنفيذه ورست المناقصة على شركة فرنسية ألمانية وبقى التمويل، فتقدم لنا بنك السويس وكانت تملكه شركة روتشيلد اليهودية، ووجدت أن هذا البنك يفرض علينا شروطا صعبة بأن يكون له الحق فى سداد أى ديون على مصر من الإيراد عامة وليس ديون إنشاء الخط فقط ،وهذا غير ممكن لأنه بذلك يصبح الخط بدون فائدة ،فلن نحصل منه على أية عوائد حيث إن مصر مدينة، وبالتالى فإن كل الأموال توجه للدين وهكذا رفضت أنا وعبد الحميد أبو بكر المسئولان عن التفاوض معهم،وفوجئنا بالمسئولين عن البنك يوجهون لنا التهديد بأننا لو رفضنا الموافقة على تمويل البنك لخط أنابيب سوميد لسوف نترك مناصبنا على الفور فطردتهم من مكتبى، وفعلاً حدث تعديل وزارى وخرجت من الوزارة، وعين زكى هاشم محامى البنك وزيرا للسياحة وفى ذلك الوقت كنت أفكر فيما حدث على أنه نوع من الخيانة لمصر ،لكن الحقيقة أنه كانت لدى السادات فكرة أنه كان يريد عمل صلح مع اليهود، ولذلك أقالنى من الوزارة، ومن إشرافى على خط سوميد لأننى رفضت تمويل البنك اليهودى للمشروع .

وكان ذلك قبل حرب العبور ٧٣ وتكشفت هذه الأمور بعد ذلك ،وسألنى السادات عن رأيى فى عمل صلح مع إسرائيل فقلت له :إننى أتمنى ذلك ولكنهم لن يوافقوا على عمل صلح إلا إذا استطعنا تحريكهم حتى ولو شبر واحد شرق القناة. وفى النهاية علم أنه ليس هناك أية فائدة فى عمل سلام إلا بالحرب فكانت معركة ٧٣.



● **لماذا طلب إجراء تحقيق معك بعد إقالتك؟**

●● لأننى لم أوافق على شروط بنك السويس وقد حقق معى رجل فاضل هو المستشار أبو الفضل الذى قال لى: إذا كنت فعلت ذلك فلن أكون أقل منك وطنية فأنت تستحق نيشانا .وقد كرم الرئيس السادات كل القضاة عند تركهم الخدمة إلا أبو الفضل بسبب موقفه معى!

● **هل منعك الرئيس السادات من السفر ومن الكلام أيضا؟ وكيف استطعت الخروج من مصر؟**

●● لقد هاجمنى كثيرا ،وكتب موسى صبرى مقالات ضدى ولم أستطع الرد عليه وأخبرنى قريب لى فى المخابرات أن السادات يدبر لى مكيدة وأن أفضل طريقة أمامى هى عدم الرد على التليفون أو الحديث مع أى شخص بخصوص السادات، وكان هناك شخص اسمه يونس الطائى يتصل بى دائما وأنكر نفسى منه وفى النهاية بعث إلى بخطاب يقول فيه :إنه عراقى الجنسية ولاجئ إلى مصر وأنه يريد التحدث معى لأنه عائد إلى العراق مرة أخرى، وفى ذلك الوقت تم تأميم البترول فى العراق فقال لى :إنه قابل حسن البكر رئيس جمهورية العراق وقتها وفعلا قابلت الحاج يونس الطائى واتضح لى أنه لاجىء إلى مصر لأنه من رجال عبد الكريم قاسم وأنهم حبسوه فى العراق ثم فر هاربا كلاجئ سياسى فى مصر وأنه سيعود إلى بلاده للعمل فى مجال تجارة البترول ،فسألنى عن كيفية تسويق البترول فى الداخل وفى الخارج فشرحت له كل شىء، فأقسم لى أننى لى النصف فى الربح الناتج عن تجارة البترول فى العراق وبعد ٧ شهور وأنا ممنوع من السفر طلبتنى الجزائر فرفض السادات، وكذلك العراق، وبعد ذلك جاءنى الحاج يونس فأعطانى ١٥ ألف دولار هو نصيبى من تجارة البترول، وكانت تساوى راتبى حتى نهاية الخدمة فى ذلك الوقت فأقمت منها شركتى التى أملكها الآن وفى أحد الأيام وفى أثناء دخولى أحد الفنادق الشهيرة فى القاهرة تقابلت مع شخص اسمه تاينى تولار كنت قد قابلته فى مكتب وزير البترول الليبى قبل ذلك أثناء وجودى فى الوزارة، وأخبرته أننى ممنوع من السفر فأخبرنى أنه يستطيع مساعدتى وأنه ذاهب لأخذ رسالة من السادات ليسلمها لكاوندى رئيس جمهورية زامبيا، والرسالة العائدة من كاوندى سوف تتضمن طلبك للعمل معه من السادات، وهذا ما حدث بالفعل وذهبت إلى زامبيا للبحث عن البترول حيث إنها لا يوجد بها بترول، ولكن بها معادن لأنها كلها عبارة عن منطقة جرانيتية بها مناجم من النحاس، وبالفعل سافرت إلى زامبيا وتقابلت معه ودعونى على العشاء، وبعدها سافرت إلى لندن، ومن الطريف أن الرئيس كاوندى أتى لزيارة مصر فى عهد مبارك وكان مرافقه هو الدكتور يوسف والى الذى أخبره بأنه صاحب فضل على عائلتنا قائلا بأنك أخرجت شقيقى الأكبر على والى من مصر فبادره بالسؤال عنى.

وعشت خارج مصر ما يقرب من عام ونصف عام وكنت فى لندن خلال حرب أكتوبر ٧٣ وعدت بعدها إلى القاهرة ولم أر السادات مرة أخرى، ولكننى تقابلت مع السيدة جيهان السادات بعد وفاته وأخبرتها بأن السادات آذانى ولكنه من أعظم رجال مصر، وأنا أرى أن السادات كان صاحب رؤية ثاقبة تعلو رؤيتنا فكان لديه بعد النظر وكان دائما يردد بأن أوراق اللعبة كلها فى يد أمريكا ،وكنا نقول عنه إنه «مجنون» لأن روسيا كانت قوة لا يستهان بها فى ذلك الوقت، ولكن يعاب عليه أنه تسلل إلى نفسه الغرور فى النهاية بعد انتصار أكتوبر ٧٣ ووقع اتفاقية سلام مع إسرائيل

● **ما الذى قدمته فى مجال البترول؟**

●● كنت المدير العام لمؤسسة البترول فى عهد عبد الناصر وبدأنا فى البحث عن البترول ولم نجده إلا فى مياه خليج السويس والصحراء الغربية وكلاهما مكلف جداً وليس لدينا الخبرة الكافية للتنقيب فاقترحت على الدكتور عزيز صدقى أن نعطى قوة امتيازات فى البترول للأمريكيين لأنهم أقدر فى التنقيب عن البترول خاصة أننا استعنا بالخبرات الروسية قبل ذلك ولم نوفق فى العثور على أى حقول للبترول بعد أن صرفنا مبالغ طائلة وكانت علاقتنا مع أمريكا عام ٦٤ سيئة للغاية فكانت عملية خطيرة جداً .

● **كيف وافق الرئيس عبد الناصر على إعطاء حق لأمريكا فى التنقيب عن البترول وهو يعلم أنها عدوه الأول؟**

●● الدكتور على صبرى ورجال الاتحاد الاشتراكى كانوا رافضين ذلك الوضع، ولكن الدكتور عزيز صدقى عقد اجتماعا حضره عبد الناصر وعلى صبرى وشرح كل منهما وجهة نظره وسألنا عبد الناصر سؤالا واحد هو البترول المكتشف من سوف يكون المالك له؟ فأجابوا أنه سيكون ملكاً لمصر، فقال على بركة الله فوقعنا عقداً مع شركة فيليبس فى الصحراء الغربية وشركة أمكو لخليج السويس وعقد الدلتا مع إينى الإيطالية، وكانت نتيجتها أننا عثرنا فى خليج السويس على أكبر حقل بترولى حتى الآن وهو حقل مرجان وحقل العلمين فى الصحراء الغربية وأول حقل غاز لأبو ماضى فى الدلتا.

● **أقالك عبد الناصر ثم أعادك مرة أخرى إلى قطاع البترول فما السبب؟**

●● فى عام ٦٦ كونوا لجنة لتصفية الإقطاع فصادروا جميع أملاك والى واستولوا على جميع أراضينا وكانت ١٠٠٠ فدان، وتم وضعها تحت الحراسة، وكان أى شخص تشمله لجنة تصفية الإقطاع غير مسموح له بتولى مركز قيادى فى البوليس أو القضاء أو الخارجية أو الجامعة، وبهذه الطريقة كان لابد من عزلى وجميع أشقائى من وظائفنا ،لكن الحقيقة أن عبد الناصر أصدر قرارا بإعفاء عائلتى والى وبدوى من هذه الشروط المجحفة ويقتصر القرار على مصادرة الأرض فقط مع استمرارهم فى أماكنهم الوظيفية لأننا أيدنا الثورة منذ بدايتها حيث بعث والدى تيلغرافا لمحمد نجيب يؤيد قيام الثورة وبعد ذلك كان الدكتور يوسف والى فى هيئة التحرير وكنت المسئول عن مركز البترول فى مصر وفى عام ٦٦ إشتعلت النيران فى مسطرد ورأيتها من مكتبى فخرجت لإخمادها مع أننى كنت تحت الحراسة ووقعت على تعهد بعدم مغادرتى القاهرة، وشكرنى على ذلك محمود يونس ومع ذلك أقالونى من البترول ،ثم توليت مسئولية شركة الملاحات بالإسكندرية لمدة عام وبعدها حدثت نكسة ٦٧ وفقدنا حقول سيناء وانفجرت معامل التكرير التى أقمناها مع تشيكو سلوفاكيا فى السويس ،وأصبح هناك عجز فى منتجات البترول، ولذلك استدعانى عبد الناصر لتولى مؤسسة البترول من أجل إنقاذ مصر

وأقمنا خط مواسير جنوب السويس إلى منطقة لا تستطيع إسرائيل ضربها بالمدافع وأنشأنا ميناء خلال شهر واحد فقط وكنا نقوم بضخ البترول فى صهاريج أرضية عبارة عن جسر ترابى ومنه إلى القاهرة وأنقذنا مصر من

عبد الناصر هو الذى أعطى لأمريكا حق التنقيب عن البترول فى مصر وتخلى عن الخبراء الروس

أول وزير للبترول فى مصر يتذكر..

مجاعة بترولية.

وبالنسبة لحقل مرجان فقد كان أقرب إلى سيناء وكان يجب علينا أن نضعه فى مواسير البترول الى سيناء ومن هناك يتم شحنه ولكننى أصررت على وضعه فى الجانب الآخر الغربى لخليج السويس ،وبهذه الطريقة أنقذت حقل مرجان، وهذه واحدة من التهم التى تم عزلى بسببها عام ٦٦ بحجة أننى كلفت المشروع أكثر مما يجب وأننى أحصل على عمولة من المقاول والحقيقة أننى كنت لاأريد وضع المشروع كله فى سلة واحدة وأضع حقول البترول جميعها فى منطقة واحدة، وبعد أن حدث ذلك كان كل واحد يدعى أنه صاحب الفكرة!

● عملت مع الرئيسين الراحلين جمال عبدالناصر والسادات عن قرب ،ماهو الاختلاف بينهما؟

●● لم يكن عبدالناصر يتحدث كثيرا وكان يسمع وينصت أكثر ولايقول رأيه فى البداية بل يترك كل واحد يقول رأيه على حريته ثم يأخذ هو القرار فى النهاية

أما السادات فلم يكن كذلك كان لايسمع ولا يقرأ وعندما يكون لديه تصور معين ينفذه فهو صاحب الفكرة والقرار.



● مارأيك فى سياسة الانفتاح الاقتصادى التى انتهجها السادات؟

●● الانفتاح الاقتصادى يعنى جعل الشركات متعددة الجنسيات تستثمر أموالها فى مصر فلقد أصبحت الحرب فى العالم كله الآن اقتصادية ولم تعد مقصورة على الجيوش والدليل على ذلك هو صحوة اليابان الاقتصادية والتى أصبحت قوة هائلة. ولو استمرت مصر فى هذه السياسة منذ عهد السادات لكانت مصر دولة عظمى فى العالم كله.

● عاصرت ٣ عهود فى الحكم فما هو تقييمكم لعلاقات مصر وأحوالها الاقتصادية خلال العهود المختلفة؟

●● عبدالناصر حقق حلم كل المصريين فى أن تصبح مصر دولة قوية اقتصاديا وعسكريا. مع أنه كان اقطاعيا وتأكدت بعد تأميم قطاع البترول أن الاشتراكية لايمكن أن تستمر وذلك لأنها مال بلا صاحب والتعيينات بها تتم حسب القوة والقرب من الجهاز الحاكم وليست بالكفاءة التى هى أساس النظام الاقتصادى .والنظام الاشتراكى وإن كان قد نجح فى عهد عبدالناصر إلى حد ما، فلأنه كانت له قبضة حديدية.

وفى عهد السادات فقدت الاشتراكية قيمتها وكل شخص يريد أن يكون رأسماليا من خلال سياسة الانفتاح الاقتصادى.

أما فى عهد مبارك فقد بدأ نظام الخصخصة. ومن وجهة نظرى فإن الخصخصة لم تتم بالسرعة الكافية.

● فى سطور ماذا تقول عن مشوار حياتك؟

●● حضرت من الفيوم إلى القاهرة بعد حصولى على البكالوريا لتقديم أوراقى إلى كلية الزراعة بناء على أمر والدى لمساعدته فى زراعة أملاكه وبهرتنى العاصمة بالمستوى الحضارى فيها فنزلت فى لوكاندة تسمى البرلمان بالعتبة.

وأذكر أننى قابلت عدلى أبادير يوسف زميلى من روضة الأطفال حتى الجامعة فسألنى عن رغبتى فى الدراسة فقلت له كلية الزراعة فرد على أنها شىء جميل بالنسبة لك حيث إن دراسة الهندسة صعبة بالنسبة لك فأخذتى شىء من التحدى ونقلت أوراقى من الزراعة إلى الهندسة على أثرها وذهبت إلى والدى لأخبره بما حدث فغضب جدا لذلك ،وقال لى إن الهندسة أشبه بالعمال ماذا أقول لأصحابى اذهب واعمل على تغيير رغبتك إلى الزراعة، ولكننى رفضت فقال لى .نحن كقضاة نرفض الجلوس مع المهندسين! فنحن طبقة أخرى غيرهم وفى النهاية خضع والدى لرغبتى وقد كان! وفى السنة النهائية فى الامتحان الشفوى لكلية الهندسة أمام مدير شركة شل ومدير شركة السكر الفرنسى وشقيق عثمان باشا محرم تم اختيار خمسة طلبة من الهندسة واتصل المدير بعميد الكلية وأخبره بأنه يحتاج إلى هؤلاء الطلبة لمقابلته فى الشركة فأخبره بأنه لم يتم اعلان النتيجة بعد، وبالفعل تمت المقابلة وكنت أحدهم ونجحت فى الاختبار الشخصى وعمل زملائى في المركز الرئيسى الذى كان حلم حياتى، وذهبت أنا للعمل برأس غارب وكنت فى غاية الحزن والألم لعملى فى الصحراء وزملائى فى القاهرة فتحدثت مع والدتى أن تطلب من والدى وكان صديق أحمد باشا ماهر رئيس الوزراء فى ذلك الوقت - أن يساعدنى لدى مدير الشركة. شل حتى أعمل بالقاهرة ويبعث بأحد زملائى مكانى فرفضت. وقالت لى:إن كنت لاتريد بناء بلدك فمن غيرك يفعل ذلك. اذهب الى الصحراء.

والطريف اننى مكثت فى الصحراء لمدة ١٦ عاما حتى أحببت الحياة فيها وتقدمت فى عملى من مهندس صغير للبترول إلى مدير حقول المنطقة عام ٥٦ ولقد أحبنى العمال لدرجة عالية جدا لتواضعى الشديد واندماجى معهم ولم يشعر أحد منهم بأننى أعمل مهندسا وهو يعمل عاملا وذلك هو سر نجاحى حتى وصلت إلى مدير حقول رأس غارب عام ٥٦ ثم استقالتى وإنشائى الشركة العامة للبترول ثم عودتى رئيسا للمؤسسة العامة للبترول ومنها إلى وزير البترول فى عهد السادات.

مسابقة الشباب العلمية

بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

٣ جوائز مالية كل شهر للفائزين

تتكون المسابقة من فقرتين شهريا، الأولى عن شخصية علمية ذات إنجاز بارز والمطلوب معرفتها، والثانية تحتوى على معلومة فى أحد التخصصات العلمية المختلفة، والمطلوب الإجابة على الأسئلة التى تليها.

ترسل الإجابات إلى مجلة الشباب خلال ١٥ يوما من النشر - مرفقا بها الكوبون الخاص بالمسابقة - يبدأ بعدها فرز الخطابات واختيار ثلاثة فائزين من بين أصحاب الإجابات الصحيحة لمنحهم الجوائز التى خصصتها الأكاديمية لهذه المسابقة وقيمتها ٢٢٥ جنيها شهريا، حيث يحصل الفائز الأول على ١٠٠ جنيه والثانى على ٧٥ جنيها والثالث على ٥٠ جنيها.. ونتمنى علما مفيدا وحظا سعيدا للجميع!

علماء غيروا مسارات العلم

من هو ؟

شخصية العدد

□ ولد عام ٣٨٤ ق م، وتوفى عام ٣٢٢ ق م. □ واحد من أعظم مفكرى العالم القديم.

□ أثرت أفكاره بشدة فى تطوير فكر الحضارة الغربية ولا سيما فى العصور الوسطى سواء فى البلاد المسيحية أو العالم الإسلامى. □ بالإضافة إلى تأملاته الفلسفية، اهتم بالعالم الفيزيقى وبخاصة الكائنات الحية. □ يعتبر أول بيولوجى فى التاريخ، لأنه أول من فحص البنية النباتية والحيوانية، وراقب سلوك الحيوانات، وصنف الحيوانات لسماتها العامة، وليس لفائدتها بالنسبة للإنسان. □ عند بلوغه الثامنة عشرة دخل مدرسة الفيلسوف العظيم أفلاطون فى أثينا «الأكاديمية». □ بقى فى الأكاديمية عشرين عاما، ثم انضم إلى مجموعة من تلاميذ أفلاطون لمدة ٣ سنوات. □ فى عام ٣٤٣ ق م انضم إلى بلاط الملك فيليب الثانى ملك مقدونيا ليشرف على تعليم ابنه الاسكندر الأكبر إلى أن بلغ سن الرشد.

□ عاد إلى أثينا وأسس مدرسته الخاصة، الليسيوم. □ عرف المنهج والفلسفة التى قامت عليها هذه المدرسة بالمشائين، حيث كان يُعلم وهو يمشى مع تلاميذه. □ فى عام ٣٢٣ فر من الأثينيين (أهل أثينا) الذين لفقوا له تهمة، وَأقام فى مدينة خلسيس، حيث قضى آخر عام فى حياته.

لمحة عن الغذاء

الغذاء هو واحد من أكثر احتياجاتنا أهمية، إذ لا يمكننا أن نحيا بدونه، فهو الذى يعطينا الطاقة اللازمة لكل شىء: المشى، الكلام، اللعب القراءة، بل حتى التنفس والتفكير، كما إنه يمدنا بالطاقة التى تحتاجها الأعصاب والعضلات والقلب والغدد لتمارس دورها، بل إنه يمدنا بالمواد المغذية التى يحتاجها الجسم فى بناء الأنسجة والحفاظ عليها، وينظم عمل أعضاء الجسم وأجهزته.

وجميع الكائنات الحية لابد أن تحصل على الغذاء لكى تعيش، إنسان، حيوان أو نبات، وتستخدم النباتات الخضراء طاقة ضوء الشمس لتصنع غذاءها من الماء وثانى أكسيد الكربون. وتعتمد جميع الكائنات الحية فى غذائها على النباتات الخضراء. فالغذاء الذى يأكله الناس والحيوان يأتى إما من النبات وإما من حيوانات تأكل النبات.

والغذاء يفعل أكثر من إبقائنا أحياء، وأقوياء، وأصحاء. فالغذاء يضيف متعة للحياة، فنحن نتمتع بطعم الغذاء، ورائحته، وألوانه، والتنوع الغذائى مذهل، فالنبات يوفر لنا الحبوب والفواكه والخضراوات بالإضافة إلى الجوزيات والأعشاب والبهارات والمشروبات، فى حين يوفر الحيوان اللحوم والبيض واللبن ومنتجاته، وقد تحتاج هذه الأطعمة تحضيرا قبل تناولها أو قد لا تحتاج، فمثلاً قد يصنع اللبن إلى زبد، وجبن، وأيس كريم، وزبادى.

وتمر الصناعات الغذائية بالمراحل التالية:

(١) الإنتاج. (٢) المعالجة. (٣) التغليف. (٤) النقل. (٥) التسويق.

والآن أجب على الأسئلة التالية:

(١) ينتج عن عملية تجفيف المواد الغذائية فقدان:

فيتامين ب - فيتامين ج - فيتامين د. (٢) غَلْى البيض فى الماء لفترة طويلة قد يؤدى إلى اخضرار لون الصفار نتيجة تكوين: كبريتيد الحديدوز - كبريتيد الهيدروجين - الكبريت. (٣) لكى تحتفظ الخضراوات باللون الأخضر يضاف إليها عند غليها فى الماء: ملح الطعام - الخل - كربونات الصودا. (٤) لكى يحتفظ البنجر والكرنب الأحمر باللون الأحمر عند غليهما فى الماء، يضاف: ملح الطعام - الخل - كربونات الصودا. (٥) فى تصنيع اللحوم لا ينصح باستخدام أجهزة مصنوعة من المعدن التالى: الألومنيوم - الحديد المجلفن - النحاس.

الإجابات الصحيحة للأسئلة المنشورة بالعدد السابق

● شخصية العدد: أرشميدس

● **لمحة عن البيولوجيا**

- اكتشف الهولندى ليفينهوك الميكروبات عام ١٦٧٦م

- فى عام ١٩٢٩ اكتشف الكسندر فلمنج المضادات الحيوية فى فطرة البنسيليوم.

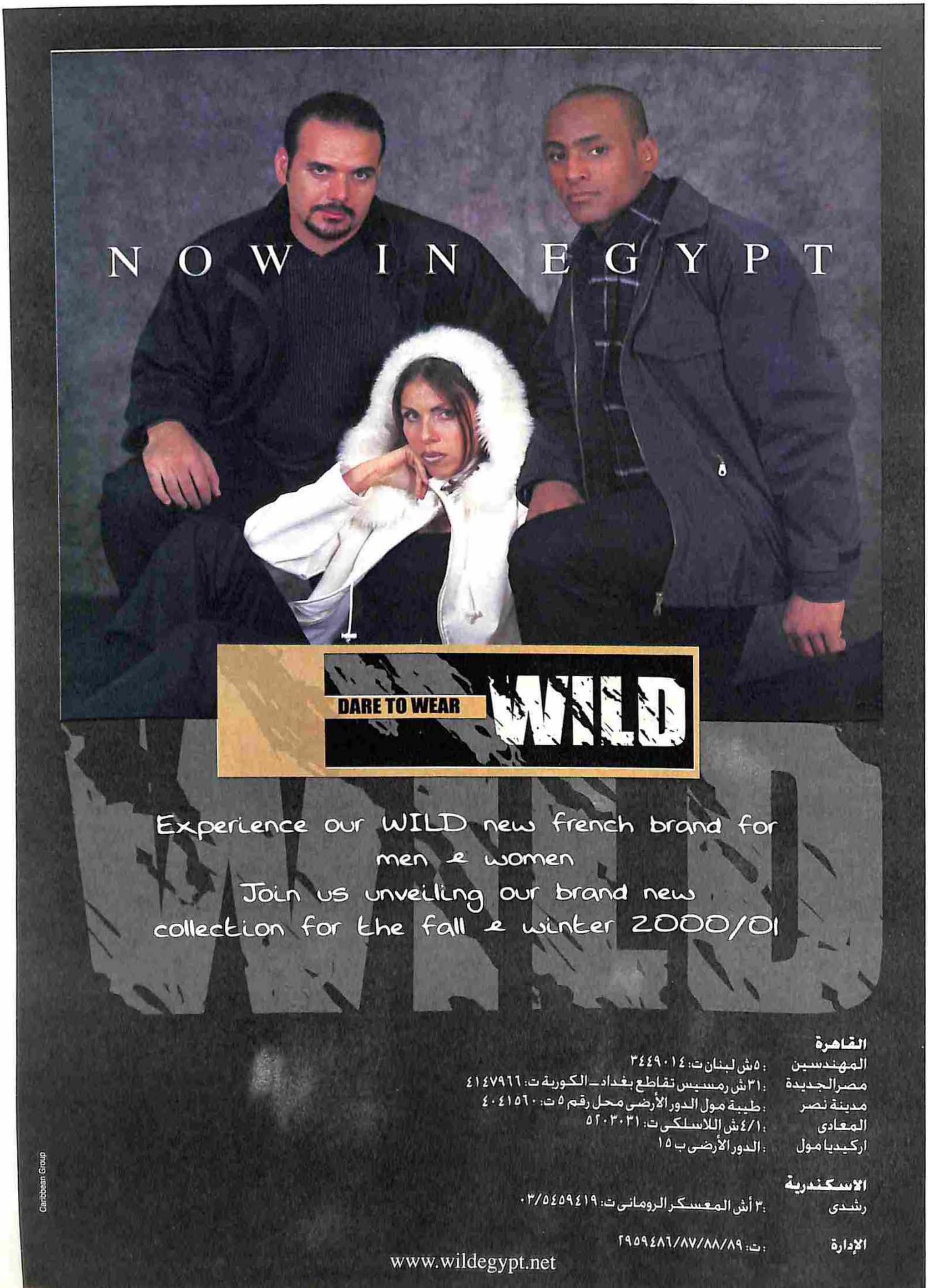
- يصل عدد الثغور (وهى الفتحات الموجودة على سطح أوراق النباتات والتى تفقد منها الماء خلال عملية النتح) إلى ١٥٠- ٦٠٠ فى المليمتر المربع.

- الديناصورات العملاقة التى اندثرت منذ زمن بعيد أقرب صلة بالسحالى والتماسيح.

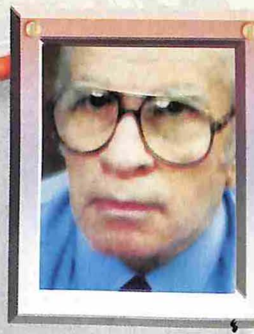
- قطع الإسفنج الطبيعى التى تستخدم فى الصناعة وفى التنظيف هى فى الواقع الهيكل الداخلى لحيوان بحرى.

أسماء الفائزين

الفائز الأول: رضا الله محمد فرج على - الهرم الفائز الثانى: أحمد محمد حسن على برهام - طلخا. الفائز الثالث :محمد ابراهيم عبد الحليم حسين - الإسكندرية.


NOW IN EGYPT
DARE TO WEAR WILD
Experience our WILD new french brand for
men & women
Join us unveiling our brand new
collection for the fall & winter 2000/01
القاهرة
المهندسين : ٥ش لبنان ت: ٣٤٤٩٠١٤
مصرالجديدة : ٣١ش رمسيس تقاطع بغداد ـ الكورية ت: ٤١٤٧٩٦٦
مدينة نصر : طيبة مول الدور الأرضى محل رقم ٥ ت: ٤٠٤١٥٦٠
المعادى : ٤/١ش اللاسلكى ت: ٥٢٠٣٠٣١
اركيديا مول : الدور الأرضى ب ١٥
الاسكندرية
رشدى : ٣ أش المعسكر الرومانى ت: ٠٣/٥٤٥٩٤١٩
الإدارة : ت: ٢٩٥٩٤٨٦/٨٧/٨٨/٨٩
www.wildegypt.net
Caribbean Group

أفكار ضاحكة



يوميات مشجع متعصب!

أحمد رجب

الجمعة:

مشجعو نادينا لا يفهمون فى أصول التشجيع الكروى. يجلسون فى المباريات مكتفين بالانفعال وبس. هذا منتهى المسخرة، لذلك قررت تكوين رابطة مشجعين أصولية، مكونة منى ومن عبده جاعوره وفهمى بيبس وعزوز شيلو الرف وحنفى النشانجى، واتفقنا على أن نشجع نادينا المحبوب التشجيع الأصولى المجدع، بدأنا نشاطنا اليوم بعدما دخلت الكرة فى شبكتنا وكأنها رقبة قزازة بيبس تغرس فى قلوبنا..

هنا صرخ عبده جاعورة: يى، يى، يى. للاستهزاء بالولد الفرود إللى حط الجول الله يخرب بيته، وقد رددنا وراء عبده جاعوره هذا الهتاف الاستهزائى الذى لم يشاركنا فيه مشجعو نادينا الباردين، ثم تسلق عزوز أكتافنا وراح يهتف: شيلو الرف.. شيلو الرف، ثم أخذ محمود الشضلى مكانه فوق أكتافنا ليشير على الولد الفرود مرة والرف مرة أخرى مرددا: العبيط أهه.. العبيط أهه.. كل هذا ومشجعو نادينا ساكتين كأن على قلوبهم مراوح، فكان لابد من اتخاذ إجراء سريع، وفعلا بحث حنفى النشانجى عن طوبة سمينة نشنها فى دماغ الرف المـوالس الذى كان يمكن أن يحسب الكور افسايد أو أوت أو أى حاجة، ووقف فهمى بيبس يصيح كالمجنون:

- ناولنى واحدة كبيرة ولذيذة..

فناوله عبده جاعورة زجاجة كوكا من أرض المدرج فاشتد هياجه وهو يصيح:

- قلنا كبيرة ولذيذة موش كوكا خللينى أفتح قرنه..

وعندئذ لمح مشجعو نادينا الصامتون زجاجة الكازوزة فى يد جاعورة، فتسلل أحدهم ليهدئنا قائلا فى فلسفة كدابة:

- ياجماعة عيب كده.. الرياضة غالب ومغلوب، فزغده عزوز شيلو الرف قائلا: أنت باين عليك زملكاوى لمض، فاقسم الرجل أنه أهلاوى، وراح يردد إن الرياضة آل إيه.. غالب ومغلوب!

فرد عليه حنفى النشانجى مع زغدة شديدة:

- إحنا ما نتغلبش ياحدق.

وبرغم ذلك وقف الرجل أبو دم بارد يلقى علينا محاضرة فارغة عن حاجة اسمها الروح الرياضية، وهنا أعجبنى محمود الشضلى الذى قال له مع زغدة فى بطنه:

- انت روحك رياضية.

- أظن كده..

- طيب ورينى بقى روحك الرياضية.

.. وهجمنا على الرجل وضربناه علقة محترمة، وأخرج محمود الشضلى مطوة حامية من جيبه وصمم على أن يذبح الرجل ويطلع روحه ليرى ماهو شكل الروح الرياضية التى قرفونا بالحديث عنها، غير أن بقية مشجعى نادينا فى المدرج راحوا يهدئون من ثورتنا حتى رأينا رجال الشرطة مقبلين فهربنا فى الهوجة، تاركين مشجع نادينا أبو روح رياضية ممددا على الأرض فى انتظار طلوع روحه الرياضية.

عدت إلى البيت وأنا فى منتهى الغم والنكد، وما أن فتحت باب الشقة حتى فوجئت بعصبية كبيرة: زوجتى تغنى فى المطبخ.. حمادة حمادة ياسكر زيادة، طبعا لايمكن أن يكون حمادة هذا إلا حمادة إياه والعياذ بالله. فليس عندنا ولد بهذا الاسم حتى تغنى له زوجتى حمادة حمادة، ابنى مكتوب اسمه فى شهادة الميلاد «أهلاوى أبوعوف» أما اسم الدلع الذى أناديه به فهو صا - لح، صا - لح، فما معنى أن تغنى زوجتى حمادة إلا إذا كان قد ظهرت عليها أعراض التزملك. سلام قولا من رب رحيم؟؟

اندفعت نحو المطبخ ودمى يغلى، ووقفت بالباب والشرر يتطاير من عينى أسألها وهى ترتعد:

- حمادة.. هه؟

وما لبثت أن عاجلتها بشوطة تكومت بعدها فى الكورنر، ثم هجمت عليها أوسعها ضربا وأنا أذكرها بالأغنية الوحيدة المسموح لها بغنائها وهى: ياصحابى يا أهلى يا جرانى أنا عايز أخدكو ف أحضانى.. ثم أسرعت لأسحب كرسيين من مدرج الصالة وعدت إلى المطبخ بسرعة





إعداد:
نــاديــة
منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (١٠٣) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد ديسمبر

● ما ملاحظاتك على باب نادى «هواة الطوابع» ؟.. وما اقتراحاتك لتطويره؟.. إن مجرد مشاركتك بالإجابة سوف تتيح لك فرصة دخول المسابقة.. مع تمنياتى بختام سعيد لعام ٢٠٠٠ وحظ أفضل فى العام الجديد.

أرسل ملاحظاتك مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه آخر ديسمبر.

حل مسابقة أكتوبر : الطوابع البريطانية

أخبار الطوابع المصرية

أصدرت هيئة البريد طابعا جديدا بمناسبة تشغيل المرحلة الرابعة من الخط الثانى لمترو الأنفاق (جامعة القاهرة ـ الجيزة) والطابع يضم رسما بالكمبيوتر عبارة عن المترو وفوقه أهرام مصر الثلاثة.

الطابع فئة ٢٠ قرشا وأبعاده ٣٠× ٥٠مم وهو من تصميم سامى رافع.



طابع مصرى عن مترو الأنفاق

أخبار الطوابع الأجنبية

أصدرت السويد مجموعة طوابع بمناسبة أعياد الميلاد، تضم الأغانى السويدية الشهيرة، وأبعاد كل طابع (٦٠. ٢٦× ٢٥. ٣١مم) ٤ ألوان.

كما أصدرت طابعا جديدا بمناسبة قرب انتهاء عام ٢٠٠٠، وهو من القطع المتوسط ويحمل رسما للقلب مع تشكيلة من الألوان المبهجة.



طابع سويدى عن أعياد الميلاد



طابع سويدى عادى

من ألبوم الهواه

من ألبوم الصديق سيد محمد عواد من دمنهور، هذا الطابع الروسى الذى صدر عام ١٩٨٣ ضمن مجموعة لأشهر اللوحات الفنية فى روسيا.



طابع روسى عن الفن التشكيلى

هواة المبادلة

● هانى رمضان عبدالعليم ـ دمياط ـ رمز بريدى ٣٤٧٣٣ سيف الدين ● سعد الدين بوطمين ـ ص. ب ٧٠٥ قسنطينة ـ رمز بريدى ٢٥٠٠٥ ـ الجزائر. ● خليل نقاش ـ ص. ب ١ قرارم ـ ولاية ميلة ٤٣١٠٠ الجزائر. ● قابلى عبدالله ـ ص. ب ٤٣٨ ولاية عين الدفلى ـ الجزائر. ● أحمد مصطفى حمو ـ ص. ب ١٠١٢٠ حلب ـ سوريا ● ناطق عبدالكاظم البدرى ـ العراق ـ واسط ـ كوت ـ ص. ب ٣٠٨.

وصعدت فوق الصندرة لأقذفها بالكراسى، ثم ظللت أبحث حولى عن زجاجة كبيرة ولذيذة فلم أجد سوى أوتومبيل قديم بزمبلك فقلبته على ظهره وأشعلت فيه النار وناديت على ابنى: صا ـ لح، صا ـ لح، وجاء الولد فورا فطلبت منه أن يجمع لى حجارة من الشارع لأحدف بها تلك المرأة المتزملكة التى راح الدم يسيل من رأسها بلون أجمل فانلة فى الكون.

وقد أدرك الولد بنباهة تعصبية عظيمة أن أمه قد ارتكبت خيانة كروية سودة ولابد أن «تزملكا» ما قد بدأ عليها، فنظر إلى أمه شذرا وهو يقول لى:

ـ تحب أفوت على عم حنفى النشانجى ييجى يحدفها بالطوب معاك؟

ـ لا.. أجرى انت.. هات الطوب حالا..

وازداد إعجابى بالولد وهو يشير لى باقتراح مدهش قائلا:

ـ أجيب لك جرايد تولعها فوق الصندرة وترميها على ماما لحد ما أرجع بالطوب؟

.. يسرعة أحضر الولد الجرائد القديمة فأشعلتها ورميتها من مدرج الصندرة واحدة بعد واحدة وهى تصرخ ولامغيث بعد أن أقفل الولد النبيه الباب بالمفتاح، ولما لم أجد ما أفعله حتى يعود الولد بالطوب، وقفت فوق الصندرة أهتف وأنا أشير إليها:

ـ العبيطة أهه.. العبيطة أهه..

ثم أعجبنى جدا منظر حريقة الجرائد القديمة التى كانت تحاول أن تطفئها والدم يسيل فى رأسها. فرحت أرقص بسعادة:

ـ بصى شوفى أنا عملت إيه.. بصى شوفى أنا عملت إيه.

باتت زوجتى فى المستشفى وبت أنا فى التخشيبة.

الأربعاء:

عاد ابنى صا ـ لح، صا ـ لح من المدرسة يبكى، وبسؤاله عن السبب، اتضح أنه قال للمدرس فى حصة المعلومات العامة أن الذى اخترع الفنجال هو الفناجيلى، وأن الروبى هو مخترع الروبية الهندى وأن الشربينى هو الذى اخترع مدينة شربين، فثار المدرس الزملكاوى ـ اللهم احفظنا ـ على هذه الإجابات الصحيحة وصمم الولد الجدع على هذه الإجابة أمام الناظر الذى قال له: ـ روح هات لى أبوك..

والله عال..

ذهبت إلى حنفى النشانجى لنبحث فى هذه البلوى السودة، وفتحت لى الباب ابنته الصغيرة «غيدة» التى قالت لى إن والدها غير موجود، لأن عنده تمرين، فعرفت على الفور أن حنفى النشانجى قد ذهب إلى الخرابة الواقعة خلف البيت ليحدف المعيز بالطوب تمرينا على النشان للماتش الجاى.

ذهبت إليه فى الخرابة، وقضينا وقتا سعيدا فى حدف المعيز بالطوب وأنا أحكى له ما جرى لابنى فى المدرسة. اتفقنا على عمل اللازم.

الجمعة:

ألف نهار أبيض! الإسماعيلى غلب الزمالك تلاتة صفر. جارى المعلم محمود الحانوتى معتكف فى بيته يبكى طول النهار. احتفالا بالمناسبة أقمت حفلة جوزة.

السبت:

أعددنا كمينا مدهشا لمدرس الولد صا ـ لح ـ ، صا ـ لح. إذ نقره حنفى النشانجى طوبة فى رأسه سقط بعدها على الأرض، فجرجره محمود الشضلى إلى بيت عزوز شيلو الرف، وهنا أقر واعترف بأن الله حق، وأن الفناجيلى مخترع الفنجال والروبى مخترع الروبية والشربينى مخترع شربين، وقد أقر المدرس أيضا ـ والفضل يرجع لضرب الشضلى ـ بشىء جديد لم نكن نعرفه كلنا، إذ قال المدرس اللئيم من تلقاء نفسه أن كنفانى هو مخترع الكنافة.

الأحد:

قبضت الشرطة اليوم على المعلم مسعود الحانوتى واتهمته النيابة بالشروع فى قتل المدعو مخيمر الذى نقل إلى المستشفى: مصابا بجراح بالغة. قال المعلم مسعود فى التحقيق: إن مخيمر استفزه بعد هزيمة الزمالك من الإسماعيلى، إذ وقف تحت نافذته يصيح: إسماعيلى ياسكر! اتضح أن مخيمر كان ينادى على شمام.

الاثنين:

فصلوا الولد من المدرسة، كما أرسلت الشرطة تستدعينى لسؤالى عن ضرب المدرس، ولكننى أنكرت وجودى فى البيت حتى استشير حنفى النشانجى فى الموضوع.

ذهبت إلى ابو الأحناف وطمأننى أن الحق معنا بإذن الله، لأنه استكتب المدرس اعترافا بخط يده قال فيه: الروبى مخترع الروبية والفناجيلى مخترع الفنجال والشربينى مخترع شربين.

مستورة بإذن الله.



ساعات.. فى دنيا أنيس منصور!

الكاتب الكبير فى حواره مع «الشباب»:

لم يبق من نجوم دنياى سوى أحمد رجب و٢١١ كتابا ألفتها حتى الآن!

«طولى ١٧٩ سنتيمترا.. هذا إذا وقفت على الأرض..

أما إذا وقفت فوق كتبى.. فإننى أضيف إلى ذلك أمتارا عديدة!»..

هذا هو الكاتب الكبير أنيس منصور.. الذى حاولنا على مدى ثلاثة أشهر أن نقترب من دنياه المملوءة بالمواقف.. والأحداث.. والأشخاص الذين عاشوا فى حياته.. ترددت على مكتبه بالأهرام.. وقلبت فى صفحات ذكرياته وكتبه التى بلغ عددها حتى الآن ٢١١ كتابا..

وأحيانا.. كان الأستاذ «يستفيض» فى حديثه الممتع.. ثم ينهى حواره بجملة واحدة:

«لاتنشر شيئا.. وانتظر حتى نحدد موعدا آخر»!.

ولم يطل الانتظار كثيرا.. وكان هذا الحوار..

حوار يكتبه:
محمد عبد الله
تصوير: حسام دياب

●ماذا فى دنيا الكاتب الكبير أنيس منصور؟

●● دنياى عبارة عن ٢١١ كتابا ألفتها حتى الآن.. كان أولها كتاب «وحدى مع الآخرين» عام ١٩٤٩ - .. وتربطنى بها علاقة غريبة، فأنا لا أقرأ مؤلفاتى بعد صدورها..و وأشبه نفسى فى ذلك بالنحلة التى لاتتذوق العسل الذى تفرزه، أو كحيوان اللؤلؤ.. يظل تحت الماء يذرف دموعا لامعة حتى ينقذه الصيادون، ويستخرجوا من بطنه حبات اللؤلؤ، ثم يتركوه متعبا مرهقا تحت سطح الماء. لكى يبكى من جديد!

هذا هو الإحساس العميق الذى أعرفه، وأتعذب به.. وفى كل مرة يخيل إلى أننى أشعر بذلك لأول مرة.. ثم أتجاوزه إلى عمل جديد.. فلا يزال لدى الكثير الذى لم أكتبه بعد.. فأنا لم أكتب مذكراتى السياسية، ولم أكتب عن تجربتى الصحفية.. ولا عن علاقتى بالرئيسين أنور السادات وحسنى مبارك.. وأتمنى أن يتسع وقتى لكتابة هذه الأشياء.

«لدى إحساس بأننى مثل حيوان القنفذ.. لاأقترب كثيرا من الناس خوفا من الشوك.. وأما أننى لم أعرف طعم الصداقة.. لذلك لاأفتقدها، لأن الإنسان لايطلب المزيد من طعام لم يتذوقه!.. وأما أننى مثل «إيكاروس» أول إنسان طار بأجنحة من الريش، ألصقت إلى ذراعيه، فاقترب من الشمس، فذاب الشمع من ريشه.. فسقط ميتا!

وأما أننى أشبه السفينة المعروفة فى «ألف ليلة وليلة» التى اقتربت من جزيرة المغناطيس، فجذبت مساميرها، فتحولت إلى ألواح خشبية.. وغرق كل من فيها !.. فأنا أخاف مصير «إيكاروس»، وأخاف مصير سفينة «ألف ليلة وليلة».

أتمنى أن يكون لى هذا الصديق العزيز... لولا أن هذه الدنيا لافيها صديق.. ولالها عزيزا!»..

● هكذا كتبت فى كتابك «عاشوا فى حياتى» .. فأين ذهب نجوم دنيا أنيس منصور؟

●● بعد لحظة صمت.. قال الأستاذ أنيس:

لم يعد هناك أحد!. فمن جيلى لايوجد سوى الكاتب الكبير أحمد رجب، وكنا زميلين فى أخبار اليوم، ونلتقى كثيرا..

ومن الأجيال التالية.. هناك كثيرون تربطنى بهم علاقات مودة وألفة وزمالة... لكنها ليست صداقة.

● وماذا عن النجوم التى رحلت عن دنيا أنيس منصور.. ولنبدأ بالأستاذ العقاد؟

●● عندما جئت من المنصورة إلى القاهرة التحقت بجامعتين فى وقت واحد.. الأولى جامعة فؤاد الأول «القاهرة» - ،والثانية «جامعة العقاد».. ولم أكتب عن جامعة فؤاد الأول بالرغم من أننى كنت طالبا متفوقا - وكنت الأول دائما.

لكننى كتبت عن جامعة العقاد... وكانت جامعة حرة تتولد فيها الأفكار والموضوعات فى كل لحظة .. وكنت أرى





تزوجت فى الثامنة والثلاثين من عمرى... فأصبحت حياتى أكثر انضباطا وأغزر إنتاجا!

عندما جئت من المنصورة التحقت بجامعتين فى وقت واحد.. الأولى «جامعة فؤاد الأول».. والثانية «جامعة العقاد» التى تعلمت فيها الكثير

العقاد وهو يفكر.. ويقول.. كنت أرى المصنع وهو يعمل، لينتج فنا وفكرا ونقدا..

لقد كان العقاد أستاذا عظيما، أضاف لى الكثير.. وكتبت عنه كتابى «صالون العقاد» فى ٧٠٠ صفحة عام ١٩٨١، وهو كتاب أعتبره تاجا على رأس كتبى.. ثم كتبت عنه مرة ثانية فى كتابى «عاشوا فى حياتى»، وقلت: «لانهاية لما يمكن أن أقوله عن العقاد كاتبا، وأستاذا، وصديقا، وفنا رفيعا، ومحبا للنكتة، ومهذبا، وقارئا.. وفى كل ندوة للعقاد كان هو وحده يملؤها بكل أنواع المعرفة، ويملؤك أنت أيضا.. عقلك، وقلبك، وأحلامك..»

● العقاد كان أستاذا فى زمن امتلأ بالأساتذة.. فهل تعتقد أن ظاهرة «الأستاذ» قد أوشكت على الانقراض من الحياة والمدرسة والعمل؟

●● جيلى كان أسعد حالا.. وأنا كنت أكثر حظا، فلقد كان من السهل علىّ أن أكلم العقاد فى الصباح، وطه حسين بعد الظهر، وتوفيق الحكيم فى المساء.. وفى اليوم التالى.. أكلم لطفى السيد أو هيكل باشا أو المازنى أو يوسف وهبى أو أم كلثوم أو عبدالوهاب.. لقد كان ذلك سهلا، وهؤلاء كانوا أساتذة ونماذج عليا، و«شيوخ طرق».. والمثل يقول: «من لاشيخ له.. فشيخه الشيطان»! فكان لدينا أساتذة..

وأنا مثلا كنت معجبا ومنبهرا بالعقاد، لكنى كنت أختلف معه فكريا.. اختلاف السن والجيل.. فقد كنت شابا صغيرا متعلقا بالفلسفة الوجودية.. وكان هو «أعقل» وأكثر تجربة وقدرة على التحليل.. فقد كان ينتسب لمدرسة التحليل الفلسفى - أو التحليل المنطقى -.. لكن احترامى له كان عظيما.. وقد كتبت فى كتابى «عاشوا فى حياتى» أننى طلبت منه ذات مرة أن يكتب مقالا طويلا فى ٢٠ صفحة لمجلة «الشهر» التى كان يرأس تحريرها الأستاذ أحمد الصاوى محمد.. وكنت مع حسن فؤاد وعبدالسلام الشريف كل هيئة تحريرها!

وسلمنى العقاد مقاله، وكان عن الوجودية.. هجوما عنيفا عليها، وأسعدنا طبعا أن يكتب العقاد المقال، وإن لم يسعدنى كل ما جاء فى المقال، لأننى فى ذلك الوقت كنت أدعو للفلسفة الوجودية وأقوم بتدريسها فى الجامعة.. وقررت المجلة أن تقدم للعقاد شيكا بمبلغ ٣٠ جنيها مكافأة عن المقال.. ورأيت أن هذا المبلغ قليل جدا، فطلبت زيادته، وأمسكت السيدة لطيفة العبد - زوجة صاحب المجلة الأستاذ حامد العبد - القلم وقامت بزيادة المبلغ إلى ٣٥ جنيها.. وقابلت الأستاذ العقاد وأعطيته الشيك.. فطلب منى أن أرافقه إلى البنك.. وذهبنا.. وأمسك العقاد بالشيك، ووقعه، وأعطاه لصراف البنك.. وقلب الرجل فى الشيك واحمر وجهه.. ثم توارى، وعاد يتصبب عرقا، وهو يقول: مع احترامى العظيم لك ياأستاذ.. ولكن الشيك فيه تغيير، والسيدة التى غيرت فى الشيك لم توقع مرة أخرى بجوار هذا التغيير..

وغضب العقاد، وبسرعة امتدت يده، وبسرعة تحول الشيك إلى قطع تشبه ريش عصفور أبيض انفجرت فيه قنبلة!.. وافترقنا عند باب البنك!

والحقيقة أن للأستاذ العقاد فضلا كبيرا فى تفتيح، وتجويد، وتوسيع المساحة الفكرية والعقلية، وتعميق القلق الفلسفى عندى.

● لماذا لم تفكر فى أن يكون لك صالون أدبى مثل صالون العقاد؟

●● لم يكن لدى وقت لذلك.. فالعقاد كانت لديه مشكلة ليست موجودة عندى، وهى أنه لم يكن موظفا، ولم تكن لديه فرص كثيرة ليقابل الناس.. لكننى كنت مدرسا فى الجامعة..كنت شابا أدرس للشباب، فلم أفتقدهم.. وعندما رأست تحرير مجلة «الجيل» سنة ١٩٦٠ كنت أعمل وسط الشباب، وعندما رأست تحرير مجلة «هى» مع على أمين - كنا شبابا، وسنة ٧٠ رأست تحرير مجلة «آخر ساعة».. وسنة ٧٦ عملت مجلة «أكتوبر» ورأست تحريرها وكان كل من فيها من الشباب..

ثم عملت مجلات «وادى النيل»، و«العروة الوثقى»، ورأست تحرير جريدة «مايو»، ومجلة «كاريكاتير»، والآن أعد لإصدار مجلة «الكاتب المصرى» التى توقفت فى الأربعينيات ..وكان أول وآخر رئيس تحرير لها هو الدكتور طه حسين.

ففى كل هذه المراحل من حياتى كنت على اتصال دائم بالشباب.. أكلمهم وأناقشهم وأستمع إليهم، ولم يكن عندى متسع من الوقت ليكون لى صالون.. وأنا لا أعرف كيف يتم تنظيم مثل هذا الصالون!.. فمن الذى سيحضره؟!.. وهل ستكون الدعوة مفتوحة للجميع؟! إنها مسألة صعبة.. لكنى على أية حال أقول ما أريده فيما أكتبه.

● خلال هذا المشوار الطويل مع العمل الصحفى.. تعرضت للكثير من المواقف.. وكنت أحيانا تصطدم بالسلطة، مثلما حدث فى عهد الرئيس عبدالناصر.. أو تقترب منها بدرجة كبيرة مثلما حدث فى عهد الرئيس السادات.. فماذا عن هذه التجربة؟

●● كما قلت لك.. أنا لم أكتب بعد تجربتى الصحفية كاملة.. لكن مشوارى الصحفى بدأ قبل الثورة.. كنت لا أزال صغيراً، وكانت الصحافة تهاجم الملك فاروق.. وكان هناك قدر من الحرية.

ثم بدأنا نفقد الحرية تماما فى عهد الرئيس عبدالناصر.. وتم تأميم الصحافة كلها، وجربنا وجود الرقيب.. وأنتم - أيها الشباب - لا تعرفون ما هو الرقيب..ولا ماهى مهمته!!

إنه شخص «غلبان».. موظف يجىء غالبا من وزارة التموين.. ويجلس فى صالة التحرير بجوار التليفون، وتتكدس عنده كل مواد التحرير: موضوعات وأخبار ومقالات وصور وإعلانات ووفيات.. وكان يقرأ ويحذف ويصحح، ولا يقبل المناقشة.. فإذا ناقشناه وطال النقاش هدد بمنع الصحيفة من الصدور.. وكان يملك ذلك! وكانت التعليمات أحيانا تأتى فى أول النهار.. وأحيانا تأتى فى آخره.. فكنا نفاجأ مثلاً بما يلى: مقال كامل ألغاه الرقيب!

كاريكاتير ألغاه الرقيب!

فقرة فى موضوع حذفها الرقيب!

تعليمات بمنع النشر لفلان.. ومنع الهجوم على فلان.. والمشكلة أنه لابد أن نملأ هذه الفراغات، لأنه ممنوع أن تترك مساحات بيضاء فى الصفحات.. وإلا تصبح مهددا بعدم صدور الجريدة.. والحل هو تنفيذ تعليمات الرقيب دون مناقشة!

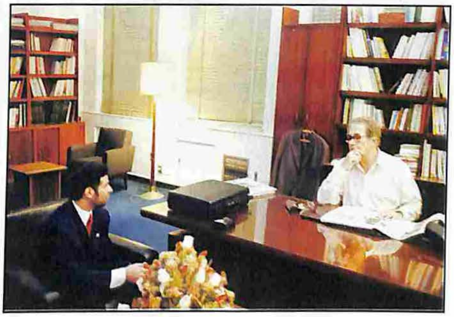
واجتمع الرئيس عبدالناصر برؤساء تحرير الصحف، وكنت رئيسا لتحرير مجلة «الجيل» فى ذلك الوقت، وسألنا إن كنا نضيق بالرقابة فهو على استعداد لأن يرفعها فورا، أى إن كنا لا نحب الرقابة فلنكن نحن الرقباء.. نحذف ونترك ما نريد!

فتعالت أصواتنا: «ربنا يخليك ياريس.. دع الرقابة.. والرقيب»!

لأن الرقيب هو الذى يعرف التعليمات.. ونحن لا نعرف، فإذا ألغيت الرقابة ونشرنا شيئا لا يوافقون عليه كانوا سيصادرون الصحيفة!

جيلى كان أسعد حالا من الأجيال التالية فحياتنا كانت مملوءة بالأساتذة.. وشيوخ الطرق!

رأيت العقاد وهو يفكر ويتكلم وينتج فنا ونقدا.. وكنت منبهراً به.. لكنى اختلفت معه!



لاأقرأ مؤلفاتى بعد صدورها.. تماما مثل النحلة التى تفرز العسل ولاتتذوقه!

لم أكتب بعد عن تجربتى الصحفية وعلاقتى بالرئيسين السادات ومبارك

وأعاد الرئيس سؤاله :إن كنا نريد الرقابة أولا نريدها.. وكان الجواب:

«بل نريدها ونموت فى سبيلها»!

ففى هذه الفترة نقل عدد كبير من الصحفيين، وعملوا فى مؤسسات للأحذية والتموين! واعتقل كثيرون، وشرد آخرون..

وكانت لى واقعة معروفة نشرتها فى كتابى «عبدالناصر المفترى عليه.. والمفترى علينا» فقد استدعانى السيد على إسماعيل الإمبابى مدير مكتب الوزير كمال رفعت المشرف على «أخبار اليوم» حيث كنت أعمل فى ذلك الوقت.. وكان ذلك يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٦١، وأبلغنى بأنه قد صدر قرار بوقفى عن العمل.. وطلب منى أن أغادر مكتبه إلى البيت.. ولم أكن أعرف السبب.. ثم عرفت فيما بعد أنه بسبب مقال كتبته بعنوان «حمار الشيخ عبدالسلام»

كان صورة لأعماقى الغاضبة الساخطة على الذى أصابنا جميعا..

وكانت أزمة طويلة جدا.. ومررت بظروف نفسية شديدة القسوة ..وأذكر أننى شكوت فى إحدى المرات للأستاذ محمد حسنين هيكل - وكان رئيسا لتحرير الأهرام -،وقال لى حكمة تعلقت طويلا برأسى: «فى مثل هذه الظروف لا يصح أن تمتحن أصدقاءك سوف يرسبون جميعا! وعندما تزول هذه الغمة، وتبحث عن الأصدقاء فلن تجد منهم واحدا!»..

المهم.. انتهى عصر عبد الناصر، وبدأت الأمور تنفرج فى عهد أنور السادات، عندما سمح بتعدد الآراء ، وتعدد المنابر، والصحف التى تعبر عن هذه المنابر .لكن الحرية التى تتمتع بها الصحافة فى عهد الرئيس حسنى مبارك لم تحدث قبل ذلك أبدا.

وأذكر على سبيل المثال أننى عندما كنت رئيسا لتحرير مجلة «أكتوبر» كتب إحسان عبدالقدوس مجموعة من المقالات أغضبت الرئيس مبارك.. فاتصل بى تليفونيا، وقال:

- إننى أتحدث معك كمواطن مصرى.. هل يصح ما كتبه إحسان عبدالقدوس؟

- لا ياريس.. هل تحب أن أنبهه؟

- لا.. هو رجل وطنى.. ومخلص، وله وجهة نظر.. لكنى - كمواطن - أرى أن هذا فيه ظلم.

ولم يشأ الرئيس مبارك أن أنبه إحسان عبدالقدوس، ولم يكلمه أو يمنعه..

وفى مرة ثانية كتب الدكتور حسين مؤنس سلسلة مقالات فى مجلة «أكتوبر» بعنوان «باشاوات وسوبر باشاوات» فطلبنى الرئيس مبارك وقال لى:

- لم يعجبنى ما كتبه الدكتور حسين مؤنس.. وضايقنى فيه كذا وكذا..

قلت: هل تحب أن ألفت نظره؟

فقال: لا.. أنا فقط أناقشك كمواطن مصرى.

وفى هذه الأثناء تلقيت مقالا من المؤرخ العسكرى جمال حماد - ولم أكن أعرفه شخصيا - ردا على مقالات د. حسين مؤنس.. فنشرته..

ثم فوجئت بالرئيس مبارك يتصل بى قائلاً.

لقد أعجبنى المقال.. فمن هو جمال حماد؟ هل هو الذى كان طالبا فى الكلية الحربية؟

وقلت: إنه يكتب فى دار الهلال، لكنى لا أعرفه شخصيا..

فطلب منى الرئيس أن أبلغه بأنه قرأ المقال وأعجب به.

وبحثت عن «جمال حماد» حتى وجدته فى مكتب محافظ دمياط.. وأبلغته برسالة الرئيس فسعد جدا، وطلب منى أن يكتب فى مجلة أكتوبر، ورحبت به.. ثم طلب منى أن يلتقى بالرئيس مبارك.. وأبلغته فقال: لا مانع. ولكن أفضل أن يلتقى أولا بالمشير أبو غزالة - وكان وزيرا للدفاع وقائدا عاما للقوات المسلحة - ثم أقابله بعد ذلك ..

إذن.. فالرئيس مبارك لم يشأ أن يمنع كاتبا لم تعجبه كتاباته.. وإنما كان يعبر عن رأيه كمواطن له وجهة نظر.. بدون أن يحجر على رأى الآخرين.. وهذه قمة الحرية.

● وإلى أى مدى - فى رأيكم - استطعنا أن نستفيد بهذه الحرية فى تجربة الانتخابات البرلمانية الأخيرة؟

●● لا شك أنها كانت تجربة جديدة على حياتنا السياسية والحزبية..

ولا شك أن قرار الإشراف القضائى الكامل على الانتخابات كان قرارا مهما، ونقطة تحول فى الحياة السياسية والحزبية فى مصر..

لكنى - بالرغم من ذلك - أعتقد أنها لا تزال تجربة ناقصة،ولابد أن تتكرر مرة واثنتين وثلاثا لكى نصل إلى نتيجة..

فمثلا عندما نقول :إن الحديد يتمدد بالحرارة، فلابد أن يتمدد الحديد فى كل مرة نضعه فيها فى النار.. فإذا حدث ذلك يصبح من حقى أن أعمم التجربة..

لكن على أية حال.. فتجربة الانتخابات الأخيرة لها عيوب وسلبيات، وأنا أتمنى أن ما تحقق فى هذه المرة بنسبة ٧٠٪ يصل فى المرات القادمة إلى ١٠٠٪.

● مسئولياتكم كثيرة ومتعددة..واهتماماتكم أيضا.. فكيف تجدون وقتا للكتابة وسط هذا الزحام؟!

●● كتبت ذات مرة: «من المؤكد أننى ماكنت أصلح لشئ ليست له علاقة بصناعة الكلام.. أى بالكلام:أقرؤه، وأكتبه .حتى إذا لم يصبح عندى أرض أو بيت أو أولاد!».

والحمد لله أنه كان عندى بيت.. فطوال حياتى الصحفية والأدبية وأنا أعمل فى البيت وليس فى المكتب.. ودائما لاتوجد على مكتبى ورقة واحدة، ولم يحدث طوال مشوارى أن كتبت كلمة فى مكتبى..

فأنا أعمل من الرابعة للعاشرة صباحا طوال عمرى.. وأشبه نفسى بالتلميذ الذى يؤدى واجباته فى المنزل!.. أقرأ.. وأكتب، وأحضر ما أكتبه معى إلى حيث أعمل.. كنت أفعل ذلك حتى وأنا رئيس تحرير..

فأنا أنام مبكرا.. وأستيقظ مبكرا جدا.. وعندما أخرج من بيتى بعد العاشرة صباحا لا أمارس الكتابة أبدا.. وإنما كلها مقابلات أو حوارات أو إدارة تحرير.. وغالبا ماينتهى يومى فى الحادية عشرة من مساء كل يوم.

وقد كتبت بالتفصيل عن طقوسى فى الكتابة والقراءة فى كتابى «إلا قليلا»، وهو أول كتاب أؤلفه فى جلسة واحدة استغرقت أسبوعا.. وبعثت به من البيت الى المطبعة، فبعض كتبى قد صدرت فى مقالات أو سلاسل ثم جمعتها فى كتاب.. إلا هذا الكتاب.

● هذا الارتباط بالبيت هل كان للزواج والزوجة فضل فيه؟

●● هو موجود من قبل أن أتزوج.. فقد كنت كاتبا وصحفيا ورئيسا للتحرير أيضا قبل الزواج.. لكن الزواج ساعدنى على أن تكون حياتى أكثر انضباطا.. وأصبحت هناك أشياء كثيرة تتولاها الزوجة فلم أعد أفكر فيها.. وفى كتابى «عاشوا فى حياتى» قلت: «يجتمع فى زوجتى الذكاء والحنان.. أو هذا التألق.. النار التى تدفئ، والنور الذى يضئ!»..

لقد استطاعت زوجتى أن توفر لى جوا يساعدنى على الإنتاج.. فقبل الزواج كنت قد أصدرت ٨ كتب.. وبعده تجاوزت أعمالى المائتى كتاب.

ولابد أن يكون احتمالها لاستغراقى فى عملى واستعدادها للتضحية.. والتضحية دائما.. هو الذى جعلها قدرى.

ويضيف الأستاذ قائلا:

الإنسان يتزوج عندما يبلغ السن التى يراها مناسبة للزواج، ويكون ذلك عادة بعد الثلاثين.. ولاتوجد سن مناسبة محددة للزواج، فكل حسب ظروفه النفسية والاجتماعية.. وقد تزوجت فى الثامنة والثلاثين وكتبت :«إننى قبل الزواج تأثرت بامى، وبعده تأثرت بزوجتى.. وهى تحاول أن تخصنى بالأمل والتفاؤل.. لكنى يائس.. ومتشائم!وهى اجتماعية.. ولست كذلك!ومجاملة لأبعد الحدود.. ولست مجاملا درجة واحدة!»..

فزواجى إذن لم يعطلنى كما أن الصحافة - وهى زوجتى الأولى! - لم تعطلنى أيضا، لأنها هى التى ارتبطت بى، وأنا لم أرتبط بها! وساعدنى أيضا اننى طوال حياتى كنت اعمل فى مجلات أسبوعية أو شهرية، ولم أعمل فى صحف يومية فكان لدى دائما متسع من الوقت.. وأعرف مواعيد الكتابة، وموعيد النشر، ولاأحتاج للسهر، أو شرب الشاى والقهوة.. فأنا لا أشربهما فى مكتبى أبدا، وإنما أتناول القهوة والشاى مرة واحدة يوميا فى البيت

● ولكن.. لابد أن يحدث احيانا مايجبرك على تغيير هذه الطقوس اليومية.. فماذا تفعل؟!

●● هذا صحيح.. وهو ماينغص علىّ حياتى..

مثل أن أتلقى دعوة لحضور فرح.. ولابد أن أذهب، وأجامل فأظل طوال النهار أشرب شايا وقهوة لكيلا أنام!

فلا أنام طوال الليل، وفى اليوم التالى أحاول أن أعيد الأمور إلى طبيعتها.. وأفشل.. فتكون مشكلة!

ومن عاداتى أيضا عندما أكون مدعوا للسهر خارج البيت، أن أتناول عشاء خفيفا فى الثامنة قبل الخروج، لأن اصحاب الدعوة لن يقدموا العشاء قبل الواحدة صباحا، وأنا لايمكن أن آكل وأنام مباشرة.. ولذلك أطلب دائما أن تكون دعوتى على الغداء وليس العشاء!.. ولا أحد يستطيع أن يجبرنى على شئ.. ولا إكراه فى شئ!

وعندما نكون نحن أصحاب الدعوة - خاصة أن زوجتى مجاملة.. فمن دعاها إلى الغداء.. دعته إلى الغداء والعشاء! - فإننى فى الحادية عشرة والنصف على أكثر تقدير، أترك الجميع وأذهب للنوم!

فليس معقولا أن أدعوك لتأكل وتشرب، ثم تعطلنى وتربك حياتى!

● أليس غريبا - بالرغم من نومك المبكر - أنك تستطيع أن تتابع الحركة الفنية والثقافية فى مصر.. وهى التى لاتزدهر إلا فى الساعات المتأخرة من الليل؟!

●● هنا.. توجد استثناءات قليلة جدا.. ونادرة..

فمنذ أيام ذهبت لمشاهدة مسرحية «هنرى الرابع» فى المسرح القومى، وهى بطولة الفنان أشرف عبدالغفور، وكانت مواعيدها مناسبة جدا.. من ٩ الى ١١ مساء وحصلت على جرعة فلسفية وأدبية ممتعة.

لكن - بالطبع - لاأستطيع أن أغير نظام الكون.. فأحيانا أضطر لكسر كل القواعد.. مثلما حدث عندما ذهبت لمشاهدة مسرحية (بودى جارد) للفنان الكبير عادل إمام..

وكانت المرة الأولى التى أشاهد فيها عادل إمام على المسرح..

وأعجبت به جدا.. فهو فنان كبير، وله حضور وحيوية ونبض وقدرة.. ويكفى أنه قادر على إضحاكك بمجرد ظهوره على المسرح!

لكنى فى المقابل لم أذهب للسينما منذ ٣٠ سنة، وأعتمد فى ثقافتى الفنية والعلمية على الفيديو كاسيت.. ولدى المئات من أفلام الفيديو الفنية والعلمية التى أشاهدها بعد الظهر..

● هل يتسع وقتك أيضا لتتابع الأجيال الشابة فى فن التمثيل.. مثل محمد هنيدى وعلاء ولى الدين وأحمد آدم وأشرف عبدالباقى؟

●● شاهدت لهم أعمالا كثيرة بالفيديو وفى التليفزيون، لكن لم أشاهدهم على المسرح، ورأيت لهم أفلاما سينمائية، وأرى

أن لديهم موهبة، لكن عيبهم هو التكرار.

فمثلا محمد هنيدى ممثل ظريف جدا، وأحبه الجمهور، وحقق قفزات فنية كبيرة، وكذلك علاء ولى الدين..

لكن المشكلة أن المنتجين يقدمون لهؤلاء الشباب أفلاما مكررة تسىء إليهم.. وتفقدهم بريقهم.

● **الفنان أحمد زكى قدم شخصية الرئيس جمال عبدالناصر فى فيلم (ناصر ٥٦)، وانتهى من تجسيد شخصية الرئيس السادات فى فيلمه الأخير الذى لم يعرض بعد.. بحكم علاقتك بالرئيس السادات ومعرفتك الوثيقة به هل تعتقد أن أحمد زكى سينجح فى تجسيد شخصيته؟**

●● رأيت فيلم (ناصر ٥٦) وهاجمته.. لأنه لم يعجبنى وكانت لى ملاحظات عليه.. وأنا أنتظر فيلم السادات لكى أراه وأقول رأيى.. ولكن هناك نقطة مهمة جدا أحب أن أنبه إليها.. فأحمد زكى استغل لونه الأسمر، وقدرته على محاكاة صوت الرئيس السادات.. وأرى أن هذا ليس ضروريا، فهو ليس مطالبا بأن يقدم نسخة أخرى من الرئيس السادات..

وعندما قدم «مارلن براندو» شخصية «نابليون» لم يتكلم الفرنسية، ولم يقلد صوته، وإنما كانت لديه مجموعة من الصفات الجسمية والحركية التى اعتمد عليها..

وكل الذين قدموا شخصية المسيح لم يكن فيهم شبه بالمسيح،فنحن لانعرف شكل المسيح.. وليس مفروضا أن يكون نسخة طبق الأصل.. لكنها محاولة لتجسيد معنى.

قبل ثورة يوليو كان لدينا قدر من الحرية فقدناه فى عهد عبد الناصر.. لكن الحرية التى تتمتع بها الصحافة الآن لم نعرفها من قبل!

● **وماذا عن «أم كلثوم» كما قدمتها «صابرين» فى المسلسل الذى حمل اسمها؟**

●● لقد أحببت صوت أم كلثوم، وسهرت وسعدت بأغانيها.. ومضت سنوات طويلة قبل أن أراها، وأن أجلس إليها.. كان ذلك فى بيتنا، دعوتها للعشاء فجاءت ورأيتها بوضوح..

إنها قصيرة القامة.. وتراها فى الصور طويلة فارعة! وهى سمراء قمحية، وتراها فى الصور وعلى الشاشة بيضاء! .. وهى عندما تدخل أى مكان فكأنها تتمشى على المسرح.. فهى مركز الضوء.

وأم كلثوم كانت تأكل أى شىء، ولكن بحساب، ولا تشرب الساخن جداً، ولا البارد جدا، وتتمشى ساعة أو ساعتين كل يوم.

وهى لم تكن فى ضخامة صابرين.. ولا عصبيتها، ومبالغتها فى الحركات..

صابرين قلدت أم كلثوم فى تصفيف شعرها، ولكنها بالغت فى أشياء أخرى كثيرة.. والمسلسل نجح لأسباب وعوامل كثيرة .. منها اختيار الألحان الجيدة بشكل متميز، وكذلك جودة النص المكتوب.

● **الحوار عن أم كلثوم ينقلنا بدوره إلى الغناء فى دنيا أنيس منصور.. ، وهناك قصة طريفة كتبتها فى بعض كتبك ومقالاتك عن محاولاتك فى بداية حياتك لأن تكون مطربا!..**

«حاولت أن أغنى وأنا صغير، ومثل كثيرين جدا، كنت أشترك بالغناء فى الحفلات المدرسية .. لكن مثل قليلين جدا من الشبان غنيت ـ متطوعًا ـ فى الأفراح، وكان يرافقنى صديق ـ يعمل مستشاراً معروفا .. وذهبت إلى أبعد من ذلك حين اقنعنى أحد الأصدقاء أن أذهب إلى محمد عبدالوهاب لعله يسمعنى.. وذهبت ، ونشف ريقى، ومات لسانى بين أسنانى.. ولم أستطع أن أقول «خايف أقول اللى ف قلبى».. وهى أغنية لعبدالوهاب!»..

●● يقول الأستاذ: تابعت كل الأصوات الجديدة، المصرية وغير المصرية، وكتبت: إنهم جميعا غنوا لى .. فى البيت أو فى التليفون.

ونحن لدينا بالفعل فى مصر مواهب جديدة جيدة، لكنها تحتاج إلى فرص للظهور .وعلى الدولة أن تتبنى هذه المواهب من خلال قنواتها المتعددة .. وهى تفعل ذلك، لكن هناك أصواتا كثيرة تتزاحم على آذاننا لها صفة واحدة.. الجرأة.! إنها أصوات جريئة فقط، أى عندها القدرة للظهور والغناء والاستمرار، هى تغنى، ونحن نعتاد عليها!

وبعض الأصوات التى لم تقبلها الإذاعة اتجهت إلى شركات الكاسيت، تغنى ما يعجب الناس من العبارات العادية والكلمات النابية.. وتكسب كثيرا! وتغنى أيضا فى الحفلات و«الكباريهات».. والسبب ارتفاع أجر الملحنين.

والمصريون يعجزون عن الدفع مقارنة بزملائهم العرب، ولذلك لابد أن يعملوا فى أماكن كثيرة حتى يتجمع لديهم المبلغ الكبير.. لكن من حق الموهوبين منهم أن تتبناهم الدولة.. وفى المقابل عليهم واجبات، أهمها أن يدرب كل منهم صوته باستمرار .كانت فايزة أحمد تتدرب كل يوم عند «مدام رتل» لكى تكون جاهزة للأداء.. وكانت مطربة عظيمة وجميلة الصوت، وقد سألت أم كلثوم عن أحب الأصوات إليها فقالت: فايزة أحمد.

وعلى كل منهم أيضا أن يصون نفسه صحيا ويحافظ على حنجرته .. لأن آفة هذا العصر هى الغناء الليلى .مع الدخان والتدخين والسهر الذى يشق الحنجرة ويقصف عمرها!

وعليهم أن يتدربوا على تنظيم تنفسهم.. فالغناء هو «فن تنظيم التنفس» .وفى فرنسا هناك أكاديميات للفنون تدرب المطرب على التنفس تحت الماء!.. وكان الشيخ «محمد رفعت» صاحب صوت جميل لا مثيل له.. وكان يملك قدرة كبيرة على التحكم فى «النَّفَس»، حتى إنه كان يستطيع أن يقرأ سورة من قصار السور فى نفس واحد.. ونحن لم نسمع أم كلثوم تتنفس فى أثناء الغناء.. ولا عبدالوهاب ولا عبدالحليم.. فهذه « حرفنة» إحكام القدرة على التنفس.

...

«لم ينته المشوار .. فأنا لا أزال فى الطريق .. وهو طريق بلا نهاية.. وإنما هناك محطات أتوقف عندها لكى أوقع فى نهاية كتاب فرغت منه.. وأستأنف المسيرة فى كتاب آخر حتى الموت ... أرجو ذلك!»..

مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

ترسل الإجابات حتى يوم ١٣ الجارى. **إعداد: هاجر حجازى**

■ **مسابقة وزارة الموارد المائية والرى**

■■ **مركز التنبؤ:**

هو أحد المراكز التابعة لوزارة الموارد المائية والرى وقد تم إنشاؤه بهدف متابعة التغييرات المختلفة التى تحدث فوق منطقة حوض نهر النيل بهدف عمل محاكاة لتأثير تلك التغيرات على كميات الأمطار الساقطة على منابع النهر لحساب كميات المياه المتوقع وصولها إلى مصر، وكذلك تحديد سياسة التشغيل المثالى للسد العالى.



■ تهدف وحدة المراقبة والتنبؤ والمحاكاة لنهر النيل إلى إمداد مخططى ومتخذى القرار فى مصر بما يلى:

١ ـ تنبؤات وتحليلات يومية عن فيضان النيل الواصل إلى السد العالى.

٢ ـ بيانات ومعلومات عن الظواهر الهيدرولوجية والتغيرات الميترولوجية فوق منطقة حوض النيل.

٣ ـ إمكان دراسة نتائج تطبيق بدائل وسيناريوهات مختلفة كسياسات مقترحة لتشغيل السد العالى ومعرفة التأثيرات الناتجة عن ذلك.

٤ ـ إمكان دراسة نتائج تطبيق بدائل وسيناريوهات مختلفة كسياسات مقترحة لتعظيم الاستفادة من موارد النهر.

٥ ـ تنمية وتقوية التعاون بين دول حوض النيل فى مجال مصادر المياه.

٦ ـ تطوير التكنولوجيا المستخدمة بهدف الوصول إلى أقصى درجة من الدقة الممكنة للتنبؤ بالفيضان.

٧ ـ تطبيق نظام المراقبة بهدف الحد من خطورة الفيضانات المفاجئة.

٨ ـ تطوير قاعدة البيانات الهيدرولوجية والمناخية.

٩ ـ إعداد الكوادر الفنية التى تضمن استمرارية تشغيل هذا النظام بدقة وكفاءة.

■ **أسئلة الوزارة لهذا الشهر:**

١ ـ اذكر بعض أهداف مركز التنبؤ؟ ٢ ـ ماهى الوسائل التى يعتمد عليها مركز التنبؤ لمتابعة التغيرات المختلفة فوق منطقة حوض نهر النيل؟ ٣ ـ ماهى اقتراحاتك لمراكز أخرى تخدم نهر النيل وماذا ستكون أهدافها؟

■ **إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

١ ـ من أهداف الهيئة العامة للصرف: ـ صرف الأراضى الزراعية صرفا جيدا.

ـ حماية الأراضى الزراعية من التدهور. ـ الحفاظ على خصوبة التربة. ـ توفير جزء من المساحات المزروعة التى كانت تستخدمها المصارف المكشوفة. ـ رفع غلة التربة. ـ ضمان تحقيق عمق صرف زراعى لا يقل عن مترين ونصف المتر.

٢ ـ من إنجازات الهيئة: ـ تنفيذ مشروعات الصرف فى الوجهين القبلى والبحرى. ـ تنفيذ مشروعات تجديد الشبكات. ـ صرف أراضى الإصلاح الجديدة. ـ تحسين حالة الصرف بواحة سيوة.

٣ ـ يقع المقر الرئيسى لهيئة الصرف الصحى والخاص بالأراضى الزراعية فى شارع مراد بالجيزة.

■ **أسماء الفائزين لهذا الشهر:**

الفائز الأول/سعد سلامة الخولى ـ العريش. الفائز الثانى/عايدة حماد هلال ـ زينهم.

الفائز الثالث/ عفاف أحمد محمد أحمد ـ ديرب نجم.

■■ **مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى**

تمشيا مع السياسة العامة للدولة لتطوير المناطق العشوائية ولتخفيف العبء عن كاهل المواطنين وتنفيذا لتوجيهات السيد محافظ القاهرة بالتصالح مع المواطنين الذين قاموا بتوصيل المياه لعقاراتهم بطريقة غير قانونية فقد أصدر اللواء مهندس حسين الشهاوى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى تعليماته بمرور قوافل إعلامية تجوب شوارع المناطق العشوائية لدعوة المواطنين للتقدم بالطلبات للتعاقد مع الهيئة بموجب عقد الملكية وصورة البطاقة وبالتقسيط. حسب رغبة المواطنين.

١ ـ كم عدد المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة؟ ٢ ـ ما هى إجراءات التصالح وتوصيل المياه؟ ٣ ـ ما هى الفوائد التى تعود على المواطن من إجراء التصالح على توصيل المياه؟

■ **إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

١ ـ أيتان فى القرآن الكريم تحثان على عدم الإسراف فى المياه:

«يابنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين» الأعراف ٣١.

«والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» سورة الفرقان ٦٧.

٢ ـ إحدى الرسومات الفائزة ٣ ـ بدأت أول حملة لترشيد استخدام مياه النيل عام ١٩٩٧.





■ **أسماء الفائزين لهذا الشهر:**

الفائز الأول/عايدة الجالى شامخ تركى ـ غربية.

الفائز الثانى/صلاح الدين عبد العزيز حسن ـ منشية الصدر.

الفائز الثالث/ شريف محمد أحمد ـ المطرية.



هل نحن فى آخر الزمان؟

يبدو أننا نعيش الآن فى آخر الزمان.. فعجلة الحوادث فى التاريخ قد تسارعت، بدرجة لا تبشر بزمن طويل باق.

فى الماضى كان التاريخ يسير ببطء سلحفائى، وكانت عجلة الحوادث بطيئة متراخية.. بين العصر الحجرى وعصر اكتشاف المعادن والتعدين عدة ألوف من السنين..

د. مصطفى محمود

ثم أسرعت العجلة بعض الشىء، فرأينا بين عصر الحديد وعصر البخار حوالى ألف سنة.. ثم عادت العجلة فأسرعت فإذا بين عصر البخار، وعصر الكهرباء حوالى مائة سنة.. ثم عادت العجلة فأسرعت أكثر، فإذا بعصر الذرة ثم عصر الإلكترونيات، ثم عصر الفضاء تتلاحق فى بضع عشرة سنة.. ثم انطلقت العجلة تجرى فى سرعة جنونية، فاذا بنا ننزل على القمر، ثم نطلق إنسانا آليا إلى المريخ، ثم نسقط سفنا على الزهرة.. ثم إذا باكتشاف جديد فى كل يوم وليلة وساعة.

وإذا تصورنا هذه السرعة تتضاعف، فإننا سوف ننفجر انفجارا في أقطار الكون الأربعة، فى خلال بضع عشرة سنة قادمة.

وسوف تضيق الأرض بسكانها، فعجلة النسل والتكاثر هى الأخرى تتسارع بلا ضابط، وفى مائة سنة قادمة سوف يتضاعف عدد السكان عدة مرات.. ولا نرى حولنا كوكبا قريبا يصلح للاستعمار.. إنما كلها ينقصها الهواء، والماء والضغط الجوى المناسب، والطقس الملائم للسكنى.

ومعنى ذلك أننا سوف نعود لنتصارع على هذه الأرض التى سوف تضيق بنا، وسوف نتقاتل بانياب ذرية ومخالب إلكترونية.

والغلاء الذى يتفاقم فى العالم كله، يشير إلى قلة الموارد المتاحة مع كثرة الطلب، وكمثال بسيط لننظر الآن ماذا تكلف شقة متواضعة، أو غرفة فى فندق بالنسبة لما كانت تكلف طالبها منذ عشر أو خمس سنوات فقط؟ فكيف يتزوج الشاب وكيف يسكن وكيف يأكل؟ ولن يكون هناك شاب واحد وإنما ملايين وملايين يولدون ويشبون كل شهر.

وازدياد المقدرة العلمية على استنباط وسائل القوة والتدمير، مع تدهور الأخلاق ونقص الخير فى النفوس يشير إلى ختام سريع من نوع الحروب المهلكة، والصراعات المدمرة المفنية.

فاذا لم يكن هذا ولا ذاك، فهو حدث كونى من نوع ما وعد الله.

«حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس» .٢٤ ـ يونس.

ولاشك ان الأرض سوف تأخذ زخرفها وسوف تتزين فى خلال عشرات السنين القليلة القادمة، كما لم تتزين فى أى زمان آخر مضى.. وسوف يظن أهلها أنهم قد تمكنوا من كل شىء، وقدروا على كل شئ، وقد بدأوا من الآن يظنون بأنفسهم ذلك، فقد أسقطوا الأمطار صناعيا، ونقلوا قلوب الموتى إلى الأحياء، وزرعوا الأجنة فى القوارير، ومشوا على القمر.. وقد تصور الإنسان نفسه إلها، فخرق الشرائع وانطلق يستمتع كما يريد.

إن زمان ذلك الأمر قد اقترب إذن.

ثم إن ماورد فى الكتب المقدسة من أنه من علامات ذلك الزمن الأخير أن يتجمع اليهود فى وطن.

يقول ربنا لبنى إسرائيل فى سورة الإسراء:

«وقلنا من بعده لبنى إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا) (١٠٤ ـ الإسراء).

أى اسكنوا الأرض شراذم ممزقين في الأمم (كما أشارت إلى ذلك آيات كثيرة أخرى) حتى إذا جاء وعد الآخرة جمعناكم أخلاطا، ومن جميع الأرض وجئنا بكم لفيفا.

ويكون ذلك التجمع إيذانا بالحرب الخاتمة، بين العرب وإسرائيل، تلك الحرب التى سوف ينتصر فيها العرب ويدخلون القدس، ويدمرون ما أنشأ فيها اليهود وماعمروا:

(فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا «أى يدمروا» ماعلوا تتبيرا) ٧ ـ الإسراء.

وبشائر الإعداد الإلهى لذلك النصر واضحة.. فقد جمع الله فى يد الأمة العربية كنوز الطاقة، ووضع أكثر مفاتيح تلك الكنوز فى الجزيرة العربية، وهيا السعودية العربية لتكون أغنى ممالك الأرض فى بضع عشرة سنة.

ولم يحدث ذلك بسبب عبقرية العرب ونشاطهم، وإنما حدث تسخيرا من الله الذى فجر ينابيع الطاقة فى أرضهم وسخر كل أهل العلم من إنجليز وفرنسيين وأمريكان ليعطوا خبراتهم صاغرين، وساقهم زمرًا بما جبل فى نفوسهم من حرص وطمع فى أسباب الدنيا ليكونوا رقيقا خادما لاستخراج تلك الكنوز، وكانت تلك استجابة الله لدعوة أبى الأنبياء إبراهيم، حينما دعا لسكان البيت:

(فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) ٣٧ ـ إبراهيم.

وهاهى الأفئدة تهوى إلى البيت من كل مكان، والرزق يتفجر من فوق الأرض ومن تحت



الأرض.

ذلك هو الجانب الغيبى من الموضوع.

أما الجانب الظاهر.. فهو ذلك الثراء الذى ساعد على نقلة حضارية هائلة، نقلت العرب إلى صف المدنية الغربية فى سنوات، ثم فتحت لهم ترسانات السلاح يأخذون منها مايشاءون.

ثم شرح الله صدور الشباب إلى كلمة الدين، وساق إليهم طلائع الدعاة، فتحالفت أسماء مثل ابوالأعلى المودوى، وأبوالحسن الندوى ومالك بن نبى، والمهدى بن عبود، ومتولى الشعراوى على إحياء دينى فى المنطقة رافق الإحياء المادى، وتلك كلها إرهاصات على أن هناك وثبة قادمة.

وبعد خذلان الفكر الشيوعى المادى، وانكسار رايته فى مصر بالهزيمة والخراب الاقتصادى، لم تعد هناك راية يجتمع حولها الشباب سوى راية الإسلام.. لدرجة حملت الشيوعيين أنفسهم على التنكر فى زى الحجاج والمشايخ.

وهكذا انجلت التيارات عن تيار واحد، سوف يكتسح المنطقة.. تيار مؤيد بالإمكانات المادية الهائلة والصحوة الروحية التامة.. هو التيار الدينى..

فالمعركة التى وعدت بها الكتب السماوية، والأحاديث النبوية المتواترة قد ظهرت مقدماتها.. وتلك المعركة من علامات آخر الزمان، واقتراب وعد الآخرة.

ومن العلامات الأخرى التى جاءت فى الكتب.. تعدد ظواهر الانحلال، والنساء الكاسيات العاريات.. والرجال بالبلوزات المشجرة، والسراويل المحزقة والوجوه المصبوغة المحففة كالنساء.. والنساء المتشبهات بالرجال فى أماكن العمل.. ثم ذلك الفجور الذى أشاعته فى العالم كله أجهزة السينما، والتليفزيون والإذاعة، وذلك العرى الفاحش فى الكلمة والفعل، ثم ماجاء عن كثرة الزلازل واضطراب الطقس، وتداخل الفصول.

فإذا تركنا جانبا نبوءات الدين والكتب القديمة، وأخذنا برأى العلم وحده.. فسوف نقرأ عن هذه الظاهرة الغريبة التى اسمها «التلوث» التى أصبحت طابع البيئة الآن فى كل مكان من العالم..

لقد فسدت البيئة..

ولم يعد البيت صالحا لسكانه

والأمر يتفاقم والتلوث يزداد.

الهواء تلوث بثانى أكسيد الكربون، وعادم السيارات ومخلفات احتراق المصانع مثل ثانى أكسيد الكبريت وكبريتور الايدروجين، وأكاسيد الأزوت الغازية السامة. والماء تلوث بالكيماويات، كما تلوثت الأرض بالإشعاعات الذرية المدمرة، التى تخلفت عن تفجير القنابل الذرية فى الجو، وفى الماء وتحت الأرض..

كما تلوث الماء والزرع برش المبيدات الحشرية، وبإلقاء مخلفات المصانع فى مجارى الماء والأنهار.. فأصبحت الخضراوات والفواكه، وأسماك البحر والبهائم والدواب التى تأكل من هذه الخضراوات ملوثة هى الأخرى بهذه المبيدات القاتلة.. ونحن نذبحها الآن، ونأكل لحمها فنتلوث منها، ومن الخضراوات والفواكه وأسماك البحر التى نأكلها.

كما تلوث الفضاء بالأقمار الصناعية التى ألقيت فيه بالألوف، وبالسفن الفضائية والأجسام المدارية، بلا عدد ،والتى تلقى كل يوم للرصد والتصوير والتجسس.

وتلك الأجسام الغريبة قد أخلت بالتوازن المحكم وبالعلاقات المنضبطة، بين الشمس والأرض وبأحزمة الجاذبية وبتوزع الإشعاع، والدقائق الذرية المقذوفة من الشمس.. مما أدى إلى اضطراب الطقس الملحوظ الآن فى زحف الشتاء على الصيف، وزحف الصيف على الشتاء، وانعكاس الفصول أحيانا بطريقة غير مفهومة، والبعض يقول: إن هذا أيضا كان سببا من أسباب كثرة الزلازل.. ويزداد هذا التلوث بازدياد التعداد السكانى، ويتفاقم بالكثرة المتضاعفة والتكدس البشرى على الأرض.

كما تزداد خطورة الأسلحة العلمية بفساد العقول والضمائر التى تستخدمها، وذلك كله يشير إلى اقتراب الكارثة، خاصة إذا لاحظنا تسارع عجلة الحوادث، ومعنى ذلك أن الطريقة التى يسير بها التاريخ تؤكد أن نبوءة العلم ليست ببعيدة عن نبوءة الدين، وأن التحليل المحايد ليتفق مع توقعات قارئ القرآن الذى يقرأ المستقبل من كتابه.

(أزفت الآزفة، ليس لها من دون الله كاشفة) ٥٧، ٥٨ - النجم.

(وما يدريك لعل الساعة قريب) ١٧ - الشورى.

«اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون» ١ - الأنبياء

(إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ماقدمت يداه ويقول الكافر ياليتنى كنت ترابا) ٤٠ - النبأ.

هل دخلنا فى آخر الزمان؟

وماذا بقى من عمر الدنيا..؟!

هل هى عشرات من السنين.. أم أكثر؟

الله أعلم.. ولكن النذر فى الأفق.



أبحث عن شريك فى العمل

إعداد: محمد دنيا

تنشر مجلة الشباب فى هذه المساحة بيانات قرائها الراغبين فى العثور على شركاء لمشروعات صغيرة.. وعلى من يجد فى أحد أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه.. إرسال بياناته مرفقة بكوبون «أبحث عن شريك فى العمل» مع تحديد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره لتسهيل قيام المجلة بالتوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته للبحث عن شريك مناسب فعليه إرسال اسمه وعنوانه وبياناته كاملة وتحديد المشروع الذى يرغب فى إقامته والمطلوب من الشريك.. على أن يرفق كل هذه المعلومات بكوبون «أبحث عن شريك فى العمل» ويقتصر دور مجلة «الشباب» على التوفيق بين الشركاء دون الدخول فى التفاصيل.

١٦٣

طبيب (القاهرة) يرغب فى إقامة صيدلية ويشارك برأس المال، ويطلب شريكا صيدليًا أو صيدلانية ذا خبرة فى المجال.

١٦٤

شاب (القليوبية) يمتلك مزرعة دواجن مكونة من ثلاثة طوابق جاهزة بجميع المعدات اللازمة لإقامة المشروع ،ويطلب شريكا برأس المال.

١٦٥

شاب (القليوبية) يمتلك معلفًا على مساحة كبيرة وجاهز لإقامة مشروع لتربية المواشى والأغنام والماعز بجانب قطعة أرض زراعية يمكن استغلالها لخدمة المشروع ويطلب شريكا برأس المال لشراء المواشى.

١٦٦

شاب (الإسكندرية) يرغب فى إقامة شركة كمبيوتر ويساهم بجزء من رأس المال، ويطلب شريكا بالمكان فى موقع متميز.

١٦٧

شاب (الشرقية) يمتلك مزرعة دواجن صغيرة على مساحة ١٢٠ مترا ويتوافر قدر كافٍ من الخبرة فى هذا المجال ويبحث عن شريك برأس المال لبدء المشروع.

١٦٨

مهندس (القاهرة) يمتلك قطعة أرض مساحتها (١٧٥)م٢ بالمريوطية تصلح لأكثر من مشروع ناجح وجاهزة بالتصميمات المعمارية، ويطلب شريكا بالفكرة ورأس المال. أو إحدى الشركات المتخصصة فى مجال المقاولات.

١٦٩

سيدة (القاهرة) تملك محلا مساحته (١٦) م٢ بشارع السيدة عائشه وتبحث عن شريك برأس المال لأى مشروع ناجح.

١٧٠

شاب (الغربية) يعمل فى صناعة الملابس الداخلية بأية كمية مطلوبة ويطلب شريكا يمتلك فرصة التسويق ويفضل فى الوجه القبلى.

١٧١

سيدة (القاهرة) تملك شقة تصلح لإقامة أى مشروع إنتاجى أو تجارى وتبحث عن شريك برأس المال.

١٧٢

شاب (القاهرة) يملك المكان على مساحة (١٠٠)م٢ ويرغب فى إقامة مشروع ناجح ويطلب شريكاً برأس المال.

١٧٣

شاب (القاهرة) يشارك بجزء من رأس المال فى مشروع مصنوعات جلدية قائم. ويطلب شريكا يملك المشروع والمكان.

١٧٤

شاب (القاهرة) يملك مصنعًا على مساحة ٨٠م٢، ومجهزا بجميع المرافق ويصلح كمصنع للبلاستيك أو الملابس الجاهزة ويشارك بجزء من رأس المال. ويطلب شريكا برأس المال لإقامة المشروع.

١٧٥

شاب (القاهرة) يملك قطعة أرض بعين شمس على مساحة ١٣٨م٢ وبها جميع المرافق وتراخيص البناء وتصلح لأى مشروع ناجح ويطلب شريكا برأس المال.

١٧٦

سيدة (السويس) تملك شقة وتشارك بجزء من رأس المال فى إقامة مشروع ناجح ولديها الخبرة بأعمال وإجراءات التخليص الجمركى والاستيراد والتصدير وترغب فى شريك برأس المال وفكرة مشروع ناجح.

١٧٧

فتاة (القاهرة) تملك شركة شحن وتخليص جمركى وتصدير المنتجات المصرية وتطلب شركاء يمتلكون فرص التسويق خارج مصر.

١٧٨

شاب (طنطا) يملك رأس المال لإقامة مشروع زراعة عيش الغراب ويطلب شريكا يملك المكان والخبرة.

١٧٩

شاب (الشرقية) يرغب فى إقامة ناد للمراسلات الدولية وتبادل الطوابع والعملات وفى حاجة إلى مراسلين من جميع المحافظات والدول العربية.

١٨٠

شاب (سوهاج) يملك شقة خالية تصلح لإقامة مزرعة للدواجن ويرغب فى شريك برأس المال.

١٨١

شاب (القاهرة) يملك عدة مؤلفات له ويرغب فى شريك يساعده على طبع هذه المؤلفات مناصفة فى الأرباح.

١٨٢

شاب (المنوفية) يملك مصنعا على مساحة ٣٨٠م٢ لإنتاج كيماويات البناء والدهانات الحديثة وللمصنع إمكانات إنتاجية عالية، ويبحث عن شريك بالتمويل لمواجهة الطلب المتزايد فى السوق.

● هوايات مفيدة ●

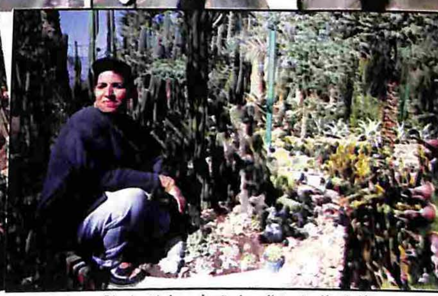
عاشق الصبار!

محام يمتلك مزرعة تضم ١٢ ألف نوع من الصبار النادر.. ويتمنى أن يحولها إلى مزار سياحي!





أشكال من الصبار تتميز بتكوين فني جميل



أنواع نادرة من الصبار تعيش سنوات طويلة

تربية نباتات الزينة.. وتنسيق الزهور من الهوايات المفيدة التى يقبل عليها البعض ويمارسونها فى أوقات الفراغ.... لكن المحامى ثروت بدوى لم يكتف بتربية نبات الصبار على سبيل الهواية، وإنما تحول - على مدى ٢٥ عاما هى عمر هوايته - إلى خبير وعاشق لهذا النبات.... وسافر مراراً إلى أمريكا والصين وأوروبا ليحصل على الأنواع النادرة منه... ويزرعها فى مزرعته الصغيرة التى كبرت لتصبح على مساحة ٤ آلاف متر مسطح، وتضم ١٢ ألف نوع من أنواع الصبار النادر ، ويزورها الكثيرون من الهواة لمعرفة الجديد عن هذا النبات...

يقول ثروت بدوى صاحب المزرعة: هوايتى وعشقى لنبات الصبار بدأت منذ طفولتى فأنا فى الأصل أهوى الرسم ... وأحب تنسيق الزهور والألوان، وعلى الرغم من أننى التحقت بكلية الحقوق وتخرجت فيها فإن حبى للفن ظل يتفاعل مع كل خطواتى، وكنت أعبر عن نلك باقتناء بعض اللوحات الفنية والإكثار من تربية نباتات الزينة التى أعتبرها تجسيدا للإبداع وقد تضمنت مقتنياتى من نباتات الزينة بعض أنواع الصبار فأعجبت به جدا، وكان نلك منذ حوالى ٢٥ سنة فبدأت أبحث عن كل من يهوى نبات الصبار ويحب اقتناءه، وعلى الرغم من أن عدد الهواة كان قليلاً جدا ومعظمهم من كبار السن فإن قدرتهم كانت كبيرة على جمع الأنواع النادرة وتشكيلها، ومنذ هذا الوقت بدأ اهتمامى بالصبار يتخذ شكلا مختلفا ، خاصة أن أنواع نبات الصبار التى تم اكتشافها حتى الآن تبلغ خمسة وعشرين ألف نوع مختلف .

وكانت الفكرة حتى وقت قريب فى أذهان بعض الناس عن الصبار أنه نبات المقابر حيث يكثر وضعه على المقابر ولكن من يقترب منه يكتشف العديد من صور الجمال التى يحتويها، وهذا يتضح فى تكوين قطع الصبار وجمال أشكال وألوان زهرة ووردة نبات الصبار، فكلها متفردة وكل صنف يختلف عن الآخر ، وكل من يقترب من الصبار ويتعمق ويتأمل فى تكويناته وأشكاله لايملك إلا أن يرتبط به ويحبه وقد بحثت كثيرا، وبذلت جهدا كبيرا فى التنقيب عن الأنواع الجديدة مستعينا بالمعلومات الدراسية والعلمية لتكون هوايتى مكتملة حتى استطعت أن أكون هذه المزرعة التى تحتوى على اثنى عشر ألف صنف حتى الآن.... ومازالت جهودى مستمرة فى البحث عن أصناف جديدة .

ويضيف عاشق الصبار قائلا: هذه المزرعة تضم الآن حوالى نصف الأنواع المكتشفة والمسجلة على مستوى العالم مما يجعلها متفردة وليس لها مثيل ليس داخل مصر فقط، ولكن على المستوى العالمى. كل نلك يعود أولا إلى توفيق الله وحبى وعشقى وارتباطى الذى لايوصف بنبات الصبار وقد بدأت سفرياتى

ثروت بدوى:

بعض قطع الصبار يصل سعرها إلى ٣٥ ألف جنيه ... وبعضها يعيش ٥٠٠ سنة!!

للحصول على الانواع النادره منه بأمريكا الجنوبية المهد الحقيقى الأول لنباتات الصبار والتى تصدر إلى كل بلدان العالم تقريبا معظم الأنواع المعروفة، وامتدت سفرياتى إلى هولندا وألمانيا والصين للحصول على بذور الأنواع الجميلة والمتعددة ،وتتراوح أعداد القطع فى كل صنف بين ألفين إلى ثلاثة الاف قطعة.

وقد بدأت فى زراعة هذه الأنواع فى الطرقات وعلى الأسطح ،وفى الممرات فى حديقة مساحتها ثمانية قراريط وصلت الآن إلى نحو أربعة آلاف متر مسطح يستطيع كل من يراها أن يقدر المجهود المبذول فيها لتبدو وكأنها لوحات بألوان متناسقة.

ويضيف الأستاذ ثروت بدوى قائلاً: لقد أكتسبت مزرعتى شهرة عالمية .. ويتردد عليها الكثيرون من المهتمين بنبات الصبار من العرب والأجانب وبعضهم تتكرر زيارتهم ويترددون على المزرعة للوقوف على كل جديد خاصة الأنواع التى يتم استنباطها وإدخالها فى المزرعة ،وكل مايحتاجونه يقومون بشرائه من المزرعة ولكننى فى نفس الوقت أرفض كل الإغراءات التى تحاول شراء الأنواع النادرة والقطع الأصلية التى تضمها المزرعة حتى أن بعض الإغراءات وصلت إلى عرض ٣٥ ألف جنيه لقطعة واحدة نادرة ،ولكنى رفضت برغم تكرار المحاولات.

وتشترك فى الحديث عاشقة أخرى للصبار هى السيدة نوال الريس زوجة الأستاذ ثروت بدوى فتقول : بعض أنواع الصبار يمتد عمره إلى أكثر من ٥٠٠ عام بل هناك بعض العلماء أثبتوا فى إحدى الدراسات أن عمر الصبار من عمر الأرض، ونباتات الصبار لم تأخذ حظها من المعرفة والشهرة إلا على يد الرحالة الشهير كولومبوس منذ أكثر من خمسمائة عام فقط، وكان نلك فى اثناء إحدى رحلاته من الهند إلى أسبانيا حيث اكتشف هذا النبات الغريب.

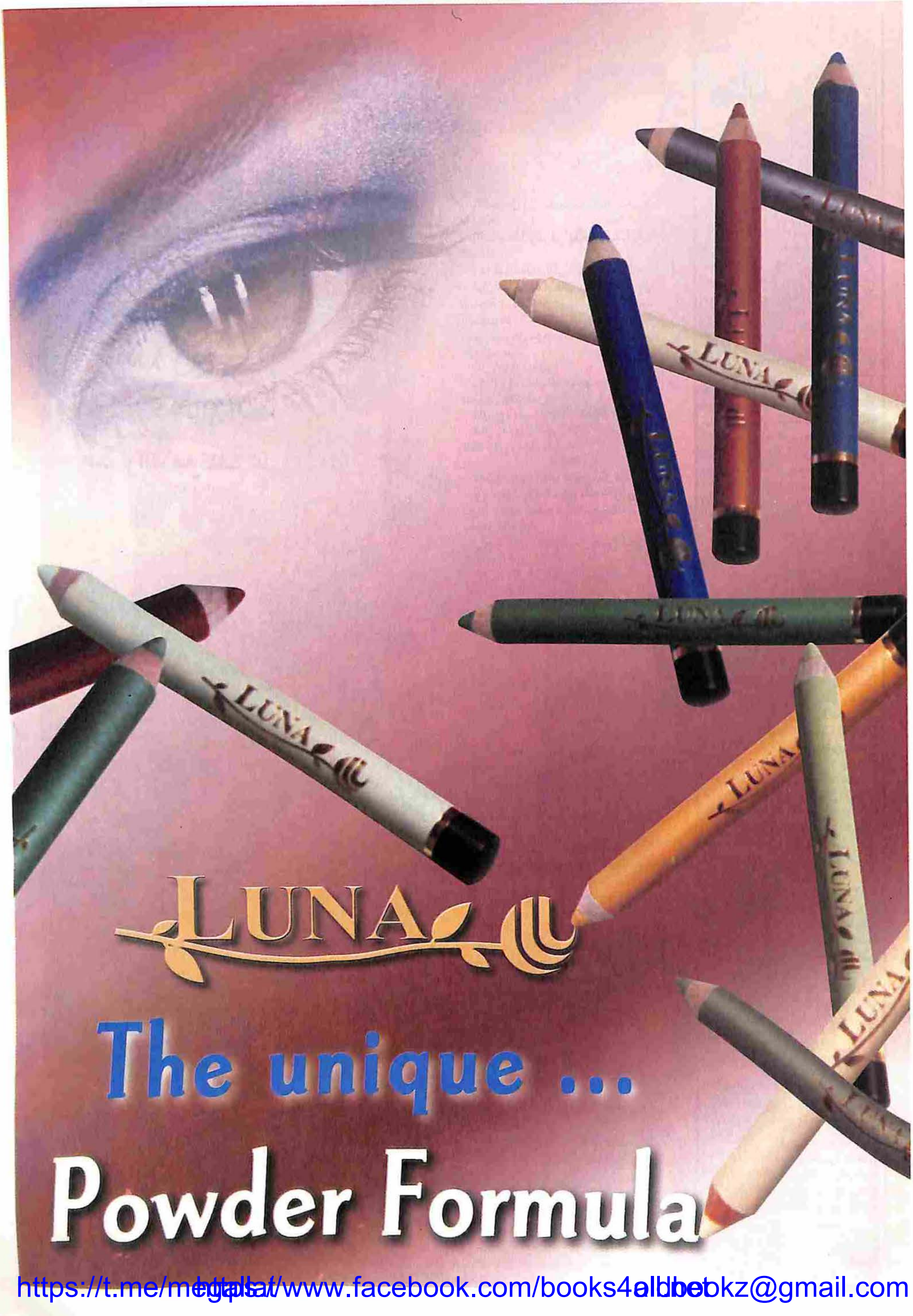
وتضيف السيدة نوال الريس قائلة: بعض أشكال الصبار فى مجموعات وتشكيلات لها تكوين فنى راق وأجمل بكل المقاييس من أشهر اللوحات الفنية العالمية، ويعتبرها البعض من الهواة قطعاً فنية فريدة من الصعب تكرارها، وبعضها يكون على هيئة نجمة من السماء والبعض يأخذ شكل «قبعة القس» وبعضها تجده على شكل متعبد يرفع يديه إلى السماء ،وبعض الأشكال الأخرى تتشكل على هيئة جسم الإنسان ومنها شكل الكلية وشكل المخ البشرى بكل شعيراته وبعضها يسمى عمة القاضي وهى كرة خضراء وأشواكها صفراء غاية فى الجمال، وتناسق الألوان والبعض يشبه الشمعدان ذا الأفرع العديدة.

تحقيق: نادية فؤاد
تصوير: السيد عبد القادر

أما عن أسعار بعض هذه القطع فيختلف باختلاف القطعة، ومنها مايصل ثمنه لأكثر من ٣٠ ألف جنيه، ومنها مايبلغ ٥ آلاف جنيه وتختلف أسعار كل قطعة عن الأخرى من أنواع الصبار النادرة داخل المزرعة..

ومن الاشياء الطريفة أن بعض قطع الصبار فى أثناء نموها وتلاصقها مع القطع الأخرى تنحنى حتى تؤذى الأخرى على الرغم من أن المسافة قليلة جداً ،ومن المعلومات التى لايعرفها الكثيرون أن لبعض نباتات الصبار رائحة جميلة جداً، وأن بعضها ينمو ويزدهر فى الخريف على عكس كل النباتات الأخرى.

وأخيراً يقول الأستاذ ثروت بدوى: وأنا على استعداد لأن أعطى حصيلة تجربتى وخبرتى للهواة ولمن يرغب ودون مقابل، وأتمنى أن يزداد عدد هواة اقتناء الصبار فى مصر، وأن تتبنى وزارة الزراعة وكذلك كليات الزراعة الاهتمام بتدريس أنواع الصبار فى مادة أساسية مثل نباتات الزينة والاهتمام بتأصيل أنواعه وتوفيرها. أما بخصوص مزرعتى فهناك أمنية غالية أتمنى تحقيقها وهى أن تصبح المزرعة مزارا سياحيا، وأن يتم تطوير المنطقة المحيطة بها بمشيئة الله.


LUNA
The unique ...
Powder Formula



أحمد بهجت

•• مذكرات موظف على المعاش ••

يوسف عاشقا

كان يوسف فى طريقه إلى المقهى حين قال لنفسه:

أمر على بائع الصحف وأشترى الجريدة..

وهكذا فعل..

لم يكن بائع الصحف رجلا، إنما كان امرأة ترتدى جلبابا من الكستور الرخيص.. وتلبس فى قدمها شبشبا من البلاستيك.. أما وجهها فكان كوجه البدر ليلة التمام..

إن الناس يتحدثون عن قمر ١٤.. حين يريدون وصف جمال لا يوصف..

كانت بائعة الصحف هى هذا الجمال الخارق الذى لا يوصف..

●●●

فى البداية، وقف يوسف يحدق فى وجهها... تجمدت نظراته على وجهها، ثم أحس - من فرط نصاعة الوجه - أنه يحدق فى الشمس.. وأرخى نظره عنها وراح يتأمل الصحف ويقلب المجلات بين يديه..

ثم عاد ينظر إليها مرة ثانية..

كانت تنظر إليه وتتأمله.. إنت بتدور على إيه؟

كان صوتها مثل صوت طفلة فى الرابعة عشرة من عمرها، قال لها وهو حائر:

- عاوز جرنان النهاردة.

قالت له: فيه جرايد كتيرة.. حتاخدها كلها والاعايز واحد وبس؟!

قال لها: عاوز الجرايد كلها.. ما هو الجرنان دلوقتى بيتقرى فى دقايق..

ضحكت من كلماته وافتر ثغرها عن أسنان أنصع من اللؤلؤ..

قال فى نفسه: سبحان الله!

وجمعت هى كل صحف اليوم وقدمتها له..

سالها: عاوزه كام؟!

قالت له: خلى يا بيه.

قال لها - وهو يدعو من قلبه -: ربنا يكرمك.. متشكر قوى..

قالت له -: عاوزه «٤ جنيه»..

مد يده فى جيبه وأخرج خمسة جنيهات وأعطاها لها وقال لها، وهو يمضى:

- خلى الباقى عشانك.

قالت له -: ربنا ينور طريقك..

●●●

سار يوسف مثل رجل رشقة «كيوبيد» بسهم الحب... طعين ولكنه سعيد.. رجل شرب كل عنب الأرض بعد أن تحول إلى نبيذ..

سار مترنحا.. لا يعرف ماذا جرى له! كل ما يعرفه أو يدريه أنه كان يحس بنشوة روحية ورضا معنوى..

أسعدته براءة المرأة ولطفها وامتنانها له.. وهو امتنان عكسه وجهها الصبوح الجميل وهو يضىء حين حدثها أن تحتفظ بالباقى.

بعد دقائق من سيره وصل إلى المقهى..

جلس فى مكانه المعتاد وألقى السلام على رجل مثله على المعاش، وهو رجل فرض صداقته عليه فترك منضدته وجاء يجلس معه.. كان يوسف فى حالة مزاجية راضية عن الدنيا وعن كل ما يجرى فيها..

قال له زميل المقهى:

- إيه كل الجرايد دى؟!... انت عمرك ماجبت القهوة ومعاك جرنان!

قال يوسف: البنت اللى بتبيع جرايد..

قالها وسكت.. تردد بينه وبين نفسه... هل يقول لزميله إنه وقع فى الحب؟!.. هل يحدثه عن هذا اللقاء الخاطف الذى ملأ قلبه بالنشوة؟!

ماذا لو كان الرجل من النوع الثرثار؟!... إن قصة الحب فى بدايتها وقصص الحب فى البداية عادة تكون ضعيفة كالأطفال، يمكن أن يمرضها أى شىء أو يؤثر فيها أى شىء..

الأفضل أن يصمت فلا يكمل جملته..

استبطأ زميل المقهى إجابته فساله:

- ما لها البنت اللى بتبيع جرايد؟!

قال يوسف: أبدا.. ممالهاش ولا حاجة.. المشكلة كلها إنى أنا قلت أجيب كل الجرايد النهاردة.. مش حجيبهم كل يوم.. أنا قلت من نفسى أجيبهم مرة!

قال زميل المقهى:

- تلاقيها دبستك فيهم.. حاكم دول نسوان ولاد سوق!

قال يوسف مدافعا: غلبانة..

قال زميل المقهى: دول أغنى منك.. أنت اللى راجل طيب!

●●●

كانت «طيب» هنا تعنى أنه عبيط وحملها يوسف فى نفسه وقرر أن يوقف هذا الحوار السخيف الذى يتهمه بالعبط.

راحت عيناه تجريان على سطور الجريدة دون أن يقرأ...

كان يفكر فى بائعة الصحف.. أو فى القمر الذى ظهر له فى الصباح رغم طلوع الشمس..

قال لنفسه: هل هى فى العشرين من عمرها أو أقل من ذلك؟

ترى هل هى زوجة وأم، أم فتاة عذراء فى الرابعة عشرة من عمرها؟!

أطمأن لهذا الخاطر الأخير..

قال لنفسه: إن بينى وبينها - لو كانت فى الرابعة عشرة من عمرها - ٤٦ عاما بالتمام والكمال.. ولو كانت فى العشرين بينى وبينها ٤٠ عاما بالتمام والكمال..

حاول أن يخرجها من ذهنه.. ولكنه فشل..

كانت أفكاره تحوم حولها طوال الوقت..

ولاحظت زوجته هذه الحالة الجديدة التى أصابت صاحبنا يوسف..

قالت زوجته: مالك يا يوسف؟!.. إنت سرحان وشارد فى إيه؟

نظر إلى زوجته وتأمل حجمها الضخم.. ولاحظ أن الكنبة فى الجزء الذى تجلس عليه قد هبطت نحو الأرض، بينما بقيت الناحية الأخرى معتدلة، وفكر فى نفسه أن الكنبة سوف تنكسر يوما بسبب ثقلها!

وساءل نفسه: كم يبلغ وزنها الآن.. بعد أربعين سنة من الزواج؟!.. لا شك أنها لا تقل عن ١٥٠ كيلو.. أى وزن عجل محترم!

لم يجب على سؤالها وظل أسير وجه بائعة الجرائد وهى تبتسم له وتدعو أن ينير الله طريقه..

ومر اليوم كما لو كان عسلا مصفى.. وكان يوسف يسترجع حواره مع «قمر»..

لم يسألها عن اسمها.. فكيف غاب عنه ذلك؟!..

وجاء الصباح عليه أخيراً..

«للقصة بقية»

حكاية رجل



بقلم: سيد داود

قابلنى عبوسا على غير عادته فهو يفلسف الحياة ويتعايش معها.. هذا الرجل عصامى يعمل موظفا حكوميا فى الصباح، ويبحث بعد الظهر عن لقمة عيش إضافية، حيث إن له من العيال ستة.. وكلما أسأله لماذا هذا العدد؟!.. فيرد ردا كأنه مدرب عليه.. الرازق هو الله.

نسيت أن أقول لك إنه كان يعمل فى غير أوقات العمل الرسمية مصلحا لوابور الجاز.. كثيرون لا يعرفون الآن هذا الاختراع العبقرى لهذا الموقد الذى كان ماقبل الستينيات ضمن قائمة العفش فى كل البيوت، ومنذ ظهور البوتاجاز بدأ هذا الوابور يودع حياتنا وبدأت معاناة الناس مع أنابيب الغاز الى أن فتح الله علينا بتوصيل الغاز لمعظم أحياء القاهرة والمدن الأخرى.. وحمدنا الله لأننا استرحنا من انتظار وصول العمال أو الوقوف «طوابير» أمام هذه المستودعات بالساعات أو اللجوء للواسطة من أجل «أمبوبة» غاز..

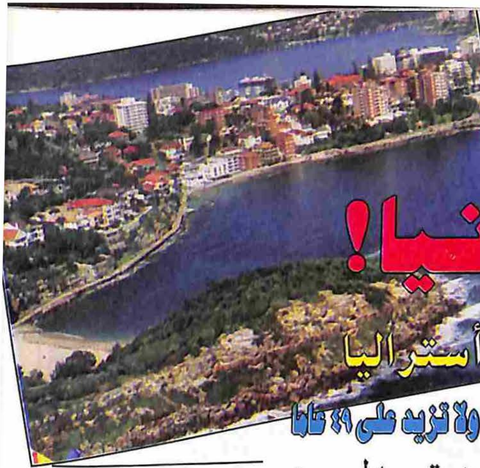
كان هذا الرجل يسرح فى شوارع إمبابة صائحا أصلح وابور الجاز وكان له زبائنه من البسطاء الذين لم يستطيعوا الحصول على هذا الاختراع بعد وكان ما يتقاضاه من قروش تساعد مع مرتبه الميرى فى سد الاحتياجات المتواضعة للأولاد.. لكنهم كبروا الآن ودخلوا المدارس وتخرجوا ومنهم من يحتاج لوظيفة أو لزواج.. وهو بالطبع يقف محلك سر. فبالله كيف يستطيع أن يدخل فى هذه المشاريع التى تحتاج لتكاليف، فالولد عايز يتجوز والجواز عايز شقة وجهاز والبنت محتاجه لتجهيزات الأفراح وكله بفلوس والفلوس مفيش.

وجدته جالسا يكلم نفسه، من لا يعرفه يظن أنه قد أصابته لوثة عقلية وليس ضائقة مالية فيشفق عليه.. قد يعطيه أى شىء مساعدة.. لكن الذين يعرفونه يعلمون ما بداخله وأنه واقع فى المشكلة الأبدية التى أوقع نفسه فيها وهى كثرة العيال.. صحيح أن الله هو الرزاق الوهاب.. لكن ربنا عرفوه بالعقل والحياة زمان تختلف عن حياة هذا الزمن الذى صار فيه الشعار السارى عندك قرش تساوى قرش ماعندكش ماتساويش. نسى أنهم كانوا زمان يقيمون الإنسان بأصله وناسه وعائلته لكنهم الآن يسألون معاك كام وعندك إيه؟

ولأن وابور الجاز أصبح الآن فى متحف التاريخ فلقد بارت تجارة هذا الرجل وقلت حركته اليومية فى الشوارع والأحياء الشعبية وصار مكتئبا ويتردد على كل من يعرفه، طالبا المعونة مرة من أجل الشقة ومرة من أجل مصاريف المدارس وأخرى من أجل كسوة الشتاء.. فإذا رأيت رجلا يمشى هائما يكلم نفسه فى الشوارع فاعرف أنه هو.. إنه يحتاج لتدخل هيئة معونة الشتاء نفسها لكنه هو الذى أوقع نفسه فى هذه المشكلة.. فله ولنا الله.



CHRONOSMART
Made in Italy
خصم ١٠٪ لحامل الإعلان
اللحظات السعيدة مع
كرونوسمارت
الموزعــــــون
الاســـــكندرية:
نايت زهــــــــران /قمـــــــــراسطنبول
قمـــــر صفية زغـلول / موريس سعد زغلول
قمـــــر النبى دانيـال / نايت صفـية زغـلول
القـــــاهرة:
محلات رضوان العجيل (سورنادى الزمالك جامعة الدول العربية) / محلات آى مود (جراج البستان - أركاديا)
محل رضوان العجيل ستورز (ميدان مصطفى محمود) /محلات أكسبشن (جنينة مول ، شارع عباس العقاد)
محل نورما (سراج مول) بيج بويز (رمسيس هيلتون) /محلات تشويس (المعادى ، المهندسين ، المركز التجارى العالمى ، سوق عمارات العبور) / درش (٧ ش الطيران) / قـــمر (أركاديا مـــول)
الوكيل: قمــر للإستيراد والتصدير / الاسكندرية
والآن بالقاهرة قمر فرع أركاديا
ت ٤٨٦٨٩١٥ (٠٣) - ٥٧٤٤٤٣٢ (٠٢) - ٠١٢٣١٥٣٨٢٨
Helmy



الهجرة إلى آخر الدنيا!

آخر شروط الهجرة إلى قارة أستراليا

- **السن لا تقل عن ١٨ عاما ولا تزيد على ٤٩ عاما**
- **إجادة اللغة الإنجليزية.. والحصول على مؤهل عال.. وخبرة ٣ سنوات**
- **وجود قريب كفيل يقيم فى أستراليا منذ ٥ سنوات على الأقل**

تحقيق:
نادية منصور

أعلنت أستراليا مجموعة جديدة من الشروط التى يجب توافرها فيمن يرغب فى الهجرة إليها، وتتنوع هذه الشروط وفقا لنوع طلب الهجرة، بالإضافة إلى وجود شروط عامة، منها ألا تقل السن عن ١٨ عاما ولا تزيد على ٤٩ عاما وإجادة اللغة الإنجليزية ووجود أقارب له يقيمون فى أستراليا بصفة دائمة.

ونظمت سفارة أستراليا بالقاهرة موضوع الهجرة فأصدرت كتيبات توضح التصنيفات المختلفة للهجرة ،كل منها يضم التصنيف الذى يناسب الشخص الراغب فى الهجرة والشروط والإجراءات المطلوب اتخاذها قبل السفر ،وثمن الكتيب ١٠ دولارات، وهناك استمارة عامة تضم كل التصنيفات ورقم الكتيب الخاص بكل تصنيف بالإضافة إلى موقع على الإنترنت يوضح جميع التفاصيل وهو: **www.immi.gov.av**

والهجرة إلى أستراليا أنواع: منها الهجرة العائلية، وفى هذه الحالة يجب أن يكون للمهاجر كفيل أو ضامن بأستراليا (عم أوخال الراغب فى السفر).. وبذلك يضمن الكفيل أبناء أخيه أو أخته. والنوع الثانى الهجرة الامتيازية، حينما يكون أحد أفراد الأسرة مقيما بأستراليا ويهاجر إليه بقية أفراد الأسرة لكى تتجمع الأسرة كلها هناك، ويمكن أيضا أن يطلب الخطيب أن تهاجر إليه خطيبته ،ويشترط إتمام الزواج فى أستراليا ولكى يستطيع الشاب الهجرة والإقامة الدائمة فى أستراليا عليه أن يستوفى طلب هجرة لكى يحصل على التأشيرة. ويشترط فى «هجرة الكفيل» التى تتضمن وجود صلة قرابة بين طالب الهجرة وبين الكفيل أن يكون هذه القريب أو الضامن مقيما بصفة دائمة فى أستراليا أو نيوزلاندا، وألا يقل عمره عن ١٨ عاما، وعلى من تنطبق عليه هذه الشروط أن يحصل من السفارة على الكتيب رقم ١ **Booklet No.1** وبه تفاصيل هذا النوع من الهجرة.

وهناك تصنيف خاص بهجرة الأطفال حيث يسمح للمقيم بأستراليا أن يتقدم ابنه الذى يقل عمره عن ١٨ عاما وغير المتزوج - بشرط أن يكون طالبا ولا يعمل -.ويسمح أيضا بهجرة الأب أو الأم إلى ابنهما المقيم فى أستراليا إقامة دائمة وهناك أيضا هجرة العمل فمن الممكن أن يسافر الشاب من أجل عمل معين، ويكفله صاحب العمل الأسترالى أو يتم تعيينه من خلال جهة عمل أسترالية، وذلك مرفق بكتيب رقم ٥.

ولابد لمن يرغب فى الهجرة وفق هذا التصنيف أن يتمتع بمهارات خاصة تتطلبها سوق العمل فى أستراليا، وشروط ذلك التصنيف موجودة فى الكتيب رقم ٦، كما توجد هجرة «البيزنس» وهى خاصة بأصحاب رؤوس الأموال وأصحاب المشروعات ومن لديهم خبرة عملية فى مجال ما تسمح لهم بإقامة مشروع فى أستراليا.

أما الهجرة الخاصة فقد خصص لها الكتيب رقم ٨ وهى تخص الشاب الذى لا يجد من التصنيفات السابقة ما يناسبه ويرى أنه قادر على الهجرة ولائق لها.

وهناك فى أستراليا ٣٩٠ وظيفة حددتها جهات العمل بها وهى تناسب عمل المهاجرين ويمكن متابعتها على هذا الموقع على الإنترنت:

www5obseatch.gov.avobovtl ook

والحقيقة أنه ليس من اللازم أن يجد كل مهاجر فرصة عمل فقد يجد نفسه بعد مرور أشهر من وصوله إلى أستراليا فى حالة بطالة.. وهذا ما توضحه نشرة العمل وبياناتها حيث تقول : حتى فبراير ٢٠٠٠ تبلغ نسبة البطالة بين المهاجرين ٨.٦٪ ومن العوامل التى تؤثر في البطالة المدة التى قضاها المهاجر منذ وصوله لأستراليا بمعنى أن الأحدث فى الوصول يعانى من البطالة أكثر من الأقدم وأيضا وفقا للمهارات التى يتقنها المهاجر ومعرفته باللغة الإنجليزية..

فعدد من يتقنون اللغة الإنجليزية يعانون من البطالة بنسبة ٦.٦٪ بينما ترتفع هذه النسبة إلى ٨.١٪ بين الأشخاص الذين ليست لديهم مهارة إجادة اللغة.

أما عن نوعيات العمل في أستراليا فمنها هذه الفئات: المحاسبون، مسئولو مبيعات وتسويق، فنيون، علماء، ممرضون، أطباء ممارسون، مدرسون لمدارس ابتدائية وثانوية، عمال نظافة، موظفو شئون اجتماعية، عمال طلاء وبناء، مسئولو فندقة، سائقون، موظفو استقبال، كوافير، فنيو طباعة، منسقو حدائق، فنيو كهرباء وميكانيكا.

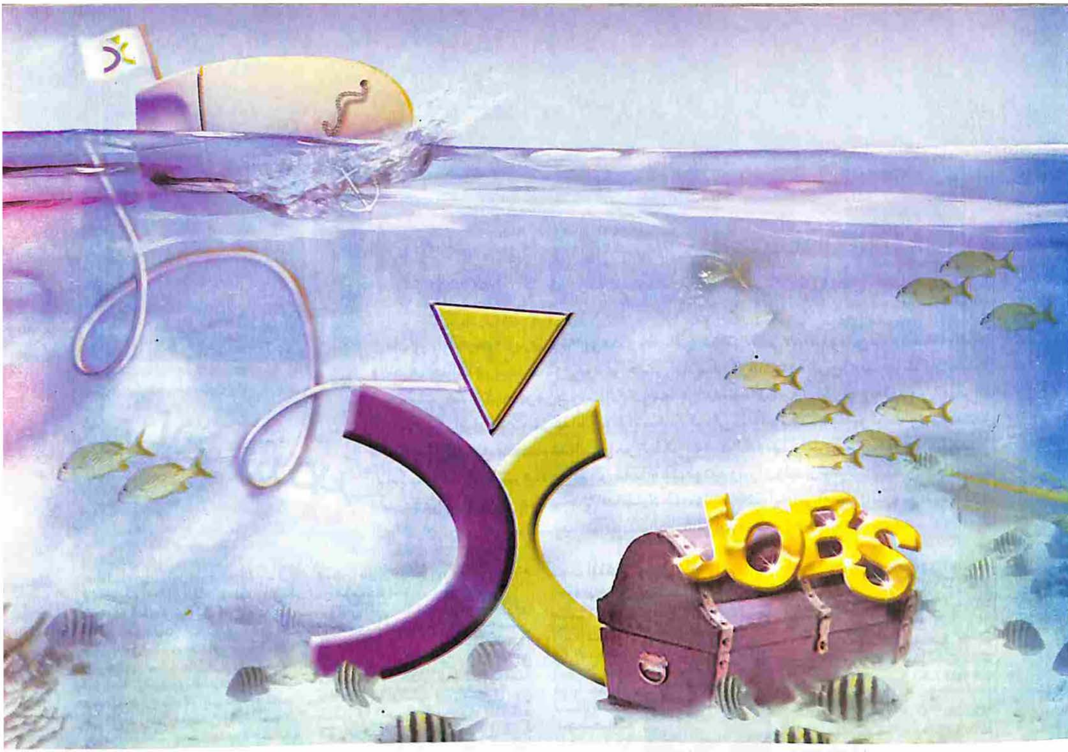
وبعد أن يحدد طالب الهجرة نوعية التصنيف الذى يتناسب معه يحصل على طلب الهجرة الخاص به ويستوفيه ويقدمه للسفارة وينتظر النتيجة وهناك شروط عامة يجب أن تنطبق على جميع المهاجرين منها اللياقة الصحية والخلو من الأمراض، حيث سيتم توقيع الكشف الطبى على المهاجر قبل سفره، ويجب أن يتمتع بسمعه طيبة وذلك من خلال الفيش والتشبيه (أدلة الصحة الجنائية) وعدم ارتكاب المهاجر أية جريمة، والقدرة على المعيشة هناك ويتحدد ذلك من خلال المقابلة والامتحان كما يشترط أداؤه الخدمة العسكرية وتوافر سيولة مادية معه تكفل له الإنفاق خلال الشهور الأولى من وصوله لأستراليا وحتى حصوله على عمل، ولابد من إتقان اللغة الإنجليزية وهو شرط أساسى لقبول طلب الهجرة أو رفضه كضمان لانصهار المهاجر وسط المجتمع الأسترالى وقدرته على التعامل مع الناس هناك، ويشترط لطالبى هجرة العمل ضرورة وجود خبرة مناسبة لا تقل عن ثلاث سنوات، وحصول المهاجر على شهادة جامعية.

ومن الملاحظات المهمة انه قد تتوافر الشروط السابقة مثل اللغة والمؤهل والخبرة فى طالب الهجرة ومع ذلك يرفض طلبه ، إذ أن هناك محددات ومعايير أخرى يتم على أساسها الاختيار. وقد يجد المسئولون عن الهجرة لأستراليا أنها تتوافر فى شخص ولا تتوافر فى آخر، فهناك درجات لكل شرط من الشروط المطلوبة، بمعنى أن السن الصغرى لها أولوية ودرجات أعلى، فمن سن ١٨ إلى ٢٩ عاما يحصل طالب الهجرة على ٣٠ درجة مثلا وتقل هذه الدرجة مع تقدم السن تدريجيا حتى وصول السن إلى ٤٩ عاما وهو أقصى عمر مقبول للمهاجر ،كما أن نوعية المؤهل ودرجته تحدد لها درجات، وكذلك درجة إتقان اللغة الإنجليزية أو إتقان أكثر من لغة، أيضا يتم وضع حالة الكفيل فى الاعتبار ووظيفته أو نوعية عمله ودخله ومكان إقامته ودرجة قرابته من طالب الهجرة فعلى سبيل المثال إذا كان المهاجر أحد والدى الكفيل تكون درجة قبوله أعلى مما إذا كان أخا أو أختا، وتقل الدرجة إذا كان ابن أخ أو ابنة أخ أو أخت وتمنح الأولوية للكفيل الذى حصل على الجنسية الأسترالية من فترة طويلة فصاحب إقامة مدتها ١٠ سنوات أفضل من المقيم منذ ٥ سنوات، ومن يتمتع بخبرة عملية أطول تكون الأسبقية لطلب الهجرة الخاص بقريبه، ولا تمنح أى امتيازات للكفيل الذى يعانى من البطالة أو يحصل على منحة من الحكومة الأسترالية، كما تمنح درجات أعلى لنوعيات العمل المطلوبة هناك. وتقوم الحكومة الأسترالية من وقت لآخر بإجراء تعديلات على معايير الاختيار، وفى حالة الموافقة على طلب الهجرة يتم استدعاء الشخص لإجراء الكشف الطبى عليه، وتقدم الأوراق المطلوبة ومنها شهادات الميلاد والخدمة العسكرية والحالة الجنائية وجواز السفر وشهادة الخبرة.

وأخيرا تحذر وزارة القوى العاملة المصرية الشباب من التعامل مع المكاتب المشبوهة بالخارج التى تنشر إعلاناتها بالصحف عن الهجرة إلى أستراليا، وتؤكد القنصلية المصرية بسيدنى أن الهجرة لأستراليا مقننة طبقا لقواعد محكمة، تتم فقط من خلال قنواتها الشرعية.

موقع على الإنترنت يتضمن جميع البيانات الخاصة عن فرص الهجرة إلى أستراليا




JOBS



أول مرة ركبت فيها الطائرة!

صلاح منتصر

كان يوم الخميس ٢٣ إبريل ١٩٥٩ يوما تاريخيا فى حياتى، ففى هذا اليوم فى تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر صعدت لأول مرة فى حياتى سلالم الطائرة المتجهة إلى بيروت، حيث كان علينا أن نبيت ليلتين هناك، ثم نطير من بيروت إلى كوبنهاجن عاصمة الدانمارك على نوع جديد من الطائرات من طراز «كرافيل» بدأت شركة الخطوط الاسكندنافية فى ذلك الوقت تشغيله، وكانت أول مرة تنتقل فيها الشركة إلى استخدام هذا النوع من الطائرات النفاثة، وبهذه المناسبة دعت وفدا من ممثلى الإعلام فى منطقة الشرق الأوسط من مصر والسعودية وإيران ولبنان وتركيا للسفر على الطائرة الجديدة من بيروت إلى كوبنهاجن (الدانمارك) ثم منها بعد ثلاثة أيام إلى أوسلو (النرويج) ثم بعد ثلاثة أيام أخرى إلى استكهولم (السويد) ثم بعد ذلك العودة إلى القاهرة.

كان أخى الأكبر - رحمه الله - فى وداعى فى مطار القاهرة القديم وقد عجبت لذلك وحاولت أن أثنيه عن تحمل هذا المشوار، ولكنه رفض فقد جاء اليوم الذى يسافر فيه أخوه الصحفى إلى بلاد بره فكيف أحرمه من هذا الشعور الذى يفخر به.. خصوصا أن السفر إلى خارج مصر فى ذلك الوقت لم يكن أمرا سهلا، بل دونه المصاعب الكثيرة بسبب الإجراءات التى اتخذتها الثورة.

حكاية شهادة المعاملة

كنت فى ذلك الوقت عام ١٩٥٩ قد مضى علىّ ست سنوات فى العمل فى الصحافة وهى فترة قصيرة بالنسبة لصحفى فى بداية مشواره، لكن ربما لإحساسى بالتميز فى ذلك الوقت كنت أشعر بأن من حقى السفر مثل بعض كبار الصحفيين، بل إننى كنت أشكو من سوء الحظ الذى أواجهه بسبب حرمانى من السفر لعدم تمكنى من الحصول على شهادة المعاملة العسكرية وهى شهادة تحدد فيها القوات المسلحة موقف الشاب من التجنيد.

هذه الشهادة لعبت دورا غريبا ومؤثرا فى حياتى إلى درجة تجعلنى أسأل نفسى بعد كل هذه السنوات: ترى لو لم تكن هذه المشكلة، أين كنت سأكون اليوم.. بل كيف كان سيكون طريقى فى الصحافة؟

كنت قد بدأت فى يناير ١٩٥٣ التدريب فى مجلة الجيل الجديد التى تصدرها دار أخبار اليوم، وكان للمرحوم الأستاذ إسماعيل الحبروك رئيس تحرير الجيل فضل اختيارى للعمل والتدريب فى المجلة.. ولكن بعد نحو ثلاثة أشهر فقط تعرّف إلىّ الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل الذى كان يرأس تحرير مجلة آخر ساعة، والتى كانت فى ذلك الوقت كبرى المجلات.. ومن الجيل الجديد انتقلت إلى آخر ساعة زميلا للصديق العزيز محمد وجدى قنديل الذى أصبح فيما بعد رئيسا لتحرير آخر ساعة.. وقد كونت مع وجدى ثنائيا لفت اهتمام الأستاذ هيكل، بل لا أبالغ إذا قلت اهتمام كل مؤسسة أخبار اليوم.

وكان طبيعيا أن يتم تعيينى فى المجلة وبالفعل صدر قرار تعيينى ولكن كان ضروريا لتنفيذ هذا القرار أن أقدم من بين أوراق مسوغات التعيين شهادة المعاملة العسكرية والتى كان يحول دون صدورها أننى كنت مطلوبا للتجنيد فى الوقت الذى كنت أحاول فيه تأجيل هذا التجنيد على أساس أننى كنت فى بداية عملى الصحفى وأن المطلوب هو إثبات ذاتى وكيانى قبل أن أدخل الجيش وإلا أفلتت منى فرصة العمل فى المهنة التى أدمنت عشقها.

موعد مع المشير

هكذا قامت بينى وبين ادارة المستخدمين فى دار أخبار اليوم مشاعر عدائية بسبب مطاردتها لى بضرورة تسليمى لها شهادة المعاملة العسكرية وإلا قامت بفصلى فى الوقت الذى كنت أعتمد فيه على علاقتى المميزة بالأستاذ هيكل وكان يمثل مركز قوة بالغ الأهمية.

وفى يوم صارحت الأستاذ هيكل بهمومى مع شهادة المعاملة، وأن كل المطلوب هو تأجيل خدمتى العسكرية سنتين.. ولأن الأستاذ هيكل كانت كل علاقاته على أعلى مستوى، فقد اتصل بالمشير عبدالحكيم عامر قائد القوات المسلحة وحدد معه موعدا للقائى معه العاشرة صباح يوم الثلاثاء ٣٠ اكتوبر.

وجاء يوم ٣٠ اكتوبر ووجدت نفسى خجلا من الذهاب إلى الموعد فقد كان طبيعيا إلغاؤه بعد أن تعرضت مصر فى الليلة السابقة لبداية أحداث العدوان الثلاثى على مصر. ولم يكن معقولا ولامقبولا أن أذهب لقائد الجيش المشغول بهذا العدوان لأحدثه فى موضوع تأجيل تجنيد «نفر» من المواطنين حتى لو كنت أنا هذا النفر

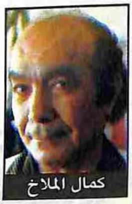
وتم تأجيل موعد المشير إلى أجل لم يأت أبدا..!

انتقال هيكل للأهرام



محمد حسنين هيكل

ومضت سنة ١٩٥٦ وجاءت سنة ٥٧ التى شهدت حدثا مهما جدا فى تاريخ الصحافة المصرية هو انتقال الأستاذ محمد حسنين هيكل اعتبارا من أول أغسطس ٥٧ إلى رئاسة تحرير الأهرام.

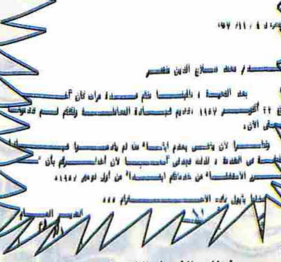


كمال الملاخ

وكان الاتفاق الذى عقده هيكل مع صاحبى أخبار اليوم مصطفى وعلى أمين هو الا يصحب هيكل معه إلى الأهرام أى محرر من كل أخبار اليوم باستثناء اثنين بالعدد: كمال الملاخ الذى عهد إليه هيكل بتحرير الصفحة الأخيرة فى الأهرام وكانت تحمل اسم «من غير عنوان» وهو الإسم الذى مازالت تحمله الصفحة حتى اليوم، وتوفيق بحرى المتخصص فى إخراج ورسم الصفحات.

ومنذ وضع هيكل اسمه على الأهرام رئيسا لتحريرها فإنه لم يفاجئ القارئ بانقلاب فى صفحات الأهرام، وإنما ركز على صفحتين اثنتين هما الصفحة الأولى التى عهد إلى توفيق بحرى إعادة إخراجها فى شكل جديد غير الشكل التقليدى الذى كانت تخرج به، والصفحة الأخيرة «من غير عنوان» التى قدم فيها كمال الملاخ نوعية جديدة لم تعرفها الصحافة العربية من قبل، يتم التركيز فيها على حكايات الأخبار فى مجالات: الفن والأدب والمجتمع والآثار، وغير ذلك من المجالات البعيدة عن السياسة.. وقد نقلت تقريبا كل الصحف العربية بعد ذلك هذه الصفحة عن الأهرام..

باقى صفحات الأهرام - باستثناء الأولى والأخيرة - لم يمسها هيكل بل حافظ على صدورها فى الشكل والمضمون الذى كانت تصدر به، وكانت وجهة نظره فى ذلك أن الأهرام صحيفة راسخة ويملك رصيدا من القراء الذين تعلقوا به وتعودوا عليه بالصورة التى يرونها، وهؤلاء القراء مهما يكن عددهم إلا أنهم يمثلون بالقطع شريحة مهمة من القراء يجب الحفاظ عليهم وعدم إزعاجهم بتغيير كبير.. وفى الوقت نفسه خطط هيكل لضم قراء جدد إلى جانب القراء القدامى وجد أن يجذبهم بالتغييرات الحقيقية التى بدأ بها فى الصفحتين الأولى والأخيرة بما يفهم منه أن الأهرام التقليدى الكلاسيكى قد خلع البابيون والردنجوت، ولكنه حافظ على وقاره واحترامه.. وعلى مر الشهور وبعد أن ضمن هيكل الاحتفاظ



خطاب الفصل الذى غير حياتى

بقارئ الأهرام القديم وضمه رصيدا جديدا من القراء الجدد فإن يد التغيير والتطوير امتدت بعد ذلك إلى كل صفحة على حدة ولكن بطريقة تدريجية، بحيث جاء التطوير على طريقة الإنسان الذى لايكتشف ان شكله قد تغير إلا عندما يرى صوره القديمة.

أخبار اليوم تستغنى عنى

كان وجود هيكل فى اخبار اليوم سندا كبيرا بالنسبة لى حمانى من الإدارة التى كانت تلاحقنى بطلب شهادة المعاملة.. وبانتقال هيكل إلى الأهرام اعتبارا من أول أغسطس ٥٧ راح السند الذى كنت اعتمد عليه كمركز قوة، واصبحت وجها لوجه مع إدارة المستخدمين التى يبدو انها كانت تتربص بى..


السيد أبو النجا

وهكذا فإنه بعد ثلاثة أشهر فقط من انتقال هيكل للأهرام تلقيت من الدكتور السيد ابو النجا المدير العام لأخبار اليوم خطابا كان نصه مايلي:

القاهرة فى ١٩٥٧/١١/٤

السيد/ محمد صلاح الدين منتصر

بعد التحية.. طلبنا منكم عدة مرات كان آخرها بتاريخ ٢٢ اكتوبر ١٩٥٧ تقديم شهادة المعاملة ولكنكم لم تقدموها حتى الآن، ونظرا لأن القانون يقضى بعدم إبقاء من لم يقدموا شهادات المعاملة فى الخدمة، لذلك تجدنى آسفا لأن اخطركم بانه قد تقرر الاستغناء عن خدماتكم ابتداء من اول نوفمبر ١٩٥٧. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

وهكذا وجدت نفسى فى الشارع.

ولكن هذا الخطاب بالفصل او الاستغناء عن خدماتى ايا كان المسمى كان مفتاح عملى فى الأهرام. فعلى حسب الاتفاق المعقود بين هيكل وأصحاب أخبار اليوم كان ممنوعا عليه أن يصطحب اى محرر معه من أخبار اليوم باستثناء كمال الملاخ وتوفيق بحرى، فلما استغنت أخبار اليوم عن خدماتى بسبب عدم تقديمى شهادة المعاملة أصبحت بذلك خارج الاتفاق الذى عقده هيكل مع اخبار اليوم، واصبح هيكل فى حل من هذا الاتفاق بالنسبة لى وهو ما اتاح له أن ياخذنى إلى الأهرام..

ولا أعرف ماذا كان يمكن ان يحدث معى لو لم تفصلنى أخبار اليوم بسبب شهادة المعاملة العسكرية وبقيت فى أخبار اليوم.. إن حياة الإنسان مجموعة اقدار ومصادفات لايستطيع فى وقتها استقراء آثارها.. ولم يكن البطل الحقيقى فى انتقالى للأهرام هو فصلى من اخبار اليوم وإنما كانت شهادة المعاملة العسكرية التى ظلت مشكلة بالنسبة لتعيينى فى الأهرام ايضا.. ومن الغريب اننى عندما قررت حسم المشكلة وقدمت نفسى إلى إدارة التجنيد وقمت بإجراءات الكشف الطبى وهيات نفسى للتجنيد وامضيت ثلاثة ايام فى معسكر الكشف، فإننى فوجئت بالضابط المختص يطلب منى ان احمل ملابسى المدنية واترك المعسكر.. لانهم ليسوا فى حاجة إليَّ.. ياسبحان الله.. لقد ظللت سنوات اجاهد كى احصل على تاجيل سنتين او ثلاثة ووصل الامر إلى موعد مع المشير ولكن الظروف لم توفقنى.. وها أنا بدون أية واسطة ولا رجاء من احد ولا كلمة من مسئول.. فقد قمت بتسليم نفسى للتجنيد سرا ودون علم من اى حد.. إذا هم يبلغونى: مش عاوزينك..! ولكن إلى ان أسمع هذه الكلمة منطوقة ثم تترجم إلى ورقة مكتوبة اسمها شهادة المعاملة العسكرية كانت احداث كثيرة قد جرت بسبب هذه الشهادة.

جواز سفر خاص

فى منتصف إبريل ١٩٥٩ نادانى الأستاذ هيكل وسالنى: تحب تسافر كوبنهاجن والنرويج والسويد؟!

وطار خيالى قبل أن أجيبه.. ففى العمل الصحفى كنت أرى الكثير من الزملاء يسافرون ويطيرون ويشاهدون ويعودون محملين بالحكايات، وقد اشتقت طويلا لأن أفعل مثلهم..

وسلمنى هيكل الدعوة وقال لى: تصرف.. ولكن كيف... كيف اتصرف؟

فالسفر لابد له من جواز سفر، وجواز السفر لايستخرج بدون شهادة معاملة.. وشهادة المعاملة من المستحيل ان أستخرجها فى ظرف اسبوع واستخراجها اصلا مستحيل...

وقررت ان استخدم اقصر الطرق واذهب إلى المسئول مباشرة.. إلى إدارة الجوازات...

وشرحت لرئيس الجوازات مشكلتى.. وتعاطف معى ولكنه اعلن عجزه.. وقبل ان استدير خارجا مصحوبا باليأس والإحباط قال لى: اسمع.. إدارة المخابرات تستطيع ان تعطى بعض الأفراد إذنا خاصا بالسفر معفيًا من القيود.. حاول أن تجرب معهم.. وسالت.. وعرفت المكان.. وطرقت باب المسئول هناك.. رويت له حكايتى بصراحة. حكاية شهادة المعاملة، وحكاية دعوة السفر وحكاية حرمانى من السفر لأول مرة فى حياتى إذا لم استخرج جواز السفر.

ونظر لى مسئول المخابرات وقال لى متعاطفا: يعنى لو سافرت حتهرب..

وقال مضيفا: وافرض هربت يعنى خلاص الكون حيقف.

ثم وعلى الورق الذى قدمته له قال لى: اتفضل ياسيدى آدى موافقتى واتفضل سافر..

ولقد نسى هذا المسئول تلك القصة، لكننى فى كل مرة اقابل فيها الأستاذ محمد فايق الذى أصبح وزير الإعلام واستقال فى احداث مايو ١٩٧١ فإننى اذكره بهذه الحكاية وبفضله عليَّ فى جعلى اسافر لأول مرة فى حياتى..

إلى بيروت ثم كوبنهاجن

كان موعد الرحلة الخميس ٢٣ إبريل١٩٥٩، وفى يوم الاربعاء ٢٢ إبريل فى الساعة الثانية والنصف مساء تسلمت جواز السفر رقم ٣٠١١ الصادر من القاهرة بتاريخ ١٩٥٩/٤/٢٢ وتنتهى مدة صلاحيته يوم ١٩٥٩/٥/٢١ اى بعد شهر واحد من صدوره.

وفى ذلك الوقت كان لابد من تحديد البلاد كتابة التى يصلح هذا الجواز للسفر إليها وهى كما وردت فى جواز السفر: السويد والنرويج وإيطاليا والدانمارك، ولبنان وسويسرا وايسلندا وألمانيا الغربية وليبيا وتركيا والمغرب واليونان واسبانيا وفرنسا.

ولا اذكر على اى أساس اخترت هذه الدول فقد كانت الرحلة إلى الدول الإسكندنافية، ولكن شركة «ساس» صاحبة الدعوة نقلتنا من القاهرة إلى بيروت لاستقبال كل المدعوين من مختلف البلاد الأخرى، اما من مصر فقد كنا خمسة على راسنا الصحفى الكبير فكرى اباظة والمرحوم احمد لطفى حسونة رئيس قسم القضايا والحوادث فى اخبار اليوم فى ذلك الوقت والأستاذ احمد حمروش، وكان يراس المسرح القومى قبل انتقاله لاحتراف الكتابة، ومسئول الصحافة فى جهاز امن الدولة وقد خانتنى الذاكرة فى تذكر اسمه وانا.

وكانت الرحلة دعوة.. وكانت الأوضاع الاقتصادية تحدد مبالغ العملة الصعبة التى يتم صرفها لكل مسافر.. ولذلك فقد صرف لى البنك الأهلى ٥٦ دولاراً كانت تساوى فى ذلك الوقت ٢٠ جنيها مصريا. وتم تقييد المبلغ فى الصفحة الأخيرة من الجواز كما كانت تقضى بذلك الإجراءات فى ذلك الوقت.

وهكذا عرفت طريقى إلى العالم الخارجى وبدات أول رحلة فى حياتى إلى خارج مصر..

وعندما عدت من هذه الرحلة كتبت مقالا حمل انطباعاتى عن مشاهداتى.. لكن المقال لم يكتب له النشر وإن كنت قد احتفظت به منذ ذلك الوقت فى عام ١٩٥٩، ولعله جاء الوقت كى يرى النور بنفس الكلمات التى كتبتها دون اى تعديل.. وإلى العدد القادم بإذن الله.

«محمد الدرة» فى مجلة الشباب!

كتب : هشام يونس

اقامت مجلة الشباب أمسية فنية عن القدس ضمت معرضاً للصور عن ضحايا انتفاضة الأقصى، اقامه مجلس اتحاد طلبة جامعة الأزهر فى غزة. وقد حضر الأمسية اكثر من مائتى قارئ، وبدات وقائعها بإلقاء أشعار من بعض القراء الذين طلبوا إلقاء أشعارهم وهم أحمد عبدالتواب ومحمد عامر ومحمد عبدالله ومدحت محمد.

ثم كان اللقاء مع كورال جمعية المرأة بقيادة الأستاذ عصام علام بكما ألقى القارئ أحمد عبادى والطفل محمد سعيد أشعاراً قبل أن تبدأ فقرة كورال عباد الشمس بقيادة السيدة صباح الخفش ثم جاء دور الشعر مرة أخرى مع القارئ علاء الدين والضيوف الفلسطينيين رجب السراج وباسم عبدالله وفائق أبوعوكل وعوض أبوالخير والشاعر النوبى محمد صالح.

ثم كانت مفاجأة الحفل حيث قدمت فرقة القدس للفنون والثقافة والتراث التابعة للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين أوبريت «عرس الأقصى» الذى يحكى قصة الشهيد الطفل محمد الدرة الذى كان يمارس حياته بشكل عادى وفجأة اغتالته رصاصات الإرهاب الإسرائيلى وهو بين أحضان أبيه وأدى دور محمد الدرة الطفل «محمد صلاح مطر» الذى تم حمله على الأكتاف فى جنازة رمزية وقامت «أميرة موسى» بدور والدة الشهيد والأوبريت من إخراج سليم التلولى.

عالم جليل فى رحاب الله

كتبت ـ راوية سالم:

فقدت مصر ومؤسسة الأهرام ومجلة الشباب، عالما جليلا ورجلا فاضلا اشتهر بالعلم الغزير والفكر الثاقب والرؤية المستنيرة والقدرة الفذة على التحليل والاستقراء ومعرفة اتجاه الرياح المؤثرة فى المجتمع المصرى وفى طبقاته المختلفة وشرائحه المتعددة ..


د. احمد خليفة

هو الأستاذ الدكتور أحمد خليفة أبو العلوم الاجتماعية الحديثة فى مصر والعالم العربى، ومؤسس المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ومديره حتى إحالته إلى المعاش، ليتولى هو إدارة المركز الإقليمى للأمم المتحدة فى نفس المجال، والذى يقع مقره فى نفس المبنى الذي اسسه وأحبه ورعاه منذ أكثر من ٤٠ عاما.

وكانت لمجلة الشباب معزة خاصة عنده، ولذلك سارع فى تلبية دعوتها لرعاية جانب البحوث الاجتماعية من سباق المواهب، وكان يصر على استضافة الشباب فى مكتبه ليوزع عليهم الجوائز بنفسه بدلا من إرسالها للمجلة لتوزيعها، حيث كان يناقشهم ويستمع لهم ويتحاور معهم ويؤكد لهم أنه يستفيد مما كتبوه أو قالوه..

كذلك فقد اختص المجلة ـ نظرا لهذه المعزة الخاصة ـ بالحوار الأول والاخير والوحيد الذى خرج به عن التزامه الصارم بعدم الإدلاء بحوارات صحفية.

هشـــام سليـــم:

ورثت عن أبى صالح سليم عناده الشديد

أصدق لحظات حياتى هى التى أقضيها مع زوجتى وابنتى نورا



أحب الصيد وأمارسه بانتظام

هو أحد أصحاب المواهب الحقيقية فى فن التمثيل.. وكان فى بداية ظهوره مرشحا بقوة ليحتل مكانة متقدمة بين نجوم الشباك، لكنه ابتعد لفترة.. ثم عاد نجما تليفزيونيًا أكثر من كونه نجما سينمائيا..

إنه الفنان هشام سليم الذى يفضل الابتعاد عن الأضواء، ويقيم بصفة شبه دائمة فى مدينة الغردقة..

وقد تسللت «الشباب» إلى عقله فى لحظة صدق أجاب خلالها عن الكثير من التساؤلات..

حوار: عبير المرسى
تصوير: عارف سعد الدين

يقول هشام: تخرجت فى كلية السياحة والفنادق. وكنت أفكر فى العمل بالسياحة إلى جانب التمثيل لأضمن لنفسى دخلا ماديًا يجعلنى قادرا على اختيار الأدوار المناسبة دون الخضوع لضغط الحاجة المادية.. ونجحت بالفعل فى إقامة مشروع سياحى فى مدينة الغردقة. وكان وقتى مقسما بين القاهرة والغردقة. ثم قررت أن أهرب من زحام القاهرة لأقيم فى الغردقة بصفة دائمة مع زوجتى وابنتى «نورا» وبالمناسبة فأكثر لحظات حياتى صدقا وشفافية وهدوءاً هى تلك التى أقضيها مع أسرتى الصغيرة وخاصة «نورا».

● ماذا عن علاقتك بوالدك الكابتن صالح سليم؟

●● أنا أشبهه جدا. سواء فى الشكل أو فى الطباع. فقد ورثت عنه عناده الشديد، الذى يسبب لى الكثير من المشاكل!. لكنى تعلمت منه أيضا الثقة الشديدة فى النفس والاحترام وعدم النفاق وتحمل المسئولية بكل شجاعة. وهذه الصفات أحاول أن أعلمها لابنتى الصغيرة «نورا» لاقتناعى بأهمية أن يحترم الإنسان نفسه حتى يحترمه الآخرون.

● لماذا توقفت عن ممارسة كرة القدم واتجهت إلى مجال التمثيل؟

●● لقد انضممت فى بداية حياتى إلى فريق النادى الأهلى للناشئين وعمرى لم يتعد ١١ عاما ولكن مستواى كان أقل كثيراً من المستوى الفنى والمهارى الذى كان عليه والدى الكابتن «صالح سليم» وكان الجميع يعقدون مقارنة دائمة بيننا وهو ما كان يحملنى مسئولية كبيرة فى الحفاظ على الاسم والشهرة التى حققهما والدى، ونظراً لضعف موهبتى بالفعل فى لعبة كرة القدم قررت الا أغامر وأحترف اللعبة. وتصادف فى ذلك الوقت أنه فى إحدى المناسبات العائلية التقيت بالفنانة الكبيرة «فاتن حمامة» التى طلبت من والدى أن يسمح لى بتقديم دور أحد أبنائها فى فيلم «امبراطورية ميم» وقد شجعنى والدى على خوض هذه التجربة والتى أعتبرها نقطة الانطلاقة بالنسبة لى.

● ما الذى تعلمته خلال تلك الفترة من حياتك؟

●● أحمد الله أننى احترفت التمثيل وأنا فى سن صغيرة وهو ماجعلنى أعمل مع فنانين كبار تعلمت منهم الكثير وأهم شىء اكتسبته خلال تلك الفترة هو احترام مهنة التمثيل بما فى ذلك المواعيد المنضبطة والالتزام فى العمل الفنى، فكل ذلك ينعكس دون شك على جودة وصدق ماتقدمه، كما أن التمثيل فى فترة مبكرة من العمر يتيح للفنان اكتساب خبرة كبيرة خاصة إذا كانت لديه موهبة أصيلة بداخله.

● ماهى ذكرياتك عن التجربة التى خضتها مع المخرج الكبير «يوسف شاهين»؟

●● بعد نجاحى فى فيلم «امبراطورية ميم» رشحنى الكثيرون للتمثيل فى أفلام عديدة لكننى فضلت عدم التسرع إلى جانب أننى لا أفضل مبدأ قبول أى عمل يعرض على الفنان غير المشهور بحجة أن ذلك سيتيح له الانتشار عند الجمهور وكان رأيى فى ذلك أن الشهرة قد تتأخر قليلاً لكن ذلك أفضل من القيام بالتمثيل فى أفلام دون المستوى ثم الندم والتنكر لها بعد ذلك. وأحمد الله أن فترة انتظارى لم تطل فقد عرض علىّ المخرج الكبير «يوسف شاهين» بطولة فيلم «عودة الابن الضال» وهو من أهم أفلامى على الإطلاق وكانت مجموعة العمل فى هذا الفيلم أكثر من ممتازة سواء بالنسبة إلى «يوسف شاهين» الذى يتميز بحساسيته الشديدة فى التعامل مع الممثلين وقدرته المدهشة على استخراج أفضل ماعندهم وشحذ حماسهم داخل الاستوديو إلى جانب أنه من نوعية المخرجين الذين يحرصون على تكوين صداقات مع الممثلين مما يجعل الجميع بمثابة أسرة واحدة تقوم بعمل مشوق. كما أن المطربة الكبيرة «ماجدة الرومى» كانت أكثر من رائعة وقد حزنت كثيراً على عدم استمرارها فى التمثيل بعد ذلك، وبشكل عام كانت تجربة العمل مع المخرج الكبير «يوسف شاهين» ثرية وممتعة وأتمنى لو تكررت مرة أخرى.

● كيف تختار أدوارك الفنية؟ وماسبب قلة أعمالك؟

●● كل دور أختاره أبحث فيه دائماً عن شىء جديد فمن المهم أن يبتكر الفنان فى كل عمل يقوم فيه وأن يكون هناك التنوع الدائم فى الأدوار والشخصيات التى يؤديها لكيلا يحدث له مايسمى بـ «الإفلاس الفنى» ولايهمنى أن يكون هذا الدور بطولة مطلقة مادمت مقتنعاً به، ولابد أن يطور الفنان باستمرار فى أدواته الفنية، وألا يكرر نفسه وهنا تأتى أهمية الخبرة والتجارب المتعددة وأرى أنه كلما زادت المسئولية لدى الفنان وإحساسه بالعمل الذى يؤديه زادت بالتبعية احتمالات نجاحه فى تقديم أعمال هادفة ذات مضمون. كما أن المعيار الأهم عند اختيار أى دور بالنسبة لى هو مدى ملاءمته للمرحلة السنية التى أمر بها، ومدى مناسبته لشخصيتى، لأن ذلك تتوقف عليه درجة المصداقية لدى الجمهور.

ولأننى حريص على اختيار أدوارى بدقة شديدة تميزت أعمالى الفنية والحمد لله بالجودة بالرغم من قلتها. وهذا لايهمنى لأنها تركت أثراً طيباً لدى الجمهور.

أفخر بأعمالى واشعر باننى فى تقدم مستمر



تركت كرة القدم لكيلا أسىء إلى تاريخ والدى.. وعملت بالسياحة لكى أحترم فنى!

● بصراحة شديدة.. هل أنت راض عن خطواتك الفنية حتى الآن؟

●● بالطبع أنا فخور بكل أعمالى الفنية وسعيد بالنجاحات التى حققتها حتى الآن بل أرى أننى فى تقدم مستمر، والنجومية بالنسبة لى لاتعنى مطلقا القيام بأدوار البطولة وحصد أفلامى لمكاسب مادية كبيرة بل هى الالتزام والمسئولية والجدية فى العمل والإخلاص فى أداء الأدوار الصادقة الهادفة.

● ماهو تقويمك لتجربة خوض الممثلين لتجربة الإعلانات خاصة أنك مررت بها أخيراً؟

●● بصراحة لا أرى أى مبرر للهجوم الكبير الذى يتعرض له الفنانون فى مصر إذا ظهروا فى الإعلانات برغم أن كثيراً من النجوم العالميين يقدمون إعلانات عن مختلف المنتجات وأنا شخصياً لا أرى أى عيب فى الإعلان فى أى منتج مادمت أننى أعلن عن شىء محترم فى إطار ملتزم.

● لماذا لم تستمر فى دراستك للمسرح بالخارج؟

●● سافرت بالفعل إلى إنجلترا منذ نحو ١٠ سنوات لدراسة المسرح فى أحد المعاهد الفنية المتخصصة وعلى الرغم من أن الأساتذة هناك متميزون جداً لكنهم كانوا يصرون على البدء معى من أول مبادئ التمثيل، وهو مارفضته لأننى رأيت ذلك مضيعة للوقت، ورغبت فى الالتحاق بمستوى متقدم لكنهم رفضوا وبالفعل عدت إلى مصر ولدى يقين بأن الممارسة الفعلية للفن قد تفوق أحيانا أية دراسة أكاديمية نظرية.

● وماذا عن هواياتك؟

●● أقضى معظم أوقات فراغى أمام شاشة الكمبيوتر، وأجيد التعامل مع شبكة الانترنت وأتابع من خلالها أهم الأحداث العالمية.. كما اعشق الصيد وأمارسه بانتظام خاصة عندما اكون مشغولا بالتفكير فى شىء ما.. لأن الصيد يجعلنى أكثر هدوءا وقدرة على التفكير.


SD 300
الإنجليزية السهلة
كل فروع اللغة الإنجليزية
ومعانيها ونطقها في جهاز واحد
بسعر مثالي.
جديد
ناطق بصوت بشرى
فقط
٦٩٩ جنيه
وبالتقسيط
يحتوى على قاموسين متكاملين ومرتبطين إنجليزى/عربى - عربى/إنجليزى يضمان كل الكلمات التى وردت
فى جميع القواميس المطبوعة تحت إشراف ومراجعة نخبة كبيرة من أساتذة اللغة فى أعرق الجامعات
جمل توضيحية وتحديد المترادفات والمتضادات للكثير من الكلمات مع الكثير من المفردات المتخصصة
قاموس العناصر الكيميائية - قاموس المفردات - قاموس خاص - أشباه الجمل الفعلية
الأفعال غير القياسية - الجمع غير القياسي الأرقام الرومانية
شرح كامل باللغة العربية واللغة الإنجليزية لكل قواعد اللغة الإنجليزية الثلاثين مع أمثلة على كل قاعدة منها
جمل محادثة تضم كافة الاستخدامات اللغوية لمختلف شئون الحياة
لعبة الكلمات لتقوية الحصيلة اللغوية - آلة حاسبة - تحويل العملات ووحدات القياس
ناطق بصوت بشري واضح والكثير والكثير..... من المميزات
SD 300 أداة التفوق والنجاح فى اللغة الانجليزية
انتراكت
٧٤٨٦٤٦٠ - ٧٦١٩٢٤٥ - ٧٦١٩١٥٠
اسكندرية ٠٣/٣٥٨٥٤١٥ بورسعيد ٠٦٦/٤١٩٠٠٤
المنصورة: ٠٥٠/٢١٠١٦٩
٦ أكتوبر ٠١١/٣٦١١٦٣ الفيوم ٠٨٤/٣٣٠٤٧٩
Hatem Fouda Al.Ahram



رجاء النقاش

آسف .. لا أستطيع أن أكون قسيسا!

كثير من تجارب الحياة تثبت أن الشعور بالوحدة والعزلة هو شعور يمثل خطرا على الإنسان، وقد يقوده إلى المرض النفسى أو المرض العضوى. وبعض أمراض النفس أخطر كثيرا من أمراض الجسم، فالمرض النفسى قد يؤدى إلى اضطراب الأعصاب وفقدان السيطرة على العقل، وهو ما نسميه «الجنون». وقد يؤدى هذا الشعور بالوحدة والعزلة إلى تسلط فكرة خاطئة على الإنسان مثل فكرة الإحساس بالاضطهاد، وبأن الناس ـ كل الناس ـ يتآمرون على من يحس بهذا الإحساس، ويدبرون له ما يؤذيه ويفسد حياته، ويظل هذا الإحساس يطارد الإنسان ويحرمه من النوم والأمن والسعادة، ولابد أن ينتهى هذا الإحساس بتدمير حياة صاحبه تدميرا كاملا.

فالوحدة والعزلة لا يكونان مفيدين للإنسان ،إلا إذا لجأ إليهما برغبته واختياره بسبب واضح لديه، فالمتصوف عندما يعتزل ويتوحد مع نفسه إنما يكون ذلك بدافع الميل إلى التفرغ للتأمل والعبادة، وفى ذلك سعادة للمتصوف يسعى إليها ويحرص عليها. والفنان عندما يتوحد ويعتزل، فلابد أن يكون لديه مشروع يريد إنجازه فى هدوء بعيدا عن صخب الحياة والناس. والعالم الذى يسعى لإجراء تجارب علمية دقيقة ومهمة قد يرى أن من الضرورى له أن يعتزل اعتزالا كاملا حتى يتابع تجاربه التى تشغله وتساعده على الوصول إلى اكتشاف علمى دقيق يحتاج إلى مثل هذا الجو الهادئ من الوحدة والعزلة لسنوات طويلة، وربما استغرق ذلك العمر كله.

أما الذين يندفعون إلى الوحدة والعزلة دون سبب سوى الهواجس والشكوك والخوف من الحياة والناس، ودون هدف واضح محدد يخدمونه ويصرفون فيه جهودهم، فهؤلاء هم الذين يتعرضون للمرض والانهيار، وقد يصلون إلى درجة الجنون الذى يضع حدا نهائيا يفصل بينهم وبين الحياة الواقعية ، فيعيشون فى عالم مضطرب من الخيالات والأوهام والأفكار المضطربة.

العزلة الاختيارية نظام له قواعده وأهدافه ونتائجه الإيجابية، أما العزلة التى يندفع إليها بعض الناس عند عجزهم عن التعامل مع غيرهم ،ووقوعهم فريسة للخوف من الآخرين، وعدم القدرة على فهم ما يجرى أمامهم من أحداث .. هذا النوع من العزلة القائمة على الخوف والاضطرار والهروب هو مرض يهدد صاحبه ويقوده إلى الضياع.

وهذا النوع من العزلة الناتجة عن مرض نفسى هو ما تعرضت له أشهر أديبة عربية فى القرن العشرين، وهى الأديبة المعروفة «مى» (١٨٨٦ ـ ١٩٤١) .وقد صدرت عن هذه الأديبة الكبيرة دراسة جديدة تضاف إلى الدراسات العديدة الأخرى ، وهذه الدراسة الجديدة كتبتها الزميلة الصحفية الأديبة نوال مصطفى. ونوال مصطفى من أكثر كاتبات الجيل الجديد موهبة وإخلاصا وجدية، وهى تكتب فى النقد فتكشف عن ذوق رفيع، وإحساس أدبى سليم، وثقافة تساعدها على أن تكون موازينها الأدبية عادلة ودقيقة ونافذة، كما أن لها مجموعات قصصية عديدة جمعت فيها بين روح شعرية شفافة، وقدرة دقيقة على الملاحظة والتحليل النفسى. فقصصها من أرق ألوان الفن القصصى، الذى يفيض بالشاعرية والتعبير الموسيقى، والرؤية المتنبهة للأحداث، والشخصيات التى تنسج منها قصصها الجميلة. وما كانت نوال مصطفى تستطيع أن تحقق شيئا من ذلك كله لو أنها اعتمدت فقط على موهبتها الفطرية والطبيعية، ولم تعمل على تنمية موهبتها بالثقافة الواسعة والحقيقة أن نوال مصطفى ـ وأنا أتابعها فى معظم ما تكتب ـ تتميز بأنها عاشقة للقراءة والبحث، ولديها ذلك الفضول الجميل للمعرفة .فهى تريد أن تعرف كثيرا، وتسعى إلى ذلك فى مثابرة فكرية تستحق التقدير.

وفى هذا الكتاب الجديد الذى تقدمه نوال مصطفى عن «مى زيادة» أسطورة الحب والنبوغ نلتقى بأجمل ما فى كتابات هذه الأديبة الشابة، فهى تكتب عن «مى» بدافع «الحب والتعاطف»، وهذا الشعور هو من أجمل الدوافع الفكرية والنفسية التى ترفع قيمة الكتابة عن الشخصيات ، سواء أكانت هذه الشخصيات أدبية أم فنية أم تاريخية، لأن الحب يخلق الفهم الصحيح، والتعاطف يؤدى إلى الحماس فى البحث عن كل التفاصيل التى تتصل بالشخصية المعروضة للبحث والدراسة. كما أن الحب يجعل من الكاتب محاميا مخلصا فى الدفاع عن الشخصية التى يقدمها إلى الناس، وفى الحرص على أن يكون دفاعه مقنعا ودقيقا وقائما على الحجة والبرهان، ونوال مصطفى فى كتابها عن «مى » تقف موقف «الحب» وليس موقف العقل البارد والقلب الخالى من المشاعر الحارة، فالبرود فى التفكير والإحساس يؤديان إلى نوع من العجز عن الرؤية الصحيحة لأسرار الشخصية المعروضة للبحث والدراسة .وقد أدى هذا الشعور المتوهج بالمحبة إلى أن يكون كتاب نوال مصطفى عن «مى» متميزا عن غيره من الدراسات الكثيرة التى صدرت عن هذه الأديبة الكبيرة، ذلك لأننا لا نرى فى هذا الكتاب صورة «مى» وحدها، وإنما نرى معه صورة نوال مصطفى، بأسلوبها الشعرى، وعاطفتها الدافئة، ونظرتها الإنسانية إلى مى. فالكتاب كله كأنه رسالة إلى «روح مى» تقول لها : لا تحزنى يا «مى» فهناك من يحبونك ويفهمونك ويتعاطفون معك ضد جميع الذين أساءوا إليك وهم كثيرون .

وتعترف نوال مصطفى فى مقدمة كتابها الجميل بأن الذى حرضها على الكتابة عن «مى» هو الكاتب الكبير «أنيس منصور»،ولاشك فى أن أنيس قد أحس بحب نوال لشخصية «مى» وأدبها، وأدرك بعينه الناقدة أن هذا الحب لا ينبغى أن يكون حبا «مترددا» ،فحرض نوال على شئ من شجاعة الحب! فالحب لا يكتمل إلا بالشجاعة والإقدام،وقد كان على نوال أن تترجم محبتها لشخصية «مى» إلى عمل فيه جهد ودراسة وفهم وتعاطف ..فكان هذا الكتاب .

وهذا الكتاب الجديد يعيدنا إلى البداية وهى العزلة التى تؤدى إلى اضطراب الأعصاب وقد تؤدى إلى الجنون . وهذا هو بالفعل بعض ما أصاب «مى» فى حياتها، حيث قضت السنوات الأخيرة من عمرها منعزلة عن الناس، شديدة الخوف من الحياة، حتى انهارت صحتها وماتت وحيدة وهى فى الخامسة والخمسين فى «شقتها» بشارع «علوى» فى وسط القاهرة.

وفى كتاب نوال مصطفى نقرأ هذا الحوار المؤثر بين مى وطه حسين، حيث تقول نوال:

«قبل وفاة مى بفترة قصيرة اتصل بها الدكتور طه حسين تليفونيا وطلب أن يلقاها، وقال لها: سأزورك اليوم، فقالت: لا. قال: سأزورك غدا. قالت: لا.قال: إذن متى أزورك؟ فقالت: لا تزرنى أبدا.

قال: لماذا يا سيدتى؟! قالت: هل تريد أن تعرف السبب؟ قال: نعم . قالت: لقد قررت ألا أقابل أحدا إلا رجال الدين.. إذا أردت أن ترانى فكن قسيسا وكانت مى مسيحية، وإن كانت علاقتها بالثقافة العربية قوية جدا فقد قرأت القرآن قراءة دراسة وفهم، وكان أول مصحف فى بيتها هو المصحف الذى أهداه إليها أستاذ الجيل ـ كما كان يسمى فى عصره ـ أحمد لطفى السيد».

وينتهى الحوار بين طه حسين ومى على هذه:

«ضحك طه حسين وقال: سيدتى.. يعز على ألا أراك.. ومن المستحيل أن أكون قسيسا!»

هذا الحوار بين «طه حسين» و«مى» فى سنواتها الأخيرة يكشف عن الدرجة التى وصلت إليها «مى» فى تلك المرحلة من حياتها، ففرضت على نفسها تلك العزلة القاسية التى كانت تعبيرا عن انهيار أعصابها وفقدانها للثقة فى الحياة والناس، بل ويمكن أن نقول إنها قد فقدت أيضا ثقتها بنفسها وبما أصابته من نجاح وشهرة وما كتبته من آثار أدبية جميلة، فقد كان هذا كله فى نظرها بلا معنى ولا قيمة.

ما هو سر المأساة التى تعرضت لها «مى» وانتهت بها هذه النهاية المحزنة؟! إن كتاب «نوال مصطفى» يجمع خيوط هذه المأساة وينسجها أمامنا فى لطف شديد، وخلاصة هذه الأسباب أن «مى» فقدت أقرب الناس إلى قلبها، إذ فقدت والدها الصحفى اللبنانى «إلياس زيادة» سنة ١٩٢٩، وفقدت الأديب اللبنانى الكبير جبران خليل جبران سنة ١٩٣١، وكان بين «مى» و«جبران» علاقة عاطفية قوية، ولكنها كانت علاقة خيالية رومانسية قائمة على تبادل الرسائل الجميلة الصادقة بينهما، فجبران كان يعيش فى نيويورك و«مى» كانت تعيش فى القاهرة، ولم يحدث بين الاثنين أى لقاء، وبقيت علاقتهما إلى النهاية قائمة على الرسائل المتبادلة، ولكن من الواضح أن «مى» كانت تعتمد فى توازنها النفسى وفى تمسكها بالحياة على هذه العلاقة الحميمة مع «جبران» رغم أنها كانت علاقة «نظرية خيالية قائمة على الرسائل المتبادلة!» وقد مات جبران سنة ١٩٣١ فجأة، فاهتزت «مى» لموته، وفقدت «قوة روحية» كانت تعتمد عليها فى الشعور بالزمان والسعادة.وقد بدأت هذه العلاقة بين «مى» وجبران» سنة ١٩١٢وكانت «مى» هى البادئة بالكتابة إلى «جبران» ،واستمرت هذه

العلاقة القائمة - فقط - على الرسائل حتى وفاة «جبران» سنة ١٩٣١.

أى أن «مى» بدأت علاقتها مع جبران وهى فى السادسة والعشرين، وتوقفت هذه العلاقة بموت «جبران» عندما أصبحت «مى» فى الخامسة والأربعين.

وفى بداية العلاقة كانت «مى» فى المرحلة الأولى من حياتها جميلة تطرق بنجاح كل أبواب النجاح فتنفتح أمامها كل هذه الأبواب، وكان لديها أحلام مشرقة بالمستقبل، ولكن عندما مات جبران كانت «مى» قد دخلت فى دور الأزمة والقلق، وبدأت المخاوف والهواجس تهاجمها بقوة.

ثم جاءت الضربة الثالثة التى تعرضت لها «مى» بوفاة أمها «نزهة معمر»، وهى فلسطينية من مدينة «الناصرة» وكانت وفاة الأم سنة ١٩٣٢. وبعد وفاة الأب والأم وجبران أصبحت «مى» وحيدة، أوهكذا كانت تشعر، فقد ذهب أحبابها الذين كانت تطمئن إليهم وتستند عليهم وتستمد منهم ثقتها بنفسها وبالحياة.

وعندما اشتد الضغط النفسى على «مى» حاولت أن تستعين بابن عم لها فى لبنان اسمه «جوزيف»، فجاء إلى مصر وأقنعها بأن تكتب «توكيلا قانونيا» له بتصريف أمورها المادية «ليخدمها ويريح بالها من المشاغل والهموم»! كما أقنعها بالسفر معه إلى بيروت لفترة من الزمن حتى «تغير جو الكآبة الذى تعيش فيه» وأطاعت «مى» ابن عمها وسافرت معه إلى لبنان. وهناك كان ابن عمها قد رتب فصول «المؤامرة» التى دبرها حيث أدخلها مستشفى العصفورية - وهى مستشفى المجانين فى لبنان -، وذلك ليستولى على أموالها ويتصرف فى كل ما تملكه، وروت «مى» نفسها قصة هذه المأساة، حيث تقول «كان ابن عمى يحيك لى الدسائس، وينصب لى الفخ، وهو يظهر لى بمظهر الصديق الوفى والأخ البار، والحقيقة أنه يريد أن يستكشف أعمالى وماليتى ويقف على سرائر مصالحى وشئونى فيستولى على كل شىء فى حياتى».

ونجحت دسائس «ابن العم» ووجد من يساعده فى مؤامرته، فأصبحت «مى» حبيسة فى مستشفى المجانين لمدة عامين، حتى استطاع عدد من الأدباء والصحفيين والمثقفين الذين أثاروا قضيتها ووقفوا فى صفها أن ينقذوها من هذه المحنة، فخرجت من المستشفى وعادت إلى مصر سنة ١٩٣٩ وبقيت فيها حتى وفاتها سنة ١٩٤١. وقد روت نوال مصطفى فى كتابها الجديد الجميل قصة «مى» من البداية إلى النهاية فى أسلوب عذب واضح، وإيقاع سريع متلاحق، وتعاطف حقيقى صادق، ثم ألحقت بالدراسة التى قدمتها مختارات متنوعة من كتابات «مى»، وهى نماذج تم اختيارها بدقة وعناية لتعطى صورة «مكملة» لهذه الشخصية الأدبية الفريدة، فى تفكيرها ومشاعرها وطريقتها المتميزة فى التعبير والكتابة.

ويبقى السؤال الأساسى هو: لماذا وقعت «مى» فى المحنة التى عزلتها عن الحياة، وقضت عليها بعد ذلك فى عمر



مى زيادة

مبكر نسبيا وهو الخامسة والخمسون - برغم أنها لم تكن فى الأصل تعانى من أى مرض عضوى ؟! فقد ماتت «مى» تحت ضغط أمراضها النفسية، وليس بسبب مرض أصاب جسمها بأى سوء.

كانت «مى» تملك رصيدا كافيا من الجمال والصحة والنجاح والمال والموهبة الأدبية والفنية. ولكن نقطة «الضعف» التى أدت بها إلى المأساة هى أنها لم تفكر جيدا فى المستقبل عندما كانت فى قمة النجاح، وظنت أن ما هى فيه سوف يدوم ويظل على حاله، وأنها سوف تبقى امرأة جميلة جذابة يلتف حولها المعجبون باستمرار، ورفضت أن تقبل زوجا يشاركها فى الحياة، ويؤسس معها عائلة تمدها بالقوة والدفء وتساندها فى لحظة الضيق والأزمة، وهى لم ترفض زوجا معينا ولكنها رفضت فكرة الزواج، ويبدو أنها كانت تجد متعة فى إعجاب مجموعة من كبار أدباء مصر والعالم العربى بها والتفافهم حولها، مما أعطاها شعورا بالاكتفاء، ولكنه شعور قائم على الخيال والوهم! وحتى لو كانت «مى» قد قررت بوضوح مع نفسها أنها لن تتزوج ولن تبنى أسرة، من أجل أن تعطى لفنها وأدبها، فإن هذا القرار الإرادى كان يمكن أن يحفظ عليها صحة نفسها وجسمها، لأنها تكون قد ضحت - عن وعى - بسعادتها الشخصية الخاصة، من أجل سعادة أكبر وهدف يغنيها عن كل شىء، هناك رجال ونساء كثيرون اختاروا ذلك، فوهبوا حياتهم لفنهم أو لأى هدف كبير آخر، وأعطاهم ذلك من القوة والصلابة ما كانوا يحتاجون إليه فى مواجهة كل الظروف الطارئة، ولكن «مى» تركت الزمن يسرقها، فتعرضت للهم والقلق والانكسار. ولاشك أن تكوين «مى» الرومانسى الخيالى، وميلها إلى هذا النوع من الكتابة الرقيقة الشاعرية البعيدة عن أى درجة من الرؤية الواقعية.. لعل ذلك كان له أثره أيضا فى محنتها، لأنها عندما اصطدمت بالحياة الواقعية، أصيب تكوينها النفسى اللطيف الرقيق بشروخ كثيرة.

وانتهى الأمر بأن تركت لنا «مى» كتاباتها الأدبية المليئة بالعذوبة والحساسية والشاعرية، وتركت لنا تجربتها فى الحياة بجانبها المشرق وجانبها السلبى، ونحن نستمتع بقراءة أدبها، ولكننا نتعلم من حياتها درسا أساسيا، وهو أن الاستسلام للنجاح المبكر دون التفكير فى المستقبل وتقلبات الحياة والاستعداد لذلك كله استعدادا قويا قد يؤدى إلى الاضطراب والخسائر الكبيرة فى حياة الإنسان.

ولعل مايضيف أضواء كاشفة على قصة «مى» التى قدمتها لنا نوال مصطفى فى كتابها الجميل، ما كتبه الكاتب الكبير سلامة موسى عنها فى كتابه الممتع والمثير وهو «تربية سلامة موسى» حيث يقول الكاتب عن مى: «قصة مى هى عندى ذكرى ثم أسف. عرفتها سنة ١٩١٤، وكانت فى العشرينات من عمرها، حلوة الوجه مدللة اللغة والإيماءة، تتثنى كثيرا فى خفة وظرف. وبقيت بعد ذلك أزورها، فيجرى حديثنا على المستوى الأدبى الرفيع، وكانت «مى» على ثقافة واسعة فى الأدب الفرنسى، وعلى اطلاع فى الأدب الإنجليزى. وكانت تتحدث باللغة الفرنسية فى طلاقة، وتتحدث اللغة الإنجليزية فى دلال. وكانت إلى هذه الثقافة النادرة موسيقية، وعلى دراية بكبار الموسيقيين. وكان إحساسها الفنى دقيقا، وكانت تختار الفكرة والكلمة، ولم تكن لذلك أيضا تبالى بالعلوم. ولم أكد أجد بين الكتب التى حفلت مكتبتها بها كتابا واحدا فى العلم. وكان هذا نقصا واضحا فى ثقافتها. ولذلك حين كانت تؤلف كتابا أو مقالا تكتب بقلبها، بعاطفتها، دون العقل والمنطق. وانعكس فنها على حياتها، فعاشت بالعاطفة.. بالساعة «التى هى فيها»، دون التفكير فى المستقبل. وخاصة هذا المستقبل البعيد حين يذوى الشباب، وتحتاج كل فتاة إلى حكمة العقل إذا ماذهبت عنها حلاوة الوجه. وأهملت الزواج والأمومة، إذ كانت «مى» لاهية بشبابها تتلألأ أمام ضيوفها الكثيرين كل مساء، وكان هؤلاء الضيوف من الباشوات الأثرياء، أو من الأدباء الأثرياء، أو من الأدباء المعدمين، وكلهم كان معجبا بها، وإن اختلفوا فى مواضع الإعجاب. وكانت «مى» مخطئة، وكان خطؤها هو «خطأ فى الحياة»! وكثير من الناس يفهم النجاح على أنه نجاح الحرفة أو الثراء أو الجاه، ولايفهمه على أنه نجاح الحياة كلها: نجاح الصحة التى نعيش بها إلى النهاية، ونجاح الفلسفة التى نواجه بها هذه الدنيا، ونجاح الحرفة التى نحصل منها على الرزق، بل كذلك نجاحنا فى البناء العائلى والبناء الاجتماعى».

ويواصل سلامة موسى تفسيره لمحنة «مى» فيقول: «لم تفهم «مى» ذلك، ولذلك ما إن تجاوزت الخامسة والأربعين، وبدأت خطوط الحلقة الخامسة ترتسم على وجهها، وما أن أحست بأن جمهور المعجبين قد بدأ يتناقص، حتى ركبها الهم والقلق، بل الخوف والرعب، من ذهاب جمالها وذبول حلاوتها، والتفتت كثيرا فى هذه الفترة من عمرها إلى التأليف والصحافة. وأجادت. ولكنها كانت تعانى صراعا داخليا، هو محاولتها الجمع بين أن تكون امرأة جميلة وأديبة عظيمة. وكانت هذه المحاولة فاشلة منذ البداية، وكان يجب عليها أن تتنازل عن عرش الشباب والجمال، وترضى وتقنع بعرش الأدب والفن، ولكن شق عليها ذلك، بعد ثلاثين سنة قضتها وقلبها يضحك من نظرات المعجبين بها، وكلمات الإطراء التى كانت تسمعها، وهى عاطرة لاهثة بعواطف المحبين، شق عليها ألا ترى هذه النظرات، ولاتسمع هذه الكلمات. لم تطق «مى» انفضاض المعجبين بجمالها، وكان هذا أحد الأسباب، بل لعله السبب الوحيد لانهيار شخصيتها، ذلك لأنها لم تقتنع بالنجاح فى عالم الأدب، ولو كانت قد قنعت به، لوجدت فيه التعويض عما فقدت من جمال الجسم عقب الخمسين من عمرها، ولعلها كانت عندئذ تحتفظ بسلامة نفسها وعقلها. ولكنى مع ذلك، حين أتأمل أدب مى، أجده أدب الحلاوة والطرافة، فى الجملة الناعمة للمعنى الناعم، ولا أجد فيه أدب المذهب والمبدأ والكفاح. هذا الأدب الذى يضنى الأديب ويتعبه، ولكنه يحييه، أى يحيى نفسه. لم تكن «مى» تحيا بأدبها. لم تكن مكافحة. ذلك أن الأديب حين يكون مكافحا يبقى، مع تعبه وعرقه، مليئا بالأمل والتفاؤل. إنه يحيا عن قصد، ويرمى إلى هدف، ويتابع حركة التطور فى يقظة واهتمام. وعندئذ يحس أنه حى، وكأنه لن يموت. وهذا الإحساس يزيد نفسه سلامة، كما يزيد جسمه صحة، بل يطيل عمره. كانت «مى» تكتب أحيانا كما لو كانت هاوية فقط، تتصيد المعنى الأنيق، وتتخير الكلمة الحلوة، وتقنع بذلك. إن أدب الكفاح، أى كفاح إنسانى، يجعل المؤلف يحس أنه يحمل رسالة مقدسة، لايبالى إلى جانبها مايقع له من كوارث. ولكن «مى» آثرت مضطرة، ممارسة أدب الصالون على أدب الكفاح، فلما انطفأت بعض المصابيح فى الصالون، لم تعرف ماتصنع، فاستسلمت للموت!».

ويروى سلامة موسى - الذى كان على صلة وصداقة مع «مى» - كيف ماتت هذه الأديبة، وكيف قضت أيامها الأخيرة فيقول: «دعتنى الظروف إلى الاغتراب عن القاهرة نحو شهر، فلما عدت قرأت نعيها فى الصحف. سبعة أو ثمانية أسطر فى عمود الوفيات، هى كل ما بقى عن مى بعد وفاتها! وعرفت بعد ذلك أن مرضها قد تفاقم، وأنها التزمت مسكنها لاتخرج منه نحو عشرة أيام، وصامت عن الطعام، وماتت جوعا، وإن لم تحس أنها جائعة».

وهكذا نجد صورة حية مؤثرة لـ«مى» فى كتاب الصحفية الأديبة نوال مصطفى عنها، وإذا أضفنا إلى كتاب نوال هذه الصورة الدقيقة التى رسمها - عن قرب - الكاتب الكبير سلامة موسى لشخصية «مى».. عرفنا كيف تعرضت هذه الشخصية النابغة للمحنة التى قضت عليها وأجبرتها على العزلة، والابتعاد عن الناس، والشك فيهم، وعدم الثقة بأحد منهم، حتى قتلتها هذه العزلة بما أشعلته فى نفسها من آلام وأحزان!



الأم تقبل يد طفلتها التى جاءت بعد طول انتظار

هدية السماء!

قصة السيدة التى ظلت تعانى العقم أكثر من ٣٠ عاما.. ثم رزقها الله بطفلة بعد أن توقفت عن العلاج!



أبو صابرين سعيد بهدية السماء



...قنا عليها أسم صابرين بـ... ن انتظرناها لمدة ٣١ سنة

هى سيدة عمرها ٤٣ عاما.. تزوجت وهى فى الثالثة عشرة من عمرها مثل بعض فتيات الريف وكان حلم الأمومة يراودها مثل كل البنات لكن تحقق الحلم تأخر لأكثر من ٣٠ سنة ظلت تتردد فيها على عيادات الأطباء دون جدوى وبعد أن يئست من العلاج.. وتوقفت عن تناول الأدوية، شاءت إرادة الله أن ترزق بمولودة.. أطلقت عليها اسم صابرين..

أم صابرين: فقدت الأمل نهائيا.. لولا رحمة الله!

تحقيق: نادية فؤاد
تصوير: عادل أنيس

تقول أم هاشم محمد - أو أم صابرين -: تزوجت فى سن صغيرة جدا مثل معظم بنات الريف.. فلم يكن عمرى يزيد على ١٣ سنة، ولم أكن أفهم معنى الزواج والإنجاب ومرت الشهور والسنوات دون ظهور أية بوادر أو أعراض للحمل وأيضاً كعادة أهل الريف بدأت أسرتى وزوجى وأسرته يتسرب إليهم القلق، وبدأت مطالبتهم بعرضى على طبيب أمراض نساء، وتعددت زياراتى للأطباء، وبذلت جهودا كبيرة جدا فى العلاج.. ولكن دون جدوى ووصل الأمر فى بعض الأحيان إلى إجراء عمليات جراحية كانت إحداها لإزالة كيس دهنى بجدار الرحم، لكن الأمل كان ضعيفا حتى أصابنى اليأس.. وأصاب من حولى أيضا، فقد أجمع الأطباء على إصابتى بضعف شديد فى المبيضين مما يجعل احتمالات الحمل والإنجاب تكاد تكون معدومة ومرت السنوات بطيئة وكئيبة يكاد الحزن يقتلنى كلما أنجبت إحدى صديقاتى أو جاراتى طفلا وبعد مرور ١٥ عاما من زواجى فكرت فى تبنى طفل أو طفلة تملأ علينا المنزل.. لكن أهلى رفضوا الفكرة وكذلك أهل زوجى، وظللت أشعر بحنين جارف وحب لايوصف للأطفال.. وكان هذا يظهر بوضوح فى تعاملى مع أطفال جيرانى لدرجة أننى قمت بتربية معظم أطفال جيرانى أثناء إنشغال أمهاتهم بأعمال المنزل أو أعمالهن وكان هؤلاء الأطفال يرفضون العودة لبيوتهم آخر النهار ويفضلون المبيت معى عن الذهاب لأمهاتهم!.. وكانت معاناتى تبلغ ذروتها عندما أشعر برغبة الأهل والأقارب من حولى فى أن يرزقنى الله عز وجل بمولود وكان الحزن والألم يعتصرانى كلما شعرت بنظرات عطفهم وإشفاقهم علىّ وعلى زوجى الذى كان يتمنى ويدعو الله أن يرزقه بمولود يراه قبل فوات الأوان

وعن أحلك اللحظات وأصعب المواقف التى مرت بها تقول: فى إحدى محاولات العلاج مع أحد الأطباء تابعت إجراء العديد من التحاليل والأشعات واستغرق ذلك شهورا عديدة، وكان يحاول معى بأحدث الأدوية والحقن، وفى آخر زيارة له قال لى «إنك مثل شجرة ميتة لا أمل فيها» وكانت عبارة صعبة جدا، بكيت بسببها طويلا.. وظللت لعدة أيام لا أستطيع النوم أو الأكل أو الشرب، وكدت أفقد حياتى ولولا أننى لجأت للصلاة والدعاء وقدرت على مكافحة تسرب اليأس إلى نفسى لتغير حالى، .. كنت أدخر كل نقود أستطيع تدبيرها بالرغم من أن حالة زوجى وحالتى غير ميسورة ولاتسمح بمواصلة الإنفاق على تكاليف العلاج الكثيرة، وبعد مرور ٣١ سنة كاملة على زواجى مللت تماماً من أى محاولة للعلاج، وفوضت أمرى لله، وتوقفت تماماً عن تناول أية أدوية أو حقن، وبعد هذا الاستسلام بعدة أشهر بدأت فجأة أشعر بأعراض غريبة، وظهرت علىّ وعلى جسمى بعض العلامات المختلفة فقالت لى إحدى جاراتى: إنها أعراض حمل!! فلم أصدق.. ولم يصدق أحد وانتظرت عدة أيام، وكانت الأعراض تزداد وضوحاً.. فقررت الذهاب إلى أحد الأطباء الذين سبق أن تابعوا حالتى، وطلب منى وبحضور زوجى بعض اختبارات الحمل وجاءت النتائج التى تؤكد أننى حامل! ولا أجد كلاما أصف شعورى وسعادتى وسعادة زوجى والفرح الذى عشناه! وبدأ الاشتياق يزداد كل دقيقة تمر علينا وكنت أتابع بمنتهى الحرص حالة الحمل حتى جاءت اللحظة التى أعتبرها لحظة ولادتى الثانية! وذهبت لمستشفى الجلاء للولادة وكان ذهابى فى هذه المرة للمتابعة ولمباشرة حالتى، وكنت فى بداية الشهر التاسع للحمل، ولم يكن ذهابى يحمل أى علامات بأننى سأضع مولودتى فى هذا اليوم، حيث قرر الأطباء إجراء جراحة قيصرية فوراً للمحافظة على المولود، ولأن سنى لايسمح بالولادة الطبيعية فعمرى الآن ٤٣ عاماً.. والطريف فى كل هذا أن الطبيب الذى أجرى لى عملية الولادة القيصرية واستقبل مولودتى وكان يعلم بكل الظروف التى مرت علينا، خلع البالطو الأبيض الذى يرتديه ولف مولودتى صابرين به، لأننى لم أكن أحمل معى أى ملابس استعدادا للولادة هناك والحمد لله فها هى بنتى صابرين فى كامل نموها وحالتها مستقرة وطبيعية.. وقد أطلقنا عليها اسم صابرين بعد أن صبرنا ٣١ سنة ننتظرها!

ويقول أبو صابرين الحاج محمد إبراهيم: الحمد لله الذى استجاب لدعائى، ومكننى من رؤية مولودتى بعد أن تعدى عمرى الستين عاما ولم أفقد فى أى وقت من الأوقات الأمل فى أن الله سيرزقنى بمولود، ولافرق عندى فى أنها بنت أو ولد، المهم أن الله عزوجل أرضانى فقد كنت أحلم بهذا الأمل.. وأدعو الله أن تكون ابنتى بارة بنا ويكرمنا الله فيها..

الأطبـــاء: ماحدث معجزة.. والطفلة فى حالة جيدة!



د. محسن مؤمن

وعن الرأى الطبى والعلمى لهذه الحالة يقول د. محسن مؤمن أحمد أخصائى طب النساء والولاده بمستشفى الجلاء العام، والذى قام بإجراء عملية الولادة القيصرية لأم صابرين.. حالة السيدة أم هاشم محمد الزيات تتجلى فيها قدرة المولى عزوجل فعمرها ٤٣ سنة والمعروف علمياً أن التبويض للسيدات بعد تخطى سن الـ ٣٥ سنة ينخفض بنسبة ٥٠٪، وفى سن ٣٧ سنة يصبح التبويض ٤٠٪، وبتقدم العمر يضعف التبويض تدريجياً حتى تصل المرأة إلى سن اليأس وينقطع التبويض تماماً، وعندما استقبلت هذه الحالة كنت أعرف ظروفها، فقررت أن تكون الولادة قيصريه فورا حرصا على سلامة الأم لأن نسبة احتمال حدوث تشوهات جنين فى مثل هذه الحالات عالية والحمد لله كان الفريق الطبى الذى أجرى هذه العملية فى حالة توفيق كاملة، ورزقت السيدة أم هاشم بطفلة طبيعية تماماً!


Enjoy
إنجوى
حليب جديد
إكسترا
بكالسيوم وڤيتامينات إضافية
لأول مرة فى مصر إنجوى بيقدم حليب فوايده إكسترا وتزيد ...
كالسيوم إكسترا : - للمو الجسم وبناء العظام وتقوية الأسنان.
- لتدعيم صحة الأم أثناء الحمل والرضاعة.
- للوقاية من هشاشة العظام.
ڤيتامين «د» إكسترا : لمساعدة الجسم على الإستفادة الكاملة من الكالسيوم.
ڤيتامين «أ» إكسترا : لتقوية الإبصار وتكوين خلايا الجسم وتدعيمها.
ڤيتامين «ج» إكسترا : لتقوية جهاز المناعة.
ڤيتامين «هـ» إكسترا : للمحافظة على الحيوية والنشاط والوقاية من أعراض سوء التغذية.
كامل الدسم
خالى الدسم
مع إنجوى إكسترا ... صحتنا إكسترا
إنجوى شركة مصرية .. إدارة مصرية .. رأس مال مصرى ١٠٠٪

مارد من دنشواى!

لديه ثلاث كلى وقوته تعادل مائتى حصان.. ولا تظهر إلا فى لحظات الانفعال!

تشاجر مع أحد الأشخاص فى السعودية ففوجئ بنفسه يرفع جرارا زراعيا ويحطم سورا خرسانيا طوله ٣ أمتار!


هل يرث أحد هذين الطفلين القوة الخارقة من والدهما؟

تحقيق: مروة الحداد
تصوير: سيد خضر

لم يكن جمال عبد المعطى ابن محافظة المنوفية الذى يعمل مزارعا بالمملكة العربية السعودية يعلم أنه من أصحاب القوى الخارقة..

فبالرغم من أنه تجاوز الثلاثين من عمره، فإن شيئا غير طبيعى لم يحدث له طوال حياته.. حتى حدث موقف غريب عندما اختلف مع صاحب العمل.. وتطور الأمر إلى مشاجرة بينهما، فوجئ الشاب على اثرها بأنه يرفع جرارا زراعيا ضخما بكلتا يديه!

لكنه لم يهتم بالأمر كثيرا، حتى حدثت المفاجأة الثانية.. فقد انفعل الشاب المصرى فى إحدى المرات.. فإذا به يحطم سورا خرسانيا ارتفاعه ثلاثة أمتار بقبضة يده، مما دفع بزملائه لاستدعاء الشرطة التى اقتادته إلى أحد المستشفيات، ليكتشف الأطباء أنه يحمل ثلاث كلى.. وأنها جميعا تعمل بكفاءة عالية.. وأن لكل منها شريانا ووريدا وحالبا..

وإذا كان الأطباء هناك يرجعون سبب قوته الخارقة إلى وجود هذه الكلى الثلاث.. فإن الأطباء المصريين يرفضون الربط بين الأمرين، مؤكدين استمرار عجز العلم عن تفسير وجود هذه القوة..

ويروى جمال عبد المعطى محفوظ ٣٣ سنة قصته قائلا : أنا فلاح من محافظة المنوفية - قرية دنشواى، متزوج ولدى ثلاثة أبناء أكبرهم عمره ٨ سنوات.

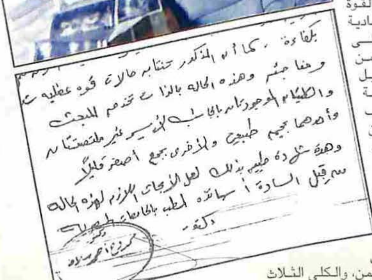
كنت أعمل فى قريتى مزارعا بالأجر أنا وأشقائى إلى أن تزوجت وحاولت تحسين مستوى معيشتى فقررت السفر إلى السعودية للعمل بها وبالفعل سافرت وعملت لدى رجل سعودى يملك مزارع «نخيل» فى أرضه. واستمر عملى معه لمدة ١٢ سنة، لم أشك خلالها من أى شىء غير طبيعى ولم ألحظ أى تغيير إلا بعد فترة من العمل فى السعودية عندما بدأت تحدث فى الفترة الأخيرة مشاكل مع الكفيل السعودى بسبب تأخير الأجور وضيق الحالة المادية مما أثار أعصابى ذات مرة وجعلنى فى ثورة عارمة - ولم أشعر بنفسى إلا وأنا أرفع جرارا زراعيا من على الأرض.

فشعر من حولى برهبة شديدة وابتعدوا عنى خوفا من قيامى بإيذاء أحدهم، وحاولت أن أعرف سبب هذه القوة المفاجئة التى اعترتنى..

ولكننى اكتفيت بتفسيرها على أنها نعمة من الله عز وجل وتكررت المشاكل والخلافات مع صاحب العمل وتكررت حالات ثورتى وغضبى وفى كل مرة كنت اكتشف فى نفسى ثورة غير عادية وفى أحد الأيام تطورت المشاجرة بينى وبين صاحب العمل فى السعودية وانتابتنى حالة هياج شديدة جدا . ولم أشعر إلا وأنا أضرب بيدى اليمنى سورا خرسانيا يحيط بإحدى المزارع هناك ارتفاعه ٣ أمتار وطوله نصف كيلومتر.

فتحطم السور تماما من قوة قبضة يدى مما أدى إلى حدوث حالة ذعر للجميع، وتم استدعاء الشرطة للسيطرة على الموقف ولم يقترب منى أحد بسبب الخوف الشديد من قوتى غير العادية حتى رجال الشرطة أنفسهم انتظروا حتى هدأت قليلا ثم طلب منى قائدهم الركوب فى سيارة الشرطة وذهبنا إلى أقرب مستشفى للكشف علىّ، والبحث عن سبب هذه القوة غير العادية وأجرى لى العديد من التحاليل والأشعة فاكتشف الأطباء أن لدى ثلاث كلى: اثنان فى الجانب الأيسر وغير ملتصقتين ، وواحدة فى الجانب الأيمن، والكلى الثلاث تعمل بكفاءة عالية والسبب فى هذه القوة المفاجئة أن هذه الكلى فى لحظات الانفعال والغضب تحدث فورانا فى الدم فتزداد قوتى لتعادل فى ذلك الوقت ٢٠٠ حصان كما قال الطبيب الأمريكى الذى كان يتابع حالتى وأجرى لى التحاليل والأشعة هناك وعرض على السفر معه لإجراء ابحاث على حالتى بأمريكا مقابل ٢٠٠ ألف دولار لمدة سنتين وأن أبيع كليتى مقابل نصف مليون جنيه ولكننى رفضت ذلك خوفا من سرقة كليتى منى دون أن أشعر وبعد ذلك انتهى عقد عملى بالسعودية وعدت إلى مصر للاستقرار مع أسرتى ولم أكتف بالتحاليل التى أجريتها بالسعودية وعرضت حالتى على العديد من الأطباء للتأكد من صحة هذا الأمر وقمت بعمل أشعة تليفزيونية وأخرى بالصبغة وتحاليل عديدة وتأكدت من صحة وجود ثلاث كلى وأنها تعمل بكفاءة عالية وهذا ما أقره الطبيب المعالج والمتابع لحالتى وأنا ليس لدى مانع من التبرع بكلية لمن يحتاج إليها فعلا ولا أشعر بقلق أو خوف من ذلك لأن الأطباء نصحونى بأن أتبرع بكلية لتجنب حدوث عصبية شديدة من الممكن أن تؤثر على مستقبلى أو على أقرب الناس لى لأننى فى لحظات ثورتى لا أستطيع تمالك أعصابى.


جمال عبد المعطى

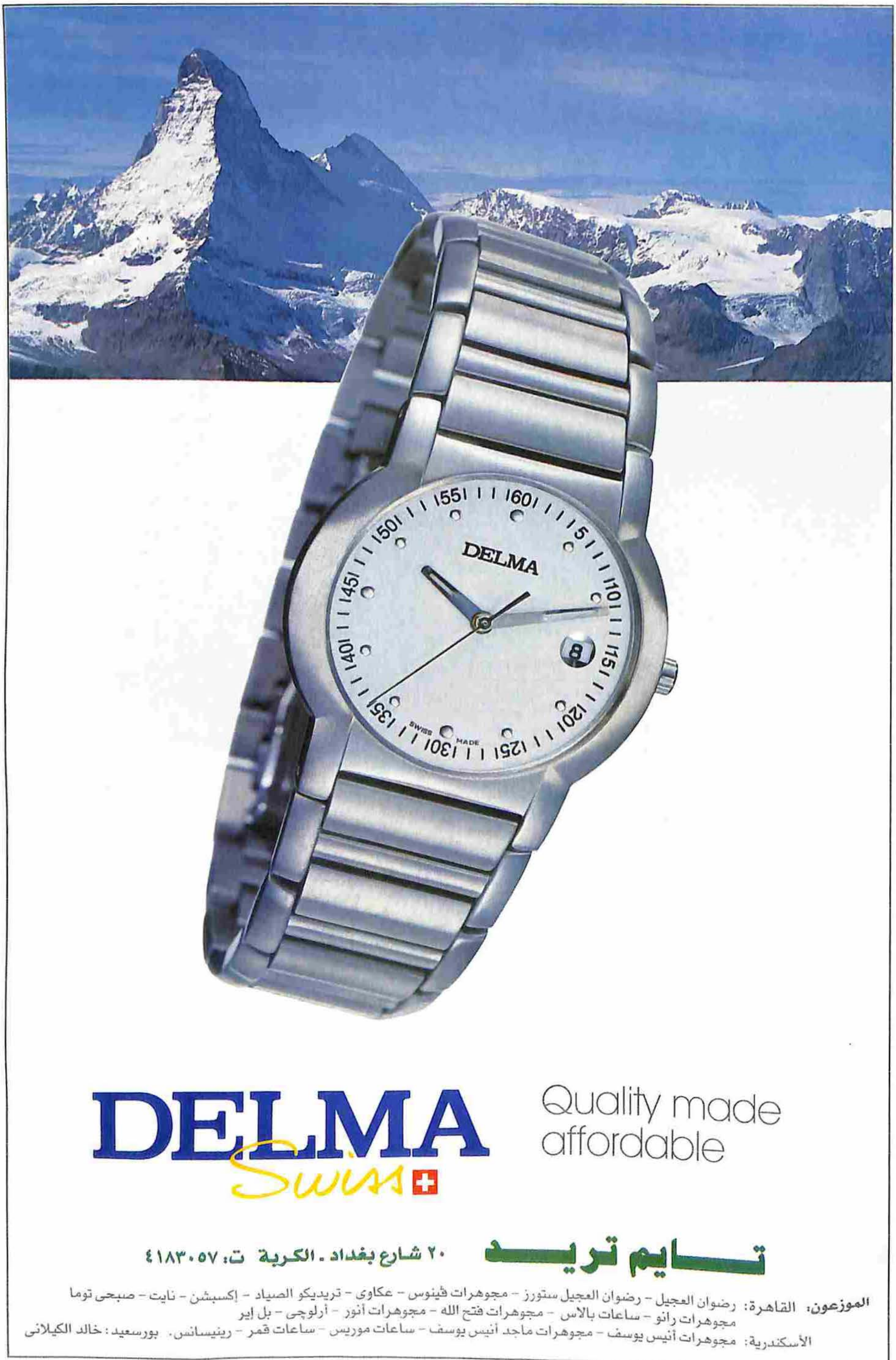

بكفاءة . كما أن المذكور تنتابه حالات قوة عظيمة
وهذه الحالة بالذات تخدم البحث
والكليتان الموجودتان بالجانب الأيسر غير ملتصقتان
وأحدهما بحجم طبيعى والأخرى بحجم أصغر قليلاً
وهذه شهادة منى بذلك لعمل الأبحاث اللازمة لهذه الحالة
من قبل السادة أساتذة الطب بالجامعات المصرية
دكتور

كما لا أمانع من إجراء أى تحاليل أو أشعة أو أبحاث ولكن بشرط عدم خروجى من مصر ولدى كل التحاليل والأشعة السابقة وفصيلة دمى (O) موجب ولست وحدى صاحب هذه الحالة النادرة فى عائلتى فأنا لى شقيقة بالإسكندرية شعرت ببعض الآلام، فقامت بإجراء تحاليل وأشعة.. فتبين أن لديها ثلاث كلى أيضا...

ويقول الدكتور ممدوح أحمد سلامة الطبيب المتابع لحالة جمال: لقد أحضر جمال لى صور التحاليل والأشعة التى أجريت له فى السعودية.. وطلب منى أن أكشف عليه ليتأكد من صحة هذه النتائج وبالفعل اكتشفت وجود الكلى الثلاث بعد إجراء أشعة وتحاليل عديدة ووجدت أن المسافة بين الكليتين اللتين توجدان بجانبه الأيسر تبلغ نحو ١٠ سنتيمترات والكلية السفلى أقل من العليا فى الحجم ولكنهما تعملان بنفس الكفاءة وهو شخص طبيعى ولا يعانى أى أمراض، أما بخصوص قوته الخارقة فهذه القوة ليس لها تفسير علمى. ولكن من النادر وجود ثلاث كلى تعمل بهذه الكفاءة ويضيف الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز رئيس قسم الجراحة بمستشفى شبرا العام، قائلا: نسبة وجود أفراد بثلاث كلى لكل منهما حالب منفصل ليست قليلة فهى تحدث بنسبة ١٪ وفى هذه الحالة لا نستطيع أن نأخذ واحدة منها دون الأخرى لأنه لا يكون للأخرى أهمية فلا يستطيع هذا الفرد التبرع بهما أو بأحدهما لأن لكل كلية وريدا وشريانا يقوم بدوره فى تغذية الكلية وحالة وجود كليتين لكل منهما حالب من الحالات الجائزة جدا ولكن ليس من الطبيعى وجود شريان ووريد لكل منهما.

أما عن قوته الخارقة الذى يتحدث عنها والتى تصل فى حالات الانفعال إلى ٢٠٠ حصان فهذا الأمر ليس له علاقة بوجود هذه الكلى الثلاث، ولا يوجد تفسير علمى واضح لمثل هذه القوة الخارقة ولكنها قدرة من الله عز وجل يقف أمامها العلم عاجزا عن تفسيرها.

طبيب أمريكى يؤكد أن الكلى الثلاث هى سبب قوته الخارقة..
والأطباء المصريون يؤكدون أن العلم يقف عاجزا أمام تفسير هذه القوة!



DELMA
DELMA
Swiss
Quality made affordable
تايم تريد
٢٠ شارع بغداد . الكربة ت: ٤١٨٣٠٥٧
الموزعون: القاهرة: رضوان العجيل - رضوان العجيل ستورز - مجوهرات ڤينوس - عكاوى - تريديكو الصياد - إكسبشن - نايت - صبحى توما
مجوهرات رانو - ساعات بالاس - مجوهرات فتح الله - مجوهرات أنور - أرلوچى - بل اير
الأسكندرية: مجوهرات أنيس يوسف - مجوهرات ماجد أنيس يوسف - ساعات موريس - ساعات قمر - رينيسانس. بورسعيد: خالد الكيلانى

سيدة هزمت الرجال!

رفض الحزب الوطني ترشيحها.. فخاضت انتخابات مجلس الشعب مستقلة.. وهزمت ٧ مرشحين





هي أول سيدة في سوهاج تفوز بمقعد في مجلس الشعب .. خاضت معركة شرسة للفوز في الانتخابات وتغلبت على ٧مرشحين من الرجال الذين لهم نفوذ وقوة في دائرتها ..وقد بدأت قصتها مع الانتخابات عندما رفض الحزب الوطني ترشيحها كممثلة له في دائرة «طما» بسوهاج ..فخاضت الانتخابات مستقلة وواجهت معارك عديدة، واستطاعت في النهاية أن تفوز بالمقعد..

إنها السيدة ناريمان الدرمللي عضوة مجلس الشعب الفائزة عن دائرة «طما» ..التي روت لـ«الشباب» قصتها منذ البداية فقالت:

حوار: **نادية منصور**

تصوير: **عارف سعد الدين**

أود أولا أن أشير إلى أن اسمي مركب وهو ناريمان الدرمللي، ووالدي عبد الظاهر محمد عيسى، من مواليد مركز طما بمحافظة سوهاج، وكان عمي عبد العزيز الدرمللي نائبا عن دائرة طما من عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٥٠، وقد أحسست بأنني امتداد لعائلتي، ووجدت أنني لابد أن أسير على نفس النهج، ودرست في مدارس خاصة وأجدت اللغة الفرنسية وحصلت على دبلوم معهد إعداد فنيين وعملت في إداراة الاتصالات والترجمة بمجلس الشعب.وفي أثناء الخدمة حصلت على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة ودبلوم معهد قانون الأعمال الدولي باللغة الفرنسية.. واستمررت أحمل صفة «عاملة».. وخلال عملي بمجلس الشعب كنت أمينة بالمكتبة ثم باحثة في عدة لجان منها اللجنة الدستورية والتشريعية مع الدكتور فوزية عبد الستار والمستشار محمد موسى، ولجنة العلاقات الخارجية مع الدكتور محمد عبد اللاه .وكان عملي كباحثة قانونية في اللجنة التشريعية هو آخر ما شغلته من مناصب خلال ٢٠عاما هي مدة خبرتي بالمجلس ولم أفكر خلالها مطلقا في ترشيح نفسي بالرغم من أنني كنت قريبة من كل أعضاء المجلس وقدموا خدمات كثيرة لأهل دائرتي تنفيذاً لوصية والدي الذي أوصاني عندما عملت في مجلس الشعب ألا أتأخر عن خدمة يطلبها مني أي شخص مادمت قادرة عليها.. فلقد كنت قريبة من والدي حيث إننا ثلاث بنات وولد يعمل في الخارج ،وقد تربيت على تحمل المسئولية بدرجة لاتقل عن أي رجل.

وما دفعني لترشيح نفسي هذا العام هو دعوة السيدة سوزان مبارك إلى زيادة عدد السيدات داخل البرلمان.. وأنا عضوة بالمجلس القومي للمرأة منذ تأسيسه وأحضر اجتماعاته وقد لمست تشجيع السيدات لترشيحي وخاصة عندما قمنا بعمل إحصائية عن عدد السيدات في البرلمان ووجدنا أن مصر تحتل المركز قبل الأخير عند مقارنتها بالدول العربية! فمثلا وجدنا عدد عضوات البرلمان في الجزائر ٦٧سيدة ،في حين أن عددهن في مصر لا يزيد على ١١سيدة! ولا تمثل السيدة في مصر أكثر من ٢٪ من عدد أعضاء المجلس .وهكذا راودتني فكرة دخول البرلمان وترددت كثيراً في خوضها حيث إنه لم يسبق في دائرة طما ترشيح أية سيدة نفسها من قبل .وباعتباري عضوة في الحزب الوطني فلقد سعيت لكي يرشحني.. لكن طلبي قوبل بالرفض فقررت ترشيح نفسي مستقلة، وعرضت الأمر على العائلة فعارضني الجميع، ولم يتصوروا أن بإمكاني منافسة الرجال !..ولكني أصررت على خوض الانتخابات واتخذت القرار بشجاعة، وعندئذ لم يجدوا مفرا من مساعدتي وخاصة أبناء أعمامي الذين وضعوا لي خطة الدعاية الانتخابية.. وقمت بجولات في ٣٦قرية و٦٠نجعا، وبدأت زياراتي بالقاعدة العريضة من الناس البسطاء،وطفت بالقرى التي تربطنا بها علاقات طيبة على أساس أن تأييدهم لي يشجعني أمام القرى التي لا تربطنا بها علاقات مباشرة ، وزرت جمعيات رعاية الأيتام والمساجد والكنائس والمدارس، ودفعت لغير القادرين مصاريف المدارس وزرت المستشفيات والمراكز الصحية وساعدت من يحتاج إلى المساعدة .ولمست بنفسي تأييد الناس وطلبة المدارس الذين هتفوا لي ووضعوا صوري على حقائبهم المدرسية .وجلست مع سيدات القرى وذلك لأن المرأة الصعيدية لها دور مؤثر.. وشاهدت سيدات يصررن على أخد «كلمة» من أزواجهن بإعطاء أصواتهم لي! وهذا الحب الذي وجدته بين الناس أشعرني بالطمأنينة.. وأذكر ما قاله لي رجل من الصعيد من أنهم سيعطوني أصواتهم بسبب مقابلتي البشوشة لهم وخدماتي للناس.. وكانت المنافسة مع الرجال صعبة للغاية خاصة في وجود منافس قوي قضى ثلاث دورات بالمجلس بالإضافة إلى ٦منافسين آخرين لكل منهم ثقل في الدائرة .وكنت أعرف أن المهمة صعبة.. وكثفت مجهودي.. وكنت أقضي طوال اليوم في جولات ومناقشات مع الناس، وتعادلت مع منافسي في الجولة الأولى.. وكان لهذه النتيجة تأثير على حالتي الصحية والنفسية وأيضا المادية، وتلقيت تهديدات بالقتل إذا لم أنسحب! وذهبت لمدير أمن سوهاج أطلب حمايتي .وكانت تحركاتي بعدد ذلك بحساب خوفاً من تنفيذ التهديد، وفي الواقع كان من الممكن أن أفوز من أول جولة لولا أن بعض الناس لم يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم بسبب عدم استدلالهم على اللجان المقيدة بها أسماؤهم.. وظهرت نتيجة الإعادة وحصلت على ٩٥٪ من الأصوات (٣٢ألف صوت و٧٠٠،من أصل ٣٥ألف شخص أدلوا بأصواتهم).وأذكر عندما حصلت على «كارنيه» مجلس الشعب وعدت إلى قريتي استقبلوني بالترحيب الشديد وسط زغاريد النساء.وأنا أشعر بالجميل والامتنان للجميع.. سواء عائلتي أو أهل الدائرة، ولدي طلبات هائلة من أهل القرى لمساعدتهم على حل مشكلاتهم ولذلك أنوي استئجار مكتب لهذا الغرض وبرنامجي سيكون مشحونا، فـ«طما» تحتاج إلى وحدة تكرير مياه وشبكة صرف صحي وطرق ممهدة وحل مشاكل البطالة ورعاية صحية ..أشعر بالمسئولية تجاه كل شخص في دائرتي وأود مساعدته وأتمنى أن أكون عند حسن ظنهم بي .ولن أنسى أن هناك أكثر من ١٠٠طفلة ولدت في دائرتي منذ ترشيحي حتى الآن تم إطلاق اسم «ناريمان» عليهن جميعا! وهذا شيء يسعدني.. وأخيراً أدين بالفضل لزوجي وهو ليس من الصعيد ولكنه وقف معي وشجعني ورافقني في جولاتي، وهو يساعدني على حل مشاكل الناس وتلبية طلباتهم ولي ابن حصل هذا العام على بكالوريوس تجارة وابنة تدرس في أكاديمية بحرية خاصة تابعة لجامعة فرنسية.

ناريمان الدرمللي:

كانت مهمتي صعبة.. لكن التفاف الناس حولي شجعني على مواصلة المشوار حتى النجاح



اللحظات الأخيرة

قبل حتى أن تشرق شمس السادس من أكتوبر، عام ١٩٧٣، كانت الاستعدادات تجرى على قدم وساق، فى كل المواقع، استعداداً للضربة الحاسمة، التى حددت لها القيادة السياسية والعسكرية تمام السادسة مساء، مع غروب شمس العاشر من رمضان..

كل الجهات بدأت العد التنازلى، نحو ساعة الصفر..

كل الأفراد..

كل الأسلحة..

وبينما تأهب الكل لإطلاق إشارة البدء، والانطلاق بكل الإرادة والصلابة والإيمان، والرغبة فى النصر والثأر، واسترداد الأرض السليبة، وفى نفس الوقت الذى تحركت فيه كل الأسلحة، وانطلقت فيه قوات الكوماندوز بالفعل، لتنفيذ مهامها الأساسية، لإغلاق أنابيب النابالم، المطلة على مياه القناة، والهبوط عند الممرات الجبلية، فى قلب (سيناء)، لاحتلالها والسيطرة عليها، لمنع الإمدادات الإسرائيلية من عبورها، وصل ذلك الخبر المخيف..

لقد تسرب خبر استعداد (مصر) و (سوريا) للقتال..

جاسوس رفيع المستوى، على درجة كبيرة من المصداقية، لدى المخابرات والحكومة الإسرائيلية أبلغ (إسرائيل) بأن الحرب ستندلع على الجبهتين، فى تمام السادسة مساء بتوقيت (القاهرة)..

وجن جنون الإسرائيليين، نظرا للمصداقية الكبيرة، التى يتعاملون بها مع ذلك الجاسوس، ولثقتهم الشديدة فى دقة مايحمله من معلومات، على الرغم من أن كل مصادرهم، وجواسيسهم، وعملائهم، فى (مصر) و (سوريا) قد أكدوا بما لا يدع مجالا للشك، أن احتمالات الحرب غير واردة على الإطلاق..

فى تلك الفترة على الأقل..

وفى نفس اللحظة، التى اجتمع فيها مجلس الوزراء الإسرائيلى، على نحو طارئ وعاجل، لدراسة هذه المفاجأة الصاعقة، التى لم يتوقعها مخلوق واحد، فى كل أجهزة الأمن الإسرائيلية، على كل مستوياتها، كان الخبر يبلغ القيادة المصرية..

وجهاز المخابرات العامة بالتحديد..

فوصول المعلومة إلى الإسرائيليين، قبيل ساعات فحسب من ساعة الصفر يعنى أن خطة الخداع الكبرى، التى قادها، مع أجهزة الدولة المختلفة، لما يزيد عن عام كامل - قد نجحت نجاحا مذهلا، وأعمت عيون العدو، التى تدعى اليقظة والدقة، عن كل مايدبر ببراعة مذهلة، منذ عدة أشهر..

وخلال نصف ساعة فحسب، اجتمع الكل، فى مجلس الدفاع الوطنى، برياسة الرئيس (السادات) شخصيا، لدراسة ذلك التطور العنيف، فى اللحظات الأخيرة..

وكان من العسير جدا، فى ذلك الحين، تحديد هوية الجاسوس رفيع المستوى، الذى سرب سر ساعة الصفر للإسرائيليين..

ففى الساعات الأخيرة، وعندما تقترب لحظة الحسم، من الطبيعى أن تتسع دائرة المطلعين على السر، نظرا لانتقال الأوامر، من القيادات العليا، إلى القيادات التى تليها، والتى يتضاعف عددها، مع كل دورة تنازلية..

ثم إن السر كان موزعا بين القيادات الكبرى، فى (مصر)، و (سوريا)، و (الاتحاد السوفيتى)، ودول المواجهة، التى لن تشارك بدور مباشر فى القتال..

أضف إلى هذا أن الوقت لم يكن يكفى للبحث عن السر..

لذا، كان من المحتم الاستفادة بكل دقيقة، بل كل ثانية، لتحديد موقف اللحظات الأخيرة، قبل ساعة الصفر..

وعلى مائدة اجتماع مجلس الدفاع الوطنى، تم طرح عدة احتمالات للمناقشة..

فإما أن يتم تأجيل المواجهة إلى موعد تال، بعد أن انكشف الموعد الحالى..

أو محاولة إقناع الإسرائيليين بخطأ ما لديهم من معلومات..

أو أن يسير كل شىء وفقا للجدول المعد مسبقا، مهما كانت النتائج..

ومنذ الدقائق الأولى للاجتماع، تم حذف الاحتمال الأخير، لما يحمله من نتائج بالغة الخطورة، وخاصة أن الإسرائيليين سيضاعفون من حالة التأهب والانتباه، عند خط (بارليف)، وبطول قناة السويس، وسيرفعون درجة الطوارئ إلى الحد الأقصى، مما يرفع بالتالى نسبة الخسائر، فى موجة العبور الأولى، إلى حد يتساوى معه النصر والهزيمة..

ثم أن الوقت المتبقى، حتى ساعة الصفر، يكفى لبدء استعدادات الطوارئ بالنسبة للجيش الإسرائيلى، وبدء استدعاء الاحتياط، على نحو يصبح معه التوسع فى ساحة المعركة أمرا أشبه بالانتحار..

ولكل هذا، كان من المحتم استبعاد الاحتمال الثالث تماما..

أما الاحتمال الأول، فكان أكثر خطورة..

فبعد خطة صراع طويلة، استغرقت ما يزيد على عام كامل، لإقناع العدو باستحالة إقدام القيادة المصرية على إجراء حرب مباشرة، ثم اكتشافه فجأة أن المعركة على قيد ساعات قليلة، سيؤدى إلى حذر زائد وانتباه أشد، فى المراحل القادمة، وعدم ثقته حتى فى مصادر معلوماته الرئيسية، ورفع استعداداته القتالية طوال الوقت، مادام قد كشف النوايا الحقيقية للقيادة المصرية، واستعدادها الفعلى والعملى، لخوض حرب تحرير شاملة، على كل الجبهات، مما يجعل محاولة خداعه مرة أخرى أمرا أشبه بالمستحيل..

وهذا يعنى ضياع فرصة نادرة، ربما لا يجود الزمان بمثلها قط..

و (مصر)، والشعوب العربية كلها، لن يمكنها احتمال حالة اللاسلم واللاحرب هذه لفترة أطول..

هذا أكثر من مستحيل!..

يتبقى إذن الاحتمال الثانى..

محاولة إقناع الإسرائيليين بخطأ ما لديهم من معلومات..

ولقد أعلن مدير المخابرات شكه فى نجاح هذا، خلال الساعات القليلة المتبقية، منذ أول لحظة طرح فيها هذا الاحتمال، على مائدة البحث..

الوقت قصير للغاية، ومن الواضح أن الإسرائيليين قد حصلوا على المعلومة من مصدر شديد الأهمية، وافر الثقة، حتى إنهم قد صدقوا ما أبلغهم به، على الرغم من تعارضه مع كل ما لديهم من معلومات، من عشرات المصادر المختلفة.

وهذا يجعل من المستحيل إقناعهم بخطأ معلوماتهم..

من المستحيل تماما..

ولكن الرجل اقترح، فى الوقت ذاته، أن يحدث تعديل بسيط فى الأمر..

أن تسعى المخابرات لإقناع الإسرائيليين بأنها قد كشفت أمر ذلك الجاسوس، الذى أبلغهم بموعد الحرب، وأن القيادة السياسية قد اتخذت، بناء على هذا، قرارا بتأجيل المواجهة، الى أجل غير مسمى.

ولقد لاقى هذا الاقتراح استحسان و قبول الجميع، خاصة انه من المعروف أن خطة استدعاء الاحتياط تجشم (إسرائيل) الكثير من الجهد والمال، مما قد يدعوهم إلى التريث قليلا، إذا ما تبين لهم أن (مصر) قد اختارت تأجيل المواجهة..

ولكن الرئيس السادات رأى أن هذا وحده لن يكفى، إلا لإضاعة بعض الوقت، وأنه من غير الممكن الركون إلى هذا الإجراء وحده، لأن الإسرائيليين قد يبطئون بسببه فى رفع درجة الاستعداد إلى أقصاها، ولكنهم حتما لن يتركوا الأمور على ما هى عليه، مما سيضاعف من خطورة المواجهة الحاسمة..

وهنا جاء اقتراح آخر عبقرى..

فعندما تعلم (إسرائيل) أننا قد كشفنا أمر الجاسوس رفيع المستوى، الذى سرب موعد ساعة الصفر، ومع خطة الإيحاء بالتأجيل، التى ستقوم بها المخابرات العامة، لن يكون أمام الإسرائيليين سوى اتخاذ إجراء من اثنين..

أما أن ترفض الاقتناع بفكرة التأجيل، وتواصل تحركاتها لدرء الخطر، ومنع محاولة عبور قناة (السويس)..

أو تقنع برغبة المصريين فى تأجيل المواجهة، فتهدأ قليلا، فى عملية رفع حالة الطوارئ، واستدعاء الاحتياط، خاصة أن اليوم يوافق عيد الغفران، أحد أهم الأعياد اليهودية عبر العام..

أى أنه، وفى كل الأحوال، لن تتوقع (إسرائيل) هجوما مصريا سوريا قبل السادسة مساء..

وستضع جدولها وخطتها كلها، بناء على هذا الاحتمال، خاصة أنه من المنطقى، فى كل الحروب والمواجهات المباشرة، ألا يحدث الاقتحام الشامل، إلا مع آخر ضوء للشمس، أو أول خيوط الفجر..



بقلم: د. نبيل فاروق

وهذا يعنى أن (إسرائيل) لن تتوقع أبدا هجوما مبكرا..

وكان الاقتراح عبقريا بحق.. وبكل المقاييس.

وفى الوقت الذى انصرف فيه مدير المخابرات العامة، عائدا إلى رجاله، لتنفيذ الخطة المتفق عليها، كان الرئيس (السادات) مع قادة جيشه، وأركان حربه، يعيدون دراسة الموقف كله، لتحديد موعد الهجوم المبكر..

وفى المخابرات العامة، وفور وصول المدير، اجتمع فريق من الرجال، على أعلى مستوى، فى حجرة الاجتماعات الرئيسية، لمواجهة هذا التحدى الجديد..

والمدهش أن المفاجأة، على الرغم من عنفها، بالنسبة لكل المسئولين، كانت أحد الاحتمالات النادرة، التى وضعتها المخابرات العامة المصرية، وهى تعد خطة الخداع الكبرى منذ البداية..

أن ينكشف الأمر فى اللحظات الأخيرة..

فلأن طبيعة عمل المخابرات تعتمد على عدم ترك أية ثغرة، أو إغفال أى احتمال ، مهما بلغت صعوبته أو استحالته، فقد وضع الرجال هذا الاحتمال المخيف فى حساباتهم، واستعدوا لمواجهته على نحو ما..

ففى قلب إسرائيل، كان لديهم أيضاً جاسوس رفيع المستوى، يعمل من مكان بالغ الحساسية والخطورة، بالنسبة للقيادة العسكرية الإسرائيلية.

ومنذ مايقرب من ثلاثة أشهر، تمكنت أجهزة الاعتراض اللاسلكى الإسرائيلية من التقاط إحدى الرسائل التى يبثها ذلك الجاسوس، من (تل ابيب)، وإن لم تستطع تحديد مصدرها بدقة، إلا أن هذا لم يمنع المخابرات الإسرائيلية من أن تضرب حصاراً أمنياً، حول المنطقة التى صدر منها البث، فى انتظار بث آخر، لتحديد الموقع بدقة أكثر..

ولقد درس الإسرائيليون الرسالة اللاسلكية بمنتهى الدقة، حتى تمكنوا من كشف شفرة التراسل، التى يستخدمها ذلك الجاسوس، وراحوا ينتظرون ما سيرد إليه من معلومات من القاهرة، لكشف كل أسرار الاتصالات، بينه وبين المخابرات العامة المصرية.

ولقد أدركت المخابرات المصرية، من خلال عميل آخر، أن الإسرائيليين قد كشفوا تلك الشفرة، فتوقفت عن استخدامها تماماً، وأبلغت جاسوسها رفيع المستوى، عن طريق برقية سرية خاصة، بضرورة الانتقال إلى الشفرة الاحتياطية، وبالا تستغرق عملية البث مايزيد على الثلاثين ثانية، بأى حال من الأحوال، حتى ولوتم إرسال الرسالة الواحدة على أربع أو خمس مرات، حتى لاتجد أجهزة الاعتراض والكشف الوقت المناسب، لتحديد موقعه، أو كشف هويته.

ومنذ ذلك الحين، يستخدم الجاسوس الشفرة الجديدة، فى رسائل قصيرة مبهمة، يتم تجميعها بنظام خاص شديد التعقيد، فى المخابرات العامة، لمعرفة فحوى الرسالة، والحصول على ما تحويه من معلومات..

ولقد قرر الرجال استخدام ذلك الجاسوس رفيع المستوى، لتوصيل معلومة تأجيل ساعة الصفر، إلى القيادة الإسرائيلية.

وفى العاشرة والنصف صباحاً، ثم إرسال رسالة قصيرة جداً إلى الجاسوس، فى تل أبيب..

رسالة بالشفرة الجديدة، تطلب منه العودة لاستخدام الشفرة القديمة، ولكن بنظام الرسائل القصيرة.

وفى العاشرة وخمس وأربعين دقيقة، تم إرسال رسالة أخرى، باستخدام شفرة التراسل القديمة، تطلب من الجاسوس تأكيد مابلغ (مصر) من معلومات، حول انكشاف أمر هجوم مصرى وشيك، فى السادسة من مساء اليوم..

وأرسل الجاسوس رسالة قصيرة للغاية، يؤكد فيها هذه المعلومة.

وكان من الطبيعى أن تلتقط أجهزة الاعتراض اللاسلكية الرسالة القصيرة، التى تم تسجيلها بالكامل، وإرسالها فوراً إلى قسم الشفرة، وإن عجزت الاجهزة عن تحديد موقع إرسالها بدقة..

وفى تمام الحادية عشرة، كانت الرسالتان أمام رئيسة الوزراء الإسرائيلية، قبل أن ينفض الاجتماع الطارئ..

وكان معناهما واضح للغاية..

لقد أدركت (مصر) أن موعد الهجوم قد انكشف للقيادة الإسرائيلية..

ولقد أحدث هذا رد فعل عنيفًا للغاية، فى اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلى، فمع اللعب بأوراق مكشوفة يصبح الأمر أكثر صعوبة ومشقة، ويصبح من الضرورى على كل طرف أن يستنتج، وبمنتهى السرعة، ردود أفعال الطرف الآخر..

ولقد انقسم مجلس الوزراء الإسرائيلى إلى قسمين، إزاء هذه المعلومة الخطيرة، وحول التوقعات الخاصة برد فعل المصريين، بعد أن انكشف أمرهم، فى هذه اللحظات الأخيرة الحاسمة..

البعض، ومنهم وزير الدفاع الإسرائيلى، كانوا يصرون على أن المصريين سيمضون فى خطتهم، حتى بعد انكشاف أمرهم، لأن التراجع سيصبح مستحيلاً، بعد كل ماتم اتخاذه من اجراءات..

أما البعض الآخر، وعلى رأسهم رئيسة الوزراء الإسرائيلية نفسها، فقد رأوا أنه من المستحيل أن يقدم المصريون على حماقة كهذه، بعد أن أدركوا أن جيش (إسرائيل) الأسطورى قد كشف أمرهم، واستعد ليذيقهم هزيمة جديدة منكرة.. واحتدم الخلاف بين المجموعتين، وراح يلتهم الدقيقة تلو الأخرى.

ثم وصلت مجموعة أخرى من الرسائل المتبادلة لاسلكيا، بين المخابرات المصرية وجاسوسها الذى مازال مجهول الهوية، فى قلب تل ابيب..

وعلى الرغم من أن الرسائل لم تحمل تصريحاً واضحاً، إلا أن الأسلوب الواضح بين السطور، والذى دسه خبراء المخابرات المصرية ببراعة منقطعة النظير، كان يوضح، بمالايدع مجالاً للشك، أن المصريين غاضبون للغاية من انكشاف أمرهم، لأن هذا يضطرهم إلى تأجيل المواجهة، إلى أجل غير مسمى.

بل إن معظم الرسائل، التى فك الإسرائيليون شفرتها، والمرسلة من المخابرات المصرية إلى عميلها، كانت تسأل عما إذا كان من المحتمل أن يسعى الإسرائيليون إلى الانتقام، وتوجيه ضربة انتقامية للقوات المصرية:.

وهكذا ارتسمت أمام مجلس الوزراء الإسرائيلى صورة جديدة، ووهمية، ولكنها تناسب الضرور والغطرسة الإسرائيلية، والثقة المفرطة فى قدرات الجيش الإسرائيلى، الذى تؤكد وسائل الإعلام، فى كل دقيقة، أنه جيش أسطورى لايقهر..

فالصورة، التى خلقتها الرسائل، توحى بقيادة مصرية مذعورة، لم تكد تدرك أن أمرها قد انكشف، حتى راحت تتخبط فى هلع.

وعلى الرغم من هذا، فقد أصر وزير الدفاع الإسرائيلى على المضى فى إجراءات استدعاء الاحتياط، ورفع درجة الطوارئ إلى الحد الأقصى، على الرغم من تنبيه رئيسة الوزراء له بأن هذا يستنزف الكثير من ميزانية إسرائيل، فى الوقت الذى تعانى فيه أزمة اقتصادية طاحنة.

ولكن الوزير واصل إصراره على مطالبه، بمنتهى الصلابة والعناد..

الشيء الذى لم يدركه الكل، وهم يناقشون هذه النقطة بمنتهى العنف، هو أنهم يضيعون وقتاً ثميناً للغاية..

وأن هذا بالضبط ماتنشده القيادة المصرية، وماتستهدفه خطة مخابراتها العريقة.. ولقد اتخذ مجلس الوزراء الإسرائيلى قراره، فى الواحدة وسبع عشرة دقيقة، بتوقيت القاهرة، وبدأ وزير الدفاع الإسرائيلى إجراءاته، فى تمام الواحدة والنصف، متصورا أن أمامه أربع ساعات ونصف الساعة، للاستعداد للمواجهة، لو قرر المصريون المضى فى خطتهم، على الرغم من انكشاف أمرهم.

لذا فقد كانت المفاجأة ساحقة صاعقة، عندما تم تعديل الخطة المصرية، لتعبر طائراتنا قناة السويس، على طول خط المواجهة، وتدك حصون ومطارات العدو، فى تمام الثانية ظهراً، لينطلق الجنود المصريون بعدها كالأسود، يعبرون قناة (السويس) فى وضح النهار، ويهزمون أقوى خط دفاعى عسكرى عرفه التاريخ..

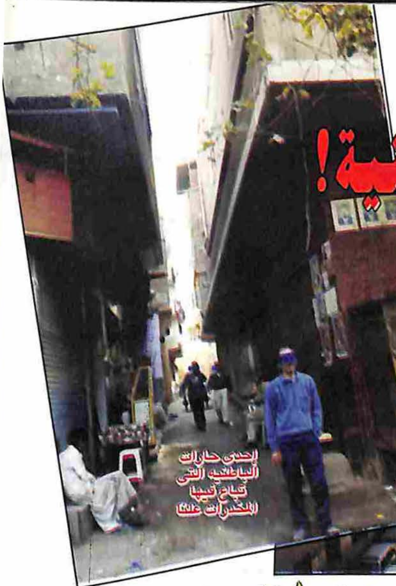
وكان هذا إيذاناً بانتصار المصريين فى مواجهتهم الحقيقية الأولى مع العدو الإسرائيلى، بعد أن انتصروا بالفعل فى معركة أخرى حاسمة..

معركة اللحظات الأخيرة.



● مغامرات الشباب ●

مغامرة فى «دواليب» الباطنية!



إحدى حارات الباطنية التى تباع فيها المخدرات علنا



مدخل الباطنية بجوار الجامع الأزهر

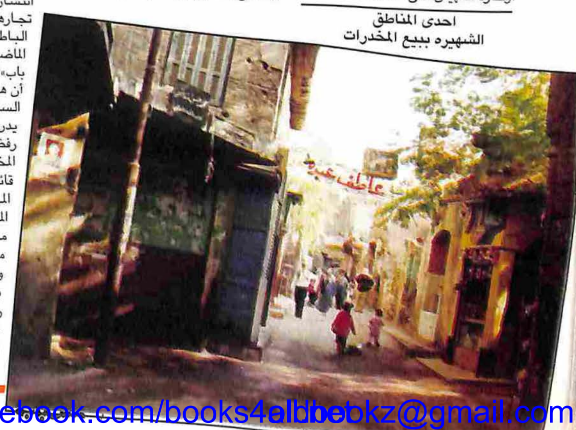
المكان .. أحد أهم معالم القاهرة الفاطمية القديمة إنه حى الأزهر.. الذى يوجد به الجامع الأزهر والعديد من « البيوت» الأثرية مثل بيت الهراوى وبيت زينب خاتون وغيرهما.. هذا عن تاريخ المكان.. أما المشكلة ، فهى أن هناك بعض الأزقة والحارات الضيقة بداخل حى الأزهر فى المنطقة المعروفة باسم «الباطنية» يقطن بها عدد من تجار المخدرات ، ويستخدمون شوارع الحى القديمة.. وبيوته العريقة فى بيع بضاعتهم للعابثين والمدمنين.. وقد قام مندوب الشباب بمغامرة داخل حى الباطنية لشراء بعض أنواع المخدرات.. فما الذى حدث معه؟

مندوب «الشباب» مدمن مخدرات يشترى «حشيش وبودرة» من الباطنية.. ولجنة فى مجلة الشباب تتول

شراء المخدرات سهل.. لكن الشرطة تقبض على المتعاطين لحظة خروجهم من الحى!

لم تكن هذه هى المرة الأولى التى أذهب فيها إلى حى الأزهر لكنها كانت أول - وآخر - مرة أذهب فيها إلى حى الباطنية بهدف شراء مخدرات بعد أن حصلت على مبلغ مالى من مجلة الشباب تحت حساب تنفيذ هذه المغامرة.

ويعد حى الأزهر من الأحياء الفقيرة وهو عشوائى التنظيم ،فأوسع شوارعه لا يتعدى عرضها ٧ أمتار، فى حين أن بعض الأزقة الداخلية لا يكاد يبلغ عرضها مترين! وكثافة الحى السكانية مرتفعة للغاية ، فلقد كان الزحام شديدا فى كل الأوقات التى ذهبت فيها إليه.. ، وأثناء تجوالى داخله لفت نظرى العديد من المقاهى المنتشرة بكثرة ففى فكل شارع أوحارة مقهيان على الأقل ، كما تنتشر



احدى المناطق الشهيره ببيع المخدرات

تحقيق ومغامرة :
خالد بركات
تصوير :
مصطفى السنوسى

أيضا نوادى ألعاب الفيديو جيم والتى يتجمع حولها عدد من الشباب ولاحظت أيضا أن بعض الناس كانوا ينظرون إلى بشىء من الريبة فسكان الحى يعرفون بعضهم جيدا ،وأى زائر غريب يثير لديهم الفضول!

وعلى بعد دقيقة واحدة من الجامع الأزهر الشريف وأمام باب رواق الأتراك القديم تجد حارة ضيقة ، شعرت وأنا أجتازها وكأننى أنتقل إلى عالم آخر مختلف تماما!.

وفى بداية جولتى شاهدت شابًا أسمر اللون فى مقتبل العمر يضع أمامه بضعة صناديق من الفاكهة ،وأحسست من تجاعيد يديه صلابة أولاد البلد وحرصهم على العمل الشريف حتى وإن كان مكسبه قليلاً فيكفى أنه شريف : وتظاهرت بأننى أشترى منه بعض الفاكهة .. ودار بينى وبينه حوار

سألته: ماهى أكثر الحرف انتشارا فى هذا الحى ؟ وفوجئت به يقول بتلقائية شديدة وبسرعة فائقة : « المخدرات» !! وأخذت الفاكهة ، ثم غادرت البائع وواصلت جولتى فى شوارع الباطنية..

وعلى مدار خمسة أيام متتالية كنت أذهب للباطنية أشاهد وأرى وأسجل كل مايدور حولى، وأحاول جاهدا أن أعرف مدى انتشار المخدرات بين الشباب ،ومن هم تجارها، ومن هم زبائنها، وهل عادت الباطنية كما كنا نسمع عنها فى الماضى، وكما ظهرت فى فيلم «خمسة باب» لفؤاد المهندس ونادية الجندى أم أن هذه مجرد مبالغات فنية ؟!هذا السؤال أجابنى عليه شاب جامعى يدرس فى إحدى الكليات النظرية رفض ذكر اسمه لأنه يسكن بين تجار المخدرات ويخشى انتقامهم! تحدث قائلاً : لم تعد الباطنية كما كانت فى الماضى من حيث انتشار تجار المخدرات فمنذ عشرين عاما كان معظم أهالى الباطنية تجار مخدرات، واحترفوا هذه المهنة لأنهم وجدوا آباءهم وأجدادهم يعملون بها وقد استطاع اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية الأسبق ضربهم بشدة واختلفت الباطنية فى عهده كثيرا ،وتحولت إلى حى سكنى عادى ضمن أحياء القاهرة الفاطمية القديمة والفقيرة.



د. إبراهيم بيومى مرعى

– إذن ماهى حقيقة الوضع فى الباطنية ؟! أجابنى قائلاً :

– حاليا يوجد خمسة تجار يسيطرون عليها تماما، ويروجون المخدرات وأصبحنا نرى طوابير الشباب القادم من خارج المنطقة ليشتروا البانجو ، كما كنا نرى طوابير الحشيش فى الماضى ، وأصبح البيع علنا وفى الشوارع بدون أى خوف أو حرج !

– سألت شابًا آخر يعمل فى إحدى الحرف اليدوية: ماهى إمكانية شراء المخدرات فعليا ؟ أجابنى قائلا : أسهل مما تتخيل! تعال واشترها بنفسك ،فالبيع علنا فى الشوارع! بحثت فى الباطنية عن أماكن تجمعات الشباب ولم أجد سوى المقاهى «شلل» الأصدقاء الواقفين على النواصى.. وبالطبع كان من المستحيل التحدث إليهم للحصول على ما أريد من معلومات.

وبعد ساعتين من التجول بين أزقة الباطنية مع زميلى المصور من أجل التقاط بعض الصور لأهالى الحى والجامع الأزهر اقترب منا رجل فى الخمسين من عمره يترنح فى مشيته وتبدو عليه حالة من عدم الاتزان وسار بجوارنا لبضع دقائق قبل أن يهمس فجأة فى أذنى «بنجاوى» فهمت من الكلمة أنه يستفسر منى هل أريد أن أشترى بانجو وأجبته بالنفى وانصرفنا وتركناه خلفنا.

عدت مرة أخرى إلى الشاب الأسمر بائع الفاكهة وسألته عن تجمعات الشباب وبيع

المخدرات، وأفادنى أنه لا توجد أية أماكن رسمية لتجمع الشباب سوى النادى القومى أعلى منطقة الباطنية ورفض تماما الإدلاء عن أية معلومات عن تجار المخدرات، وفى اليوم الثانى بدأت جولتى من النادى القومى، وهو ناد صغير يعد المتنفس الوحيد لشباب الحى ويحتوى على ملعب كرة قدم خماسى ومبنيين إداريين الأول قديم ومهدد بالانهيار، والثانى جديد ومغلق لتصدعه!

ولا يوجد بالنادى أى نشاط سوى كرة القدم حيث يقوم الشباب بتأجير الملعب كل ساعة بأجر زهيد.

وعلى مدار يومين كنت أذهب مساء لأشاهد مباريات كرة القدم بين الشباب، واستطعت خلال هذه الفترة أن أقترب من مجموعة كنت أجلس بجوارها، وتصادقنا وصرحت لهم بحقيقة مهمتى وهدفى من إجراء هذا التحقيق واتفقنا على أن يساعدوننى على اكتشاف المنطقة والحصول على كافة المعلومات، بشرط عدم نشر اسمائهم أو صورهم أو أى شىء يشير إليهم.

وعلى مدار ثلاثة أيام أخرى تجولت فى الباطنية لفترات طويلة، وشاهدت أماكن بيع المخدرات، ورأيت طابورا من الشباب لايقل عن عشرة أفراد فى حارة «المدرسة» ينتظرون ليشتروا البانجو وعرفت من هؤلاء الشباب أدق أسرار الباطنية وانهم هنا يطلقون على مكان بيع . المخدرات اسم «دولاب» والدواليب» فى الباطنية كثيرة! أولها دولاب حارة المدرسة وهو خلف الجامع الأزهر ودولاب التبليطة -التبليطة هو اسم الحارة - ودولاب درب العزقى ،وهو متخصص فى الهيروين «البودرة»، ثم دولاب حارة الروم ودولاب الوسعاية ويتخصص فى تجارة البرشام والحشيش أما أشهر دواليب الباطنية على الإطلاق فهو دولاب حارة المدرسة ورأيت بنفسى طابورا من الشباب ينتظرون الحصول على البانجو

إعدام البضاعة!



تذكرة هيروين مغلفة

أما أصناف المخدرات المتداولة داخل الباطنية فهى أولا الأقراص المخدرة بأنواعها أبو صليبه وكرسى، وتنقسم الاقراص إلى ثلاثة أنواع «عالى» و «وسط» و«واطى» وتختلف فى الحجم والكيف، وسعر الحبة الواحدة ستة جنيهات، وفى حالة المعرفة تصل إلى خمسة جنيهات! والحبة الكبيرة يتم تعاطيها عن طريق الفم ،والصغيرة يقوم البعض بطحنها وشمها ويحتاج المتعاطى لحبتين على الأقل ليقع تحت تأثير المخدر.

ثانيا: الحشيش وينقسم إلى نوعين مغربى وهى الماركة الأغلى والأقل بيعا وسعرها ١٢٠ جنيها «للقرش» ،والصنف الآخر «شعبى»! وهو الأكثر انتشارا والأقل ثمنا وسعره ٦٠جنيها «للقرش».

ملحوظة: يصل حجم القرش إلى حوالى عقلة الإصبع ويزنه تجار المخدرات بعملة العشرة قروش المعدنية الفضية.

ثالثا: الهيروين أو البودرة

وتباع بالتذكرة وتزن جراما واحدا فقط، ويوجد منه نوعان «بيسه» و«ويت»، والأخير أقل ندرة وسعرهما ٥٠و١٠٠جنيه على التوالى.

رابعا: البانجو وهو أكثر أصناف المخدرات رواجا داخل الباطنية ،ويباع «بالباكيته» أو «الجوان» وسعره عشرة جنيهات أما الماكس فلا يوجد له - والحمد لله- زبون دائم سوى حالات نادرة فقط وذلك لصعوبة تعاطية لأنه يحتاج فترة زمنية كبيرة حتى يتم حقن المتعاطى وثانيا لارتفاع سعره.

ويبيع الدولاب الواحد خمسة كيلو جرامات من البانجو يوميا ،ويزداد هذا الحجم يومى الخميس والجمعة بشكل كبير.

ويصل سعر تكلفة كيلو البانجو الخام إلى ٥٠٠جنيه ويكسب التاجر فيه حوالى الفى جنيه، ومتوسط ربحه فى اليوم يتعدى ١٠آلاف جنيه! ويحصل تاجر الحشيش على «الأوقية المغربى» بسعر ٨٠٠جنيه وتقسم إلى قروش ويباع القرش بـ ١٦٠جنيها، أي يكسب التاجر ٦٠جنيها فى القرش الواحد بمعدل ٤٥٠جنيها فى الأوقية» ويبيع حوالى أوقيتين كل يوم.

-االهيروين: تزن تذكرة البودرة جراما واحدا ويبيع التاجر حوالى الفى تذكرة يوما بمعدل ربح ٢٠ألف جنيه في الكيلو الواحد!

- الأقراص المخدرة: يحصل تاجر الجملة على العبوة التى تحتوى على الف حبة بسعر جملة اربعة جنيهات للحبة الواحدة وتباع للمتعاطى بسعر ٦جنيهات، ويبيع التاجر حوالى الفى حبة يوميا بمعدل ربح اربعة آلاف جنيه يوميا وحجم المبيعات السابقة تتم فى دولاب واحد فقط، والباطنية تحتوى على أربعة دواليب بخلاف البيع الفردى فى الطرقات، ويحصل «الناضورجى» على خمسين جنيها يوميا أما البائع فيصل أجره إلى ثمانين جنيها

وقال لى أحد الشباب: إن أهالى الحى يعرفون بعضهم جيدا ونلاحظ دائما وفود الشباب إلى المنطقة فى سيارات فارهة فى أوقات مختلفة من الليل، وذلك لكيلا تراهم أعين الشرطة بعض هؤلاء الشباب لا يستطيع الصبر حتى يعود إلى رفقاء السوء فيقوم بالتعاطى بداخل السيارة على مرأى ومسمع من المارة!

والبعض الآخر يأتى مترجلا ويدخل دورات المياه فى المساجد لكى يقوم بالتعاطى أو بحقن نفسه بالبودرة بعد إذابتها بالليمون لتخفيف السائل والغريب أن هذا الأمر رفع من أسعار الليمون بالمنطقة بشكل كبير!



«البودرة»

وأحيانا يقوم هؤلاء الشباب بالطرق على المنازل ويطلبون من أصحاب البيوت الاختباء لديهم خوفاً من وجود رجال الشرطة فى المنطقة!

- وقال شاب آخر :إن بعض تجار المخدرات لا يكتفون بمجرد البيع فأحيانا كثيرة «ينصبون» علي الشباب خاصة إذا كانوا وجوها جديدة، ويقومون بغش الصنف فمثلاً يطحنون أقراص الريفو ويحرقونها بالنار لكى تكتسب لونا أصفر وتباع وكأنها بودرة وبنفس الأسعار، وهناك طريقة أخرى للنصب فبعد أن يأخذ البائع النقود ويترك الشاب منتظرا فى الشارع ليحضر له البانجو من مكان سرى لايعود إليه! وبالطبع يخشى الشاب من إثارة المشاكل فينصرف بحسرة!

مكان بيع المخدرات اسمه «دولاب» ويحيط به «الناضورجية» لتحذير التجار من «كبسات الشرطة»!

وقال شاب ثالث: إن هناك سوقاً سوداء داخل الباطنية، فبعض الشباب يأتى للحصول على المخدرات وليس معه نقود فيضطرون لترك سلاسل وخواتم ذهبية أو تليفونات محمولة وسمعنا أن أحدهم ترك سيارته الفاخرة مقابل «تموين» شهر من الهيروين!

وبالرغم من أنى شاهدت بنفسى إقبال الشباب وهم يشترون البانجو والبودرة فإننى أردت خوض التجربة عمليا لأثبت للجميع أن الحصول على المخدرات من داخل الباطنية أسهل من أن يتخيله عقل فهو لا يتكلف من الجهد سوى الذهاب إلى هناك حيث يتم التداول علنا فى الأزقة والحارات وقررت الشراء من أشهر الدواليب وهو دولاب حارة المدرسة - وهى حارة ضيقة للغاية آخرها حائط «سد» وبيت أبيض مهجور -

المدمنون يحقنون أنفسهم بالبودرة بعد إذابتها وأسعار الليمون فى الباطنية مرتفعة جدا!!

دخلت الحارة وسرت فيها حتى نهايتها ووجدت رجلاً يقف بمفرده وبدون أن أتحدث إليه أشار إلى زميله داخل البيت المهجور.

دخلت وأعطيته خمسين جنيها متسائلا:«معاك تذكرة؟» ووجدت فى يده «رزمة» مالية كبيرة جداً وأعطانى ورقة بيضاء صغيرة أخذتها وخرجت وكأنى لم أفعل شيئاً !وفى الخارج أكد لى بعض الشباب أنها تذكرة هيروين سليمة تماما! ثم توجهت إلى دولاب الوسعاية ووجدت رجلا يرتدى جلبابا مررت من أمامه مرتين فسألنى: ماذا تريد؟ فقلت :هل لديك «قرش»؟

جادلنى فى السعر قليلا ثم أعطيته ستين جنيها وأخذت الحشيش فى يدى وانصرفت وهكذا يتضح أن شراء المخدرات أمر سهل جدا.. لكن المشكلة الكبرى فى كيفية الخروج بها من الباطنية.

ومن حسن حظى أن سيارة الأهرام كانت تنتظرنى فى مكان قريب فذهبت اليها وأنا أتلفت حولى خوفا من أن تحدث لى مشكلة بسبب هذه المغامرة.. وقد عدت بهذه المخدرات إلى مجلة الشباب حيث قمنا بتصويرها، ثم تشكلت لجنة من إدارة المجلة وقامت باعدامها فى دورة المياه بالمجلة بعد انتهاء الغرض من شرائها

وبالمناسبة فشباب حى الباطنية فى أشد حالات الضيق من هذا الوضع، لكن المشكلة أن كثرة الناضورجية وطبيعة المنطقة تجعل من الصعب على رجال الشرطة الدخول إليهم بسرعة وبمجرد صياح أحد الناضورجية من بعيد بكلمات :«مكتب - تفتيش - مكافحة - بندق» وتعنى أمين شرطة ينتهى كل شىء فى ثوان، وبعد عشرة دقائق يعود الوضع كما كان! وفى المقابل فإن إلقاء القبض على المتعاطين أصبح أمراً مألوفا هنا.. خاصة لوجود كمين من الشرطة عند مدخل الباطنية من ناحية مستشفى الحسين وإذا وجدوا أن هناك سيارة فاخرة دخلت إلى المنطقة وخرجت خلال خمس دقائق يقومون بتفتيشها، وفى أحيان كثيرة يجدون المخدرات مع الشباب ويأخذونهم إلى قسم الشرطة لاتخاذ الإجراءات اللازمة

وعن آثار مشكلة تعاطى المخدرات على المجتمع المصرى يقول الدكتور إبراهيم بيومى مرعى - عميد كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ومستشار الجامعة لشئون البيئة وخدمة المجتمع سابقا -: إن مشكلة تعاطى المخدرات من أخطر مشكلات الحياة الاجتماعية كما وكيفا فأما من حيث الكم فيظهر ذلك فى التكلفة الاقتصادية التي تقع على المجتمع بسببها، وأما الكيف فيكمن خطرها فى كونها تحدث فى مجتمع نام ،وأكثر من تصيبهم هم فئة الشباب الذين يعانون من آلام جسمية ونفسية ومشكلات اقتصادية واجتماعية ومن الآثار الناجمة عن تعاطى المخدرات والتى تؤثر أيضا فى المجتمع أن المتعاطى يصبح عبئا على المجتمع، وتقل كفاءته الإنتاجية، ويفتقر إلى الطاقة المهنية والحماس والإرادة اللازمة للعمل ومن ثم تبدأ مرحلة الخلافات الأسرية سواء إذا كان متزوجا أو غير متزوج وفى كلتا الحالتين ينتهى الأمر بتدمير الأسرة وفقدان الضابط الاجتماعى، الأمر الذى يؤدى إلى الانحراف.

ويؤكد الدكتور إبراهيم بيومى أن من ضمن أسباب التعاطى تقليد الكبار و حب الاستطلاع و ضعف العلاقات الأسرية وازدياد الشعور بعدم الانتماء أما حلول هذه المشكلة فتتلخص فى تنمية الوعى الدينى لدى الشباب، ومتابعة الأسرة للمواد الإعلامية التى قد تؤثر على تعاطى الشباب للمخدرات، وملاحظة علاقة الأبناء مع الأصدقاء ،وممارسة الرياضة والأنشطة المفيدة.



«قرش» الحشيش عند إعدامه بمجلة الشباب

شباب يتدرب على الحياة بدبلوماسية

معهد الدراسات الدبلوماسية يؤهل الشباب للالتحاق بالسفارات المصرية فى الخارج

الالتحاق بالمعهد يتم بعد اجتياز اختبارات شفهية وتحريرية تجريها وزارة الخارجية للشباب

الدبلوماسية ليست مجرد نظام يتبعه البعض فى حياتهم.. كما أنها لا تعنى فقط الاهتمام بالمظهر والإلمام باللغات. لكنها «مهنة شاقة» تتطلب إعدادا جيدا جدا.. وهو ما يقوم به معهد الدراسات الدبلوماسية الذى يلتحق به بعض الشباب الراغبين فى العمل الدبلوماسى بعد نجاحهم فى الاختبارات التى تجريها لهم وزارة الخارجية..



شباب الدبلوماسيين فى لقطة تذكارية مع اساتذتهم بالمعهد

تحقيق:
عباس فوزى المليجى
تصوير: معتز عبد الحق

يقول «شريف أحمد» - ٢٥ عاما -: تخرجت فى الجامعة الامريكية منذ سنتين، وكانت امنيتى منذ الصغر هى العمل فى وزارة الخارجية ،وقد تقدمت بعد تخرجى إلى الوزارة لإجراء الاختبارات الشفهية والتحريرية اللازمة لقبولى ضمن البعثات الدبلوماسية لمصر فى الخارج بعد إنهاء الدراسة بالمعهد الدبلوماسى الذى تمتاز الدراسة فيه بالعملية الشديدة، لأنها عبارة عن محاكاة كاملة للحياة الدبلوماسية وطبيعة العمل القنصلى، فالدبلوماسى يجب عليه أن يتحلى باللباقة فى الحديث التى تؤهله للتعامل مع مختلف الظروف والاشخاص. كما يجب عليه أن يحدد أهدافه بدقة ،وأن يضع عدة بدائل مرنة لتحقيق هذه الاهداف بأقصى سرعة وأقل مجهود مع عدم التردد فى اتخاذ أى قرار به مصلحة مباشرة أو غير مباشرة لوطنه. ومن خلال وجودى بالمعهد الدبلوماسى اكتسبت الكثير من العادات والسلوكيات المهمة لطبيعة العمل فى الخارج إلى جانب استيعاب دراسات عديدة خاصة بالسياسة المصرية ومنطلقاتها الأساسية واعتياد النظام واحترام المواعيد وقد شاركنا فى العديد من المؤتمرات والملتقيات الفكرية والسياسية ،وتقابلنا مع مجموعة متميزة من الشخصيات الدبلوماسية والوزراء لكى نكتسب منهم الخبرة عن طبيعة الحياة الدبلوماسية بوجه عام. وبالنسبة للمعهد فإنه يكفى لأى متقدم أن ينجح فى الامتحانين :الشفهى والتحريرى لكى يلتحق بالدراسة فيه ومدتها عام ثم يتم تعيينه بعد ذلك بوزارة الخارجية.

ويقول «محمد عزمى» - ٢٩ عاما -: تخرجت فى كلية التجارة وأعمل ملحقا دبلوماسيا فى وزارة الخارجية وقد التحقت بالمعهد الدبلوماسى منذ عام، وكانت فترة جيدة ومهمة اكتسبت خلالها مهارات ثقافية ولغوية واجتماعية كثيرة إلى جانب تنمية قدراتى على التعامل مع الكمبيوتر وجميع الأجهزة الاتصالية الحديثة، والاهتمام بإعداد الدبلوماسيين أعتقد انه من الضرورى جدا لصقل مهاراتهم فى كيفية التعامل مع الآخرين وزيادة خلفياتهم السياسية عن كل المتغيرات العالمية وجعلهم على دراية مستمرة بجميع الأحداث الجارية كما أن المعهد الدبلوماسى يقوم على العمل الجماعى، وهو شىء مهم لأن العمل فى السفارات والقنصليات يتم دائماً بالتنسيق بين أفراد فريق العمل. وينظم المعهد للطلبة الملتحقين للدراسة به المحاضرات والندوات التى يقوم بالتدريس فيها السفراء وقيادات العمل السياسى لتوفير أكبر قدر ممكن من المعلومات والخبرة العملية للطلاب. وبرغم أن مجال دراستى لا علاقة له بالسياسة فإننى فضلت العمل الدبلوماسى لرغبتى فى الالتحاق بوزارة الخارجية وخدمة وطنى فى مختلف المحافل الدولية ،كما أننى أعشق السفر والترحال والتعرف على الثقافات المختلفة. كما أن المعهد لا يقتصر مجال الدراسة فيه على الملحقين الدبلوماسيين فقط ولكن يوجد أيضا ملحقون تجاريون وهم تابعون لوزارة الاقتصاد. كما يوجد ملحقون إعلاميون وهم بدورهم تابعون لوزارة الإعلام. وفى نهاية الدورة التدريبية يتم تعيين كل فرد تبعا لمجال تخصصه فى الوزارة التى يتبعها وذلك لمدة عام أو عامين وبعد ذلك يتم سفره إلى الخارج للعمل فى السفارات والقنصليات المصرية المنتشرة فى كل دول العالم.

وتقول «ياسمين على سالم» - سكرتير ثالث بوزارة الخارجية -: فضلت الالتحاق بالعمل الدبلوماسى على التدريس بالجامعة بعد تخرجى فى كلية الإعلام بتقدير مرتفع لكن كان حلمى منذ صغرى هو العمل بإحدى السفارات المصرية فى الخارج ولابد أن تتوافر فى شخصية الدبلوماسى عدة صفات مهمة كالذكاء وسرعة البديهة والمرونة العالية فى مواجهة المشكلات المعقدة خاصة تلك التى قد تواجه الجاليات المصرية المقيمة فى الخارج ومحاولة تذليل العقبات التى قد تواجهها ولذلك تقوم وزارة الخارجية بإعداد اختبارات شفهية وتحريرية لضمان اختيار الأفضل. وبالنسبة لطبيعة عملى فى سكرتارية وزارة الخارجية فهو يتضمن إعداد التقارير والتحليلات السياسية المختلفة ،إلى جانب استقبال الوفود الأجنبية واجراء اتصالات دائمة مع افراد البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية التى تعمل فى مصر.

ويقول «محمد النبراوى» - سكرتير ثالث بوزارة الخارجية -: بعض الشباب.

لا يدركون طبيعة العمل الدبلوماسى على حقيقته ولذلك أنشأت الدولة هذا المعهد للقيام بمهمة التعريف الكامل للشباب الملتحقين به بأسس الحياة الدبلوماسية. فبعد اجتياز الاختبارات يتم الالتحاق بالمعهد لتلقى محاضرات ودورات تدريبية متنوعة ومكثفة فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى جانب القيام برحلة تدريبية فى نهاية الدورة إلى السفارات المصرية فى دول أمريكا اللاتينية أو بعض الدول الأوروبية للتعرف على مراكز صنع القرار هناك وكيفية مواجهة المشكلات المختلفة التى قد تواجه الجاليات المصرية التى تعيش فى تلك الدول و طرق مجابهة جميع المخططات العدوانية التى قد تمس الأمن القومى المصرى بالتنسيق مع اجهزة الأمن هنا فى مصر. كما يتلقى بعض الطلاب المتفوقين ،منحًا دراسية وأكاديمية للتدرب فى بعض المؤسسات العالمية لاكتساب الخبرة اللازمة للعمل الدبلوماسى والدراية ببعض القضايا المعاصرة مثل نزع السلاح ودور الأمم المتحدة العالمى ونحو ذلك من الموضوعات.



بعض الدارسين بالمعهد:

تخرجنا فى كليات مختلفة ونتعلم فى المعهد بروتوكولات العمل الدبلوماسى

الدراسة نظرية وعملية ومدتها عام نصبح بعده مؤهلين لتمثيل مصر فى الخارج

...ـاسية!

وتقول «شيماء بدوى» ـ ٢٥ عاما ـ :بعد أن تخرجت فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قررت العمل فى مجال دراستى وقدمت أوراقى للالتحاق بوزارة الخارجية وبعد اجتيازى للاختبارين: الشفهى والتحريرى تم قبولى للدراسة بالمعهد الدبلوماسى لمدة عام ،وهى بمثابة فترة تمهيدية قبل الدخول إلى المجال العملى فى سفاراتنا بالخارج. وبالنسبة للمواد الدراسية التى نتلقاها فى المعهد فهى متنوعة وتشمل القانون الدولى والاقتصاد السياسى واللغة العربية بالإضافة إلى دراسة اللغتين الإسبانية والألمانية كلغات إضافية إلى جانب اللغتين الإنجليزية والفرنسية، ويقوم بالتدريس لنا سفراء من وزارة الخارجية وبعض أساتذة الجامعات.



د. محمود فرغل



نيللى العرابى

وتقول «نيللى العرابى» ـ ٢٣ عاما ـ :تخرجت فى كلية الألسن قسم اللغة الفرنسية وقد التحقت بالمعهد الدبلوماسى كجزء من التدريب العملى الذى يسبق الالتحاق بالسفارات فى الخارج وهو يساعدنا فى التعرف عن قرب على التوجهات العامة لوزارة الخارجية المصرية وسياسة مصر الدبلوماسية تجاه كل دول العالم. وذلك بصقل معلوماتنا السياسية والاقتصادية خاصة أن معظم الشباب الملتحقين بالمعهد من أصحاب التخصصات المتنوعة التى قد لا تكون لها أية علاقة بالسياسة وبالتالى تقوم الدراسة بالمعهد على تأهيل جميع الطلاب على العمل فى وزارة الخارجية وتنمية الصفات الواجب توافرها فى الدبلوماسى الناجح بداخلهم ومنها مهارات اللباقة فى الحديث وإتقان اللغات الأجنبية والمتابعة المستمرة لأهم القضايا العالمية خاصة تلك التى لها علاقة بمصالح مصر الخارجية. والدراسة داخل المعهد تنقسم إلى محاضرات نظرية وتدريبات عملية تبدو كنوع من المحاكاة للمنظمات والمؤسسات الدولية مثل جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومجلس الأمن وذلك بافتعال أزمات وهمية وقياس قدرة الطلاب على حسن التصرف وسرعة اتخاذ القرار إلى جانب التدريب الفعلى فى السفارات المصرية بالخارج فى نهاية التدريب.

وتقول «أميرة فوزى»: تخرجت فى الجامعة الامريكية منذ عامين والعمل الدبلوماسى لا يقتصر على السياسة فقط بل يتطلب أيضا الإلمام الكامل بالاقتصاد والثقافة وعلم الاجتماع وتخصصات أخرى كثيرة، ولذلك فالعمل فى السفارات الخارجية يحتاج إلى إعداد متقن للغاية وهذا ما يقوم به المعهد بتأهيل الدبلوماسيين خاصة فى المرحلة الأخيرة للتدريب التى يتم فيها إيفاد الطلاب وانتدابهم للعمل لفترة قصيرة فى السفارات المصرية بالخارج للتعرف عن قرب وبشكل عملى على طبيعة العمل الدبلوماسى واختبار مدى قدرة الطالب على التعامل مع المواقف المختلفة خاصة فيما يتعلق بإتقانه اللغات الأجنبية واستيعابه الكامل للفروق الثقافية والاجتماعية بين الشعوب.

ويعلق السفير «محمود فرغل» مساعد وزير الخارجية ومدير المعهد قائلا: تم إنشاء معهد الدراسات الدبلوماسية فى عام ١٩٦٩ وهو الأول من نوعه على مستوى قارتى افريقيا وآسيا ويختص بإعداد الدبلوماسيين الشباب بشكل جيد وقد يعتقد البعض أن الدبلوماسى الناجح هو الذى يحرص على حسن مظهره ولباقة حديثه فقط. ولكن الأمر أكبر من ذلك بكثير فالدبلوماسية مهنة شاقة تحتاج إلى إجادة أدوات وسلوكيات محددة تتطور بشكل دائم خاصة فى ضوء الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الحالية بالإضافة إلى النظام العالمى الجديد بمستحدثاته وهنا يأتى دور المعهد فى تعليم طلابه فنون المحادثات الموجهة فى المفاوضات السياسية ،لأن إجادة الحديث ليست هى نهاية المطاف بل هناك ضرورة وجود هدف محدد ومصلحة مباشرة لابد من تحقيقها من وراء هذه الكلمات المنمقة. إلى جانب تعليمهم فنون إدارة الأزمات وكيفية الكتابة الدبلوماسية وهى تختلف عن الكتابة الصحفية أو الأدبية بالإضافة إلى الصياغة القانونية للمفاهيم الدولية العامة إلى جانب تعليمهم اللغات بالطبع وزيادة مهاراتهم فى التعامل مع الحاسب الآلى والإنترنت وكل وسائل الاتصال وذلك لتوسيع مداركهم الفكرية. ويقوم المعهد كذلك بتدريب أصحاب الدرجات الدبلوماسية الأخرى كالسفراء وزوجاتهم إلى جانب بعض الدبلوماسيين من الدول الافريقية والآسيوية الصديقة. ويشتمل التعليم داخل المعهد على جانب عملى مهم فيتم إرسال الطلاب فى الشهر الأخير من العام الدراسى فى بعثات خارجية للاحتكاك بالثقافات الأخرى ومقابلة زملائهم من الدبلوماسيين ومحاولة الاستفادة من خبراتهم لأنه بالرغم من أن أساس الدبلوماسية لا يتغير فى أى مكان، فإن الأمور قد تختلف بعض الشىء عند التعامل مع الشعوب المختلفة. وهدف المعهد فى النهاية هو تخريج دفعات من الشباب القادرين على خدمة الوطن بشكل مشرف وناجح فى مختلف المحافل الدبلوماسية الخارجية.



شيماء بدوى



د. محمود فرغل مساعد وزير الخارجية ومدير المعهد خلال إحدى المحاضرات

مسابقة «مخترع ٢٠٠٠»

بالتعاون مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم

١٠ قراء يفوزون بدورة متميزة للتدريب على الإنترنت

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها (مخترع ٢٠٠٠) بالتعاون مع الدكتور سامح السعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ليفوز ١٠ قراء بالقرعة كل عدد من أصحاب الإجابات الصحيحة بدورة تدريبية متميزة متكاملة فى علوم الكمبيوتر وتشمل: Windows, Wimword, Excel, Internet.

وكذلك بطاقة عضوية لمركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم للمساهمة فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها بشرط الا يتجاوز عمر المشترك ٢٥ عاما .. والمسابقة ترحب بأى اختراعات أو ابتكارات حديثة مع كتابتها بأسلوب مبسط لكى يتسفيد منها أكبر عدد من القراء.

● **مخترع الشهر:**

ابن الرزاز الجزرى (بديع الزمان) ولد فى العراق، ويعد من رواد الهندسة الميكانيكية الديناميكية والهيدروليكية فى القرن الثانى عشر .. تخصص فى صناعة الآلات المائية والمتحركة، ثم انتقل بعد ذلك لمرحلة التأليف وصمم العديد من الآلات والأجهزة المهمة، بالإضافة إلى صناعة الساعات. ومن أهم كتبه «الهيئة والاشكال» و «الحيل فى الجمع بين العلم والعمل» وقد تمكن من صناعة ساعة مائية تشير عقاربها إلى الوقت، وذكر تفاصيلها وطريقة عملها، وخزان الماء الضرورى لها، ومنظم سريان الماء، وطريقة تثبيت الساعة، وأبعاد الدائرة التى يفيض فيها الماء .. وانتشرت مخترعاته فى الكثير من المدن وقد أطلق عليه أبو التكنولوجيا ورائد صناعة الآلات الميكانيكية .. وقد سبق علماء الغرب بعدة قرون.

● **أسئلة المسابقة لهذا الشهر:**

إعداد: سامية أبو النصر

١ـ ماهو Bios؟

٢ـ ما أشهر البرامج فى مجال الرسم على الحاسب؟

٣ـ من هو مكتشف أمريكا؟ ومتى؟

● **إجابة مسابقة الشهر الماضى:**

١ـ البرامج التى تمكن المستخدم من الدخول إلى شبكة الإنترنت هى!

Explorer - Netscape

٢ـ أنواع شرائح ذاكرة القراءة Ram هى:

Rom - Prou - Eprou - EE-PRou

Flash - EEprou

٣ـ وظائف الضغط على المفاتيح الآتية:

ـ لإنشاء وثيقة جديدة Ctrl + N

ـ لفتح وثيقة تم فتحها من قبل CTrl Q

ـ لفتح صندوق البحث Ctrl + S

ـ لحفظ الوثيقة الحالية Ctrl + S

● **أسماء الفائزين هذا الشهر:**

١ـ محمد على الشحات هجرس ـ ميت غمر

٢ـ مصطفى نبيل محمد عوض ـ بنى سويف

٣ـ هانى جلال الدين على أحمد ـ الإسكندرية

٤ـ ياسر جابر طاهر يوسف ـ منيل الروضة

٥ـ محمد عيد عيسوى ـ كفر الشيخ

٦ـ تهامى سعد تهامى عمران السنهوتى ـ الزقازيق

٧ـ محمد ممدوح أحمد حلمى العسيلى ـ مدينة العاشر من رمضان

٨ـ محمد عامى ـ المرج ـ القاهرة

٩ـ عمر محمود عمر محمد ـ الإسكندرية

١٠ـ أمير جمال الدين محمد شهدى ـ ميت ـ سلسبيل الدقهلية

●● مساهمات الشباب ●●

ليت شعرى!

لوبت.. ودمع فى عينك.. يربت خديك.. يقول كفاك!!
لوعجزت عنك الدنيا.. تداويك.. وصدى مزمار.. تحن إليه.. يكون شفاك!!
لوفاض القلب بنبضات.. ومللت الصبر.. يهادنك.. رويدا.. اجل دعواك!!
لو رقص القلم باطرافك.. وحبرت الورق باشواق لاتملكها.. تشبع شكواك؟!
لو عزفت انفاسك لحنا.. وسهرت الليل.. كان نهارا قد كابر.. غفلة عينيك؟!
لوعصف الكون بامطار.. تغرق بحرا.. والرعد سلوت.. ولهمس الطير.. هفت اذناك!!
لوضج الناس لزلزال.. وللمسة يد.. لم تعبا.. وعنانا اطلقت لكفيك!!
لوتنقش بالرمل سهاما.. تخترق قلوبًا.. والموج يماطلك ليمحو.. اجمل نجواك!!

وائل فوزى محمد راشد
كلية الطب البيطرى

لغز العشاء الأخير!



القصة البوليسية

كانت جريمة سرقة من النادر أن تحدث.. وهو ما يطلق عليه فى أدبيات رجال الشرطة «سرقة نظيفة» أى بلا آثار تدل على اللص.

وكان طبيعيا أن يهتم المفتش «سامى» بهذه السرقة النظيفة، خاصة أن ضحيتها كان رجل أعمال من الكبار.. وأن المسروقات تساوى مئات الألوف من تحف ومصوغات وأموال سائلة!!

والشىء المثير - كما ذكر التحقيق - أن السرقة تمت ورجل الأعمال «رءوف الشربينى» فى شقته الفاخرة على النيل.. وأنه - كما قال - قد أغلق الباب على نفسه بعد رحلة طويلة بالطائرة من «سول» فى «كوريا الجنوبية» إلى «القاهرة» وكان فى أشد الحاجة إلى الراحة.. وهكذا- كما قال- أخذ دشًا ساخنا وتناول عشاءً خفيفا ثم أوى إلى فراشة بعد أن اتصل بزوجته على تليفونه «المحمول» وكانت فى «الإسكندرية» وطمانها على سلامة وصوله وأنه سيلحق بها فى اليوم التالى إلى مسكنهما فى «الإسكندرية» بعد أن قضى عشرة أيام فى سفر متصل للاطمئنان على قطع الغيار التى طلبها، فهو وكيل إحدى شركات السيارات الشهيرة التى تنتجها «كوريا».

وفى محضر التحقيق قال «رءوف الشربينى» انه استيقظ على صداع شديد وشعور بالإرهاق فاتصل بزوجته وأخبرها أنه لن يستطيع الحضور إلى «الإسكندرية» وتم الاتفاق على أن تعود إلى «القاهرة» وبعد تناول إفطار خفيف عاد إلى فراشه حيث قضى الوقت فى قراءة الجرائد والاستسلام للنوم، وفى منتصف النهار وصلت زوجته وأولاده.. وقالت الزوجة أنها بمجرد دخول المنزل أحست أن ثمة أشياء ناقصة فى المنزل، وسرعان ما اكتشفت أن عددًا من التحف الثمينة التى ورثتها عن أبويها، وكذلك مصاغها ومبلغ عشرين ألف جنيه قد اختفت، كما اكتشف رجل الأعمال أن ساعته الذهبية قد اختفت أيضا، ومبلغ خمسة عشر ألف دولار وخاتما من الماس كانت زوجته قد أهدته له فى عيد ميلاده الأخير.

كان المفتش يستمع إلى قصة الزوجين، وقد بدا عليهما الانزعاج، وعاد المفتش يسأل «رءوف الشربينى»: متى وصلت إلى المنزل؟

رءوف: حوالى الساعة الثالثة صباحا!

المفتش: من الذى أوصلك من المطار؟

رءوف: سائقى الخاص.. كان فى انتظارى!

المفتش: وعندما دخلت الشقة هل لاحظت أى تغيير فيها؟

رءوف: مطلقا!

المفتش: أعنى أن الأشياء المسروقة من تحف، ومصوغات زوجتك كانت موجودة؟

رءوف: التحف نعم ،ولكنى لا أعرف إذا كانت المصوغات موجودة أم لا.. فزوجتى تحتفظ بها فى دولاب غرفة النوم!

المفتش: طبعا لابد أن اللص مطمئن إلى نومك العميق، لانه قضى وقتا فى اختيار ماخف حمله وغلا ثمنه!

رءوف: فعلا لقد استغرقت فى النوم بسبب الإرهاق ولم أحس بشىء لحين حضور زوجتى!

التفت المفتش إلى الزوجة التى كانت فى حالة واضحة من الغضب والتوتر.. سألها المفتش: هل هناك من معه مفتاح للشقة غيرك وغير الأستاذ «رءوف»؟

قالت السيدة: هناك «سعاد» الشغالة التى تنظف المنزل، ولكننا نثق بها،فهى تعمل عندنا منذ عشر سنوات أو اكثر كما انها فى إجازة منذ يومين!

المفتش: ومفاتيح الدواليب التى كانت بها المصوغات؟

السيدة: إننا نتركها مغلقة ولكن بلا مفاتيح!

عاد المفتش يسأل «رءوف» الذى كانت علامات الإرهاق والتعب مازالت واضحة عليه: من الذى حمل حقائبك من السيارة إلى المنزل؟

رءوف: السائق «علوان»!

المفتش: والبواب؟

رءوف: كان نائما فقد كانت الساعة الثالثة صباحا!

المفتش: ومتى يستيقظ البواب عادة؟

رءوف: فى السابعة تقريبًا عند ذهاب الأولاد للمدارس!

استأذن المفتش فى تفتيش الشقة، فسار هو ومساعده المقدم «حسام» يفحصان كل شىء.. ودخل المفتش المطبخ، وكانت آثار العشاء الذى تناوله رجل الأعمال مازالت موجودة!!

عاد المفتش ومساعده إلى الصالة حيث كانت تجلس الزوجة المتوترة والتى كان زوجها يتحدث إليها محاولا تخفيف أثر الصدمة عليها.. ولكنها كانت ترد عليه بعصبية.. ضمن المسروقات خاتم جدتى.. وهو لا يقدر بثمن.

الزوج: ساشترى لك أغلى منه!

الزوجة: ليست مسالة الثمن.. ولكنها الذكريات.. لقد كانت جدتى تحبنى جدا، وقد اهدتنى هذا الخاتم فى حفل زفافى!

كان المفتش يراقب هذا الحوار وهو يدور بعينيه فى الشقة الفاخرة!

وقطع المفتش الحوار متسائلا: من الذى أبلغ الشرطة!

ردت الزوجة على الفور: أنا!

كان خبراء البصمات قد وصلوا وبدأوا عملهم فى رفع البصمات بينما كان أحد الضباط يحصل على بيانات المسروقات!

سأل المفتش الأستاذ «رءوف» فجأة: ماذا تعشيت أمس؟

صمت رءوف لحظات ثم قال: بعض المعلبات.. والجبن.. والفاكهة!

المفتش: هل شربت امس.. اقصد مشروبات روحية؟

بدا الارتباك واضحا على وجه «رءوف» وهو يقول: نعم!!

المفتش: أقصد هل أكثرت من الشراب؟

عاد التردد إلى وجه «رءوف» وقال: كنت فى حاجة إلى النوم فشربت!

المفتش: الم تكن الرحلة الطويلة كافية لدفعك إلى النوم؟

رءوف: انت تعرف اختلاف التوقيت كثيرا ما يحدث اضطرابات فى النوم!

المفتش: هذا صحيح!

ساد الصمت قليلا ثم قال المفتش: الم تشعر باى حركة قبل ان تاوى إلى فراشك؟

رءوف: لم يكن هناك اى صوت.. كما أن الشقة صغيرة كما ترى ،وأى صوت كنت ساسمعه!

المفتش: تعشيت وحدك؟

كان السؤال مباغتا ورد «رءوف»: طبعا وحدى!

المفتش: السائق «علوان» لم يكن معك؟

رءوف: لا.. لقد انصرف بعد إحضار الحقائب!

المفتش: وهل يحضر فى أوقات محددة؟

رءوف: عنده تليفون محمول اتصل به فى أى وقت فيحضر!

المفتش: هل تسمح لى بفحص تليفونك المحمول!

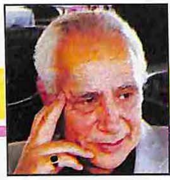
أخذ «رءوف» يبحث ثم قام ودخل غرفة النوم، وعاد يحمل جهازا من نوع أكبر من العادى ناوله للمفتش!

أخذ المفتش يفحص الجهاز وقال: إنه من نوع غير عادى!

رووف: إنه تليفون، وآلة حاسبة، وبه ذاكرة تخزين كبيرة، وفاكس!

المفتش: إنه جهاز معقد!

بقلم : **محمود سالم**



رءوف: ولكنه يؤدى خدمات ممتازة!

نظر المفتش إلى ساعته ثم قام واقفا وقال: يكفى هذا حتى الآن، ثم أشار إلى مساعده وخرجا، وقال المفتش لـ «حسام» وهما يخرجان: استدع السائق «علوان» إلى مكتبى فوراً!

حسام: هل هو؟

المفتش: إنه مفتاح اللغز!

بعد ساعة كان «علوان» يقف أمام المفتش.. كان رجلا متوسط العمر قوى البنيان.. تبدو عليه علامات الثقة والأمان.. ولكنه أمام نظرات المفتش المستريبة بدت عليه علامات القلق والتوتر.. سأله المفتش: هل سمعت بالسرقة التى تمت فى منزل الأستاذ «رءوف»؟

السائق: الآن فقط.. مررت بمنزل الأستاذ «رءوف» وعرفت؟

المفتش: هل تتهم أحدا من العاملين بالمنزل؟

السائق: لا!

المفتش: ولا الشغالة «سعاد»؟

السائق: إنها سيدة أمينة وهى فى إجازة!

المفتش: هل تعرفها؟

السائق: نعم.. فقد اشتغلنا فى منزل الأستاذ «رءوف» فى نفس الوقت تقريبا!

المفتش: كم مرة اتصل بك الأستاذ« رءوف» أمس؟

فكر السائق لحظات ثم قال: مرة واحدة!

المفتش: متى؟

السائق: عند وصوله إلى المطار، فأنا أسكن قريبا منه فى عمارات «شيراتون»!

المفتش: أنت متأكد؟

السائق: نعم!

المفتش: عندما أخذت الأستاذ «رءوف» من المطار هل كان وحده؟

إصفر وجه السائق وتردد فكرر المفتش السؤال: هل كان وحده أم معه شخص أو أشخاص آخرون!

رد السائق مترددا: وحده!

المفتش: أنت متأكد؟

السائق: نعم!

طلب المفتش مساعده «حسام» وعندما حضر أشار له أن ياخذ السائق إلى المكتب المجاور وأشار له إشارة خفية أن يراقبه خفية.

خرج المساعد والسائق، وجلس المفتش يفكر بضع دقائق ثم دخل مساعده.

المفتش: هل استخدم تليفونه المحمول فور خروجه؟

حسام مندهشا: نعم!

المفتش: هل استمعت إلى شىء مما قاله؟

حسام: كنت بعيداً .. ولكن أعتقد أننى سمعته يردد اسم «رءوف»!

المفتش: هذا ماتوقعت!

حسام: توقعت ماذا؟

المفتش: توقعت أن يتصل «برءوف» ليقول له على الأسئلة التى وجهتها له؟

حسام: هل تشتبه فيه؟

ابتسم المفتش وقال: لا!

حسام: سيادتك لم تبلغ النيابة؟

المفتش: قد لانحتاج للنيابة!

بدت الدهشة على ملامح «حسام» ومضى المفتش يقول: لعل من الأفضل ألا يذهب الموضوع إلى النيابة!

حسام: لماذا!

المفتش: ستعرف إذا صحت استنتاجاتى .. فإذا لم تصح فسوف نحول الموضوع إلى النيابة .. من فضلك اطلب حضور الأستاذ «رءوف» لمقابلتى!

خرج «حسام» وجلس المفتش وحيداً مع فنجان قهوة يرشفه فى بطء وهو يفكر فى اللغز الذى استطاع أن يصل إلى حله بمجرد دخوله مطبخ الأستاذ «رءوف» .. ولم يمض وقت طويل حتى كان الأستاذ «رءوف» قد وصل وقد ارتدى كامل ثيابه وبدا وسيما فى بدلته الزرقاء ذات الأزرار النحاسية اللامعة .. وعندما قام المفتش لتحيته تبادلا نظرة تحد وابتسم المفتش وقال: إننا لانريد أن نضيع وقتاً أكثر!

رءوف: معك حق يا سيادة المفتش!

المفتش: حتى أجنبك حرج الحديث سأقول لك استنتاجاتى، فإذا وافقت عليها فسنصل إلى حل سريع!

طلب المفتش فنجان قهوة للضيف، ثم قال بلهجة حاسمة: لم تكن وحدك فى البيت أمس!

شلت المفاجأة حركة يد «رءوف» وهو يرفع فنجان القهوة!

فأضاف المفتش: كان عندك ضيفة!

تكهرب الجو .. وحاول «رءوف» أن يتحدث، ولكنه لم ينطق!

مضى المفتش يقول: كان معك ضيفة لعلها كانت بين ركاب الطائرة القادمة من «سول»!

أحنى «رءوف» رأسه فى خجل.. وقد استضفتها فى منزلك..

رءوف: لقد كانت مسافرة إلى «روما» ومعها تأشيرة إلى «القاهرة» فدعوتها لقضاء بعض الوقت لزيارة معالم «القاهرة»!

المفتش: لقد استنتجت ذلك من طعام العشاء .. فقد كان طعام اثنين وليس واحداً، لقد كان العشاء المتأخر أو العشاء الأخير!

صمت «رءوف» ومضى المفتش يقول: ووجدت آثار شفاه «روج» على بعض الأكواب!

وسكت رءوف ومضى المفتش يكمل: وقد أسرفت أنت فى الشراب فلم تعد تدرى ماذاحدث!

رءوف: إننى .. فى الحقيقة ..

المفتش: وبعد الرحلة الطويلة والجلسة الممتعة والشراب الكثير استغرقت فى النوم!

رءوف: فى الواقع ..

وتجولت الضيفة فى الشقة وبهرها الثراء والتحف والمجوهرات ،وقررت أن تضع ما خف حمله وغلا ثمنه فى حقيبة واحدة وتركتك نائماً وغادرت البيت!

وساد الصمت لحظات ثم مضى المفتش: وعندما استيقظت كانت زوجتك قد وصلت إلى الشقة واكتشفت السرقة .. ولم تستطع أنت أن تروى ماحدث وفضلت السرقة على الفضيحة!

رءوف: الحقيقة!

ولم يدعه المفتش يستمر وقال: ففضلت أن تضيع التحف و المجوهرات والنقود ولاتعرف زوجتك بحكاية الضيفة الغامضة!

أحنى «رءوف» رأسه ومضى المفتش: وقد اتصلت بسائقك الأمين حتى لايعترف بالحقيقة!

رءوف: كيف عرفت؟

المفتش: رأيت رقمه مسجلاً مرتين على تليفونك المحمول، وقال لى أنك اتصلت به مرة واحدة!

سكت «رءوف» فمضى المفتش: والآن: .. أريد اسم وأوصاف الراكبة فقد نلحق بها فى المطار!

قال رءوف: اسمها «جورجيت» ولكن ينادونها «جوجا»!

ثم أخذ يدلى بأوصاف الراكبة الجميلة وابتسم المفتش وهو يستمع إلى أوصافها..

وبدأ المفتش اتصالاته التليفونية وأوامره، ورجل الأعمال الشاب يجلس صامتًا،وقد غرق فى الصمت والخجل،وعرف المفتش أن «جوجا» كانت ضمن وفد سياحى، ولم تكن مسافره إلى «روما» رأساً كما ادعت، ولكنها وصلت إلى مطار «الأقصر» منذ ساعة .. وقد تم التحفظ عليها .. لقد خدعتك!

مضى المفتش يقول: إننى بالطبع لن أخطر زوجتك بما حدث ،كما أننى لن أطلب تحقيق النيابة، وسأتفاهم مع وكيل النيابة حرصاً على أسرتك!

قال «رءوف» وقد بدا مرتبكا وخجلاً: إننى أشكرك جداً ياسيادة المفتش: إن إنسانيتك نادرة!

المفتش: المهم أننا استطعنا الوصول إلى السائحة الجميلة .. والأهم أن يكون هذا درسًا لك حتى لا تكرر مغامراتك الغرامية!

لم ينطق «رءوف» بكلمة وهو يسير بجوار المفتش الذى ودعه بابتسامة فيها قدر من العتاب والفهم...

«تمت»



بنات فى المجزر!



الأيدى الناعمة تنافس الجزار فى تقطيع اللحوم



الطبيبة البيطرية تتأكد من ختم اللحوم دليلا على ذبحها فى المجزر

لماذا تفضل بعض الفتيات العمل فى المجازر؟.. وكيف يتغلبن على صعوباته؟!

فى المجازر بنات يعملن بنجاح لا يقل عن نجاح الشباب، وقد نلن ثقة المسئولين عنها بما يتمتعن به من حكمة وهدوء والتزام وشجاعة فى تحديد مدى صلاحية الذبيحة، ولا يبالين بطبيعة هذه المهنة القاسية التى ظلت مقصورة على الرجال إلى وقت قريب.

تحقيق: عزيزة ابوبكر
تصوير: عادل أنيس

تقول مها عبدالفتاح «طبيبة بيطرية»: تخرجت فى عام ٨٦ وأعمل بالمجزر منذ ١٤ عاما، وتنحصر مهمتى فى الكشف على الحيوان قبل ذبحه للتأكد من انه صالح للذبح وخال تماما من الامراض.

والحقيقة أننى أعتبر دورى هو خط الدفاع الأول عن صحة الإنسان وليس لألوان اللحوم علاقة بمدى صلاحيتها وخلوها من الامراض، فلكل لحم لون معين، وتغيير اللون ليس فى كل الحالات معناه فساد اللحم.

وتضيف ناهد محمد غنيم - رئيسة قسم المعامل بالمجزر: لقد تغيرت نظرة المجتمع لمن يعمل فى هذا المجال، فعددنا الآن كبير مقارنة بالعدد الذى كان يعمل منذ ٢٠ عاماً مثلاً.

والحقيقة أن البنت اثبتت نجاحا هائلا فى هذا المجال.

ومن يعمل فى قسم المعامل يقوم بمهمة تحديد العيب فى الذبيحة، وتكون له الكلمة الأخيرة التى يأخذ بها الطبيب، لأن الجزار ينفى دائما مرض الذبيحة.

وتضيف الطبيبة البيطرية سناء سمير المسئولة عن «الذبح الاضطرارى»: أحببت العمل فى المجازر وأنا فى الثانوية العامة ودخلت كلية الطب البيطرى برغبتى. وكانت مشاهد الذبح ترعبنى ولكن الآن بعد مرور اكثر من ٢٠ عاما على عملى تعودت على هذا العمل .

والمشكلة التى واجهتنا فى بداية عملنا كانت تنحصر فى الجزار الذى لم يكن قد تعامل مع سيدة من قبل وكان يخيل إليه ان المرأة ستكون متهاونة ومن السهل الضغط عليها، لكن هذا لم يحدث، بل كنا اكثر شدة معه عن الرجال.

والثقة فى النفس والشخصية الهادئة من أهم العوامل التى جعلتنا ننجح فى هذا المجال.

وتقول الطبيبة البيطرية تريز صدقى سعد - المسئولة عن ذبح الخنزير: أعمل فى المجازر منذ ١٩٧٩. وكانوا فى البداية يخشون علينا من العمل فى بعض الاعمال منها الخطوط اى الذبح وقسم الخنزير، والخنزير له طريقة معينة فهو لا يذبح مثل الابقار والجاموس بل يغز بسكين فى القلب ثم يزال شعره، ثم يغلى فى ماء ساخن ثم يفرغ من الداخل وتؤخذ عينة لفحصها جيدا ثم يقطع ويوزع على المجازر الخاصة ببيعه، وإذا لم يكن صالحا يتم إعدامه.

وتضيف منى عبدالرازق - «معاونة»: دورى هنا هو أن اخذ عينة من الحيوان المذبوح وأضعها على لوح زجاج بطريقة معينة تحت الميكروسكوب حتى يفحصها الطبيب البيطرى. وأنا حاصلة على دبلوم الزراعة منذ عامين عملت خلالها هنا فى المجزر.

وتضيف الطبيبة البيطرية صباح محمد على - المشرف العام على سلخ الجلود: لابد من فحص الجلد جيداً من النواحى الفنية والطبية والمرضية حتى نتأكد من خلو الجلد من الأمراض خاصة مرض الجرب، وبعد الكشف إذا ظهر لنا أن الجلد مصاب - ولو بمرض بسيط - يعدم كله فوراً.

وتقول الطبيبة البيطرية ليلى توفيق قاسم المسئولة عن المادة الملونة: تخصصى هو تحضير المادة الملونة التى يختم بها اللحم الصالح للاستخدام الآدمى.. هذا الختم يفحصه المفتشون الذين يمرون على المحال التجارية الخاصة ببيع اللحوم، وهذا الختم دليل على ان الحيوان ذبح فى المجزر وأن اللحم خال من اى امراض.

ويقول الدكتور غريب الفرماوى - رئيس مجزر: للمجزر هنا دور كبير ومهم ولابد ان يقوم بهذا الدور رجال وسيدات يملكون مهارة عالية حتى يستطيعوا تادية أعمالهم بنجاح.

والفتاة لا تقل كفاءة عن الشاب من حيث المستوى العلمى والثقة والدقة والمهارة، والمجزر يضم ١٨ طبيبة بيطرية من بين ٧٠ طبيبا يعملون به، ويحاول هؤلاء الاطباء الكشف عن الامراض التى تنتقل عن طريق الحيوانات وعددها ٢٥٠ مرضا منها: السعار والعقم والإجهاض عند السيدات ومرض الوادى المتصدع الذى ينتقل عن طريق البعوضة، وجنون البقر عن طريق اللحوم.

ويضيف الدكتور مصطفى السويفى أن الامراض التى تنتقل من الحيوانات للإنسان منها العادى ومنها الخطير الذى يصعب علاجه فى اى مكان فى العالم وهذه الامراض إما بكتيرية او طفيلية او فيروسية فهناك الجرب والسعار والعقم والبروسلا والسل، وهناك ايضا حويصلات دودية وشريطية تنتقل من الكلاب للإنسان، وهى تصيب المخ وتتسبب فى الضغط عليه ويصعب علاجها.

وهناك فيروسات تصيب المخ وتنقل عن طريق اكل اللحوم غير الصالحة فتؤثر على العضلات مما يسبب ضمورها وتؤدى إلى الشلل بعد ذلك.

ويقول الدكتور نبيل محمود صدقى المشرف العام: برغم أن العمل هنا.

لا يلائم طبيعة المرأة لكنها اجتازت كل العقبات ونجحت فيه، ونتمنى أن تتغير النظرة الضيقة التى تحصر المرأة فى أعمال معينة.

البنات:
نتعامل مع الجزارين بمنتهى الحزم .. ولا نتهاون فى شروط صلاحية «الذبيحة»

المسئولون:
عمل لا يلائم طبيعة المرأة.. ومع ذلك نجحت فيه!



غريب الفرماوى



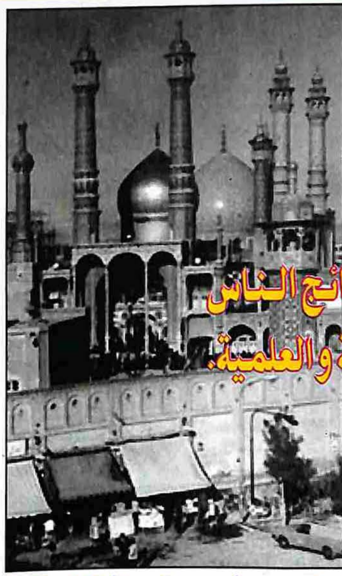
مصطفى السويفى



د.نبيل صدقى


فرجللو
كامل الدسم
حليب
كامل
الدسم
طبيعى
١٠٠٪
غنى بالكالسيوم
من فرج الله

الهاشمية الخلوتية



منهجها قضاء حوائج الناس ومناقشة القضايا الفكرية والعلمية

الطريقة الهاشمية الخلوتية الاحمدية من الطرق القديمة المعروفة المنتسبة إلى الشيخ احمد البدوى، مقرها قرية بنى عامر بمحافظة الشرقية، ومؤسسها الشيخ محمد أبو هاشم وهو حجازى نزح إلى مصر منذ ٣٠٠ عام واستقر فى مصر وعندما توفى تولى الخلافة ابنه حتى وصلت إلى شيخها الحالى الدكتور محمد أبو هاشم أستاذ ورئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين جامعة الأزهر منذ عام ١٩٨٥ وللطريقة أتباعها فى العديد من المحافظات وبعض البلدان العربية.

تأسست منذ ٣٠٠ عام ومقرها الشرقية

تحقيق: نادية منصور

وفى لقاء مع شيخها تحدث عن تاريخ الطريقة وفلسفتها فى التصوف فقال:

أسس الطريقة الهاشمية الخلوتية جدى الأكبر الشيخ محمد أبو هاشم الذى نزح من الأراضى الحجازية إلى مصر منذ ٣٠٠ عام واستقر فى الشرقية وأسس الطريقة التى ورثها من بعده ابنه الشيخ السيد محمد أبو هاشم ثم جدى الشيخ أحمد السيد أبو هاشم ،ثم والدى الشيخ محمود أبو هاشم ،ثم توليت الخلافة بعده منذ عام ١٩٨٥ وحتى الآن، وطريقتنا تتبع منهج الشيخ أحمد البدوى رضى الله عنه فى التقرب إلى الله سبحانه وتعالى.



الشيخ محمود أحمد هاشم

ومما يذكر أن هناك أربعة أئمة أسسوا الطريقة على غرار المذاهب الفقهية الأربعة، فكما أن الائمة الأربعة ابن مالك وأبا حنيفة والشافعى وأحمد بن حنبل أسسوا مذاهب فقهية عرفوا الناس فيها بحدود الشريعة بما يحل ومايحرم وماهو مباح وماهو جائز، فإن الأقطاب الأربعة أسسوا مذاهبهم لبيان الحقيقة والترقى فى العبادة وأقصر الطرق التى توصل العبد لربه.. وهم العارف بالله أحمد البدوى وأحمد الرفاعى وعبدالقادر الهلالى وإبراهيم الدسوقى، ثم جاء من بعدهم من أسس طريقة الحقت بهؤلاء الأربعة وهو الشيخ أبى الحسن الشاذلى، فكل الطرق الصوفية تسير على منهج طريقة من هذه الطرق الخمس ولايمنع أن يأخذ الإنسان منهجه فى العبادة من أكثر من طريقة، ولكن عليه أن يحافظ على طريقته الأولى ثم يأخذ من أوراد الطرق الباقية مايشاء، وتنتشر الطريقة فى محافظة الشرقية ومقرها قرية بنى عامر مركز الزقازيق ،ويوجد بها مريدون فى محافظات الغربية والدقهلية والقليوبية والإسماعيلية وسيناء الشمالية والقاهرة وقنا والبحر الأحمر، وتنتشر أيضا خارج حدود مصر فى السعودية والإمارات والسودان وسوريا والمغرب والأردن وفلسطين، وفى كل مكان لها مقر ونواب.

للطريقة مسجدها وملحق به ساحة ضخمة توجد بها أماكن للاستضافة وأخرى لإيواء الفقراء، وملحق أيضا مستوصف خيرى به جميع التخصصات ومعمل تحاليل، وأيضا توجد مكتبة بالمسجد بها أمهات الكتب، وأيضا قمنا ببناء معهد للدراسات الصوفية سيتولى الإشراف عليه المجلس الأعلى للطرق الصوفية وجامعة الأزهر ونحن بصدد الانتهاء من التشطيبات، ولأن التصوف يدرس كعلم بجامعة الأزهر وله أساتذته، وهناك من يمارسون التصوف بطريقة عملية فسيكون هدف المعهد هو الدمج بين هذا الاتجاه والعمل الأكاديمى وشيوخ الطرق الصوفية الموجودة.

وتلزم الطريقة أبناءها بقراءة القرآن والأوراد ودلائل الخيرات والبردة والصلوات على النبى صلى الله عليه وسلم وكذا الأدعية المأثورة وأحزاب أئمة التصوف، إلا أن الطريقة عندنا لها منهج خاص وهو قضاء حوائج الناس، ولقد كان والدى يجعل من قضاء حوائج الناس وردا له ويحث على ذلك جميع أبناء الطريقة مصداقا لحديث الرسول «من مشى فى حاجة أخيه كان خيرا له من عبادة ستين سنة» وقد اتبعت النهج، كما تهتم فى الطريقة بالجانب العلمى، لأن الإسلام حث عليه وجعل الرسول فضل العالم على العابد كفضله على أنبياء بنى إسرائيل، ويتمثل اهتمام الطريقة بالعلم من خلال الندوات والمحاضرات التى تعقدها لأبناء الطريقة، والمشاركة فى جميع المناسبات الدينية وتعليم أبناء الطريقة صلبًا او عهدًا وتهتم بتعليم كل من ينتسب للطريقة.

ومقر الطريقة مفتوح طوال اليوم وتقدم الخدمات لمن يحتاجها، ونطعم الطعام ونستضيف من ليس له مكان لإيوائه، ولنا احتفال سنوى بمناسبة مولد الشيخ أبو هاشم أواخر أغسطس من كل عام ،ويستمر لمدة أسبوع ونعقد فيه الندوات الدينية والشعرية، وتغطى الاحتفال الإذاعة المحلية والصحف الدينية، كما ننتقل فى موالد أهل البيت فى القاهرة وطنطا ودسوق، ونحتفل بالمناسبات الدينية مثل المولد النبوى الشريف وليلة النصف من شعبان وشهر رمضان ،حيث يقرأ الجميع القرآن الكريم فى الساحة طوال الشهر.

وعن مفهوم التصوف يقول الدكتور محمد أبو هاشم: التصوف فى اللغة له عدة معان، وهناك من نسب تسمية التصوف إلى لبس الصوف الخشن كناية عن الزهد ومنهم من قال إنه سمى كذلك نسبة إلى الاصطفاف فى الصلاة والجهاد كدلالة على الالتزام، أو نسبة إلى الصفاء لأنهم قوم صفت أرواحهم، ومنهم من قال: نسبة إلى أهل الصفة الذين كانوا فى مجلس الرسول منقطعين للعبادة.

والحقيقة أن التصوف يشتمل على كل هذه المسميات ،فلابد أن يكون فيه زهد وصفاء والتزام بالعبادة والمحافظة على الأوراد، أما فى الاصطلاح فللتصوف تعريفات عديدة منها أنه عبادات أو رياضيات روحية تجعل صاحبها يتحلى بالفضائل ويتخلى عن الرذائل، وهناك من قال إن التصوف خلق، وكل من زاد عليك فى خلقك زاد عليك فى تصوفك، ويرى كثيرون أن الصوفى كالأرض يطرح عليها كل قبيح ولايخرج منها إلا كل مليح، وغير ذلك من التعريفات التى تعود فى النهاية إلى أن الصوفى إنما هو المسلم الكامل فى إسلامه وإيمانه، وذلك لأن المتصوفين يعيشون فى مقام الإحسان ومعروف أن الإحسان أعلى درجة من الإيمان، والإيمان أعلى درجة من الإسلام، فلا يطلق على الإنسان صوفى إلا إذا التزم بأركان الاسلام وأداها وأكثر من النوافل، وبلغ بالإيمان أعلى الدرجات بحيث يرقى إلى مقام القرب والمشاهدة وهو مقام الإحسان، ولكن قد يحدث من بعض من ينتسبون إلى التصوف بعض الأشياء الخارجة وهذا لايضر التصوف فى شىء لأن التصوف كعلم وأخلاق لايختلف اثنان عليه، وإذا كان بعض الأدعياء أو الجهلة يفعلون أشياء مخالفة للدين ويدعون أنهم متصوفة، فالتصوف منهم براء كما نجد فى مجتمعنا من يفعل أفعالا تخالف شريعة الإسلام وللأسف هم مسلمون فهذا لايضر الإسلام.

وبالنسبة لى فإننى أنتمى لعضوية المجلس الأعلى للطرق الصوفية منذ ثلاث سنوات وهو هيئة تدير المشيخة العامة للطرق الصوفية التى تضم أكثر من ٧٠ طريقة تدرس مايجب عمله والخطوات التى يجب أن تتبعها كل طريقة والتنظيم بين الطرق المختلفة، وتنظيم الاحتفالات بالمناسبات الدينية والالتزام بآداب الطريق الصوفى، والمجلس مكون من ١٠ من مشايخ الطرق يتم انتخابهم كل ٣ سنوات بالاقتراع المباشر، ويمثل فى المجلس وزير أو وكيل وزارة من الأزهر والأوقاف ووزارة الثقافة والداخلية والحكم المحلى يجتمعون شهريا وينبثق منه عدة لجان علمية وثقافية وعلاقات عامة وقانونية ومالية ولجنة للمتابعة والإشراف.



من هو شيخ الطريقة؟

الشيخ محمد محمود أحمد ابو هاشم استاذ ورئيس قسم الحديث بكلية اصول الدين بجامعة الأزهر ونقيب الإشراف بمحافظة الشرقية ينتهى نسبه إلى الحسن والحسين بن على رضى الله عنهم، وتولى خلافه الطريقة منذ ١٥ عاما بعد وفاة والده محمود أبو هاشم وهو عضو بالمجلس الصوفى الأعلى.

بسم الله الرحمن الرحيم

رأس المال المرخص به
٥٠٠ مليون دولار أمريكى

رأس المال المصدر والمدفوع
١٣٢ مليون دولار أمريكى

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ش.م.م

يسره أن يقدم لعملائه

خدمة البنك الصوتى



والتى تتيح المزايا التالية:

- الاستفسار عن أرصدة الحسابات الجارية والاستثمارية
- الاستفسار عن أسعار العملات
- طلب الحصول على دفاتر شيكات
- طلب كشف حساب واستلامه بالبنك أو إرساله بالبريد
- تغيير الرقم السرى الخاص بالتعامل مع النظام
- تحويل مبلغ من الجارى للاستثمار أو العكس بنفس العملة أو من عملات أجنبية للجنيه المصرى
- طباعة كشف الحساب وارساله بالفاكس
- الاستفسار عن آخر ٣ حركات تمت على الحساب

وللمزيد من المعلومات حول هذه الخدمة الجديدة يرجى الاتصال بالمركز الرئيسى للبنك فى
١١١٣ شارع كورنيش النيل بالقاهرة تليفون : ٥٧٥٣١٠٩ - ٥٧٥٣١٦٥ - ٥٧٥٠٩٤٧

مسابقة رمضان الكبرى

وجوائزها: تذكرة عمرة وثلاث تذاكر طيران داخلى من مصر للطيران وموسوعات تاريخية ودينية وشرائط فيديو وسى دى من شركة سفير

يسر مجلة "الشباب" أن تقدم مسابقتها الرمضانية السنوية الكبرى عن عدد من الأنبياء والرسل، وجوائزها هى

الجائزة الأولى تذكرة عمرة والجوائز الثانية والثالثة والرابعة عبارة عن تذاكر خطوط داخلية مقدمة من شركة مصر للطيران.

الجائزة الخامسة موسوعة سفير للتاريخ الإسلامى.

الجائزتان السادسة والسابعة: موسوعتان من سفير لتربية الأبناء.

الجوائز من الثامنة إلى الثانية عشر مجموعات برامج سى دى لكل مجموعة ٣ برامج

الجائزتان الثالثة عشره والرابعة عشره مجموعة شرائط فيديو (٤شرائط مقدمة من شركة سفير للدعاية والنشر)

والمطلوب معرفة أسماء الأنبياء بعد قراءة المعلومة المختصرة المقدمة عنهم وترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ١٥ يناير المقبل

١ – أرسله الله إلى قومه وهم أفراد قبيلة عاد التى كانت مساكنها بمدينة تسمى «إرم» بـ «الأحقاف» فدعاهم إلى نبذ عبادة الأصنام وعبادة الله الواحد الأحد، ولكن قومه احتقروه ووصفوه بالسفه والطيش والكذب .. أخذ يذكرهم بنعيم الله الذى زادهم قوة فى الأبدان وقوة فى السلطان، وأمدهم بخيرات جليلة من بنين وأنعام وجنات وعيون، لكن ذلك لم يدفعهم لشكره سبحانه والإيمان به، بل على العكس انغمسوا فى الشهوات وتكبروا فى الأرض وبطشوا كالجبارين، وتصوروا أن حضارتهم العظيمة وحصونهم المنيعة ستحميهم من غضب الله الذى أنذرهم هذا الرسول بحلوله عليهم، فتحدوه أن يأتيهم بهذا العذاب الذى يعدهم به وفعلا سلط الله عليهم ريحا عاصفة تتابعت سبع ليال وثمانية أيام، فهلكوا وتناثرت جثثهم على الأرض كما يطرح النخل الخاوى المنتزع من جذوره، فاستؤصلوا جميعا ولكن بقيت مساكنهم، ونجى الله رسوله والذين آمنوا معه.

٢– نبى أرسله لقوم من أفجر الناس وأكفرهم وأسوأهم طوية وسلوكا، يقطعون الطريق للسلب ويأتون فى ناديهم المنكر ولايتناهون عن منكر فعلوه، وابتدعوا فاحشة لم يسبقهم إليها أحد من بنى آدم وهى اللواط فأرسله الله إليهم بالرسالة الإلهية لهدايتهم وتحذيرهم من سوء أفاعيلهم ، ولكنهم هددوه بالطرد من القرية، حيث إنه طاهر نقى ويستحق فى عرفهم الطرد!

ولما استفحل الأمر أرسل الله ملائكته فى صور فتيان حسان الوجوه لينزلوا ضيوفا على الرسول الكريم، فاقبل القوم عليه يبتغون الفاحشة من ضيوفه، فحاول بكل ما أوتى من صبر وحكمة أن يردهم ،ولكنهم صمموا فطمس الله على أعينهم، وكشف الملائكة للرسول عن حقيقتهم وطلبوا منه الخروج ليلا مع أهله المؤمنين حتى ينجوا بأنفسهم وألا يلتفتوا وراءهم، و حين جاء الصبح جعل الملائكة عالى القرية سافلها وأمطر واعليهم أثناء ذلك حجارة انهالت عليهم متتابعة زيادة فى العذاب والتنكيل

٣ – نبى من أنبياء بنى إسرائيل، نزل عليه كتاب سماوى هو الزبور، أول مالمع اسمه وذاعت شهرته عندما كان جنديا فى جيش طالوت، وخرج لمبارزة قائد الأعداء جالوت فصرعه

جمع له الله الملك والنبوة، وجعله خليفة فى الأرض ،ودعاه ليحكم بين الناس بالحق، كما سخر له الجبال والطير لتسبح معه كلما سبح، ولكن بلغاتها التى لايعلمها إلا الله. كذلك ألان الله له الحديد وطوعه بين يديه، وعلمه أن يصنع منه دروعا أحكم نسجها من حلقات دقيقة حتى لاتعوق لابسها عن الحركة.

له قصة شهيرة ذكرها القرآن فى شأن القضاء بين الناس، وهى تدور حول خصمين احتكما إليه. الأول يملك ٩٩ نعجة ويلح على

إعداد: مروة الحداد

الثانى الذى لايملك إلا نعجة واحدة أن يعطيها إياه، فأنكر الرسول على صاحب النعاج الكثيرة أن يأخذ من صاحبه نعجته الوحيدة، ولكنه سرعان ما تنبه إلى أن الله ربما أراد أن يبتليه فاستغفر ربه ،لمجرد الظن، من الوقوع فى الزلل، وانحنى له راكعا ساجدا إليه ليقبل توبته، فقبلها سبحانه وتعالى وبشره بأنه من المقربين.

٤ – أرسله الله إلى أهل مدين الذين لايؤمنون بالله، وكانوا من أسوأ الناس معاملة، فهم ينقصون الكيل والميزان إذا باعوا، وكانوا يقعدون على الطرق يرصدون الناس الذين يقصدون هذا الرسول ليصدوهم عن الإيمان بدعوته، وقد هددوه بالرجم وبالطرد من القرية إلا إذا عاد إلى دينهم

نجاه الله ومن معه وأهلك قوم مدين جزاء عصيانهم، فأخذتهم صاعقة شديدة صاحبتها زلزلة قوية جعلتهم منكبين على وجوههم صرعى

٥ – قضى عمره فى الدعوة إلى الله وخدمة بيت المقدس، وكان يتمنى أن يرزقه الله بولد يواصل رسالته من بعده خوفا على قومه أن يضلوا بعده، ولكن تقدمه فى السن وعقم زوجته أضعفا أمله فى الولد .

حين ولدت مريم اقترع أهل الصلاح والتوى على من يكفلها، فكانت من نصيب هذا الرسول الكريم الذى اتخذ لها محرابا لا يدخله عليها أحد سواه، ووجهها إلى العبادة الصحيحة ،واستمر على ذلك حتى رأى شيئاعجيباً، فكلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا لم يأتها به ولاوجود لأمثاله عند الناس فى ذلك الوقت، فسألها عن مصدره فأجابت بالعبارة التى كانت بمثابة الإلهام له: إنه من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب .. وهنا اتجه إلى الله يناجيه ويدعوه كى يحقق له أمله فى الذرية التى بدت له مستحيلة حتى ذلك الوقت بحساب البشر، فما إن فعل حتى استجاب له الله ورزقه بولد صالح مبارك بار بوالديه، عليه سلام من الله يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيا.

٦ – أول رسول أرسله الله بالرسالة الإلهية إلى قومه عندما تحولوا إلى عبادة الاصنام وأمعنوا فى الضلالة والكفر .. وقد لبث فى قومه ٩٥٠ عاما يدعوهم إلى عبادة الإله الواحد وإلى نبذ أصنامهم ،وظل يحاورهم ويجادلهم ويحاول إقناعهم ،ولكنهم أصموا آذانهم عنه تماما فلم يؤمن برسالته إلا قليل بعد كل هذه السنين الطويلة.

بعد أن بذل غاية جهده فى سبيل هداية قومه، وبعد أن ضاقت فى وجهه كل السبل لإصلاحهم، لجأ إلى ربه بالشكوى ودعا على قومه الكفار بالهلاك ،لأنهم لن يلدوا إلا مزيدا من الكفار فأمّن الله على كلامه وأعلمه بأنه لن يؤمن من قومه إلامن قد آمن من قبل، ووجهه إلى صناعة سفينة النجاة التى ستحمله هو ومن آمن من أهله وقومه، كما ستحمل أصنافا من كل شئ حى على ظهر الأرض.

وحين جاء الموعد انهال الماء كالطوفان من أعلى ومن أسفل مغرقًا كل الكافرين، ومن بينهم زوجة الرسول وابنه، لأنهما لم يؤمنا برسالته فاستحقا العقاب الذى يستحقه الكافرون .

٧ – أرسله الله إلى قومه ثمود ليدعوهم إلى عبادته وحده وترك عبادة الأصنام، وكذلك لينكر عليهم إفراطهم فى اللذات الحسية من مأكل ومشرب ومساكن فخمة ينحتونها فى الجبال ولكنهم كذبوه وتحدوه أن يأتى بمعجزة يثبت بها صدقه أنه رسول من عند الله حقا.

أرسل الله لهم الناقة ـ التى خلقها على غير المألوف ـ لتكون المعجزة التى طلبوها، وأمرهم ألا يمسوها بسوء ،وجعل لها شربا فى يوم معلوم وجعل لهم شربا فى يوم غيره، وأوعدهم بالعذاب إن هم اعتدوا عليها بسوء، لأن سلامتهم مقرونة بسلامتها.

آمن البعض بهذه المعجزة وصدقوا الرسول، مما أفزع طبقة الأشراف الذين خافوا على نفوذهم فأقدموا على قتل الناقة ،وتحدوه أن يعجل لهم بالعذاب الذى توعدهم به وفعلا جاءهم العذاب بعد ثلاثة ايام على هيئة صاعقة عبر عنها القرآن أيضاً بـ «الرجفة» لأنها كانت مصحوبة برجفة أشبه بالزلزال ترجف الأفئدة من وقعها، وبـ «الطاغية» لأنها حدثت فى مكان وطغى تأثيرها ليصل إلى أماكن أخرى، وبـ «الصيحة» لأنها أحدثت صوتا عظيما.

٨ – أرسله الله إلى قومه ليدعوهم إلى الإيمان بالله الواحد الأحد، والتوبة عن معاصيهم فلم يستجيبوا لدعوته فأوعدهم بنزول العذاب عليهم.. ثم تركهم وخرج من القرية مغاضبا دون إذن من ربه، اعتقادا منه أن الله لن يلومه على مافعل.

ركب فى سفينة سرعان ماحاقت بها العواصف الشديدة بعد إبحارها، مما هددها بالغرق، ففزع الملاحون والركاب وقالوا: لابد أن فينا صاحب ذنب واقترعوا ليتعرفوا عليه ويتخلصوا منه حتى تنجو السفينة بمن فيها.

وقعت القرعة عليه فألقوه فى البحر فبعث الله حوتا عظيما التقمه، فاستقر النبى فى بطن الحوت، فعكف على تسبيح الله وعبادته واستغفاره حتى قبل الله توبته وألهم الحوت أن يطرحه فى أرض قفراء مقيما متعبا، وأنبت فوقه شجرة وارفة الظلال من أشجار القرع سترته من حرارة الشمس، حتى استرد عافيته وذهب عنه روعه وسكنت نفسه، وعاد إلى قريته فوجد قومه لم يحل بهم أى عذاب، فقد توجسوا شرا بعد خروجه من بينهم فآمنوا بالله فرفع الله عنهم العذاب.

٩– ولد بكلمة «كن» من الله على غير الطريقة العادية فى التوالد! فأمه التى اصطفاها الله وطهرها ولدته دون أن تتزوج أو يمسها بشر، بل إن الملك جبريل تمثل لها فى صورة رجل كامل البنية ليهبها من الله ولدا صالحا تقيا. وقد أمنه الله يوم ولادته ويوم موته ويوم بعثه حيا، وتكلم فى المهد مدافعا عن أمه التى اتهمها الناس بالزنا، وأخبر الناس بأنه عبد الله ورسوله إليهم بعد أن جاوز بنو إسرائيل كل الحدود، وحادوا عن الطريق المستقيم، واستغرقوا فى أكل أموال الناس، وانغمسوا فى الشهوات. أعده الله لتأدية رسالته بكثير من المعجزات، فقد صنع من الطين على هيئة الطير ونفخ فيه فصار طيرا بإذن الله، ومسح على الأكمه (من ولد أعمى) فعاد بصيرا بإذن الله، ومسح على الأبرص (المصاب بالبرص) فشفى بإذن الله، وأحيا الموتى بإذن الله، وأنبأ الناس بما يأكلون ومايدخرون فى بيوتهم، كما أنزل لأصحابه من السماء المائدة التى طلبوها من الله، وبشر بمجيء محمد صلى الله عليه وسلم.

١٠ – رسول عظيم التقوى، رحيم بالمساكين ، يكفل الأرامل والأيتام، ويكرم الضيف .. كان كثير المال كثير الولد، فسلب منه ذلك جميعه وابتلى فى جسده بأنواع البلاء ، فلم يبق منه عضو سليم سوى قلبه ولسانه يذكر الله عزوجل بهما، وهو فى كل ذلك صابر محتسب رغم طول مرضه وانفضاض الناس من حوله سوى زوجته البارة الصابرة معه.

نادى ربه ودعاه ليكشف مابه فاستجاب له وكشف ما أصابه من ضر، وأعطاه ضعف ما فقده من رزق وولد.. ، وهكذا يرينا الله أن عاقبة الصبر هى توفية الأجر ومضاعفة البر.. أما كيفية شفائه فيوضحها الله، حيث طلب منه أن يضرب الأرض برجله ،حيث نبعت عين باردة من الماء فأمره الله أن يغتسل فيها ويشرب منها، فأذهب الله عنه ماكان يجده من الألم والمرض.

وكان قد حلف ليضربن امرأته مائة سوط إذا برئ، لأنها تأخرت عليه ذات مرة، ولكنها لما كانت حسنة الخدمة له فقد حلل الله يمينه بأهون شيء عليه وعليها، وذلك بأن أمره بأخذ حزمة صغيرة من نبات هش فيضربها بها ضربة واحدة، فيكون هذا بمنزلة الضرب بمائة سوط وذلك المخرج من الله جعله لمن يتقيه ويطيعه ويصبر على بلائه .

١١– كان إخوته يغارون منه لإيثار أبيهم إياه، فدبروا مؤامرة للتخلص منه حيث ألقوه فى بئر عميقة بعيدة وهو غلام صغير ، حيث عثرت عليه قافلة متجهة إلى مصر فأخذوه معهم وباعوه هناك إلى أحد الوزراء ،الذى قام هو وزوجته بتربيته.. ولكن ناله ابتلاء آخر، فقد راودته سيدة القصر عن نفسه بالحاح شديد، فلما رفض الاستجابة – ولمداراة الفضيحة – ألقوه فى السجن.

خرج من السجن وتبوأ مركزا رفيعا بسبب رؤيا فسرها للملك، فاستقر له الأمر، وصار الآمر الناهى فى خزائن مصر.

١٢– نبى من بنى إسرائيل ورث والده فى الملك والنبوة، وآتاه الله ملكا لاينبغى لأحد من بعده، وأباح له التصرف فيه على الوجه الذى يريده أفهمه الله لغة الطير والحيوان ، وسخر له الرياح تجرى بأمره إلى حيث يشاء ، وسخر الجن والشياطين لخدمته فى كل مايريد، وآتاه الله الحكمة والعلم والفهم.

مات وهو متوكأ على عصاه، وظل على هذا الوضع ردحا طويلا من الزمن حتى تهاوت العصا بعد أن قرضتها الحشرات، وقد أراد الله بهذا أن يثبت أن الجن لايعلمون الغيب، وإلا لكانوا قد علموا بموته ولنفضوا أيديهم منذ ذلك الوقت من الأعمال الشاقة التى كان قد كلفهم بها قبل موته!

١٣ – رسول ولد بمصر حيث كان الفرعون هو الإله المطلق لشعبه ، فأرسله الله لكى يدعو هذا المتأله إلى الإيمان بالله الواحد القهار، وألا يعذب بنى إسرائيل ،و يدعهم يخرجون معه فى سلام من مصر.

خصه الله بكرامته ونبوته، وكان الوحيد الذى كلمه الله من غير واسطة فسمى « كليم الله » ، وأيده بمعجزات خارقة ليقيم الحجة على فرعون.

شق الله له البحر فأنقذه ومن معه من بنى إسرائيل وأهلك الجبابرة، ولكن الأمر انقلب بعد ذلك وأصبح شعبه هو مصدر تعاسته! إذ انقلبوا إلى عبادة العجل، وعصوا أوامره ،وجادلوه فى كل ماطلبه، وآذوه، فوقع الله عليهم عقوبات متتالية، ولكنها لم تفلح فى ترقيق قلوبهم ولا فى إسلام وجههم لله على النحو الصحيح .!

١٤– خلقه الله بيده ليكون خليفة فى الأرض، وسواه ونفخ فيه من روحه، وعلّمه أسماء الأشياء وحقائقها وخواصها ليتمكن فى الأرض وينتفع بها حق الانتفاع ، وطلب من الملائكة تكريمه بالسجود له فامتثلوا جميعا للأمر، إلاإبليس الذى طرده الله من رحمته نتيجة هذا العصيان لأمره.

١٥ – رسول له منزلة عظيمة عند معتنقى الديانات الثلاث، فهو أبو الأنبياء، وهو الذى سمانا « المسلمين» ـ أى الذين يسلمون وجههم لله.

بدأ دعوته إلى وحدانية الله بأبيه الذى كان يصنع الأصنام ويبيعها، ولكنه لم يمتثل له، فاعتزله وقرر تحطيم الآلهة ليقيم لقومه الحجة على أنها لاتنفع ولاتضر، ولكنهم بدلا من الاقتناع قرروا إلقاءه حيا فى النار فأنقذه الله.

بنى مع ابنه البكر البيت الحرا م فى مكة، ودعوا الله أثناء بنائه أن يرسل إلى أهل هذه البلدة رسولا منهم فكان سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ دعوة أبيه .



بالأسواق
تليفزيون سامسونج - كبير العائلة
SAMSUNG
• صوت ستريو.
• امكانية التكبير العمودى للصورة.
• امكانية زووم (16:9).
• امكانية استعراض القنوات بضغطة واحدة.
• امكانية حجب القنوات غير المرغوبة.
• مداخل ومخارج صوت وصورة.
• ميقاتى للتشغيل والايقاف.
• ميقاتى للغلق قبل النوم.
خبر هام
الآن ٢٩ بوصة بشاشة مسطحة معالجة ضد الكهروستاتيكية
SAMSUNG
٢٩ بوصة
الأسعار مفاجأة
بضمان ١٠٠ قناة - ٢٨ نظام
ضمان عامان
الهيئة العربية للتصنيع
مصنع الإلكترونيات
الهيئة العربية للتصنيع
الآن يمكنك اقتناءه مزود بامكانية صورة داخل صورة
• الإدارة العامة للتسويق ت: ٤١٧٨٩٤٩
• مراكز البيع: ٢ ش الطيران م. نصر ت: ٤٠١٤٣٧٥
٢ ش مكرم عبيد - عمارات الهيئة ت: ٢٧١٦٣٧٥
١٤ ش على بن رضوان - أرض الجولف ت: ٤١٥٤٤٧٨
مراكز خدمة معتمدة
Ahmed Farid



سكينة فؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

فركوش ابن برطوش!

حبيبتي..

أعود؛ لأمد جسور الكلمات بيني وبينك، وأطوى بالكلمات مساحات الشوق.. أكتب إليك فى ظلال ضوء ينبعث من معلقة على الطراز العربى تذكرنى كلما رفعت الرأس إليها بما تمتلك من إبداع وغنى فى التراث، كان يجب أن يشكل طرز وأنساق حياتنا وبيوتنا، ليتسلل معنى وجوهر وخصوصية هذا الإبداع إلى الذوق والمسلك والتذوق والحس..

تستوحى المعلقة شكل فانوس رمضان ..ضحكت للمعلقة الجميلة، فقد أهدتنى استعادة زمن الطفولة، عندما كان من أجمل معانى رمضان أن تمتلك فانوسا جديدا يعكس زجاجه الملون بجميع الألوان ضوء شمعة يتراقص مع كل نسمة هواء، وتملأ الظلال والجدران بأشكال يفسرها الخيال وفق شطحاته وحسب ماتحلق أجنحتة.. ولاياتى رمضان إلا وأتذكر أول وأجمل دروسه، وكان فى العام الأول الذى استطيع فيه الصيام، وقبلها كنت أحلم باليوم الذى أصبح فيه مثل الكبار قادرة على الصوم.. ومثلهم قادرة على احتمال الجوع والعطش، ولأفوز بالهدايا التى نشأنا على أن الله سبحانه وتعالى يهديها للصائمين..

ومضت الأيام الأولى للصوم بلامشكلات، برغم أنه كان صوم صيف شديد الحرارة.. ويبدو أننى كنت أشبع وأملأ معدتى بالإحساس الطاغى بالفرحة والزهو!.. ويوما بعد يوم بدأت أحس بالضعف والعجز عن مواصلة احتمال الجوع والعطش.. ماذا سيحدث لو أكلت بعيدا عن العيون لقمة صغيرة من الأطباق الرمضانية التى تظل البيوت تتسلى بإعدادها حتى يضرب المدفع؟! وكلما فاح عطر الشواء أو القلى طار عقل عصافير البطن وجن جوعها وعطشها!.. ماذا سيحدث؟!.. لن يرانى أحد .. سأظل أمام الجميع كبيرة مثلهم..

ذهبت وعدت حول محبوبتى القطايف، ونظرت إلى ساعة الحائط الكبيرة التى تتصدر صالة البيت.. لم يبق إلا ثلاث أو أربع ساعات.. أظنها كانت من أطول الساعات التى عرفتها فى عمرى!..

عادت عصافير بطنى تواصل جنونها، وعطر القطايف يفوح بقوة أظن أنها كانت من خيالات جوعى!..

لا أعرف كيف قرأت أمى مايدور داخلى .. وجدتها تقول دون أن توجه لى الكلام: إن أعظم مافى الصوم أنه علاقة خاصة بين الإنسان وخالقه، وإن كل العبادات كالصلاة والحج نؤديها تحت أنظار الناس.. إلا الصوم.. إنه خصوصية وحرية وسيادة للنفس على نقاط ضعفها.. وإن رحمة الخالق جعلته يتقبل منه العذر والضعف إلا الكذب.. وإن الصوم له وليس لأحد فى الأرض..

شددت قامتى، وحرصت أن أبدو وكأنه لاعلاقة بينى وبين ماقالته أمى! ومن يومها بدأت تنمو بينى وبين الصوم علاقة مختلفة.. أصبحت معركة جميلة مع النفس، تزداد فيها المتعة بقدر المقاومة - أصبح الصوم تربية وتدريباً للروح والنفس ، وسيادة وقدرة وإدراكا لأهمية مانحفظه فى سرنا قبل العلن.. وتحول إلى رابطة إنسانية عميقة بالوجود، يتراجع فيها الإحساس بالذات ومطالبها، ويتقدم انتماء أكبر وأوسع وأعمق بالناس والعالم حولى، وأصبح الصوم محطة استشفاء لا أكف عن السفر فى معانيه وتجلياته.. وكلما سافرت أبعد تشف وتصفو الروح، وتهدأ وتطمئن، ويتخفف البدن من آلام عضوية استحال على الأطباء تفسيرها، إلا بعطائه للروح والنفس والجسد..

تبدو لى الأرض كأنها تتوضأ وتصلى، والكون يضىء قلب الظلام، والظلام الذى أصبح يمتلىء به بنور أدعية العُبَّاد، ومجال من الأمان يصنع دائرة مغناطيسية حول الأرواح والمخلوقات التى مازالت قادرة على مقاومة الفساد والتحرر من الشرور وقسوة القلوب.

ثم تبدل الزمن وتغير..وأصبح الفانوس من أشهر المنتجات التى تستورد من الخارج، وفقد رصانته وأدبه وتواضعه واتصاله بفنون التراث، وأصبح يغنى ويرقص وتسكنه العفاريت واعاد الىّ إعلان عن فانوس يسكنه الجنى «فركوش بن برطوش» ذكرى أخرى من اوائل ذكريات الطفولة المبكرة مع الشهر الكريم..

كانت أيام الشهر قد انقضت على خير وسعدنا ونعمنا فيها بطقوسه الخاصة وبلياليناا التى نحييها فى الليل بالخروج فى جماعات نضىء ظلامه بشموع فوانيسنا، ونغنى أغانى تمتلىء بالبهجة والفرحة بالشهر الكريم.. فلم يكن التليفزيون قد ولد بعد ليسرق الليالى، ويسرق من الناس متعة التواصل، وجهد وابتكار أشكال إحياء الليالى..

أذكر فى الليلة الأخيرة من صيامه أننى رأيت مشهدا ارتجف له قلبى عندما وجدت الجدة الكبيرة تجمع أكبر ما فى البيت من سكاكين.. تابعتها.. أرقب ماتفعله بها.. وجدتها تضع وراء كل عتبة باب فى البيت سكينا.. سألتها عن معنى ماتفعله فهمست: إنها تخيف «بسم الله الرحمن الرحيم» لأنه سيتم إطلاقهم الليلة بعد حبسهم طوال شهر رمضان! واستكمالا للطرد وإحكاما فى إبعادهم تملأ أركان البيت مع صلاة الفجر بالبخور..

ويرتجف جسدى الصغير وهو يستحضر مشهد خروج جيوش العفاريت من سجونها تحت الأرض - كما حكوا لى - فاقوم - وقامتى طول عقلة الإصبع!- أهرول وراء جدتى، وأحكم إغلاق الأبواب، وأنام مفتوحة العينين أرقب الفتحات الضيقة تحت العتبات، وأتحسس بأذنى كل حركة أتخيل أنها تحدث.. وتشتبك حكايات هذه العفاريت مع عفاريت الحواديت التى ملأوا بها طفولتنا.. وأشهر عفاريت حكايات ألف ليلة وكان جهل من يتناقلون الحكاية يزيد الأمر رعبا، ويفسد الخيال.. وأمتلىء بالرعب من جميع شهور السنة، وأنتظر رمضان بفارغ الصبر لأتحرر من مخاوفى، وأنطلق فى شهر دخولهم الأسر.. وفى الليلة الأخيرة منه أهرول لأساعد الجدة فى وضع السكاكين على العتبات!

لقد احتجت زمنا حتى أكبر وأفهم واتحرر من مخاوفى وهلعى من الظلام وسكانه ، وأقرأ بنهم فى عالم الجن والعفاريت.. وتفعل المعرفة فعلها الجميل فى إسقاط هلاوس العقل، وطمأنة الروح وهى تتزود وتطمئن أعمق بالإيمان.. وأغضب للجهل الذى أغرق الطفلة وزمن طفولتها فى مجاهل الخوف ، وأتمنى ألأ يكف الكبار عن حكى ذكرياتهم.. فهى من أجمل وأقصر الطرق للاقتراب والتعرف وكشف مايختبىء فى أعماق النفوس من خوف أو قلق او نقاط ضعف .. فلسنا إلا بشراً ضعيفاً والكمال لله وحده، والتجربة الإنسانية - ومهما بسطت وتواضعت - تبقى كنزاً مليئاً بالخبرات والدروس.. يجب أن نعرف كيف لانكف عن فتحه وقراءته وتصحيحه وإعطاء الأجيال حق التعلم عليه.

ولكن.. هل اختفت العفاريت؟!

تبدلت الأيام، وأصبح عفاريتها وشياطينها من البشر الذين لايعرفون الراحة.. لا فى رمضان ولافى غير رمضان، ولاتخيفهم سكاكين ساذجة توضع تحت عتبات الأبواب، ولابخور، ولا أدعية بل ربما تخاف العفاريت شرورهم وفسادهم الإنسانى والأخلاقى! ..

أما المفاجأة الأحدث للعفاريت فهى أن يسكنوا فوانيس رمضان!.. ففى إطار تجديد شكل الفوانيس المستوردة، يجلس الجنى الوديع برطوش أو فركوش مستأنسا.. يغنى ويرقص ويضحك فى بلاهة داخل الفانوس!.. ترى هل يضحك على الذين أوصلتهم خيبتهم لاستيراد حتى الفوانيس.. أم لأنه فى النهاية خرج من الحبس وسكن فانوس رمضان الذى أصبح رمزا وعلامة على زمن لا علاقة له برموز ومعانى الفانوس الرمضانى القديم؟!

وياحبيبتى .. تمسكى تمسكى بأن تضعى فى يد أطفالك وفى عيونهم كل مايعيدهم إلى جذورهم ويبقى روحهم منتمية.. لا يصيبها مسخ الأيام للمعانى، وأن يدركوا مبكرا قيمة أن يدفعوا قروشهم القليلة أو الكثيرة فى منتجات بلدهم..

واحكى.. ولاتكفى عن الحكى.. واجعليهم دائما يشعرون بأن الكبار كانوا فى زمن - بعيد أو قريب - أطفالا مثلهم .. ومثلهم أيضا يحلمون ويصيبون ويخطئون!



إعداد :

آمال عويضة

● نجوم الفكر والأدب والفن ●

● القارئ الشيخ "محمد محمود الطبلاوى"
شيخ عموم المقارئ المصرية
شارع الشيخ الطبلاوى - خلف نادى الترسانة - المهندسين

● السيد "أحمد الصباحى" رئيس حزب الأمة
شارع أمين سامى متفرع من القصر العينى - عمارات العرائس - عمار شهاب

● "محمد فرج عامر" رئيس نادى سبورتنج السكندرى ٣٦ شارع كفر عبده - رشدى - الاسكندرية

● جمعية هواة الفن الأصيل - محبى صباح فخرى - ٢١٨ مكرر شارع السودان - المهندسين - ميدان لبنان

● المطرب "وليد توفيق" ٣٨ شارع عدن متفرع من شهاب - المهندسين

● الفنانة القديرة "لبنى عبد العزيز" ٢٢ شارع طه حسين - الزمالك -

● الممثل الشاب "كريم عبد العزيز" ٦٨ أبو المحاسن الشاذلى - خلف مسرح البالون - العجوزة

● الممثلة الشابة "منى زكى" ١٣ شارع الهادى متفرع من أحمد عرابى - المهندسين -

● نجوم الرياضة ●

● "بشير التابعى" نجم نادى الزمالك القاهرة - ميت عقبة - نادى الزمالك للألعاب الرياضية

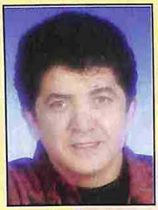
● "علاء إبراهيم" نجم النادى الأهلى القاهرة - أرض الجزيرة - الجبلاية النادى الأهلى للألعاب الرياضية



بشير التابعى



منى زكى



وليد توفيق

● "كريم شريف" نجم مصر فى الكاراتيه
٣٥ أ شارع أبو الفدا - الزمالك

● "داليا صقر" نجمة مصر فى الكونغ فو
محافظة - كفر الشيخ - دسوق - مديرية الشباب والرياضة

● سباحة مصر المعتزلة رانيا علوانى"
٣٦ أ شارع عدن - المهندسين -

● نجوم الفن الأجانب ●

● الممثل الأمريكى "مات ديمون"
MATT DAMON
C/O CAA,9830 Wilshire
Bd,Beverly Hills,CA 90212
U.S.A

● الممثلة الأمريكية "جونيث بالترو"
GWYNETH PALTROW
C/O Creative Artists,
9830 Wilshire Bd,
Beverly
Hills,CA90212
U.S.A

● فريق ورلدز أبارت"
WORLDS APART - Fan club-
183,Bedford Road,
Sutton Coldfield
West Midlands,B75 6AL
ENGLAND

● فيكتوريا آدامز - نجمة سبايز جيرلز-
VICTORIA ADAMS -Fan
club C/O virgin france-
11, Place des vosges,
15004 - Paris
FRANCE

● فريق هانسون
HANSON
C/O Mer-
cury,22,rue des
fasses
-Saint-
Jacques,
15005
Paris,
FRANC
E



فريق ورلدز أبارت



إعداد : بدرية شفيق

● محمود خليل متولى خليل (٢٠ سنة) طالب بكلية العلوم، جامعة الأزهر فرع أسيوط يهوء المراسلة، الترحال، السباحة.
أسيوط مدينة فيصل - إسكان أ - رقم بريدى ٧١٥١٩.

● صلاح ناصر عبد العزيز (١٨ سنة) طالب بكلية التجارة يهوى المراسلة، سماع الأغانى العربية والأجنبية والقراءة، ومتابعة علوم الكمبيوتر ٣٤ ش محمود حسن، من أحمد عرابى، عين شمس الشرقية.

● أسماء بهاء الدين عبدالمقصود (١٩ سنة)، طالبة بالفرقة الثانية بمعهد الحاسب الآلى تهوى مراسلة الفتيات فقط.
القاهرة، السيدة زينب، ٥ حارة مظهر من شارع زين العابدين، رقم بريدى ١١٤٦١ الدواوين.

● كرم محمد عبدالسميع ربيعى (٢٢ سنة)، حاصل على بكالوريوس تعاون وإرشاد زراعى، جامعة أسيوط يهوى المراسلة، كرة القدم، القراءة.
قنا، دشنا، العزازية، ش جسر مصر أسوان.

● عاصم أحمد عبد اللطيف (٢٠ سنة) ،طالب بليسانس الآثار، جامعة القاهرة يهوى المراسلة، سماع الأغانى العربية، القراءة ٣٥ ش حنفى عواد المتفرع من ش همفرس، بولاق الدكرور.

● شيرين عبد الحكيم محمد عطوة،طالبة بكلية التربية النوعية، بنها تهوى مراسلة الفتيات فقط، سماع الأغانى، الكمبيوتر، القليوبية، بنها، عزبة الزراعة، حى الزهور، منزل عبدالحكيم عطوة.

● إيمان أحمد محمد مسعود، طالبة بالفرقة الخامسة بكلية الطب تهوى المراسلة، القراءة، الرياضة ٥٣ ش القبيلة المتفرع من ش الجمهورية، الأزبكية، القاهرة.

● كيرلس جورج ميخائيل ،طالب بالصف الأول الثانوى، يهوى المراسلة، القراءة، سماع الموسيقى، الرسم ص. ب ٣١٨ الإبراهيمية الإسكندرية.

● أحمد محمود الروينى، طالب بمعهد سياحة وفنادق يهوى المراسلة، الرحلات، سماع الموسيقى. القرشية، السنطة، غربية.

● خالد محمود محمد بديوى (٢٦ سنة) مدرس ثانوى يهوى المراسلة، الرياضة، متابعة الأخبار السياسية، أسيوط، ٢٤ ش المأمون، شركة فريال.

● صبحى عبدالجيد محمد، مصرى ويعمل بالأردن، حاصل على دبلوم معهد فنى صناعى يهوى المراسلة، القراءة كتابة الشعر والخواطر.
المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، بيادر، وادى السير ص. ب ١٤٠٣٨٧.

● محمد أحمد اسماعيل (٢٥ سنة) بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة + دبلومة محلل ومبرمج نظم يهوى المراسلة، الرياضة. ١٠ ش صدقى عبداللطيف، منيل الروضة، القاهرة، رقم بريدى ١١٤٥١.

● ابراهيم ابراهيم على، طالب بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق. قسم لغة إنجليزية يهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية.
كفر موسى عمران، مركز الزقازيق، محافظة الشرقية.

● رامى محمد عزت طالب فى بكالوريوس هندسة، يهوى المراسلة، الموسيقى، القراءة، الرياضة.
أسوان، السيل الجديد، عمارة ٤١ شقة ٣.

● محمد فيصل بدارى على (١٩ سنة) طالب بكلية التجارة القسم الإنجليزى يهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية، كرة القدم. السباحة، التنس. ٤ حارة بداوى من ش محمد على مكارم، شركة قلتة، أسيوط.

● محمد جمعة رمضان (٢٢ سنة) طالب بكلية التربية جامعة الأزهر يهوى المراسلة، القراءة، السباحة، سماع الأغانى العربية والأجنبية شمال سيناء، العريش، مساكن فندق أوبروى، شقة ٥ .

● زينب عبدالسميع عطاالله بكالوريوس خدمة اجتماعية، تهوى مراسلة الفتيات فقط، القراءة، سماع الأغانى، أسوان، دراو، المنصورية الوسطى، نجع القوز.



محمود خليل



صلاح ناصر



اسماء بهاء الدين



كرم محمد



عاصم أحمد



شيرين عبد الحكيم



كيرلس جورج



إيمان أحمد



أحمد محمود

إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد



سباق الشباب الغنائى

تقدم «هانى شاكر» و«عاصى الحلانى»

دخول «إليسا»، وتراجع «غادة»

«وليد سعد» ملحن الشهر

تواصل « مجلة الشباب » نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء، التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية.

ويعتمد السباق على الإختيار من بين الأعمال الصادرة حديثاً للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

برجاء إرسال الخطابات والمساهمات قبل منتصف الشهر الحالى ، علماً بأن السباق يستعد لرصد أهم الأصوات والأعمال خلال العام الحالى ..

احرص على المشاركة ، فربما تفوز بأحد الألبومات أو صورة موقعة من نجمك المفضل اكتب فى ورقة منفصلة اختياراتك لأفضل مطرب، ومطربة ،وأغنية، وأغنية مصورة ، وشاعر غنائى، وملحن، ومخرج فيديو كليب، ومقدمة غنائية لمسلسل، أو أغانى فيلم.. على أن يتم اختيار النجوم بناء على أعمال محددة صدرت لهم خلال العام الحالى.

والسباق يرحب بجميع الملاحظات والاقتراحات ، وفى انتظار مشاركتكم لاختيار نجوم ٢٠٠٠ ، والفوز بهدايا السباق. وذلك على العنوان التالى :

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب- سباق الشباب الغنائى ديسمبر ٢٠٠٠

● سباق المطربين ●

١- عمرو
٢ - فؤاد
٣- هانى شاكر
٤ - عاصى الحلانى
٥ - كاظم الساهر
٦ - محمد منير
٧ - هشام عباس
٨ - حماده هلال
٩ - جورج وسوف
١٠ - ايهاب توفيق

● سباق المطربات ●

١- أصالة
٢- نوال الزغبى
٣- ديانا حداد
٤- لطيفة
٥- أنغام
٦- سميرة
٧ - ماجدة الرومى
٨- شيماء سعيد
٩ - إليسا
١٠ - غادة رجب

● سباق الملحنين ●

١- وليد سعد
٢- شريف تاج
٣- عصام كاريكا
٤- سمير صفير
٥ - حسن أبو السعود

والأصوات المتبقية كانت من نصيب الأسماء التالية وبالترتيب : عصام إسماعيل - حميد - محمد ضياء - صلاح الشرنوبى - حسين محمود - رياض الهمشرى - فاروق الشرنوبى - حسن أباظة - مدحت الخولى - إيمان البحر - حسن دنيا.

● سباق الشعراء الغنائيين ●

١- مصطفى كامل
٢- أيمن بهجت قمر
٣- نزار فرانسيس
٤- عنتر هلال
٥- بهاء الدين محمد

والأصوات المتبقية كانت من نصيب : أحمد شتا - أحمد على موسى - منصور الشادى - محمد السيد - كريم العراقى - محمد شعبان .

● بريد السباق ●

تلقى البريد عدداً كبيراً من الرسائل التى أعرب فيها أصحابها عن إعجابهم بفكرة تقديم ألبومات غنائية كهدايا ..

القارئة « وفاء مصطفى سيد مكى » سجلت إعجابها بألبوم الفنان محمد الحلو « أشكرك» الذى ضم ٨ أغنيات هى : يافاتنة، حبيبك ، مش حسامحك، أقول الحق، أشكرك ، لياليك ، ياصديقى، وعجبانى ، واختارت القارئة أغنية « أشكرك » كأفضل أغنيات الألبوم.

القارئة « علياء جابر المحمدى » ترى أن نتائج السباق لاتعبر عن الواقع بصفة عامة أو كما تقول لاتمثل رأى الأغلبية.. كما كتبت : « الفنان «كاظم الساهر»لايختلف اثنان على شعبيته الجارفة فى كل الأوساط وبين جميع الأعمار ، ولكن يأتى ترتيبه أحياناً فى المركز الرابع !وأيضا «نوال الزغبى» و«ديانا حداد» تحتلان المركز الثانى والثالث بالرغم من تواجد مطربين مثل «لطيفة » و«سميرة سعيد.» وهكذا.. تستمر القارئة العزيزة فى سرد الأمثلة وشرحها.

وأترك رسالة القارئة لتعليقاتكم واقتراحاتكم!

تلقى البريد عدة رسائل شكر وتحية لمجموعة العمل فى أوبريت «القدس حترجع لنا» وعلى رأسهم الشاعر الغنائى « مدحت العدل» بالإضافة للقائمة التى يصعب حصرها ومنها على سبيل المثال : هدى سلطان وفاروق الفيشاوى وحنان ترك وهشام عباس ومنى عبد الغنى وكريم عبد العزيز ويسرا وموناليزا.. وغيرهم من الفنانين الذين تجمعوا للتعبير عن مشاعر حقيقية تجاه « القدس » التى لن تموت والتحية من القراء رشا خضير - كفر الشيخ ، محمد الغندور - الشرقية ، وحيد معاطى - الدقهلية .

« شريف ممدوح الشناوى » من البساتين أرسل لنا بتقرير عن الساحة الغنائية فى عام ٢٠٠٠ وقد قدم القارئ ملحوظاته على شكل نقاط منها : إن مايتسم به الموسم الغنائى لعام ٢٠٠٠ هو غزارة وتنوع الإنتاج الفنى الغنائى، سواء أكان عربياً أم مصرياً.. ليبدو الأمر وكأنهم جميعاً أصروا على ترك بصمة فى هذا العام بالتحديد اتجهت معظم الأغنيات هذا العام لمايشبه ظاهرة « البوب»، أو الأغنيات التى تتسم بملامح غربية مع تزيينها ببعض اللمسات الشرقية عند التوزيع.

ولايمكن اعتبار هذا الأمر معيباً ، بل يمكن رؤيته كتطوير واحتكاك بعيد عما هو مألوف ومعتاد. ومن تلك الأعمال : تملى معاك ، فينك . حبيبى ده، كيد عزالك ، الليالى، الله غالب ، طلب السماح ، أهم. مع ملاحظه أن استخدام الموسيقى الإلكترونية بمعاونة الكمبيوتر أدى إلى نقاء المنتج الغنائى وجودته.. وقد ظهر هذا جلياً فى ألبوم تملى معاك لعمرو، وعشق البنات لمنير، والقلب الطيب لفؤاد، وواضح للطيفة، وروحى لسميرة، والجزء السابع من هاى كواليتى.

تربع على عرش التوزيع الموسيقى الفنان « طارق مدكور» بأغنياته مع عمرو دياب وهشام عباس ومحمد منير وحكيم ،وتميز باختياراته المتميزة للآلات الموسيقية المشاركة ، كما فى « حبيبى ده » وشاركه القمة « د. أشرف عبده » الذى تعاون مع معظم مطربى ومطربات العالم العربى، وشارك فى تجديد دم الأغنية والموسيقى المعتادة.. كما فى ألبومات : الجزء السابع من هاى كواليتى، والقلب الطيب، وبعض الأغنيات لمحمد الحلو.. ويستمد عبده تميزه من فهم الصوت الذى يتعامل معه.. فتجده خفيف الظل مع جواهر، وشعبى مع حمادة، صاحب شجن مع فؤاد.. ليصبح « عبده» نجم الموسيقى الشبابية الجديدة !

● أغنية الشهر ●

فريق « صابرين» الفلسطينى.. أحد الأصوات التى برزت منذ مايزيد عن ١٥ عاماً لتقدم الأغنية الوطنية دون افتعال الحماس ولاتشنج النبرة وقدمت أعمالاً من كلمات كبار الشعراء المعاصرين أمثال : محمود درويش وسميح القاسم وحسين جميل البرغوثى وعبد اللطيف عقل، واليمنى عبد العزيز المقالح وتدور أغلب قصائدهم المغناة حول الأحلام والأوطان والغربة .. ومن أشهر ما قدمه فريق«صابرين» من ألبومات : « موت نبى» و « خان البراكين» الذى ضم أغنية « إنسان» وهى من أشعار « محمود درويش »، يقول فيها : وضعوا على فمه السلاسل

ربطوا يديه بصخرة الموتى
وقالوا : أنت قاتل.
أخذوا طعامه والملابس والبيارقْ ورموه فى زنزانة الموتى
وقالوا : أنت سارقْ!
طردوه من كل المرافئِ
أخذوا حبيبته الصغيرة
وقالوا : أنت لاجئْ!
يادامى العينين والكفين
إن الليل زائلْ
لاغرفة التوقيف باقية
ولازَرَدُ السلاسلْ
نيرون مات، ولم تمت روما
بعينيها تقاتلْ
وحبوب سنبلة تموت
ستملأ الوادىَ سنابلْ .

« بسم الله الرحمن الرحيم »

M&A
International - Education,Inc

الدكتور مصطفى مرسى عرجون يفتح قلبه للرد على التساؤلات والاستفسارات

- لم فى هذا الوقت من العام بدأت الشركة نشاطها؟

- الاهتمام المصرى الخاص بنقل أحدث العلوم والتكنولوجيا تلبية لدعوة قائدها مبارك وعالمها الكبير د. زويل .بالاضافة لقرار الكونجرس الأمريكى فى الفترة الأخيرة بزيادة عدد الطلبة الدوليين الى ٢٥٪ فى كل جامعة وهو يعتبر اكبر عدد سمحت به الولايات المتحدة الأمريكية طوال تاريخها .

- ويسأل البعض عن الفرق بين قيام الفرد بمراسلة الجامعات الأمريكية عن طريق البريد الإلكترونى أو البريد العادى ودور الشركة ؟

--- أولا : - يفتقد الفرد منا للخبرة الكافية لاختيار الجامعة المناسبة له هذا بالاضافة لطول فترة الاتصالات بين الفرد والجامعة وصعوبة الحصول على الموافقة من الجامعات .ويؤكد د. مصطفى عرجون أنه اذا كان بإمكان كل متقدم مراسلة الانترنت والحصول على الموافقة من الجامعة وكذلك الحصول على نموذج (I-20) فلا احتياج له للشركة .

- ما هى أسماء الجامعات المتعاقد معها ؟

-- جامعاتنا موجودة فى ولايات امريكية محددة مثل نيويورك ، نيوجرسى ،واشنطن ،بنسلفانيا ، تكساس ،فلوريدا ، كاليفورنيا ،ومعظم الجامعات المتعاقد معها حكومية بالاضافة لبعض الجامعات والمعاهد الخاصة .

- يتساءل البعض عن امكانية الدراسة فى تخصص آخر غير التخصص الأصلى ،.. وهل اللغة تعتبر عائقا أم لا ؟

--- نعم من حق أى متقدم ان يدرس التخصص الذى يريده بغض النظر عن التخصص الذى درسه فى بلده ،وللمتقدم الحرية فى دراسة اللغة فى الولايات المتحدة وأداء امتحان المعادلة هناك ولكن فى بعض الحالات الخاصة كالدارسين فى الجامعات الأمريكية المقامة فى بلدهم لابد من امتحان المعادلة فى بلدهم .



د . مصطفى مرسى عرجون

- وعن كيفية دفع مصاريف الدراسة ؟

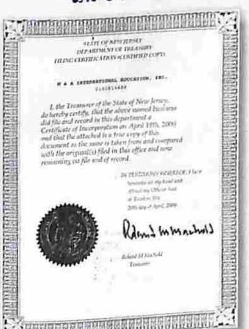
-- المصاريف الدراسية تدفع فى الولايات المتحدة مع بداية كل ترم دراسى ولا تدفع اجمالا .

- ويسأل البعض عن فرص تقديم الشركة لمنح دراسية وتخفيض فى مصاريف الدراسة ؟

-- بعض الجامعات تقدم بعض المنح بعد استكمال أعدادها وفقا للتميز العلمى للمتقدمين وبعضها يقدم تخفيضا نسبيا للمصاريف للطلاب المتفوقين لديها .

- وماذا عن رفض الجامعة لطالب معين وكذلك رفض الطالب للجامعة المختارة له ؟

-- كل متقدم له حق الحصول على الموافقة من جامعة أمريكية واذا تم الرفض من احداها تقوم الشركة بتقديم الأوراق لجامعة أخرى الى ان تحصل للمتقدم على الموافقة وأما عن الشق الثانى وهو حصول الطالب على موافقة ولأسباب شخصية قرر تغيير الجامعة تقوم الشركة هنا بالمساعدة حتى يتم الاختيار الأنسب على أن يكون ذلك ضمن الجامعات المتعاقد معها .



- هل يتم مطالبة المتقدم بمصاريف أخرى للشركة فى حالة الرفض أو القبول ؟

--- بالطبع لا .. المصاريف تدفع مرة واحدة فقط حتى تتم الموافقة من الجامعة .

- ما هى مدة التأشيرة بالنسبة للمتقدم ؟

--- دور الشركة ينحصر فى إتاحة فرصة الدراسة للمتقدمين والمساعدة فى الحصول على عمل .والطالب له سنوات محددة ولا يمكن ان يبقى بعدها يوما واحدا الا فى حالة الدراسات العليا فقط .

- يتعجب البعض من ضعف المقابل المادى للشركة فيسأل عن الاستفادة الحقيقية للشركة وراء ذلك ؟

--- بالنسبة لضعف المقابل المادى فيجب أن نوضح أن المصاريف المذكورة فى الاعلان ما هى الا مصاريف ادارية كاستكمال الأوراق بين الشركة والمتقدم والجامعة وكذلك إرسال الخطابات والاتصال التليفونى والفاكس بين الشركة والجامعات ..أما عن عائد الشركة فهو نسبة من مصاريف الترم الأول فقط عن كل طالب وتأخذ تلك النسبة من الجامعة فقط وليس من الطالب ..ومن هنا تحرص الجامعة مع الشركة على قبول معظم المتقدمين .

والى لقاء آخر فى جريدة الأهرام مع ما هو جديد ردا على استفساراتكم مع شركة M & A





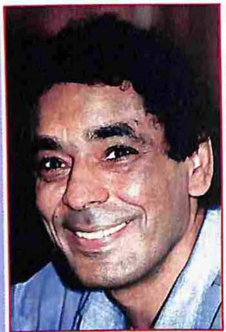
البوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه «الشباب» كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور «الشباب» لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

البوم الشباب الغنائى

إعداد: ناچا منير

ربك لما يريد



غناء: محمد منير
كلمات: طارق عبد الستار
ألحان: حسن دنيا
توزيع: أشرف عبده
إهداء من الأصدقاء:
رشا أحمد، صلاح محمد، ماهر صلاح، حمادة عبد العزيز محمد، أحمد محمد عثمان

ربك لما يريد أحلامنا حتتحقق
وكلامنا حيتصدق والغايب حيعود
ربك لما يريد قلب العاصي يسلم
وعيوننا حتتكلم ولاشىء يبقى بعيد
ربك لما يريد الصعب بيتهون
الحزن بيتلون طول ما الإيد فى الإيد.
ربك لما يريد بتقرب لى تفتح
حضنك قبلي ولافيه بينا حدود
حب لآخر حته فى قلبك دوب
ماتخبيش شوقك ولاحبك دوب
سيب إحساسك ياخدك لى
اهجر ناسك واسكن فى
بكره ده لسه حكاية بعيدة
لسه في علم الغيب
حب كأنك حلم معدى ..عيش
متخليش ولاثانية تعدى وعيش
خد من حضنك..إروى حنينك
واقسم حزنك بينى وبينك
وارضى بكل إللى بيتقسم
ده المكتوب مكتوب

دموع

غناء: حمادة هلال
كلمات: مصطفى كامل
ألحان: حسن أباظة
إهداء من القراء:
- رشا أحمد خضير
- رانيا السيد الشيخ
- سماح السيد عبد الله
- عبد المنعم صادق
- علياء السيد عبد الحميد

دايما دموع...
دايما ياقلبى طريقنا شوك..
وفيه تلاقى الناس خانوك
دايما ألم دايما عذاب
دايما.. جراح
لكن الفرح ممنوع عليك
نصبر وتصبر روحنا...
تصرخ جوانا جراحنا
دايما أوقات أحزاننا أكتر
من وقت فرحنا
ماشيين فى طريقنا وسكتنا
راضيين بنصيبنا وقسمتنا
بنحاول نضحك ونداری
جوانا الحزن ومدارى
صابرين على نارنا ودمعتنا
عايمين فى الدنيا الغدارة
وقلوبنا حزينة ومحتارة
بنقابل ناس وبنوفى لهم
وبياخدوا حياتنا بندى لهم
والآخر نرجع بخسارة!
نندم على كل مافاتنا
نبدأ من تانى حياتنا
نهرب من ناس جرحونا
ونعشق ناس بتموتنا
لاحبيب يخلص لك ولاصاحب
ولاغير الحزن بيتصاحب
الناس إحساسهم مش باين
الطيب بقى شكل الخاين
زى مامكتوب لك حتصاحب
ولاحاسس حد باوجاعك
الكل اتفقوا على خداعك
الكل خلاص رخص تمنك
وحتشكى لمين إلا لزمنك
وأهو زمنك زيهم باعك
رحلة مكتوبة علينا
تبعد بنشد إيدينا
دنيا كل مانصفى لها
ترجع وتجرح فينا
أتارينا حنفضل عايشينها
ولافاهمانا ولافاهمينها
بعذابها نرضى وبهمومها
إزاى نعاتبها وحنلومها؟!
ماهى دنيا غريبة وعارفينها!
مطرح ماالمركب حتودى
الخطوة حتمشى وحتعدى
لوحزن هنسكت ونسلم
لو جرح هنبكى ونتالم
لو دمعة حامسحها بيدى
ما دايمًا دموع!

منذ رأيت وجهك أول مرة

The first time ever I saw your face

غناء: سيلين ديون
إهداء من القارىء:
صلاح محمد حامد



The first time ever I saw your face
I thought the sun rose in your eyes
And the moon and the stars were
The gifts you gave to the dark
And the endless skies my love
That were there at my command my love
I felt your heart so close to mine
The first time ever I saw your face

منذ أن رأيت وجهك أول مرة
وجدت الشمس تسطع بعينيك
وكانت هداياك للظلام
القمر والنجوم
والسماوات الأبدية يا حبى..
كانت جميعا تحت أمرى
وشعرت بقرب قلبك من قلبى
منذ رأيت وجهك أول مرة.

امنحنى السلام فى الأرض

Give me peace on earth

غناء فريق «مودرن توكينج»
إهداء من الصديق الدائم:
عمرو أحمد خضير

Love is easy, hate is wrong
Find the way, babe
Way back home
Give your heart love
It will never die
Or a little cloud will cry
Be a dreamer be a fool
Come and break all these rules
Better late than never done
For the children we need a home
Give me peace on earth
Give me all your love
Say that we will fight for the peace of all
Give me peace on earth
Let the children sing
Give me all your love for the little children
For the peace of all
Come together turn a dream for the children
Love is all we need
All the wrongs don't make it right
For the children we will fight.

الحب سهل والكره خطا
اكتشف الطريق يا حبيبى
لتعود للمنزل
امنح قلبك الحب، الحب لن يموت أبدا
السحابة الصغيرة تصرخ
عندما نصرخ نحلم ونجن
تعال واكسر هذه القواعد
متاخرا ..ولكن افضل من لا شئ
من أجل الأطفال نحن نحتاج لبيت
امنحنى السلام فى الأرض
امنحنى كل حبك
قل إننا سنحارب
من أجل السلام للجميع
امنحنى السلام فى الأرض
دع الأطفال تغنى
امنحنى كل حبك من أجل الأطفال الصغار
من أجل السلام للجميع
يجتمعون معا
أعد الحلم للأطفال
الحب هو كل ما نحتاج
كل الأخطاء لا تجعل الأمور سليمة
من أجل الأطفال سنحارب


كنوز الطبيعة
الآن .. لأول مرة فى مصر
THE AMAZING BLEND
الخلطة العجيبة
الجمال والرشاقة أغلى كنوز المرأة
THE BEAUTY AND FITNESS IS YOUR TREASURE
الخلطة العجيبة
خلطة زيوت طبيعية ١٠٠٪
مستخلصة من الأعشاب والخضروات
تقضى على كل مشاكل الشعر
القشرة - عدم نمو الشعر
تساقط الشعر - تقصف الشعر
ضعف عام الشعر - تشققات اطراف الشعر
إجعل غذاؤك دواءك
القاهرة : ٤ شارع أبو الوفا من سعد بن أبى وقاص - الهرم ت : ٥٨٥٠٩٢٩
محمول : ٥٤٠٩٠٥٠ / ٠١٠ - ٣٧٣١٧٧٤ / ٠١٢ - ١٤٢٦٠١٩ / ٠١٠
دبى : ٢٦٨٥١٠١ / ٠٤ - أبوظبى ٦٨١١٥٤٢ / ٠٢
الشارقة صالون قلعة كنوز الطبيعة ٥٣٥٢٦٢٩ / ٠٦
مطلوب موزعون
خدمة التوصيل مجانا



بنات × بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

شخصى إلى:
اليائسة غير المرغوب فيها ميار. ا. ا.
الإسماعيلية

سخرية وإهانات!

تقولين: انا منعدمة الشخصية وغبية وفهمى بطىء وسطحى، واعتمد على الآخرين ولا أجيد التعبير عما اريد مما يثير سخرية الناس منى، لذا ابتعد عنهم حتى لا اتعرض للإهانات، وانفرد بنفسى طويلاً، واتخيل وجود اشخاص يحترموننى، انا أعرف ان هذا خطا ولكنه يسعدنى، وقد طالبت اهلى وصديقاتى باحترامى.. لكن دون جدوى، واريد أن اغير من شخصيتى وان ادافع واعبر عن نفسى وان اشعر بأننى إنسانة..



واقول لك: كيف تعيشين حياتك وانت توجهين لنفسك كل هذه السهام المسمومة، فانت تصفين نفسك بكل ما هو سيئ، وهذا ليس صحيحا، فلو كنت - حقا - منعدمة الشخصية لما فكرت فى تغيير شخصيتك والتخلص من عيوبك، وتذكرى انه لا يوجد إنسان بلا عيوب. ومن الواضح أنك شديدة الحساسية لاقل انتقاد ولا تعرفين حقيقة ان معظم الناس لا يقصدون - تمامًا - المعانى السخيفة لكلامهم، وان سوء تفكيرهم او قلة حساسيتهم هى التى تدفعهم لقذف الكلمات الجارحة دون التوقف عند تاثيرها المحتمل على ذوى النفوس المرهفة مثلك، ونحن لن نغيرهم مهما نحاول، ولكننا نستطيع تجاهلهم واعتياد ذلك تدريجيا. وأتمنى أن تكفى عن تخيل احترام الآخرين لك، وأن تبذلى الجهد لاكتسابه، وأن تتوقفى فورا عن الدفاع الدائم عن النفس مما يضعك فى موقف الضعيف الخائف من النيل منه، مما يجهدك عصبيا ونفسيا ويجعلك تسيئين التصرف، وقولى لنفسك: لا يهم إذا كنت أخطىء أحيانا أو لا أجيد التعبير عن نفسى فالجميع يتعرض لذلك من أن لآخر، ولن اهزم نفسى بالتفكير السلبى وتضخيم عيوبى، وساكون إيجابية واعمل على التخلص منها..

ردود سريعة

● إلى الحائرة R.A المنصورة:

يسالونك كثيرا: كيف لم ترتبطى عاطفيا حتى الآن برغم بلوغك السابعة عشرة، وتقولين: من الطبيعى مرور البنات بتجارب عاطفية كثيرة فى سن المراهقة، والحقيقة خلاف ما تقولين، فليس من الطبيعى ان نخوض تجارب فاشلة فى سن التقلب والاندفاع العاطفى، متناسين خطورة ذلك على سمعتنا وعلى سلامتنا النفسية، والبنت الذكية لا تدع نفسها وسيلة لإرضاء غرور بعض الشباب وتثق بان الحب سياتى فى ميعاده وبالصورة التى تليق بها.. اليس كذلك؟

● إلى الحائرة الخائفة من المستقبل:

تشعرين بالخوف لارتباطك العاطفى بشاب لا يلزم نفسه بميعاد للخطبة او لقراءة الفاتحة، وارى أن تخوفك فى محله، ولابد من حسم الامر فى فترة قصيرة حتى. لا تضيع منك سنوات العمر فى انتظار ما لا يجىء، وتحفظى فى تعاملك به، ولا تمنحيه اى تنازلات ولا تكثرى من مقابلته، وتاكدى من وجود اسباب حقيقية تمنعه من التقدم فورا لخطبتك، اعط لعقلك دوراً اساسياً فى هذه المرحلة.. وفقك الله..

● M.A

يؤدى الاعتقاد بسوء الحظ إلى رؤية الحياة كئيبة وخالية من البهجة، ويدفعنا إلى الأخطاء النفسية التى تؤذينا ،ومنها التفكير فى وجود (اعمال) ضدنا ومن الخطا دينيا الاعتقاد بها لان الله - وحده - الذى بيده النفع والضرر، وارى ان الشاب الذى ارتبطت به برغم التفاوت العلمى بينكما ثم اساء هو واسرته إليك لا يستحق اهتمامك وانك تعانين - ليس من حبه - ولكن من الاعتياد عليه، وبمرور الوقت ستتخلصين من تاثيره، فتمكسى بكبريائك والفظيه نهائيا ولا ترفضى خاطبا إلا بعد الجلوس معه اكثر من مرة ولا تبالغى فى طلباتك.. وفقك الله.

● إلى صديقة يائسة من الحياة:

لا يوجد ما يبرر هذا الياس، ولا مفر من إخبار اسرتك برسوبك الذى اخفيته عنهم لمرورهم بظروف قاسية انذاك واخبريهم به وتحملى لومهم بعض الوقت واكدى لهم ندمك وعزمك على تعويض الرسوب، ولا تكرهى نفسك لهذا السبب واكرهى كل ما ادى إلى الرسوب، وارى انك تميلين للموافقة على قريبك إذا تقدم لخطبتك، ولذا لا داعى لمعاملته بجفاء .. اليس كذلك؟..

● إلى الحائرة ا. م. ت. الإسكندرية:

من خلال الانترنت تعرفت على شاب وحكى لك مشاكله الصعبة، وتعاطفت معه واعتبرت نفسك الصديقة الوحيدة المتبقية له فى الدنيا لمروره بعدة ازمات، ولذا تكلمينه بالهاتف بدون علم اسرتك وتتساءلين: هل انا مخطئة؟ وهل ستتسبب هذه العلاقة البريئة فى مشاكل لى عند ارتباطى؟ والحقيقة انك مخطئة فعلا لانه. لا يمكن ان يوجد إنسان ليس لديه من يلجا إليه فى ازماته، وقد منحتيه حقوق الصداقة بناء على كلامه فقط، وتناسيت ان هناك احتمالا بكذبه واستغلاله لرقتك البالغة،وتاكدى انه لن يسمح لاخته بمثل هذه العلاقة فلماذا ارتضاها لك، وتذكرى ان لا شىء يستحق أن تفعلى شيئا فى الخفاء وانك لن تجدى شابا ترتبطين به عاطفيا ويوافق على ذلك، ولا تقلقى عليه فسيدبر اموره جيدا.

● إلى غ. ا. م الاسكندرية:

بعد صداقة استمرت ٦ سنوات اساءت صديقتك إليك كثيرا وتمادت فرفضت ان تكلمك؛ وكنت اتمنى لو كنت اكثر حزما معها عند بداية اخطائها لمنعها من التمادى، فالتسامح فى غير موضعه ضعف ويدفع المخطئ إلى الاستهانة بنا، ولا تنسى ان الحرص على اية علاقة يجب ان يكون من الطرفين، فابخلى عليها باية لحظة الم واطرديها تماما من حياتك وتعودى ان تقصرى من إقامة الاحزان لديك وان تتخلصى منها اولاً باول..

● الى S.S.M محافظة البحيرة:

ترتبطين عاطفيا بشاب واهلك يعرفون وينتظرون أن يتقدم لخطبتك فور تخرجه، ولكن أسرته تصر على تاجيل ذلك لحين انتهائه من أداء الواجب الوطنى. وأرى انه ليس هناك فارق زمنى طويل، ويمكن بالصبر إقناع اهله بالتقدم لقراءة الفاتحة وشراء دبلتين فور التخرج على ان تستكمل باقى إجراءات الخطبة كما يريدون.

● إلى M.D.H

خطيبك يحاول الضغط عليك عاطفيا، واتفق مع والدتك فى عدم الرضوخ له مهما تكن النتائج، فانت لم تصبحى زوجة له امام الله - كما يدعى - وحتى بعد عقد القران لابد من بعض التحفظات حتى تنتقلى إلى بيت الزوجية، وارجو ان تخبريه بان هذا هو رايك الشخصى وليس لانه راى اسرتك - كما اخبرته - وكونى حاسمة معه ولطيفة ايضا ولا تتهاونى فى حقوقك المادية واطلبيها بذكاء، ولا تتخوفى من انه سيعاملك بعد الزواج كدمية جميلة، إذ إن الامر بيدك ويمكنك تعميق اواصر الصداقة بينكما منذ الآن وتعويده على احترام رايك، وتذكرى ان حياتك بعد الزواج لن تقتصر عليه وحده، فهناك أسرتك واطفالك وصديقاتك وعملك وهواياتك..

● إلى مروة:

كرهت نفسك لكثرة الإهانات التى يوجهها إليك والداك بقصد تقويم سلوكك، واتمنى ان تتاكدى اننا لن نستطيع - ابدا - تغيير من حولنا ليتصرفوا بما يوافقنا، ولكننا نستطيع وبالتدريج ان نقلل من حساسيتنا الزائدة تجاه تصرفاتنا وان نقول لانفسنا: إنهم يحبوننا ويريدون صالحنا ولكنهم لا يجيدون التعبير عن ذلك بما يناسبنا، وسنستفيد بملاحظاتهم ونتجاهل ما يضايقنا، مع ضرورة تجنب إثارتهم ما امكنك والفرح بكل تقدم مهما يكن بسيطا ومضاعفته..

● الى M.S.A.S

ارجو ان تتخلصى من عصبيتك وسرعة غضبك بالإكثار من الاسترخاء الذهنى والجسدى وتناول الخضراوات وممارسة الرياضة، والاقتناع بانه لا يوجد شىء يستحق ان تخسرى بسببه - وبإرادتك - من حولك، ومن الذكاء إجبار النفس بنبذ الكسل والقيام بنصيبك من عمل المنزل منعا للشجار وتحسينا للعلاقات مع أمك، وعندئذ ستستطيعين ممارسة هواياتك وعند تحسن علاقتك باسرتك ستشعرين بنوع من الإشباع والرضا العاطفى وسيقل إحساسك بالخوف من تورطك عاطفيا فى علاقة تسىء إليك..

● إلى M.SH:

اخبرت شابا بحبك له، وافشى السر وعرفه قريبك، وتريدين ان يكون شريكا لحياتك ولا تبغين التسلية، وارى انك قد تناسيت رغبة الطرف الاخر حيث من الواضح انه استهان بمشاعرك واستغلها لإرضاء غروره ولم يتوقف - لحظة - خوفا من تاثير ذلك على سمعتك، اتمنى ان تتوقفى عند هذا الحد تقليلا للخسائر والا تصارحى اى شاب - مهما يبلغ إعجابك به - بمشاعرك حتى لا يستهين بك او يسىء إليك..

● إلى M.N:

صديقتك خانتك، فلماذا لا تنسينها تماما وتحسنى اختيار الصديقات بعد ذلك ولا تمنحى ثقتك لصديقة إلا بعد ان تتاكدى من انها تستحق ذلك..

● أغنية: دوس على جرحك

دوس على جرحك عديه
جمد قلبك قويه
واللى فى إحساسك خانك
إنساه لو روحك فيه.



هانى شاكر

● أمنية: الهدف الوحيد

اتمنى ان يقتصر اختلاط زميلاتى الفتيات بزملائهن فى الجامعة على حدود الزمالة وان تراعى الفتاة فى اختيارها للملابس مدى توافقها مع ديننا وعاداتنا ،وان يكون العلم هو هدفها الوحيد حتى تنتهى من دراستها الجامعية.



شرين خليفة
بشبيش - المحلة الكبرى



بيوت الأزياء الراقية
هانـــو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركـو
تهنئ الأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان المعظم
وتقـــدم
أحدث خطوط الموضة لفصل
الشتاء
من أقـمـشـة النوفـوتيـه والأصـواف
تشكيلة راقية من :
المــلابس الجاهـــزة
عرض متنوع من :
السلع المعمرة - الأدوات المنزلية - الصينى والزجاج -
البـيـاضـات والمفـروشـات - السـجـاد والموكيت
وللسهرات الرمضانية
نقدم عرضاً لأشهر الماركات العالمية من أجهزة
التليـفـزيونات والتــسـجـيلات
بيــوت الأزياء الراقــيـــة .. تقـــدم لك اليـــوم أذواق الغــد

●● إجازة شهر العسل ●●



يوسف ورشا فازا بإجازة العسل رقم (٢٢) فى قرية سندس السياحية بفايد

العروسان يوسف ورشا فى قرية سندس

كتبت ـ ليلى مصطفى:

احتفلت مجلة الشباب بالعروسين رقم (٢٢) اللذين فازا بقضاء إجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد.

وقد تم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى المجلة، وهما يوسف سلامة القرم، ورشا سليمان صالح من محافظة شمال سيناء.

وبدأت الإجازة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٧ نوفمبر وحتى مساء يوم الأحد الموافق ١٩ نوفمبر الماضى وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية السياحية، حيث رحبا بهما وتمنيا لهما إجازة شهر عسل سعيدة.

وقد بدأت إجازة العروسين بتسليم الشاليه الذى تم حجزه باسميهما عقب فوزهما بالمسابقة وهو مجهز بجميع الكماليات والخدمات اليومية للغرف.

ثم تجول العروسان داخل القرية وتمتعا بحدائقها الداخلية والخارجية والمعلقة، وفى اليوم التالى استمتع العروسان بجولة بحرية على مركب سندس، ثم احتفلت المهندسة يسرية الجزار والمهندس صلاح عبد المنعم وأسرة القرية بالعروسين..



صلاح عبد المنعم



يسرية الجزار

هدفهم.. مساعدة الأطفال المعاقين!

هم مجموعة من الشباب اختاروا العمل الاجتماعى بدافع إنسانى اولاً حتى ولو كلفهم ذلك عناء التعامل مع طفل معاق.

تقول مرفت على البدرى وهى معلمة حديثة بمدرسة التربية الفكرية بميت غمر عن إعداد المعلم لهذه المهمة: يختلف إعداد المعلم هنا عن اعداده للتدريس فى المدارس العادية، فلابد أن يكون خريج كلية التربية قسم رياض اطفال تخصص «طفل غير عادى» ويكون هذا التخصص فى العام الأخير حيث يتم التركيز على دراسة الخواص العقلية والجسدية للطفل المعاق ذهنياً.. فسن هذا الطفل قد لاتتناسب مع حجمه كما أن العلاقة لاتكون طردية بين نمو العقل ونمو الجسم.

ويتحدث ياسر فوزى عن الصعوبات التى تواجههم فى تعاملهم مع الطفل المعاق فيقول: بما أن هذا الطفل (غير عادى) فيجب علينا الا ننتظر منه سرعة الاستيعاب بالمعدل الطبيعى لذلك، فنحن لابد أن نتحلى بالصبر واتباع اسلوب تكرار المعلومة كثيراً والبعد تماماً عن الحدة فى التعامل ولو بقصد التعليم والتأديب إلى حد أن نضع اعصابنا فى (ثلاجة) لأن أى تصرف حاد قد يراه هذا الطفل بشكل مستفز ويتصرف على ضوء مايراه.

أما عن قدرة المعلم على تنمية مهارات هؤلاء الأطفال فيقول تامر حسن عادل:-

إن توفير الوزارة لدليل المعلم المتخصص فى دراسة الطلبة المعاقين ذهنياً سهل لنا عملية تنمية مهاراتهم فنحن مثلاً نقوم بتعليمهم الأعداد والألوان والحروف فى صورة أناشيد سهلة الحفظ والنطق ونقوم بتبسيط العلوم بأشياء



تامر حسن عادل



مرفت على

تحقيق: هالة شحاته عطية

ملموسة نظراً لأن قدرتهم على التخيل والإدراك محدودة جداً.

وتقول هالة محمود، الاخصائية النفسية فى هذه المدرسة: للأسف يشعر هذا الطفل فى كثير من الأحيان بأن المجتمع يلفظه ويسهم فى ذلك نظرة المجتمع له على انه لايشعر سواء بنظرات الثقة أو النظرة الدونية له والملاحظ أنه يندفع ناحية الشخص الذى يبدى له العطف والحنان بصورة طبيعية خالية من الشفقة. أما عن احتياجاته النفسية فهو كالطفل العادى يحتاج إلى الرعاية والأمان.

ومن مدرسة التربية الفكرية بطولون قالت مدرسة شابة إن معلم الأطفال المعاقين ذهنياً يجب أن يلم اولاً بمستويات الإعاقة الثلاثة فالمستوى الاول يمكن أن يستوعب اسرع من الثانى والثانى اسرع من الثالث الذى يصنف غالباً على انه الطفل المنغولى. وبعد ذلك يجب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وفى هذه المدرسة يتعلم الطالب مهنة قد تساعده فيما بعد فى حياته فكل طالب يوضع أولا تحت الملاحظة ويتم توجيهه إلى المهنة التى تناسب قدراته.





أتوبيس المفاجآت على

«محمد أبو الشيخ» و«أحمد الشوكى» و«سهيل يزبك» رافقوا قراء الشباب في رحلة ممتعة لزيارة معالم السويس

القراء والنجوم
فى رحلة الذهاب بالأتوبيس



نجوم الرحلة فى اثناء حفل السمر

أعد الرحلة وكتبها :

هشام زكى محمود

تصوير : مجدى عبدالسيد

قبل ايام من حلول شهر رمضان المبارك واصل اتوبيس المفاجات رحلاته الشيقة إلى مدن ومحافظات مصر.. حيث زار هذه المرة مدينة السويس الباسلة بدعوة من السيد محمد سيف الدين جلال محافظ السويس.

بدأت الرحلة فى الصباح الباكر حيث توافد قراء الشباب الفائزون بها إلى مبنى الأهرام الجديد.. وبعد اكتمال العدد المحدد صعد الجميع إلى الأتوبيس الفاخر الذى خصصته شركة «سبرنج تورز» السياحية برئاسة الأستاذ «يحيى طرباى» بعدها انطلق الاتوبيس إلى شارع صلاح سالم وسط تخمين القراء حول المكان الذى سيتوجه إليه الاتوبيس والنجوم الذين سيشاركونهم الرحلة.. نجح اكثر من قارىء فى تحديد موقع الزيارة وعند فندق شيراتون هيلوبوليس كان أول نجوم الرحلة فى انتظار القراء وهو المطرب الشعبى احمد الشوكى الذى استقبله القراء بعاصفة من التصفيق ورددوا أغنيته الشهيرة «اعملك إيه حيرتنى» بعدها صعد المطرب اللبنانى السورى«سهيل يزبك» الذى حضر وبصحبته شقيقه ومدير اعماله «سامر» واللذان استقبلهما القراء بالتصفيق الحاد.

وواصل الاتوبيس طريقه إلى السويس وقدم كل قارىء نفسه للأخرين ونظراً لقلة عدد المواهب الموجودة بالاتوبيس فقد تعالت اصوات القراء مطالبة بسماع اصوات نجوم الرحلة.

فى البداية غنى المطرب الشاب أحمد الشوكى مجموعة من أغنياته الشهيرة ،ثم قدم سهيل يزبك مجموعة متنوعة من أغنياته وما كاد «سهيل» ينتهى من غنائه حتى توقف الاتوبيس قبل دخوله السويس ولم تمر دقائق معدودة حتى فوجىء الجميع بصعود ثالث نجوم الرحلة إلى الأتوبيس وهو المطرب الأسمر «محمد ابوالشيخ» الذى استقبله القراء بعاصفة من التصفيق وترديد أغنيته الشهيرة «ابعدوا عني الولد ده» وانطلق الاتوبيس متوجهاً إلى مبنى محافظة السويس حيث وجدوا فى استقبالهم الأستاذ محمد عيسى مدير عام الشباب والرياضة واللواء حامد فارس مدير مكتب المحافظ بعدها توجه القراء ونجوم الرحلة إلى قاعة الاجتماعات بالمحافظة، حيث وجدوا فى داخل القاعة أسرة القناة الرابعة لإجراء لقاءات معهم وأجرى المذيع «علاء وحيد» مجموعة من اللقاءات مع نجوم الرحلة وبعض القراء ،وبعد انتهاء هذه اللقاءات حضر السيد المحافظ محمد سيف الدين جلال الذى رحب بقراء الشباب ونجوم الرحلة، ثم قدم نبذة عن مدينة السويس قائلاً: تعتبر محافظة السويس من أقدم محافظات منطقة القناة حيث يرجع تاريخها إلى الأسر الفرعونية القديمة.. وهى تقع على الطرف الشمالى لخليج السويس، وتعتبر من أهم المدن المنتجة للبترول حيث إن ٧٠٪ من إنتاج البترول فى مصر يخرج من محافظة السويس، فهى إحدى المناطق الأساسية للطاقة والسويس تعد البوابة الشرقية لمصر والتى كان لها دور كبير فى مراحل القتال ضد الهكسوس قديماً وإسرائيل حديثاً.. ويذكر التاريخ للسويس وشعبها يوم ٢٤ أكتوبر الحاسم عندما قصدت دبابات العدو الإسرائيلى مدينة السويس لاقتحامها والحصول على نصر إعلامى كبير ولكن بفضل تلاحم شعب السويس مع القوات المسلحة تصدوا جميعاً للعدوان ودمروا دبابات العدو، وبعد عقد معاهدة السلام التى بدأها الرئيس الراحل أنور السادات واستكملها الرئيس محمد حسنى مبارك بدأت حركة التنمية تعم جميع أنحاء مصر وبصفة خاصة محافظة السويس التى تجرى فيها مشروعات التنمية المتكاملة على قدم وساق.

وأبرز هذه المشروعات مشروع شمال غرب خليج السويس، وهى المنطقة التى كانت تمثل احد مسارح العمليات فى اثناء حرب اكتوبر،والتى تحولت بعد معاهدة السلام إلى مسرح آخر يركز على التنمية والرخاء وقد انشىء فى هذه المنطقة ميناء العين السخنة المحورى على مساحة ٢٢ كيلو مترا مربعا وتم إنشاء المرحلة الأولى منه فى ١٤ شهراً بتكلفة ٧٥٠ مليون جنيه، وتبلغ الطاقة التصديرية لهذه المرحلة حوالى ٨ ملايين طن بضائع سنويا كذلك يجرى الآن استكمال المراحل التالية للمشروع وإلى جانب هذا المشروع هناك مشروع لمد خط سكك حديد إلى المنطقة الصناعية بمدينة السويس لخدمة حركة التجارة الداخلية والخارجية من خلال توصيله بالميناء..وإلى جانب المشاريع الصناعية التى يبلغ عددها ١٤ مصنعاً عملاقاً توجد اماكن جذب سياحى عديدة بالمحافظة التى يوجد بها حوالى ١١ فندقاً وقرية سياحية تخدم حركة السياحة فى العين السخنة وعيون موسى ونفق الشهيد احمد حمدى والنقطة الحصينة وغيرها من المناطق السياحية.

وبعد انتهاء اللقاء مع السيد المحافظ توجه نجوم الرحلة وقراء الشباب بصحبة الأستاذ محمد فؤاد - من محافظة السويس - إلى حديقة مبارك الحديثة حيث قاموا بجولة داخلها اختتموها بركوب البدالات المائية، وقاموا بجولة بحرية داخل البحيرة الصناعية للحديقة بعدها توجه القراء إلى نادى التجديف التابع للقوات المسلحة حيث كان فى استقبالهم مدير النادى العقيد «مدحت الصبيحى» الذى رحب بنجوم وقراء الشباب بعدها توجه الجميع إلى مطعم النادى لتناول وجبة الغداء الفاخر الذى أعد لضيوف الرحلة بعدها توجه الجميع إلى أحد الأماكن المفتوحة بالنادى حيث عقدت ندوة بين

اللواء محمد سيف الدين جلال محافظ السويس يجيب على اسئلة القراء فى الندوة



...ى شاطئ السويس!



محمد أبو الشيخ يغني لقراء الشباب



لقاء مفتوح مع المحافظ.. والقناة الرابعة تجرى لقاءات مع قراء الشباب ونجوم الرحلة

القراء والنجوم ..والتى بدأت بسؤال أحد القراء لنجوم الرحلة عن البيانات الشخصية لكل واحد منهم وبدايته الفنية.

●● **احمد الشوكي:** اسمى احمد محمد الشوكى خريج كلية الآداب قسم لغة عربية، وعمرى الآن ٣٦ عاما، متزوج ولدى ثلاثة ابناء، ورصيدى الفنى ٥ البومات بدأتها بالبوم «اعملك إيه حيرتنى» ثم «فرفش» ثم «يا قمر» ثم «من حقى» وأخيراً البوم تحت الطبع لم يتحدد اسمه بعد وكانت بدايتى الفنية من خلال قصر ثقافة المنيا، حيث كنت اقوم بادوار متنوعة فى الفرقة المسرحية الخاصة بقصر الثقافة ،وفى اثناء أدائى لدور غنائى بمسرحية كانت بعنوان «ثورة العبيد» شاهدنى الدكتور «مدحت ابوبكر» الذى شجعنى على دخول المجال الفنى الذى كنت أمارسه على سبيل الهواية، ولم يخطر ببالى لحظة أننى ساحترف هذا المجال فى المستقبل وهذا ما حدث بالفعل، فبعد حصولى على ليسانس الآداب قررت اقتحام مجال الغناء الشعبى بعد ان وجدت أن طموحى لا تشبعه مهنة التدريس التى عملت فيها لعدة أشهر عقب تخرجى، وبالفعل من خلال عشقى للون الشعبى فى الغناء من خلال أغانى محمد العزبى وعدويه بدأت مشوارى مع الغناء الشعبى بالبوم «أعملك إيه حيرتنى» الذى حقق نجاحاً كبيراً، ثم أغنية «كفايا حرام» والتى أصبحت لازمة يرددها دائما الجمهور فى المواقف المختلفة!

●● **سهيل يزبك:** اسمى «سهيل عادل يزبك» وعمرى الآن ٣٥ عاماً، وأنا لبنانى سورى الجنسية حيث إن والدى لبنانى ووالدتى سورية، وانا متزوج ولدى ولدان وقد جئت لمصر لاول مرة عام ٨٩ حيث درست بمعهد الموسيقى العربية عزف العود ولظروف مرض والدى اضطررت للعودة إلى لبنان، وبعد أن استقرت صحته عدت إلى مصر مع بداية عام ٩٤ حيث كانت بدايتى الفنية من خلال البومى «ويا الهوى» والآن انا بصدد إصدار البومى الجديد والذى يتضمن مجموعة من الأغنيات الخفيفة والتطريبية التى قام بتاليفها وتلحينها كوكبة من الشعراء والملحنين.

●● **محمد ابوالشيخ:** اسمى محمد مصطفى محمد شيخ واسم الشهرة محمد ابوالشيخ وأنا من مواليد اسوان وعمرى الآن ٣٢ عاماً ومتزوج حديثا وقد كانت بدايتى فى الحفلات المدرسية والأفراح الشعبية فى مدينتى اسوان واكتشفنى الملحن السكندرى المقيم بأسوان «محمد عبود» الذى عرفنى باكثر من مؤلف كتبوا لى مجموعة من الاغانى صدرت فى أول البوماتى والذى كان بعنوان «ليه سافر حبيبى» والذى احتوى على أغنيتى الشهيرة «ليه تهجرنى يا قاسى ليه» و«دلونى على بيته» وكان ذلك عام ٨٨ ،وعلى الرغم من نجاح هذا الألبوم فإن البداية الحقيقية لى كانت من خلال البومى الثانى الذى عرفنى بالجمهور وهو بعنوان «ابعدوا عنى الولد ده».. أما أخر البوماتى فهو البوم «ترومبيل».

● **ثم سال القارىء عبدالرحمن محمد الفنان سهيل يزبك عما إذا كانت هناك صلة قرابة بينه وبين المطرب فادى يزبك وماذا تمثل له مصر كمطرب عربى؟**

●● سهيل يزبك: المطرب فادى يزبك لا تربطنى به صلة قرابة، ولكن تجمعنى به صداقة قوية.. أما مصر بالنسبة لى وبالنسبة لأى فنان عربى فهى بمثابة البداية الحقيقية لأى فنان عربى، لأن الشهرة والانتشار لا يمكن أن يحققهما أى فنان مثلما سيحصل عليهما فى حالة مجيئه إلى مصر.. فمصر هى بالفعل بلد الحضارة والفن، ويكفى انها أخرجت لنا عمالقة فى الغناء أمثال محمد عبدالوهاب وأم كلثوم وعبدالحليم ومحمد فوزى وغيرهم من أساتذة الغناء العربى وفى تصورى أن شهرة الفنان فى بلده لا يمكن بأية حال من الأحوال أن تغنيه عن الشهرة التى يحققها فى العالم العربى كله من خلال تواجده فى مصر.

● **ثم سالت القارئة همس الدسوقى الفنان احمد الشوكى عما إذا كان يفكر فى خوض تجربة التمثيل مثلما فعل العديد من زملائه المطربين؟**

●● أحمد الشوكى: بالفعل خضت تجربة التمثيل أكثر من مرة الأولى من خلال مسرحية «احترس من الشوادر» مع حسين الشربينى وميمى جمال وسيعرض لى فى رمضان القادم مسلسلان أقوم فيهما بالغناء والتمثيل واعتقد أن استمرارى فى خوض تجربة التمثيل من عدمه يتوقف على ما إذا كانت التجربة ستضيف لى كمطرب باعتبار أن الغناء هو مجالى الأساسى الذى أحبه وأعشقه.

● **ثم سال احد القراء المطرب الشاب محمد ابوالشيخ عما إذا كان ينوى الاستمرار فى اداء اللون النوبى الذى عرف به أم انه سيتجه إلى الوان اخرى من الغناء؟**

●● محمد أبوالشيخ: عرفنى الجمهور من خلال أداء اللون الأسوانى وليس النوبى فانا من اسوان واشتهرت وأحبنى الجمهور من خلال اداء هذا اللون فكل الأغانى التى عرفنى من خلالها الجمهور مثل «ابعدوا عنى الولد ده» و«ليه تهجرنى» وحبيت يا بوى» و«ياهوو» كلها أغانى أسوانية لذلك فمن الطبيعى أن أستمر فى هذا اللون المتميز ومعظم هذه الأغانى تم تصويرها بطريقة الفيديو كليب وكان آخرها أغنية «ليه تهجرنى» التى أعيد تصويرها من خلال المخرج فتحى عبدالستار.

وبصعوبة بالغة استطعنا انتزاع القراء من الندوة حيث كان مسرح النادى اعد لإقامة حفل غنائى مصغر أحياه نجوم الرحلة وقد افتتح الحفل اثنان من المواهب الواعدة من أبناء محافظة السويس وهما المطربان أيمن الوزيرى وإسراء حسن وقد قدما اغنية عن فلسطين من كلمات محمود جمعة وتقول:

واقف على طرف القدم لحظة ندم ولا
الأرض فاضت بالألم بالشكوى للمولى
يا قدس يا بذرة وطن بالدم مروية
طرحت بطول المدى شهداً وفداوية
إيه اللى بدل نخوتى صمت ومطاطية
وأنت اللى كانت قبلتى حبك بقى ذله

بعدها قدم كل نجم من نجوم الرحلة مجموعة من أغنياته وبدأ الغناء المطرب محمد أبوالشيخ الذى قدم مجموعة من الأغانى التى تفاعل معها القراء والحاضرون واختتم الحفل المطرب الشعبى أحمد الشوكى وبانتهاء الحفل توجه الجميع إلى الأتوبيس الذى اقلهم مرة اخرى إلى مدينة القاهرة التى وصلوها فى تمام العاشرة مساء حيث تفرق الجميع وفى نفوسهم يوم لا ينسى من رحلات مجلة الشباب.

غداء فاخر للقراء والنجوم بنادي التجديف.. وشركة سبرنج تورز قدمت أتوبيس الرحلة



القراء فى لقطة تذكارية أمام النصب التذكارى للجندى المجهول


پريما
PRIMA
chalk
White chalk
Stück Kreide weiss
Tizas blancas
Craies blanches
Gessi bianchi
PRIMA Gel Ink
Roller Fine Point
PRIMA
PRIMA
إنتاج شركة يسران
القاهرة ت : ٤١٧٩٢٠٨ - ٢٩٠١٥٠٧٩ فاكس : ٢٩٠١٥٧٨ (٢٠٢)

قطرة فى بحر الإيمان



كل عام وكل قراء مجلة الشباب والعالم الإسلامى بخير بمناسبة شهر رمضان المبارك وهذا الشهر هو خير شهور السنة على الإطلاق، وفيه ليلة خير من عمر الإنسان كله، وهى ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر وأقول عمر الإنسان كاملا لأن متوسط عمر الإنسان حوالى (٧٠ - ٨٠سنة) ،ويبدأ تكليفه - أى يبدأ الحساب على تصرفاته - فى سن الخامسة عشرة فلو عبد الله حق عبادته فى هذه الليلة المباركة كان ثوابها أفضل من عبادته طوال عمره، لقوله سبحانه: « ليلة القدر خير من ألف شهر» صدق الله العظيم كما سعدت بالرجوع إلى الكتابة على صفحات مجلة الشباب، وسوف أحاول الكتابة فى أكثر من مجال وأتمنى أن تنال كتاباتى إعجاب قراء المجلة .

بقلم:

إيمان البحر درويش

بحر الإيمان :

أنكر لكم شيئا أذهلنى منذ فترة قصيرة، كنت أقرأ فى كتاب عنوانه «البحث عن الحقيقة» وكان هناك سؤال أو شبه هجوم على الإسلام فى أنه كيف يقول القرآن : «والشمس وضحاها، والقمر إذا تلاها ،والنهار إذا جلاها » فكان السؤال: كيف يجلى النهار الشمس والمفروض أنه بشروق الشمس يظهر النهار ؟!.. لم أصدق الإجابة التى جعلتنى أفهم الحكمة من ضرورة البحث والتعلم لأجد فى نهاية كل بحث أو علم شيئا واحدا وهو أن هذا القرآن لاريب فيه، أى لاشك فيه، وأنه أنزل من عند الله سبحانه وتعالى خالق هذا الكون، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه لا يقرأ ولا يكتب فكيف يأتى بهذا العلم الذى تم اكتشافه بعد أكثر من ألف وأربعمائة عام؟! وإليكم هذه الإجابة التى صدرت من عالم غير مسلم وهى :

أن النهار لايكون من الشمس وإلا لما رأى رواد الفضاء عند خروجهم من الغلاف الجوى هذا الظلام الدامس بالرغم من أنهم أقرب إلى الشمس ونجد هذه الصورة فى سورة الحجر آية (١٤ ، ١٥) :«ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون، لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون!» صدق الله العظيم ولكن النهار عبارة عن انعكاس أشعة الشمس على الأتربة الموجودة فى الغلاف الجوى المحيط بالأرض فمن أخبر محمداً صلى الله عليه وسلم بهذه الحقيقة التى تلوى عنق كل من لايؤمن أنه لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم - ؟!

بحر الفن

لو تذكرنا عندما قدمت مع مجلة الشباب شريط « الجرح الأليم» وهو يتكلم عن القدس وقضايا الأمة العربية وكان هذا منذ أكثر من ستة أشهر تقريبا، وكنت لا أفكر فى الكسب المادى بقدر ماكنت أفكر فى أن تصل هذه الأغانى إلى أكبر عدد من الشباب وكانت جرأة من مجلة الشباب فى التحمس لهذا الموضوع بالذات لأن الهدف هو تقديم فن هادف وجيد وكان لى الشرف فى أن يكون هذا الشريط بعد «سى دى القرآن» وبعد « سى دى الفنان عبد الحليم حافظ» وكنت أتوقع أن تشيد الصحافة بهذا العمل نظرا لما فيه من كلمات وألحان وموسيقى بعيدة كل البعد عن كل مايقدم على الساحة الغنائية، وأيضا للإقدام على إنتاج هذا الشكل من الغناء حتى وإن لم يعجب بعض الأذواق.

ولكننى فوجئت بهجوم شديد من إحدى المجلات واستنكارها أن يكون هذا الشريط لفنان !..

يشاء رب العالمين أن يتحول الفن كله كاملا للغناء للقدس - حتى إن هناك بعض الفنانين قاموا للغناء للقدس بالرغم من اختلاف أسلوب غنائهم تماما عن هذا الموضوع! نتيجة الأحداث المؤلمة التى قام بها اليهود ضد الشعب الفلسطينى الحبيب وكل تقدير واحترام لكل من ساهم فى الغناء للقدس فى هذه المرحلة.

وتوقعت أن يشعر النقاد بأن الفن الذى قدمته وتحمست له أكبر مؤسسة صحفية فى العالم العربى وهى «الأهرام» هو الفن الذى يجب مساندته إعلامياً، وليس هذا على حساب النوعيات الأخرى ولكن هذا النوع من الفن الذى يصدر ليس نتيجة المناسبات ولكنه يصدر من قلب فنان اعتاد أن يغنى لمصر منذ بداياته فى: «نفسى» و«قول يا ألم »و«مكتوب لى أغنيلك» وغيرها.. وهذه الأغانى لم تغن لمناسبات ولكنها كانت من حب الفنان لمايغنيه ويختاره ولكنى منذ أن بدأت فى غناء هذه الأغانى وأجد صداها عند الجمهور بشكل أسطورى وأجد صداها فى الإعلام عكس ذلك تماما!.. وأذكر أنه عندما غنى طفل صغير أمام سيادة الرئيس أغنية « مكتوب لى أغنيلك » نشرت صورته فى الصفحات الأولى لجميع الجرائد نظرا لإعجاب سيادة الرئيس بهذه الكلمات !..

إن اهتمام الإعلام بهذه النوعية من الفن تجعل الفنانين يتسارعون فى تقديم هذه النوعية التى يكرمها الإعلام ،وهذا ينطبق على العلم أيضا وذلك عندما يتم تكريم العلماء تجد أن الشباب يتسابق فى أن يصبح مثل هذا العالم الذى يكرم مثل الدكتور أحمد زويل مثلا، فالاهتمام بالتفاهة يجعل الناس تتسابق إلى التفاهة، والاهتمام بالجيد يجعل الناس تتسابق إلى الأفضل وهذا هو الهدف من وجودنا فى الحياة لقول الله سبحانه وتعالى: «الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً »أى أن أفضلنا عند الله سبحانه وتعالى هو أفضلنا عملا وليس مجرد العمل فقط بل يؤكد ذلك مدى حب الله سبحانه وتعالى لمن يتقن العمل لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه»، وهذا هو الأسلوب الذى اتخذه الغرب للوصول إلى هذا التقدم المذهل فى جميع المجالات العلمية وأيضا الفنية. وبالرغم من تقدمه المذهل فى شتى المجالات تجد أن العلاقات الأسرية مفككة تماما بل إن نسبة الانتحار فى أكثر الدول تقدما هى أعلى نسبة نظرا ،لأنهم لايعرفون لماذا خلقوا وإلى أين سيصيرون!!

هذا لأن الإنسان بكل ما فيه من أسرار - لم يكتشف منها العلم حتى الآن إلا جزءاً ضئيلاً جدا! - لايعرف الطريق الصحيح إلا من خلال خالقه، لأنه يعلم كل أسراره، ويعلم ما يصلح له وما يضره والأمثلة كثيرة فى هذا الشأن.

بحر العلم:

أعود إلى استخدام العلم فى الفن مرة أخرى وسؤال رأيته فى التليفزيون على لسان مسئول إعلامى يتساءل: لماذا يضع المطربون الجدد الميكروفون قريبا جدا من أفواههم على عكس ما كانت تفعل أم كلثوم مثلا حيث نرى البعد الكبير بينها وبين الميكروفون؟!

عندما يتكلم مسئول إعلامى عن شىء كهذا تجد أن عامة الناس ترديده! والكلام مقنع لمن لا يفهم شيئا عن هذه التكنولوجيا الخاصة بالصوت! فكل ميكروفون له مجال، وهناك نوعيات مختلفة من الميكروفونات ، فهناك ما له مجال كبير ليستطيع أن يلتقط الصوت من المجموعات مثل الكورال أو الكمنجات مثلا أو من الفرقة كلها، وهذا ما كان يحدث مع أم كلثوم، لأن عدد الميكروفونات كان قليلا فتجد أن صوت أم كلثوم أعلى من الفرقة كلها لأنها هى الأقرب إلى الميكروفون ولكنها لا تستطيع أن تتفوه بكلمة واحدة لأى عازف لأن هذا سيكون مسموعاً لكل الجمهور أما الميكروفونات الأخرى فقد صممت بتطور الآلات حيث إن كل آلة يجب أن يكون لها ميكروفون خاص بها، ويجب أن يكون خاصا بهذه الآلة فقط ليتم التحكم فيها كيفما يشاء مهندس الصوت من ناحية انخفاض وعلو الآلات المختلفة، وأيضا بالنسبة للمطرب يجب أن يكون هناك ميكروفونه من هذه النوعية التى تنحصر فى مجال صغير لا يلتقط إلا صوت المطرب فقط ليتم ضبطه من حيث شدة الصوت وقوته ويخطىء من يحكم على صوت أى مغنى بأنه ضعيف أو غير ضعيف فى ظل هذا التطور ،لأن مهندس الصوت يستطيع جعل صوت المغنى أعلى من الآلات كلها فيصبح صوته قويا جدا، ولكن ليس إلا باستعمال مفتاح التحكم فى شدة الصوت !

ولكن لكى يكون حكمنا علميا وصحيحا فيجب أن نعلم أن صوت المطرب لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال مساحة الصوت نفسه أى أن هذا الصوت يستطيع أن يغنى مثلا من نوتة «صول» إلى «صول» التى تليها ثم «صول» التى تليها وفى هذه الحالة يكون هذا هو الصوت الكامل فى الرجال كما قرأنا فى الكتب ،ويقال إن هذا الصوت مساحته (٢ أوكتاف) ،وفى هذه الحالة إذا كان هناك لحن مساحته أكبر من مساحة صوت المطرب فلا يستطيع المطرب غناء هذا اللحن مهما كانت قوة صوته وقد تجد صوت مطرب يغنى بإحساس دون صراخ ولكن مساحة صوته تفوق مساحة اللحن نفسه فتجده يستطيع أن يضيف إلى اللحن جمالا آخر.

وأضيف شيئا آخر بالغ الأهمية أنه من الممكن أن تكون مساحة الصوت ليست كبيرة والصوت ليس قويا، ولكن إحساسه يكون صادقا جدا، ويستطيع استخدام مساحة صوته الصغيرة فى المناطق المؤثرة فيها أى فى أجمل منطقة فى صوته، وينجح نجاحا مبهرا لأن عامة الناس لا تفكر فى هذه الأمور المعقدة، ولكن ما يهم الناس هو أن يكون المطرب صادقا فى إحساسه فيجعل معانى الكلمات تصل إلى أذن المستمع فيصدقها ولذلك تجد أن الناس يقولون :«حسه حلو» أى أن إحساسه حلو وهذا أهم شىء فى الغناء.. الإحساس فقط!

مذكرات شابة

طبق اليوم



بقلم: منال غالب

شمرت عن ساعديها وارتدت ملابس الطهى..وخرجت من بيتها قاصدة جارتها الطيبة، والتى يفوح من بيتها الروائح الزكية طوال العام..وشهد الحى كله لها بذلك..وطرقت بابها على استحياء منتهزة فرصة حلول شهر رمضان المعظم..

وطلبت منها (سر وأصول الصنعة) على المائدة الرمضانية، معتمدة على مالديها من خبرة فائقة..وما إن عرضت مطلبها فى إسداء النصح والإرشاد من قبلها..حتى نهضت مسرعة مستأذنة منها للحظات مرت كالدهر ثم وافتها بكل الكتب والشرائط الخاصة لهذا (الطعام المتميز)، وإليكم وصفة الطبق:

● المقادير:

١ ـ بضعة كيلو جرامات من الأعمال الخيرة الطيبة.

٢ ـ كمية وفيرة من الصلوات والنوافل وقيام الليل وأدبار السجود.

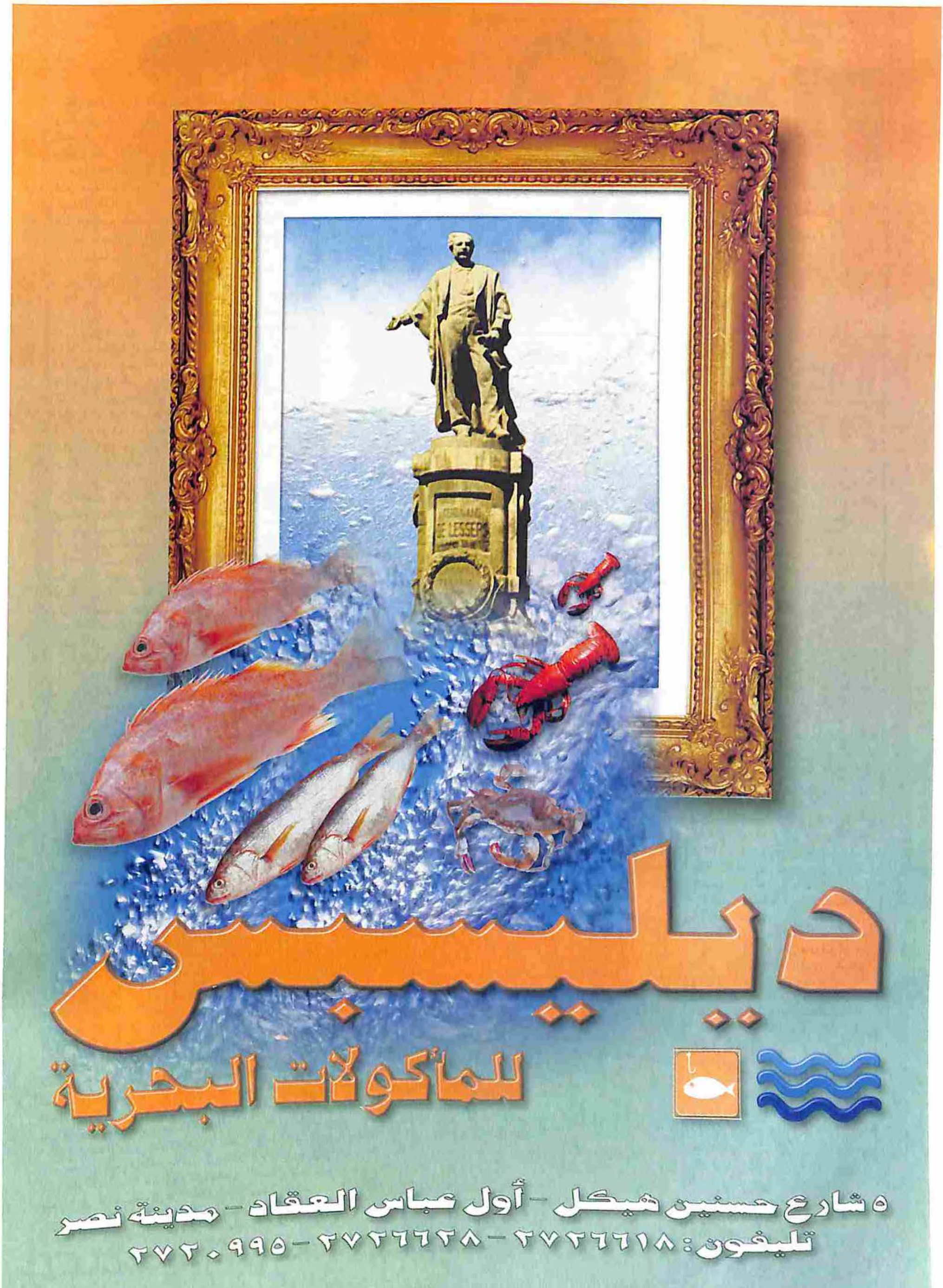
٣ ـ التوابل: وهى عبارة عن إطعام المساكين الصائمين والزكاة للمحتاجين والكلمة الطيبة فى التعامل مع الآخرين، وإضافة علبة كبيرة من السمن الطبيعى الدسم من نوع «تواصل صلة الرحم».

٤ـ تجنبى مكسبات الطعم نهائياً فى الطهى فقد يفسد أطباقك وهو «الكذب - الغيبة - النميمة - قصف المحصنات».

● الطريقة:

ـــ اخلطى هذه المقادير مع إضافة الكثير من كظم الغيظ، والعفو عن الناس وضعيها فى إناء التقوى، وصبى عليها ماء الخشية، وقلبيها بملعقة الرحمة، وأوقدى عليها فرن الاستغفار، وقدميها مع طبق السلطة من الإنسانية والحساء الساخن من قراءة «القرآن الكريم» لتكتمل الوجبة بالرائحة العطرة الزكية والمذاق المميز ـ وهنيئاً مريئاً لكى ولأسرتك، مع ملاحظة ألا تنسى إعطاء هذه المقادير والطريقة لأحبائك وأصدقائك من أولى الألباب.

وخرجت من بيت جارتها (مرتعشة الأوصال) واتجهت لبيتها مصطحبة معها أدوات الطهى التى نفحتها لها جارتها التقية، وقد عقدت العزم أن تكون إضافاتها لهذا الطبق المتميز هى (البهارات) وهى الوقوف مع نفسها كثيراً وإعادة حساباتها من حين لآخر معها (رذائلها: فضائلها) مع مراعاة أن تضع هذا الطبق الشهى نصب عينيها ليس فى شهر رمضان فقط.. ولكن حتى آخر العمر...


ديليسبس
للمأكولات البحرية
٥ شارع حسنين هيكل - أول عباس العقاد - مدينة نصر
تليفون: ٢٧٢٦٦٦١٨ - ٢٧٢٦٦٦٢٨ - ٢٧٢٠٩٩٥

أفكار الشباب

تقدمها: نادية منصور

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم، تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها، وبغير تدخل من مجلة الشباب.

خيبر سوف تعود

من هتافات طلاب جامعة الإسكندرية للتنديد بأحداث القدس

خيبر خيبر يا يهود
جيش محمد سوف يعود
يا أقصانا لا تهتم
راح نفديك بالروح والدم

يا أقصانا يا حزين
إحنا الطلبة مش ساكتين
يايهودى صبرك صبرك
بكرة المسلم يحفر قبرك

محمد مصطفى أبو حجر
الإسكندرية

حصار!

ظلالُ تغنّى
ونهر من الرفضِ آتٍ
ليفتحَ أقبيةَ العمرِ
يهوى.. فيعلو
وتغدو الطيورُ خِماصًا
تروح بِطانًا
ويبقى فُتاتُ السنينْ
شظايا الجناح السجينْ
رمادَ الأملْ
دروبى رجاءْ
وسيفى رُفاتُ اللقاءْ
وعيناكِ آخرُ حُلْم
يذوب على غربة البحرِ
سيرى على الماءْ
هذا زمانْ التصعلكِ
بين الملوكْ!

أحمد لطفى محمود رشوان
ليسانس آداب
قسم اللغة العربية

آه ياقدس!

ياعالم يموتون فيه ونحيا
يامهد الدنا
نرضاك صدرا أو لحدا
تعذب أنفسنا قصدا
وفى مجراك لاتنساب الدموع بحرا
يعانقه الدم مدا
وتحت أقدامك تنهار نفوسنا
وفوق رأسك تبكى صيدا
بركان ثائر بأوصالنا
إن نراك مجدا محطمًا
أماه لاتصرخى..
فالصراخ فيه أنت
أجمل من أذى
أماه لاتغيبى.. واحمدى
وتحملى العذاب
فجرا وظهرا وعصرا وسهدا
وتبا لليهود وسحقا
لرابين وبنيامين وباراك
وماقبل ومابعد
فالله من فوقهم أشد
يحفظك الله ياقدس
والله أول من رد

هناء المغربى - الفرقة الأولى
كلية الإعلام

خلف أستار الرصاص

أماه.. هيا بنا، لنعد إلى المنزل.. أماه هل تسمعيننى؟! الله يرضى عنك هيا.. تطلعت إلىّ بوجه شاحب نقش عليه الزمن آثاره، وزادها حزن السنين عمقا حتى باتت كالشقوق فى الجدار المتهدم.. مسكينة بالقريب كانت هنا تودع زوجا فاضت روحه من كثرة ما عذب، والآن تهيل التراب على الأخ والابن معا.

فى الليل لم أستطع النوم.. أشعر بأنى أختنق بكل ما يعتمل فى صدرى من ثورة وحزن وألم، اتجهت إلى النافذة، فتحتها عن آخرها.. تركت نسائم الفجر تداعب وجهى المتعب، وتنساب إلى صدرى، عساها تطفىء نارا تكاد تحرقنى.. لكنها تزيدها اشتعالا، فى تشنج صامت سالت الدموع حيرى من عينى، وتدافعت أنفاسى اللاهثة خلف ضربات قلبى الملتاعة.

ماهذا؟! لوهلة شعرت بأن المشاهد أمامى تهتز.. عجبا.. ما هذا الذى يحدث؟! لابد وأننى أحلم، اختفت المنازل والحقول، وأصبح أمامى بحر واسع تتكسر أمواجه على شاطىء أسود، دققت جيدا فى هذه الرمال عجيبة اللون، يا إلهى إنها ليست رمالا بل رصاص!.. تقدمت ناحية المياه المتلاطمة باحثا عن مصدر ذلك النحيب والصراخ المتقطع الذى أسمعه.. لا أحد حولى، تابعت الأمواج بعينى مرهفا السمع، لمحت شخصا يرتدى حلة أشبه بحلل الفرسان قديما.. اتجه نحوى قائلا: نحن بحاجة لمساعدة إننا نشن هجوما ونحتاج إلى كل شخص قادر عليه.. هيا أسرع، تبعته فى حيرة.. ثم سألته: على من نهجم؟ ولماذا؟! نظر إلىّ باستنكار ثم أردف: لا تقل إنك خائف؟ لابد أنك تعرف، لكن يبدو أن الذهول أنساك ما أنت بصدده، هل ترى ذلك البحر الذى وقفت متصلبا أمامه، إنه بحر دموع صنعته دموعك أنت وأهلك وكل من سكنوا هذه الأرض أو أحبوها، شعرت بغصة فى حلقى وبالحرقة تضطرم من جديد فى أحشائى، نظر إلىّ واضعا يده على كتفى.. قلت: نعم الآن عرفت من سنهاجم. فى ساحة واسعة اجتمع الكثيرون كلهم انتبهوا لمجرد وصوله، بدا من طريقة كلامه معهم أنه قائدهم، لم يتكلم عن خطة أو نظام أو حتى مكان العدو، فلم نكن بحاجة لذلك، كنا نعرف مسبقا إلى أين سنذهب وماذا سنفعل، إنه شىء يجرى فينا مجرى الدم، بيد كل منا سيف يقبض عليه كأن روحه معلقة به أخذنا مواقعنا وأصبحنا على أهبة الاستعداد، هجمنا كرجل واحد وبالرصاص ردوا علينا، لمحت المقاوم أصيب إصابة بالغة اندفعت نحوه وحملته بعيدا كان يحتضر، بصعوبة قال: خذ سيفى وأكمل المقاوم واحد يسقط ،وعشرة يقاومون، عشرات يسقطون وآلاف يقاومون، حملت سيفه وأغمدته فى صدر أول من رأيت من الأعداء، فجأة تحول السيف فى يدى إلى حجارة.. حجاره انبعث منها نور شديد حتى إنى أغمضت عينى لتفاديه.. ثم فتحتها فإذا أنا فى غرفتى.. بعد فترة وجيزة قبلت أمى لأخرج، شيعتنى بنظرة ملؤها الحب والحزن، نفس النظرة التى شيعت بها أبى وأخى وخالى من قبل، فى الطريق مشينا جماعات فى أيدينا حجارة وفى عقولنا هدف واحد!

سارة أحمد جودة - طب المنصورة - الفرقة الثانية

حين استحكم القرود

حين استحكم القرود
خالوا الزمان لن يعود
حين استأسد الكلاب زعموا
هكذا كنا نسود
دال القردة والخنازير
ودانت الأرض لليهود
زعموا التاريخ علينا قد بخل
وما مضى.. أبدا لن يعود
أحقا يا تاريخ ما يزعمون..؟
ألن يجود الزمان عمرا وخالدا
أو خبير.. لن يجود؟
ألن يعود صلاح الدين؟
والمعتصم لن يعود..؟
إن كان حقا ما يقال.. أو كان رجما
بالغيوب
فلن تسعنى الأرض غلا
ولن تقلنى من حدود
ولن ترانى الشمس إلا
ماضيا أقاتل أو أذود
ولن أبيت الليل حتى
أبيد عن وطنى القيود
فرب عيش بات موتا
والموت دار للخلود

محمد عبد العظيم محمد عثمان
الجيزة

إهداء إلى كل شهيد

جرجرونى ياديابه
بشهادة كدابه
لا بخاف من العسكر
ولا قاضى ولا منبر
كلامى مفهوش فايده
محضرى جاهز
باقوال كدابة
قدامك يانيابة
أنت عارفة الحقيقة
خرايطكم وهمية
عصابة هجامة
جوا القفص باضحك
من سؤالك يا نيابة
المجنى يتحاكم
والجانى بيحاكم
التهم.. كانت أرض
غيرة شرف على الأرض

جلال ممدوح همام ونان - الكويت

ياسلام!

عينى بتبكى كل دمعة بألف آه
صرخة ألم جوايا مش لاقية
الحياه
يجروا ورايا برشاشات
قال إيه بخوف دبابات
وكل واحد دارى نفسه
خاف ليجروا كمان وراه
عينى بتبكى كل دمعه بألف آه

أحمد شرقاوى البارودى
نجع حمادى

استغاثة

أماه..
تتساءلين: ماسر نزيف الأفئدة بالدماء؟!
وتلومينى على تدفق العيون بالبكاء؟!
ألا تدرين أماه أن الكون قد حف بالأرزاء
فلقد رأيت فى الدنا العجب الذى تمتلىء به الأرجاء
فالأم - أماه - تقتل جنينها وهو مازال فى الأحشاء
والأب سار فى الطرقات يبيع شرف الأبناء!
أماه..
كل مافى الكون يصرخ ينوح ينادى بالجلاء
بجلاء استعمار العقل والنفس من الشهوات والأهواء
وأن نعيد للحياة بالإيمان الحب والنماء

محمود صالح



إسعاد يونس

هيا نلعب مع الموساد!

خبر نشر فى جريدة الوفد عنوانه «أفلامنا المصرية بتتبهدل فى إسرائيل».. فحواه أن التليفزيون الإسرائيلى يسرق أفلامنا من قديم الأزل ويعرض منها فيلمين فى الأسبوع..ثم بعد ذلك يستضيف مجموعة من النقاد الذين ينهالون بالنقد والسخرية على الفيلم..خصوصا اذا كان يتعرض للموساد والمخابرات..وذكر الخبر أسماء أفلام بعينها تم وصفها من الإسرائيليين بالسذاجة.. وكان التعليق الأخير:إنهم لايسرقون افلامنا فقط..وإنما ايضا يسخرون منها!

طيب تعالوا نتأمل الموقف شوية..البعض يسرق الأفلام..ما اختلفناش..ويذيعوها..مش جديد..لكن بيشتموها؟!..هو ده الجديد..لماذا؟!

طبعا هناك نوعية من الأعمال إذا ما أذيعت فى التليفزيون الإسرائيلى لازم تتشتم طبعا..لأنها تسب الموساد الإسرائيلى فى ننى عينه..وليكن المثال مثلا عمل زى «رأفت الهجان»..أو «جمعة الشوان»..عمليات ثابتة فى تاريخ المخابرات ومؤرخ لها وانتهت بنجاح العملية المصرية وهزيمة الموساد..

ولنا أن نتخيل رد فعل الإسرائيليين عند إذاعة هذه الأعمال..لازم يسبوها طبعا..

ولكن نيجى لأفلام تانية كتير ..بدون ذكر أسماء..مرة دعيت لحضور عرض خاص لفيلم من الأفلام التى تتعرض للصهيونية بشكل عام وليس بشكل مخابراتى، وكان أصحاب الفيلم يتحركون فى الصالة بأهمية شديدة قبل العرض، مختالون بما سيتم عرضه بعد قليل..شوفوا حانبهدل اليهود ازاى وحاننحرهم ونبوظ له القضية..وبدأ الفيلم..وأنا جالسة أتفرج فى الظلام وامسح عرقى..ماذا سأقول بعد أن تضاء الأنوار ويبدأ مهرجان المجاملات؟!..عظيم ..عظيم فيلم عبقرى ..مبروك حقيقى..حاجة تشرف..ثم للأبطال بقى.. المفروض أن تأخذ أوسكار فى أداء دور الصهيونى الشرير..هيه..حانسهر فين بقى عشان نحتفل بالنجاح الباهر..العشا على مين الليلة؟.

وقبل أن تضاء الأنوار حاولت أن أنسحب عابرة فوق ركب الجالسين فى أمان الله ولكن..العشى الليلى على الإحساس بالذنب إضافة لأن ركب الناس التخان أعاقت المسيرة فتكعورت ..وعقبال ماليت خلجاتى ووقفت كان النور نور والتصفيق الحاد والهتاف اشتغلوا!

انتصبت واقفة وجاهدت فى أن أستدعى الابتسامة الكذابة التى كثيرا ماتخوننى فى مثل هذه الظرف..لكن دون جدوى.

المهم اتقفشت طبعا..هايل هايل..سامحنى يارب ..مش معقول حاتدخلنى النار عشان بقين فارغين! ..وحاولت أن أتسلل هاربة لكن للمرة الثانية اتقفشت من اللى انا بهرب منهم بالذات! ..هيه؟إيه رأيك بقى؟؟ إمم..راح دايس على أعصابى مواطن هتيف عايز يتعشى: عظمة على عظمة على عظمة..وهاتك ياحنجور جامد جدا من باب: اللحمة فى العشا تكون بتللو وحياة ابوك..فسألنى فجأة أحدهم..والذى كنت أهتم به كصديق قديم أحرص على مصلحته الفنية..إيه رأيك بجد؟انفجرت..

إيه رأيى فى إيه؟! أنا كنت حاسة طول العرض إن فيه واحد صهيونى موسادى قاعد جنبى..متأسفة مكانش قاعد.. كان واقع م الضحك على الأرض!

بهت الزملاء واعتلت وجوههم علامات الغضب..ازاى تقولى كده على فيلم وطنى بيهاجم إسرائيل؟

ده مش فيلم ولا وطنى ولابيهاجم حد إلا احنا..هذا فيلم كوميدى هدفه الأول الضحك..نحن نضحك به على أنفسنا ونضحك اليهود علينا..

تصوير الشخص الإسرائيلى على أنه شيطان له قرون وديل..ويشرب الدم ويأكل العيال الصغيرة..تصوير عبيط أول من تنبه له اليهود أنفسهم..اليهودى الأصلع ذو الأنف المعقوف والحواجب الكثيفة..القصير الرفيع ذو الظهر المحنى..مواصفات كاريكاتورية أول من استخدمها هم اليهود أنفسهم للتريقة على أنفسهم!..عملها ميل بروكس وودى ألان وغيرهم كتير..وأطلقوا كل النكات الشهيرة التى قيلت عنهم قبل مايقولها حد غيرهم ويكسب الجولة..قالوا كل الحاجات وبوظوها على كل القوميات التى تكرههم وتحاول أن تشوه صورتهم!..وقالوها ازاى؟!

راحو على قلب الصناعة فى أمريكا.. لم ينفذوا أفلامهم فى إسرائيل الكحيانة عشان الأفلام ماتخرجش بشكل بدائى أهبل..ولكن توجهوا إلى أمريكا.. ولم تكن لهم كتيبة معلنة تشى بأنها تلك التى ستحمل لواء الدفاع عن التوجه الصهيونى..بل تسللوا بمنتهى النعومة إلى قلب النظام الرأسمالى الذى يحكم كل الصناعات المهمة ..وعلى رأسها صناعة الإعلام العالمى..

خلوا بالكوا من «الإعلام العالمى» دى..حاكم احنا مازلنا بنخاطب بعض..بنقول لبعضنا الحكاية..مع إننا كلنا حافظينها صم..لكن قلما نفكر فى مخاطبة الآخرين اللى بره.. المهم..

لما راحو على أمريكا..كان المخطط الطويل جدا..المقترن ببعد النظر..إنهم يربون أجيالاً سينمائية تدين بمنتهى الولاء للصهيونية..مش مهم الجنسية ولا المكان .. المهم الانتماء غير المحدود..طيب ..يربوا الكوادر دى ازاى؟ يربوا صناع سينما ويقفوا خلفهم بكل الدعم غير المباشر..فيخرج من تحت كمهم ستيفن سبيلبرج مثلا.. ويخبطله كام فيلم يحصد بيهم الأوسكار فى مواضيع عادية غير موجهة بالمرة..زى «الفك المفترس» مثلا اللى حصل فيه سبيلبرج على الأوسكار وهو لم يتعد الحادية والعشرين من عمره..فيحدث هزة فى الوسط السينمائى العالمى..ويصبح علامة من علامات السينما الأمريكية وتصبح له أرض صلبة يقف عليها وينطلق منها إلى تحقيق غاياته زى ماهو عايز..

وخد عندك كام فيلم زى «إى تى» و«إنديانا جونز »وخلافه..لحد مايوصل للمرحلة التى يطلق فيها فيلما خبيثا واضح الخبث زى قائمة «شندلر»..فيرج العالم ويصيب ملايين زيى بالحسرة والغل والحقد..

يطلقوا فيلما زى «عازف الكمان» على السطح..يحكى قصة طرد اليهود من روسيا فى عام ١٩١٧ ويخلوا الناس تتقطع على «توبول» الغلبان بطل الفيلم..ويعملوا أحلى موسيقى وأحلى أغانى ليحفظها العالم لسنوات عديدة..فيظل العالم يردد نغمات يهودية حتى وإن لم يربطها بالفيلم..لكنهم كسبوا مشاهدا ومستمعاً ومردداً للأغانى..وماقالوش حرف واحد سياسة!

ضخوا فى صناعة السينما جميع الفئات..نجوم سينما لاتتضح ميولهم



الصهيونية إلا بعد تحقيق الشهرة القوية..مؤلف موسيقى... مصمم قصات.. كذلك فنيون على أعلى مستوى من جميع الفئات: كتاب ونقاد ..وكله.. كله.

حتى أفلام الكارتون طوعوها لأهدافهم..هذا «أمير مصر»..عن النبى موسى عليه السلام وقصته فى بر مصر..لقنوا العيال معلومات مغلوطة..وهذا «باربى»..له أفلام كثيرة يحفظ منها العيال أغانيها ويرددونها معه..وجدت شريطا منهم بيحفظ العيال الحروف العبرية بالانجليزى!

طيب نقاوم هذا الكلام ازاى إلا بعمل ينافسه فى نفس قدر الجودة والذكاء؟!

ما اقدرش أتذكر فيلما بعينه عملوه لشتيمة العرب بالشكل العبيط الذى نرتكبه نحن ..لكن طبعا شتمونا ..بس بطرق غير مباشرة..استخدموا الأمريكان اليهود والمسيحيين فى عمل أفلام تظهرنا بشكل متخلف وعصبى وهمجى فى أى قضية يتم طرحها ..أى قضية..اثنين بيتخانقوا فى الشارع على أى حاجة يقوم واحد أهبل ومتخلف معدى كده وراميله كلمتين عربى وحاطط صباعه فى مناخيره وماشى..أى أذية والسلام..لكن ماتقدرش تمسك عليهم حاجة..!..ومع ذلك ينجحون جدا فى ترك بصمات لاتنسى تحقق لهم أغراضهم..زى «قطار منتصف الليل»..فيلم مشهور جدا على مستوى العالم كله يصور قضية واحد أمريكانى اتفتش فى مطار تركيا بيهرب حشيش..اتحكم عليه بفترة سجن طويلة فى سجون تركيا لحد مانجح أهله فى تهريبه .. طوال فترة سجنه بيحكى الفيلم العذاب الذى لاقاه الأمريكانى على يد الأتراك والقذارة والتخلف ..وكل هذه المشاهد يغلفها فى الخلفية صوت الأذان فى الجوامع!!.

وأذكر أن أقلاما كثيرة كتبت فى تأثير صوت الأذان فى الخلفية مقترنا بكل صنوف الظلم والتعذيب والوحشية حتى إنها تركت إحساسا بالذعر من مجرد صوت الأذان فى نفس المشاهد غير المسلم..ذعر أصبح مع الوقت غير مشروط..وهكذا حققوا هدفا يبعد كل البعد عن القضية..ولكنه كان سهما مسموما ترك أثره..

نرجع مرجوعنا لينا..احنا بنعمل إيه قصاد كل ده؟! كل ما مؤلف يحتاس فى تبرير سبب أى فساد فى المجتمع يقوم قايل الموساد!..الموساد بيجند الشباب فى الخارج والداخل عشان يبقوا جواسيس..فى عصر الإنترنت لسه بيجندوا جواسيس بالطرق البدائية دى؟!الموساد بينشر المخدرات فى البلد..الموساد بينشر الإيدز..الموساد هو اللى بيشجع العيال يتجوزوا ستات أجانب أكبر منهم فى البحر الأحمر..الموساد بيمول أى حد يقول كلام مايعجبش أى حد تانى..الموساد بيمول رجال الأعمال..الموساد بيشترى الأسهم المطروحة فى البورصة ..الموساد خلف الزواج العرفى..خلف قانون الخلع..وهو اللى بيسرق غطيان البلاليع عشان الناس تتكعور جواها ..وهو اللى بيغلى البطاطس عشان الشعب يجوع!

وأنا شخصيا يتهمنى البعض بأن الموساد بيمولنى..هكذا بكل بجاحة يلقون بمثل هذا الإتهام وكأن البلد سايبة ولافيها أجهزة ولايحزنون!..والسؤال للفتك قوى صاحب المقولة من هذا النوع:طيب يا أيها الفتك ..أرجوك رد على سؤالى..هناك طرفان يعلمان هذه الحقيقة..لست أنت أحدهما طبعا..الطرفان هما الشخصى أو الناس المتهمون بأن الموساد يمولهم..والموساد نفسه..

يعنى فى حالة مثل حالتى..أنا والموساد نعلم تماما أنه لم ولن ومن رابع وسابع المستحيلات أن يحدث مثل هذا التعامل ..طب إنت منظرك إيه بقى قدامهم؟

وعلى الصعيد الآخر ..أستطيع أنا بدورى أن أرد الاتهام معكوسا إلى صاحبه فاتهمه بأن الموساد دافعله من أجل أن يشوه صورة مواطنى أهل بلده ويشوه سمعة الاستثمار فى مصر والعالم العربى ويهدم أى مشروع قد يعود بفائدة على صناعة مصرية هامة..برضه يبقى منظرى إيه؟!..وماهو رد فعل الموساد أمام هذه البهدلة الكاذبة المتبادلة؟!

وأعود لخيال المشاهد الصهيونى الموسادى الذى تخيلته يجلس بجوارى فى السينما وتخيلته واقع على الأرض من الضحك..هل يتخيل ذلك الفتك رد فعل الموساد الذى يعلم تماما أنه لم يفعل كل هذه الأشياء؟!

أتخيل إنه بجانب إنه «فطسان» من الضحك..يصفق فى سعادة متناهية ويحتفل فى كل مناسبة من هذا النوع بكم النجاح والدعاية للادعاءات التى لو دفع كنوز الأرض فى صنعها ماحقق هذه السمعة التى تضيف له أمجادا لم يحققها..مجد ببلاش كده!

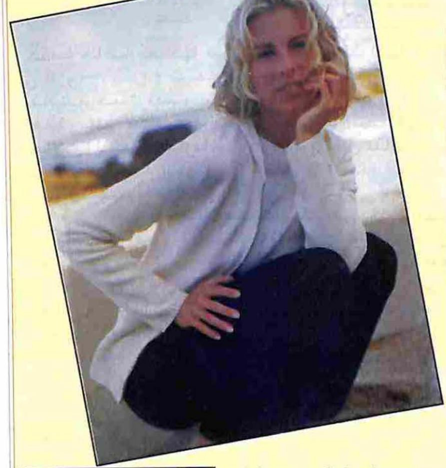
وأذكر أن الكاتب الكبير محمود السعدنى فى حديثة مع «صباح الخير يامصر»..كان منفعلا جدا وهو يقول تعليقا على أحداث مؤتمر القمة والفضائيات العربية وطول لسانها ومواقف بعض الساسة:إن اليهود يعملون من أجل بلادهم..ولكننا نعمل ضد بعضنا البعض..نشتم بعض ونهين بعض ونتهم بعض اتهامات يجنى منها الموساد كل الخير..نحن لانكسب شيئا ..لانتقدم خطوة..ولاندرك بعد كل هذه السنين أصول اللعب!!

فى السينما مازلنا نتصرف زى العيال الصغيرين ومراهقى السياسة..شعارات عبيطة وإيماءات مباشرة.. قمة فعلا فى السذاجة..وفى حياتنا العادية بين كل مواطن والتانى شبح موسادى يشبه أمنا الغولة وأبو رجل مسلوخة..وشماعة نعلق عليها الكثير من أخطائنا التى لانريد أن نواجهها!

اللعب مع الموساد له تقنيات تستحدث كل يوم..الموساد يلعب فيديو جيمز وإنترنت وتشاتينج كورنر..ونحن مازلنا نلاعبه «الحكشة» و«القطة العامية»..فيا أيها القوم هيا نلعب اللعب الصح بقى ..وإلا يبقى والله خيوب علينا!!..

●● اختبار نفسى ●●

هل أنت إنسان متردد؟



إعداد: رانيا عبدالله
مادة علمية:
د. محمد سعد
المدرس المساعد بآداب القاهرة

١ ـ هل تفكر أكثر من مرة قبل اتخاذ أى قرار مهما يكن بسيطا؟
«نعم ـ لا»

٢ ـ هل يسهل عليك أن تختار بين شيئين كل منهما مرغوب لديك؟
«نعم ـ لا»

٣ ـ هل تستطيع بسهولة أن تحدد أهم قيمة تحكم الحياة؟
«نعم ـ لا»

٤ ـ هل تستشير عدة أشخاص فى حلك لمشكلة معينة؟
«نعم ـ لا»

٥ ـ هل يسهل عليك اختيار فيلم معين من بين الأفلام المعروضة فى دور السينما؟
«نعم ـ لا»

٦ ـ هل يمكنك بسهولة تحديد مواصفات «فتاة أحلامك» ـ أو "فارس أحلامك"؟
«نعم ـ لا»

٧ ـ عند شرائك لملابسك هل تغير رأيك بعد اختيارها ودخولك المحل؟
«نعم ـ لا»

٨ ـ هل يمكنك بسهولة تحديد ما سترتديه عند خروجك؟
«نعم ـ لا»

٩ ـ هل تستطيع أن تحسم صراعا بين فردين كل منهما يعتقد أن الآخر مخطئ؟
«نعم ـ لا»

١٠ ـ هل يسهل عليك تقبل عيوب شخص بالرغم من معرفتك مميزاته؟
«نعم ـ لا»

١١ ـ هل تشعر بالندم بعد اختيارك لشىء معين وتود لو كنت اخترت الآخر؟
«نعم ـ لا»

١٢ ـ هل تعتبر نفسك ذا رأى حاسم فى المواقف المتازمة؟
«نعم ـ لا»

والآن..

● امنح نفسك درجة عن كل إجابة بـ "نعم" عن الأسئلة رقم ٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٢.

وإذا كانت الاجابة بـ "لا لاتمنح أية درجة.

● وامنح نفسك درجة عن كل إجابة بـ لا عن الأسئلة رقم ١، ٤، ٧، ١١.

وإذا كانت الاجابة بـ "نعم" فلا تمنح أية درجة.

ـ والآن نتيجة الاختبار:

ـ إذا حصلت على مجموع درجات ما بين صفر إلى ٤ درجات فأنت إنسان متردد تحتاج لوقت طويل لاتخاذ قرار، وعليك أن تحاول أن تغير من طبعك هذا، لأنه يضرك فى كثير من الأحيان.. وعليك أن تعلم أن العالم يسير من حولك بسرعة وقد لا يحتمل ترددك أحيانا.

ـ أما إذا حصلت على مجموع درجات ما بين ٥ إلى ٨ درجات فأنت إنسان متزن، تزن الأمور جيدا قبل اتخاذ القرار، الأمر الذى يهيئ لك فرصة أفضل لحل المشكلات المختلفة.

ـ وإذا حصلت على مجموع درجات ما بين ٩ إلى ١٢ درجة فأنت إنسان حاسم وتستطيع اتخاذ القرار بسرعة ..وهذا أمر جيد فى كثير من الأحيان.

مع ضرورة الحذر فى الوقت نفسه من المغالاة فى ذلك لأنه قد يوقعك فى بعض المتاعب.



طريق السعادة..

إعداد: **بدرية شفيق**

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين في الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين في العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد في أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار، مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..

كما يرجى من الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا ..وفى كل الأحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة».

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

٦٧١

● آنسة (مصر الجديدة) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى مميز، موظفة بشركة كبرى، تحب عملها، محجبة، رشيقة، متناسقة القوام، قمحية اللون، واسعة العينين، هادئة الطباع، حنون، تهوى الرسم وتجيده، من أسرة كريمة طيبة، مستوى اجتماعى مرموق.. تريد الارتباط بإنسان فى سن مناسبة حتى ٣٥ سنة، جامعى بمركز أدبى أو علمى جيد، يحترم الروابط الأسرية ويحرص عليها، مستوى اجتماعى راق.

٦٧٢

● آنسة (الإسكندرية) ٣٧ سنة، مؤهل جامعى، متدينة، بيضاء، ملفوفة القوام، تجيد الإنجليزية والألمانية.. تريد الارتباط بإنسان يتقى الله، طيب القلب، يقدر الحياة الزوجية، السن من ٣٨-٥٠ سنة، لديه شقة، لا مانع من السفر بعد الزواج إذا تطلبت ظروف عمله ذلك.

٦٧٣

● أعزب (مصر الجديدة) ٣٩ سنة، بكالوريوس خدمة اجتماعية، موظف بالعلاقات العامة، طويل، وسيم، طيب القلب، لديه شقة بمصر الجديدة ومستعد للمشاركة فى الأثاث.

٦٧٤

● آنسة (العجوزة- القاهرة) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى، تجيد اللغة الإنجليزية والكمبيوتر ، رشيقة، على خلق، من أسرة محترمة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بشاب فى سن مناسبة، مؤهل جامعى، مركز أدبى محترم، ميسور الحال، على خلق، جاد فى الزواج.

٦٧٥

● أعزب (مدينة بدر بطريق السويس) ٣٠ سنة، بكالوريوس إدارة أعمال وحاسب آلى، صاحب كافيتريا بمدينة بدر ولديه شقة تمليك فى نفس المدينة، متدين، من أسرة طيبة ويقيم حاليا مع أسرته بمدينة نصر.

٦٧٦

● آنسة (شبرا) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة تربية موسيقية، من أسرة طيبة محترمة، تهتم بالعادات والتقاليد قمحية اللون، متوسطة الطول، حسنة السمعة، تجيد جميع الأعمال المنزلية، تحب الهدوء النفسى وتقدس الحياة الزوجية، تشارك فى الأثاث.

٦٧٧

● أعزب (المنيا) ٢٨ سنة، ليسانس آداب وتربية، مدرس لغة انجليزية، لديه شقة بالمنيا ولكنه مستعد للانتقال للعمل بالقاهرة لو احتاج الأمر إلى التغيير.

٦٧٨

● أعزب (القاهرة) ٣٥.٥ سنة، مدير مالى، من أسرة طيبة متوسطة الحال، قمحى اللون، مقبول الشكل، الطول ١٨٠سم، لديه شقة، يقدس الحياة الزوجية ويحترم حقوقه وواجباته الزوجية.. يتمنى الارتباط بآنسة، مؤهل جامعى، من أسرة طيبة وكريمة، بيضاء، جميلة، رشيقة، هادئة الطباع، طول مناسب، طيبة الخلق والعشرة، تقدس الحياة الزوجية، على قدر معقول من الثقافة، لا تزيد سنها على ٢٦ سنة.

٦٧٩

● آنسة (الإسكندرية) ٣٦ سنة، مؤهل جامعى قمحية اللون، تجيد اللغة الانجليزية، على خلق.. تريد الارتباط بإنسان طيب، على خلق ، السن من ٣٧-٤٥ سنة، لديه شقة.

٦٨٠

● أعزب (شبرا- القاهرة) ٤١ سنة، موظف بإحدى شركات القطاع الخاص لديه دخل معقول، يلتزم بالمبادئ والقيم ويرعى الله فى تعاملاته، يقيم مع والديه.

٦٨١

● مطلقة (مدينة ٦ أكتوبر) ٥٣ سنة، لديها ابن فى الثانوية العامة، محاسبة، محجبة، متوسطة الطول، تجيد الأعمال المنزلية، هادئة الطباع.

٦٨٢

● أعزب (طوخ- القليوبية) ٢٨ سنة، مؤهل فوق المتوسط، يعمل مفتش أغذية بالقناطر الخيرية، الطول ١٧٥سم، الوزن ٧٢ كجم، خمرى اللون، من أسرة ريفية، يقيم مع أسرته، ويستعد لتوفير شقة ببلدته، متدين جدا، هادئ الطباع، رومانسى جدا، يكتب الخواطر والقصص ويهوى قراءة الشعر والأدب، حسن السمعة والأخلاق، من أسرة طيبة.

٦٨٣

● مطلق (الزقازيق) ٤٩ سنة، بكالوريوس تجارة، ضابط متقاعد، أعمال حرة، طويل، رياضى، من أسرة محترمة وعريقة، ميسور الحال، متدين وعلى خلق، وسيم.. يريد الارتباط بآنسة أو مطلقة أو أرملة من عائلة محترمة، مؤهل جامعى ، طويلة، رشيقة، جميلة ، السن من ٣٥- ٤٠ سنة، مستوى اجتماعى راق، ترعى الله فى زوجها وتريد الاستقرار، هادئة الطباع، تقدس الحياة الزوجية.

٦٨٤

● آنسة (القاهرة) ٣١ سنة كيميائية، على خلق، طيبة القلب، من أسرة طيبة، جذابة الشكل، ملفوفة القوام، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بإنسان حنون، طيب، على خلق، يقدس الحياة الزوجية، يتقى الله فى زوجته وبيته، ولديه شقة.

٦٨٥

● آنسة (القاهرة) ٣٠ سنة، سبق عقد قرانها وتم الانفصال قبل الزفاف بسبب عدم الصدق وعدم الأمانة، مؤهل فوق المتوسط، موظفة بشركة كبرى، اجتماعية، تحب الحياة الأسرية، حنون، هادئة الطباع، منظمة ومرتبة، ممتلئة القوام نسبيا، متوسطة الطول، لها مبادئ طيبة.. تريد الارتباط بإنسان على قيم صادق و متدين، حنون، مؤهل جامعى، من أسرة كريمة وأصل طيب، من القاهرة، مثقف، لديه شقة، بوظيفة ثابتة تحقق له دخلا يوفر لهما حياة كريمة، جاد فى الارتباط و يرعى الله فى أسرته وجميع جوانب حياته.

٦٨٦

● مطلق ٤٢ سنة، بدون أولاد، ولكنه قادر على الإنجاب، موظف ولديه عمل حر، متدين ومواظب على الصلاة، لديه شقة تمليك.

٦٨٧

● اعزب (الزقازيق) ويعمل بالمملكة العربية السعودية، دراسات متخصصة فى الكمبيوتر واللغة الإنجليزية، ملتزم دينيا وأخلاقيا، مرح، رياضى، لايدخن، مستوى اجتماعى جيد، يهوى القراءة فى جميع المجالات وخاصة الكمبيوتر..

سيحضر إلى مصر بعد عيد الفطر مباشرة لمدة شهر ويتمنى بدء خطوات الارتباط فى هذه المدة.

٦٨٨

● آنسة (القاهرة) ٢٩ سنة، جامعية، متدينة، محجبة، بيضاء، ملفوفة القوام، على قدر من الجمال، متوسطة الطول، هادئة الطباع، حنون، من أسرة محترمة مرموقة، لها ظروف خاصة وهى عدم قدرتها على الإنجاب ولكنها طبيعية التكوين، تتمنى أن يرزقها الله بزوج صالح، على خلق ودين،

جامعي، بعمل محترم وسن حتى ٤٠ سنة، له نفس الظروف أو مطلق أو أرمل على أن يكون لديه طفل واحد، لديه شقة، طيب القلب ويسعى للاستقرار.

٦٨٩

● أنسة (القناطر الخيرية) مهندسة، درجة اخصائي حاسب آلي، ٣٨ سنة، نحيفة، متوسطة الجمال، محجبة.

٦٩٠

● **أنسة (الإسكندرية) ٢٥ سنة، مؤهل جامعي رقيقة الملامح، قمحية اللون، ملفوفة القوام، حسنة المظهر، هادئة، حسنة السمعة، طول ١٥٦سم، من عائلة محترمة ميسورة الحال وطيبة، سبق لها الخطبة وعقد القران فقط ولم يتم الزواج بسبب كذب وطمع من الطرف الآخر.. تريد الارتباط بأعزب، مؤهل جامعي، صادق، ذى شخصية قوية وجذابة وجادة، متدين، جاد فى الزواج، لديه دخل ثابت ومن أسرة محترمة وطيبة، لديه شقة بالإسكندرية، سن مناسبة من ٢٨ - ٣٦ سنة.**

٦٩١

● أنسة (الإسكندرية) ٢٩ سنة، مؤهل متوسط، موظفة بإحدى الشركات، ممشوقة القوام، طيبة القلب، متدينة، محجبة، حسنة المظهر، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بإنسان على خلق، ذى دخل ثابت، لديه شقة، لايزيد عمره على ٤٢ سنة.

٦٩٢

● **مطلقة بدون أولاد (كفر الزيات) ٣٩ سنة، مؤهل جامعي، وتعمل بالتدريس، ملفوفة القوام، ميسورة الحال.. تريد الارتباط بإنسان. مؤهل جامعي، رجل أعمال مرموق، لايزيد عمره على ٤٢ سنة، من أسرة طيبة، يتقى الله فيها، مطلق أو أرمل بدون أولاد.**

٦٩٣

● أنسة (الهرم) ٣٠ سنة، مؤهل جامعي، تعمل فى مكتب هندسي، متدينة، قمحية اللون، متناسقة القوام، خفيفة الظل، مثقفة، تهوى القراءة، تقدس الحياة الزوجية ومستعدة للمشاركة فى الأثاث.

٦٩٤

● **أعزب (الهرم) ٣٠ سنة، محاسب بشركة كبرى، ميسور الحال من عائلة كريمة، هادئ الطباع، رومانسي جداً، يحب الهدوء والصراحة التامة، رياضي، وسيم، لبق، أبيض البشرة، جاد فى الزواج، يقدس الحياة الزوجية، لديه شقة بمنطقة هادئة وسيارة.**

٦٩٥

● مطلق قبل الزفاف (المنيا) ٣٧ سنة مؤهل متوسط، مشرف تغذية، متعاقد للعمل بالسعودية، يتمنى الارتباط قبل موسم الحج حتى يتمكن من أداء فريضة الحج مع زوجته.

٦٩٦

● **شاب (ميت عقبة) ٣٣ سنة، رائد مهندس بإحدى شركات الطيران، لديه شقة ١٣٠م٢ فى مدينة الشروق، كاملة التشطيب، لديه سيارة موديل ١٩٩٥، لايعترض على عمل الزوجة.**

٦٩٧

● مطلق لديه طفل بحضانة والدته (الإسكندرية) ٣٤ سنة، حاصل على دبلوم فنى صناعي، موظف بإحدى الشركات، ميسور ماديا، لديه شقة كبيرة نسبيا بوسط المدينة، مستعد لتجهيز الأثاث فى حالة عدم تيسر ذلك للطرف الآخر، ملتزم بالصلاة فى مواقيتها ويدعو الله بالتوفيق فى كل أمور حياته، رومانسي جداً مع الاحتفاظ بالعقلانية، طوله ١٧٥سم ووزن ٧٠ كجم، أخضر العينين.

٦٩٨

● **مهندس مطلق بدون أولاد (طوخ) ٤٥ سنة، طول ١٧٠سم، وزن ٧٠ كجم، متدين يرغب فى الاستقرار، لديه شقة بحى مناسب فى طوخ، جاد فى الارتباط.**

٦٩٩

● أنسة (البساتين) ٢٤ سنة، دبلوم ثانوى صناعي، طويلة، مختمرة متدينة، خمرية اللون، على خلق، من أسرة طيبة، لاتعمل، مستوى اجتماعي متوسط، هادئة الطباع، تريد الارتباط بإنسان طيب، لايدخن، مقبول الشكل، لديه شقة مؤثثة، جاد فى طلب الزواج، هادئ الطباع.

٧٠٠

● **أنسة (البحر الأحمر) ٢٦ سنة، مؤهل جامعي + دبلومة عامة، متدينة، جميلة، رشيقة.. تريد الارتباط بإنسان طيب القلب، حنون، بوظيفة محترمة، على خلق، يقدس الحياة الزوجية.. لامانع من السفر بعد الارتباط إذا استوجب العمل ذلك.**

٧٠١

● اعزب (الاسكندرية) ٣٣ سنة، مؤهل جامعي، يمتلك شركة تصدير وتخليص جمركي، يؤدى الصلوات فى المسجد، معتمر وينوى أداء العمرة مرة أخرى فى رمضان الحالي، ملتزم بحدود دينه، ويتقى الله فى معاملاته مع الغير وخاصة بالنسبة للعلاقات الإنسانية وعلاقات العمل.

٧٠٢

● **أنسة (شبرا الخيمة) ٢٥ سنة، مؤهل جامعي، حسنة الشكل والمظهر، متوسطة الطول، تقدس الحياة الزوجية، هادئة الطباع، طيبة القلب، من أسرة طيبة، ميسورة الحال، ترعى الله فى كل أمور حياتها، غير محجبة ولكن تتمسك بالقيم، حسنة الخلق.**

٧٠٣

● أعزب (ديرب نجم - الشرقية) ٢٦ سنة دبلوم تجارة + دراسات حرة فى مجال الكمبيوتر، موظف، طول ١٨٣سم، وزن ٧٨كجم، هناك قصر ٢ سم مع ضعف بسيط بالساق اليسرى ولكن لا يمنعه ذلك من ممارسة رياضته المفضلة وهى المشى، على الأقل ٤ كم يوميا، يصفه الأقارب والأصدقاء بالرجاحة فى التفكير والرومانسية، من عائلة ذات أصول عريقة، لديه شقة بمنزل الأسرة الذى يتكون من ٤ طوابق، له ثمانية إخوة وأخوات، كلهم متزوجون، ويتمنى الارتباط بزوجة صالحة لتعينه على أمور دينه ودنياه، يكن لها الاحترام والمودة، وتشاركه أسرة سعيدة يحلم بها.

٧٠٤

● **أعزب (بورسعيد) ٢٣ سنة، صيدلي، وسيم، متدين، لا يدخن، طول ١٦٥سم، وزن ٧٠ كجم، لديه شقة فى محافظته.. يريد الارتباط بطبيبة أو صيدلانية فائقة الجمال، من عائلة محترمة، متدينة، مستعدة للسفر للخارج بعد الارتباط.**

٧٠٥

● أعزب (أسوان) ٣٠ سنة - طبيب، طويل القامة، أبيض، وسيم، من أسرة طيبة، ذو دخل محترم، جاد فى الزواج، لديه شقة، مستعد للزواج بعد تجهيزه.. يريد الارتباط بأنسة مثقفة، هادئة الطباع، يفضل طبيبة أو صيدلانية، أو مهندسة، بيضاء، جميلة، ملفوفة القوام، مستعدة للمشاركة فى الأثاث والإقامة بأسوان.

٧٠٦

● **أنسة (الهرم) ٣٦ سنة، بكالوريوس خدمة اجتماعية، مدرسة، محجبة، متوسطة الطول، بيضاء، متناسقة القوام، من أسرة محترمة، ليس لديها مانع من السفر للخارج بعد الزواج، تريد الارتباط بشاب لا يزيد عمره على ٣٨ سنة، مؤهل جامعي، متدين، طموح، من أسرة طيبة، لديه شقة، يعمل بوظيفة محترمة.**

٧٠٧

● أرمل منذ ٣ سنوات (زفتى - غربية) ٤٢ سنة، يعول ٣ أطفال، ١٠، ٨، ٥ سنوات، مؤهل فوق المتوسط، يعمل فنى تحاليل طبية، يقيم مع أولاده فى منزل خاص مكون من شقتين فى منطقة ريفية راقية، ميسور الحال ومستعد لتحمل نفقات الزواج.

٧٠٨

● **أعزب (دمياط) ٣٧ سنة، محام، متوسط الطول والقوام، رياضي، قمحي اللون، صريح وواضح، رومانسي، من أسرة كريمة، طموح، يقدس الحياة الزوجية، مرح ، يحب فى شريكة حياته الصراحة والوضوح.**

٧٠٩

● أعزب (سوهاج) ٢٩ سنة، اخصائي اجتماعي + طالب بالفرقة الرابعة بكلية الآداب قسم لغة عربية.

٧١٠

● **أنسة (الإسكندرية) ٢٩ سنة، مؤهل جامعي دفعة ٩٣ بيضاء، طول ١٦٨سم، على قدر كبير من الجمال، من عائلة محترمة وكريمة، تحترم شريك حياتها.**

٧١١

● أنسة (بورسعيد) ٤٠ سنة، معهد فنى تجارى، موظفة جذابة، مرحة، ملفوفة القوام، مثقفة، على خلق. تقدس الحياة العائلية، من عائلة محترمة.

٧١٢

● **أنسة (جسر السويس - القاهرة) ٤١ سنة، جامعية، محجبة وتعمل بوظيفة مرموقة، على خلق، مرحة، متوسطة القوام، اجتماعية، ميسورة الحال.. تريد الارتباط بإنسان مناسب متدين، لديه شقة، ميسور الحال، يسعى للاستقرار.**

٧١٣

● أنسة (الإسكندرية) ٣٦ سنة، بكالوريوس تجارة، مدرسة، صغرى أخواتها وتعيش مع والدتها، متوسطة القوام، محجبة.

٧١٤

● **أنسة (المحلة الكبرى) ليسانس آداب، مدرسة، رشيقة، جميلة الملامح، من أسرة متدينة ومحترمة، مرحة، تحب الهدوء خفيفة الدم، هادئة الطبع والروح.**

٧١٥

● أعزب (الإسكندرية) ٢٩ سنة، ضابط شرطة، متدين، حساس، رياضي، يرعى والديه وهو وحيدهما.. يريد الارتباط بفتاة جامعية، متدينة، لديها شقة بالإسكندرية، إمكاناته المادية تسمح بالمشاركة فى تكاليف الأثاث.

٧١٦

● **أنسة (شبرا مصر) ٢٨ سنة، دبلوم معهد فنى متوسط، على خلق، متدينة، هادئة، صريحة، مثقفة، بيضاء، الطول ١٦٢سم، ممشوقة القوام، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، من أسرة محترمة.**

٧١٧

● أعزب (الروضة - القاهرة) ٢٥ سنة، مؤهل جامعي، متوسط الطول، عمل حر، دخل جيد، طموح، مثقف، متدين.. يريد الارتباط بأنسة من أسرة طيبة، ذات مؤهل جامعي أو فوق المتوسط، جميلة، ملفوفة القوام، لا تزيد على ٢٤ سنة، ذات مستوى اجتماعي معقول، تشارك فى الأثاث، من القاهرة.

٧١٨

● **أنسة (شبرا) ٢٥ سنة، بكالوريوس تمريض، متوسطة الطول، بيضاء، رشيقة، هادئة الطباع، محجبة، ملونة العينين، تؤدى فترة التكليف، تجيد الأعمال المنزلية، ترحب بالسفر لأن لديها فرصًا مواتية للعمل بالخارج.**

٧١٩

● أنسة (المطرية - القاهرة) ٢٧ سنة - مؤهل فوق المتوسط، على درجة معقولة من الجمال، خفيفة الظل، مرحة تبحث عن عمل.

٧٢٠

● **أنسة (المحلة الكبرى) ٣١ سنة، مدرسة ثانوى، وتستعد لنيل درجة الدكتوراة، طويلة، بيضاء، خضراء العينين، على قدر كبير من الجمال، طموح، حنون للغاية، مرحة، خفيفة الظل، تشارك فى الأثاث.. تريد الارتباط بإنسان فى سن مناسبة، بمركز مناسب، طويل، متدين، جامعي، أعزب أو أرمل بدون أطفال.**



أراك على خير

فاروق شوشة

منذ عام ١٩٨١ والشاعرة «تيرى بباوى» توالى نشر إصداراتها بصورة متتابعة ومنتظمة. كان صدور مجموعتها الأولى: لحظة صدق فى ديسمبر من ذلك العام مفاجأة لمن يتابعون الحياة الشعرية. والأدبية. هاهى ذى شاعرة جديدة على الطريق، تمتلك لغتها وأدواتها، تعرف ما تقول، وتبوح بما يختلج فى أعماق وجدانها المرهف، من فوران الألم والسعادة، واختلاط اليأس بالألم، والقلق باليقين، دون أن تقيم وزنا لما سيقوله النقاد والدارسون عن هذا اللون من الكتابة ما هو؟ وتحت أية لافتة من لافتات المعروضات الأدبية يمكن أن يوضع ويصنف: شعر هو أم قصيدة، نثر أم خواطر حرة تتأبى على التصنيف؟

وظن البعض - خطأً - أنها نزوة كتابة سرعان ما تنتهى دواعيها وتتوقف، أو فورة عاطفية انسكبت على الورق - فى وقت ما - لن تملك صاحبتها أن تكرر التعبير عنها، بعد أن قالت ما قالته فى كتابها الأول «لحظة صدق».

وظل استقبال كثيرين لكتابها الأول مشوبا بالتوجس والحذر. أقلام قليلة جدا هى التى التفتت إلى هذا الاسم الجديد فى عالم الكتابة - بالرغم من دورانه طويلا ولعدة سنوات متصلة - فى مجال الحوارات والتحقيقات الصحفية، فى مجلات وصحف مصرية وعربية، وكانت هذه اللقاءات والحوارات والتحقيقات تكشف عن متابعة يقظة، والتفات إلى المهم والجوهرى، وحرص على طرح جديد لمشكلة أو تقديم غير مألوف لرأى أو وجهة نظر.

لكن الذين راهنوا على جفاف ينبوع تيرى بباوى وتوقفها عن الكتابة - بعد كتابها الأول - سرعان ما خسروا رهانهم وهم يطالعون بين العام والعام، عناوين إصداراتها المتتابعة: باقة حب، عمر من الحب، المرأة والزمن، الفراشات، الحنان، أحلى من الكلمات، امرأة من برج الأمل، المطر صحبة، حروف ملونة، ورد وياسمين، قلبى مدينة حب، وها هو ذا كتابها الثالث عشر: «أراك على خير»، يتوج هذه المسيرة من الإصرار والكتابة المتصلة، ويصدر منذ أسابيع قليلة مؤكدا أن فيض الوجدان الممتلئ لايزال يزخر بالكثير، وأن مخزون الآلام والأفراح والشقاء والسعادة والتعاسة والبهجة والعطاء والحرمان والطفولة والنضج والانتماء والاغتراب والقلق والثقة والحذر والاندفاع، لايزال هذا المخزون قادراً على أن يعطى ويمنح، ويفجر فى حروف الكلمات ألوانا وظلالاً وصوراً وملامح.

من الصعب أن يكتشف القارئ لكتابات تيرى بباوى - منذ كتابها الأول «لحظة صدق» - من أين جاءتها هذه الحكمة المبكرة، تلقى بها فى يسر وبساطة، وتبذرها فى ثنايا سطورها دون عنت أو مشقة، كأنما لتقول لنا إنها حكمة الفطرة أو السليقة، البعيدة عن الزيف أو التصنع، التى لم تجئ نتيجة قراءات معقدة أو تأمل فلسفى، وإنما هى حكمة الحياة التى لم يبذل صاحبها جهدا فى اصطيادها أو اصطناعها، فجاءت تلقائية بسيطة مؤثرة، تقول تيرى بباوى:

يا سيد العشق والعاشقين
إذا لم تفهم صمتى
أخبرنى إذن
كيف ستفهم كلماتى؟

وتقول:

هناك وقت نكتشف فيه
أن كل شىء لازم جدا
هناك وقت نكتشف فيه
أن كل شىء لا لزوم له أبدا
بين الوقتين، يحمل كل منا
اسمه على ظهره!

وتقول:

لا أدرى: الخطأ خطأ من؟
عندما تفتح ذراعيك
تبنى جسورا تصلك بالآخرين
فتفاجأ بالآخرين
يبنون بينك وبينهم
أسواراً تجعلك تحار
هل العيب فى جسورك؟
أم فى أسوارهم؟

وتقول:

سألوها:
لماذا لديك جانب سيئ
بينما أنت بهذا الجمال والعطاء
قالت - بعد أن سحبت نفساً قصيراً
كأنها تعودت على الإجابة:
لأن جانبى السيئ
هو «درعى» فى الحياة!

وتقول:

السعادة.. كالفراشة
إذا انتظرتها
لا تأتى!

وتقول: القلب صياد وحيد
يصطاد فريسته
فتنقض عليه!
يعود القلب بعدها
صيادا جريحا!

وتقول:

شاهدت فى فيلم سينمائى
امرأة تبكى،
ففرحت..
مازال هناك
من يستطيع البكاء
حتى ولو بالأجر!

وتقول:

ما أصعب أن يعود الحبيب
طالبا الصداقة
بعد الحب المشتعل!

وتقول:

فى أقصر مقطوعاتها على الإطلاق:
سجن خمس نجوم
أنا!

هل هو إذن إحساس عارم بامتلاك الخبرة والتجربة بعمق من هذه النزعة الفطرية والتلقائية على صوغ الحكمة وإطلاق النصيحة واتخاذ موقف الناصح والحكيم! وهل هى النتيجة الطبيعية لامتلاء بئر النفس بصنوف شتى من العذابات والمكابدات والمسرات يجعلها تفيض عن ذاتها وتتدفق من أجل الآخرين محاولة أن تجنبهم عثرات الطريق، وأن تنبههم للوجوه الأخرى من الأشياء والحالات والمواقف والبشر حتى لا يسقطوا فى شراك المعاناة أو خداع المخادعين؟

وهذا الحنين إلى الطفولة: عمرا وتفاصيل ومخزون ذكريات ومساحة حنان وأمان، يواكب كتاباتها منذ اللحظة الأولى. افتقاد الأمومة والوحشة إلى الأمومة والبحث الدائب عن مرفأ الأمومة هاجس دائم فى كل كتابات تيرى بباوى. يسيطر عليها منذ كتابها الأول حتى كتابها الأخير الثالث عشر. ويصبغ ألوان كتاباتها وتفاصيل منمنماتها وأنواع لعبها وعرائسها ودُببها والكم الهائل من الدمى والقردة الصغيرة. صحيح أن مختزنات الطفولة مرجعية دائمة عند كل من يمارسون صنعة الكتابة. لكنها عند كاتبتنا العالم الأثير، والعمر الحقيقى، والواحة التى لا واحة سواها فى هجير الحياة.

تقول تيرى بباوى:

أمى
أحن إليك يا أمى
أحن إلى صدرك، حضنك، دفئك
أحن إلى خصلة من شعرك
أحن إلى سواد عينيك
وسط بياض عينيك النقى
أحن إليك يا أمى
أحن إلى عطرك يا أمى
برغم السنين
مازال عطرك فى عمق صدرى
أحن يا أمى
إلى رائحة فطائرك
تطهينها لها فى الفجر
تستعدين بها ليقظة أبنائك فى الصبح
أمى
كل شىء فيك ينادينى
كل شىء فيك يحتوينى
وحده دمعى عند الحنين
يستعصى على عينى
من شدة حنينى
يتندى إليك جبينى
كأنه يعتذر لى ولك
عن عصيان عينى!

تكتب تيرى بباوى كما تتكلم. لا تصطنع لغة خاصة للكتابة. ربما كان هذا سبب تألق كتاباتها وعدم تألقها معاً. التلقائية والبساطة العميقة والشفافية لا تكفى وحدها لإبداع فن جميل وأخاذ. لابد من مساحة نفسية وفنية تنضج فيها الكلمات على نار هادئة حتى تتشكل فى صورة تخدعنا عن أنفسنا، لأنها ستشبه لغة الحياة اليومية العادية لكنها لن تكون هى أبدا. وهذا الفارق شعرة دقيقة جدا. كيف أكون قريبا جدا من لغة الحياة ولا أكون لغة الحياة نفسها؟ هذا هو التحدى أو المعادلة الصعبة التى لابد أن يحققها الكاتب والمبدع. ليس كل ما يرد على طرف القلم أو اللسان -

ساعة الكتابة - صالحا لأن يوضع على الورق باعتباره أدبا: شعرا أو نثرا أو حتى خواطر. وهذا ما تقع فيه تيرى بباوى أحيانا. تترك نفسها على سجيتها، تتكلم وتكتب. لا تحذف ولا تتجاوز ذاتها أو تضيف. العبرة هنا ليست بالكم، لكنها بالصبر الشديد والقدرة على الانتقاء والاختيار وإنضاج الطبخة جيدا - وأنا أتحدث عن كاتبة خبيرة بفنون الطهو أو الطهى - حتى لا يخضع ما تكتبه للسرعة أو مجرد التلقائية أو الاعتماد على أول خاطر يواتى ويتاح. قد تقذف التلقائية بتعبير شديد الجمال أو صورة بالغة الروعة أو حكمة إنسانية عميقة، لكنها - بالمقابل - قد تأتى بعبارات كثيرة لم ينضجها ماء الشعر ولا حرارته، فيظل التعبير نثريا لا يحرك ولا يثير، جامدا لا حيوية فيه ولا إثارة.

لهذا كنت أتمنى لو أنها قسمت كتابها الجديد إلى كتابين أو ثلاثة. وأعادت النظر فى بعض ما سمحت له بالنشر ومواجهة القارئ. فالكتاب يقع فى قرابة ستمائة صفحة وهو رقم لم يعد مألوفا فى مثل هذا اللون من الكتابات، وحجم يدفع بالقارئ إلى الشعور بأنه يتطلب وقتا لا يملكه، وفراغا قد لا يتاح له فى أيام أو أسابيع. ويبدو أن حرص كاتبتنا على أن تجمع وتنشر كل ما توافر لديها طيلة ثلاث سنوات - منذ نشر كتابها الثانى عشر - هو الذى أدى إلى هذا الحجم الضخم الذى سيحول دون إحكام قراءته - بالنسبة للبعض - وإمكان الكتابة عنه بالنسبة للبعض الآخر.

لكن سيظل لتيرى بباوى فضل إشاعة هذه النغمة المحبة المتفائلة، المنطلقة كعصفورة وحيدة مبتلة بالمطر، وهى تردد فرحتها وانطلاقها وتقول:

من خلال الميكروفون الداخلى
أسمع اسمى يتكرر:
مكالمة تليفونية لى
أجرى ألهث،
أهرول بين حجرة النجار
وصالة الرياضة
وزنزانة «الساونا» الانفرادية
أصل إلى الهاتف
أسمع صوت حبيبى يسألنى:
أخبرونى أنك هنا، ماذا تفعلين؟
يجيبه قلبى، إنى أتجمل لك!

حتى عندما تمتلكها وحشة الليل تقفز من فراشها لتقول:

عندما يتوغل الليل بى
أصحو.... أستيقظ
أتلهف إلى الحركة
إلى حضن صديقاتى
إلى أصواتهن.. فقفشاتهن
تتفتح مسام ذاكرتى
أتوثب، أقفز فى مكانى
أريد أن أصل إلى كل ما فاتنى فى نهارى
يا صديقاتى
يا ذكرياتى
يا ملاعبى الخضراء
يا أماكنى البعيدة
أرجوكم لا تناموا كالبشر العاديين
انتظرونى فى سواد الليل
فانا أختبئ بين ذراعيه!

وتقول:

خيالى.. أيها الطفل البدائى
تريد أن تفرح، تمرح وتجمع
لا تريد أن تحتكم إلى عقل أو رشد
أو تجارب
قلبى منك حذر
قلبى الراشد متوجس من ارتياحى
ربما يجمع بى فرحى
فأكبو من فوق ظهر أيامى
فكما عودتنى الأيام على الفرح
كم أدمت مفاجاتها أوقاتى
كم لعبت رياحها بأمالى
يا لحيرتى
بى جزء صغير يتحدى
خوفى وتوجسى وارتياحى
يهمس بى حانيا، افرحى
الفرح صُدَف
ربما كانت تلك صدفة فرحك
ربما تم الزفاف
بين واقعك وخيالك!

بين أدب البَوح وكتابات الاعتراف يظل لما تكتبه «تيرى بباوى» مكانه المتميز والمرموق. لا تختلط كتاباتها ولا تتشابه مع كتابات غيرها. ولا تستعير هى لغة سواها من الكتاب أو الكاتبات، ولا تسطو - كما يفعل غيرها أحيانا - على معجم غيرها من كبار المبدعين. إنها مخلصة لذاتها وملامحها وسمتها ولغتها إخلاصها لأسلوبها فى الحياة وطريقتها فى ممارسة تفاصيلها اليومية. ومن الصعب جدا، أن نتعرف من بين ثنايا كتاباتها على قراءاتها أو تأثراتها. إن كل ما تقرؤه - سواء أعجبت به أم لم تعجب - يتحول إلى شىء ذائب فى نسيجها الخاص، لا يطفو على سطح كلماتها ولا ينبو من بين سطورها ولا يذكرنا بما كتبه فلان أو فلانة. هى شديدة القدرة على الهضم والتمثل، ليصبح ما تكتبه فى النهاية عزفها الخاص، وغناءها المتميز وشجنها الحميم.

واعتقد أنها غير مشغولة - على الإطلاق - برأى ناقد يصنفها فى دائرة الشاعرات والشعراء، أو آخر يضعها بين من يكتبن قصيدة النثر أو الإبجرامات القصيرة المركزة، أو ثالث يرى فى كتاباتها لونا من أدب الخواطر الوجدانية والبوح العاطفى. هى غير مشغولة بهذا كله، لأنه ليس مهمتها أو مسئوليتها. لقد قالت كلمتها، ثم أوصلتها إلى الآخرين، فاستراحت، ونامت. وعلى الآخرين أن يسهروا من حول كتاباتها ويختلفوا.

الفائزون فى المسابقة الدينية أكتوبر ٢٠٠٠

- تامر أحمد عراقى - القليوبية.
- هبة طلعت أحمد - المنوفية.
- تمام بخيت تمام - البحر الأحمر.
- نعمات نجيب محمد - ديرمواس - المنيا.
- السيد عبدالمجيد محمد - بورسعيد.
- فاضل عبداللطيف إسماعيل - الحوامدية.
- وليد إبراهيم عباده - الدقهلية.
- عبدالرحيم جمال أحمد - قنا.
- ياسر محمود أمين - الفيوم.
- حسام الحيانى - الشرقية.
- محمد بدير الطنطاوى - المنصورة.
- منى محمد محمود - المحلة الكبرى.
- خالد مصطفى محمد - بنى سويف.
- صفوت محمد أحمد المزين - سمنود.
- نهى خميس على - إيتاى البارود - البحيرة.

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع أكتوبر ٢٠٠٠

- سمية حامد سالم - المحلة الكبرى
- أشرف محمد نبوى - المنوفية
- محمد عبد المنعم الشرسى الطنطاوى - الدقهلية
- سامح كرم باسيلى - سوهاج
- خالد فكرى محمد - نجع حمادى
- ياسين محمد إبراهيم - الإسكندرية
- أحمد حسنى عبد المعطى - أسوان
- محمد عبد الرازق مصطفى - أسيوط
- معاذ عاطف عصمت - المحلة الكبرى
- عبد اللاه إبراهيم عبد الله - قنا
- رشا عبد المنعم خليفة - أسيوط
- راندا أحمد عبد الراضى - أسوان
- حسام الدين محمد السعيد - الدقهلية
- هانى أحمد حمدى - الإسكندرية
- سامح عبد الرؤوف السيد - الزقازيق
- أحمد سيد شعبان - بنى سويف
- عمرو عبد الله محمد شعراوى - بنها
- محسن سالمان متولى - سوهاج
- إسلام السيد أحمد - المنوفية
- فاتن محمد البدوى - مدينة السلام

كلام فى المرمى

رجال من الزمن الجميل



بقلم: أحمد شوبير

محمد حبيب

لم يتعرض إنسان للتجاهل فى الوسط الرياضى فى مصر مثلما تعرض هذا الرجل الفاضل!

ولمن لايعرف محمد حبيب اسمحوا لى أن أقدمه لكم.. وأترك لكم الحكم عليه حتى تتبينوا مدى ظلم التاريخ له..

محمد حبيب كان المسئول الأول عن فريق شركة غزل المحلة فى وقت كانت الرياضة فى الشركات نوعا من أنواع الترفيه.. فتسلم الفريق وقرر أن يجعل من نادى غزل المحلة منارة لكل الرياضيين والإعلاميين، فجهز ملاعبه واستاده حتى أصبح اليوم الذى كنا نلعب فيه فى المحلة يوم عيد لأن الملاعب على أعلى مستوى والإضاءة غير عادية، والاستقبال يفوق الوصف .فلأول مرة فى التاريخ تجد أن الذى يستقبلك هو الفريق المنافس وتجلس معه على نفس مائدة الطعام وتأكل معه طعام الغداء! والأكثر من ذلك يترك لك استراحته قبل المباراة لتخلد إلى الراحة، وحتى حجرة المحاضرات أيضا.. هذا قبل المباراة ،أما فى المباراة نفسها فمن الذى يستطيع أن يهزم غزل المحلة بنجومها العظام: محمد السياجى والسعيد عبدالجواد وعبدالرحيم خليل وعماشه وإبراهيم حسين وعبدالدايم .وغيرهم من النجوم العظماء الذين صعدوا إلى قمة الهرم الكروى فى مصر .حتى جاء اليوم الذى إذا ذكر اسم عمر عبدالله مثلا ترى دفاع الفرق المصرية يرتعد خوفا من هذا الاسم.. وأصبح عماد المنتخب الوطنى نادى غزل المحلة فحقق الفوز ببطولة الدورى العام موسم ٧٣/٧٢ وصعد لنهائى افريقيا عام ١٩٧٤ وحصل على المركز الثانى فى الدورى العام عامى ٧٤و ٧٦ وصعد لنهائى كأس مصر فى نفس العام وهكذا انتصارات متتالية حققها فريق الفلاحين بقيادة هذا الرجل العظيم محمد حبيب .والأكثر من ذلك أن المحلة أصبحت مزارا للفرق الأجنبية التى كانت تزور مصر.. سواء منتخبات أو أندية ..الكل يحرص على الذهاب إلى هناك للعب فى استادها الجميل، ثم الحصول على الهدايا البسيطة التى لم تكن تزيد على «فوطه» أو «ملاية سرير» مثلاً! ولكنك لاتدرى كم السعادة التى كانت تدخل على قلوب جميع الزائرين بهذه اللفتات الصغيرة الجميلة من محمد حبيب راعى الرياضة فى المحلة!.. وأذكر أن هذا الرجل شاهدنى فى مباراة ودية بين نادى غزل المحلة ونادى زيوت طنطا الذى كنت ألعب فيه خلال وجودى فى طنطا.. فحضر بنفسه إلى طنطا وتفاوض مع والدى ومع المسئولين فى النادى لضمى لنادى غزل المحلة .ولكن رغبتى فى اللعب للأهلى كانت أقوى فاستجاب لرغبتى ونصحنى بالتدريب القوى حتى يصبح لى شأن فى عالم كرة القدم..

محمد حبيب نموذج لايتكرر فى الإدارة الرياضية يستقر الآن فى قريته الصغيرة «زاوية الناعورة» التابعة لمحافظة المنوفية .فله التحية والتمنيات بدوام الصحة.

شباب يرسم خطواته نحـ



ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

صفاء احترفت التطريز..



جمال ينافس المشروعات الكبرى فى تصنيع الميلامين



تحقيق:

هشام زكى محمود

تصوير : سيد خضر

هؤلاء الشباب رسموا طريقهم نحـو المستـقبل من خلال مشروعات صغيرة خاصة بهم، وقد استطاعوا أن يشقوا طريقهم بنجاح بالرغم من الصعوبات التى واجهتهم حتى حفروا لأنفسهم مكانا على خريطة أصحاب المشروعات الصغيرة.. فماذا يقولون عن تجربتهم مع العمل الحر؟..

تقول صفاء عيد ليسانس حقوق عن مشروعها الخاص بتطريز المفارش والملابس : بدأت هوايتى للتطريز منذ الصغر واستمرت معى حتى المرحلة الجامعية، وفى تلك المرحلة دخلت بهواية التطريز فى عدة مسابقات، ولأنني بلغت درجة عالية من الإتقان خاصة فى تطريز الملابس والمفارش فقد حصلت على أكثر من جائزة فى هذا النشاط وعلى الرغم من إتقانى لمهنة التطريز فإن ذلك لم يغرنى بتحويل هوايتى بعد التخرج إلى الاحتراف وفضلت أن أعمل فى نطاق دراستى، وبالفعل عملت عقب تخرجى فى أحد مكاتب المحاماة، وبعد فترة ليست طويلة من ممارسة مهنة المحاماة وجدت أن هذا العمل لا يناسب ظروفى الأسرية ولا يشبع طموحى في العمل الحر، لذلك كان قرارى بترك المحاماة والاتجاه لإنشاء مشروع خاص بى أستطيع من خلاله أن أصنع مستقبلى وقد استقر الأمر على أن أقيم مشروعا خاصا بالتطريز.

ولأن المشروع يحتاج إلى سيولة مادية فقد لجأت إلى الصندوق الاجتماعى الذى تقدمت إليه بدراسة جدوى عن المشروع وبعد الموافقة عليها حصلت على قرض قيمته ٣٠ ألف جنيه، و ٢٠ ألفًا منها فى صورة ماكينات ومعدات والجزء الباقى اشتريت به بعض الخامات اللازمة لعملية الإنتاج ،ولأننى سخرت كل وقتى وجهدى للمشروع فى بدايته فقد بدأ يؤتى ثماره سريعا، حيث بدأ يقبل العملاء على إنتاجى خاصة بعد مشاركتى فى العديد من المعارض التى يقيمها الصندوق.

وعلى الرغم من أن عمر مشروعى لا يزيد على عام واحد فإنه استطاع أن يقف على أرض ثابتة وينافس - بقدر معقول - المنتجات المماثلة له فى السوق رافعة شعار : «السعر الأقل والجودة فى الإنتاج».

أما جمال السيد أحمد فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الميلامين: فى أثناء دراستى الجامعية بكلية الهندسة كان طموحي يتركز فى إقامة مشروع خاص بى بعد تخرجي لأصنع من خلاله مستقبلى وقد

جاسر يصنع الأدوات المنزلية..



ـــو المستقبل





محمد يصدر إنتاجه من الموبيليا إلى الخارج

عملت خلال دراستى الجامعية فى العديد من المجالات والمهن حتى أستطيع استثمار إحداها بعد التخرج فى إقامة مشروع خاص، ولأننى عملت لفترة فى مجال تصنيع البلاستيك فقد قررت عقب تخرجى إقامة مشروع فى مجال تصنيع الميلامين وهو قريب من تصنيع البلاستيك وتقدمت إلى الصندوق الاجتماعى بدراسة جدوى عن المشروع وبعد الموافقة عليها حصلت على قرض قيمته ٣٥ ألف جنيه اشتريت به بعض المكابس اليدوية لتصنيع الميلامين وقد بدأت إنتاج الميلامين بأنواعه المختلفة وبأشكال حديثة وجذابة ومع ازدياد الإقبال على منتجات مشروعى فكرت فى أن أتوسع فيه، فحصلت على قرض آخر قيمته ١٠٠ ألف جنيه، حيث أدخلت بقيمة هذا القرض بعض التعديلات على المكابس لتعمل آليا ،فضلا عن شرائى لمكان أكثر اتساعا لمشروعى الذى يقف الآن . على الرغم من سنوات عمره القليلة . على أرض ثابتة جعلته يقف منافسا قويًا للمشروعات المماثلة التى سبقته بسنوات طويلة .

أما جاسر محمد عبد الحليم فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الأدوات المنزلية : عملت فى أثناء الإجازات الصيفية فى ورشة خاصة بتصنيع الأدوات المنزلية . ولأننى اكتسبت خبرة كبيرة فى هذا المجال فقد أتيحت لى بعد التخرج فرصة عمل فى نفس المجال فى إحدى الدول العربية ولأن الشركة التى كنت أعمل فيها كانت تستخدم تقنيات عالية فى عملية التصنيع والطلاء فقد أضفت إلى خبراتى خبرات جديدة قررت استثمارها بمجرد عودتى فى إقامة مشروع خاص بى، ولجأت للصندوق الاجتماعى الذي حصلت منه على قرض قيمته ٥٠ ألف جنيه اشتريت به ثلاثة خطوط إنتاج بعدها بدأت عملية التصنيع فى ورشة مملوكة للأسرة ولأن جودة منتجاتى فرضت نفسها فى السوق فقد أصبح الإقبال عليها كبيرا الأمر الذى جعلنى أزيد عدد العمالة فى مشروعى من ٦ عمال فى بدايته إلى ١٧ عاملا بعد عام وعدة أشهر من بداية تشغيله.

●● أما المهندس إيهاب على سويلم فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الفيبر جلاس: بعد تخرجى فى كلية الهندسة عملت فى أكثر من شركة ومن خلال عملى فى هذه الشركات اكتسبت الخبرات الخاصة بكيفية التسويق والإدارة ففكرت فى استثمار هذه الخبرات فى عمل مشروع خاص بى وبعد دراسة احتياجات السوق قررت أن أقيم مشروعا خاصا بالفيبر جلاس باعتبار أن العاملين فى مثل هذه النوعية من المشروعات قليلون ، وبدأت الخطوات التنفيذية للمشروع بالحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى قيمته ٥٠ ألف جنيه وأقمت مشروعى الذى بدأته بتدريب بعض الشباب على عملية الإنتاج والتصنيع وقد تركزت منتجاتى من الفيبر جلاس لفترة من الوقت على بعض قطع غيار السيارات حيث كنا ننتج هذه القطع لماركات مختلفة بأقل من نصف سعر المستورد تقريبا ومع النجاح الذى حققه مشروعى فى بدايته قررت أن أتوسع فيه مستفيدا بمزية مادة الفيبر جلاس التى يمكن استخدامها فى العديد من المجالات فإلى جانب إنتاجى لقطع غيار السيارات قررت أن أنتج بعض اللوحات الحجرية من مادة الفيبر وهذه اللوحات تستخدم فى الديكور سواء فى المنازل أو الفنادق أو المبانى والذى شجعنى على انتاجها أننى وجدت سعر اللوحة المستوردة يزيد على ١٢ ألف جنيه فى حين أننى أنتجها بحوالى ثلاثة آلاف جنيه فقط! وهكذا بدأ مشروعى ـ على الرغم من عمره القصير ـ يؤتى ثماره ويحقق نجاحات أكبر مما كنت أتصور.

ويقول محمد صابر عن مشروعه الخاص بتصنيع الموبيليات : علي الرغم من أن دراستي فى مجال الزراعة فإن مهنة النجارة وتصنيع الموبيليات استهوتنى منذ الصغر لذلك لم أتردد بعد أن أنهيت دراستى فى فتح ورشة لتصنيع الموبيليات وعلى الرغم من رأس المال البسيط للمشروع وبدايته المحدودة فإنه حقق نجاحا شجعنى على التوسع فيه فتقدمت للصندوق الاجتماعى وحصلت على قرض قيمته ٣٧ ألف جنيه اشتريت به بعض الماكينات الحديثة كما وسعت مكان التصنيع ليصبح مصنعا لتصنيع الموبيليات بمختلف أنواعها بعد أن بدأت فى ورشة متميزة وقد كان السبب الأساسى فى الطفرة التى حدثت لمشروعى هو حرصى الدائم على تطويره، فالأثاث الآن لا يقتصر على الأخشاب ولكن تدخل فيه عناصر أخرى أصبحت مهمة للغاية، منها التصميمات الحديثة والمبتكرة، فضلا عن الدهانات والإكسسوارات التى تعطى شكلا مميزا للمنتج والآن أنا فى طريقى إلى التصدير لأكثر من دولة وهكذا حقق مشروعى نجاحا لم أكن أحلم به فى أى وقت من الأوقات، وهذا يرجع بعد توفيق الله إلى التفانى والابتكار فى العمل فضلا عن الرغبة الشديدة فى إثبات الذات.



٤ أيام.. على شاطئ البـ



قراء «الشباب» يزورون الغردقة.. ويقضون وقتا ممتعا بمتحف علوم البحار ومركز علاج الصدفية



ألعاب مائية على شاطىء البحر الأحمر

على مدى أربعة أيام استمتع قراء «الشباب» الفائزون فى المسابقة السياحية برحلة شيقة وممتعة إلى محافظة البحر الأحمر، وقضوا أياما جميلة على شاطئ الغردقة.

بدأ الإعداد للرحلة فورتلقى خطابات القراء، حيث تم فرزها واختيار الإجابات الصحيحة بواسطة لجنة من هيئة تنشيط السياحة ثم تحدد موعد الرحلة المتجهة إلى الغردقة.وفى صباح يوم الرحلة تجمع الركاب فى ميدان العباسية أمام برج مصر للسياحة حيث استقل الجميع الأوتوبيس الذى قطع المسافة بين القاهرة والغردقة وطولها ٥٠٦ كيلو مترات فى حوالى ست ساعات. وتخللتها فترة راحة فى إحدى الاستراحات بالزعفرانة حيث تناول الشباب المشروبات الساخنة والمثلجة وصعد الجميع إلى الأتوبيس لمواصلة الرحلة، ووصلنا إلى الغردقة فى الواحدة ظهراً حيث تم تسكين القراء فى القرية السياحية.

والغردقة من المنتجعات السياحية الجميلة التى يقبل عليها السياح من كل بلاد العالم خاصة فى فصل الشتاء حيث يقضون أعياد الميلاد على شاطئ البحر الأحمر والاستمتاع بالشمس الدافئة والمياه الصافية الممتعة، وممارسة الرياضات التى يعشقها السياح مثل السباحة والغطس والتزحلق على الماء وصيد الأسماك والغوص فى الأعماق ومشاهدة الشعاب المرجانية التى يتميز بها البحر الأحمر، وزيارة الجزر الموجودة فى الغردقة مثل الجفتون ورحلات السفارى، باستخدام جبال البحر الأحمر، وبعد تسكين الشباب فى الفندق نزلوا جميعا إلى المطعم لتناول طعام الغداء ثم قاموا بجولة داخل الفندق لاكتشاف الأماكن التى يمكنهم التسلية فيها وقضوا أوقاتهم على شاطئ البحر ما بين الاسترخاء أو السباحة أو لعب الكرة، والبعض الآخر فضل مشاهدة السياح على حمام السباحة حيث لوحظ وجود عدد كبير من السياح بالمدينة.. ويقول أصحاب الفنادق أنه مع نهاية أكتوبر يبدأ الموسم السياحى وتصل نسبة الإشغال فى الفنادق والقرى السياحية إلى ١٠٠٪ حتى شهر يناير ويفضل السياح الاستمتاع بمناخ الغردقة فى هذه الفترة خلال أعياد الميلاد عند الأجانب.



لقطة تذكارية على شاطىء الغردقة

واستمتع القراء بالرحلة، وفى اليوم الأول تناول القراء طعام العشاء وتجولوا فى المدينة وشاهدوا البازارات وجلسوا على المقاهى. ومدينة الغردقة تنقسم إلى منطقة القرى والفنادق وهى التى نزل بها ويوجد فيها السياح، وبالفنادق بازارات تعرض التحف الأثرية والجلابيب التى تحمل رسوما فرعونية والأحجار الكريمة ولوحظ ارتفاع أسعار المعروضات .ويقول صاحب بازار: إن إيجار هذا البازار الشهرى يبلغ ٤٢٠٠ جنيه ولذلك يضطر إلى رفع سعر السلع ليغطى المصاريف، أما وسط المدينة فيضم منطقة ميناء الغردقة وبها محال شعبية ومساكن ومنطقة أخرى تضم بازارات ومحال المشغولات الذهبية والفضية.

إعداد وتصوير:

نادية منصور

والمناخ فى الغردقة يجعلها مشتى جميلا حيث ترتفع درجة الحرارة عن القاهرة لكن عدم وجود تلوث يجعل الهواء صافيا.

فى اليوم التالى استيقظنا مبكراً حيث تناول القراء طعام الإفطار فى السابعة صباحا ثم تجمعنا فى التاسعة لنستقل الأتوبيس فى طريقنا إلى سفاجا التى تبعد عن الغردقة ٦١ كيلو مترا يقطعها الأتوبيس فى حوالى الساعة وقد شاهدنا العمران ممتدا خلال تلك المسافة حيث توجد فنادق وقرى سياحية ذات خمس أو أربع نجوم ومنها سلسلة فنادق عالمية..



الفائزون يستمتعون برحلتهم

وزرنا مكتب هيئة تنشيط السياحة فى الغردقة حيث استقبلتنا مسئولة المكتب وشاهد القراء الفاترينات التى تعرض بعض الآثار الفرعونية والتقطوا الصور التذكارية وحصلوا على مطبوعات فاخرة عن المدن السياحية والمزارات الأثرية فى مصر ومنها الغردقة وهى مطبوعات باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية ،ثم صعدنا إلى الأتوبيس مرة أخرى فى طريقنا إلى سفاجا حيث القرية السياحية التى يوجد بها مركز علاج الصدفية والروماتويد باستخدام الرمال السوداء التى تحمل عناصر مشعة بنسبة مفيدة وغير ضارة يتم دفن المرضى فى هذه الرمال مرة فى الصباح الباكر قبل التاسعة ومرة عند غروب الشمس وقبل أن تبرد هذه

حفلات سمر وجولات حرة بالغردقة.. ورحلة فى قارب زجـ

...حر الأحمر!



القراء فى متحف علوم البحار

الرمال وبعدها ينزل المرضى فى مياه البحر المالحة والتى تعتبر مع الرمال وسيلة علاجية أخرى. وقد وهب الله منطقة سفاجا هذه الميزة حيث تحيط بها سلسلة جبال تمنع وجود تيارات مياه ويأتى لسفاجا من كل دول العالم مرضى الصدفية والروماتويد للعلاج الطبيعى والاستشفاء بالرمال والمياه ويشرف على هذا المشروع المركز القومى للبحوث التابع لوزارة البحث العلمى، وتوجد صالة جيمانيزيوم لممارسة الرياضة على الأجهزة المخصصة لذلك.

وعاد القراء إلى الفندق وتناولوا طعام الغداء فى الواحدة ظهراً، واستسلم البعض منهم للنوم فى غرفهم قبل الاستيقاظ فى المساء لتناول طعام العشاء ونظموا فيما بينهم مسابقات فى المعلومات العامة وحصل الفائزون على جوائز رمزية، وفى يوم الثلاثاء - اليوم الثالث للرحلة - قررنا القيام برحلة بحرية على متن قارب زجاجى لمشاهدة قاع البحر الأحمر بما يحمله من ثروات تتمثل فى الشعاب المرجانية ذات الأشكال والألوان الرائعة والأسماك الملونة ووصلنا إلى منطقة مخصصة كشاطىء عام تشرف عليه محافظة البحر الأحمر ورسم دخوله للسائح دولار وللمصرى جنيهان وتوجد فيه شماسى وكراسى البحر.. والشاطئ نظيف ومعد بشكل لا يقل عن شاطئ قرية سياحية بدرجة خمس نجوم .والطريف أن هذا الشاطىء قد استغلته إحدى القرى السياحية وأقامت به حمام سباحة، ولأنه ملك للدولة فقد سمح للقرية بأن تستخدمه لمدة أربع سنوات نظير بناء حمام السباحة، ثم بعد ذلك يعود إلى الدولة كشاطئ عام ولذلك يزدحم الشاطئ بالسياح الأجانب والمصريين وتوجد كافيتريا تقدم مشروبات مختلفة، وقد صعد القراء إلى القارب الكبير الذى أعد قاعه بطبقة زجاج تظهر قاع البحر وحملتنا الأمواج إلى وسط البحر فى رحلة مدتها ساعة ونصف ساعة، شاهدنا خلالها مناظر الشعاب المرجانية الرائعة وتوقفنا فى منطقة ليست عميقة انتهز مرافقنا العقيد إبراهيم الشامى الفرصة وقفز من القارب للاستمتاع بالسباحة فى هذه المنطقة ذات المياه الصافية وقام بعض القراء بالتقاط الصور التذكارية، وعدنا إلى القرية حيث قضينا بقية اليوم وقمنا بجولة حرة فى المساء ،وفى اليوم الرابع والأخير للرحلة جهز الشباب حقائبهم وتركوها أمام الغرف ليحملها العاملون إلى ردهة الفندق حيث قام مصور وزارة السياحة بتصوير المجموعة مع السيدة منى فهمى مديرة التوعية بهيئة تنشيط السياحة ليصعد الجميع إلى الأتوبيس وتوقفنا فى الطريق لمشاهدة متحف علوم البحار ورسم دخوله ٥٠ قرشا، ويضم ثلاث حجرات ويعرض فى فتارين زجاجية الأنواع النادرة من الأسماك والرخويات والقواقع وكل نوع يحمل بطاقة بمواصفاته والأماكن التى يعيش فيها وطريقة صيده، وواصلنا طريقنا إلى حيث توقفنا فى الاستراحة، وتناول القراء المشروبات ثم استقلوا الأتوبيس للمرة الأخيرة حيث وصلنا فى الرابعة والنصف إلى ميدان العباسية على وعد باللقاء مرة أخرى.



القراء فى أثناء حفل السمر

...اجى بالبحر الأحمر

نادى هواة العملات





إعداد: أحمد عبد الله اليظى

التقييم العام للعملات

تابع.. العوامل التى تؤثر على عملية تقييم العملة

■ من حيث قانونيتها: الهاوى لايقتنى إلا العملات القانونية والتى صدرت من الدولة بمعنى أن كل مجموعته قانونية مضبوطة العيار والوزن والسبيكة والشكل - ولايلتفت الى المزيفة أو المقلدة تقليدا متقنا فى العيار والوزن والسبيكة (سيرد ذكرها) ويستطيع كشفها بحسه وفطرته ولايبقيها فى مجموعته.

■ من حيث خامة التصنيع: حيث تصنع النقود صغيرة القيمة من المعادن (ذهب، فضة، نيكل، نحاس برونزى) والغرض منها تسهيل المعاملات اليومية للناس ومقاومة التلف لأكبر وقت ممكن - والعملات الذهبية والفضية تسك بمرسوم رئاسى، أما العملات من باقى المعادن فتصدر بأمر وزارى من وزير المالية - وتصنع النقود ذات القيمة المرتفعة وأجزاؤها من ورق مجهز لهذا الغرض والذى يصعب تقليده أو تزييفه (وإن كانت تزيف أيضا) وكلها أيضا تصدر بمرسوم رئاسى ماعدا ورقتى العشرة والخمسة قروش فيصدرها أيضا وزير المالية (وللخمسة قروش بعض القصص سيأتى ذكرها)، وأى هاو يستطيع اقتناء العملات الورقية بحالتها الراهنة، أما الهاوى الحقيقى فلا يجمع إلا الأوراق الممتازة ويرفض أى ورقة طويت حتى إلى نصفين ولهم فى هذا اصطلاح: هو أنه إذا حركت حد أو سيف الورقة على سطح اليد لجرحتها. وشاهدت بنفسى عند أحد الهواة مجموعات منها وكأنها خرجت للتو من المطبعة وحتى القديم تاريخيا منها، لذلك فاقتناء العملة الورقية أصعب بكثير من اقتناء العملات المعدنية.

■ الحالة العامة للقطعة: يفضل الهاوى أن تكون كل مجموعته فى حالة ممتازة خالية من العيوب، ولكن يتعذر كثيرا أن تكون كلها ممتازة - لذلك تتدرج حالة العملة إلى: ممتازة: أى بحالة السك، جيدة جدا: خالية من العيوب إلا بعض التحات، جيدة: التحات فيها واضح، متوسطة: التحات قد أثر على النقوش البارزة فيها مقبولة: بمعنى (ممسوحة) ولكن آثار النقوش مازالت باقية، رديئة: بها تآكل أو صدأ أو خربشة أو التواء.. إلخ وهى غير مقبولة إلا إذا كانت نادرة ولايوجد غيرها، ولكنها لا تحسب ضمن المجموعة بل لمجرد الاحتفاظ بها لأنها تدل على وجود سابق (جيد) لها كأن نقول (كانت هناك عملة من نوع.. كذا.. اندثرت وهذه إحدى شواهد وجودها) أى لمجرد الاستدلال.

العوامل التى تحدد قيمة العملات: بعد أن استعرضنا العوامل التى لها تأثير مباشر عند عملية تقييم العملات، نتحدث الآن عن العوامل المباشرة التى تحدد قيمة العملة من حيث الندرة أو القدم أو الأصالة أو أنها فريدة.. إلخ وكذلك يمكن أيضا إعطاؤها سعرا مناسبا يتفق مع قيمتها الحقيقية والتاريخية.

١- قيمة معدنية خاصة: لاشك أن الذهب يرفع سعر أية عملة بأكثر مما تستحق حتى لو كانت عديمة الندرة أو القدم، ولايقتنيها إلا نوع خاص من الهواه أو الأغنياء منهم. أما الغالبية فهم لايميلون إلى اقتنائها، وقد توجد قطعة نحاسية تعلو عند الهواه عن أخرى ذهبية (المعدن النفيس يرفع من قيمة العملة).

٢- قيمة معدنية مطلقة: وذلك إذا كان المعدن المصنوعة منه يرتفع سعره بصورة مستمرة مما يجعل القيمة الفعلية لها أعلى بكثير من القيمة الاسمية (المدونة عليها) مما أغرى صانعى الحلى إلى صهر العملات الفضية للاستفادة من فرق السعر فيها. كما أغرى ورش السباكة إلى صهر العملات النيكلية والنحاسية لاستخدامها فى الصناعات المختلفة ومنها مفاتيح الشقق وبذلك قل المتداول منها بين أيدى الناس فيرتفع سعرها عند الهواه لأنها تصبح فى حكم العملة النادرة (ارتفاع أسعار المعادن ترفع من قيمة العملة).

٣- قيمة تاريخية عامة: وهى ترمز إلى قدم تاريخ السك بصرف النظر عن أية عوامل أخرى تساعد على رفع سعرها (تاريخ السك القديم يرفع من قيمة العملة حتى لو كان معدنها رخيصا).

٤- قيمة تاريخية خاصة: وهى ترمز إلى مناسبة أو حدث ارتبطت به أو لأجله هذه القطعة فارتفع سعرها وقيمتها التاريخية بصرف النظر عما إذا كان تاريخ السك قديما أو حديثا. فلاشك أن العملات التى سكت بالطغراء العثمانية (سيرد ذكرها) وتحمل رقم الضرب / ١ لها قيمة تاريخية خاصة يحرص الهواه على تتبعها واقتنائها بصرف النظر عن تاريخ جلوس السلطان (أرقام السك الأولى ترفع من قيمة العملة).

٥- قيمة نادرة فريدة: وهى القطع التى ظهرت واختفت فجأة أو أوقف سكها بعد فترة وجيزة من إصدارها أو المسحوبة من الأسواق بأمر الدولة بسبب الإصلاحات النقدية أو التى سكت بكميات ضئيلة أو التى جمعت من الأسواق وصهرت لارتفاع سعر معدنها (العملة الشحيحة الوجود ترتفع قيمتها).

٦- العلامات المميزة فى العملة: توجد على بعض العملات علامات مميزة لايقدر قيمتها إلا الهواة والمحترفون مثل الوردة التى كانت توضع بجوار الطغراء العثمانية، وبالذات فى القرش ضرب ١٢٧٧/ ٤٠ باره فقيمته مرتفعة بالنسبة لمثيله تماما ولكن بدون وردة - أما الاسم أو الحرف الموجود بجوار الطغراء فهو يثبت هوية القائم بسكها تاريخيا دون خطأ كقروش على بك الكبير.

٧- متى تفقد قطعة العملة قيمتها؟: لو حاول الهاوى صقلها أو جليها أو إزالة الطبقة السطحية التى نتجت بفعل التقادم.. ففى هذه الحالة لاتقبل بين المتبادلين.

لمحة تاريخية

فى الحديث عن العملة.. وردت ذكريات طريفة نذكر منها: يقال إن أول ذكر للعملة ورد فى التوراة جاء فى سفر «التكوين» بمناسبة وفاة السيدة سارة زوجة سيدنا إبراهيم خليل الرحمن، فلقد أراد أن يدفنها بأرض كنعان حيث ماتت، وساوم رجلا ثريا يدعى مفرون (أو مقرون) ابن صومر كانت له ضياع تقع فيها مغارة تصلح كمقبرة لأم إسحاق وانتهت المساومة بأن دفع سيدنا إبراهيم الخليل ثمنا لشرائها من صاحبها (٤٠٠ شاقل) فضة جائزة عند التجار، وكلمة (شاقل) بفتح القاف تحريف لكلمة (ساقل) الآشورية ومعناها: الثقل أو الوزن - فكأن إبراهيم عليه السلام أعطى للرجل ٤٠٠ مثقال من الفضة (السيد/ إبراهيم المويلحى - الأهرام).



هل يمكن لغسالة أن تتمتع بالذكاء!
غسالة كريازى الذكية
كريازى
Multi jet
الغسالة كريازى ذكية
لأنها تختار تلقائياً
الكمية المناسبة للمياه
والمسحوق
والطاقة المثالية
Multi jet
هذا النظام المستحدث و الذى
يعتمد على إنتشار الماء المضغوط
لكى يتخلل فى نسيج الملابس
بشكل أعمق و فعال عما كان
ممكناً مما يزيد من كفاءة الغسل
هى بدء عصر جديد فى عالم الغسالات
The Studio
• القاهرة : ١١٢٣ كورنيش النيل ماسبيرو ت : ٥٧٩٣٠٧٠ - ٥٧٩٣٠٧١
• الجيزة : ٦٥ شارع الملك فيصل - المريوطية ت : ٣٨٦٢٥٥٣ - ٣٨٦٣٥٥١
• العاشر من رمضان : الأردنية ت : ٣٦١٢٢١ - ١٥/٣٦١٢٢١
• الأسكندرية : ١٠٧ ش محرم بيك ت : ٤٩٣٣٧٤١ - ٤٩٣٣٣١٣
١٨ ش مرسى بدر - خلف نقطة شريف ت : ٤٩٤١٥٠٣ - ٤٩٥٥٤١٣
٩ ش سلمان الفارسى - العصافرة ت : ٥٥٥١١٥٧ - ٥٥٥١١٥٦
• مارينا العلمين : سوق المنطقة الثالثة ت : ٠٦٢٢٩٤
صادكو

خالد بيبو.. يفتح قلبه لـ«الشباب»:

أنا إنسان بسيط وواضح وأرفض اتهامى بالتمرد



استطاع خالد بيبو ان يكون خلال فترة زمنية قياسية من ابرز النجوم المحببين لدى جماهير النادى الاهلى، وجاء هدفه فى مرمى الزمالك ليؤكد هذا الالتفاف الجماهيرى، ويضاعف من ارتباط مشجعى ناديه.

وبالرغم من هذه الشعبية الجارفة... فمازال يعيش حياة هادئة، ويحرص على الابتعاد عن كل ما يفقده تركيزه فى الملعب حتى انه لا يقرأ الصحف متعمدا، ويترك جهاز تليفونه المحمول لدى والده بالسويس، ومن الامور النادرة جدا أن يرد على التليفون الموجود فى الشقة المفروشة التى استاجرها له النادى مع بلدياته وصديق عمره أشرف أمين... كما أنها من الامور النادرة أن يتاخر هذا الثنائى عن الساعة التاسعة مساء خارج المنزل..

«الشباب» التقت بـ «بيبو» وحاورته:

● تاشيرة الدخول لعالم النجومية... هل حصلت عليها من الاسماعيلى أم الأهلى ؟

●● لقد حصلت عليها من السويس... والحقيقة أننى مررت بثلاث مراحل رئيسية لكى احقق الشهرة... فقد كنت إنسانا عاديا لا يعرفه سوى سكان الشارع الذى يقيم فيه بمحافظة السويس قبل أن انضم لنادى منتخب السويس وتبدأ بعض الجماهير «القليلة» تتعرف على اسمى وموهبتى، وفى الاسماعيلى وجدت نفسى معروفا لدى بعض الجماهير «الكثيرة».. ولكن فى الاهلى عرفتنى كل الجماهير.. يعنى كل الامور تكمل بعضها بالنسبة لى، فالحياة مراحل، والذى يصعد فجأة ينتهى سريعا اما الذى يصعد على مهل فلا ينتهى بسهولة لانه عانى فى الصعود فاكتسب مناعة ضد السقوط.

وللعلم فإن عمرى ٢٤سنة، وقد بدأت فى صفوف ناشئى السويس قبل عشرة اعوام، ولعبت بالدرجة الأولى وعمرى ١٧سنة، وبعد عامين انضممت للاسماعيلى وبقيت به ثلاثة مواسم قبل أن انضم هذا الموسم لصفوف النادى الاهلى.

● تعقيدك للعب، واختيارك للصعب داخل الملعب.... هل ينم عن طبيعة إنسانية تحذو هذا الحذو؟

●● إذا كان لعبى معقدا بعض الشىء، فإن هذا يرضى موهبتى ويرضينى كلاعب كرة... فأنا عندما ألعب أفكر فقط فى إمتاع نفسى قبل أن افكر فى إمتاع الجمهور.. والحقيقة أننى عندما فكرت فى أن ألعب الكرة، لم يكن يعنينى المال او الشهرة إنما كان تفكيرى كله فى أن سعادتى الحقيقية هى أن أكون مع الكرة.

أما بالنسبة لمسألة الطبيعة الإنسانية فهى أبعد ما تكون عن التعقيد لأنى - بشهادة الجميع - إنسان واضح وبسيط وسهل ومحب للناس، فربما أكون خجولا بعض الشىء إلا أننى فى النهاية مواطن مصرى أحمل كل صفات ابن البلد الطيب الشهم «الجدع» المحب للخير.

● ماذا تمثل لك مشاركتك فى لقاء القمة الأخير بين الاهلى والزمالك لأول مرة فى تاريخك؟!

●● شعور غريب انتابنى لا استطيع أن أصفه... فهذه هى المرة الاولى فى حياتى التى العب فيها امام ما يزيد على مائة الف متفرج... كما أن هذه هى المرة الاولى التى اشعر فيها بأن الدنيا كلها تتابعنى وتترقب ما سوف افعله فى المباراة، وبالرغم من ذلك لم أنفعل ولم اتوتر فقد كنت واثقا من نفسى وبالرغم من أن هذه كانت اول مباراة لى ألعبها من بدايتها منذ سبعة اشهر، وكانت رابع مباراة لى مع النادى الاهلى.. ومازلت اتذكر لقاء القمة بين الاهلى والزمالك عام ٩٢ فى نهائى كأس مصر حين اطلق طاهر ابوزيد تصويبته الشهيرة التى خرجت من قدمه كالقنبلة لترتطم بصدر حسين السيد ويكملها أيمن شوقى مسجلا هدف الفوز لفريقه... فى هذا اليوم تمنيت أن انضم للاهلى وتأكدت من اننى ساكمل فى الكرة وأصبح لاعبا كبيرا.. وبالمناسبة فقد كنت شديد الاعجاب باللاعب أيمن شوقى الذى لا أعرفه ولم التق به حتى الآن، وكانت تعجبنى أهدافه الغريبة وخفة حركته.

● يقولون إنك متمرد على كل شىء، وترفض دائما التصالح مع الواقع؟

●● لو كنت تقصد بالتمرد أننى اتعامل بشكل غير لائق مع الآخرين فأنا - من هذا المفهوم - غير متمرد وأبعد ما أكون عن هذه الصفة... اما لو كنت تقصد بالتمرد رفضى وثورتى على كل ما هو تقليدى فأنا بالفعل إنسان متمرد لأنى أشعر دائما بحاجتى إلى التغيير... بداية من الملعب وانتهاء بكل تفاصيل الحياة الخاصة، فأنا لا استطيع أن اتحمل البقاء لفترة طويلة فى مكان واحد، وأقوم بتغيير ارقام تليفوناتى كل فترة، وحتى داخل الملعب لا يمكننى أن أؤدى بطريقة لعب واحدة محفوظة، وجميع المدربين الذين نجحوا فى توظيفى كانوا يدركون ذلك التمرد جيدا لذلك رفضوا أن يكلفونى بمهام نمطية وتركونى اتحرك بحرية وتلقائية غير مرتبة (مع الالتزام طبعا بالخط العام الذى وضعه المدرب).

لا أستطيع أن أتخلى عن السويس مهما تكن الأسباب

● هل صحيح أن السويس تحتلك احتلالا عاطفيا شاملا ولهذا ترفض أن يكون لك منزلا بالقاهرة؟

●● هذه حقيقة فعلا... فأنا أنتمى لتراب مدينة السويس الباسلة.. واسرتى كلها هناك... وزاد من ارتباطى بهذه المدينة أن خطيبتى أيضا من السويس... ولا استطيع أن اغيب فترات طويلة لأننى مرتبط بكل ركن فيها... وانتهز فرصة حصولى على أى اجازة لأقضيها هناك حتى ولو كانت لعدة ساعات...

وأنا مقتنع بأن علاقة الإنسان بالمكان تكون علاقة خاصة جدا تتشابه بعلاقة الإنسان بالبشر... ومن الأماكن المحببة إلى نفسى فى

حوار: علي بركه

السويس جلوسى على شاطئ القناة «الكورنيش» لأشاهد السفن العابرة فى القناة... وأستمتع جدا بمشاهدتى لهذا المنظر بمفردى، ولكن للأسف الشهرة لم تعد تسمح لى بالاختلاء بنفسى فى هذا المكان الساحر.

طموحى أن احترف فى ألمانيا

● هل توقف قطار طموحاتك بعد أن حققت حلمك بالانضمام إلى الأهلى؟

●● لاعب الكرة عام ٢٠٠٠ لا يتوقف طموحه.. لأن الطموح لو توقف للاعب الكرة فإن هذا يعنى أن مستواه سوف يتجمد... وعن نفسى فأنا اتطلع للاحتراف فى أوروبا بعد احترافى بالنادى الاهلى... واتمنى اللعب فى المانيا او انجلترا.

● هل للشهرة مخاطر (بعد أن جربتها)؟!

●● الشهرة أحلى شىء فى الدنيا... ولا تتخيل حجم السعادة التى اشعر بها عندما اجد الناس تشير إلىَّ وتقوم بمصافحتى.. ولكن الشهرة لها وجه أخر لايراه سوى الشخص المشهور وهى احساسك بأن كل خطواتك محسوبة عليك... فقد حرمتنى الشهرة من ان اترك سيارتى وأمشى على قدمى وأتناول «ساندوتش» فول أو أتناول «طبق كشرى».. لا استطيع ان اكون على حريتى فى أى مكان اتردد عليه الا فى السويس، وفى حدود ضيقة عندما يقوم اخوتى الثمانية بتوفير اكبر قدر ممكن لى من الحرية...

● هل اللاعبون الجدد فى النادى الاهلى فى مازق امام الجمهور؟

●● حظ الجدد كلهم سيئ جدا.. فقد تعرضوا للاصابة دفعة واحدة، كلهم تعاقدوا وهم اصحاء ثم أصيبوا بعد انضمامهم لصفوف النادى وكأن عين الحسود اصابتهم حتى اشرف أمين الذى كان معروفا عنه أنه الوحيد الذى لا يصاب، فإذ به يتعرض للاصابة ويبتعد عن الفريق عندما انضم إليه، وطبعا كل اللاعبين الجدد يقعون تحت الضغط العصبى لإحساسهم بأن الناس كلها تتابعهم وتترقبهم وتنتظر منهم الكثير ويوترهم أكثر أن جميع مباريات الاهلى مذاعة وكل الناس تشاهدها وليس الحال كما كان يحدث فى انديتهم التى جاءوا منها.

● كيف تنظر إلى بيبو «الاصل»؟!

●● محمود الخطيب بالنسبة لى شىء كبير جدا.. فهو رمز لكل لاعب كرة وأى لاعب كرة يتمنى الوصول لشهرته وحب الناس له... فقد وعيت على النادى وأنا أسمع اسمه، واطلق علىَّ اسم «بيبو» قبل ان اكمل عامى السادس.. وقد اطلق علىَّ زملائى فى المدرسة اسم بيبو تشبها به.. وكانت سعادتى كبيرة جدا وأنا التقى به للمرة الأولى فى حياتى وجها لوجه فى حفل زفاف علاء إبراهيم منذ نحو اربعة اشهر.



سيد عبدالحفيظ:

أنا فى أفضل حالاتى.. وأطالب جمهور الأهلى بالصبر

كتب: حاتم الشربينى

بالرغم من ظهوره بمستوى جيد خلال مباريات الأهلى الأخيرة فإن سيد عبدالحفيظ لم يقدم بعد مع زملائه بطاقة المصالحة للجماهير التى لاتزال حزينة لخروج النادى الأهلى من البطولة الأفريقية وابتعاده عن صدارة الدورى!

يقول «سيد عبدالحفيظ»: بصمات المدير الفنى الجديد للفريق مستر «ديكسى» لم تظهر بعد على اللاعبين ،ولا يمكن الحكم عليه بعد عدة مباريات فقط، ولكن من خلال تعامله المباشر مع اللاعبين وواضح أنه صاحب فكر متطور جداً فى كرة القدم ومستواه التدريبى مرتفع وأعتقد أنه لا يقل كفاءة عن مدرب الفريق السابق مستر «تسوبيل» بل أنه يتميز عنه بالهدوء الشديد والمرح الدائم مع الجميع. كما أن الجهاز الفنى المعاون له بقيادة الكابتن «مختار مختار» له خبرة كبيرة فى النادى الأهلى وبالنسبة لى فإن الكابتن «مختار» هو الذى قام باكتشافى أثناء فترة إشرافه على فرق الناشئين بالنادى وهو مدرب ذو كفاءة عالية فى مجال التدريب والمعاملة النفسية للاعبين، وهو ما ساعد بالتأكيد على الارتفاع التدريجى فى أداء الفريق وكل ما نطلبه من الجماهير هو الصبر ومؤازرة اللاعبين وسيعود النادى الأهلى كعادته دائما لحصد البطولات مرة أخرى.

ويضيف قائلا: أحمد الله على تألقى فى الفترة الأخيرة وإشادة الجميع بمستواى، وأعتقد أن السر فى ذلك يكمن فى حالة الاستقرار التى يعيشها الفريق بعد ثبات التشكيل إلى جانب مرحلة النضج التى أمر بها حاليا بعد اكتسابى خبرة كبيرة من خلال اشتراكى الدائم فى المباريات سواء مع الفريق أو ضمن صفوف المنتخب وأعتقد أننى حاليا أمر بمرحلة مهمة فى حياتى الكروية بعد أن أثبت نفسى بشكل كبير وهو ما يؤهلنى للاحتراف فى فريق أوروبى كبير خاصة بعد أن ظهرت قدراتى الكبيرة فى التهديف. وقد جاءتنى بالفعل عدة عروض احتراف لكننى كنت مرتبطا مع النادى الأهلى بعقد لكن بنهاية هذا الموسم يمكننى الانتقال إلى أى فريق آخر، وبالتأكيد لو عرض على عقد احتراف جيد لن أتردد فى قبوله.

ويختتم قائلا: حزنت كثيراً على خروج النادى الأهلى من البطولة الأفريقية لكن ذلك لن يكون نهاية المطاف وسيعمل الفريق على تعويض ذلك بالفوز ببطولة الدورى والكأس بإذن الله.

وأعتقد أن منتخب مصر وصل إلى مستوى جيد من الانسجام بين اللاعبين ومن الضرورى أن نحصد على الأقل ١٠ نقاط فى الدور الأول من تصفيات مجموعتنا المؤهلة لكأس العالم التى تضم منتخبات الجزائر والمغرب وناميبيا إلى جانب مصر. وأتمنى بالفعل أن يصعد المنتخب إلى نهائيات المونديال لأنه شرف لأى لاعب أن يلعب فى كأس العالم.

عصام الحضرى:

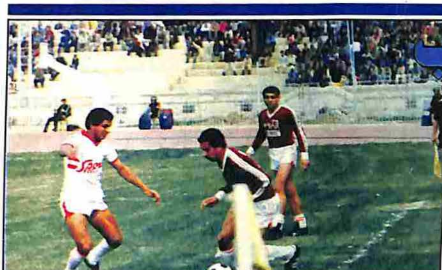
سوء نتائج الأهلى واستبعـ

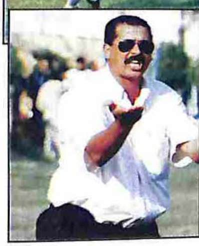
عصام الحضرى حارس مرمى النادى الأهلى ينفى تماما أن يكون قد هاجم المسئولين عن المنتخب بسبب استبعاده من صفوف الفريق فى الفترة الماضية ،ويؤكد أنه يحترم وجهة نظر الكابتن «محمود الجوهرى» الذى وعده بأن استبعاده لم يكن لضعف مستواه بل لإعطاء الفرصة للبدلاء ويتمنى العودة مرة أخرى لمشاركة زملائه فى تصفيات الأمم الأفريقية وكاس العالم

يقول «عصام الحضرى»: أشعر بالرضا التام عن مستواى، فكرة القدم لعبة جماعية، وإذا كان النادى الأهلى قد بدأ هذا الموسم بمستوى متذبذب لم ترض عنه الجماهير فذلك لا يعنى أن يتحمل لاعب بمفرده المسئولية. كما أن استبعادى من صفوف المنتخب لا يعنى عدم اقتناع الجهاز الفنى بمستواى لكنها فقط وجهة نظره فى اللاعبين المناسبين للمرحلة الحالية. كما أن الكابتن «محمود الجوهرى» المدير الفنى للمنتخب أكد لى أنه يتابعنى خلال مباريات الأهلى بالدورى ووعد بضمى إلى صفوف المنتخب فى أقرب فرصة.

ويضيف قائلاً: لا أعرف مصدر الشائعات التى انتشرت مؤخراً عن مهاجمتى المسئولين بالمنتخب بسبب استبعادى من المشاركة فى مباراة الفريق ضد منتخب السودان بالتصفيات المؤهلة فى كأس الأمم الأفريقية!.. فهذا لم يحدث مطلقاً خاصة أن الكابتن الجوهرى أكد لى أن استبعادى لم يكن بسبب ضعف المستوى، لكن لحرصه على تجهيز أكثر من لاعب وإعطاء الفرصة للبدلاء فى اللعب

مصرع مدرب كرة قدم!







كتب: حاتم الشربينى

حادث أليم.. أودى بحياة الكابتن محمد الفوال مدرب نادى زفتى الرياضى، ونجم الفريق الذهبى للمنصورة والكروم قبل أن يعتزل اللعب ويتجه للتدريب بنادى ميت غمر، ثم نادى زفتى الذى صعد به من دورى الدرجة الرابعة إلى الدرجة الأولى.. ولم يمهله القدر ليكمل من المشوار ويصعد للممتاز كما كان يحلم..

تقول السيدة «أمال أبوالمجد» أرملة المدرب الراحل: كان زوجى رحمه الله يعشق كرة القدم منذ صغره. وكانت بدايته فى نادى ميت غمر ،وقد لعب مع الفريق الأول بالنادى وعمره لم يتعد ١٦ عاماً نظراً لمهاراته العالية، وبعد ذلك قام الكابتن «ميمى الشربينى» نجم الأهلى السابق ومدرب نادى المنصورة فى ذلك الوقت بضمه إلى فريق المنصورة وليلعب بجوار الجيل الذهبى للفريق من أمثال «سطوحى» و«بدير» و«أحمد شاكر» و«سعد سليط» و«الشال» و«ثروت فرج» وكان نجماً لامعاً بينهم ،ولعب فى مركز المهاجم، ،وكانت كل الفرق الكبيرة مثل الأهلى والزمالك والإسماعيلى تعمل له ألف حساب فى مبارياتها ضد المنصورة! ثم انتقل بعد ذلك إلى نادى الكروم ولعب بصفوف الفريق لمدة عامين، لكنه لم يستمر معه كثيراً لارتباطه بالسفر إلى السعودية لظروف عمله الخاص. وبعد عودته إلى مصر مرة أخرى حصل على الكثير من الدورات التدريبية فى كرة القدم تمهيداً لعمله فى مجال التدريب قبل أن يتلقى عرضاً لتدريب فريقه القديم «ميت غمر» والذى نجح بالفعل فى إحداث تغيير شامل به وصعد به خلال فترة قصيرة من دورى الدرجة الرابعة إلى دورى الدرجة الأولى. وتولى بعد ذلك تدريب فريق «زفتى» الذى كان محطته الأخيرة. وكان طموحه كبيراً فى مجال التدريب ،وكان يفكر قبل وفاته فى الحصول على شهادات تدريبية أخرى لكى يصقل موهبته فى التدريب ليصبح قادراً على تدريب أحد الفرق الكبيرة.

وتكمل قائلة: كان رحمه الله دمث الخلق ويعشق المرح والضحك برغم عصبيته الشديدة. وكان حريصاً على أداء الصلوات وقراءة القرآن باستمرار. وكان قبل وفاته يسعى لاستخراج رخصة قيادة لكنه لم ينجح فى اجتياز الاختبارات الخاصة بذلك. ولذلك كان يضطر إلى قيادة دراجته البخارية واستخدامها فى الذهاب إلى النادى يومياً. وفى يوم وفاته وأثناء مروره بدراجته البخارية فى شارع جانبى أمام نقطة ميت غمر اصطدم بسيارة كانت تسير بطريقة عكسية وبسرعة جنونية فأصيب «محمد» بكسر شديد فى منطقة الحوض ونزيف داخلى فى جدار المعدة، وبرغم محاولات الأطباء فى مستشفى ميت غمر لإنقاذه ومحاولة إيقاف النزيف فإن ضعف الإمكانيات هناك حال دون ذلك وتوفى بعد يوم واحد من الحادث والحمد لله الذى لاراد لقضائه.

وتختتم زوجة الفقيد بتأثر شديد قائلة: لقد ترك لى زوجى الراحل ٥ أبناء فى مقتبل العمر هم «أحمد ١٤ عاما» و«عمرو ١٠ أعوام» و«إسلام ٩ أعوام» و«التوءم منة الله وميرنا ٣ سنوات»، وهو مايضاعف المسئولية الملقاة على وأتمنى أن يوفقنى الله فى تربيتهم والعمل على تحقيق أمنية والدهم الراحل بتعليمهم جميعاً وأناشد كل المسئولين عن الرياضة فى مصر برعاية أسرة الفقيد «محمد الفوال» الذى أعطى الكثير للكرة فى مصر لاعبا ومدرباً حتى آخر لحظة فى حياته.

وليد صلاح عبداللطيف:

كل ما ينشر عن تركى للزمالك.. شائعات!



كتب ـ حاتم الشربينى:

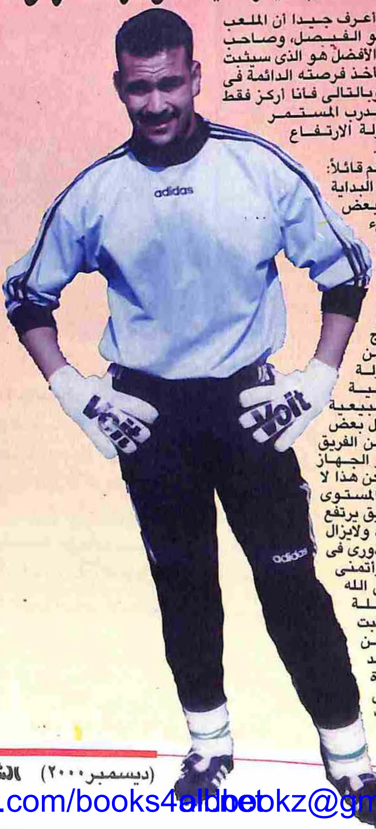
بالرغم من تذبذب مستواه فى بداية الدورى فإن «وليد صلاح عبداللطيف» لاعب نادى الزمالك الحالى والمنصورة السابق عاد مرة أخرى لممارسة هوايته فى التهديف لينفى بشكل عملى الشائعات التى ترددت مؤخراً عن تركه الفريق واحترافه بنادى فيردر بريمن الألمانى.

يقول «وليد صلاح عبداللطيف»: المباريات الأولى التى خضتها مع نادى الزمالك كانت صعبة جداً بالنسبة لى لعدم وجود الانسجام المطلوب بين اللاعبين القدامى بالفريق واللاعبين الجدد به وما كان يزيد الأمر صعوبة هو أننى كنت من اللاعبين الهدافين فى نادى المنصورة وأعرف طريقى إلى المرمى جيداً وهذا ما جعل نادى الزمالك يتعاقد معى، وبالتالى كان عدم توفيقى فى إحراز الأهداف يسبب إحباطاً لى. فقد كنت أفعل كل شىء فى كرة القدم من دقة فى التمرير وتحركات واعية فى كل مكان بالملعب وتنفيذ تعليمات الجهاز الفنى بضرورة تنفيذ الواجب الدفاعى والضغط على لاعبى الفريق المنافس بالإضافة إلى أننى حاولت كثيراً إحراز الأهداف ولكن التوفيق لم يحالفنى وأحمد الله أننى استطعت مؤخراً كسر هذه القاعدة وعدت مرة أخرى للتهديف واستعدت ثقة جماهير النادى بى، وهو بالطبع ما جعل الجهاز الفنى يضعنى باستمرار فى قائمة الفريق الأساسية.

ويكمل قائلاً: بصراحة شديدة لا أعرف مصدر الشائعات التى انتشرت مؤخراً عن نيتى فى ترك نادى الزمالك وكذلك الأخبار التى تتحدث عن وجود عقد احتراف لى بنادى «فيردر بريمن» الألمانى وبالطبع لم أتحدث مع المسئولين بالنادى عن تلك هذه الأخبار، فحبى الشديد لنادى الزمالك ورغبتى فى ارتداء الفانلة البيضاء لأطول فترة ممكنة أكبر من هذا كله. ثم إن نادى الزمالك قام بالتعاقد معى مقابل مبلغ كبير وأعتقد أنه يجب على رد الجميل، خاصة أن الفريق يرتفع مستواه باستمرار من مباراة إلى أخرى، ويتصدر جدول الدورى حاليا إلى جانب وجود جهاز فنى جيد متفاهم. كما أننى سعيد للغاية باللعب إلى جوار النجم «حسام حسن» لأنه يوجد تفاهم كبير بيننا وأتعلم منه الكثير.

ويختتم قائلا: بالطبع أنا حزين للغاية بسبب عدم قيدى فى القائمة الأفريقية للفريق لكننى أشعر بالتفاؤل بعد وصول الفريق إلى المباراة النهائية وأعتقد أن الكأس سيكون من نصيب الزمالك بإذن الله. وأتمنى خلال المرحلة القادمة أن يفوز الفريق ببطولة الدورى هذا الموسم خاصة أننى لم أحصل على أية بطولة فى حياتى. كما أتمنى أن يوفق الله منتخب مصر فى التأهل إلى كأس العالم فى عام ٢٠٠٢.

ـادى من المنتخب ليس دليلا على سوء مستواى!!



ثم إننى أعرف جيدا أن الملعب دائما هو الفيصل، وصاحب المستوى الأفضل هو الذى سيثبت نفسه ويأخذ فرصته الدائمة فى الملاعب، وبالتالى فانا اركز فقط على التدرب المستمر ومحاولة الارتفاع بمستواى.

ويختتم قائلاً: أعتقد أن البداية المتعثرة بعض الشىء للنادى الأهلى فى بطولة الدورى وخروج الفريق من البطولة الأفريقية نتيجة طبيعية جداً لرحيل بعض اللاعبين من الفريق وتغيير الجهاز الفنى ولكن هذا لا ينفى أن المستوى العام للفريق يرتفع باستمرار، ولايزال مشوار الدورى فى بدايته. وأتمنى أن يوفقنى الله فى المرحلة القادمة لأثبت نفسى من جديد وأعود مرة أخرى إلى صفوف المنتخب.

دينا على:

أنا أول حكم كرة قدم نسائية فى مصر!

كتب: عباس فوزى المليجى

هى أول فتاة يتم تسجيلها كحكم فى اتحاد كرة القدم.. اسمها دينا على، وقد بدأت ممارسة كرة القدم النسائية كلاعبة فى نادى المعادن، ثم خاضت اختبارات الحكام ونجحت فيها لتصبح حكما لمباريات كرة القدم النسائية!

تقول «دينا على» ـ ٢٥ عاماً ـ: كنت لاعبة فى نادى المعادن ،وأشاد الكثيرون بمستواى بفضل لياقتى البدنية العالية ،وهو ما أهلنى للاتجاه إلى مجال التحكيم وتقدمت بالفعل لاجتياز الاختبارات الخاصة بقبول الحكام، وكانت تنقسم إلى شقين أحدهما هو الجانب العملى الذى يركز على اللياقة البدنية والحزم فى تطبيق القوانين وقوة الشخصية داخل الملعب، والأهم من ذلك هو سرعة اتخاذ القرار والحمد لله نجحت فى هذه الاختبارات بامتياز، وتم تسجيل اسمى كأول فتاة تعمل فى تحكيم مباريات كرة القدم فى مصر وكان عمرى وقتها ١٩ عاماً، وكانت أول مباراة أقوم بتحكيمها بين فريقى المعادن وحلوان وقد ظهرت فيها بشكل جيد مما جعل لجنة الحكام تسند إلىّ تحكيم مباريات أخرى فى دورى كرة القدم النسائى كحامل راية أو حكم صفارة وأتمنى أن يرتفع مستواى بشكل يؤهلنى للتحكيم فى مباريات الدورى الممتاز للرجال خاصة بعد ظهورى بشكل جيد خلال الفترة الماضية. وتكمل قائلة: لا يمكننى نسيان شعورى فى أول مباراة قمت بتحكيمها خاصة وأن الجمهور لم يعتد ـ وكذلك اللاعبات ـ من قبل وجود فتاة فى التحكيم لكن سرعان ما انشغلت بالمباراة وشجعنى الجميع بفضل قراراتى الحاسمة والسريعة والهدوء فى معاملة اللاعبات. وأعتقد أن مستقبل التحكيم للفتيات أفضل منه بالنسبة للرجال ،ويكفى أن الفترة التى تحتاجها أية فتاة لكى تتأهل إلى التحكيم الدولى لا تتعدى عامين بينما الحكام الرجال لابد من مرور ١٠ سنوات على تحكيمهم المحلى قبل حصولهم على الشارة الدولية.



وتختتم قائلة: تعلمت من التحكيم عدم التردد فى اتخاذ القرار، والمرونة فى مواجهة المواقف المختلفة، والتركيز وعدم تشتيت الانتباه فى صد هجوم الآخرين. وطموحى حالياً هو الحصول على شارة التحكيم الدولى، وبالتالى المشاركة فى البطولات العالمية مثل كأس العالم للسيدات. كما أننى أتمنى الاحتراف الخارجى وتحقيق شهرة عالمية خاصة أن الفتيات فى أوروبا أثبتن كفاءتهن فى التحكيم بل وتوجد «حكمات» فى دورى الرجال بإيطاليا وألمانيا. كما أتمنى أن يوفقنى الله فى دراستى فأنا طالبة فى الفرقة الرابعة بكلية السياحة والفنادق، وقد استطعت خلال المرحلة الماضية التوفيق تماماً بين دراستى وهواية التحكيم التى أعشقها.

كل واشكر

مطاعم

السويفى

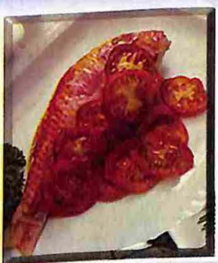
مفاجأة رمضان ... ٢٥ فقط

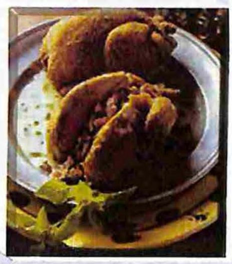
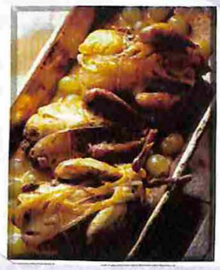
كل الوجبة السوبر التى لا تستطيع إتمامها !!!

أولاً: بورى مشوى+جمبرى مقلى+طاجن سبيط+شوربة فواكه البحر+أرز بالجمبرى+سلاطة وعيش

ثانياً: فراخ مشوية أو جوز سمان مشوى+كفتة مشوية+كبدة بانيه+مكرونة فرن أو أرز بالكبد والكلاوى+شوربة+سلاطة وعيش

** صالات مفتوحة تسع لـ ٤٠٠ شخص للهيئات والشركات مع أسعار خاصة **



Sahar Al-Ahram

* لراحتكم وتقديم خدمة متميزة برجاء الحجز مقدماً *

تيك أواى (وجبات)

*قطعة سمك فيليه+أرز بالجمبرى والسلاطة والعيش	بـ ٦ جنيهات
*قطعتا سمك فيليه+أرز بالجمبرى والسلاطة والعيش	بـ١٠ جنيهات
*قطعتا سمك فيليه+سبيط+أرز بالجمبرى والسلاطة والعيش	بـ١٥ جنيهاً
*جمبرى مشوى+بورى مشوى+طاجن سبيط+أرز بالجمبرى والسلاطة والعيش	بـ٢٥ جنيهاً
*½ فرخة+أرز+السلاطة وعيش	بـ ٧ جنيهات
*فرخة+أرز+السلاطة والعيش	بـ ١٢ جنيهاً
*كباب وكفتة وبطاطس والسلاطة والعيش	بـ١٥ جنيهاً
*سندوتش جمبرى	بـ٣ جنيهات

المفاجأة الكبرى (حمامة السويفى)

جوز حمام أو جوز سمان مشوى+مكرونة فرن+سلاطة بـ١٢ جنيهاً فقط

مع تحيات / **رجائى السويفى**

توصيل الطلبات للمنازل

١٥ ش د. البطراوى مع عباس العقاد ت: ٢٦١٨٣٩٩ (٤ خطوط)

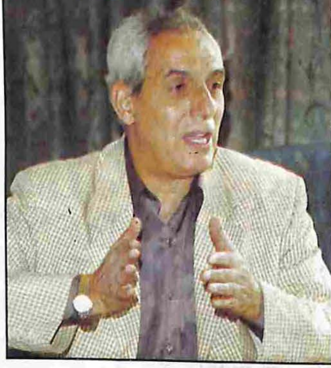
حرب بعد عودته إلى رئاسة اتحاد الكرة:

لن أصفى حساباتى مع أحد

حوار:
حاتم الشربينى
تصوير:
عادل أنيس

عاد اللواء يوسف الدهشورى حرب لرئاسة اتحاد كرة القدم للمرة الثالثة، بعد فوزه فى الانتخابات وكانت المرة الأولى عام ١٩٩٦ والمرة الثانية فى عام ١٩٩٨.

وفى هذا الحوار يتحدث اللواء حرب عن خطته للمرحلة المقبلة وموقفه من الدورى العام والمنتخب القومى..



يقول اللواء «الدهشورى حرب»: أحمد الله على فوزى فى انتخابات اتحاد الكرة التى جرت فى ديمقراطية ونزاهة جعلت المسئولية تتضاعف أمامى لكى أبذل قصارى جهدى فى المرحلة المقبلة، لتطوير كرة القدم فى مصر بالتعاون مع جميع الأندية والمسئولين عن الرياضة وأحب بالمناسبة أن أشيد بالمهندس «صلاح حسب الله» الذى كان ينافسنى على مقعد الرئاسة فى انتخابات الاتحاد فقد كان قدوة بالفعل فى تقبل النتيجة بروح رياضية وأعتقد أنه خبرة رياضية كبيرة لا يمكن الاستغناء عنها مطلقاً.

● بصراحة شديدة.. هل كانت اللجنة المؤقتة للاتحاد تعمل ضدك فى الانتخابات؟

●● اللجنة المؤقتة التى كانت ترأس اتحاد الكرة والمكونة من الكابتن «عبده صالح الوحش» واللواء «عبدالعزيز قابيل» نجحت بدرجة كبيرة فى إدارة شئون اتحاد الكرة فى المرحلة الماضية وكان كل المسئولين بها على درجة كبيرة من الاحترام والخبرة ومن غير المعقول أن نفسر آراء ووجهات نظر الأشخاص دائما على أنها تصفية حسابات بل يجب احترامها والتفكير فى مغزاها. فمثلا أنا كابن من أبناء النادى الأهلى حزنت بشدة على رفض إدارة النادى التصويت لدى جميع الاتحادات الرياضية فى الانتخابات ومن الممكن أن تكون هناك اعتراضات على اللوائح الخاصة بالاتحادات لكن هذا لا يعنى مقاطعة انتخابات هذه الاتحادات لأنها فى النهاية المسئول الوحيد عن تسيير شئون الرياضة فى مصر.

● ما هى خطة اتحاد الكرة الجديد فى المرحلة المقبلة؟

●● ليس من طبيعتى التقليل من إنجازات الآخرين ومجهوداتهم ولذلك لن أبدأ من الصفر بل سأعمل على تقويم الوضع الحالى ثم عمل برنامج طويل المدى لإصلاح الثغرات الموجودة باللوائح وهذا ما التزمنا به أمام الجمعية العمومية التى قامت بانتخاب هذا المجلس. وسوف تشهد كرة القدم فى مصر بإذن الله المزيد من التطوير فى قطاعات الناشئين والبراعم لأن قاعدة اللاعبين الصغار فى مصر حسب آخر الإحصائيات لا تزيد على ٢٠ ألف لاعب فى حين أن دولة مثل نيجيريا مثلا لا يقل العدد فيها عن ٤ ملايين لاعب وأعتقد أن ذلك يرجع فى الأساس لقلة الملاعب والأندية التى تتيح للمواهب فرصة الظهور وهى مسئولية مشتركة بين المحافظات واتحاد الكرة وجهاز الرياضة. ومن الخطط التى لابد من تنفيذها داخل الاتحاد إرساء قواعد العمل الجماعى بين الأعضاء وعدم انفراد أحد بالقرار وسنحاول هنا الاستفادة من تجارب مجالس الإدارات التى سبقتنا سواء الناجحة أو الفاشلة وإدخال مفهوم «الاحتراف» على المسئولين بالاتحاد لكى يتفرغ الجميع لرعاية شئون الكرة فى مصر خاصة أن مجلس الإدارة الحالى يتميز بسمة جيدة للغاية، وهى أن معظم الأعضاء سبق لهم ممارسة اللعبة أمثال «حمادة إمام» و«أحمد شوبير» و«السياجى» و«أبوالعلا فرحات» كما أن بقية الأعضاء لهم مشوار طويل مع ادارة كرة القدم مثل «طلعت فواز» و«هشام عزمى» وأعتقد أنها ستكون مجموعة متجانسة.

● ما هى أهم المشاكل التى تواجه مجلس الاتحاد الجديد؟

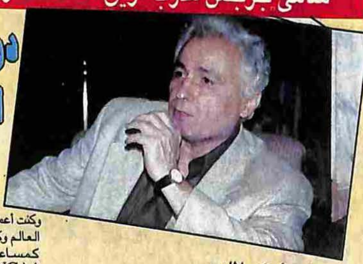
●● من أكثر المشاكل التى تؤرقنا بالفعل البحث عن مصادر للتمويل خاصة بالنسبة لأندية دورى الدرجة الثانية التى تعانى أصلا من ضعف ميزانياتها وتعتمد بشكل عام على الإعلانات وسنحاول إيجاد الحلول المناسبة لتدعيمها عن طريق وزارتى الإعلام والشباب وذلك بالحصول على الموافقة بنقل مباريات هذه الأندية عبر القنوات المحلية وهذا بالتالى سيؤدى إلى اتساع رقعة الجماهير المهتمة بدورى المظاليم فمثلا فى كل دول أوروبا نجد أن السبب الرئيسى فى قوة دورى الدرجة الثانية بها هو اهتمام وسائل الإعلام بها، مما يتيح وجود قدرة مالية لدى هذه الأندية لتطوير نفسها وجلب محترفين من كل دول العالم. ومن المشاكل التى تواجهنا أيضا إعداد جدول ثابت لمسابقات الاتحاد لا تتخلله توقفات كثيرة تقلل من المستوى العام للأندية واللاعبين. إلى جانب زيادة التعاون بين مجلس إدارة الاتحاد والمسئولين عن الأندية الكبيرة فى مصر كالأهلى والزمالك والإسماعيلى والمصرى وغيرها للارتفاع بمستوى اللاعبين والكرة فى مصر لأن ذلك سينعكس بالطبع على أداء المنتخب الوطنى، خاصة أننا مقبلون على مرحلة مهمة سيخوض فيها المنتخب عدة مشاركات حساسة سواء فى تصفيات الأمم الافريقية أو فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم فى عام ٢٠٠٢.

● هل توجد نية لدى أعضاء المجلس الجديد لإعادة النظر فى بقاء الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية؟

●● بالطبع لا لأن المنتخبات الوطنية ـ وعلى رأسها المنتخب الأول ـ ستخوض عدة مشاركات مهمة سواء على مستوى التصفيات القارية أو الدولية، وأفكارنا حاليا لا تتعلق بتغيير الوضع القائم بقدر ماهى إتاحة الفرصة لكل الموجودين لإثبات أنفسهم ومساندتهم لكى يعملوا فى هدوء واستقرار ولذلك سنعمل من الآن على توفير جميع الإمكانات اللازمة لتجهيز المنتخب الأول الذى تنتظره مباريات صعبة فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم والتى ستكون بدايتها بلقاء منتخب المغرب فى يناير. وبالنسبة لمنتخب الناشئين سنعمل من الآن على تجهيزه للأوليمبياد المقبلة التى ستقام بأثينا فى عام ٢٠٠٤ وقد كانت لى تجربة سابقة مع الدكتور «محمد على» بعد أن أصررت على إعطائه فرصته الكاملة لمدة سنتين وبالفعل قاد المنتخب للفوز ببطولة افريقيا فى عام ١٩٩٧ وتحقيق المركز السادس فى بطولة العالم.

سامى جرجس مدرب فريق اتحاد الشرطة لكرة السلة:

دربت فى الدورى الأمريكى للمحترفين وعدت إلى مصر لأكوّن فريقا للبطولات !



كتب : عباس فوزى المليجى

سامى جرجس مدرب نادى هليوليدو السابق لكرة السلة هو أول مدرب مصرى يحترف التدريب فى دورى السلة الأمريكى ولم يكن عمره وقتها يتعدى ٢٧ عاما فقط ،وقد حصل هناك على العديد من الدراسات التدريبية المتقدمة فى السلة قبل أن يعود الى مصر مدربا لفريق اتحاد الشرطة الرياضى.

يقول الكابتن «سامى جرجس»: بدأت فى ممارسة كرة السلة وعمرى ١٢ عاما بعد انضمامى إلى مركز شباب الظاهر، ثم انتقلت إلى نادى هليوليدو ،لكننى لم أمارس اللعبة لفترة كبيرة وسرعان ما انتقلت إلى مجال التدريب ،وكانت البداية مع فريق أنسات نادى هليوليدو، والحمد لله حصلت معهم فى الموسم الأول على بطولة منطقة القاهرة ثم بطولة الجمهورية للسلة وكان عمرى وقتها ١٥ عاما فقط. وقد سافرت بعد ذلك إلى الولايات المتحدة للحصول على دراسات تدريبية متقدمة فى تدريب كرة السلة، وهناك عملت فى البداية مع المدرب الشهير «مايك حيرفيتر» وكنت أصغر مدرب فى الدورى الأمريكى للسلة فقد توليت تدريب فريق جامعة « سانت جونز» وعمرى ٢٧ عاما فقط بالإضافة إلى كونى أول مدرب مصرى فى دورى السلة الأمريكى،. وبالطبع لم يكن طريقى فى عالم الاحتراف سهلا بل واجهتنى صعوبات عديدة أبرزها عامل اللغة ،إلى جانب الغربة ومشاقها خاصة فى هذه السن الصغيرة.

لكننى والحمد لله نجحت فى الحصول على تقدير الجميع بسبب أسلوبى المميز فى التدريب خاصة أننى حصلت على دراسات متقدمة وكنت أعمل مساعدا للمدرب «بولى نايت» وهو أفضل مدرب للسلة فى العالم وكان يقوم بتدريب فريق جامعة «انديانا» وقد عملت معه كمساعد لمدة خمسة مواسم، وقد حصلنا خلالها على بطولة **NCAA** وهى اعلى بطولة لكرة السلة على مستوى جميع الولايات فى أمريكا كما حصلنا على بطولة **Big Ten** وهى خاصة بولاية نيويورك. ويضيف قائلا: التدريب فى دورى السلة الأمريكى لايعتمد فقط على تنمية مهارات التصويب لدى اللاعبين، بل لابد أيضا من الارتفاع الدائم بلياقة كل لاعب فى الفريق كما أن هناك جدية فى اتباع التعليمات إلى جانب وجود رغبة فى الفوز. ومن خلال عملى فى التدريب فى مصر والولايات المتحدة يمكننى القول إن الفارق الأساسى بين أسس التدريب فى الحالتين هو أنه فى دورى السلة الأمريكى يوجد اهتمام كبير بالنواحى النفسية للاعبين ومحاولة دمجها بالتدريبات العضلية والمهارية لتحفيز اللاعبين دائما على الفوز وإخراج أفضل ماديهم. لكن مصر بالتاكيد لديها مواهب كثيرة فى مجال كرة السلة واعتقد أنه سيكون لها شأن كبير فى اللعبة بشرط الاهتمام بها جيدا.

ويختتم قائلا: بالرغم من نجاحاتى فى دورى السلة الأمريكى فإن طموحاتى بلا حدود وأحاول دائما تنمية مهاراتى التدريبية بالحصول على الدراسات والدورات التدريبية المتقدمة واتباع أحدث الخطط التدريبية فى السلة للارتفاع المستمر بمستوى اللاعبين.

وأتمنى أن أقوم بإعداد فريق مصرى من الناشئين الموهوبين أستطيع بعد فترة من التدريب الجيد أن أحصل بهم على بطولات كثيرة بإذن الله .

كما أتمنى أن يوفقنى الله فى تدريب فريق اتحاد الشرطة الرياضى الذى تعاقدت معه مؤخراً.



Miame Four Seasons
ميامى فور سيزون
ميامى فور سيزون
Miame Four Seasons
شقق وفيلات
على البحر مباشرة
٥٦٩ طريق الكورنيش
ميامى
مواصفات عالمية فى البناء والتشطيب
يجمع بين الكلاسيكية والفخامة
انتركوم - دش مركزى - مصاعد فاخرة
مداخل من الرخام والسيكوريت
مقدم الحجز ٥٠٠٠ جنيه
قسط شهرى يبدأ من ٦٩٠ جنيه
التقسيط على ٥٠ شهر بدون فوائد
منتهى الجمال يفوق الخيال..
القاهرة: ٦٦ب الخليفة المأمون - روكسى - ت: ٠٢/٢٥٩١٠٣٢
الإسكندرية: النقابة العامة للأطباء - مقر الإسكندرية
(٢ ميدان مصطفى كامل - سموحة)
٢ عمارات الضباط ترام رشدى - ت: ٠٣/٥٤٥٠٩٧٩
طنطا: نقابة أطباء الاسنان ش صدقى - ت: ٠٤٠/٣٣١٤٩٧٠
المنصورة: نقابة صيادلة الدقهلية - كورنيش النيل - طلخا - ت: ٠٥٠/٥٢٢٧٥٧
ت: ٠١٢/٢٣٧٠٨١١ - ٠١٢/٣٧٣٦٥٨٩ - ٠١٢/٢٣٧٠٨١٢ - ٠١٢/٢٣٧٠٤١٣

علی ماهر:

عرفت طريقى إلى الشباك!

كتبت ـ سماح منصور:

بالرغم من تذبذب مستواه خلال الموسمين الماضيين وابتعاده بصفة دائمة عن التشكيل الأساسى لفريق الأهلى فإن «على ماهر» عاد فى هذا الموسم للتالق من جديد وإحراز الأهداف وهو يؤكد أن السر وراء ذلك هو توفيق الله له وتشجيع الجهاز الفنى للفريق ويتمنى أن يعود مرة أخرى إلى صفوف المنتخب خاصة أن الكابتن الجوهرى مقتنع بمستواه على حد قوله..

يقول «على ماهر» الحمد لله أننى ظهرت بمستوى جيد منذ بداية هذا الموسم وهو ما أهلنى للعب فى جميع مباريات الفريق وقد أحرزت حتى الآن ٤ أهداف خلال مباريات الأهلى فى الدورى وأشاد الكثيرون بمستواى خلال مباراة القمة ضد الزمالك ولا أنكر أن الفضل يعود فى ذلك إلى توفيق الله فى البداية ثم تشجيع الجهاز الفنى الجديد بقيادة مستر «ديسكى» والكابتن «مختار مختار» واشراكهم لى بصفة دائمة فى المباريات مما أشعرنى بالمسئولية وأعتقد أننى عرفت طريقى الى الشباك وإحراز الأهداف وبإذن الله لن يتراجع مستواى مرة أخرى.

ويضيف قائلاً: عدم اشراكى فى المباريات خلال الموسمين الماضيين كان بسبب الإصابات الكثيرة التى لحقت بى إلى جانب وجهة نظر «مستر تسوبيل» المدير الفنى السابق للفريق لكننى والحمد لله رجعت مرة أخرى إلى التشكيل الأساسى بالفريق بعد أن تدربت بقوة.



وعلى عكس مايعتقده البعض من أن رحيل الكابتن «حسام حسن» من صفوف الفريق وانتقاله إلى الزمالك قد أفسح الطريق لى للعب، فأنا أشعر بحزن شديد لعدم وجوده معى فى الملاعب لأنه لاعب ذو خبرة كبيرة بالإضافة إلى أن وجوده فى الملعب كان يخفف من الرقابة علىّ وبالتالى رحيله من الأهلى خسارة شخصية لى.

ويختتم قائلاً: أبذل حالياً أقصى جهد لكى أعود مرة أخرى إلى صفوف المنتخب خاصة بعد المستوى الجيد الذى وصلت إليه حالياً كما أن الكابتن «الجوهرى» يعرفنى جيداً ومقتنع بمستواى وأتمنى أن يوفق الله فريق الأهلى هذا الموسم ونحافظ على بطولة الدورى لكى نستعيد ثقة الجماهير من جديد.

بشير التابعى:

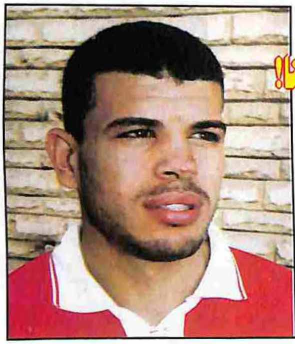
الزمالك يسير فى الطريق الصحيح.. والأهلى «فاز» بالتعادل معنا!

كتب ـ عباس فوزى المليجى:

بشير التابعى أحد المدافعين المتميزين فى موسوعة كرة القدم المصرية.. فقد كان متألقا مع فريق الإسماعيلى قبل أن ينضم للزمالك.. وكان مؤثراً أيضاً مع المنتخب القومى قبل أن يظهر لاعبون جدد مثل سمير كمونة وإبراهيم سعيد اللذين حلا محله فى الفريق.. وبالرغم من ذلك فإنه يبذل قصارى جهده ليعود من جديد.. يقول «بشير التابعى»: أحمد الله على المستوى العالى الذى ظهرت عليه خلال الفترة الماضية مع الزمالك فى مباريات الدورى، خاصة فى مباراة القمة ضد النادى الأهلى التى كان الفريق خلالها فى أفضل حالاته، لكن صادفنا سوء حظ فى تحقيق الفوز وأعتقد أن الزمالك خسر نقطتين بالتعادل، لكن النادى الأهلى فاز بنقطة غالية كاد يفقدها لولا تسرع مهاجمى الزمالك فى إنهاء الهجمات. وبالرغم من أننى كنت المكلف بمراقبة مهاجم النادى الأهلى «خالد بيبو» فإننى لا أتحمل مسئولية الهدف الذى أحرزه فى مرمانا لأن الكرة التى تم إحراز الهدف منها ارتدت من يد حارس المرمى وهو خطأ يتحمله جميع المدافعين بالفريق. وبشكل عام أعتقد أن السر وراء العروض الجيدة لفريق الزمالك فى الفترة الماضية هو وقوف الجماهير خلفنا دائماً وتشجيعها المستمر للاعبين وهو ما يحفزهم على إخراج أفضل ما عندهم إلى جانب استقرار التشكيل بالفريق، وهو ما أدى للانسجام والتفاهم بين اللاعبين ووجود جو من الهدوء النفسى والاستقرار بالفريق.

ويضيف قائلاً: أرفض الاتهامات التى يوجهها البعض لى بأن طريقتى فى اللعب تتميز بالخشونة ،فأنا ألعب بنادى الزمالك منذ ٣ مواسم ،ولم يتم طردى فى أية مباراة بسبب الخشونة المتعمدة، لكننى ألعب بحماس ولدى رغبة دائمة فى القيام بواجباتى الدفاعية على أكمل وجه. كما أننى لا أضع فى اعتبارى اسم المهاجم الذى أقوم بمراقبته أو شهرته، فالمهم عندى هو تحجيم تحركاته داخل الملعب والقضاء على أية خطورة. والمدير الفنى للفريق «اوتوفيستر» يتمتع برؤية فنية عالية وخبرة كروية كبيرة وأحاول بقدر الإمكان الاستفادة منه خاصة أنه مقتنع بمستواى. وعقدى مع نادى الزمالك سينتهى فى الموسم المقبل وسأحاول بإذن الله الاحتراف فى أوروبا لكن بشرط أن يكون فى أحد الأندية الكبيرة التى تليق باسم نادى الزمالك ومستواى.

ويختتم قائلا: المنتخب الوطنى يضم حالياً عدداً من اللاعبين الأكفاء الذين يلعبون فى المركز الذى ألعب فيه بالفريق وعلى رأسهم «إبراهيم سعيد» و«سمير كمونة».



وأنا أحترم وجهة نظر الجهاز الفنى بقيادة الكابتن «محمود الجوهرى» لكننى فى الوقت نفسه أحاول الارتفاع بمستواى لكى أعود مرة أخرى لصفوف المنتخب. وأتمنى فى الفترة المقبلة أن يوفقنى الله مع الزمالك فى الحصول على كأس أفريقيا للأندية واللعب فى كأس العالم للأندية إلى جانب فوزنا بالدورى هذا الموسم وأعتقد أننا نسير فى الطريق الصحيح نحو حصد البطولات.

باسل الكنانى بطل العالم فى الكونغ ـ فو:

منتخب مصر من أقوى منتخبات العالم!

كتب ـ محمود عبدالله مرسى:

كثيرون لا يعرفون أن بطل العالم فى الكونغ ـ فو لعامين متتاليين هو اللاعب المصرى باسل الكنانى نجم المنتخب المصرى للعبة.. فقد فاز ببطولة العالم فى العام الماضى.. واستطاع أن يحافظ على لقبه للعام الثانى على التوالى.. كما أنه يرفض فكرة الاحتراف بالخارج لإيمانه بأن المنتخب المصرى للكونغ ـ فو يعد من أفضل المنتخبات على مستوى العالم!

فى البداية يقول «باسل الكنانى» ـ ٢٦ عاما ـ : عشقت لعبة الكونغ فو منذ صغرى لأنها ليست مجرد لعبة متتالية تعتمد على العضلات والقوة البدنية فقط بل تحتاج إلى فن ومهارة وذكاء من اللاعب فى توجيه ركلاته فى الوقت المناسب وسرعة كبيرة فى رد الفعل. وبدايتى كانت مع نادى «الشبان المسلمين» فى المنصورة تحت إشراف المدرب «أشرف عبدالله» وبمرور الوقت بدأ مستواى فى الارتفاع وهو ما أهلنى للاشتراك فى البطولات المحلية ، وكانت أول بطولة أحصل عليها هى بطولة محافظة الدقهلية للكونغ فو ثم حصلت على بطولة الجمهورية وكانت هذه البطولة هى نقطة الانطلاق لى، فقد انضممت إلى صفوف المنتخب الوطنى للعبة بعدها، وكان ذلك فى عام ١٩٩١. وقد وفقنى الله فى الحصول على بطولة أوكرانيا الدولية وكانت أول بطولة لى مع المنتخب. ثم حققت المركز الثانى فى بطولة العالم بأمريكا فى عام ١٩٩٥، وأتذكر أننى استطعت فى هذه البطولة هزيمة بطل رومانيا والعالم بالضربة القاضية وهو ما أعطانى شهرة دولية كبيرة بالرغم من سنى الصغيرة وقتها التى لم تتعد ٢١ عاما. ثم حصلت على بطولات عديدة أبرزها بطولة العالم فى هونج كونج ولاأزال محتفظا بلقب بطل العالم للعام الثانى على التوالى.



ويضيف قائلا: فنون اللعبة عبارة عن «بوكس» و «يد» ـ ويقصد بها الصفعات ـ و«أرجل» ـ ويقصد بها الركلات ـ وفى الوقت نفسه لعبة الكونغ فو تشبه كثيرا لعبة المصارعة لأنها من ألعاب القتال الشامل. ومايؤسفنى أننى مجهول إعلاميا تماما ،فبالرغم من البطولات الكثيرة التى حصلت عليها فإن الجمهور المصرى لا يعرفنى مقارنة بالجمهور الأوروبى على سبيل المثال، فشهرتى العالمية تفوق شهرتى فى مصر بكثير جدا، وربما كان السبب وراء ذلك هو عدم انتشار ممارسة لعبة الكونغ ـ فو بين الشباب فى مصر بالمقارنة مع ألعاب أخرى مثل كرة القدم. وأعتقد أن منتخب مصر للكونغ ـ فو كان بإمكانه حصد عدة ميداليات أوليمبية لو كان قد شارك فى أوليمبياد سيدنى الماضية نظراً لخبرة اللاعبين المصريين الكبيرة فى هذه اللعبة ،خاصة بعد مشاهدتنا لمباريات هذه البطولة ومدى تواضع مستوى لاعبى الكونغ ـ فو العالميين. ويختتم قائلا: عرض علىّ الاحتراف فى السويد، بل واللعب لمنتخبها بعد حصولى على الجنسية السويدية، لكننى بالطبع رفضت ذلك لعشقى الشديد لمصر وعدم استعدادى للسفر نهائيا. وبالرغم من أن المنتخب المصرى يحتل المركز الرابع عالميا بعد الصين وروسيا وإيران فإن الواقع الحقيقى يعكس أن المنتخب المصرى هو الأفضل.. لكن تنقصنا الإمكانات المادية. وأتمنى الحصول على المزيد من البطولات والوصول إلى مستوى لاعب منتخب طاجيكستان «شافلوف» وهو أول بطل للعالم فى الكونغ ـ فو يحافظ على لقبه لثلاث مرات متتالية.


حالياً .. برشدي بكورنيش الإسكندرية
حلواني صابر
المذاق الحلو صنعتنا
جيلاتي - أرز باللبن
جاتوهات . مخبوزات
تورتة جيلاتي . شيكولاتات
المركز الرئيسي
الإبراهيمية - ٤٧ ش عمر زعفان - ت/ ٥٩٧٤٧٣٩
مصر الجديدة - ٦٧ شارع الحجاز - ت/ ٠٢/٢٤٣٣١١٤
المهندسين - ميدان لبنان - ت/ ٠٢/٣٠٤٤١٣٨
رشدي - أسفل بيتزا هت - ت/ ٥٢٢٢٨٨٤ - ٥٢٢٢٨٨٦
العجمي - البيطاش - أمام السنترال - ت/ ٤٣٣١٨٣٤
المعمورة - بجوار مؤمن - ت/ ٥٤٧٠٥٨٣
٦ أكتوبر - شاطئ النخيل - ت/ ٤١٨٥٧٧١
مارينا - المنطقة السادسة - ت/ ٠٤٦/٤٠٦٢٤٠١
مع تحيات
صلاح صابر



حالياً
جاري الحجز
بنادي الأوليمبي
فعلاً في محرم بك....!!
شارع قناة السويس مع أمير البحر
خدمات القرى السياحية... لشقة سكنية... وبأسعار إيجارية
سعر المتر يبدأ من ٨٥٠ جنيه
قسط شهري ٣٣٣ جنيه
مقدم حجز ٢٠٠٠ جنيه
خمس سنوات تقسيط بدون فوائد
تقسيط خاص لمجموعات شركات البترول
• مساحات تبدأ من ٩١ م٢ وحتى ١٥٧ م٢
• مصاعد مستوردة - مداخل رخام
• إنتركم - شبكة إنترنت
• حمام سباحة لأولادك
قصر قناة السويس
شارع قناة السويس مع أمير البحر - محرم بك
الريادة تاريخ من الثقة والجدية
TÜV CERT
ISO 9002
شركة الريادة للتنمية والتعمير
الإسكندرية: ١٩ش الإقبال - السرايا - تليفون: ٥٨٠٥٨٢٩ - ٥٨٠٦٥٧٠ - ٥٨٠ تليفاكس: ٥٨٥٣٧٨٧
القاهرة: ٤٨ شارع شهاب - المهندسين - تليفون: ٣٤٦٩١٥٢ - ٣٤٤٧٨٦٧
محمول: ٠١٠١٥٠٦١٨٦ / ٠١٢٣٤٤٣٢٠٢ / ٠١٠٥١٧٩٥٠٨ / ٠١٢٢٨٧٣٥٦٢
البريد الإلكتروني: E-mail: elriada@elriada.com
web address: http://www.elriada.com
الريادة للتنمية والتعمير


Sofadel
Sofa bad & Mattress
كنب سرير - مراتب
سوفادل
أقعد ونام فى نفس المكان
٦٩ ش أبو داود الظاهرى - مكرم عبيد - مدينة نصر
ت: ٦٧٠٣٤٨٠ - ٦٧٠٣٤٨١ - ٣٣٨٠٣٥٠
مفاجأة !!!
بمناسبة شهر رمضان المعظم
كوبون بمبلغ
جنيه

هشام حنفى يحاور قراء «الشباب» ويلاعبهم فى مركز شباب الجزيرة



قراء الشباب مع هشام حنفى

رسبت فى اختبارات الأهلى أول مرة بسبب قصر قامتى!

فى مباراة جديدة من المباريات التى تنظمها مجلة الشباب لقرائها ويشارك فيها أحد نجوم الرياضة.. التقى نجم النادى الأهلى هشام حنفى بعدد من قراء الشباب فى حوار مفتوح تلته مباراة لكرة القدم أقيمت على الملعب الخماسى بمركز شباب الجزيرة.

عُرض علىّ الاحتراف مقابل مليون و٣٠٠ ألف دولار

المدرب المصرى لا يصلح لتدريب الأندية الكبيرة فى مصر!

سوف أستعيد مستواى وأنضم للمنتخب مرة أخرى

إعداد : محمد دنيا

تصوير : سيد خضر

وفى بداية اللقاء وجه بعض القراء عددا من الأسئلة إلى نجم النادى الأهلى هشام حنفى فسأله القارئ محمد عاطف عن بيانات بطاقته ومشواره الكروى، فأجابه قائلا : اسمى هشام حنفى زكى حسن من مواليد حى الدقى ومتزوج وأبلغ من العمر ٢٦ عاما وحاصل على بكالوريوس التجارة، وبدأت لعب كرة القدم فى نادى الصيد تحت سن ١٢سنة وأول بطولة لى كانت بطولة محافظة الجيزة التى فزنا بها ، وخلال هذه الفترة كنت من اللاعبين الناشئين المرشحين للانتقال لنادى الزمالك، ولكنى فضلت الانضمام إلى النادى الأهلى بعد اجتياز الاختبارات المخصصة للناشئين، ولم يتم قبولى فى البداية لأننى رسبت فى الاختبارات بسبب قصر قامتى وتقدمت مرة أخرى حتى تم قبولى وانضممت إلى الناشئين تحت سن ١٣ سنة..

وسأله القارئ على محمود عن أسباب تذبذب مستواه فى الفترة الأخيرة رغم إمكانياته المهارية العالية فأجابه قائلا :

هذا يرجع إلى الإصابة التى ابعدتنى لفترة كبيرة عن اللعب، وبعد رجوعى من ألمانيا بعد إجراء عملية جراحية وجدت المدرب السابق تسوبيل والجهاز المعاون يرفضون إشراكى فى المباريات.

وبهذا لم أجد أى مساعدة من الجهاز السابق لإعدادى وإعادة مستواى الطبيعى مرة أخرى.

ولم أكن أعلم أسباب هذه المعاملة من المدرب الأجنبى رغم علمه أننى من اللاعبين المهاريين كما كان يقول دائما.. وكان يطلب منى عدم التقدم فى الملعب رغم أن طريقة لعبى المميزة هى التقدم من الخلف للأمام وصنع الانطلاقات.

وبالفعل بدأت فى تنفيذ تعليماته ولكن كان لذلك تأثيره السلبى علىّ فى رأى الجمهور الذى اعتقد أن مستواى قد تأثر ولكن سوف تتغير هذه الظروف فى الفترة المقبلة وسوف أكون من اللاعبين البارزين فى الفريق.

● **وسأله القارئ محمد جمال عن رأيه فى أداء النادى الأهلى فى مباراته مع نادى الاتحاد؟**

○○ فأجابه قائلا : أداء النادى الاهلى فى الشوط الأول من المباراة لم يكن جيدا بالرغم من اللعب الجيد فى بعض الفترات المتقطعة من الشوط، ولهذا استطاع الاتحاد كسب الثقة فى اللعب وتبادل الهجمات، وخصوصا أن أول هجمة كانت لصالح فريق الاتحاد بكرة فى العارض، ولكن خلال الشوط الثانى استطاع النادى الأهلى كسب الثقة لصالحه، واستطعنا أداء الشوط الثانى بمستوى أفضل رغم أن الفريق كان يلعب ناقصا لإصابة هادى خشبة وخروجه، وطرد لاعب آخر!

وسأله القارئ محمد عامر عن تأثير الإصابة على مستواه وخوفه من تكرارها فى الفترة المقبلة.. وعن غياب روح الحماس فى النادى الأهلى، فأجابه قائلا :لا أعتقد أن الإصابة سوف يكون لها تأثير على مستواى فى اللعب خلال الفترة المقبلة، ولا أخشى من تكرارها وأنا أبذل كل جهدى فى الملعب ولا أخشى الاحتكاك والمشاركة فى كل لعبة.

أما عن الإصابة فهى قدر من عند الله.

وبالنسبة لغياب روح الحماس عن النادى الأهلى فيرجع إلى اللاعبين القادمين من خارج مدرسة النادى الاهلى التى ترفض الروح الانهزامية ولا ترضى إلا بفوز الفريق، على العكس من الفرق الأخرى التى تتراوح نتائج مبارياتها ما بين الفوز والهزيمة فنحن كلاعبين نشأنا فى النادى الأهلى نرفض الهزيمة ،ونعتبر خسارة أية نقاط هزيمة بالنسبة لنا، وفى الوقت الحالى اختفت هذه الروح تماما بوجود اللاعبين الجدد وهذا ينطبق على نادى الزمالك أيضا ولذلك نلاحظ الفرق بين اللاعب الذى نشأ على روح الفوز ولاعب آخر من خارج النادى لم ينشأ عليها وتلزمه فترة ليتشبع بهذه الروح الحماسية.

● **وسأله القارئ علاء عبد الحليم عن غياب النادى الأهلى عن المنافسة على البطولات الأفريقية وكاس مصر؟**

○○ فى أول سنة لاشتراكنا فى البطولة الأفريقية لعبنا مع فريق البن الأثيوبى وكنت عائدا من ألمانيا بعد الجراحة وكنت ضمن الاحتياطى وكان جزء من اللاعبين موجودين فى مصر والجزء الآخر فى تونس للمشاركة فى البطولة العربية، وكان هناك اعتقاد لدى المدرب الأجنبى بأن البطولة العربية أهم من الأفريقية وكان هذا هو السبب الرئيسى فى خروجنا من البطولة.

وفى البطولات الأخرى كانت هناك مشكلات بين التوءم والمدرب الأجنبى وعدم مشاركتهما فى المباريات وبالنسبة لكأس مصر، لم يحالفنا الحظ فى اللعب وسط جمهور النادى الأهلى مما جعلنا نلعب خارج القاهرة وترتب عليه خفض العامل الجماهيرى المهم والذى له تأثير كبير فى تحقيق الفوز للنادى الأهلى.

وسأله القارئ توفيق السيد توفيق عن رأيه فى المدير الفنى الجديد مستر ديكسى، فقال : بدأ المدير الفنى الجديد فى التعرف على اللاعبين وعلى طريقة أداء كل لاعب ومنذ فترة قليلة بدأ يتولى المهمة كاملة باختياره اللاعبين المشاركين فى المباريات بنفسه، وينزل إلى الملعب ويعطى توجيهاته، وهو يعتمد كليا على اللياقة التامة للاعب.

وسوف يعتمد فى الفترة المقبلة على اللاعب الذى يستطيع أن يعطى فى الملعب طوال المباراة ولمدة ٩٠ دقيقة.

● **وسأله القارئ أيمن صلاح عن عروض الاحتراف بالنسبة لهشام حنفى؟**

○○ فأجابه قائلا: بالفعل عرض على الاحتراف فى الدنمارك مقابل مليون و٣٠٠ ألف دولار فى عامين. وكذلك فى تركيا مقابل ٦٥٠ ألف دولار فى سنه واحدة.. وعرضت الأمر على الكابتن ثابت ولكنه رفض سفرى تماما لاحتياج النادى لى فى تلك الفترة، ولم أكن أستطيع الاحتراف إلا بعد موافقة النادى. ولكن أتمنى الاحتراف فى الفترة المقبلة بالدورى الفرنسى.

وسأله القارئ محمد عبد الكريم عن مقياس نجومية.. لاعب كرة القدم وإلى أى حد ينطبق هذا على هشام حنفى فأجابه قائلا :

فى رأيى أن مقاييس النجومية اختلفت تماما فأى لاعب يحرز هدفًا يصبح نجما من نجوم الكرة ويطالب بحقوق هذه النجومية!.. وفى السابق كان اللاعب يبذل أقصى جهد ليظهر بالمستوى اللائق فى الملعب، فى أكثر من مباراة مما يعطيه لقب النجم وهناك أمثله على ذلك من النجوم الكبار أمثال رضا عبدالعال ومجدى طلبه وأحمد شوبير وأسامة عرابى وغيرهم، وهم الذين حققوا النجومية بعد جهد وعناء فى الملاعب.

وأنا كلاعب لم يطلق على اسم نجم إلا بعد أربع سنوات من اللعب الجيد والمتواصل.

وسأله القارئ أحمد محمد نوار عن أسباب ابتعاده عن صفوف المنتخب القومى؟.

فى فترة من الفترات كنت أساسيا فى المنتخب القومى ولكن ظروف الإصابة أبعدتنى سنة كاملة عن اللعب وبعد رجوعى إلى المنتخب كان بعض اللاعبين قد استطاعوا إثبات انفسهم مكانى بالمنتخب ولكن فى الفترة المقبلة سوف أثبت وجودى حتى أعود مرة أخرى .

● **ما رأيك فى المدرب المصرى؟**

○○ المدرب المصرى لا يصلح لتدريب الأندية الكبيرة فى مصر لأنه عادة ما يتأثر بآراء من حوله والضغط الجماهيرى عليه عندما يطالب الجمهور بمشاركة احد اللاعبين فى المباراة أو خروجه منها وهذا يؤثر على قدرات المدرب المصرى بخلاف المدرب الأجنبى الذى يتجنب هذه الضغوط، ويصر على رؤيته فى اللاعبين وفكره فى الملعب.

وبعد انتهاء هذه الندوة الرياضية انتقل هشام حنفى مع قراء الشباب إلى الملعب الخماسى، بمركز الجزيرة وشارك القراء فى لعب المباراة التى انتهت بالتعادل بين فريق هشام حنفى والفريق المنافس.



نجم الأهلى
يوقع للقراء فى أوتوجرافاتهم

مذكرات «الشيخ» هـــادى خشبة!





ضـــمـــنـى الجـــوهـــرى لـمـنـتـــخـب مـــصـــر وعـــمـــرى ١٩ عـــامًـــا وكانت مفاجأة كبرى!

ملخص الحلقة السابقة

تحدث هادى خشبة فى الحلقة السابقة عن مشواره مع المنتخب الأوليمبى وفريق ١٦ سنة، والإنجازات التى حققها فى تلك الفترة، وكذلك عن امتحانات الثانوية العامة وكيف اجتازها من خلال لجنة خاصة بالبرتغال، ثم تحدث عن ذكرياته مع منتخب تحت ١٩ سنة وعدم فوزهم فى برشلونة...

إعداد: سماح منصور

شاركت مع الفريق الأول بالأهلى لأول مرة عام ٨٩ ثم ابتعـ

وفى هذه الحلقة يستكمل هادى خشبة مشواره الكروى ويقول .. كانت خسارتنا فى برشلونة كبيرة ولذلك خيم الحزن علينا جميعاً ولكننا بالرغم من الهزيمة استفدنا كثيراً من التجربة ومن قوة الاحتكاك ،وعندما عدت للقاهرة كانت هناك مفاجأة سارة تنتظرنى لم أكن أتوقعها فى تلك الفترة، فقد اختارنى الكابتن الجوهرى للانضمام للمنتخب الأول وكان عمرى ١٩ سنة، وكانت سعادة كبيرة بالنسبة لى أن أنضم للمنتخب القومى ،وقد لعبت مع الكابتن الجوهرى أول مباراة فى تصفيات كأس العالم مع ملاوى .. وبعد عودتنا من برشلونة لعبت أيضاً فى مستوى أعلى مع فريق الأهلى الأول، واكتملت سعادتى، وكنت قد لعبت قبل ذلك مع الفريق الأول سنة ٨٩ فى كأس الاتحاد مع الكابتن سايس فى السويس وفزنا (١ـ ٠) وكانت أول مباراة لى مع الفريق وبعدها استمررت عامين بعيداً عن النادى بسبب ارتباطى مع المنتخب لأننا كنا فى حالة سفر دائم لذلك ابتعدت، ولكن عندما عدت عام ٩١ ولعبت مع منتخب ١٩ سنة لعبت حوالى أربع مباريات فى الدورى والكأس مع النادى الأهلى، وبعد المنتخب الأوليمبى عدت للفريق الأول وكان وجودى فى النادى الأهلى مع الفريق مقصوراً على تدريبات معهم فقط ،ولم تكن هناك فرصة لأن ألعب معهم كثيراً وأشارك وفى تلك الفترة كان عدد المباريات الدولية التى لعبتها مع الفريق أكثر بكثير من المباريات المحلية التى لعبتها مع النادى، وهذا أكسبنى خبره طويلة وكبيرة ومهارات، لأن الاحتكاك مع المنتخب كبير وقوى، وكنا نلاعب فرقاً كثيرة وقوية ولديها مهارات عالية والكابتن الجوهرى اختارنى ضمن المنتخب الأول لأنه كان مشرفاً على المنتخب الأوليمبى وكان يشاهدنى ويعرف مستواى وطريقة لعبى ولذلك ضمنى للمنتخب الأول .. ولعبت معه أول مباراة وظهرت بمستوى طيب وكان المنتخب الأول يضم أشرف قاسم وأحمد شوبير وإسماعيل يوسف ومجموعة كبيرة جدا، وكانت بالنسبة لى رهبة كبيرة فى الأول أن ألعب مع لاعبين ونجوم كبار أصحاب خبرة، والحمد لله طالما أنا ملتزم بكل شىء كانت الأمور سهلة وقد تعلمت من النجوم الكبار أشياء كثيرة أهمها الكفاح فى الملاعب والاستماتة من أجل الفوز والعزيمة والإصرار على المكسب والكابتن جوهرى عندما أشركنى مع المنتخب قال لى إنها فرصة لى وأنه سوف يشركنى فى مركز الليبرو وكان ذلك فى مباراة ملاوى فى ملاوى ضمن تصفيات كأس العالم فى نوفمبر ٩٢ وقال لى ستكون «كابتن» للجيل الجديد ،وأشرف قاسم كان مصابا فلعبت فى مركز الليبرو وكان مركزا جديدا علىّ لم ألعب فيه من قبل لأننى عادة ألعب فى وسط الملعب، ولكن الجوهرى قال إنه يحتاجنى فى هذا المركز وتمرنت على المركز الجديد وشعرت بأننى يمكننى الأداء فيه جيدا والحمد لله لعبت وكنت من نجوم المباراة وأشاد بى الكابتن الجوهرى وعدت لمصر ثم لعبت بعد ذلك عدة مباريات فى تصفيات كأس العالم وتصفيات الأمم الافريقية فقد لعبت مباراة المغرب فى المغرب وتنزانيا ومباريات عديدة.. وأنا لم أشارك فى بطولة الأمم الافريقية سنة ٩٢ لأننى كنت فى برشلونة مع المنتخب الأوليمبى ،وقد خرج المنتخب من البطولة وبدأ الجوهرى يحدد ملامح المنتخب الأول وبدأنا نستعد لكأس الأمم فى تونس عام ١٩٩٤. وقد شاركت مع النادى الأهلى موسم ٩٣/٩٢ مع الكابتن أنور سلامة والكابتن صلاح حسنى مدير الكرة وأدينا «ورى جيد» ولكننا لم نفز بالبطولة وكنت ألعب وسط الملعب ،ولكن عندما أشركنى كابتن الجوهرى كليبرو بدأ النادى يشركنى فى هذا المركز عندما تكون هناك إنذارات أو إصابات للاعبى هذا المركز وكان الفريق يضم كبار النجوم مثل ثابت البطل الذى اعتزل بعد ذلك ،وشوبير وعلاء عبد الصادق وأسامة عرابى وطاهر أبو زيد وأيمن شوقى ومحمد رمضان.. وكان اللعب بجوار هؤلاء النجوم شرفا عظيما، لأن لكل منهم طريقته ومهاراته التى استفدت منها كثيرا.. وطوال هذه الفترة لم أرتبط برغم أننى كنت أريد الزواج مبكرا ولكن كثرة ارتباطاتى مع الفريق شغلتنى عن هذا الموضوع.

بعد ذلك بدأنا نستعد لموسم ٩٤/٩٣ بعد تغيير الجهاز الفنى، ففى هذا الموسم تعاقد الأهلى مع مستر هاريس الانجليزى وكان يساعده شوقى عبد الشافى والكابتن طارق سليم وكانت علاقتى بمستر هاريس جيدة جدا لأننى اعتدت أن تكون علاقتى دائما بالمدربين جيدة، فأنا لا أتدخل فى شئونهم أو قراراتهم ، فأنا مؤمن بأن لكل منا تخصصه، هم لهم عملهم كمدربين ونحن كلاعبين علينا أن ننفذ تعليماتهم على أكمل وجه .ومستر هاريس لم تكن

الجوهرى هو أول من وظفنى فى مركز الليبرو بعد أن كنت لاعب وسط



هادى خشبة يقود دفاع الأهلى فى إحدى مبارياته مع الإسماعيلى



لقطة تذكارية مع نجوم الأهلى والزمالك فى مباراة اعتزال جمال عبد الحميد

...ـدت عنه لمدة سنتين بسبب ارتباطى مع المنتخب

هناك مشاكل بينه وبين اللاعبين، ولكنه كان عـصـبـيـا، وفى هذه الفـتـرة كان مستوى الأهلى منخفضا، وعندما تولى هاريس المسئولية بدأ الفريق يستعيد توازنه من جديد ،وفـعـلا بدأنا فـتـرة إعداد قوية فى ألمانيا، كنا متفقين عليها قبل وجود هاريس ،وكان الفريق يتكون من شوبير ومحمد عبد الجليل وأيمن شوقى وأسامة عرابى ومحمد رمضان وعلاء عبد الصادق ومجموعة كبيرة من اللاعبين، وكانت فترة الإعداد تعتمد على اللياقة البدنية والجرى وبعد انتهاء فـتـرة الإعداد عدنا إلى مصر وبدأنا الـدورى وكـان «دورى» قـويـا جـدا والمنافسـة كـانت كـبـيرة بيننا وبين الإسماعيلى الذى كان يسبقنا بالنقاط فى بداية الدورى ،ولكن فى النهاية تعادلنا،وكانت هناك مباراة فاصلة بيننا وبين الإسماعيلى فى الإسكندرية وقد استعددنا لهذه المباراة جيدا لأنها مباراة فـاصـلـة سيـحـدد بطل الدورى بعدها

،وكانت هناك عقبة فى طريق اشتراكى فى هذه المباراة المهـمـة فقد كنت فى السنة الثالثة بكلية التربية الرياضية وكانت امتحانات آخر العام فى نفس توقيت مـبـاراتـنـا مـع الإسـمـاعـيـلى الفاصلة، وكان قرارى بالاعتذار عن عدم أداء الامتحان للمشاركة فى هذه المباراة ودخلنا المـبـاراة وكـانت قـوية ومثيرة للغاية فقد فزنا فى بدايتها (٤/٠) ولكن الإسماعيلى استعاد توازنه وأحرز لاعبوه ثلاثة أهداف مـتـتـالية فأدركنا خطورة الموقف وحافظنا على مرمانا وخرجت المباراة (٤ - ٣) والحمد لله فزنا بالمباراة وحصلنا على بطولة الدورى فى هذا الموسم وكانت فاتحة خير علينا وكانت سعادتى بالغة لأنه أول دورى أحصل عليه مع الأهلى وكان شرفـا كبيراً لى ،وكنت سعيدا لأننى كنت أتمنى أن أحصل على بطولة مع الفريق وفى هذا الموسم شـاركنا فى البطولة الافريقية لأبطال الكأس والحمد لله حـصـلـنـا عـلـيـهـا أيـضـا وكـانت انتصارات كبيرة وغالية علينا جميعا،

وكان نهائى البطولة مع فريق أفريكان سبورت فى القاهرة وكانت البطولة قوية والمباريات صعبة وحصلنا عليها لأول مرة وكان لكل بطولة مذاقها الخاص فبطولة الدورى طويلة وتأخذ مجهودا كبيرا من الفريق والبطولة الافريقية أيضا مفيدة لأن الاحتكاك فيها قوى جـدا... ومـع المـنـتـخـب كـانت هـنـاك تصفيات الأمم الافريقية مع الكابتن طه إسـمـاعـيل، وكـانت التـصـفـيـات قـوية اسـتـفـدت منها كـثـيرا، ولكن للأسف عندما جاء موعد البطولة وكنا فى أحد التمرينات قبل الاستعداد للسفر حدثت لى إصابة منعتنى من السفر مع الفريق ولم أشـارك فى بطولة الأمم الافريقية لسنة ٩٤، وكان المنتخب يضم شوبير ومـحـمـد يوسف وحمزه الجمل وأحمد سارى ومجموعة كبيرة جدا من النجوم وكانت علاقاتنا جميعا قريبة جدا وقوية ونحن أصـدقـاء داخل الملعب وخـارجـه، وكل مـا فى المـوضـوع هـو الـشـحـن الجماهيرى وحماسهم الشديد لفرقهم وكـانت تربطنى صـداقـة قـوية بمـحـمـد صلاح أبوجريشه لاعب الإسماعيلى، فـقـد جـمـعـنـا المنتخب مـعـا ومـازالت تربطنى به صداقة للآن وكنا نجلس معا فى غـرفـة واحـدة فى المـعـسـكـرات مـع المنتخب فهو إنسان مهذب جدا ومحترم ولاعب مـتـمكن ولديه إمكانات عـالـيـة والتـعـاون كـان السـمـة السـائدة بيننا جميعا.

أما عن دراستى فقد كنت فى السنة الثالثة والحمد لله كانت علاقتى جيدة بالجميع داخل الكلية، وهناك تعاون كبير بين الأساتذة والطلبة والأساتذة كانوا يعرفوننى جيدا ويقدرون الظروف والارتبطات التى ألتزم بها مع الفريق ،والحمد لله كنت أتعامل معهم بمنتهى الاحترام ،وكان معى فى نفس الكلية ونفس الـفـرقـة نـادر الـسـيـد وطارق سليمان وفى فترات الامتحانات كانت تواجهنى مشاكل كبيرة وهى مواكبة موعد المباريات مع الامتحانات فى وقت واحد وكنت أتغيب عن بعض المباريات لأحضر الامتحانات، بعد ذلك أخذنا فترة راحة بعد نهاية الدورى وكان لهذه الإجازة طعم آخر لأننا أنهينا الدورى ونحن منتصرون بعد

ذلك جاء موسم ٩٤/ ٩٥ وتغير الجهاز الفنى وجاء هولمان الألمانى وكان علينا عبء كبير لأننا فزنا فى الدورى السابق ،وكان علينا أن نحافظ على البطولة، وهولمان كان ينتمى إلى المدرسة الألمانية وهى تختلف عن المدرسة التى ينتمى لها مستر هاريس ولكل منهما طريقته .ومستر هولمان مدرب هادئ جدا لم يكن يتعصب على اللاعبين على عكس مستر هاريس الذى كان عصبيا جدا ،ومستر هولمان كان يستشير الجهاز المعاون له فى كل شىء قبل كل مباراة على عكس هاريس الذى كان يأخذ قراراته بنفسه وهولمان كان قريبا جدا من اللاعبين.. وطريقته تختلف كثيرا عن طريقة هاريس لاختلاف المدرستين فالألمانية الكرة فيها أفضل من الناحية الفنية وتهتم بالأداء مثل النتيجة تماما والمهارات فى الكرة الألمانية عالية جدا أما المدرسة الإنجليزية فتهتم بالنتيجة أكثر على حساب المهارات الفنية، المهم أن يفوز الفريق..

ومع هولمان كانت فترة الإعداد فى ألمانيا وكان يعاون هولمان أحمد ماهر وثابت البطل وانضم للفريق لاعبون جدد.

ولم يتغير مركزى فى وسط الملعب ،وفى هذا الموسم لعبنا بمنتهى القوة والحـمـاس والدافـع فـى الـفـوز كـان بالنسبة لنا كبيرا، وكنا نتمنى أن نحافظ على البطولة ودرع الدورى فى الجزيرة لأن هذا انجاز سيحسب لجيلنا جميعا، وقد اعتدنا مع هولمان أن يكون لكل مباراة قوتها واستعدادها الخاص وكل مباراة بطولة فى حد ذاتها ،وكل مباراة نلعبها بنفس أهمية المباراة الأخرى لأننا لابد أن نـأخـذ الـنـقـاط الثلاث، وفعلا بدأنا الدورى بقوة حققت لنا هدفنا وتقدمنا فى الدورى على باقى الفرق، وكـان لمـبـاراة الزمـالك طـعـم واستعداد خاص، وذلك بسبب الاهتمام الجماهيرى والإعلامى بها ومدى تطلع الجميع لنتائج مثل هذه المباراة ،لأنها بطولة فى حد ذاتها وتحسب فى تاريخ أى لاعب وتسـجـل وهذا الموسـم كـان أفضل بالنسبة لنا وأسهل من الموسم السابق. وذلك لأن الموسم السابق كان الأهلى فاقدا لتوازنه ويعيد حساباته حتى فزنا بالدورى ،أما فى هذا الموسم فقد كنا بالفعل مستعدين جيدا وكل لاعب يعرف هدفه ودوره داخل الفريق، وكنا فى أحسن حـالاتنـا وبـسـبب هذا الحـمـاس والروح التى سـادت بيننا وصلنا لنهائى كأس مصر ولعبنا أمام المنصورة فى النهاية وكانت مباراة قوية ومثيرة والحمد لله حصلنا على بطولة كـأس مـصـر ،وكـذلك بطولة الـدورى وجـمـعـنـا فى هذا الموسم بين الدورى والكأس .وعن دراستى كنت فى السنة النهائية بالكلية والحمدلله أوليت هذه السنة اهتماما كبيرا حتى أنهيتها على خير، والحمد لله نجحت فى هذه السنة وأنهيت دراستى على خـيـر، وبدأت أستريح نفسيا لأننى انتهيت من عبء كبير على وكنا فى نهاية عام ٩٥ نرتبط مع المنتخب فى تصفيات كأس الأمم الأفريقية لسنة ٩٦.





كنت أتمنى أن أتزوج مبكرا لكن ارتباطاتي الكروية أخرت زواجي!

مطعم العزبــة ...

بالإسكندرية

بيتــك الثــانى

أكلات ريفية ... بلمسات عصرية







طواجن - مشويات - برام - بـط - حـمام - مشلتت

وأطباق شهية مختلفة وكل جديد تطلبونه

حاليـاً جارى الحجز لحفلات الإفطار الرمضانية

(للشركات والنقابات والعائلات)

أكلة زى ما تتمنى . . . أوعى تستنى

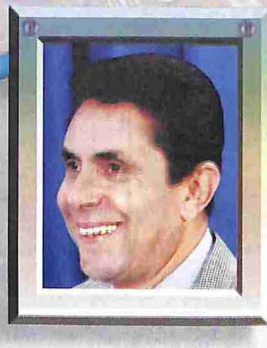
العزبة

الحجز والإستعلام

الاسكندرية: سموحة - جاردن سيتى - شارع نقطة سموحة ت/ ٤٢٤٤٥٥٤-٠١٢٢٨١٤٦٨٨/٠١٢٣٨٢٥٢٧٥

www.aliaconely.com

e-mail:elezba@rawag.com



محمود معروف

●● رياضة على الورق ●●

زواج عاطل !!

أيام شهر رمضان المبارك تجرى سريعا.. ليالى الشهر الكريم ستختلف كثيرا هذه المرة عن السنوات السابقة.. فمع النصف الثانى منه تبدأ جلسات مجلس الشعب الجديد، وأتوقع أن تكون أشد سخونة مما سبقها من جلسات.. فهى بكل المقاييس أنزه انتخابات برلمانية عرفتها مصر خلال النصف الثانى من القرن العشرين، حسب ما أكده المعاصرون للحياة النيابية فى بلادنا !!

لقد أفرزت المعركة الأخيرة من خلال الإشراف القضائى العناصر القادرة على تمثيل الشعب فى أصعب مرحلة تعيشها مصر.. وتعيشها الأمة العربية.

الناس اختارت من يستطيعون حل مشاكلهم، ورفضت الذين تعودوا على النجاح بواسطة (تقفيل) اللجان بواسطة البلطجية، وإعداد صناديق ممتلئة ببطاقات الانتخاب المعدة سلفا من الليلة الماضية.

الشباب من سن ١٨ وحتى سن ٣٩ سنة لعبوا الدور الأكبر فى المعركة الأخيرة ،وكانوا السبب فى نجاح أكثر من ٨٠٪ من النواب الذين تم انتخابهم.

المشاركة الفعالة والقوية للشباب فى المعركة الانتخابية الأخيرة لها مغزى كبير.. فهم يريدون أن تصل أصواتهم إلى المسئولين.. أصروا على اختيار من يقدر على عرض مشاكلهم الحقيقية دون زيف أو تجميل ،وأهمها مشكلة البطالة التى صارت شبحا يهدد كل خطط التنمية والاستثمار التى يسعى إلى تحقيقها رئيس الجمهورية والحكومة.

مشكلة البطالة تجسدت بكل صورها أمام الذين رشحوا أنفسهم فى الانتخابات الأخيرة، وعاشها من نجحوا ومن لم يوفقوا، لأنهم عاشوها من قرب داخل كل منزل فى كل قرية وكفر ونجع وعزبة ،وانعكست على السلوك داخل الأسرة، وبالتالى على المجتمع المحيط بالشاب أو الفتاة.

لم يكن غريبا أن نلتقى كل ليلة فى الجولات الانتخابية بشاب تخطى الثلاثين من عمره يطلب مساعدته فى البحث عن فرصة عمل لأنه مسئول الآن عن أسرة ،فقد اضطر أن يتزوج وعنده ثلاثة أبناء، ولم يعمل حتى الآن لأنه فى انتظار وظيفة حكومية أو فى القطاع الخاص.. ولأن الآلة والميكنة الزراعية قللت من فرصة العمل اليدوى بالفلاحة.

ونسأل الشاب : كيف تتزوج وتنجب وانت مازلت عاطلا وبلا عمل ؟!

وتسمع الإجابة : طيب أعمل إيه ؟! أنا خطبت فتاة لمدة ٣ سنوات وأهلها يطلبون إما إتمام الزواج وإما فسخ الخطبة، لأن ابنتهم صارت فى سن الزواج ويخشون عليها من الفتنة أو أن يفوتها القطار.

والحل الأسهل الذى يقبله أهل الفتاة على مضض أن يتم الزواج ويقيم الزوجان مع الوالدين وباقى الأبناء فى المنزل الصغير البسيط الذى لايزيد فى الغالب على حجرتين أو ثلاث ويعيش فيه عشرة أفراد!

لم تكن هذه حالة واحدة.. بل هناك عشرات الآلاف من الحالات المشابهة ،وهى زواج الشاب العاطل الذى تخرج فى الجامعة منذ عدة سنوات أو حصل على الشهادة المتوسطة منذ عشر سنوات أو يزيد ومازال يبحث عن عمل، ويرتبط بفتاة من قريته أو من قرية مجاورة أو قريبة له، وتطول فترة الخطبة ويطول الانتظار للوظيفة - التى لا تاتى فى الغالب ! - بعد أن يدوخ (السبع دوخات) على الشركات والمؤسسات والمصانع، ويلهث وراء إعلانات الصحف التى هى فى الغالب وهمية.. وبعضهم يستدين ويذهب إلى الغردقة وسفاجة وشرم الشيخ والأماكن السياحية الجديدة بحثا عن مورد للرزق وأكل العيش.. وإذا عثر واحد على وظيفة فشل عشرة ،فيعودون إلى ذويهم فى المدن والقرى والنجوع.

لكن تبدو المشكلة أكثر تجسيدا فى المجتمع الريفى، لأن القرية كلها يعرف بعضهم البعض.. بل ويعرفون شباب القرى المجاورة بحكم أنهم كانوا زملاء دراسة معا أو زملاء معسكرات بالقوات المسلحة.. ودائما ينجذب أبناء الإقليم الواحد والقرية الواحدة والمحافظة الواحدة إلى بعضهم البعض ،ويقضون فترة تجنيدهم معا ..يعيشون فيها أحلى الذكريات ويسترجعون أيام الصبا وهم فى بداية حياتهم.

كما يحدث التعارف بين شباب القرى المتجاورة من خلال ممارسة الرياضة.. وبصفة خاصة لعبة كرة القدم حيث يشاركون فى دورات رياضية تقام على مدى العام ،سواء دورات رمضانية أو دورات بين مراكز الشباب أو دورات مدرسية أو دورات تتم بالاتفاق بين الشباب بعضهم البعض أو من خلال دورات مخطط لها لخدمة أغراض انتخابية مستقبلية كالتى يمولها ويدعمها أعضاء مجلسى الشعب والشورى وأعضاء المجالس المحلية أو الراغبين فى الترشيح لأحد هذه المجالس الشعبية النيابية كنوع من الدعاية لهم نظير تقديم الكئوس والميداليات للفائزين الثلاثة الاوائل من الفرق المتبارية مع إهداء طاقم من الملابس الرياضية وأحيانا يكون مكتوبًا عليها اسم منظم الدورة وهو فى الأصل الراغب فى الترشيح ..

خلاصة القول أن المرحلة المقبلة فى تاريخ مصر أخطر وأهم مرحلة، لأن معدل البطالة ارتفع بين الشباب والأسعار ارتفعت أكثر من معدلها.. وإيجار الأراضى الزراعية تضاعف خمس مرات وبعد أن كان الفدان يؤجر بأربعمائة جنيه فى العام ارتفع إيجاره إلى ألفى جنيه سنويا.. وزادت تكلفة الزراعة، وتضاعفت أسعار المبيدات ومستلزمات الزراعة.

مهمة مجلس الشعب الجديد الذى يبدأ أولى جلساته يوم ١٣ ديسمبر الجارى شاقة للغاية، ويجب أن يهتم فى جلساته الأولى بوضح نقاط محددة أهمها:

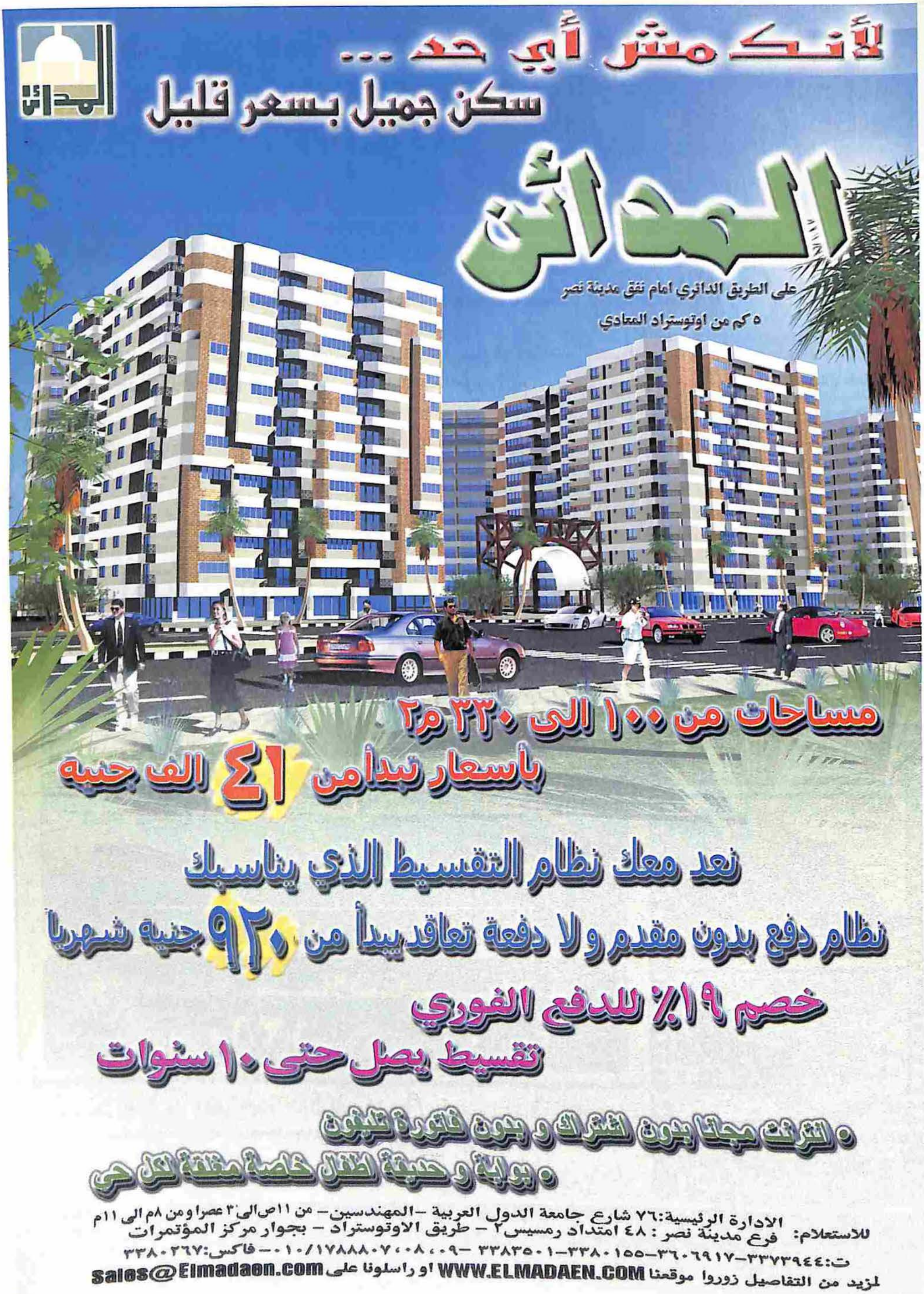
أولاً: تحديد العلاقة مع إسرائيل فى ظل العدوان الغاشم المستمر على الشعب الفلسطينى بعد أن أصدر الرئيس مبارك تعليماته بعودة السفير المصرى محمد بسيونى من إسرائيل يوم ٢٢ نوفمبر الماضى.

ثانيا : البحث عن حلول جذرية وعملية لحل مشكلة البطالة بين شباب مصر، وطريق الاستفادة الحقيقية من إمكاناتهم وقدراتهم كقوى وطاقة هائلة ،مع التقليل من التصريحات (الفشنك) والوعود البراقة التى يصعب تنفيذها ،لأن الناس كلها أصبحت مستنيرة، بما فى ذلك من لم يتعلموا.. ولم يعد أحد منهم يصدق كل ما يقال! فيجب ألا يعطى الوزراء والمسئولون أية تصريحات أو تأشيرات لاتنفذ، لأنها تسبب حرجا للنواب فى دوائرهم، وتفقد الناس الثقة فى مدى مصداقيتهم ومصداقية الحكومة.

وفى الوقت نفسه يجب أن يتكاتف كل أبناء الأمة وخاصة الشباب فى النهوض بالمجتمع، لتلحق مصر بركب الحضارة فى ظل سرعة التحول التى تسود العالم ..وعلينا أن نقلل من الكلام عن الماضى وحضارة السبعة آلاف سنة.. وأن نتكلم عن المستقبل وما ينبغى أن نحققه ونصل إليه ..ولن يتحقق هذا بين يوم وليلة، وإنما على الأقل نضع أقدامنا على أولى درجات السلم نحو تطوير المجتمع بكل مرافقه ،ونرقى أولا بالتعليم وبصحة الإنسان وتوفير لقمة العيش الحلال، ليعم الحب والرخاء بين الجميع.. ولامانع أن نبدأ من الليلة فى الحلم بهذا اليوم.. لاسيما وأننا فى شهر مبارك، وبعد أيام قلائل تهل علينا ليلة القدر وهى خير من ألف شهر.

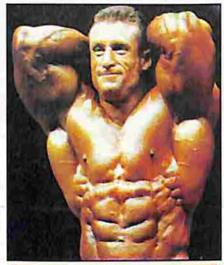


شاى
الجوهرة
أجود أنواع الشاى
Helmy
شاى
الجوهرة
شاى هندى فاخر
أرق التهانى بحلول شهر رمضان المبارك
أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات
مع تحيات :
حمدى قريطم
وشركاه



المدائن
لأنك مش أي حد ...
سكن جميل بسعر قليل
المدائن
على الطريق الدائري امام نفق مدينة نصر
٥ كم من اوتوستراد المعادي
مساحات من ١٠٠ الى ٣٣٠ م٢
بأسعار تبدأ من ٤١ الف جنيه
نعد معك نظام التقسيط الذي يناسبك
نظام دفع بدون مقدم ولا دفعة تعاقد يبدأ من ٩٢٠ جنيه شهريا
خصم ١٩٪ للدفع الفوري
تقسيط يصل حتى ١٠ سنوات
• انترنت مجانا بدون اشتراك و بدون فاتورة تليفون
• بوابة و حديقة اطفال خاصة مغلقة لكل حي
للاستعلام: الادارة الرئيسية:٧٦ شارع جامعة الدول العربية -المهندسين- من ١١ص الى ٣ عصرا ومن ٨م الى ١١م
فرع مدينة نصر : ٤٨ امتداد رمسيس٢ - طريق الاوتوستراد - بجوار مركز المؤتمرات
ت:٣٣٧٣٩٤٤-٣٣٦٠٦٩١٧-٣٣٨٠١٥٥-٣٣٨٣٥٠١-٠٩- ، ٠٨ ، ٠١٠/١٧٨٨٨٠٧ -- فاكس:٣٣٨٠٢٦٧
لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا WWW.ELMADAEN.COM او راسلونا على Sales@Elmadaen.com

عالم القوة والعضلات



أفضل التدريبات للتمرين بالمنزل..

برنامج تدريبى متكامل لجميع عضلات الجسم تستطيع أداءه داخل المنزل (٢)

إعداد: خالد بركات

■ يواصل «عالم القوة والعضلات» استكمال البرنامج التدريبى الذى بدأه فى الشهر الماضى وعرضنا أول مجموعتين فيه وقد أعد هذا البرنامج خبراء متخصصون من معهد «ويدر» العالمى وقالوا إنه أفضل برنامج تدريبى للمبتدئين أو متوسطى المستوى ويمكن الاعتماد عليه لمدة ستة أشهر.

وقد صمم هذا البرنامج المتكامل لتدريب كافة عضلات الجسم على مدار يومين لمدة ٤٥ دقيقة يوميا.

ولا يحتاج اللاعب خلال هذا البرنامج التدريبى غير كرسى بمسند للظهر وبار ومجموعة من الأوزان ودمبلز وقبل الخوض فى استكمال تفاصيل البرنامج يجب أن نلفت اللاعب إلى الملاحظات التالية:

■ الإحماء قبل التدريب بالجرى فى المكان أو ممارسة بعض التدريبات البدنية لمدة من ٧ إلى ١٠ دقائق.

■ فى حالة استخدام أوزان خفيفة يقوم اللاعب بأداء عدد تكرارات تتراوح بين ١٥ و ٢٥

■ لا يسترخى اللاعب بين كل مجموعة وأخرى، بل تكفيه ٩٠ ثانية فقط للراحة بين كل مجموعة عضلية وأخرى.

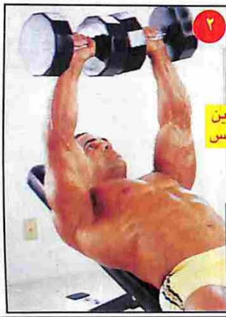
■ يحرص اللاعب على الأداء الفنى السليم للحركة العضلية بحيث ينهى الحركة بنفس شكل البداية.

■ يجب على اللاعب ضبط الأوزان التى تناسبه بحيث إذا وجد أنه يصل إلى تكرار التمرين ١٢ مرة بدون تعب فإنه يمكنه أن يضيف المزيد من الأوزان ولكن من غير إفراط.

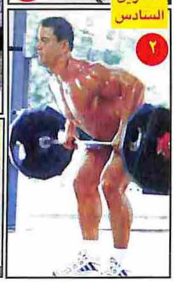
■ البرنامج التدريبى

المجموعة الثالثة: التمرين الخامس:















ـ الدفع لأعلى بالدمبلز:

يجلس اللاعب مستلقى الظهر على بنش بانحناء ٤٥ درجة ممسكا بالدمبلز فى يديه فى وضع البداية كما فى الصورة رقم ١ حريصا على أن تكون راحات اليد إلى الخارج وفى مستوى الصدر.

يقوم اللاعب بدفع الدمبلز لأعلى فى حركة شبه دائرية حتى يلتقيا كما فى الصورة رقم ٢ بحيث تكون راحتا اليد أيضا إلى الخارج.

■ المجموعة الثانية: التمرين السادس

ـ السحب باستخدام البار:

يقوم اللاعب بإمساك البار كما فى الصورة رقم ١ مع الحرص على انحناء الظهر بنسبة ٤٥ درجة واتساع القدمين وانحناء بسيط فى الركبة والنظر للأمام.

يقوم اللاعب بسحب البار فى اتجاه أسفل البطن مع الحرص على استقامة الظهر والنظر للأمام وعدم لمس البار للأرض أثناء تكرار التمرين.

■ المجموعة الثانية: التمرين السابع:

ـ الضغط باستخدام البار:

يقوم اللاعب بالاستلقاء على بنش والإمساك بالبار فى اتساع أكبر قليلا من الكتفين ثم يبدأ فى رفع البار لأعلى ويراعى أثناء تكرار التمرين لمس عضلات الصدر بالبار.

■ المجموعة الرابعة: التمرين الثامن:

ـ السحب الجانبى باستخدام الدمبلز:

يقوم اللاعب بإمساك الدمبلز متكئا على البنش كما فى الصورة ثم يبدأ فى دفع الدمبلز لأسفل مع الحرص على النظر للأمام أثناء التمرين ويكون حد انتهاء التمرين كما هو فى الصورة.

المجموعة الرابعة: التمرين التاسع:

ـ مرجحة الساقين:

يقوم اللاعب بالجلوس على حافة البنش كما هو موضح فى الصورة ثم يقوم بسحب ودفع الساقين للأمام والخلف مع الحفاظ على انحناء الظهر كما هو.

مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

■ تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة المدرب العالمى ومدرب المنتخب الوطنى عصمت صادق وصالة أوليمبيك فى الهرم وسوف يتم اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الأجسام تحت إشراف مدربين متخصصين.

■ أسماء الفائزين عن الشهر الماضى:

١. عبدالقادر عبدالعزيز عبدالقادر ـ عين حلوان
٢. عامر أبو الوفا أحمد ـ المطرية
٣. أحمد منير سيد حسن ـ المطرية
٤. محمد عبد المهدى عياد ـ البحيرة
٥. محمد رفاعى حبشى ـ ناهيا
٦. أحمد عبدالله أحمد الجندى ـ حلمية الزيتون

■ من هو أكثر اللاعبين المصريين فوزا ببطولة العالم للهواة؟

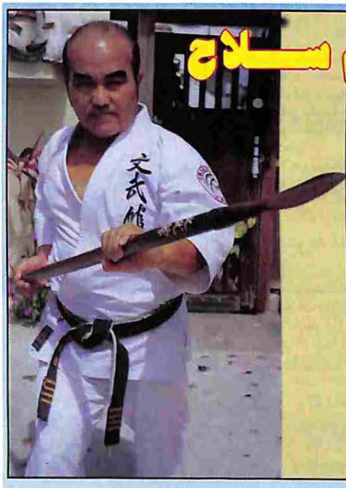
وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة وتنشر أسماءهم فى العدد القادم.. ويسعد عالم القوة والعضلات أن يتلقى أفكار ومقترحات الشباب.

عالم رياضات الدفاع عن النفس



يقدمه: خالد بركات

سلام سلاح



فى جزيرة أوكيناوا اليابانية، يكن اليابانيون احتراما شديدا للأسلحة القتالية. ويرجع ذلك لانتشار مدرسة بنبوكان منذ أربعة قرون على أرض هذه الجزيرة.

ومن أشهر خبراء هذه المدرسة المدرب العالمى شنبوما تسايوسو ويقول :إن تاريخ استخدام الأسلحة القتالية فى هذه الجزيرة يرجع إلى القرن الخامس عشر ،وأمر باستخدامها الملك ادو، ومن بعده الامبراطور ماشى هيجى عندما اقتحم حديقته مجموعة من اللصوص وسرقوا محصول الأرز فامر حراسه باستخدام السلاح فى حالة الضرورة فقط.

وبدأ الحراس فى البداية فى استخدام العصا الخشبية، وعندما استخدم اللصوص السيوف بدأ الفلاحون فى تطويل أسلحتهم الخشبية ليبارزوا بها اللصوص فابتكروا سلاح الحربة ووضعوا الخنجر فى نهاية العصا الخشبية ثم طوروا فيما بعد أدواتهم الزراعية الأخرى فابتكروا االننشاكو والسلاسل الحديدية.

ويقول الخبير ماتسايوسو :إن استخدام السلاح يحتاج إلى شفافية الروح ويتطلب تدريبا خاصا ولذلك فإن الملوك يختارون صفوة حراسهم لتدريبهم على استخدام السيوف، وكان الفارس الذى يحمل سيفا ينحنى له الناس احتراما وتقديراً لأنه وصل إلى درجة من الشرف التى تسمح له بان يحمل سيفاً.

العائلة القتالية!



«اد باركر» هو مبتكر أول أسلوب قتالى امريكى، وقد ذاع صيته بين خبراء رياضات الدفاع عن النفس خلال فترة السبعينيات، حيث كان أحد أصدقاء البطل الأسطورى بروس لى.

وحاليا بدأ ابنه باركر الثانى يلفت الأنظار إليه بإعادة طرح أسلوب والده القتالى بمزيد من التطوير.

ومن العوامل التى ساعدت باركر الأب على الانتشار اشتراكه مع بروس لى فى إنشاء صالة لتعليم رياضات الدفاع عن النفس، وقد استمر هذا النادى الصغير لمدة ثمانى سنوات.

وعندما فكر بروس لى فى ابتكار أسلوب خاص به وهو الجيت كن دو أراد ادباركر أن ينافسه باسلوب آخر فاخترع «الكنبو الامريكى».

ويقول باركر الابن: إن بروس لى استغرق ثمانى سنوات لابتكار الجيت كن دو فى حين استغرق والده ست سنوات فقط لابتكار هذا الأسلوب.

وتدرب باركر الأب على يد والده الضابط فى المخابرات الأمريكية وبدأ يمارس فنون القتال منذ كان فى الرابعة من عمره، ووالده هو الذى عرفه على بروس لى ليتنافسا معا فى المباريات.

ويضيف باركر الابن: يمارس حوالى مليونى لاعب هذا الأسلوب فى العالم وله اتحاد دولى خاص به وينظم بطولة العالم كل عام فى أمريكا، وهناك ثمانى مدارس معتمدة من الاتحاد الدولى لهذا الأسلوب اعتمدت ستة آلاف خبير..

ويعرف باركر الابن أسلوب والده قائلا: اقتبس والدى هذا الأسلوب من مدرسة الجوجستو، وهو يعتمد على الأساسيات الصينية فى القتال أما طريقة التنافس فقد اختلفت بعض الشىء.. فالأسلوب يهدف إلى منازلة خصمين فى نفس الوقت.

ويصل أجر التدريب مع باركر الابن على هذا الأسلوب القتالى إلى ٥٠٠ دولار يوميا.

ماذا تعرف عن أسلوب التابسكى؟

يعد أسلوب التابسكى أحد فنون القتال النادرة غير المعروفة لدى الكثيرين من لاعبى رياضات الدفاع عن النفس.

والتابسكى أسلوب التحامى يسعى للقتال عن قرب فى أضيق مساحة ممكنة ويمكن لممارسه استخدام القبضات والركلات والطرح أرضا فى أثناء الاشتباك.

ويعتمد هذا الأسلوب على الضغط على أضعف المناطق فى الجسد للسيطرة على الخصم والنيل منه.

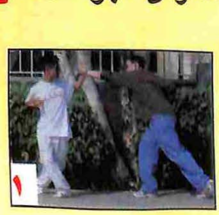
ويجمع التابسكى بين أربعة فنون قتال أساسية هى: الجودو والأيكيدو والملاكمة والكاراتيه.

ويعتمد فى توجيه اللكمات على ضربات البوكس، وأخذ من الكاراتيه ركلات القدم واقتبس من الجودو فنون إلقاء الخصم على الأرض وحصل من الأيكيدو على خبرة اختلال الوزن والسيطرة على الجسد.

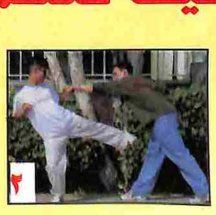
ويتميز التابسكى بكونه أسلوباً دفاعياً لا يميل إلى الهجمات فى معظم حركاته، اى ينتظر اللاعب رد فعل الخصم ثم يبدأ فى القتال، ولذلك جاءت حركاته الدفاعية قوية للغاية تسعى للوصول إلى الهدف فى أسرع وأقصر وقت.

والتابسكى أسلوب يابانى قديم ابتكره الفلاحون للقتال بدون استخدام أسلحة، وله فلسفة روحية وتقاليد خاصة به ويلجا إلى المراوغة فى العديد من حركاته ويربى فى لاعبيه قوة الملاحظة وسرعة رد الفعل.

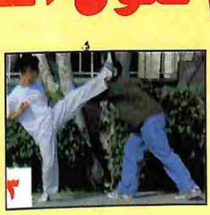
•• ركن الهواة •• كيف تتعلم فنون القتال فى الم



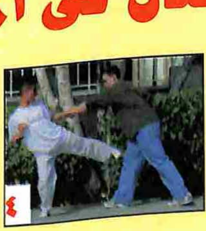
١ - يقوم الخصم بتوجيه لكمة إلى اللاعب الذى يصدها باليد المقابلة لها.



٢ - يقوم اللاعب بالقبض على يد الخصم وتوجيه ركلة جانبية فى الساق.



٣ - يقوم اللاعب باداء ركلة جانبية مرتفعة فى وجه الخصم.



٤ - يقوم اللاعب بجذب الخصم إليه بمزيد من القوة.

نهر الحياة [بقية]

المظاهرة، فلم ينكرها.. وسأله عن تهمة مشاركته فى إحداث التلفيات بالمبنى، فأنكرها.. واستكمالا للتحقيق فقط قال له وكيل النيابة: لكن فلانا من زملائك يقول إنه شاهدك تحطم زجاج المبنى بطوبة.. قالها له بحكم العادة ومتوقعا منه أن ينكر ذلك، فيسأله: وهل بينك وبين فلان هذا خلاف يدعوه إلى أن يقول عنك ذلك..

فيجيبه: نعم.. نحن مختلفان على بعض الأمور.. فينتهى التحقيق ويصرفه إلى حال سبيله..

لكن الشاب ركبته فجاة عنجهيته المألوفة، فإذا به يجيب على سؤال وكيل النيابة قائلا فى كبرياء : فليكن!

وفزع الأب.. الذى كان قبل قليل يستعطف وكيل النائب العام للإفراج عن ابنه، وشعر بأن الخطر يقترب منه بحمقه وعنجهيته.. فلم يشعر بنفسه إلا وهو يخلع حذاءه، ثم ينهال به على رأس ابنه صائحا فيه فى غيظ شديد: أهذا وقت «فليكن» ياابن...!

ولم يتمالك وكيل النيابة نفسه من الضحك لغرابة الموقف وعمق المفارقة بين هلع الأب على ابنه، وحمق الابن الذى يكاد أن يورده مورد الخطر.. فيطمئن الأب، ويهدئ من روعه.. ويتجاوز عن إجابة الشاب المتهور، ويطلق سراحه.. وينصرف الأب شاكرا لوكيل النيابة، وداعيا له بالخير.. ويدفع ابنه أمامه وهو يتوعده..

وتصبح حكاية «فليكن» هذه نادرة نتندر بها، ومثلا نرويه عن الحماقة التى أعيت من يداويها!

ثورة الغبار!

فى طرف من أطراف أرض السوق نختار ملعبنا لخوض مباراة الكرة اليومية.. يشتد بنا الحماس، فتحمر الوجوه، ويتصبب العرق .. ويعلو الصياح..

نختلف على إحدى اللعبات، وهل هى خطأ يستوجب ضربة جزاء، أم من الخشونة المباحة فى اللعب الجاد ..

ينهض كل فريق للدفاع عن وجهة نظره، ويقسم بأغلظ الأيمان على صحة موقفه .. ويتوقف اللعب مع تهديد الفريق المضار بالانسحاب .. فيرد عليه الفريق الآخر بأن الانسحاب يعنى فى شرع اللعبة الهزيمة بستة أهداف كاملة، حتى ولو كان الفريق المنسحب فائزا قبل توقف اللعب! وينصح عقلاء الطرفين بالاحتكام لأحد الكبار العابرين للمكان .. فنستوقف أول عابر بنا ونطلب حكمه، ونعيد تمثيل الواقعة أمامه .. وقد نتبادل خلال ذلك الاتهامات بعدم الأمانة فى حكاية الموقف وتمثيله .. فيسمع لنا العابر فى صبر، ثم يصدر حكمه العادل ـ ويكون غالبا حكما توفيقيا يرضى الطرفين.. ويمضى إلى غايته مشكورا، ونرجع نحن للتنافس الحار، ويستغرقنا اللعب فننسى المكان والزمان، إلى أن نفيق فجأة على صياح سيدة من الجوار القريب.. تلعننا وتصب علينا جام غضبها، وتهددنا بإلقاء الماء علينا إن لم نغادر المكان على الفور.. بدعوى أننا بلعبنا نثير الغبار على مسكنها الواقع فى الدور الأرضى والمقابل لملعبنا .. ونرضخ لمطلبها صاغرين.. بالرغم من عدم اقتناعنا بذريعة الغبار هذه، لأن بيننا وبينها عرض الشارع، واتجاه الريح لايخدم زعمها! ونبتعد عن مسكنها لمسافة كافية اتقاء لأذى لسانها.. لكن بعد المكان لايمنع عيون الصغار عن مشاهدة ماتحرص على إبعادنا عن بيتها لكى لا نراه، ولا عقولهم من إدراك السبب الحقيقى لهذه الثورة المفتعلة! ومن ملعبنا الجديد نترصد بأبصارنا باب مسكنها المغلق إلى ان يفتح فتحة ضيقة، ويتسلل منه أفندى شاب من أفندية المدينة، فيسرع الخطى مبتعدا عن البيت.. فما أن يطمئن لابتعاده عنه قليلا.. حتى يمشى فى تؤده.. مصطنعا الوقار والحشمة!

فنتبادل النظرات الخبيثة .. ونطمئن إلى أن «الغبار» لن يزعج السيدة الآن بعد أن أدى «دوره» كذريعة لإبعادنا عن مدخل بيتها .. لكى يخرج منه الأفندى مطمئنا إلى خلو الطريق من الناظرين..

ونستمتع بهدوء الحال إلى أن يطرق باب البيت طارق جديد، ثم تقترب لحظة خروجه، فتفتح السيدة الباب، وتصب جام غضبها علينا من جديد لكى نبتعد .. ونخلى الطريق من العيون .. ويخرج الزائر الآخر .. فالسيدة التى يزعجها غبار لعب الصغار .. تدير مسكنها للمتعة المحرمة، ويؤم بيتها بعض عزاب المدينة وطلاب الفجور!

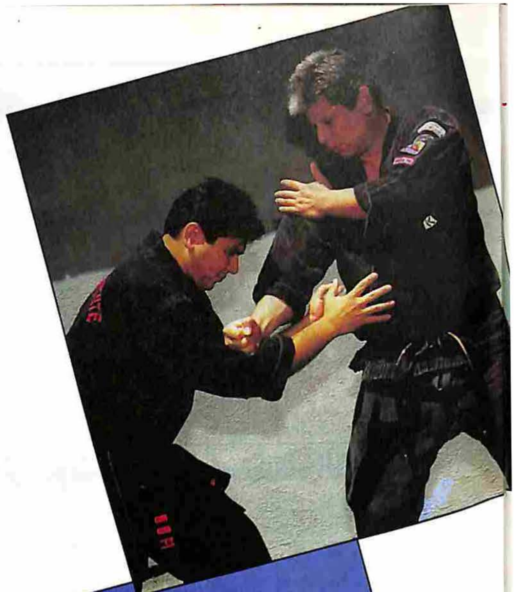
وبالرغم من أن الكبار لايتحدثون مع الصغار أبدا فى مثل هذه الأمور، ولايجيبون على أسئلتهم إذا تساءلوا.. فلقد أدركنا نحن الحقيقة بغير معلم، وتعجبنا مما يظنه بنا الكبار من الغفلة!

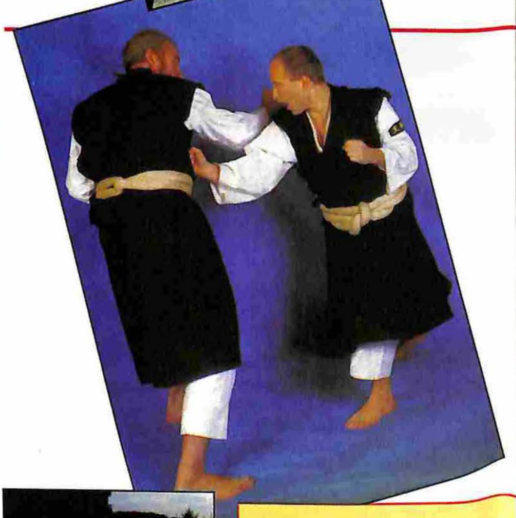
وفهمنا الأسباب الحقيقية لثورة الغبار هذه، وتعايشنا معها كأنها من طبائع الأمور!

وتواصلت اللعبة بيننا وبين تلك السيدة بلا انقطاع كل يوم.. فلا هى ملت ذات مرة زعمها لنا أننا نهيل عليها الغبار كلما احتاجت الى الإفراج عن أحد روادها .. ولانحن اقتنعنا لحظة واحدة بزعمها المفضوح، أو خفى علينا سببه الحقيقى!

وأدهشنا ذات يوم أن رأينا من بين المتسللين من بيتها مدرسا لنا بالمدرسة الابتدائية.. كان ثقيل الظل على قلوبنا، وقاسيا فى تعامله معنا ومتشددا بلا رحمة معنا فى كل مايتعلق بأمورنا.. حتى كنا نخشاه ونتهيبه أكثر من غيره من مدرسى المدرسة.. فما أن رأيناه يتسلل من هذا البيت ذات أصيل بعد «دش» الغبار المعتاد فوق رؤوسنا.. حتى فقد اعتباره فى نظرنا إلى الأبد..

وتعاملنا مع شدته معنا بعد ذلك بشئ كثير من الاستخفاف الداخلى.. فكأننا نقول له بغير كلام : «إلعب غيرها»!





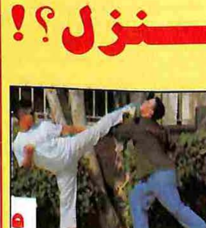


صورة الشهر

صورة هذا الشهر للاعب حمادة بازوكا، ويقوم بأداء ركلة بكعب القدم «كاتوجرى» وهو مدرب نادى الحامول بكفر الشيخ وحاصل على حزام أسود.

مع تمنيات «عالم رياضات الدفاع عن النفس» له بمستقبل حافل بالبطولات والانجازات.

نزل؟!



٥ ـ يقوم اللاعب بأداء ركلة جانبية أخرى مرتفعة فى وجه الخصم.

•• العلم فى كبسولة ••

بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل



«تشجيعا للشباب على الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف على المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا»



عصير «الدبابير» للفوز بـ



شاهدنا جميعا فى أثناء دورة سيدنى الأوليمبية بطلة الماراثون اليابانية ناوكو تاكاهاشى ـ ٢٨ عاما ـ وهى تقطع المسافة الطويلة للسباق فى وثبات وخطوات واسعة قوية دون أن تتراجع عن المقدمة لمدة ساعتين وبضعة دقائق إلى أن دخلت مضمار الاستاد الأوليمبى واجتازت خط النهاية وسط تصفيق وهتاف الجمهور، تشجيعا وإعجابا بأداء تلك اللاعبة اليابانية.

وعلى الرغم من حديث البعض عن الموهبة وعن الشجاعة والإصرار والعزيمة فإنها كانت جميعا عناصر أضيف إليها «العلم» والتخطيط الجيد حتى يتحقق هذا الفوز العالمى الكبير.

فقد كشفت وسائل الإعلام العالمية أن البطلة اليابانية كانت تتناول خلال تدريباتها الجادة مشروب «عصير الدبابير» بعد أن اكتشف العلماء بإحدى الشركات اليابانية من خلال الأبحاث ما له من قدرة على زيادة الطاقة لدى البشر بمقدار الضعف.

فقد توصل العلماء اليابانيون من خلال دراسة الدبابير الضخمة إلى أن لديها إمكانية الطيران

الروبوت «الثعبان» يستكشف الكواكب!

يحاول الإنسان منذ قديم الزمان أن يستفيد وأن يتعلم من الطبيعة والمخلوقات الأخرى فى محاولة للتغلب على مشكلاته والعوائق التى تقف أمام تقدمه، ومن أجل هذا السبب أقدمت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» على دراسة الثعابين فى محاولة للتوصل إلى التصميم المناسب لمركبة جديدة يتم تطويرها لتستخدم فى دراسة تربة وصخور الكواكب الأخرى فى مجموعتنا الشمسية.

وقد تم بالفعل وضع تصميمات لروبوت جديد يتخذ هيئة الثعبان يشتمل على سلك موصل بين جهاز الكمبيوتر فى المقدمة والمحركات الصغيرة التى تم توزيعها على قطاعات مفصلة لتساعد الروبوت على التحرك مثل الثعبان.

من المنتظر أن يستخدم الروبوت الجديد بعد تطويره فى استكشاف الماء أو الحفريات الموجودة على سطح الكواكب الأخرى.



•• عالم النبات ••

يقدمه:
خالد سعد عمارة



أكاليفا

جنس نباتى يحتوى على ٤٥٠ نوعًا من العشبيات والشجيرات القائمة المعمرة غالبا والتى تنتشر فى موطنها الأصلى من غينيا الجديدة واستراليا إلى موريشيوس ومدغشقر مرورا ببورما وشرق الهند وجزر بحر الجنوب.

استخدمت بعض تلك الأنواع كنباتات زينة تزرع لجمال أزهارها زغبية الملمس وحيدة الجنس ذات درجات اللون الأحمر أو النحاسى المختلفة أو الصفراء المخضرة أو البيضاء الكريمى.. والتى تتجمع فى عناقيد متدلية يبلغ طولها ٢٠-٥٠ سم وعرضها ٣ سم ومنها اشتقت اسم (نبات ذيل القط الأحمر).. عدا تميز بعض الأنواع بعناقيد زهرية متفرعة، ويكون الإزهار تحت الظروف الاستوائية المثلى على مدار العام.. وإلا تزهر حسب النوع فى الصيف والخريف أو فى الخريف والشتاء أو بضآلة فى الشتاء فقط.

كما تتميز الأكاليفا بأوراقها المدببة المسننة التى يبلغ طولها ٥-١٣سم.. والبيضاوية أو التى ـ كما فى أحد الأنواع ـ تأخذ شكل الكمان، والأوراق تخرج متبادلة على السيقان وتكون ذات أذينات Stipulate (وريقات صغيرة) عند قاعدة عنقها الذي يكون أطول من نصلها عادة.. كما يتميز أحد الأصناف بأوراقه الملتوية.

إلا أن أهم ما تتميز به أوراق الأكاليفا هو ثراؤها اللونى حيث يخلتف لونها باختلاف الأصناف من خضراء داكنة إلى بنى صدىء.. أو خضراء من سطحها العلوى وتميل للقرمزى من سطحها السفلى.. أو خضراء بحواف بيضاء، وهى صغيرة تتحول لخضراء برونزية بحواف ضيقة بمبى ووردى أو ذات شريط أبيض عريض على طول حوافها إلى خضراء، وسنونها المستديرة حوافها صفراء... أو ـ وهو الأكثر انتشارا ـ حمراء ذات علامات قرمزية وبرونزية فى تمازج منحها اسم (ورقة النحاس) أو (نبات شريحة اللحم).

تحتاج الأكاليفا لضوء شمس مباشر لما لا يقل عن ٤ ساعات فى اليوم أو لضوء ساطع كالمنعكس من الجدران فاتحة اللون للغرف وذلك كى تزدهر وتزهر وتنتج أوراقا عالية التلوين، كما تحتاج لبيئة نمو مقاربة لموطنها الاستوائى من درجة حرارة مرتفعة ورطوبة نسبية عالية وتربة رطبة غيرغدقة فى موسم النمو، على أن يوفر لها ما يكفى من الماء فى الخريف والشتاء لحفظ مخلوط التربة من أن يجف.



تصل الأكاليفا لارتفاع ٩٠-١٢٠ سم المرغوب خلال موسم نمو واحد.. ونتيجة لسرعة النمو تلك تميل بمرور الزمن لان تكون طويلة ونحيلة، ولعلاج ذلك ولتجديد نموها (rejuvenate)تقلم النباتات تقليما جائرا الى ارتفاع ٢٠-٢٥ سم من سطح التربة فى الربيع أو تزرع من جديد من عقل ساقية مأخوذة من نباتات الموسم السابق ذات الخشب جيد النضج والتى تجذر بسهولة فى الربيع والصيف.

عندما تملأ جذور النبات الأصيص الموجودة به يتم تدوير النباتات بنقلها إلى أصيص أكبر مع استخدام مخلوط زراعة أساسه الطمى.

وعلى ذلك فإن الأكاليفا تستخدم كنباتات زينة للزراعة فى أصص.. أو للزراعة فى العراء كنماذج منفردة من الشجيرات وسط المسطحات الخضراء أو كأسيجة.

التصنيف العلمى

طائفة ذوات الفلقتين

Class :- Magnoliopsida

رتبة

Ord :- Euphorbiales

فصيلة

Fam :- Euphorbiaceae

الاسم العلمى

Acalypha wilkesiana

نزاهة الان

يخطىء البعض عندما يتصور أن مجرد إدخال الكمبيوتر فى أية عملية حسابية أو إجرائية يضمن لها النجاح بصرف النظر عن كل العوامل والظروف البيئية المحيطة.. ولم يعد أحد يجرؤ الآن على تقديم الكمبيوتر متهماً عند فشل أية عملية كما كان يحدث فى الماضى ،بعد أن أصبح واضحاً تماماً أن تلك الآلة العجيبة هى مجرد أداة سهلة وسريعة وذات قوة خارقة للتعامل مع البيانات والأرقام التى يتم تغذيتها بها على يد مستخدميها، وقد يبالغ البعض فيصفها بالذكاء ولكنه فى الحقيقة ذكاء اصطناعى من صنع البشر. وبسبب التطور الهائل الذي حدث فى نظم وأجهزة الحاسبات وشبكات الاتصالات في العالم تضاءلت نسبة حدوث الأخطاء بسبب الأجهزة أو النظم حتى وصلت إلى الصفر تقريباً..

ومن سخريات القدر أن الولايات المتحدة الأمريكية ـ التى عرف عنها أنها مصدر التكنولوجيا الحديثة لكل دول العالم ،حيث توجد بها أكبر شركة عالمية لصناعة الحاسبات وتكنولوجيا البرامج والمعلومات «مايكروسوفت».. ـ تعرضت لأول أزمة انتخاب رئاسية فى تاريخها بين جورج بوش الابن

ـالماراثون !

إعداد: طارق عادل الشيخ

لمسافات تقدر بـ ٦٠ ميلا فى اليوم وبسرعة ٢٠ ميلا فى الساعة ومن ثم بدأ بحثهم عن الغذاء الذى يمنحها هذا القدر الهائل من الطاقة.

وتم التوصل الى أن الدبابير تطعم صغارها بقتل الحشرات الأخرى قبل مضغها وتحويلها إلى شكل كروى ثم حمل هذه الكرة (التى يقدر وزنها فى بعض الأحيان بنصف وزن الدبور الذى يحملها!) إلى العش، حيث تلقى تلك الكرة لصغارها الذين يتناولونها كطعام وبعد قليل تخرج منهم بضع نقاط من إفرازات تتخذ هيئة سائل صاف لا لون له، وهو السائل الذى يتخذه الدبور الكبير غذاء له لأن الدبابير لا تملك إلا جهازا هضمياً دقيقاً لا يسمح لها بتناول مواد صلبة أما صغار الدبابير فلديها القدرة على تناول الطعام الصلب قبل أن يكتمل نمو جهازها الهضمى.

بعد استخلاص هذا السائل من الدبابير وتجهيزه للتناول تمت تجربته على الفئران ثم على البشر من قائدى الدراجات وهواة الجرى وثبت بالفعل أن من يتناولون هذا السائل تضاعفت قدرات الأداء لديهم وهو ما أرجعه العلماء إلى تكون السائل من أحماض أمينية تساعد على تقليل الإجهاد الذى يصيب العضلات البشرية والإبطاء من تكوين الحامض اللبنى **Lactic Acid** ويضاعف من كفاءة عمل أجهزة الجسم المختلفة.

عالم الإلكترونيات

جهاز يمكن المصابين بالصمم من السماع عن طريق الحس!

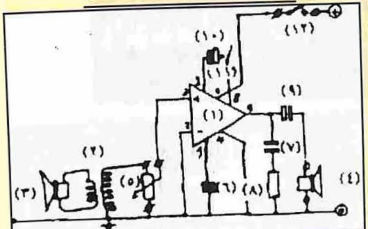
إعداد المهندس: أحمد لطفى

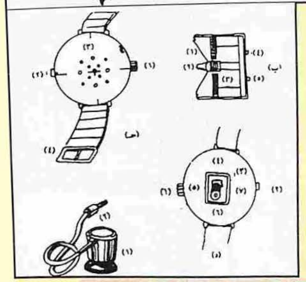
الجهاز فى أبسط صورة عبارة عن دائرة تكبير صوتى بسيطة وحساسة بدرجة معقولة يمكن التحكم فيها، ويتم توصيل المخرج بتركيبة بسيطة عبارة عن بكرة بلاستيكية صغيرة بالحجم المطلوب، ملفوف عليها سلك رفيع من النحاس المعزول بالورنيش ،وداخل قلب البكرة يوضع قلب حديدى صغير، وتركب البكرة علي قاعدة مركب عليها حافظة حديدية مرنة لها طرف معقوف ومدبب نسبياً لكى يلامس يد المستخدم الأصم. وصورة الجهاز النهائية على شكل ساعة يد صغيرة توضع على المعصم حتى لايجد الشخص الأصم حرجاً من استخدامها أو يكون على ذراع النظارة أو على شكل (خاتم) أو (حلق) بالنسبة للسيدات.

ودائرة التكبير موضحة فى الشكل (أ) وهى بسيطة وحساسة بدرجة كافية وتتكون من عناصر رخيصة، وهى مزودة بمفتاح للصوت (مقاومة متغيرة صغيرة) رقم (٥) للتحكم فى قوة خرج دائرة التكبير.

وفى الشكل (ب) نرى رسمًا بسيطًا يوضح تركيبة الجهاز الرئيسية وهى عبارة عن ملف متحرك بين قطبى مغناطيس (٣) ولها قرص مرن رقم (١) وطرف مدبب على هذا القرص رقم (٢) لكى يلامس جسم الشخص الأصم وهذه التركيبة الأولية حساسة جداً ويتم تركيبها مباشرة فى مخرج دائرة التكبير، رقم (٤) شكل (أ).

وفى شكل (جـ) نرى تصويرا للجهاز بالكامل وهو على شكل ساعة يد، ويتم تركيب الميكروفون اللاقط للأصوات على الميناء رقم (٣) ويوضع مفتاح الصوت بدلاً من مفتاح ضبط الساعة، ويوضع جاك دخول رقم (٢) فى الجهة المقابلة لمفتاح الصوت ووظيفته هى أن يوضع به ملف لاقط لتسهيل التقاط المحادثات التليفونية وهذا الملف اللاقط موضح فى شكل (هـ) وهو متداول، ويتكون من جاك دخول رقم (٢) والملف اللاقط رقم (١) وقرص مطاط يعمل بتفريغ الهواء ليلتصق بسماعة التليفون رقم (٣).





وفى شكل (د) نرى رسماً تخيليا للجهاز، وهو على شكل ساعة يد من الخلف لوحة رقم (١) حيث نرى الطرف المدبب بارزاً بروزاً قليلاً للخارج ليلامس يد الشخص الذى يستخدم الجهاز رقم (٣) والأرقام (٤)، (٥)، (٦)، (٧) توضح أماكن وضع بطاريات تشغيل الجهاز وهى من النوع المبطط الزئبقى.

والطرف المدبب هو الذى تنتقل إليه ذبذبات الصوت فيتردد مهتزاً حسب التغيرات الحادثة فى الصوت ومن ثم ينقل هذه الذبذبات إلى جسم الأصم فيشعر بها حسب صوت محدثه، ويتم تدريبه على فهم معانى هذه الذبذبات التي تشبه إشارات «مورس» وبالتالى يكون قادراً على ترجمة هذه النقرات إلى ما يناسبها من مفردات اللغة، ويستطيع بذلك معرفة ما يقوله الناس من حوله بدون متابعة حركة شفاههم أو إشارات أيديهم.

●● دنيا الكمبيوتر والمعلومات ●●

ـستخابات بين القضاء والكمبيوتر



يكتبها: مهندس/ هانى عبد الخالق

وآل جور المتنافسين على الرئاسة بسبب تعثر الكمبيوتر فى فرز أصوات الناخبين سواء كانوا من داخل الولايات المتحدة أو خارجها!! حتى إن بعض الأصوات بدأت تنادى بالفرز اليدوى لبطاقات الناخبين فى تلميح واضح عن شبهة تزوير قد تتم من خلال أجهزة الكمبيوتر التى تقوم بعملية الفرز الآلى.. وهدد أنصار كل من المرشحين باللجوء إلى القضاء لحسم القضية ،بعد أن أسفرت عملية إعادة فرز الأصوات فى بعض الولايات عن وجود فروق واضحة رجحت كفة أحد المرشحين المتنافسين على الآخر.. ووقف الشعب الأمريكى يتفرج وعلى وجهه ابتسامة تجمع بين الدهشة والسخرية مما يحدث حوله، وتلقى البيت الأبيض بعض الرسائل الإلكترونية من أشخاص عاديين وهواة يعرضون خدماتهم المتواضعة لإنهاء تلك الأزمة ! والطريف أن بعض تلك الرسائل كانت تحمل عبارات لاتخلو من السخرية مثل: «لدينا حاسبات آلية لاتعرف الكذب أو التزوير»، و«حاسباتنا صنعت فى الفاتيكان لذلك فهى غير مدربة على الكذب»!! وراح البعض يصنف الحاسبات الموجودة لديه بأنها طراز بوش وأخرى طراز آل جور! واعترف معسكر الفريقين بأن الموقف يمثل أزمة حقيقية ربما تؤدى إلى إعادة فرز الأصوات بالكامل يدويا بعد أن شكك البعض فى طريقة تغذية هذه الحاسبات بالبيانات الصحيحة المسجلة فى بطاقات الناخبين.

يحدث هذا فى الوقت الذى تشهد فيه مصر أول انتخابات برلمانية نزيهة فى تاريخها فى ظل الإشراف القضائى على لجان الانتخابات المنتشرة على امتداد محافظات الجمهورية.. ومن المعروف أنه لابد من البدء مبكراً بإعداد كشوف دقيقة لحصر أسماء من لهم حق الانتخاب أو الترشيح قبل بدء العملية الانتخابية بمدة كافية وهو مالم يحدث، وكانت تلك هى النقطة السوداء الوحيدة فى عملية انتخابية ناصعة البياض، وجاءت التعليقات على سير العملية الإنتخابية التي تمت هذا العام بأنها كانت فخراً لكل المصريين، ورغم أنه لم تتم تنقية كشوف الناخبين بشكل جيد لضيق الوقت وهذه قضية إجرائية كانت ضرورية لرفع أسماء الغائبين والموتى وازدواج بعض الأصوات بسبب محل الإقامة ومحل الميلاد ونحو ذلك .. مما أثار بعض علامات الاستفهام حول بعض النتائج ..بصرف النظر عن نزاهة العملية الانتخابية ذاتها..

وأعتقد أنه من الضرورى البدء من الآن فى الإعداد لأية انتخابات قادمة بإنشاء قاعدة بيانات للناخبين تعتمد أساسا على الرقم القومى الذى لا يخطىء أبداً فى التعرف على شخصية الناخب وتحديد دائرته الانتخابية بكفاءة تصل إلى ١٠٠٪ ،وتكون بطاقة تحقيق الشخصية الجديدة ذات الرقم القومى هى أساس إصدار البطاقة الانتخابية وتطابقها فى أرقامها التى تعطى دلالات واضحة عما تحمله من بيانات .. وتبقى قضية المتوفين الذين تحتل أسماؤهم قوائم الناخبين وهذا يقتضى فتح قناة معلومات بين مكاتب الصحة والسجل المدني فى كل حى يصب فى النهاية فى سجلات وزارة الداخلية لتعديل حالة الشخص فى حالة الوفاة وإسقاط اسمه من كشوف الناخبين، وهذا ينطبق أيضا على من تسقط عنهم الأهلية وبالتالى يسقط حقهم في الانتخابات لسبب أو لآخر.

أما عن مشكلة الزحام أمام اللجان الانتخابية، والمعاناة التى يتعرض لها المرضى وكبار السن، وغياب بعض الناخبين عن موطنهم الانتخابى فى موعد الانتخابات فالحل الجذرى لها هو الانتخاب الإلكتروني **E - vote** المطبق حالياً فى بعض بلاد العالم وهو أن يقوم كل شخص من خلال موقعه الخاص على شبكة الإنترنت بملء البطاقة الانتخابية المعتمدة وإرسالها عبر البريد الإلكترونى إلى موقع خاص بوزارة الداخلية رأسا مما يضمن السرية والسرعة وحسم النتائج أولا بأول.. وهذا النظام يستلزم درجة عالية من الوعى والثقافة والأمانة والإعداد الجيد ،حتى نستطيع مواكبة التطور السريع فى نظم الانتخابات فى العالم المتحضر، وحتى لا نضطر أحياناً للبحث عن شماعة لتعليق أخطائنا عليها فلا نجد سوى الكمبيوتر الذي يتصدر دائما قائمة الاتهام بالخطأ أو التزوير فى الانتخابات!

دنيا السيارة والموتوسيكل

إعداد: خالد بركات





ساحرة بى . إم. دبليو

ساحرة بى إم دبليو الجديدة هى 232CI» مزودة بمحرك قوى ٦سلندرات السعة اللترية ٢٥٠٠ سى سى بقوة ١٧حصانا، والسرعة القصوى ٢٢٥كيلومترا وقدرة تسارع من صفر إلى ١٠٠كيلو متر فى زمن قدرة ٨.٦ ثانية وتقطع مسافة ١٠٠٠متر فى زمن قدره ٢٩.٨ثانية فقط ويبلغ وزن السيارة ١٥٤٠كيلو جراما وطولها ٤.٤٨متر وعرضها ١.٧٥متر وارتفاعها عن الأرض ١.٣٧ متر (عند السقف) وقد تم تزويد مقاعد السيارة بنظام تحكم كهربائى بالذاكرة حيث تسجل الذاكرة وضعية المقعد وارتفاعه وارتفاع مسند الرأس وهى مزية مثالية فى حالة وجود أكثر من شخص يقود نفس السيارة وكذلك روعى تزويد السيارة بنظام ESCللجر ونظام OSC للاتزان وهذان النظامان يضعان هذا الموديل على رأس فئة السيارات المكشوفة.

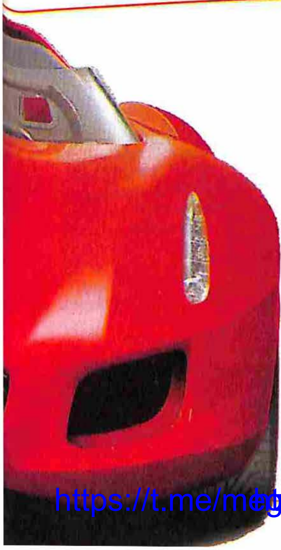


بدون منـ



الجناح الذهبى

●أحدث موديلات الجناح الذهبى لهوندا هو الطراز الذى تنوى طرحه فى الأسواق مع بداية العام المقبل. ويعد طراز الجناح الذهبى أضخم فئة من الموتوسيكلات التى تنتجها هوندا، وقد بدأت هوندا فى إنتاج هذه الفئة فى عام ١٩٧٦، والموديل الجديد تصل قوته إلى ١١٧ حصانا وسعته ١٨٣٢ سى سى ومزود بقافل مركزى وفرامل ABS وكافة الكماليات.



سيارة الهواء الطلق

لم تصنع هذه السيارة لشخص عادى بل لشخص متمرد على كل البديهيات، وصممت للمشاهير ونجوم المجتمع وأعضاء الأسر الملكية.

قدمت فيرارى نموذج روسا بنينفارينا فى العيد السبعين لها ولعل أبرز ما يلفت النظر فى هذه السيارة هو المقصورة التى ليس لها حدود وتشعر وأنت جالس فيها كأنك فى الهواء الطلق والسبب هو أن السيارة ليس لها زجاج أمامى، وجاء فى كتيب السيارة أن روسا بنينفارينا مثل أى سيارة سبايدرترفض حتى التفكير فى إيجاد سقف ولو من القماش.

وبمعنى أبسط إن فيرارى لاتقدم أى حماية للراكب وهو ما يدفعه إلى ضرورة وضع خوذة تغطى الوجه بالكامل بعد تجاوز سرعة الـ ٦٠ كيلومتراً.

ويدير روسا محرك سعة ٥٥٠٠ سى سى قوته ٤٨٥ حصانا من ١٢ أسطوانة مرتبة على هيئة حرف V، وليس هناك مفتاح لتشغيل المحرك وبدلا من هذا تستطيع أن ترفع عصا حمراء صغيرة على يسار عجلة القيادة وتضغط على حافتها المكشوفة مع الزر الأسود إلى اليمين فيعمل المحرك، وتنزل العصا لأسفل فينطفئ المحرك.

وأثناء قيادتك للسيارة يعرض عليك الكمبيوتر بين الحين والآخر المعلومات التى تهمك وتظهر على شاشة فى دولاب وسط المقعدين الأماميين مثل مستوى الوقود ودرجة الحرارة للمياه وضغط الزيت.

ولاتوجد مرايا فى فيرارى روسا على الإطلاق سواء فى الداخل أوالخارج وتوجد كاميرات فيديو مثبتة على الأجنحة لتعطى الرؤية الخلفية على شاشة كريستالية صغيرة ،ولهذا ليست هناك أهمية لمدى الرؤية المتاح للسائق.



...افسة

بدون أى منازع احتلت مرسيدس الفئة «C» قمة السيارات الفاخرة وتفوقت على جميع منافسيها بسهولة تامة.

وقد تكلف تطوير الجيل الثالث من هذه السيارة حوالى مليار دولار، واستغرق ٣٠ شهرا وموعد انطلاقه الرسمى مايو القادم ،وقد ارتفع مستوى التجهيزات بشكل كبير، كما أن مستوى الأمان زاد كثيرا وتحسنت نتائج اختبارات التصادم بشكل كبير، كما زادت صلابة الجسم بمقدار ٢٦٪.

وسوف تطلق مرسيدس الفئة «C» مدعومة بقوة سبعة محركات جديدة أكثر قدرة وعزما عن ذى قبل وتحقق للسيارة . برغم زيادة وزنها . تحسنا كبيرا فى أرقام التسارع والسرعة القصوى وانخفاضا ملحوظا فى استهلاك الوقود، وقد ساعد على الوصول لهذا المستوى استخدام ناقل الحركة اليدوى الجديد المكون من ست سرعات.

ومقصورة السيارة تبدو شديدة الشبه بمقصورة الفئة «S» خاصة لوحة القيادة وهى تجسيد حى للإلكترونيات المتطورة والألياف الضوئية والهندسة المعقدة، وسوف تتوافر تجهيزات السيارة الجديدة فى ثلاث نوعيات هى كلاسيك واليجانسى وافانجارد، والأول يمثل الأقل تجهيزا وفخامة والأقل ثمنا، والثانى هو طراز الفخامة والأناقة والأخير يتميز بطابعه الرياضى.

وتتمتع السيارة بعجلة قيادة متعددة الوظائف تحمل عددا من الأزرار مثل الفئة «S» والفئة «E» وهى توفر التحكم فى النظام الصوتى وتليفون السيارة ومحدد السرعة وكمبيوتر الرحلة.

كما يتوافر وبشكل قياسى إمكان تعديل وضبط وضع عجلة القيادة ونظام التحكم الأتوماتيكى فى الطقس الذى يضبط درجة الحرارة داخل السيارة بشكل أوتوماتيكى عن طريق جهاز التكييف، ولأول مرة فى الفئة «C» نجد نظام تشغيل صوتيا لتليفون السيارة ولتشغيل الراديو وقارئ الأسطوانات المدمجة ونظام نشيط للملاحة عن طريق الأقمار الصناعية.

وهناك مقاعد جديدة يمكن تعديل وضعها كهربائيا وهى توفر دعما ممتازا للجسم مع راحة أفضل من السابق ،وبالطبع قد زاد حجم مقصورة الركاب نظرا لزيادة طول قاعدة العجلات، كما أنها تتميز بأكبر حجم تحميل للأمتعة إذ يبلغ ٤٣٠ لترا.

والعديد من الوظائف التى تستخدم أكثر من غيرها بشكل متوافر يمكن تسجيلها على عجلة القيادة مثل وضع المقاعد والمرايا الجانبية والداخلية ودرجة الحرارة وضبط النظام الصوتى.



كيفية صيانة الاسبراتير ؟

وظيفة الإسبراتير هى إعادة توزيع التيار داخل محرك السيارة وينبغى بعد قطع مسافة تتراوح ما بين ٤٥٠٠ و٩٠٠٠ كيلومتر فك غطاء الإسبراتير وإعادة تشحيمه وتزييته ليتمكن من أداء وظيفته بكفاءة عالية وتتم عملية التزييت من خلال حاقن فاصل يوضع فى ماكينة الطرد المركزى بالإسبراتير أثناء نزول نقاط الزيت.

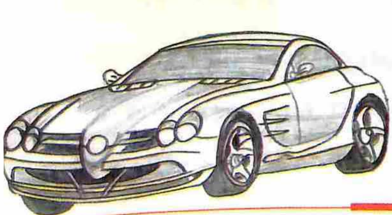
يجب أن تتم هذه العملية بمنتهى الحذر حتى لاتقع نقاط الزيت خارج الفراغات المخصصة لها والموجودة بجانب عمود الكامة. وفى بعض الموديلات توجد أسفنجة مستديرة على هيئة قرص ومكانها أسفل ذراع محور الارتكاز وتستخدم فى تجفيف قطرات الزيت المتساقطة أثناء وضع الزيت. بعد الانتهاء من عملية التزييت يتم تنظيف سطح الكامة ثم يوضع قليل من الشحم، وبعد ذلك يعاد تركيب غطاء الإسبراتير مع وضع غطاء واق من المطاط.

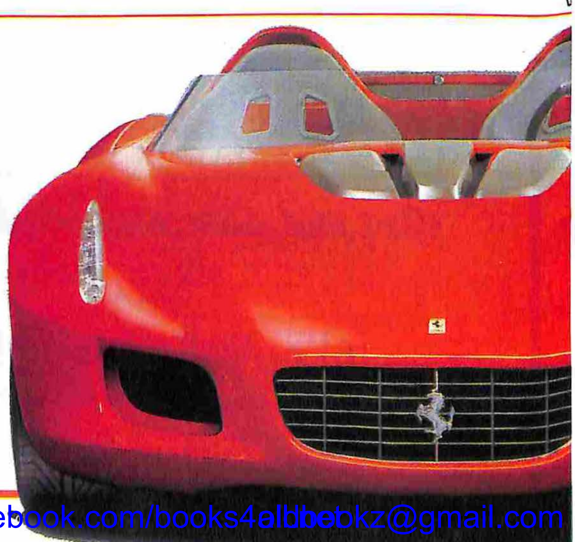
وإذا لم يكن هذا الغطاء موضوعا فسوف تتراكم عليه الأتربة والقاذورات لذلك ينبغى إزالة ما يعلق به من أتربة.

ويعاد تركيب الغطاء مرة أخرى بعد القيام بعمليتى التشحيم والتزييت، كما ينبغى الفحص التام والمعاينة للقاعدة المعدنية للإسبراتير للتاكد من أن جميع القلاووظات الخاصة بها محكمة الإغلاق.

●● مساهمات القراء ●●

هذا التصميم إهداء من القارئ هيثم غريب أبو هاشم من الهرم، ويتميز بالدقة والتنوع ويجمع فيه بين أنف المقدمة لالفاروميو ومصابيح المرسيدس «عيون» مع شبكة أمامية مزدوجة وجنوط سبور وذلك فى هيكل سيارة رياضية.





بعد نفاذ وحدات المرحلة الأولى .... الآن فتح باب الحجز للمرحلة الثانية

أبراج جولدن سيتى

جولدن سيتى GOLDEN CITY

أستثمر أموالك فى الذهـــب

أحدث تجمع سكنى ترفيهى بالاسكندرية (سيدى بشر)

مول تجارى / حضانة / مطاعم / سينما

★ مساحات تبدأ من ٧٤ م حتى ٩١ م
★ قسـط شـهرى ٦٥ جنيه



جارى العمل بالموقع





المساحة	الحجز	التعـاقد	١٠٨قسط شهرى	١٠٨قسط نصف سنوى	إستـلام	الإجمالى
٧٤	٢٠٠٠	٩٧٥٠	٦٥	١٠٤٤	٩٤٠٠	٤٧٠٠٠
٨٦	٢٠٠٠	١٢٦٢٥	٨١	١٣٠٠	١١٧٠٠	٥٨٥٠٠
٩١	٢٠٠٠	١٤٥٠٠	٩٢	١٤٦٧	١٣٢٠٠	٦٦٠٠٠

لجنة ٦٦ تراخيص حى المنتزة إتحاد ملاك جولدن سيتى

فـازت النمـاذج أرقـام .. ٨٠٣ عمـارة ب و ١٠٦ عمـارة هـ .. بالتشطيب الكامل لوحداتهم

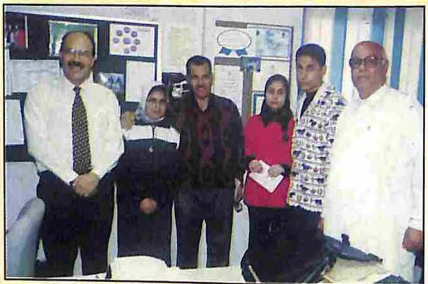
ومـازالت لـدينـا العـديد من المفاجـآت

Helmy

الشركة المصرية للإستثمارات العقارية

المقر الرئيسى : اسكندرية ١٧٦ ش خالد بن الوليد
سيدى بشر ت ٥٥٦٩٩٤٧ (٠٣) ـ ٠١٢٢٥٥٠٧٨١
طنطا : ش ميدان المحطة / عمارة الست مباركة ت ٣٤٠١٤١٣ (٠٤٠)

القاهرة ٥٢ ش عبـاس العقـــاد / مـدينة نصـر
ت ٢٧٢٠٩٤٠ (٠٢) ـ ٠١٠١٩٠٢٨٧٩



الفائزون فى المسابقة فى لقطة تذكارية بعد أن تسلموا جوائزهم

مسابقة «صديق البيئة»
بالتعاون مع جهاز شئون البيئة

كتبت ـ سحر الأبيض:

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقتها عن البيئة بالاتفاق مع الأستاذ إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة، وتنشر حلقات المسابقة على مدى ١٢ شهرا ويحتوى كل عدد على معلومة بيئية، ويطرح عنها سؤالان فى العدد التالى.

وترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة قبل يوم ١٠ من الشهر، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين أصحاب الإجابات الصحيحة، ويمنح القراء الخمسة الفائزون جوائز مالية ترسل إليهم بالبريد فيحصل الفائز الأول على ١٥٠ جنيهاً، والثانى ١٢٥ جنيهاً، والثالث ١٠٠ جنيه، والرابع ٧٥ جنيها، والخامس ٥٠ جنيهاً، أما الفائزون من السادس إلى الخامس عشر فتتاح لهم فرصة زيارة المحميات الطبيعية دون سداد رسوم، مع تخصيص وسيلة انتقالهم ويصحبهم خلال الزيارة مرشد لشرح محتويات المحمية.

■ **السؤال الأول عن معلومة الشهر الماضى:**

ـ تتعرض الأراضى الزراعية لكثير من المشاكل .. اذكر ثلاثًا منها؟

■ **السؤال الثانى:**

ـ ما هى جملة مساحة الأراضى الزراعية طبقاً لإحصاء الهيئة العامة للمساحة فى عام ١٩٩٠؟

□ **معلومة الحلقة الثالثة:**

التلوث البيئى يعنى كل تغير فى التكوين الكيميائى أو الفيزيقى أو البيولوجى للبيئة بحيث يكون له أثر ضار على صحة الإنسان النفسية والفسيولوجية وعلى كل ما يزرعه من محاصيل ويربيه من حيوانات بل وعلى تراثه الحضارى ككل. ومن أبرز أنواع التلوث التى تتعرض لها البيئة فى مصر:

أ ـ تلوث المياه العذبة: وهو يؤثر اقتصاديا على مستقبل الزراعة ومصايد الأسماك كما أنها المصدر الرئيسى لمياه الشرب. والتغير فى نوعية المياه نتيجة التلوث ينتج فى الأغلب من صرف المخلفات السائلة الصناعية ومياه الصرف الصحى فى نهر النيل وقد أنشأت الدولة وزارة لشئون البيئة للإشراف على تطبيق قوانين البيئة الخاصة بتحريم إلقاء المخلفات فى النيل.

أما تأثير تلوث المياه على عمليات تنقيتها فيما بعد فطبقاً للدراسات الحالية نجد أن عمليات تنقية مياه الشرب التقليدية فى مصر لا تؤدى إلى إزالة العديد من الملوثات البيولوجية والكيميائية.

ب ـ تلوث المياه الساحلية: الشواطىء والمياه الساحلية المتاخمة لحدود مصر البحرية الممتدة على البحر المتوسط شمالاً والبحر الأحمر وخليجي العقبة والسويس شرقاً تمثل جزءاً من الثروات الطبيعية لمصر ومصدراً مهما لمصايد الأسماك، ولذلك قامت الحكومة المصرية بالتوقيع على جميع الاتفاقيات الدولية التى تهدف إلى حماية البحار من التلوث وصون مواردها. وبالنسبة للبحر المتوسط فإنه يتعرض لتلوث خطير نتيجة صرف المخلفات السائلة الناجمة عن الصناعات الكيميائية القائمة على الشواطىء، بالإضافة إلى مخاطر التخلص من مياه الصرف الصحى وطرحها فى البحر.

أما بالنسبة للبحر الأحمر فرغم تنوعه الشديد فى الأحياء البحرية الفريدة وأهميته كمعبر رئيسى بين الشرق والغرب فإنه يتعرض لتلوث شديد نتيجة التسريب النفطى.

جـ ـ تلوث المدن : وهو فى الأساس نتيجة اكتظاظ المدن بالسكان وانتشار الصناعات الكيميائية فى كل مكان، ومنها مثلاً تلوث الهواء بالأتربة الناتجة من الرياح المحملة بغبار الأسمنت وتراكمات القمامة إلى جانب التلوث الضوضائى الذى يضر بحواس الإنسان.

● **أسماء الفائزين:**

● مها حميد أحمد ـ السويس ● زينب محمد السيد ـ طنطا ● ريهام يحيى الشريف ـ الشرقية ● سعيد عطية بكر ـ البحيرة ● أسراء مصلح إبراهيم ـ الشرقية.

مسابقة حماية الملكية الفكرية بالاشتراك مع اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارية (B.S.A)

إعداد :
ليلى محمد مصطفى

تواصل مجلة «الشباب» بالاتفاق مع اتحاد منتجى البرامج المهنية فى مصر مسابقتها الشهرية لنشر الوعى حول الملكية الفكرية فى مجال الحاسب الآلى وحمايتها من القرصنة.

وتستمر حلقات المسابقة ستة أشهر، وتنشر المجلة فى كل عدد معلومة عن حماية الملكية الفكرية وتطرح عنها ثلاثة أسئلة، ويتم اختيار ١٠ فائزين كل شهر من بين أصحاب الإجابات الصحيحة ليحصل الخمسة الأوائل على خمسة برامج كمبيوتر كل شهر، ويحصل كل فائز من السادس للعاشر على مبلغ ١٠٠ جنيه نقدا، فعلى من يرغب فى الفوز بإحدى هذه الجوائز القيمة الإجابة عن الأسئلة مع إرفاق كوبون المسابقة بالإجابة.

معلومة «الحلقة السادسة»

تقول غادة خليفة ـ ممثل اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارى بمصر: تمتلك مصر مقومات عديدة لاحتلال موقع الصدارة فى صناعة البرمجيات على مستوى الشرق الأوسط.

وتعتبر القرصنة هى العائق الأساسى أمام نمو هذه الصناعة لأن المنتج ببساطة لن يبدع أو يطور فى إنتاجه طالما أن هذا الإنتاج يتم سرقته وبيعه، كما أن القرصنة تؤدى إلى خروج الشركات المصرية ذات الإمكانات المحدودة من السوق لعدم قدرتها على ضخ استثمارات أخرى.

وكلما زادت نسب القرصنة فى مجال برامج الحاسب الآلى ، قل العائد من الضرائب التى لن تدفع للحكومة، فالنسخ غير المشروع لايعود بأى مورد اقتصادى على الجهات الرسمية، كما يعنى ازدياد نسبة القرصنة انخفاض فرص العمل بالنسبة للكوادر التى لديها خبرة فى صناعة البرمجيات أو هجرتهم إلى الخارج.

وتؤكد الإحصاءات الصادرة من اتحاد منتجى البرامج أن إجمالى الخسائر التجارية الناجمة عن عمليات القرصنة على مستوى العالم بلغت نحو ١٢.٤ مليار دولار فى العام الماضى، وبلغت خسائر الاقتصاد المصرى نحو ٣٣.٢ مليون دولار خلال العام الماضى.

والمناخ المناسب لنمو صناعة البرمجيات فى مصر يتطلب حماية قوية ومستمرة لحقوق المؤلف أو حقوق منتجى برامج الكمبيوتر، وذلك بتحقيق أمرين..

الأول: وجود قانون فعال.

الثانى: تطبيق هذا القانون بطريقة فعالة وسريعة ورادعة.

● **أسئلة الحلقة:**

(١) أذكر النتائج الاقتصادية السلبية لزيادة نسبة القرصنة فى مصر؟

(٢) ماهو حجم خسائر الاقتصاد العالمى من القرصنة وحجم خسائر الاقتصاد المصرى فيها؟

(٣) كيف يمكن توفير المناخ المناسب لنمو صناعة البرمجيات فى مصر؟

● **إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

١ـ يتعرض الأفراد أو المسئولون فى الشركات المعنية إلى عقوبات، ويؤدى إلى إبطاء عجلة التقدم فى مجال الأعمال وحرمان واضعى البرامج من توفير الأموال اللازمة لإجراء البحوث كما تؤدى إلى نقل الفيروسات إلى الأجهزة.

٢ـ ضمان الجودة ومواكبة أحدث التطورات التكنولوجية، والحصول على معلومات التوثيق المتكامل ودليل المستخدم والدعم من الناشر الأصلى.

٣ـ عند شراء برامج أصلية فإن الناشر يحتفظ لنفسه بحق الملكية لهذه البرامج وأن مايشتريه الشخص بنقوده هو فقط حق استخدام البرامج فى حدود ترخيص الناشر .. إلخ.

أسماء الفائزين بجوائز شهر نوفمبر الماضى:

■ جلال غريب عبد الله شعبان ـ القاهرة
■ داليا رفعت الحديدى ـ البحيرة
■ أسامة محمد جمعة حسن ـ طنطا
■ على عبد القادر على محمد ـ الإسكندرية
■ ابتسام السيد حامد أحمد ـ مركز المنصورة
■ محمد عبد المولى عبد العظيم ـ كفر الشيخ
■ حنان عبد المنعم عبد العليم ـ منشية ناصر
■ راجيه فوقى عبد الرءوف ـ حدائق القبة
■ نصر الدين مختار يوسف باشا ـ الإسماعيلية
■ أشرف السيد عبد الرحيم حسن ـ طنطا.

●● مساهمات الشباب ●●

القدس لنا

ياداخل قلبى وقريبة منى
يا أعز من نفسى
ياأقصى تكلم عن العرب وعنى
نريد تحقيق حلم عمرك وعمرى
القدس أرضنا الخضراء منبع
الأنبياء
مجد المسلمين فى الأرض والسماء
القدس حلمنا على مر الزمان
التى غطت على فرحها الأحزان
أرضنا.. ملكنا.. تنهار أمام أعيننا
نسكت والخوف يحتل صدورنا
والدماء على الشهداء وتقتل أطفالنا
فبالدعاء أنت يارب فصبرنا
انصرنا يارب على أعدائنا
ورد للإسلام وللعرب مجدنا
الأقصى يصرخ
ياعرب أعينونى
من يهود جبناء يحتلونى

أحمد محمد عبد التواب
كلية الحقوق
جامعة القاهرة

نــادى هواة الطيران



إعداد: خالد بركات

المؤتمر السنوى الأول للثقافة الجوية

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية افتتح السيد الأستاذ الدكتور إبراهيم الدميرى وزير النقل المؤتمر والمعرض السنوى للثقافة الجوية.. وقد تحدث فى المؤتمر الدكتور على الدين هلال وزير الشباب والدكتور بهى الدين عرجون الأمين العام للمركز القومى لبحوث الفضاء والأستاذ سمير سعد عن الهيئة المصرية العامة للكتاب والدكتور جمال صادق عن الهيئة العامة لقصور الثقافة والأستاذ كمال نجيب رئيس المنظمة العالمية للثقافة الجوية والأستاذ محمد سامى نيابة عن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.. وقد شارك فى المعرض قطاع الطيران المدنى وهيئة الطيران وهيئة المعهد القومى للتدريب وهيئة الأرصاد الجوية والاتحاد العام للكشافة والمرشدات والهيئة العربية للتصنيع.



وقد دار المؤتمر حول ترسيخ مفهوم جديد للثقافة الجوية ودور هذه الهيئات فى التعاون والتنسيق مع قطاع الطيران المدنى بوزارة النقل فى العمل على توسيع نطاق نشر الثقافة الجوية وعلوم الفضاء.

- وفى نهاية المؤتمر أعلن السيد الطيار ممدوح محمد حشمت رئيس قطاع الطيران المدنى وأمين عام المؤتمر التوصيات التالية: -
- اعتبار عام ٢٠٠١ عام الثقافة الجوية وتفعيل التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية والمهنية بوضع الخطط والبرامج لأنشطة مجالات الثقافة الجوية.
- إضافة نشاط الثقافة الجوية ضمن أنشطة المدارس والمعاهد والكليات ومراكز الشباب وقصور الثقافة.
- قيام الهيئة المصرية العامة للكتاب بطبع الكتيبات الخاصة بمجالات الطيران مساهمة فى نشر الثقافة الجوية.
- العمل على منح المتفوقين فى مجالات رياضات الطيران نسبة التميز الرياضى أسوة بباقى الرياضات.
- الاستفادة من مشروع مبارك - كول فى تأهيل وتدريب الفنيين اللازمين لنوادى الطيران وأجهزة الطيران المختلفة.
- تطوير المؤتمر السنوى للثقافة الجوية ليكون مؤتمراً دولياً لتبادل الخبرات.

كيف تحلق الطائرة؟

تحلق الطائرة فى الهواء مثلها مثل الطيور معتمدة على حقيقة بسيطة من حقائق الطبيعة وهى أن الهواء يقاوم أى محاولة لضغطه.

فالطائر يدفع الهواء بأجنحته إلى أسفل فيرد الهواء هذا الضغط بقوة رفع إلى أعلى، والطائر وهو يدفع الهواء إلى الخلف من أجنحته يقوم الهواء بانتاج قوة دفع إلى الأمام تجعل الطائر يتقدم.

وحركة الأجنحة التى تقوم بها الطيور تتضمن وظيفتين، إحداهما الدفع إلى أسفل والأخرى الدفع إلى الخلف، وعندما قام الإنسان بتصميم الطائرة فصل بين هاتين الوظيفتين،وظيفة البقاء فى الجو ووظيفة التقدم إلى الأمام، فأعطى الأجنحة مهمة البقاء فى الجو وأعطى المحركات مهمة اكتساب الدفع.

ولاحظ الإنسان أن أجنحة الطيور مقوسة إلى أعلى بحيث تمر كمية أكبر من الهواء فوق السطح العلوى لها، فقلد الإنسان إبداع الخالق وبذلك استطاع أن يتغلب على قوة الجاذبية التى ظلت تربط الإنسان بسطح الأرض.

أخبار الطيران

- يتم الإعداد والتجهيز الآن لافتتاح نادى طيران سوهاج ونادى طيران ٦ أكتوبر بمطار الرياضات الجوية بمنطقة ٦ أكتوبر.
- تجرى إجراءات تخصيص قطعة أرض بمدينة المنيا الجديدة لإنشاء نادى طيران المنيا وفق النموذج الموحد لأندية الطيران.
- يجرى توفير المظلات اللازمة وطائرة للقفز بالمظلات لإنشاء مركز جديد للقفز بالمظلات بمطار النزهة.

دعوة إلى هواة القفز بالمظلات

- يستقبل مركز رياضة القفز بالمظلات التابع لقطاع الطيران المدنى بمطار إمبابه الراغبين فى التدريب على القفز بالمظلات يومى الخميس والجمعة أسبوعيا.

المسابقة الشهرية

- اكتب صفحة واحدة عن المشروعات القومية التى تبنتها وأشرفت على إنشائها السيدة سوزان مبارك؟

الفائز عن الشهر الماضى:
صلاح الدين عبد العزيز حسن منشية الصدر.

معاً ضد مخاطر الإدمان

PRIDE EGYPT
برايد مصر
الجمعية المصرية لتوعية الأسرة للوقاية من الإدمان

بالتعاون مع جمعية «برايد مصر»

كتبت ـ هاجر حجازى:

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة «معاً ضد مخاطر الإدمان» بالاشتراك مع المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لتوعية الأسرة للوقاية من الإدمان «برايد مصر» والتى تمنح جوائز قيمة للفائزين الذين يتوصلون للإجابات الصحيحة على أسئلة المسابقة قيمتها ٥٠٠ جنيه وعلى من يرغب الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات على عنوان مجلة الشباب مرفقة بكوبون المسابقة حتى يوم ١٣ الجارى.

● **أسئلة هذا الشهر**

١ - الشباب أكثر عرضة للإدمان من الفتيات .. فما السبب؟

٢ - كيف تواجه الأسرة مشكلة الأب المدمن؟

٣ - اذكر سبعة أسماء لأنواع المخدرات؟

● **إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

١ - إذا ساورك شك فى تعاطى ابنك للمخدرات فعليك أولاً أن توضح له أنك شخصياً مهتم بمسألة تعاطى الشباب للمخدرات .. وأنك تريد مناقشة هذه المشكلة معه بوجه عام، وناقش معه الأسباب، قد يتهرب منك فى البداية ، فكرر معه المحاولة وإذا تأكدت من صحة هذه الشكوك .. فعليك أن تسعى إلى طلب مساعدة المتخصصين، وإذا تأكدت أن ابنك بالفعل يتعاطى المخدرات فعليك بتفتيش حجرته ومتعلقاته .. ومراقبته قدر الإمكان ومعرفة طرق إنفاق أمواله ويمكنك القيام باصطحابه إلى الطبيب بحجة إجراء فحص طبى عام له، وسيتطلب ذلك أخذ عينة من البول، وبذلك سوف يتأكد لك إذا كان مدمنا أم لا

٢ - إذا مرت فترة دون أن تراقب ابنك، وفجأة وجدته مكروها وغير مقبول وعدوانيا ومنطويا على نفسه، فقد يكون ذلك نتيجة تعاطيه المخدرات وبالتالى يصبح فاقداً للشعور خاصة فيما يتعلق بدراسته ومستوى تحصيله .. بالإضافة إلى اختلاطه بأصدقاء جدد .

٣ - قد يدمن ابنك المخدرات بشكل خطير وستكون أنت السبب لأنك أهملته ولم تتابعه فى كل مايقوم به من أعمال وتصرفات وسلوكيات مرفوضة، ولم تكرر المحاولة إلى أن تتفاقم المشكلة وتصبح أخطر مما تظن!

● **أسماء الفائزين لهذا الشهر:**

١ - فريدة عبد العزيز رسلان ـ المنوفية

٢ - أسماء رجب محمد حسن ـ بنى سويف

٣ - فتحى سيد الطوخى ـ المنيا

٤ - نيفين مصطفى إسماعيل ـ الجيزة

٥ - مروة جمال سيد إسماعيل ـ سوهاج

مسابقة الشباب الرياضية

بالاشتراك مع وزارة الشباب والرياضة

كتبت ـ منى جبر:

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها الرياضية الشهرية بالاشتراك مع مديرية الشباب والرياضة برئاسة حسنى غازى وكيل وزارة الشباب والرياضة عن الألعاب الرياضية وتتكون المسابقة من فقرتين الأولى تتضمن معلومات عن إحدى اللعبات الرياضية، والثانية عبارة عن أسئلة عن هذه اللعبة.

ترسل الاجابات إلى مجلة الشباب مرفقا بها كوبون المسابقة فى موعد أقصاه يوم ١٥ من الشهر الجارى، وسوف يتم اختيار خمسة فائزين من بين أصحاب الاجابات الصحيحة لمنحهم جوائز قيمة

● الفقرة الأولى: . كرة السلة فى مصر

كانت كرة السلة هى الرياضة الشعبية الثانية بعد كرة القدم، ثم هبط بها المستوى إلى المكانة الخامسة على أحسن تقدير بعد أن كانت لنا فيها صولات وجولات على المستوى العالمى والإقليمى والذى يحسب للمنتخب الوطنى لرجال كرة السلة تحت ٢٠ سنة فوزه ببطولة أفريقيا وتأهلهم للاشتراك فى بطولة العالم ممثلين لقارة أفريقيا والتى ستقام باليابان فى أغسطس ٢٠٠١ بعد أن حقق المنتخب المصرى الفوز فى جميع المباريات وعددها ٦ مباريات، وسوف تقام بطولة الدورى الممتاز لرجال كرة السلة يوم ٧ ديسمبر وتضم المسابقة ١٠ أندية فئة «أ» و ١٠ أندية أخرى لفئة (ب).

ومما يذكر أن منتخب أنسات كرة السلة أيضاً قد حقق مراكز متقدمة فى تاريخ كرة السلة ومنها بطولة المغرب الدولية الودية والتى أقيمت فى أكتوبر ٢٠٠٠، وقد فاز الفريق القومى المصرى لأنسات كرة السلة على منتخبات تونس والجزائر وهزم من منتخب المغرب بفارق نقطتين فقط.

● **الأسئلة:**

١ ـ متى ستقام بطولة العالم القادمة لكرة السلة وأين؟

٢ ـ من هو رئيس مجلس اتحاد كرة السلة المصرى؟

٣ ـ من هم أشهر ثلاثة لاعبين فى فريقى الأهلى والزمالك لكرة السلة؟

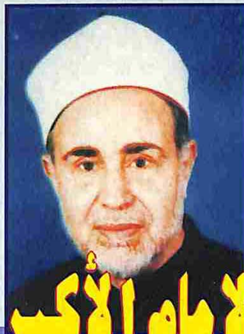
● **أسماء الفائزين فى شهر نوفمبر:**

١ ـ دلال عبد الله إبراهيم ـ الأميرية ـ ٢ ـ سامى محمد إسماعيل مبروك ـ المحلة الكبرى ـ ٣ ـ يوسف محمد إبراهيم سعد ـ الفيوم ـ ٤ ـ سارة كمال الغزالى ـ نجع حمادى ـ قنا ـ ٥ ـ محمود شعيب زيدان ـ مدينة نصر

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

فى هذه الأيام المباركات التى لو علمنا مافيها من خير لتمنينا أن يكون العام كله رمضان نتوجه إلى الله السميع العليم أن يتقبل صيامنا وقيامنا ودعاءنا وسائر أعمالنا، وندعو القراء إلى التعرض لنفحات الله التى تكثر هذه الأيام، لعلنا ننال منها ما ينجينا بفضله ورحمته تعالى.

ونحن هنا نتوجه لقرائنا الأعزاء فى جميع البلاد بخالص الدعوات وأرق التهانى بحلول هذه الأيام المباركة وبعيد الفطر المبارك، ونهنىء فضيلة الإمام الأكبر وسائر الأمة الإسلامية التى وقفت كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا أمام الاعتداءات البربرية الصهيونية الغاشمة.



التولى والإفساد فى الأرض

● أرجو شرح قول الله تعالى: «فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم»؟!..

(محسن عبد الله النفادى)

●● جاءت هذه الآية الكريمة (رقم ٢٢ فى سورة محمد) عقب آيات تتحدث عن القتال، فقد قال المنافقون: كيف نقاتل العرب وهم من ذوى أرحامنا وقبائلنا؟ فنزلت الآية لتبين فساد حجتهم،وتوبخهم على جبنهم وكراهتهم لما يأمر به النبى صلى الله عليه وسلم من الجهاد فى سبيل الله وتقريعهم على أعذارهم الباطلة ببيان إنهم لو أعرضوا عن القتال وخالفوا تعاليم الإسلام فلن يكون منهم إلا الإفساد وقطع الأرحام، وكذلك سيكون حالهم لو تولوا أمور الناس وكانوا حكاما لهم.

فكلمة «توليتم» تحتمل هنا أحد معنيين: الأول أنه من الولاية بمعنى: فهل يتوقع منكم أيها المنافقون إن أخذتم الولاية وسار الناس بأمركم- إلا الإفساد فى الأرض وقطع الأرحام؟. والثانى: أنه من التولى أى الإعراض، بمعنى: إن كنتم تتركون القتال وتقولون إن فيه الإفساد وقطع الأرحام لكون الكفار أقاربنا، فإنه فى هذه الحالة لا يتوقع منكم إلا الإفساد وقطع الأرحام كما كانت حالكم فى الجاهلية.

لماذا يخشى العلماءُ اللهَ؟

● ما المقصود بقوله تعالى :«إنما يخشى الله من عباده العلماء»؟

(عبد الفتاح عبد الباسط جنيدى)

●● فى هذه الآية (رقم ٢٨ من سورة فاطر) يبين الله تعالى أن أولى الناس بخشيته هم العلماء، والمعنى : إنما يخاف الله ويخشاه العالمون بما يليق بذاته وصفاته من تقديس وطاعة وإخلاص فى العبادة، أما الجاهلون بذاته وصفاته فلا يخشونه ولا يخافون عقابه لانطماس بصائرهم واستحواذ الشيطان عليهم.

وقد جاء هذا بعد أن عدد الله آياته وأعلام قدرته وآثار صنعته، كأنه يقول : إنما يخشاه مثلك ومن على صفتك ممن عرفه حق معرفته وعلم أسماءه وصفاته - سبحانه - كما ينبغى.. وعن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أنا أرجو أن أكون أتقاكم لله وأعلمكم به » ،فكل من علم قدر الله العظيم وخافه ينطبق عليه هذا القول .

السبع المثانى

● ما معنى «السبع المثانى»؟ وما المقصود بها ؟

(شريف عبد العزيز الطوبجى - نادر عبد الرسول - نادية حسن مفتاح)

●● قال الله تعالى فى كتابه العزيز: «ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم»(الآية ٨٧ من سورة الحجر) والمراد بالسبع المثانى سورة الفاتحة، وقد سميت بذلك لأنها سبع آيات، ولأنها تثنى - أى تكرر - فى كل ركعة من ركعات الصلاة.

وهناك أقوال أخرى فى المقصود بالسبع المثانى، فقد قيل أن المقصود بها هى السور السبع الطوال ، أى البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف، والأنفال والتوبة معا، ولكن العلماء أنكروا هذا وقالوا إن الآية المقصودة نزلت بمكة، فى حين لم تنزل أى من السبع الطوال - باستثناء سورة الأنعام - إلا بالمدينة.

وعلى كل.. فهناك نص صحيح بذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم فى الحديث عن أبى سعيد بن المعلى قال : مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أصلى فدعانى، فلم آته حتى صليت، ثم أتيته فقال : ما منعك أن تأتينى ؟ فقلت : كنت أصلى ، فقال : «ألم يقل الله:»يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم»؟، ثم قال : «ألا أعلمك أعظم سورة فى القرآن قبل أن أخرج من المسجد ؟» ثم ذهب النبى صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال :«الحمد لله رب العالمين، هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى أوتيته».

وروى البخارى أيضا عن أبى هريرة قال: قال النبى صلى الله عليه وسلم: «أم القرآن هى السبع المثانى والقرآن العظيم».

وجاءنا من دار الإفتاء ما يلى:

حكم صوم حديثة الولادة

☐ إذا جاء رمضان على الأم بعد وضعها مباشرة لحملها ، فهل تصوم ؟ وما الحكم الشرعى بالنسبة لها ؟

(س . عبد المقصود - رفيعة السيد متولى)

● من المعروف أن المرأة التى تضع ما فى بطنها تسمى نفساء، والنفاس شرعا دم يعقب الولادة، وأكثره عند الحنفية أربعون يوما ولا حد لأقله، وحكمه أنه يمنع الصلاة والصوم بالإجماع، وتقضى المرأة الصوم ولا تقضى الصلاة لما ورد عن السيدة عائشة رضى الله عنها: «كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقضى أيام الحيض ولا نقضى الصلاة»،ولأن النفاس - وكذلك الحيض - يمنع وجوب الصلاة وصحة أدائها ولا يمنع وجوب الصوم بل يمنع فقط صحة أدائه، فوجوب الصوم ثابت، ولذلك يجب القضاء إذا طهرت من الحيض أو النفاس، فإذا انقطع الدم عنها بعد ساعة من الولادة فإنها تصوم وتصلى، والمراد بالساعة هنا المدة من الزمن..ولو لمحة، لا الساعة النجومية، فهى تختلف مدتها بحسب عادة كل امرأة، قال الترمذى : أجمع أهل العلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم على أن النفساء تدع الصلاة أربعين يوما، إلا أن ترى الطهر قبل ذلك، والعادة تثبت بمرة فى الحيض والنفاس. وعلى ذلك إذا طهرت المرأة من النفاس فى يوم رمضان لزمها الإمساك بقية اليوم وعليها قضاؤه بعد رمضان .

إفطار فى الجو!

☐ طبيعة عملى تستلزم السفر إلى الخارج بصفة مستمرة، وفى رمضان تواجهنى مشكلة موعد الإفطار.. فالموعد يحل علينا مبكرا حين تكون الطائرة متجهة ناحية الشرق، ومتاخرا حين يكون الاتجاه ناحية الغرب. .فعلى أى توقيت نفطر.. بتوقيت البلد الذى سافرنا منه أم بغروب شمس البلد الذى نحن متجهون إليه ؟

رائف عبد الجواد

☐ الصيام شرعا الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية ..قال الله تعالى :« وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل »(من الآية ١٨٧ من سورة البقرة)..

وكان النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر مع أصحابه فى رمضان فلما غربت الشمس طلب من بلال أن يعد طعام الإفطار، فلما أعده تناول منه وقال مشيرا بيده :« إذا غابت الشمس من ها هنا وجاء الليل من ها هنا فقد أفطر الصائم»(رواه البخارى ومسلم)..

ففى الآية الكريمة والحديث الشريف دليل على أنه لا يحل للصائم أن يفطر إلا إذا جاء الليل، والليل يجىء إذا غربت الشمس، فلو سافر صائم فى طائرة وكانت على ارتفاع شاهق فإن المعروف أن الشمس تغيب عن الأرض قبل غيابها عن ركاب الطائرة، وذلك بحكم كروية الأرض ، وبهذا لا يجوز لركاب الطائرة أن يفطروا ما دامت الشمس ظاهرة لهم، وقد يحدث أن تكون متجهة إلى جهة الشرق فيقصر النهار، أو تكون متجهة إلى جهة الغرب فيطول ، فالعبرة بغياب الشمس عنهم فى أى اتجاه ، ولا عبرة بتوقيت المنطقة التى تمر بها الطائرة ، ولا بتوقيت البلد الذى سافرت منه أو البلد الذى تتجه إليه ، فإن شق الصوم على هذا الراكب لطول النهار فله رخصة الإفطار للسفر، وإن لم يشق عليه وآثر إتمام الصيام فلا يجوز له أن يفطر حتى تغيب عنه الشمس تماما، وبهذا يتضح أن العبرة بغروب الشمس وليس بأى توقيت آخر .

اليمين التى يقسمها خريج كليات الطب

● ماهو الحكم الشرعى فى اليمين الطبية التى يقسمها طالب الطب عند تخرجه؟

(راضى عبد الله مسعد)

●● إن الصيغة التى يقوم الطالب بترديدها تنص على أنه يقسم بالله العظيم أنه سيؤدى واجباته الطبية بكل شرف وأمانة، وسيهتم كل الاهتمام بصحة مرضاه، وسيحافظ على جميع الأسرار التى اؤتمن عليها، وغير ذلك.

هذه اليمين شرعت لكل طالب طب تخرج وأراد أن يزاول مهنته بين الناس، وهى مواثيق لضمان أن يعمل بها الطبيب فى جميع أوقاته وفى جميع حالاته، بحيث إذا خالف يمينا منها كان حانثا وعليه ألا يكرر هذا الحنث مرة أخرى وأن يعود إلى الالتزام بما يقضى به القسم الذى تعهد بأن يكون دستوره فى حياته الطبية، كما أن عليه فى كل مرة يحنث فيها بأحد هذه الأيمان والمواثيق كفارة اليمين.

إعداد: **راوية سالم**

الفصل بين ركعات التراويح

● بالنسبة لصلاة التراويح هناك من يفصل بين كل ركعتين أو عدد من الركعات، وذلك بذكر أو دعاء أو قراءة بعض القرآن، فهل كان النبى صلى الله عليه وسلم وصحابته يفعلون ذلك؟ وإذا لم يكن، فهل يعتبر ذلك بدعة؟

(سعيد السيد السحراوى)

●● ليس هناك نص يمنع من الذكر أو الدعاء أو قراءة القرآن فى الفصل بين كل ركعتين أو أربع من ركعات التراويح، وهذا يدخل تحت الأمر العام به فى كل حال، وكون السلف لم يفعلوه لا يدل على منعه. وهذا الفاصل يشبه ما كان يفعله أهل مكة من قيامهم بالطواف حول البيت سبعا بين كل ترويحتين، الأمر الذى جعل أهل المدينة يزيدون عدد التراويح إلى عشرين ركعة تعويضا عن هذا الطواف ،وهو أسلوب تنظيمى يعرفون به عدد ما صلوه من ركعات ،إلى جانب مافيه من تنشيط المصلين، فلا مانع منه مطلقا وبهذا لا يدخل تحت مفهوم البدعة والنصوص العامة تشهد له، فضلا عن عدم معارضته لها. وإن أطلق عليه بدعة فهو على نسق قول عمر رضى الله عنه «نعمت البدعة هذه» عندما رأى تجمع المسلمين لصلاة التراويح خلف أُبى بن كعب رضى الله عنه.

«لا تمدن عينيك»

● ما معنى قوله تعالى: «لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم...» إلى آخر هذه الآية؟

(محمد عبد الجليل عبد القوى)

●● جاءت هذه الجملة مرتين فى القرآن الكريم، الأولى فى الآية ٨٨ من سورة الحجر وفيها يقول الله تعالى: «لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين»، والثانية فى الآية ١٣١ من سورة طه وفيها يقول الله سبحانه: «ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه، ورزق ربك خير وأبقى».

وفى هذا نهى من الله تعالى للمسلمين- فى شخص نبيهم صلى الله عليه وسلم- عن التطلع إلى زينة الحياة الدنيا والتعلق بها، فكأن الخطاب له صلى الله عليه وسلم والمراد أمته لأنه كان أبعد الناس عن إطالة النظر إليها وكان شديد النهى عن الاغترار بها.

يقال :مد فلان عينه إلى مال فلان إذا اشتهاه وتمناه وأراده، والمراد بالأزواج: الأصناف من الكفرة الذين متعهم الله بالكثير من زخارف الدنيا كالجاه والمال والولد، فهذه المتع زائلة مثل الزهرة التى تلمع ثم سرعان ما تذبل وتموت، والحكمة من إمداد الكفار بهذه المتع هو الاستدراج والإملاء والابتلاء، فإذا آمنوا وشكروا زادهم الله من خيره، وإذا استمروا فى طغيانهم وجحودهم وكفرهم أخذهم أخذ عزيز مقتدر.

إذن فالتعبير الإلهى ينفر العقلاء من التطلع إلى ما بأيدى الكفار من متاع، لأن هذا المتاع سيىء العاقبة إذا لم يستعمل فى طاعة الله، أما ما رزق الله به المؤمنين فى هذه الدنيا من طيبات وما ادخره لهم فى الآخرة من حسنات فهو خير وأبقى مما متع هؤلاء الكفار من متاع زائل سيحاسبهم عليه سبحانه يوم القيامة حسابا عسيرا، لأنهم لم يقابلوا نعم الله عليهم بالشكر، بل قابلوها بالجحود والنكران.

والمتأمل فى هذه الآيات الكريمة يراها قد رسمت للمؤمن أفضل الطرق وأحكمها لكى يحيا حياة فاضلة طيبة، حياة يعتز فيها صاحبها بالمعانى الشريفة الباقية، ويعرض عن المظاهر والزخارف الزائلة، كما يؤخذ منها أيضا أن النظر العابر من غير تعلق معفو عنه، فالمنهى عنه فى الحقيقة هو الإعجاب بذلك والرغبة فيه والميل إليه.

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

طريق السعادة — ديسمبر
الإسم :
رقم التليفون :
أسم ولى الأمر بالنسبة للفتيات:
الشباب

أتوبيس المفاجآت — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

زيارة لفضيلة الامام الاكبر — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

هواة الطوابع — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أين الكرة — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

هواة المراسلة — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أجمل تعليق — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الأغانى العربية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الأغانى الأجنبية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أفراح الشباب — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

هواة العملات — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

شريان الحياة — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مشروعات بنك ناصر — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مخاطر الادمان — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة الشباب الرياضية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

حماية الملكية الفكرية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة كوكاكولا — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

إجازة شهر العسل — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة الشباب العلمية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة مخترع ٢٠٠٠ — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

أبحث عن شريك فى العمل — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

وليد صلاح «يلاعب» القراء — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

٧ أيام إلى الوادى الجديد — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة رمضان الكبرى — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

منح للتدريب على الكمبيوتر — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة صديق البيئة — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

نادى هواة الطيران — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

الدورة الرمضانية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

مسابقة البيت السعيد — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

سباق نجوم الدورى — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب
أفضل حارس مرمى:
أفضل مدافع:
أفضل خط وسط:
أفضل مهاجم:
أفضل مباراة:

الدينية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

سباق الشباب الغنائى — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب
افضل مطرب:
افضل مطربة:
افضل ملحن:
افضل شاعر غنائى:

الثقافية — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب


سيدتى هذا إنتاج وطنى ١٠٠٪
ذو جـــودة عاليـــة
وتركيـبة فعـــالة
للغسالات الأتوماتيكية
وبسعر مناسب جداً
يحافظ على سلامة الأقمشة
نضع بين يديك
نيون
رهن التجـربة
جديد فى كل شئ
لكل منزل عصرى
١٥ جنيه
أوتوماتيك نيون
٢٥ جنيه
هدية
أوتوماتيك نيون

شركاء فى الحياة

يكتبها : محمد عبد الله

مساحة للمشاركة الوجدانية .. والفضفضة

shorakaafelhaya@hotmail.com

الرمز البريدى ١١٥١١ ـ مجلة الشباب ـ مبنى الأهرام ـ فاكس ٥٧٩٢٩٠٦

أجب عن الأسئلة التالية!

قصتى عمرها ١٠ سنوات..

وقتها كنت فى التاسعة عشرة من عمرى .. وكانت لشقيقتى صديقة رائعة.. أحببتها من أول نظرة.. ولم يساورنى أدنى شك فى أنها تبادلنى نفس المشاعر، لقد كان حبا فى النور.. فأسرتانا كانتا تعرفان قصتنا، وكنا نتعامل كأننا مخطوبين، حتى أنتهى من دراستى وأسافر للخارج لأكون نفسى، ثم أعود لأتزوجها.. وبدأت أعد لذلك فعلا، فقد كان لى قريب يعمل بإيطاليا ووعدنى بأن يرسل إلىّ لأعمل معه فور تخرجى..

لكن للأسف.. توفى والدى وأصبحت المسئول عن الأسرة.. وأخلف قريبى وعده، فلم أسافر.. واصطدمت لأول مرة بواقع مظلم.. لا أمل فيه، لكنى كنت واقعيا، ولم أحاول أن أخدع نفسى أو فتاتى، فصارحتها بكل الظروف ـ التى كانت تعرف أكثرها.. وطلبت منها أن تبحث لحياتها عن شريك غيرى، يكون مناسبا لها لكيلا تشقى معى..

ومرت شهور من الألم. والدموع، ثم نجح الزمن فى مداواة جراحها، وتزوجت وأنجبت..

أما أنا فيبدو أن عمر جرحى أكبر من الأيام والسنين! فبالرغم من مرور ٦ سنوات على هذه القصة، فإننى لم أستطع أن أتجاوز دائرة هذا الحب حتى بعد أن تقدمت لخطبة فتاة أخرى قريبة لى.. لكنى فشلت فقد كنت أناديها باسم حبيبتى الأولى.. وعندما انظر إليها لا أرى سوى تلك الحبيبة التى لم أعد اراها!

والآن .. ارجو أن تجيب عن هذه الأسئلة :

١ ـ هل يخضع الحب الحقيقى للظروف أم العكس ؟

٢ ـ هل يمكن التخلص من هذا الحب؟!.. وكيف ؟

٣ ـ هل الحب قدر ومكتوب ؟!

٤ ـ هل الرومانسية عيب ؟!

٥ ـ كيف يمكن لى أن أنسى حبى وأمارس حياتى بشكل طبيعى؟!

سأحاول أن أجيب ، وعليك أن تختار من الإجابات ما يساعدك على النجاح فى تجاوز هذه المشكلة..

أما أن الحب قدر ومكتوب، فهو أمر لا شك فيه طالما كان حبا حقيقيا، وليس طيشا أو مجرد نزوة..

وأما أن الرومانسية عيب.. فهذا غير صحيح، ومن يزعم ذلك لم يعرف بعد الحب الحقيقى، فالرومانسية ـ فى رأيى ـ هى الروح التى بدونها يصبح الحب جثة هامدة !

ولا أعتقد أن أحدا منا بإمكانه أن يتخلص من حبه، فالحب ليس عارا ولا جريمة.. ولا يستحق منا أن نفكر فيه بهذا الشكل..

أما سؤالك الأول والأخير.. فيحتاجان إلى وقفة.. ولنبدأ بمناقشة مدى تأثر الحب بالظروف..

الواقع يقول إن هناك ظروفا تكون أقوى من الحب.. وبعض «الروايات» أشارت إلى وجود حب استطاع أن يتغلب على أصعب الظروف..

وفى كلتا الحالتين.. فإن الذى ينتصر أو ينهزم ليس الحب فى حد ذاته، وإنما إرادة المحبين..

فقد يكون حبك حقيقيا وصادقا.. لكن إرادتك ضعيفة، وحماسك قليل، فلا تعمل للحفاظ على هذا الحب والانتصار له، فتفقد حبك، وتعلق فشلك على «شماعة» الظروف !

والأمر هنا يختلف عن حالات أخرى ،يحاول الانسان فيها جاهدا أن يتغلب على المشاكل والصعاب.. ولا ينجح فى ذلك، لأسباب خارجة عن إرادته، لكن شرف المحاولة يكفيه على الأقل لكيلا يشعر بالذنب الذى تشعر به الآن !

وإذا كنت تتفق معى فيما سبق.. فدعنى أجب عن سؤالك الأخير.. وأقول: ليس من مصلحتك أن تنسى تجربة حبك الأول.. لأنك لو فعلت ذلك لأضعت خبرة اكتسبتها خلال ١٠ سنوات من عمرك.. ولابد أن تظل هذه التجربة ماثلة فى ذهنك لكى تستفيد من أخطائك.. وأولها أنك لم تعرف أن الزواج والارتباط يحتاجان إلى استعداد نفسى لا يقل عن الاستعداد المادى ـ إن لم يكن يزيد! .. فوجود هذا الاستعداد النفسى هو الذى يجعلك قادرا على مواجهة الظروف الصعبة، مصرا على التغلب عليها، لتحافظ على من تحب.. وتذكرك الدائم لهذه التجربة هو الذى سوف يساعدك على أن تمارس حياتك بشكل طبيعى وأنت أكثر خبرة.. وهو الذى سيزيد من فرص نجاحك فى حياتك مستقبلا، لأنك جربت الفشل.. ولن ترضى به مرة أخرى والمطلوب منك الآن أن تجلس مع نفسك فى هدوء لتسترجع ذكريات السنوات العشر الماضية.. وتستخلص منها أهم الأسباب التى أدت إلى هذه النهاية.. فهذا ما تملكه ،وتستطيع أن تفعله.. لكن الذى لا يوافقك عليه أحد هو أن تظل فاقد السيطرة على مشاعرك، متوهما أنك تحب تلك الفتاة بالتحديد حتى بعد أن أصبحت زوجة لغيرك وأما لأولاده فهذا قرار غير أخلاقى.. وأنا متأكد من أنك لا تفكر بهذه الطريقة..

وإذا كنت قد فشلت فى تجربة الخطبة، فلعل السبب يرجع لعدم قدرة هذه الخطيبة على احتوائك، أو لأنك لم تجد فيها ما سوف تجده فى غيرها لتبدأ حياتك على أساس متين من الحب والعقل ،والاستعداد للتغلب على أصعب الظروف.

صغيرة على كل شىء!

■ كنت فى السادسة والعشرين من عمرى، وكانت تصغرنى بتسع سنوات لكن وجدت فيها الحلم.. والأمل.

عيناها السودا وان ، وصوتها الدافىء..

عقلها الكبير ،وروحها الصافية ..

ثقتها بنفسها، وإيمانها بى..

كلها صفات تجمعت لتضيف إلى عمرها سنوات وسنوات!

كانت بالنسبة لى فرصة، ولم أشأ أن أتركها تضيع، فتزوجتها منذ عام، بعد فترة خطبة قصيرة.

ومرت أيام الزواج الأولى سعيدة.. هادئة، لكنى بدأت أفيق من نشوة الحب.. وأكتشف الحقيقة!

فزوجتى الجميلة التى لا أزال أحبها مدمنة!

نعم.. تدمن الكذب، وتستمتع بإفشاء الأسرار خاصة ونحن نقيم معا فى منزل العائلة!.. فما من كلمة أقولها لها– حتى ولو كانت مزاحا– إلا وتحكيها لأسرتها ليس هذا فحسب، بل إنها تتعمد ألا تخبرنى بأمور كثيرة تحدث فى أثناء غيابى، وتتركنى أكتشفها بالمصادفة فيما بعد..

لقد تعودت على ذلك!

وبالرغم من محاولاتى الكثيرة «لعلاجها» ووعودها المتكررة «بالإقلاع» عن هذه العادة السيئة، فإن شيئا لا يتغير..

تعبت فلم أعد أعرف ماذا أفعل.

إننى أحبها، ولا أطيق البعد عنها– لكنى أفكر جديا فى الانفصال، بالرغم من أنها حامل فى الشهر الثامن!

■ أنت تشعر باليأس والإحباط، وربما يكون فيما أفشته زوجتك لأسرتها من أسرار ماسبب لك جراحا وأحزانا.

وعندما يصل أحدنا إلى هذه المرحلة يصبح أمام أمرين لا ثالث لهما..

فإما أن يستسلم لهذه الحالة من اليأس، ويقدم حياته وسعادته قربانا للفشل..

وإما أن يجعل من يأسه وإحباطه وحزنه وجراحه بداية لتجاوز المحنة، فمن لم يجرب الحزن لا يعرف طعم الفرح، ومن ذاق مرارة اليأس والاحباط مرة، سيكون أكثر حرصا من غيره على ألا يعرض نفسه لهذا الشعور القاتل مرة أخرى،

ولذلك أفضل أن أبدأ بالحوار معك.. عنك أنت.. قبل أن نناقش معا أمر زوجتك! فالانفصال الذى تفكر فيه جديا يعنى الفشل، والقربان الذى سوف تقدمه له سيكون طفلك الذى أوشك أن يهبط كوكب الأرض بسلام.. ومن حقه عليك أن تحسن استقباله، وأن توفر له سبل الحياة السعيدة الهادئة بين أبويه، اللذين لم يكن له قرار فى اختيارهما..

وأول هذه السبل هو أن تشطب كلمة الانفصال من دفاتر ذاكرتك، فزوجتك عمرها ١٨ عاما، إنها لا تزال صغيرة على الحب وعلى الزواج، وعلى الإنجاب أيضا لكن الأمر أصبح واقعا، وعلينا أن نتعامل معه!

وعليك أن تدرك جيدا أن ما تعلمته زوجتك فى ١٨ سنة.. ليس من السهل أن تبدله أنت فى سنة واحدة!

فإدمانها الكذب، وإفشاء الأسرار عادة سيئة، لكن علاجها ليس مستحيلا.

والمهم أن تحدد العلاج المناسب، وأن تملك القدرة على السير فى طريقه.. فقد لاحظت من رسالتك أنك تحبها جدا، وربما تضعف أمامها أحيانا، وهو ما قد يشعرها بأن الأمر أبسط من أن توليه إهتماما ومن ثم فعليك أن تكون متماسكا، ومصرا على تحقيق هدفك المشروع فى الحفاظ على قدسية وخصوصية العلاقة بينك وبين زوجتك.. وأنت بالطبع تعرف كيف تمارس عليها ضغطا مشروعا ،كعقاب مؤقت فى باطنه الرحمة حتى تكبر زوجتك الصغيرة، وعليك أيضا أن تبذل جهدا أكبر فى أن تتغلب على الصعاب المادية التى جعلتك تقيم مع العائلة فى منزل واحد.. فبالتأكيد عندما يكون لكما بيت مستقل لا يشارككما فيه سوى طفلكما الصغير ستكون الأمور أفضل!

إلى..

■ **أشرف ـ بنى سويف:**
كن صريحا، وأخبرهن جميعا بأنكم مجرد زملاء، ولا تحاول أن تخدعهن، لأنك فى النهاية لا تخدع إلا نفسك.. وستكون أنت الخاسر الوحيد!.. أما حبيبة قلبك التى ليس لها عنوان، فعلاقتك بها تذكرنى بقصص الحب التى تولد فى المصايف على شاطىء البحر.. ويبنى الطرفان فيها قصرا من الرمال.. ثم يجلسان معا فى انتظار أول موجة تأتى لتهدمه لتنتهى بذلك الإجازة ويعود كل منهما إلى بيته وكأن شيئا لم يكن!. فإذا كانت الآنسة«هـ» تريد أكثر من ذلك ،لكانت قد تبادلت معك العناوين أم أن لك رأيا آخر؟!

■ **محمد ـ شبرا الخيمة:**
النتائج التى ذكرتها تؤكد أنك متفوق فى رياضة ألعاب القوى، وإذا كان رفض والدك لاستمرارك فى ممارسة اللعبة نابعًا من خوفه على مستقبلك الدراسى، فأثبت له بشكل عملى أن دراستك لن تتأثر سلبا بممارسة الرياضة ، بل بالعكس.. ستصبح أكثر تفوقا.. وإذا كان مدربك وزملاؤك حريصين على استمرارك معهم بالفريق فاطلب من المدرب أن يستأذن والدك فى استمرارك معه.. وليذكره بأن المتفوقين رياضيا تكون لهم أولوية فى الالتحاق ببعض الكليات بالإضافة إلى التكريم المادى والمعنوى الذى يحصلون عليه عندما يفوزون ببطولات كبرى ويصبحون أبطالا عالميين!

أسهل من كده إيه؟؟

٢١ فرع .. فى كل مكان حواليك

١٧ طريقة تقسيط .. تسهل الدنيا عليك



أوليمبيك إليكتريك
إيديال
توشيبا
كريازى
فيليبس
NEC
تكنوجاز
أريستون
سونى
شارب
آيوا
أريكسون
موتورولا
نوكيا

عرض كبير.. من إسم كبير

القاهرة

المقطم : ٣ ميدان النافورة — ت : ٥٠٨٠٠٠٠
المعادى : مبنى جراند مول — ت : ٥١٩٥٣٤٩
حدائق القبة : ١٢٧ شارع مصر و السودان — ت : ٤٨٤٢٧٥٨
روكسى : ايديال - ١٧ شارع إبراهيم اللقانى — ت : ٢٥٨٤١٩٥
النزهة : ٢٣ شارع النزهة الجديدة - طريق الهايكستب — ت : ٢٩٤٥١٦٦
وسط البلد : إيديال - ١٨أ شارع ٢٦ يوليو — ت : ٣٩١٦١٦٧
السيدة زينب : ٣٢ ميدان السيدة زينب — ت : ٣٦٣٣٧٤٦

الجيزة

المهندسين : ٣٢ شارع أحمد عرابى — ت : ٣٠٣٥٩١١ / ٣٤٤٦٨٢٩
الدقى : ١٧ شارع محى الدين أبو العز — ت : ٣٤٨٨١٧١ / ٣٣٥٧٨٤٦
الهرم : ٢١٢ شارع الملك فيصل — ت : ٧٤٣٠٠٦٣

الأسكندرية

سيدى جابر : ٢٩٣ شارع بورسعيد — ت : ٠٣/٥٤٦٤٩٠٦
وسط البلد : إيديال - ٣٢ شارع صلاح سالم — ت : ٠٣/٤٨٣١٠٨٥
الساحل الشمالى : مارينا ٢ - المنطقة التاسعة — ت : ٠٤٦ / ٤٠٦٢٩٣٨

وجه بحرى

الإسماعيلية : ميدان عرابى - ٣٨ شارع عدلى والحرية — ت : ٠٦٤ / ٣٧٠٥٢٤
طنطا : إيديال - ١٨ شارع إسكندرية — ت : ٠٤٠ / ٣٤١٥٤٥٠
دمنهور : تقسيم الميرى بجوار نقابة المحامين — ت : ٠٤٥ / ٣٢٣٨٠٤

وجه قبلى

المنيا : ٩ شارع الجمهورية - ميامى سنتر — ت : ٠٨٦ / ٣٧٣٩٣٨
أسيوط : عمارات الشركة السعودية المصرية - كورنيش النيل — ت : ٠٨٨ / ٣١٨٠١٣
سوهاج : ٥١ شارع بورسعيد - ميدان جمال عبد الناصر — ت : ٠٩٣ / ٣١٤٠٧٨
الأقصر : إيديال - شارع سعد زغلول - ميدان المحطة — ت : ٠٩٥ / ٣٨٨٠٧٥
أسوان : إيديال - شارع كورنيش أسوان — ت : ٠٩٧ / ٣٢٣٦١٢

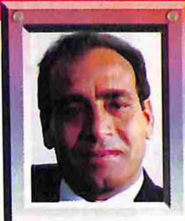
أوليمبيك ستورز
بيت التقسيط
بيقرب البعيد

www.olympicstores.com.eg

للإستعلام إتصل بالرقم المجانى : ٨٨٨٨٨٨٨ / ٠٨٠٠

رؤية للإعلان

المسابقة الثقافية



● البوصيرى
● العقد السابع
● على بك الكبير
● ابن سينا
● أحمد حسن الباقورى

● جوائز المسابقة ●

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر.
ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

يكتبها : أبو السعود إبراهيم

● الكعبة أو البيت الحرام هو أول مسجد أسس للناس ولها أربعة أركان، ركن الحجر الأسود أو الأسعد ويقع مابين الشرق والجنوب، ومنه يبدأ الطواف بمثابة تحية للمسجد . وهو حجر بيضاوى الشكل غير منتظم ولونه أسود يميل الى الإحمرار وفيه نقط حمراء وتعاريج صفراء، ويقال إنه نوع من النيازك ويقال إن السبب فى تقديسه نجم من ارتباطه بشىء مقدس وهو أن ابراهيم عليه السلام وضعه بالكعبة تنفيذا لأمر ربه . وروى البخارى ومسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم وقف عند الحجر الأسود وقال : «إنى لأعلم أنك حجر لاتضر ولاتنفع» وقبله، وكذلك فعل أبو بكر وعمر بن الخطاب.

والركن الشامى مابين الشرق والشمال والركن الغربى مابين الشمال والغرب والركن اليمانى مابين الغرب والجنوب . وقد ظلت الكعبة على البناء الذى وضعه سيدنا إبراهيم حتى آل أمر البيت إلى قصى بن كلاب، فبناها من جديد، ولما تصدعت جدران الكعبة بسبب السيل العرم عولت قريش على هدمها وإعادة بنائها وجعلوا ارتفاعها ١٨ ذراعا بعد أن كان ٩ أذرع . ولما وصلوا إلى بناء الحجر الأسود اختلفوا فيمن يكون له شرف وضعه فى الركن الجنوبى الشرقى، وكاد الخلاف يتطور إلى الحرب ، حتى أشار عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان إذ ذاك فى الخامسة والثلاثين من عمره. بوضع الحجر فى ثوب وقال لهم :لتاخذ كل قبيلة بناحية من الثوب، ثم رفعوه جميعا ووضعوا الحجر فى مكانه . وكانت الكعبة تكسى قبل الإسلام بحصر من خوص النخل، ولما جاء الإسلام كساها الرسول الثياب اليمنية، ثم كساها عمر وعثمان القباطى الذى كانت تستورده العرب من مصر، وأول من اقترح فكرة عرض الكسوة على الهودج وعرف بالمحل هى :

١ - الملكة شجرة الدر
٢ - الملكة كليوباترا
٣ - الملكة نفرتيتى

● ابن تيمية فقيه ومتحدث وناقد (١٢٦٣ - ١٣٢٨) ولد فى حران، ولما فر ابوه من عسف المغول لجات أسرته إلى دمشق، وفيها اقبل على العلوم الإسلامية يحصلها، وعلى دروس ابيه، ودروس كل من زين الدين المقدس ونجم الدين بن عساكر وزينب بنت مكى، وتفوق فى العلوم منذ صغره وكان من الذكاء لدرجة أنه الم بالفقه والحديث والتفسير والحساب وغيرها، وهو ابن بضع عشرة سنة، وناظر وجادل وافتى وهو ابن سبع عشرة سنة، وولى بعض المناصب وهو ابن إحدى وعشرين سنة .. ولقب بإمام المجتهدين وهو ابن ثلاثين . كما كان يحفظ احاديث الكتب الستة بحيث يعرف موضع كل حديث من كل كتاب . وكان من التقوى والورع والزهد بحيث لم تعنه الدنيا ومباهجها، ومن الشجاعة والجراة بحيث لم يعرف التملق والنفاق سبيلا إلى سلوكه وحكمه . ولهذا كان له خصوم كثيرون ارادوا التخلص منه، فوشوا به لدى الحكام، فسجن فى مصر والشام اكثر من مرة ، لكن برغم عذاب السجن والوحدة، عكف على الكتب دراسة وتحصيلا وتاليفا حتى وهو فى السجن، وظل فى سجنه فى دمشق حتى توفى . له مصنفات وفتاوى كثيرة تظهر ثقافته الواسعة، وقد جمعت فتاواه ورسائله وطبعت ومنها مجموعة الرسائل والمسائل و :

١ - عوارف المعارف
٢ - جذب القلوب الى مواصلة المحبوب
٣ - الرد على المنطقيين

● ولد محمد بن عبد الوهاب زعيم الحركة الوهابية فى شبه الجزيرة العربية لأسرة ميسورة فى بلدة العينية الصغيرة فى منطقة نجد وهى المنطقة الوسطى للمملكة العربية السعودية حاليا، وكان مولده فى عام ١٧٠٣، وكان أبوه من رجال القبيلة البارزين المتدينين فارسله إلى بغداد لتلقى علومه فيها . وأدرك فى العراق كيف أن السلاطين الأتراك الذين كانوا يحكمون بلاد العرب قد استخدموا سلطاتهم على مر السنين لإضفاء بعد سياسى على الدعوة الإسلامية النقية، وكيف أن الناس أنفسهم أفسدوا دينهم .

ولدى عودته إلى بلاده بدأ يدعو مواطنيه إلى العودة إلى القرآن، ونظرا لاقتناعه بصحة دعوته فقد شرع فى الانتقال فى المناطق المحيطة بنجد، داعيا الناس إلى التخلى عن الخزعبلات التى علقت بالدين الصحيح بمرور الوقت . ووجد من مستمعيه آذانا صاغية، وسرعان ما عين قاضيا فى بلدته . لكن إحدى الروايات أفادت أنه أثار جفاء جيرانه بسبب صرامته ودعوته الى رجم الزانيات حتى الموت، برغم عدم تحقق الشروط المطلوبة لتنفيذ العقوبة، وهى توافر أربعة من شهود العيان .

وحين افتقد ترحيب الناس به فى بلدته بدأ ينتقل فى أراضى شبه الجزيرة العربية ناشرا دعوته أينما حل مكتسبا المزيد من الأتباع والسمعة الكبيرة ،ولكنه لم يتمكن وحده من تطهير الإسلام مما علق به من شوائب ولا من وقف الحرب المستمرة بين القبائل وهو الأمر الذى أعاق مسيرته، ومن حسن حظه أنه وجد حليفا قويا فى شخص محمد بن سعود زعيم أهل الدرعية بالقرب من الرياض، وعقد محمد بن عبد الوهاب قرانه على إحدى نساء عشيرة بن سعود وقد توفى فى ١٧٩٢ / ١٢٠٦هـ ،وله مؤلفات عديدة ولكن أهمها على الاطلاق المرجع الأول لدراسة وفهم الحركة الوهابية كتاب :

١ - المنهل
٢ - الأساس فى التفسير
٣ - التوحيد

● ولدت درية شفيق فى ١٤ ديسمبر ١٩٠٨ فى مدينة طنطا، وفى هذه الفترة كانت هناك مجموعات أو أحزاب سياسية مؤثرة فى الحياة السياسية فى مصر حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى وهى : الحزب الوطنى بقيادة مصطفى كامل (١٨٧٤ - ١٩٠٨) الذى طالب على صفحات جريدة اللواء بالجلاء العاجل للإنجليز حتى ولو بالقوة . وحزب الأمة بقيادة لطفى السيد (١٨٧٢ - ١٩٦١) الذى كان يرى أن الموضوع الأولى بالرعاية هو تعديل وسن القوانين التى تضع مصر على عتبة المدنية الحديثة . وعرفت الاتجاهات الإسلامية المعروفة بالسلفية التى أسسها الشيخ محمد عبده (١٨٤٩ - ١٩٠٥) وواصل مسيرته رشيد رضا (١٨٦٥ - ١٩٣٥) وفى ١٩٢٤ حصلت على ميدالية فضية لفوزها بالمركز الثانى فى إمتحان التوجيهية على مستوى القطر المصرى، حصلت على درجة الليسانس ١٩٣٣ من جامعة السوربون، تعرفت إلى الصحفى أحمد الصاوى وتزوجا أسابيع قليلة سنة ١٩٣٥ ثم انفصلت عنه لتعود إلى السوربون، وأثناء وجودها فى باريس التقت بابن خالتها نور الدين رجائى الذى عرض عليها الزواج ، فوافقت وسافرا الى إنجلترا لقضاء شهر العسل ١٩٣٧، وفى ١٩٤٠ سافرت إلى باريس لمناقشة رسالتها حيث حصلت على درجة الدكتوراه، ووصفتها جريدة الديلى ميرور الإنجليزية بانها تتشبه بكليوباترا وبأن حياتها سلسلة طويلة من الكفاح من أجل حقوق المرأة المصرية ، وقالت وكالات الأنباء إنها كانت فى ١٩٥٤ واحدة من أهم عشر سيدات فى العالم وكانت رئيسة تحرير وصاحبة مجلات بنت النيل، المرأة الجديدة، الكتكوت وكونت «اتحاد بنت النيل» ١٩٤٨ وفى ١٩٥١ قادت مظاهرة نسائية كبرى إلى البرلمان المصرى للمطالبة بالمساواة بين المرأة والرجل فى الحقوق الانتخابية، لقيت حتفها فى ١٩٧٥ وتركت لنا عدة كتب منها كتاب بالفرنسية يقارن بين حياة دانتى وحياتها بعنوان :

١ - أصدقاء على الورق
٢ - حياتى
٣ - إننى فى الجحيم

● يعد الشاعر صلاح عبد الصبور أحد أهم رواد حركة الشعر العربى الحر، كما يعد واحدا من الشعراء العرب القلائل الذين أضافوا لبنة بارزة إلى بنيان التاليف المسرحى والتنظير للشعر الحر.

ولد فى إحدى قرى دلتا النيل عام ١٩٣١ وتخرج فى جامعة القاهرة حيث درس اللغة العربية وصار واحدا فى جماعة الأمناء التى أسسها المفكر أمين الخولى ثم انضم الى الجمعية الأدبية التى أكملت مهام الجماعة الأولى، وكان للحركتين سالفتى الذكر تاثير كبير على حركة الإبداع الأدبى فى مصر .

تنوعت المصادر التى تاثر بها إبداع الشاعر صلاح عبد الصبور من شعر الصعاليك إلى شعر الحكمة العربى مرورا بسير وأفكار بعض أعلام الصوفيين العرب، كما اقتبس الشاعر من منجزات الشعر الرمزى الفرنسى والألمانى والشعر الفلسفى الإنجليزى وأطلع على الفلسفات الهندية وثقافات الهند المتعددة أثناء إقامته فى الهند مستشارا ثقافيا لسفارة مصر، وله دواوين عدة من أهمها تاملات فى زمن جريح، والإبحار فى الذاكرة ،كما كتب عددا من المسرحيات الشعرية منها ليلى والمجنون وبعد أن يموت الملك ،وله كتابات نثرية عدة، أما أول مجموعاته الشعرية والذى صدر عام ١٩٥٧ فهو ديوانه :

١ - الناس فى بلادى.
٢ - الشوقيات.
٣ - شعر الحكمة.

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية أكتوبر ٢٠٠٠

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● أحمد محمد عثمان - الزمالك ● محمد عبد العال عبد المجيد - أسوان ● فتحى عبد الباسط محمد الفيوم ● احمد جودت الطعانى - الاردن ● محمد مصطفى الشويخ - الفيوم ● محمد عدلى الراغب عبد الرحمن - السويس ● صبرى عبد العال عبد الحليم - المرج ● هدى محروس محمد - الدقى ● على لطفى عبد الحميد المحلاوى - بور سعيد ● محمد إبراهيم إسماعيل عكيك - فاقوس.

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● رانيا احمد عبده إبراهيم السبكى - طنطا ● ولاء عبد الخالق سيد أحمد مذكور - محرم بك ● أحمد محمد حسن على برهان - طلخا ● نور أحمد محمود أحمد - قنا ● جمال الدين على محمد معلاوى - البلينا ● عبد المحسن زكريا محمد عبد المحسن حجازى - ميت غمر ● رشا سالم السيد سالم - بنها ● فاطمة السيد جمال الدين محمد زكى - منوف ● هويدا حسين عبد الرحمن راشد - المنيا ● اشرف عبد الشافى إبراهيم - الإسكندرية.

المسابقة الدينية

يعدها :
سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والمهندس حسنى الرحماوى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلاً عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ٣١ الشهر الحالى..



حسنى الرحماوى

○○ السؤال الأول:

● فى الجزء الرابع من سورة آل عمران آيات كريمات تعدد أصنافا من العمل الصالح وأن جزآءها المغفرة وجنات تجرى من تحتها الأنهار.
اذكر الآيات.

○○ السؤال الثانى:

فى الجزء الثالث عشر من سورة الرعد آية كريمة يطلب فيها الحق سبحانه وتعالى من المؤمنين ان يوفوا بالعهود وألا ينقضوا الأيمان إذا حلفوا اذكر رقم الآية.

○○ السؤال الثالث:

● روى الإمام مسلم رضى الله عنه فى صحيحه حديثا شريفا عن النبى صلى الله عليه أن النبى عليه الصلاة والسلام قال:
«مما أوحى الله تعالى به إلىَّ التواضع وألا يغترَّ أحد بنفسه ولا يفخر» اذكر نص الحديث.

○○ السؤال الرابع:

● روى أبو داود عن السيدة عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم امتدح حسن الخلق، وجعل المؤمن الذى يحسن خلقه فى منزلة الصائم القائم بالليل. اذكر نص الحديث.

○○ إجابة أسئلة المسابقه المنشوره فى عدد أكتوبر:

○○ إجابة السؤال الأول:

●● الآية رقم ١٢٢ (التوبة)

○○ إجابة السؤال الثانى:

●● الآية رقم ٨٣ (القصص)

○○ إجابة السؤال الثالث

●● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها ،فهجرته إلى ما هاجر إليه ».رواه البخارى ومسلم

○○ إجابة السؤال الرابع:

●● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها»..

رواه مسلم

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية أكتوبر ٢٠٠٠

● أحمد مصطفى محمد خضر - الإسكندرية ● محمد إبراهيم عبد الله - قنا ● سوزان مصطفى صفوت - طوخ ● لطيف مراد تاوضروس - الهرم ● مشيرة عبد السلام محمد - المهندسين ● عطية محمد عزام - أسيوط ● سارة رجب محمد العريان - أسوان ● نجلاء الرحابى الرشيدى - مدينة نصر ● محمد صالح محمد السيد - شبرا ● أمال زكى محمد - شبرا الخيمة ● وفاء عبد العليم محمود - أسيوط ● أحمد عبيد عصلحان عشرى - البحر الأحمر ● رجاء إبراهيم سعد - البساتين ● آية صلاح محمد هليل - كفر صقر - الشرقية ● محمد سامى مصطفى - الزيتون ● حمدى أحمد ابراهيم حميده - حلوان ● محمد فاروق عبد الرحمن أحمد - إسكندرية ● نهى إسكندر عزيز - المحلة الكبرى ● منى فاروق حافظ - المحلة الكبرى ● علاء حمدى رسلان - الوادى الجديد ● صالح فاروق مهنى - مصر القديمة ● جمال جاد عبد الحميد على - سوهاج ● أحمد عبد الحكيم محمود - أسيوط ● على حسين محمد الشاهد - مدينة ١٥ مايو ● هيام فكرى الشهاوى - البحيرة ● لمياء عبده هلال حسن - المنيا

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية أكتوبر ٢٠٠٠

● أحمد محمد عبد الحميد سلام - الإسكندرية ● أمير عصمت عبد الهادى - البحيرة ● فرج أبو العلا محمد عبد المحسن - زفتى - الغربية ● زياد مصرى زكى - الهرم ● أحمد السيد مجاهد مجاهد - المنصورة ● هبة جمال عبد الكريم عارف - سوهاج ● محمد سيد عبد الرحمن محمد - شبرا الخيمة ● عاصم محمود البنا - المنوفية ● فاطمة محمد عليوة بحيرى - ميت غمر - دقهلية ● مى محمد إسماعيل سيد - إمبابة ● جميلة ملاك لوقا - روض الفرج ● نهال عبد العزيز إسماعيل - الإسكندرية ● محمد محمد عبد الحافظ - أسيوط ● أحمد عبد الحميد عثمان - المنوفية ● هنرى وليم عازر - شبرا مصر ● هبة محمد عبد العزيز - الزقازيق ● عاشور إيتانى حسن - قنا ● عائشة عبد القادر محمد - المحلة الكبرى ● بسمة محمود يوسف الحسينى - المنصورة ● أحمد محمد الخالع - أبوزعبل القليوبية ● منى عبد الحميد عابدين - سوهاج ● أسامة محمد محمد مصطفى - مدينة السلام ● قطر الندى عبد الرازق مرسى - بنها ● شريف سيد حجاج مراد - بنى سويف ● نرمين أحمد عطية أحمد - بنى سويف

المسابقة الغنائية

إعداد :
آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ طارق عبد الله رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعا للفنانين: هانى شاكر، ومجد القاسم، ونادية مصطفى، وايهاب توفيق، وعلى الحجار، وجواهر، وديانا حداد، وحميد الشاعرى، ووردة، ووليد توفيق، وحنان ماضى .. بالإضافة إلى الاجزاء السبعة من سلسلة «هاى كواليتى»

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل مسابقة مكتوبة على ورقة منفصلة عن المسابقات الأخرى، ويلصق الكوبون على ورقة الإجابة حتى لايتم استبعاد الرسالة، ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف الخارجى، ويرسل على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية - ديسمبر ٢٠٠٠

وآخر موعد لتلقى الإجابات هو ٣١ ديسمبر، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد يناير، وسيتم إخطار الفائزين بالبريد، وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات إليهم مباشرة

● سؤال الشهر:

يحظى الفنان «هانى شاكر» بتقدير خاص فى أوساط الشباب داخل مصر والوطن العربى. ولم ينفصل «هانى» عن مشاعر الجماهير خلال الأسابيع القليلة الماضية، ليصبح واحداً من أوائل المطربين المصريين والعرب الذين شاركوا فى مساندة الانتفاضة وقضايا فلسطين وتعد أغنيته عن «القدس» واحدة من أهم الأغنيات التى تحرص القناة الفضائية الفلسطينية على إعادة عرضها، بالإضافة إلى أعمال «وليد توفيق» و مجموعة «الحلم العربى» و «القدس ها ترجع لنا».

اذكر اسم أحدث ألبومات هانى شاكر.

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

«بص» أول تعاون بين المطرب الشاب حمادة هلال، والملحن حسن إش إش

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية تواصل «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، والجوائز عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعاً من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل مسابقة فى ورقة واحدة - مع تخصيص ورقة لكل مسابقة فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة - ويُعلق على الورقة كوبون المسابقة المنشور حتى لايتم استبعاد الرسالة، ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل الخطاب على عنوان المجلة علما بأن آخر موعد لتلقى الإجابات هو آخر ديسمبر الحالى .

● سؤال الشهر:

لم تمنع الإعاقة البصرية المحامى الشاب «اندريا بوتشيلى» من تحقيق قاعدة واسعة من الجماهيرية العريضة فى جميع أنحاء العالم لقدراته الصوتية الفذة . وقد كانت أمه وراء اكتشاف موهبته الموسيقية، وتشجيعه على المضى فى طريق الفن على الرغم من تخرجه فى كلية الحقوق. و «بوتشيلى» على علاقة صداقة وتعاون فنى بالعديد من نجوم العالم أمثال «سيلين ديون» و«لوسيانو بافاردتى» نجم الأوبرا الإيطالية.

ماهى جنسية«أندريا بوتشيلى» الذى احتلت أغنياته قمة سباق الأغنيات لعدة أسابيع متتالية؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

بريتنى سبيرز .. إنجليزية الجنسية والمولد



الأستاذ فاروق المليجى أثناء تسليم جائزة مجلة الشباب عن شهر نوفمبر ٢٠٠٠ الفائزة بها القارئة المهندسة سامية عبد الرحمن من الإسكندرية، وهى عبارة عن جهاز تليفزيون ملون إحدى الجوائز العديدة المقدمة لقراء الشباب من شركة **كوكاكولا**.

مسابقة أجمل تعليق



التقط زميلنا المصور محمد وسيم هذه اللقطة الطريفة بمناسبة شهر رمضان.. وكل عام وأنتم بخير ..

والمطلوب منك عزيزى القارىء كتابة تعليق واحد فقط وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من ديسمبر ٢٠٠٠ لتفوز بإحدى الجوائز المقررة للمسابقة، وهى: اشتراك مجانى لمدة سنة أو ستة شهور أوثلاثة أشهر .. ولا تنس لصق الكوبون بورقة التعليق حتى لاتستبعد من المشاركة.

وحظا سعيدا للجميع بإذن الله وكل عام وأنتم بخير ..ومازلنا نرحب بلقطات الأصدقاء الطريفة ونرحب هذا الشهر بلقطات مناسبة لرأس السنة الميلادية.. وكل عام والجميع بخير.

إعداد: عبير عطية











أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

● مصطفى عبد الوهاب حسن ـ الهرم:
نشكرك على الخطاب الملون.. ونرحب بك صديقا دائما للمسابقة.

● محمود أحمد ـ أسيوط:
سوف يتم إيصال رسالتك الأخرى بإذن الله.. وأشكرك على خطك الجميل.. واللهم لا حسد!

● ريهام محمد رزق ـ قنا:
محاولتك جيدة.. وأتمنى لك حظا سعيدا فى المرة القادمة بإذن الله .

● أيمن إبراهيم الشاطر ـ شرقية:
عودة حميدة ..والحمد لله على السلامة.

نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر نوفمبر ٢٠٠٠



● التعليق الأول:
«لو إسرائيلى دوسه، ولو تعبان بوسه»..
على عبد الحليم على ـ الشرقية

● التعليق الثانى:
«لما اكون باكلمك تقفى عدل وبلاش تتلوى».
وسام رفعت أحمد محمود ـ دار السلاح

● التعليق الثالث:
«يا جدع حاموتك.. ماتطلعليش لسانك تانى».
أحمد إبراهيم مصطفى محروس ـ الإسكندرية

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة».. أكتوبر ٢٠٠٠

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة سنة

● رامى محمد أحمد ـ المنيا
● طارق مصطفى مرشدى ـ كفر الشيخ
● مصطفى محمد محمد مكرم ـ المحلة الكبرى
● الزهراء ثروت شيبه أحمد ـ سوهاج
● أشرف السيد عبد الرحيم ـ الغربية
● رامى حسنى جابر ـ قنا
● إبراهيم السيد محمد على ـ الدقهلية
● هبة ماهر أحمد ـ مصر الجديدة
● شريف رأفت عمر إسماعيل ـ الزقازيق
● أحمد محمد رفعت ـ سوهاج

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر

● أحمد ياسين سليمان ـ عين شمس الغربية
● مروة طلعت عبد الحافظ ـ الإسكندرية
● محمد حسن محمد ـ قنا
● سلطان أسد الجرمقانى ـ سوريا
ـ على سيد هدهد ـ أسيوط
● محمد السيد محمود ـ الدقهلية
● عادل أمين عبد الرحمن ـ البحيرة
● شريهان السيد محمد محمد ـ الإسماعيلية
● خالد عبد العال محمد ـ روض الفرج
● ماجد رسمى فهيم ـ اسيوط

المجموعة الثالثة : كتب متنوعة

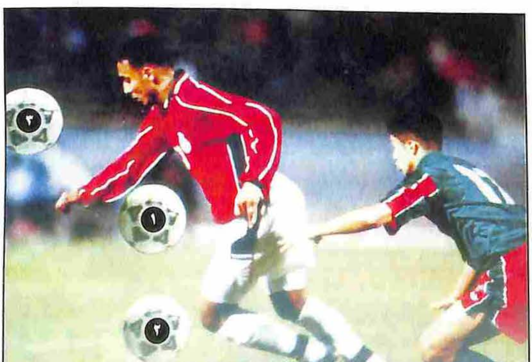
● أحمد محمود عبد المجيد ـ الإسكندرية
● أحمد محمود أحمد ـ أسيوط
● هشام فؤاد محمد ـ المحلة الكبرى
● عادل محمد حمدى ـ قنا
● جابر حسن خليل ـ دار السلام / القاهرة
● أبو العباس على عبد الوالى ـ الوادى الجديد
● محمد على محمد ـ السويس
● خالد محمود حراجى ـ حى الأربعين / السويس
● رامى مجدى حنا ـ طنطا
● سيد محمد عبد الرحمن ـ المنيا

أين الكرة؟

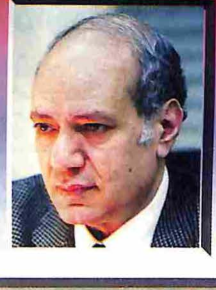
هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك وآخر موعد لتلقى الإجابات ٣١ ديسمبر.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



حل مسابقة شهر أكتوبر ٢٠٠٠ الكرة رقم (٢)



عبد الوهاب مطاوع

حكايات شارعنا - ١١ -

البحث عن السعادة

فى أحد أطراف المدينة مساحة أرض مسورة بسور من الأسياخ الحديدية، لها مدخل تعلوه لافتة قديمة تحمل عبارة: «شركة الأسواق الإنجليزية».. نتأمل ونحن صغار هذه اللافتة ونعجب لكلمة «الإنجليزية» هذه، وتثير لدينا مخاوف غامضة، فى زمن كان الإنجليز يحتلون فيه بلادنا.. غير أننا لا نرى إنجليزاً فى المكان، ولا نصادف أية قبعة! ونفهم بعد حين أن المساحة مؤجرة لهذه الشركة، لكى تقام عليها سوق المدينة يوم الخميس من كل أسبوع..

ونعرف بالتجربة أن بشائر السوق تبدأ مع مساء يوم الأربعاء، حيث يتوافد على المكان بعض المزارعين وتجار الريف ليبيتوا ليلتهم فيه استعدادا لمعركة البيع والشراء التى تبدأ فى الصباح الباكر.. وفى الصباح يزدحم المكان - الذى يظل خاليا طوال الأسبوع - بمئات من الباعة والمشترين، وعشرات الماشية والدواجن والغلال.. إلخ، ويجلس فى مدخل السوق موظفان بالشركة الإنجليزية من أهالى المدينة.. ينظمان دخول الرواد، ويتقاضيان عن كل رأس ماشية تدخل السوق أجرا محددا، ويقطعان التذاكر، ويتجادلان مع التجار الذين يرغبون فى تخفيض القيمة.. إلخ.

ولأن الحاجة هى أم الاختراع.. فلسوف يتحايل بعض الرواد على دخول السوق بغير دفع ثمن التذكرة لحيواناتهم ، فيخلعون بعض قوائم سور السوق فى طرف بعيد.. ويتسللون منه بحيواناتهم الصغيرة!

وفى داخل المكان يلتقى الباعة والمشترون.. ويحتدم الجدال بينهم، ويتدخل الوسطاء للتوفيق بين الطرفين لقاء أجر معلوم.

ويصل زحام السوق إلى ذروته عند الظهيرة، ثم يبدأ فى الانحسار، إلى أن ينتهى تماما عند الأصيل.. ويغادر المشترون السوق بما اشتروه، ويرجع من لم يحالفه الحظ فى بيع تجارته إلى قريته.. وهو يتعلق بالأمل فى حظ أفضل خلال «موقعة» الأسبوع المقبل!

ويخلو المكان تماما من رواده، وتبقى وراءهم مخلفاتهم من بقايا الأشياء، وتصبح أرض السوق، بقية أيام الأسبوع، ملعبا للصغار، وميدانا لتدريب فريق المدينة لكرة القدم - الذى يزخر بالنجوم الساطعة فى سمائنا!.. ويظهر بمجرد انتهاء السوق عند الأصيل رجل نحيل طويل.. هادئ مهذب.. لا يكلم أحدا، ولا يسمع له أحد صوتا.. يذرع المكان ببطء شديد وهو عاقد ذراعيه خلف ظهره، مسددا بصره إلى الأرض، كأنما يبحث عن شىء سقط منه.. فيقطع أرض السوق شمالا وجنوبا، وشرقا وغربا فى صبر عجيب، وعيناه لا تفارقان الأرض.. ثم ينصرف إلى حال سبيله!

ولبقية أيام الأسبوع بعد ذلك سوف يظهر هذا الرجل فى المكان، أصيل كل يوم، فيتجول ببطء، عاقدا ذراعيه خلف ظهره، ومدققا النظر فى الأرض كأنما يبحث عن شىء لا يجده أبدا.. إلى أن تحل عتمة المغرب، وتضعف الرؤية، فيرجع من حيث أتى.. وهكذا.. أسبوعا بعد أسبوع، وشهرا بعد شهر، وعاما بعد عام.. فلا نشهده يوما يعثر عما يبحث عنه أو يأمله.. ولا نراه ييأس أبدا من البحث وتدقيق النظر فى الأرض!

وبفضول الصغار نتساءل عما يبحث عنه هذا الرجل الغريب، ويتجرأ أحدنا ذات يوم فيتقدم منه سائلا:

- يا عم.. ما الذى تبحث عنه؟!.. هل سقط منك شىء؟!

فينزعج الرجل للسؤال فى البداية.. ثم يسارع بالإجابة فى أدب:

- أبدا.. إنما أنا أتمشى فقط!

فلا تقتنع عقولنا بهذا الادعاء.. ويثير انزعاجه للسؤال لدينا الإحساس بأنه يتخفى بما يفعل، ولا يريد أن يطلع عليه أحدا.. ويتطوع البعض بتفسير بحثه الأبدى عن شىء لا يجده أبدا، فيقول لنا: إن هذا الرجل كان قد عثر فى الأرض عقب انفضاض السوق ذات يوم منذ عدة سنين على مبلغ من المال سقط خلال الزحام من أحد التجار، فالتقطه واعتبره غنيمة له.. ومنذ ذلك الحين وهو يعاود البحث فى الأرض عقب كل سوق، عسى أن يتكرر الحظ السعيد، ويعثر مرة أخرى على مبلغ آخر أو قطعة ذهبية أو أى شىء له قيمة فلا يجد سوى العدم، ولا ينقطع فى نفس الوقت أمله فى العثور على كنزه المنشود!.

وبروح المشاغبة يتندر عليه الصغار.. ويتهمه البعض بالخبل والجنون.

غير أن الأيام تمضى فى طريقها المحتوم، وتنضج العقول الصغيرة، وتخوض تجربة الأيام.. فأجدنى على الكبر أتذكر هذا الباحث الدائم فى مواقف عديدة من مواقف الحياة.. وأقول لنفسى: ما أشبه الإنسان فى بحثه الأبدى عن سعادته - التى لا يجدها أبدا - بهذا الرجل النحيل الطويل الذى كان يذرع أرض السوق فى مدينتى الصغيرة كل أصيل!

فليكن!

مسجد سيدى إبراهيم الدسوقى هو قبلتنا فى شهر رمضان، ومستراحنا عند الأصيل بساحته الواسعة الباردة نسبيا فى حرارة الصيف، وأعمدته العديدة التى تتجمع حولها حلقات الرواد.. ومقصورة ضريح صاحبه.. القطب الصوفى، الذى ينتهى نسبه إلى الإمام الحسن بن على - رضى الله عنهما -.. نستعين على مقاومة الجوع والعطش بعد أداء صلاة العصر بمحاولة النوم إلى جوار أحد الأعمدة، أو السمر مع بعض الرفاق، أو الانضمام إلى إحدى الحلقات المتناثرة لسماع درس العصر، أو سماع قصيدة من الشعر الصوفى يلقيها أحد طلبة المعهد الدينى الابتدائى.. أو فى بعض الأحيان قصة قصيرة - مستوحاة غالبا من التاريخ الإسلامى - كتبها طالب أزهرى آخر، ولم يجد لها «ناشرا» سوى أسماعنا فى أصيل رمضان!

طلاب المعهد الدينى بالمدينة كلهم من أصول ريفية يجيئون من القرى المجاورة لمدينتى.. فيقيمون فى سكنى جماعية كل ثلاثة أو أربعة منهم فى غرفة بأحد البيوت، ويبدأون كفاحهم المجيد فى دراسة العلوم الدينية والأزهرية.. ونسمع «دوى» مذاكرتهم إذا أقام بعضهم فى أحد المساكن المجاورة لبيتنا، وهم غالبا موضع عطف السكان وأصحاب البيت لجهادهم فى سبيل العلم، وغربتهم عن ذويهم وهم فتية صغار.

لباسنا نحن تلاميذ المدارس «الأفرنجية» - كما كان طلاب الأزهر يتندرون على مدارسنا الابتدائية الحديثة - بعد انتهاء الدراسة هو القميص والبنطلون أو البيجاما، ولغتنا فى الظروف العادية: العامية البسيطة.. وفى ظروف التفاخر والتباهى: العامية المختلطة ببعض مفردات اللغة الإنجليزية التى نتعلمها فى المدرسة.. استشعارا للتميز والأهمية!

أما هم فلباسهم - بعد الدراسة وخلع الكاكولا والعمة - هو الجلباب الشبيه بجلباب صبى المقهى البلدى!.. والطاقية.. والشبشب.. مع تشمير الذراعين استعدادا للوضوء.. ولغتهم فى الظروف العادية العامية المطعمة ببعض عبارات الفصحى، وفى ظروف التباهى والرغبة فى التميز الفصحى المتقعرة بلا أى مناسبة!

وبسبب آفة الرغبة فى التميز هذه عرف أحدهم بيننا بـ«لزمة» يكررها فى حديثه عند أى جدال أو خلاف مع زميل حول أية مسألة دنيوية أو فكرية.. هى: فليكن!.. ينطقها بكبرياء وأنفة غريبتين، فيكون ذلك فصل القول فى موضوع الخلاف! غير أن هذه «اللزمة» اللغوية كادت أن توردة ذات يوم موارد التهلكة

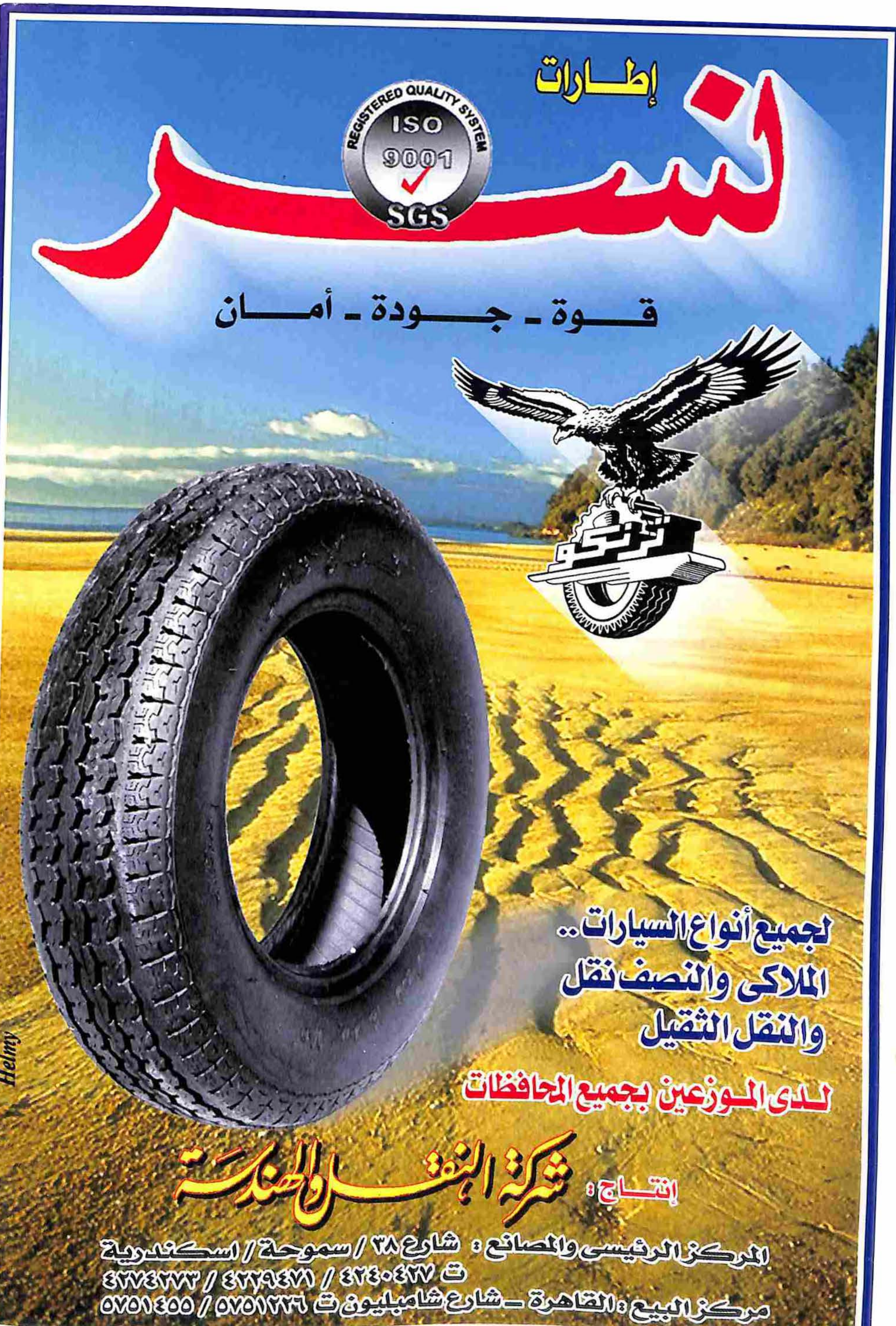
فلقد كانت الحياة السياسية مضطربة فى بلادنا فى ذلك الحين، وكانت المظاهرات تخرج من مدارس المدينة والمعهد الدينى كثيرا.. فإذا كانت الحكومة رفيقة بالناس تركت التلاميذ الصغار يخرجون إلى الشوارع وينفسون عما فى صدورهم، ثم ينصرفون الى حال سبيلهم.. وإذا كانت متشددة، طارد رجال الشرطة هذه المظاهرات، وقبضوا على زعمائها الصغار.. فيسرع أولياء أمورهم إلى مركز الشرطة لنجدة أبنائهم، واستعطاف الحكومة للإفراج عنهم.

وفى إحدى المرات كانت الأحوال السياسية عصيبة، وخرجت مظاهرة المعهد الدينى فاختلطت بمظاهرة المدرسة الثانوية، تحت شعار طريف رفعه زعماء المعهد هو: لافرق بين طالب وتلميذ باعتبار أن كلمة «طالب» تنصرف إلى طلبة المعهد وحدهم، وكلمة «تلميذ» شبه الأعجمية! - تنصرف إلى طلاب المدارس المدنية دون غيرهم!

ووقعت بعض التلفيات الصغيرة فى مبنى حكومى، وألقت الشرطة القبض على زعماء المظاهرة، ووجهت إليهم تهمة التخريب..و كان من بينهم صديقنا صاحب «اللزمة» اللغوية.. وهرول أبوه - الرجل الأمى الطيب - إلى مركز الشرطة، فقيل له إن ابنه أحيل إلى النيابة، فهرول الأب إلى النيابة واستأذن فى الدخول على وكيل النيابة.. ووقف يستعطفه بصوت متهدج، ودمع متحجر فى عينيه، أن يترفق بابنه، وألا يضيع مستقبله.. وتأثر وكيل النيابة بمشاعر الأب ووعده خيرا، وقال له: إنها مجرد إجراءات روتينية، وسوف يسأل ابنه عن التهمة الموجهة إليه فينكرها وينتهى الأمر.. ومبالغة فى التلطف به استدعى ابنه أمامه، وبدأ التحقيق معه.. فسأله عن تهمة الاشتراك فى

البقية (ص ١٢٠)


أتمنى أن أتعلم ... أن أكتشف أن أبحث حتى أصل إلى الحقيقة...
arabia.com
انطلق و
arabia.com
ولما لا ... فمع arabia.com، ما أسهل أن تكتشف، أن تبحث، وأن تصل إلى الحقيقة، طالما أن لدينا أقوى شبكات البحث باللغتين العربية والإنجليزية. فأياً كان ما تبحث عنه، ومهما كانت الحقيقة... معنا سوف تصل إلى كل شيء. فهيا انطلق وابحث مع www.arabia.com/search


إطارات
نسر
REGISTERED QUALITY SYSTEM
ISO
9001
SGS
قوة - جودة - أمان
لجميع أنواع السيارات..
الملاكى والنصف نقل
والنقل الثقيل
لدى الموزعين بجميع المحافظات
إنتاج: شركة النقل والهندسة
المركز الرئيسي والمصانع: شارع ٣٨ / سموحة / اسكندرية
ت ٤٢٤٠٤٢٧ / ٤٢٢٩٤٧١ / ٤٢٧٤٢٧٣
مركز البيع: القاهرة - شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٢٦ / ٥٧٥١٤٥٥
Helmy



BEYOND MEASURE
TAG HEUER
TAGHeuer
SWISS MADE SINCE 1860
تـــايم تريـــد
٢٠ شارع بغداد . الكربة ت: ٤١٨٣٠٥٧
الموزعون: القاهرة: رضوان العجيل - رضوان العجيل ستورز - عكاوى - سلكت سامى عبده - ام ام فرست مول - نايت
هاوس - ماجد أنيس يوسف - ساعات موريس